

البحر الرابع من تبايع

كَنْزُ الدَّرُّوجِ جَامِعُ الْغُرُرِ

تَأْلِيفُ أَضْعَفُ عِبَادِ اللَّهِ وَأَفْقَرُهُمْ إِلَى اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيكَ صَاحِبُ صَرْخَةٍ ، كَانَ عُرِفَ وَالِدُهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ بِالذَّوَادَارِيِّ ، انْتَسَابًا لِحِذْمَةِ الْأَمِيرِ
الْمَرْحُومِ سَيِّفِ الدِّينِ بَلْبَانَ الرُّومِيِّ الذَّوَادَارِ الظَّاهِرِيِّ ،
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّتِهِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

وَلَهُ

الذِّرَّةُ السَّمِيَّةُ فِي الْخَبَارِ الذَّوَابِلَةُ الْإِلَامِيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ احْتَمِ بِخَيْرِ

الحمد لله الذى ارتضى لتدبير عباده أكرمهم وأشرفهم، واجتنبى لمصالح أمورهم أعلمهم وأعرفهم، وجعل اعتقاد ذلك حتماً فيمن وقع الاجتماع عليه، وتيقنه شرطاً فيمن ارتفع الخلاف فيه، وأذى الوفاق إليه، ٦ ففرض الإخلاص لمن اصطفاهم وخصهم بالملك، وأوجب لأوليائهم من كريم جزايه مثلما أوجبه لأولى النسك.

وصلى الله على سيدنا محمد الذى جعل النجاة فى الإقرار برسالته، ٩ وخير العاجلة والآجلة للمجتهدين فى طاعته، وعلى آله الأئمة الأبرار، وذريته الهداة الأطهار، الذين غدوا أقماراً فى الأرض ونجوماً، وصلت أنوارهم شهباً لقذف ذوى الضلال ورجوماً، وعلى أصحابه نجوم الهدى، ١٢ الذى بأيهم اقتدى فقد اهتدى، وأجزل حظهم من الإجلال والتعظيم، وخصهم بأفضل التحيات والتسليم.

وبعد فإنَّ العبد تقدّم منه القول، بحول ذى القوّة والطول، فيما ١٥ مضى فى الجزء الأوّل والثانى والثالث، ممّا يلهى مُتأملهم عن سماع المثنائى والمثال، لما قد احتووا عليه من غرايب الأخبار، ونوادر الآثار، وجلال النقود، وفرايد العقود، وأبكار الرهود، ولآلىء المنشور، مما ١٨ نظرت فاستملحته لما لمحت، واستحليته لما تصفحته، فأثبتته عندما صححته.

٦ لأوليائهم: لأوليائهم

١٦ احتووا: احتوت

١٧ الرهود: كذا فى الأصل

فلله الحمد على ما علمنا، وله الشكر إذ ألهمنا، لنستحق بذلك
 المزيد، فيما نقصد ونر[يد]، ثم عقلنا عيس الكلام، بفاضل الزمام،
 وذلك عند ١... ذكر الخلفاء الملوك الأعلام، صدور الإسلام، فأنخنا ٣
 (٣) مطايا العيس، عند آخر الجزء الثالث، فكان التعريس إلى المنزلة
 السميّة، وأول ذكر الدولة الأموية من بنى أمية. وبالله المستعان، لأكون
 ٦ أمرء مُعان.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣ ١... : كلمة مطموسة بالهامش

٤ الجزء: الجزء

٦ مُعان: مُعانا

ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه

ونسبه وملخص من سيرته

٣ أما نسبه رضى الله عنه فيكنى أبو عبد الرحمان معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، يلقي سيدنا رسول الله ﷺ فى عبد مناف، أمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد ٦ مناف، ولد بالخيف من منى.

رُوى أن هند بنت عتبة أم معاوية رضى الله عنه خرجت من مكة تريد الطائف، ومعها معاوية قد جعلته بين يديها فى مركبٍ لها. فرآه شيخ من ٩ الأعراب فقال: يا ظعينة، شدى يديك بهذا الغلام، وأكرميهِ فإنه سيد كرام، وُصول أرحام. فقالت هند: بل ملك همام كبار عظام، ضروب هام، ويفيُض إنعام. قولها: كرام وعظام وكبار، أى كريم عظيم كبير، ١٢ وذلك ما جاء على معنى فعال بمعنى فاعل.

٣ أبو: أبا

١١ كرام: فى النص هى من قول الأعرابي وليست من قول هند

١ معاوية... سفيان: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ص ١١٩-١٦٢ والمصادر المذكورة هناك

٣- ٥ أبى... فى عبد مناف: قارن كثر الدرر ٣/١٢٦

٥ هند بنت عتبة: انظر أعلام النساء ٥/٢٣٩-٢٥١

٧- ٦، ١٣ روى... هاشم: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٦٢- ٦٧

٧- ١١ خرجت... إنعام: ورد النص أيضاً فى أعلام النساء ٥/٢٥٠

١١ يفيض: فى أعلام النساء ٥/٢٥٠؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣: «مفيض»

وروى أنها خرجت به، وهو طفل، ويده فى يدها، فعثر. فقالت:
قم. فلا تعست، وسمعتها أعرابى فقال: مهلاً عليه فإنه سيسود قومه.
فقالت: ثكلته إن كان لا يسود إلا قومه.

٣

وروى أن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه كان فى الجاهلية
نديماً لأبى سفيان بن حرب، فجلسا على شراب لهما فى دار أبى سفيان
ومعاوية معهما يسقيهما، وهو إذ ذاك صغيراً. فلما أخذت الخمرة منهما،
أنشد العباس شعر مطرود بن كعب الخزاعى، وكان جاور (٤) فى بنى
سهم فى سنة شديدة، وله بنات، فتبرموا به تبرماً أظهره. فخرج هو
وبناته يحملون أثاثهم متحولين عنهم. فقال فى ذلك <من الكامل>:
يا أيها الرجلُ المَحَوَّلُ رَحْلُهُ هل لا نزلتَ بآلِ عبد منافٍ

٦ صغيراً: صغير

١٠ هل لا: هلا

١- ٣ روى... قومه: انظر أعلام النساء ٥/٢٥٠؛ سير أعلام النبلاء ٣/ص ١٢١؛ العقد
الفريد ٢٨٧/٢

٧ مطرود... الخزاعى: انظر الأعلام ٨/١٥٦؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ معجم الشعراء
٢٨٢؛ ٥٧٩؛ وفيات الأعيان ١/٦١

١٠- ٨، ٦ يا أيها... الأصداف: انظر الأبيات مع بعض الاختلاف فى الأعلام ٨/١٥٦؛ الأمالى
١/٢٤١-٢٤٢؛ أمالى المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣-٦٤؛ أنساب الأشراف
١/٥٨؛ ٦٠؛ البداية ٣/١٤٢؛ تاريخ الطبرى ١/١٠٨٩؛ السير النبوية ١/١٣٦ حاشية
٢؛ كتاب أخبار مكة ١/٦٨؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١١/١٢؛ لطائف المعارف ١٠
حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٢ حاشية ٢٢؛ مروج الذهب ٢/رقم ٩٦٠؛
معجم الشعراء ٢٨٣؛ نهاية الأرب ٢/٣٥٨؛ فى الأعلام ٨/١٥٦؛ «ويقال إنه هو صاحب
الآبيات التى أولها: يا أيها الرجل... والمشهور أنها لابن الزبير»

١٠ يا أيها... مناف: فى أمالى المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنباء نجباء الأبناء ٦٣؛ أنساب
الأشراف ١/٦٠؛ المحبر ١٦٤؛ لسان العرب ١١/١٣؛ معجم الشعراء ٢٨٣ يرد
البيت التالى بعد البيت الأول:

«بَلِّشْكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلْتَ عَلَيْهِمْ ضَمِنُوكَ مِنْ حَزْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ»

- الآخذون العهدَ من آفاقِها والظاعنون لِرِخْلَةِ الإيلافِ
والملحقون فَقِيرَهم بَعَنِيهم حتى يَعُودَ فَقِيرُهم كالكافِ
٣ والرايشون وليس يوجد رايشُ والقايلون هَلُمَّ للأضيافِ
والضاربين الجيش يبرقُ بِنِضْهُ والمانعين البِيضُ بالأسيافِ
ويقاتلون الريح كل عشيّة حتى تَغِيِبَ الشمسُ في الرجافِ
٦ لم تر عيني مثلهم وهم الأولى كبسوا فعال التلد والأطرافِ
عَمَرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورجالٌ مَكَّةُ مُسْتَنَوُونَ عِجَافُ
وَإِذَا مَعَدُّ فَضَلْتُ أَنْسابِها فهمُ لعمرك جواهر الأصدافِ
- ٩ قال: فَحَمِي أبو سفيان لما سمع الشعر، وجعل يعدّ مآثر حرب بن أمية ومآثر نفسه، وتناولا في المفاخر إلى أن قال العباس لأبي سفيان: نافرني إلى فتاك هذا - يعنى معوية - فإنه نجيب. فقال أبو سفيان: قد فعلت، وكان ذلك بينهما، وهند تسمع، فاهتبلت الفرصة وقالت مخاطبة لابنها معوية <من مجزوء الرجز>:
- أَقْضِ فِدَتَكَ نَفْسِي لآلِ عبدِ شمسٍ
فهم سَرَاةِ الحُمسِ

- ١ الآخذون: في حالة الرفع لأنها تنعت ضمير «ضمنوك» في البيت الساقط وإلا فيجب أن تُقرأ «الآخذين»، انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠//
الظاعنون: انظر هنا حاشية سطر ١
٢ الملحقون: انظر هنا حاشية سطر ١// كالكاف: يعنى كالكافي
٣ الرايشون: انظر هنا حاشية سطر ١// القايلون: انظر هنا حاشية سطر ١
٤ الضاربين: انظر هنا حاشية سطر ١

- ١ الظاعنون: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٦٠؛ المحبر ١٦٤: «الراحلون»
٢ الملحقون: في أمالي المرتضى ٢/٢٦٨؛ أنساب الأشراف ١/٦٠: «الخالطون»
٥ يقاتلون: في أنباء نجباء الأبناء ٦٤؛ المحبر ١٦٤: «يقابلون»
٨ لعمرك جواهر: في معجم الشعراء ٢٨٣: «لعمري من مها»

فقطع عليها معوية - رضى الله عنه - قولها فقال <من مجزوء
الرجز> :

- ٣ صة يابنة المكارم فعبد شمس هاشم
هما بزغم الزاعم كانا كغزني صارم
فلما سمع العباس وأبو سفيان مقالة معاوية ابتدراه أيلهما (٥)
٦ يتناوله قبل صاحبه، فتعاوراه ضمّاً وتقيلاً وتغذية وافتراقاً راضيان.

تفسير كلمات من هذا الخبر

- قوله: هَبْلَتْكَ أُمُّكَ، فالأصل الهلاك والتلاف، ومنه قيل للمثقل
سمناً أنه لمهبل فكذلك يقال للفاقد العقل: مهبل وهبيل، والعرب تطلق
هذه الكلمة ونظايرها بالدعاء المكروه، ولا تريد بها شراً بل تجريها مجراً
اللغو الذي لا يعتد به، وقد تجريها مجرى الحصر والندب إلى الفعل
والقول، ومن نظايرها قولهم إذا استحسنوا فعل إنسان أو قوله: قاتله الله، ١٢
وما له هَوَتْ أُمُّهُ. قال الشاعر <من الطويل> :

- هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَنْبَعُ الصَّبْحُ غَادِيَا وما يؤدى الليل حين يؤوبُ
فهذا فى المدح والتعظيم، ومنها قول عمر بن عبد العزيز رضى الله ١٥

-
- ٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٦٥
٦ راضيان: راضيين
١٠ مجراً: مجرى
١٤ وما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وماذا، انظر لسان العرب ٢٥٠/٢٠؛ مجمع
الأمثال ٤٥٨/٢

-
- ٨ هَبْلَتْكَ أُمُّكَ: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠
١٣ الشاعر: فى لسان العرب ٢٥٠/٢٠: «وأنشد قول كعب بن سعد الغنوى يرنى أخاه»
١٤ هَوَتْ... يؤوبُ: ورد البيت أيضاً فى لسان العرب ٢٥٠/٢٠؛ مجمع الأمثال ٤٥٨/٢

عنه: ويل أمر الإمارة لولا قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾، فهذه لفظة أراد بها المدح وحملها على الذم ٣ جهل بمواقع الكلم، ومنها قول امرئ القيس يصف رجلاً بجودة [الرماية] فقال <من المديد>:

فهو لا يتمنى رَمِيَّتَهُ ماله لا عُذُّ مِنْ نَفَرِهِ
٦ وظاهر هذا أنه دعاء عليه بأن يهلك حتى لا يعدّ مع قومه إذا عدّوا، وهو لا يريد ذلك، بل تعجّب من جودة رميته ومدحه. ومنها قولهم: لا أب له، في استعظام ما يكون منه، قال الشاعر <من الطويل>:

٩ فما رَاعِنِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي فَأَيُّ عَنِيْقٍ لِي لَا أَبَالِيَا
وقد نطق ﷺ من نظايرها بقوله لصفية: عَقَرَى حَلَقَى أَى عَقَرَهَا اللَّهُ وحلقها، وقوله: عليك بذات الدين [تربت] يداك، وهو دعاء بالفقر. وأما ١٢ قول الشاعر أيضاً...

١ القرآن ٤٧/٥

- ٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أبناء نجباء الأبناء ٦٦
٥ يتمنى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «تَنِمِي» أو «يَنِمِي»، انظر الأغاني ٩٩/٩؛
أبناء نجباء الأبناء ٦٦؛ ديوان امرئ القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٣٠٤/٢
٩ لى لا: الوزن غير صحيح، الأصح: بات لى لا، انظر أبناء نجباء الأبناء ٦٦
١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أبناء نجباء الأبناء ٦٦
١٢ بعض الكلمات مطموسة في الأصل

٥ فهو... نَفَرُهُ: ورد البيت أيضاً في الأغاني ٩٩/٩؛ ديوان امرئ القيس ١٢٥؛ مجمع الأمثال ٣٠٤/٢

١٠ لصفية: يعنى زوجة محمد، انظر فهرس كنز الدرر ٣؛ كنز ٥٢/٣ // عَقَرَى حَلَقَى: فى لسان العرب ٦/٢٧١: «وفى حديث النبى ﷺ حين قيل له يوم النُفَر فى صَفِيَّة أنها حاتض. فقال: عَقَرَى حَلَقَى ما أراها إلا حابِسَتنا...»

(٦) فالإقراف هاهنا تغير الجسم وضؤولته . وقوله : الآخذون العهد من آفاقها، معناه أن هاشم بن عبد مناف انطلق إلى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم ومن ملوك غسان عهداً وذمةً لقريش أن يأتوا الشام ويتجروا به، وانطلق^٣ أخوه عبد شمس بن عبد مناف إلى بلاد الحبشة فأخذ لتجار قريش عهداً من النجاشي الأكبر، وذهب عبد المطلب إلى اليمن فأخذ عهداً من ملوكها لتجار قريش، وذهب أخوهم نوفل بن عبد مناف إلى العراق وأخذ من ملوك آل^٦ ساسان ومن ساد من بالعراق من العرب عهداً بذلك .

فتوجهت قريش بالتجارة إلى هذه الأربعة الوجوه على حال آمنة بما عفا لهم بنو عبد مناف من الذمم، فسمي بنو عبد مناف لذلك المجبرين،^٩ لأن الله جبر بهم قريشاً وأغناها بالتجارة، وكان الأصل أن يقال الجابرون، ولكن هاكذا جاء، فيدل على أن جبرت وأجبرت بمعنى واحد، والمشهور الكثير جبرت الكسير والفقير فأنا جابر، وأجبرت فلاناً على الأمر أي^{١٢} أكرهته وأنا مجبر . وقد أدخلوا أفعل في باب التمكن من الفعل، فقالوا: سقيت الرجل يدي، وقالوا: أسقيته أي مكنته من الورد، وقته أي أعطيته قوتاً، وأفته أي مكنته من شيء يتوصل به إلى القوت، وأقبرته إذا أعطيته^{١٥} ما يقبر فيه من الأرض، ولعل تسميتهم المجبرين من هذا، لأنهم لم يجبروا قريشاً بأموالهم، بل مكنوهم من فعل ما ينجيرون به . فالذي ذكرناه^{١٨} هو مقصود الشاعر، والله أعلم .

وقوله : ويقاتلون الريح، يقول : يحاذونها فيهبون بالجدود كهبوبها، ويروى <من الكامل> :

١ فالإقراف: انظر هنا ص ٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠
٥ عبد المطلب: لعل الأصح: المطلب، انظر تاريخ الطبري ١٠٨٩/١
١٠ الجابرون: الجابرين

المُطْعِمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ

أى تقابلت فى الهبوب.

- ٣ (٧) وقوله: تَغَيَّبَ الشَّمْسُ فى الرِّجَافِ: الرِّجَاف هو البحر، سَمِيَ بذلك لاضطرابه. وقوله: فعال التلذ والأطراف، يريد قديم الأفعال، وحديثها يعنى المكارم النالدة والطارفة أى القديمة والجديدة، هد مجاز اللفظين.
- ٦ وقوله:

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

- فذلك أَنَّ قريشاً أصابتهم سنة شديدة فنالت منهم، فارتحل هاشم بن عبد منافٍ وأوغل - وكان اسمه عمرأ - إلى الشام، فأوقر عيراً له من الكعك والفتيت ثم قدم مكة ونحر الإبل فطبخ لحومها ثم هشم ذلك الكعك والفتيت فاتخذ منه الثريد فأطعمه الناس حتى أحيوا، فسمى بذلك هاشمأ. وقوله: مُسَنَّتُونَ، أى أصابتهم السنة وهى المجاعة. وقوله: عِجَاف، أى هزال.

- ١٥ وقوله: تناقلا المفاخرة، المناقلة فى الكلام أن يقول هذا مرةً وهذا مرةً فتداولوا القول عنهما. وقوله: نافرنى إلى ولدك، فإن المنافرة هى المحاكمة، واختلف فى اشتقاقها، ف قيل: كانوا يتحاكسون فى المفاخرة، فيقولون للحاكم بينهما: أَيْنَا ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾؟ وقيل: بل هو من النفير، لأنهم

٥ هد: هذا

٧ العُلَا: العلى

١٧ القرآن ١٨/٣٥

١ المُطْعِمُونَ... تَنَافَحَتْ: انظر لسان العرب ١١/١٣

١٢ - ٦ وقوله... المجاعة: قارن لطائف المعارف ١٠: «أول من هشم الثريد: عمرو بن عبد مناف. فسمى بذلك: هاشمأ...»، انظر أيضاً لسان العرب ١٦/٩٤

٩ - ٨ هاشم... مناف: انظر السيرة النبوية ٢/٧؛ كتاب أخبار مكة ١/٦٧ - ٦٨، ١٣٤؛ كتاب الإعلام ٣/٤٧؛ تواريخ مدينة مكة ٤/٣٤ - ٣٨

كانوا ينفرون إلى الحكام، ويقول: نافرت فلاناً فنفرنى عليه الحاكم، وكانوا يعطون الحاكم شيئاً من أموالهم فيسمونه النفارة. وقوله: اهتبلت الفرصة، أى انتهزتها فبادرت إليها.

وقول هند: سَرَاةُ الحُمْسِ بالحاء المهملة، السراة جمع السرى، وسراة كل شيء خياره - بفتح السين، والحمس : قریش وخزاعة، وكل من قارب بلدة مكة من قبائل العرب، فقد تحمس لمجاورته لهم، وأصل اللفظة الشدة وهى الحماسة، فسموا حمساً لأنهم كانوا ذوى تشدد فى نحل جاهليتهم. وفى بعض الحديث أَنَّ النبی ﷺ صنع (٨) أمراً فصنع مثله رجل من الأنصار، فأنكر النبی ﷺ ما فعل الأنصارى وقال له: أى أحمس أنت! يريد أن هذا الذى فعلته أنا مما يفعله الحمس دون غيرها، فقال له الأنصارى: وأنا أحمس! يريد إني على دينك ومتبع لك. وقولها: على قديم الحرس، الحرس هو الدهر اسم له.

وقوله: صه: هى لفظة معناها الأمر بالسكوت. وقوله: فعبد شمس هاشم يريد أنهما كالشيء الواحد وذلك أنهما إخوان لأم وأب توءمان. وقيل إن أحدهما خرج من بطن أمه، وإصبعه ملتصقة بجبهة أخيه، فنحيت الإصبع، فقطرت من الموضع قطرات من الدم، فتعنقوا ذلك وكرهوه، وقال من تكهن: سيكون بينهما دم. فكانت الملاحم المشهورة بين بنى أمية وبنى هاشم.

٢ شيئاً: شيئاً

١١ - ١٢ قولها... الحرس: لم يرد فى النص

٥ - ٨ الحمس... جاهليتهم: قارن لسان العرب ٧/٣٥٧ - ٣٥٩

٨ - ١١ الحديث... أحمس: قارن المعجم المفهرس ٨/٥

١٢ على... له: انظر لسان العرب ٧/٣٤٨

١٤ - ١٦ ذلك... الدم: انظر تاريخ الطبرى ١/١٠٨٩

وقوله: كَغَرَبَيْنِ صَارِمٍ، الغربان هما حدّان السيف القاطع، والمعنى يريد أنهما كحدى السيف لا فضل لأحدهما على الآخر، وهذا حسن ٣ من القول جدّاً، ومما لم يسبق إليه فيما علمت. ألا ترى أنه لو قال: هما كالعينين فى الرأس وكاليدين فى الجسد لأمكن أن يقال: أيتهما اليمنى؟ ولقد اجتهد هرمز بن قرطبة الفَرَارى فى التسوية بين عامر بن الطُفَيل وَعَلَقَمَةَ بن عُلاثة حين تنافرا إليه فقال: هما كركبتى البعير الأورق، أو قال الآدم يقعان إلى الأرض معاً. فقيل له: أيتهما اليمنى؟ فلم يحر جواباً.

٩ قلت: وإن كان فى هذا التشبيه بركبتى البعير شيء من البشاعة، فإن العرب فى ذلك الوقت كانت تنطق باللفاظ تستبشع فى هذا الوقت، فلذلك إن الفاضل يتوخى ذلك (٩) إذ لو جاء أحد فى عصرنا هذا فشبه ١٢ بعض الرؤساء الكبار بركبة جمل دسّها منه فى مكانٍ لا يذكر، فحسب كل وقت فصاحة وبلاغة ولكل لفظ زمان صناعةً وصياغة، وتذكرت بقول معوية رضى الله عنه فعبد شمس هاشم، نبذة هى من سحر القول بلغ بها ١٥ صاحبها غاية الحسن والأدب، ووصل بها إلى فوق ما طلب، وذلك أن بعض بنى أمية لم يحضرنى اسمه عرض للرشيد رحمه الله فى طريقه فأعطاه رقعةً فيها مكتوب <من الرمل> :

١ حدّان: حدّا

٥ هرمز بن قرطبة: هَرَم بن قُطَبة، انظر الأعلام ٧٧/٩ - ٧٨؛ كتاب الشعر ١٩٢

١٠ باللفاظ: باللفاظ

٥ - ٦ اجتهد... عُلَاثة: انظر كتاب الشعر ١٩٢

٥ - ٦ عامر بن الطُفَيل: انظر الأعلام ٢٠/٤ - ٢١// عُلَقَمَةُ بن عُلاثة: انظر الأعلام ٤٨/٥

٩ - ١٥ قلت... طلب: لم أقف على هذا النص فى أبناء نجباء الأبناء

١٥ - ١٧ وذلك... مكتوب: قارن مروج الذهب ٤/ رقم ٢٥٥١

- يا أمين الله إني قايِل قول ذى صدقٍ ولبّ وحسب
لكم الفضل علينا ولنا بكم الفضل على كل العرب
عبد شمس كان يتلوا هاشماً وهما بعد لأم ولأب^٣
فصل الأرحام منا إنما عبد شمس عم عبد المطلب
فأمر له الرشيد بأربعة آلاف دينار، لكل بيت منها ألف، وقال: لو زدت
لزدناك. فهذا سلك أسلوب التسوية سلوكاً ظريفاً وتأذب بتفضيل هاشم.^٦
ولتعو إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته ومنه وكرمه ورأفته.
ببيع لمعوية رضى الله عنه بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وأربعين. وكانت خلافته منذ صالحه الحسن عليه السلام واجتمع الناس^٩
عليه، تسع عشرة سنة وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وعمره يومئذ ثمان
وخمسون سنة وشهور.
وهو أول من اتخذ المقصورة في المسجد، وذلك أنه أبصر يوماً^{١٢}
على منبره كلباً فأمر بذلك. وهو أول من استخلف ولى العهد في حال
(١٠) صحته. وأول من عهد إلى ابنه. وهو أول من اتخذ ديوان الخاتم،
وكان سبب ذلك، أن عمرو بن عبد الله بن الزبير قدم عليه فأمر له بمائة^{١٥}
ألف، وكتب بها إلى زياد بالعراق، فأخذ عمرو الكتاب وفضّه وجعل

٣ يتلوا: يتلو

١٥ عمرو... الزبير: لعل الأصح: عمرو بن الزبير، انظر لطائف المعارف ١٦

١٦ ألفم: ألف درهم، انظر لطائف المعارف ١٦

٦-١ يا أمين... لزدناك: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٥٥١

٩-٨ ببيع... أربعين: في تاريخ الطبرى ٨/٢-٩ (حوادث ٤١): «... دخل معاوية الكوفة في غرة جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر، وهذا قول الواقدي»؛ في الكامل ٤٠٦/٣ (حوادث ٤١): «بايع الحسن معاوية دخل الكوفة وبايعه الناس...»

١٢-٩، ١٤ وهو... المضيرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٥-١٦

الماية مائتين . فلما ورد زياد على معاوية ليرفع الحساب رفع باسم عمرو مائتي ألف درهم، فقال معاوية: ما أمرنا له إلا بمائة ألف واحدة، فأراه الكتاب، فكتب إلى مروان بن الحكم، وهو يوم ذاك على المدينة باسترجاع الماية من عمرو ففعل . ثم أمر بنصب ديوان الخاتم، وهو أول من غير قضية من قضايا سيدنا رسول الله ﷺ فإنه ألحق زياد بأبي سفيان وغير قوله ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقد تقدم القول في ذلك، وهو أول من عقد المضيرة بالسكر، وكان أبو هريرة رضى الله عنه يعجب بها ويستطبها، وأكلها عنده مدة أيام صفين، ويصلى خلف على عليه السلام، ف قيل له في ذلك، فقال: مضيرة معوية أطيب، والصلاة خلف على أفضل، والجلوس على هذا التل أسلم، فسمى شيخ المضيرة .^٩

ذكر سنة اثنين وأربعين

النبل المبارك في هذه السنة:

^{١٢} لماء القديم أربع أذرع وثلاثة أصابع . مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة أصابع .

ما لخص من الحوادث

^{١٥} الخليفة معوية ابن أبي سفيان رضى الله عنه والناس مجتمعون عليه، فيها ولى مروان بن الحكم المدينة، وخالد بن العاص بن هشام مكة، وقيل: في هذه السنة مات عمرو بن العاص رحمه الله، وقيل (١١) بل في سنة ثلث وأربعين، وكانت ولايته مصر عشر سنين متفرقة وأربعة أشهر .

^٧ يستطبها: يستطيها

^{١٠ - ١٧} ذكر . . . قيل: مذكور بالهامش: في سنة اثنين وأربعين ولد الحجاج بن يوسف

^{١٥} ابن: بن

^٥ الولد . . . الحجر: انظر لطائف المعارف ١٥ حاشية ٤

^{١٦ - ١٨} قيل . . . أربعين: في تاريخ الطبرى ٢٧/٢ - ٢٨ (حوادث ٤٣): «فيها مات عمرو بن

العاص»، كذا في الكامل ٣/٤٢٥؛ وفقاً لفنسنك، مقالة «عمرو بن العاص» ٤٥١،

توفى في سنة ٤٢ تقريباً

قال المسعودي رحمه الله: مات عمرو بن العاص رضى الله عنه، وله من العمر تسعون سنة، ولما حضرته الوفاة قال: اللهم لا براءة عندي فاعتذر، ولا قوة لى فانتصر، أمرتنا فعصينا، ونهيتنا فركبنا! اللهم هذه يدي إلى ذقنى. ٣ ثم قال: خذوا لى فى الأرض، وشتوا على التراب شتاً. ووضع إصبعه فى فيه حتى مات رحمة الله عليه. وصلى عليه ابنه عبدالله يوم عيد الفطر، فبدأ بالصلاة عليه قبل صلاة العيد، ثم صلا بالناس بعد ذلك صلاة العيد. ٦

وولى معاوية مكانه ابنه عبدالله، وقيل: بل ولى مكانه أخا معاوية عتبة ابن أبى سفيان، وهو الصحيح. وكان القاضى بمصر عثمان بن قيس لم يزل حتى ولى عمرو بن العاص سليم بن خير، وكان قد أدرك عمر بن ٩ الخطاب رضى الله عنه وحضر خطبته بالجابية، وفوض إليه مع القضاء القصص. وخلف عمرو بن العاص رحمه الله من الدنانير العین ثلثمائة ألف دينار، ومن الورق ألفى ألف درهم، وغلل بمائة ألف دينار بمصر ١٢ خزنه، وضيعته المعروفة بالزهط، وكان قيمتها عشرة آلاف دينار.

وقال المسعودي: إن معاوية قال لعمرو بن العاص ذات يوم: هل غششتنى مذ صحبتتى؟ قال: لا. فقال معاوية: بلى والله يوم أشرت على ١٥

٦ صلا: صلى

٩ خير: عثر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيفستفلد ٢٨

١٢ غلال: غللا

١٣ كان: كانت

٦-١ مات... العيد: ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨١٥

٨-٧ عبد الله... سفيان: فى الكامل ٣/٤٢٥: «وفيهما [سنة ٤٣] ولى معاوية عبدالله بن عمرو بن العاص»؛ فى كتاب الولاة ٣٥: «ثم وليها عتبة... من قبل أخيه معاوية...»، كذا فى حكام مصر لفيفستفلد ٢٨؛ كتاب الأنساب لزمامور ٢٥

١٤ المسعودي: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

بمبارزة علي بن أبي طالب، وأنت تعلم ما هو. فقال عمرو: دعاك الرجل إلى المبارزة فكنت في مبارزته على إحدى الحُسَيْنَيْن، إما أن تقتله فتكون ٣ قد قتلت قاتل الأقران، وترداد شرفاً إلى شرفك، وإما أن يقتلك فتكون قد استعجلت مرافقة ﴿الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾. (١٢) فقال: يا عمرو، الثانية أشدَّ علي من الأولى.

٦ وَرَوَى أَن مَعْوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ كَتَبَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ كَثُرَ عَلَيَّ وَفُودُ الْعِرَاقِ وَوُفُودُ الشَّامِ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ خَرَّاجَ مِصْرَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ أَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ يَقُولُ <مِنَ الطَّوِيلِ>:

٩ مُعَوِّىَ إِنْ تُذِرْكَ نَفْسُ شَجِيحَةٍ فَمَا وَرَّثْتَنِي مِضْرَ أُمِّي وَلَا أَبِي وَلَوْلَا دِفَاعِي لِلأَشْعَرَى وَصَخْبِهِ لَأَلْفَيْتَهَا بِدَعْوَا كَعَاقِدَةِ السَّقْبَى ١٢ قَالَ: فَعَاوَدَهُ مَعْوِيَةُ فِي الطَّلَبِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ الْأَمِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْجُلْجُلَةِ، وَهِيَ هَذِهِ <مِنَ الْمُتَقَارِبِ>:

٢ إحدى: أحد

٤ القرآن ٦٩/٤

١١ للأشعرى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الأشعرى، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢//

بدعوا: تَزَعُّوا، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢// السقى: السَّقْبِ، انظر الأخبار الطوال ٢٢٢

١٢ الامية: اللامية

٦- ٨ روى... مصر: وردت الحادثة في الأخبار الطوال ٢٢٢

١٠- ١١ معوى... السقى (السَّقْبِ): ورد البيتان في الأخبار الطوال ٢٢٢

١١ كعاقدة: في الأخبار الطوال ٢٢٢: «كَزَاغِيَّةٌ»// السقى (السَّقْبِ): انظر الأخبار الطوال

٢٢٢ حاشية ١

١٢ فعاوده... الطلب: في الأخبار الطوال ٢٢٢: «فلم يُعاوده في شيء من أمرها»

١٢- ١٣ فكتب... هذه: في مخطوطة آلوارت (سترد فيما بعد: م آ) ٧٥١٦، اب ٢- آ؛

٨٢٨٨، اب ٢- آ: «كتب عمرو بن العاص إلى معاوية... لما عزله عن مصر

المحروسة وولاهما لعبد الملك، هذه القصيدة فلما وقف عليها معاوية ندم على عزل

عمرو ثم ولاه مصر ثانياً وعزل عبد الملك وسأل معاوية عمروا في إخفاء هذه القصيدة =

معوية الفضل لا تنسى لى
نسيت احتيالى فى جلق
وقد أقبلوا زمراً يهرعون
وقولى لهم إن فرض الصلاة
قولوا ولم يعباوا بالصلاة
وقاتلت من يُثقى بأسه
أبا البقر البكم أهل الشام
فقلت نعم قم فإنى أرى
وعن منهج الحق لا تعدلى
على أهلها يوم لبس الخلى
ويأتون كالبتّر الهُملى ٣
بغير حضورك لم تقبلى
وقد كان جامعهم ممتلى
وفى جيشه كل مستفحلى ٦
لأهل الثقى والحجا الأفضلى
قتال المصطفى بالأجهلى

١ تنسى: تنس

٣ كالبتّر: كالبتّر

٧ أبا: أبى

٨ المصطفى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: المفضل، انظر مخطوطة آلوارت (سترده فيما بعد: م آ) ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥

= وهى هذه؛ فى م آ ٨٢٨٥، ١٢ ب - ١٣ آ: «وهذه القصيدة لعمرو بن العاص... [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل] الله يعاتب بها معوية... ويذكر فيها بغيهما على أمير المؤمنين على بن أبى الطالب... [بعض الكلمات غير واضحة فى الأصل]»

١ - ٨، ٢٣ معوية... جُلجلى: وردت الأبيات فى م آ ٧٥١٦، ١ ب - ٢ آ؛ ٨٢٨٨، ١ ب - ٢ آ مع بعض الاختلاف وترتيب آخر؛ بعض أيضاً فى م آ ٨٢٨٥، ١٢ ب - ١٣ آ، والقافية اللامية ترد فى م آ ٧٥١٦، ٨٢٨٨ متبوية بيا

١ الفضل: فى م آ ٨٢٨٥: مذكور بالهامش: «الكلب»

٢ لبس: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «جمع»

٣ الهُملى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «الجفلى»

٦ وقاتلت من يُثقى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «فقلت بمن الثقى [كذا فى الأصل]»؛ فى م آ ٨٢٨٥: «وقلت لمن أثقى» // مستفحلى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «مستفحلى (مستفحل)»

٨ بالأجهلى: فى م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «بالأفضلى»

ولما عصيت إمام الهدى ورمت النفاذ إلى سيصلى
فبى حاربوا سيد الأوصياء بقولى خذوا بدم النعتلى
٣ وألقيت بينهم بالخداع وسارت جحافلهم تنجلى
ولما أكثرت لهم وانشنوا إلى الحرب كالنعم الجفلى
وجهرت أهل نفاق العراق يسIRON عسفاً إلى الموصلى
٦ (١٣) وأتبعتهم ببغاة الطغاة كسير الحمير إلى المحملى
وعلمتهم كشف سواتهم لرد الغضنفر المقيبلى
وكدت لهم أن يشيلوا الرماح عليها المصاحف فى القسطلى
٩ ورمت الحكومة عن خدعة لينقض ما شيدوا معولى
ولم أرض إلا شيخ الضلال عن الفصحاء ذرى المقولى

١ سيصلى: كذا فى الأصل، لعل الأصح: صيقى

٢ النعتلى: التثلى، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٥ إلى: كذا فى الأصل، لعل الأصح: من، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨

٧ المقيبلى: الوزن غير صحيح

١٠ شيخ: الأصح للوزن: بشيخ، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨

٢ بقولى... النعتلى (التثلى): فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «بقول ذم [كذا فى الأصل، لعل

الأصح: لهم] ضل من يعثلى»، وأيضاً النعتلى (التثلى): فى تاريخ الطبرى (كتاب
الفهارس) ٥٩٦: «نعتل: هو عثمان بن عفان»

٤ أكثرت لهم: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «أذلهم» // إلى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «عن»

٥ - ٦ وجهزت... المحملى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨:

«وجهزت أهل نفاق العراق بسير الحمير إلى الجحفلى

وأهددتهم بطغاة الفرات يسIRON عسفاً من الموصلى»

٥ عسفاً: فى م ٨٢٨٥: «قصداً»

٨ كدت: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «قلت» // يشيلوا: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨

«يقيموا»؛ فى م ٨٢٨٥: «ييل»

٩ لينقض: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «لأنقض» // معولى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «مع على»

وجهلك بى يابن أكلالة الكروش	لقولك لى أن لا بدلى
ولولا احتيالى لم تطاع	ولولا وجودى لم تحفلى
ولولاي لكنت كمثل النساء	تعاف الخروج من المنزلى ٣
نسيت محاورتى الأشعري	ونحن على دومة الجندلى
ألعتقه عسلاً بارداً	وأمزجت ذاك بالحنظلى
الين فيطمع فى جانبى	وسهمى قد غاب فى المفصلى ٦
وأخلعتها منهم بالخداع	كخلع النعال من الأرجلى
والبستها فيك لما عجزت	كلبس الخواتم فى الأنملى

- ١ أكلالة الكروش: الوزن غير صحيح، قارن م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨
- ٢ احتيالى: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢/٢ تطاع: نطنغ
- ٣ لكنت: الأصح للوزن: كنت، انظر م ٨٢٨٥
- ٥ ألعتقه: الأصح للوزن: فألعتقه، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨ // ذاك: الأصح للوزن: ذاك

- ١ وجهلك ... لى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨:
- ٢ «وجهلك يا ابن أكل الكبود لعظم مصابك من بلبل» احتيالى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥: «موازرتى»
- ٤ محاورتى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «مخادعة» // دومة الجندل: انظر فينشا فاليري، مقالة «دومة الجندل» ٦٢٤ - ٦٢٦؛ فى كنز الدرر ٣/٣٨٣: «قال المسعودى... وفى سنة ثمان وثلاثين، كان اجتماع الحكيم بدومة الجندل...»، انظر أيضاً كنز الدرر ٣/٣٨٣ حاشية ١
- ٦ جانبى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «ليتى»
- ٧ وأخلعتها... بالخداع: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «خلعت الخلافة لك منهم»؛ فى م ٨٢٨٥: «أنخلعها»
- ٨ فيك لما عجزت: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «لك بعد الأسى [؟]»؛ فى م ٨٢٨٥: «منك بعد الإياس»

وأرقيئك المنبر المُشمخرٌ بلا حد سيفٍ ولا مُنصلي
ولم تَكُ ويحك من أهلها وربّ المقامٍ ولم تكملِ
٣ وسيرتُ ذكركَ في الخافقين كَسِيرِ الجنوبِ مع الشمالي
نصرناك من جهلنا يابن هندٍ على البطل الأعظم الأفضلي
فجيت تركنا أعالي الرؤوس نزلنا إلى أسفل الأرجلي
٦ وكنم قد سمعنا من المصطفى وصايا مخصصةً في علي
وفى يوم خُم رقا منبراً يبلُغُ والركبُ لم يرحلي
وفى كفه أنه معلنا ينادى بأمرِ العزيزِ العلي
٩ [ألسْتُ بكم منكم بأولى بالنفوس وأضدُّ بالأفضلي
فوالى مُواليه يا ذو الجلال وعادٍ معادى أخى يا ولى

٥ فجيت: فحيث

٧ رقا: رقى

٨ معلنا: مُغلِّين

٩-١٠، ٢١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ ألسْتُ... بالأفضلي: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١٠ ذو: ذا

٣ الجنوب مع الشمالي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «الحمية في المُفضلي»

٥ فجيت (فحيث)... الأرجلي: في م آ ٨٢٨٥:

«فحيث تركناك فوق الرؤوس فأتركنا أسفل الأسفل»

نزلنا إلى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «نزلت بنا»

٧ يوم خُم: المقصود غدير خم

٨ ينادى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «نداء»

٩ ألسْتُ... بالأفضلي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨:

«ألسْتُ بأولى بكم بالنفوس من منكم فقالوا بلى أفضلي»

١٠ عادٍ... ولى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «عادى [كذا] أعادى أخا المرسل»

ولا تقطعوا العهد في عترتي	فقاطعهم لى لم يوصلى
فلما كان شيطاننا المستزل	لنها عن هدى الآخر بالأولى
وإن علياً ...	تعالى والمرسلى ^٣
وإن ...	من المنجلى
من كنت مولاه هذا أخي	علي له الآن نعم الولي
وقال وليكم فاحفظوه	كحفظي فمدخله مدخلي ^٦
تتخنج شيخك لما رأى	عري عقد حيدر لم تخلل
وإنا لما كُنّا من جهلنا	لفى النار فى الدرك الأسفل
فما عذّرنا وهو فضل الخطاب	لك الويل منه ثم لى ^٩
فما دم عثمان بمنجى لنا	من النار والموقف المخلخلى]

- ٢ فلما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: لا، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨ // شيطاننا: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: شيطانك، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨ // بالأولى، الأصح للوزن: الأولى، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨
- ٣ ... بعض الكلمات مطموسة فى الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣
- ٤ ... بعض الكلمات مطموسة فى الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٤
- ٥ من: الأصح للوزن: فمن، انظر م ٨٢٨٥
- ٩ ثم: الأصح للوزن: غداً ثم، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥
- ١٠ المخلخلى: المُخَجَلَى

- ٢ هدى ... بالأولى (الأولى): فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «هى الآخر الأولى»
- ٣ وإن ... المرسلى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨:
- «وإن علياً غدا خصمنا ويعتز بالله وبالمرسلى»،
- وأيضاً المرسلى: فى م ٨٢٨٥: «المرسلى» [وهو الأصح]
- ٤ وإن ... المنجلى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥:
- «فإن قلت بينكما نسبة فأين الحسام من المنجلى»
- ٨ وإنا ... لفى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «وتعلم أنا بأنعالنا من؟» فى م ٨٢٨٥: «فإنا وما كان من فعلنا من»
- ٩ وهو: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «يوم»

(١٤) أَلَا يَا بَنَ هِنْدَ أُبِعْتَ الْجَنَانَ
وَأُخْرِتَ أَخَوَاكَ كَيْمًا تَنَالَ
٣ وَلَمْ تَقْتَنِعْ بَعْدَ سُخْقٍ الْمَقَامَ
وَكُنْتَ كَمَقْتَنَصٍ فِي الشَّرَاكِ
كَأَنَّكَ أَنْسَيْتَ لَيْلَ الْهَرِيرِ
٦ وَقَدْ تَدْرُقُ دَرَقَ النِّعَمِ
وَقَدْ ضَاقَ مِنْكَ الْخِنَاقُ
لَحَضْتَ بَعِينِكَ يَا عَمْرُو
٩ فَهَلْ لَكَ فِي حِيلَةٍ تَدْنُوا بِهَا
بِأَمْرِ عَهْدَتِ وَأَمْرِ جَلِي
يَسِيرَ الْخُطَامِ مِنَ الْأَعْجَلِي
وَأَدْنَاهُ بِالْعُرْفِ الْأَكْمَلِي
يَذُودُ الضَّبَاءَ عَنِ الْمَنْهَلِي
بَصْفَيْنِ عَنْ هَوْلِكَ الْمُهْوَلِي
حَذَارًا مِنَ الْبَطْلِ الْمَقْبَلِ
وَحَارَ بِكَ الرَّجْبُ الْأَسْهَلُ
أَيَّنَ الْمَفْرُ مِنْ الْأَسَدِ الْأَنْجَلِي
فَإِنَّ فُؤَادِي فِي شُعْلَى

٤ الضباء: الطيباء

٦ تدرق: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: «بَتْ تدرق» أو «كنت تدرق»، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥

٧ منك الخنق: كذا في الأصل، لعل الأصح: منك عليك الخنق، انظر م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨ // الأسهل: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧

٨ لحضت: لحظت // عمرو أين: الوزن غير صحيح

٩ تدنوا: تدنو // تدنوا (تدنو) بها: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١ أُبِعْتَ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «أُبِيعَ»

٢ وَأُخْرِتَ... تَنَالَ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «وَأُخْرِتَ دِينِي كَيْمًا أَنَالَ»

٣ وَأَدْنَاهُ بِالْعُرْفِ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «بَاعْلَاهُ بِالْشَرَفِ»

٥ عَنْ هَوْلِكَ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «فِي وَقْعِهَا»

٦ الْمَقْبَلِ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «الْأَهْوَلِي»

٧ الْأَسْهَلُ: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «كَالْمُقْفَلِ»

٨ يَا عَمْرُو: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨: «لِي قَابِلًا» // الْأَسَدُ الْأَنْجَلِي: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨

«الْبَطْلُ الْمُقْبَلِي»

٩ فَهَلْ... شُعْلَى: في م آ ٧٥١٦؛ ٨٢٨٨:

«فَمَا لَكَ مِنْ حِيلَةٍ تَلْتَقِيهِ بِهَا فُؤَادِي فِي غَيْفَلِ
[كذا في الأصل]

وشاطرتنى طال ما يستقيم لك الملك بالأمرلى
فقمْتُ بجهلى رافضاً أكشف عن سوءتى بلبلى
فستّر عنى وجههُ وانثنى حياً وروعى لم يأنُ لى^٣
منحتَ لغيرى وزن الجبال وأعطيتنى زنة الخردلى
فإن رُمّت تخليصها من يدى فإنى لخبرك مصطلى
بخيل جبادٍ وشَم الأنوف وبالمُرهفاتِ والدُّبلى^٦
[أكشف عنك حجاب الغرور وأيقض نايمة الأثكلى
وإن كنتُ أخطأتُ فيما مضى ففى عُنقى علقوا جُلجلى]

- ١ لك ... لى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١
٢ رافضاً: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
٣ عنى وجههُ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: عن وجهه، انظر م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨؛ ٨٢٨٥
٥ مصطلى: الوزن غير صحيح، قارن الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٥
٦ الدُّبلى: الأصح للوزن: بالدُّبلى
٧-٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٧ أيقض: أيقظ // الأثكلى: لعل الأصح: الأشكلى

- ١ لك ... لى: فى م ٧٥١٦٦؛ ٨٢٨٨: «من الملك دهري أن أكملى»
٢ بجهلى رافضاً: فى م ٧٥١٦٦، ٨٢٨٨: «بمجلتى رافضاً» // بلبلى: فى م ٧٥١٦٦، ٨٢٨٨، ٨٢٨٥: «أذيل»
٣ روعى لم يأنُ لى: فى م ٧٥١٦٦، ٨٢٨٨: «روعى لم يأتلى»؛ فى م ٨٢٨٥: «روعى لم يعتل»
٤ أعطيتنى: فى م ٨٢٨٥: «لم تعطينى»
٥ فإن ... مصطلى: فى م ٨٢٨٥:
«فإن لم تسامح فى ردها فإنى لحريك بالمصطلى» //
فإن ... يدى: فى م ٧٥١٦٦، ٨٢٨٨: «فإن كنت تطمع فى ردها»
٨ وإن ... جُلجلى: فى م ٧٥١٦٦، ٨٢٨٨:
«وقد نلتها وبلغت المراد وعنقى قد بء بالجلجلى»

قلت: لست أظن هذه الأبيات من قول عمرو بن العاص رضى الله عنه، فإنها سخيصة اللفظ ركيكة المعنى، وإلى مثل أوليك انتهت الفصاحة،
 ٣ ولعلها مفتعلة من بعض المتوالين وإلا أين هذا الشعر من ما حفظ من كلامه رضى الله عنه! وهو قوله: إمام عادل خير من مطر وابل، وأسد حطوم خير من إمام غشوم، وإمام غشوم خير من فتنة تدوم. وقوله: زلّة الرّجل عظم يُجبر، وزلّة اللسان لا تبقى (١٥) ولا تذر. وقوله: ليس العاقل من يعرف الخير من الشر، ولكنه الذى يعرف خير الشرين. وقوله: من كثر إخوانه كثر غرماؤه. وقوله: أكرموا سفهاءكم فإنهم يكفونكم النار والعار. قيل: ولما بلغت الأبيات معوية أقلع عن مطالبته إلى أن مات.

ذكر سنة ثلث وأربعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة سبع عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة معوية رضى الله عنه، وعتبة بن أبى سفيان بمصر، والقاضى سُلَيم بحاله، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة،

٢ أوليك: أولئك

٣ من ما: مما

٤- ٦ إمام... تذر: قارن تاريخ اليعقوبى ٢٦٣/٢

٨- ٩ أكرموا... العار: ورد النص فى وفيات الأعيان ٥٠٥/٢

١٥ عتبة... سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٤- ٣٦

١٥- ١٦ القاضى سُلَيم: انظر كتاب الولاة ٣٠٣- ٣٠٤

وخالد بن العاص بن هشام بمكة، وزباد بن أبيه بفارس، وفيها قدم الأحنف بن قيس على معاوية.

٣ ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره

أما نسبه فاسمه الضحاك بن قيس، وقيل صخر بن قيس بن معاوية ابن حُصَيْن، بنسب متصل إلى سعد بن زيد مئة بن تميم.

- كان من سادات التابعين. أدرك عهد النبي ﷺ، ولم يصحبه، وشهد ٦ من الفتوحات قاشان والنمرة، على ما ذكر الحافظ أبو نعيم في تاريخ إصفهان، وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: إِنَّ الأحنف لما أتى النبي ﷺ في وفد بنى تميم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوا. فقال لهم الأحنف: إنه ٩ ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق، وينهاكم عن ملايمها، فأسلموا. وأسلم الأحنف، ولم يَفِدْ على النبي ﷺ. (١٦) فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضى الله [عنه] وفد عليه، وكان يروى عنه وعن عثمان وعلى ١٢ رضى الله عنهما. وكان سيد قومه مطاعاً فيهم، موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم والحلم. وشهد مع على عليه السلام ساير أيام صفين، وكان من أشد الناس على معاوية، ولم يشهد وقعة الجمل بين على وعائشة رضى الله ١٥ عنهما. ولما استقر الأمر لمعاوية رضى الله عنه دخل عليه يوماً. فقال معاوية: والله يا أحنف، ما أذكر يوم من أيام صفين إلا كانت حرازة في قلبي

٧ النمرة: التيمرة، انظر وفيات الأعيان ٤٩٩/٢

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٧ يوم: يوماً

٣- ٦، ٢٦ الأحنف... غضب: ورد النص في وفيات الأعيان ٤٩٩/٢ - ٥٠٠

٧- ٨ تاريخ إصفهان: انظر تاريخ إصفهان ٢٢٤/١

٨- ١٢ أتى... عليه: ورد النص في المعارف ٢١٦ - ٢١٧

إلى يوم القيامة. فقال له الأحنف: والله يا معاوية، إن القلوب التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن السيوف التي قاتلناك بها لفي أغمادها، وإن تَذُنْ من الحرب فترأ تَذُنْ منها شبراً، وإن تمش إليها نهول نحوها، ثم قام وخرج. وكانت أخت معاوية من وراى حجاب تسمع، فقالت: يا أمير المؤمنين، مَنْ هذا الذى يتهَدَّد ويتوَعَّد؟ فقال: هذا الذى إذا غضب غضب لغضبه مائة ألف من بنى تميم لا يدرون فيم غضب. وقيل: إنه لم يرى اثنين تمازحا أرزن من معاوية والأحنف.

قال معاوية يوماً للأحنف: ما الشيء الملقف في البجاد، يا با بحر؟ فقال الأحنف: السخينة، يا أمير المؤمنين. ثم تضاحكا ملياً، أراد معاوية بقوله الملقف في البجاد قول الشاعر <من الوافر>:

إذا ما ماتَ مَيِّتٌ من تميمٍ وسرُّك أن يَعيشَ فُجِىءٌ يَزَادُ
بُخْبِزٍ أو بَسْمَنِ أو بِشْمِرٍ أو الشيء المُلْقَفُ في البِجَادِ
تَرَاهُ يَطْوِفُ الآفاقَ حِرْصاً لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بنِ عادِ

البجاد منديل تفرش العرب له عند الغداء يجتمع عليه العظم (١٧) وفضلات وفضالات العيش. وأراد الأحنف بقوله السخينة، أن العرب قديماً كانت تعير قريشاً بشيء يتخذونه من دقيق وماء، ويسخنونه، ويحسونه حسواً عند غلاء السعر بالحجاز يسمونه السخينة.

١ القيمة: القيامة

٤ وراى: وراء

٦ يرى اثنين: يرى اثنين

٨ يا: أبا

١٢ بشمر: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: بَشْمِر، قارن العقد الفريد ٤٦٢/٢

١٥ فضلات وفضالات: فضلات

٨- ١٣ قال... عاد: ورد النص في العقد الفريد ٤٦٢/٢، قارن أيضاً مرآة الزمان، مخطوطة

أحمد الثالث، حوادث ٦٩ (الصفحة العاشرة)

ومما حفظ من كلام الأحنف قوله: الكبير أكبر عقلاً لكنه أكثر هماً وشغلاً. من لم يصبر على كلمة سمع كلمات. من تسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون. من كل شيء يحفظ الأحقق إلا من نفسه، الكامل من عُدَّتْ هفواته. وذكر الشعراء عنده فقال: ما ظنك بقوم الصدق محمود إلا منهم. وقال له معوية يوماً: ما السؤدد، يا با بحر؟ فقال: السؤدد مع السواد. فقال: ومن السيد؟ فقال: السيد من إذا أقبل هابوه، وإذا غاب عابوه. فقال معوية: لله دذك، يا با بحر.

ذكر سنة أربع وأربعين

٩ النيل المبارك في هذه السنة:
الماء القديم ثلاثة أذرعٍ وثمانية عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبع واحد.

١٢ ما لخص من الحوادث
الخليفة معوية رضى الله عنه مقيماً بدمشق، وعتبة بن أبى سفيان بمصر إلى أن مات في هذه السنة. فولى معوية مكانه عقبة بن عامر الجهنى، والقاضى سليم بحاله بمصر.

٤ - ٥ ما... منهم: العبارة غير مستقيمة

٥ يا: أبا

٧ يا: أبا

١٣ مقيماً: مقيم

٢ - ٣ من... يعلمون: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤

٤ الكامل... هفواته: انظر سير أعلام النبلاء ٩٣/٤

٦ السؤدد مع السواد: انظر العقد الفريد ٢٨٩/٢

١٣ عتبة... سفيان: انظر كتاب الولاة ٣٦؛ في الكامل ٤٥٤/٣ (حوادث ٤٦): *روح بالناس هذه السنة عتبة بن أبى سفيان

١٤ - ١٥ عقبة... الجهنى: انظر كتاب الولاة ٣٦ - ٣٨، ٦٥٤ (الفهرس)

[وفى سنة أربع وأربعين توفيت أم حبيبة زوج النبي ﷺ].

وفيه حج معوية، فلما قدم المدينة صعد المنبر فنال من علي عليه السلام. فقام الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إِنَّ الله تعالى لم يبعث نبياً إلا جعل له عدواً من المجرمين، وأنا بنُ علي وأنت ابن صخر وأمي فاطمة وأمك (١٨) هند وجدتي خديجة وجدتك قُتَيْلَة ٦ وجدى رسول الله ﷺ وجدك حرب فلعن الله الألمانا حَسَباً وأخملنا ذكراً وأعظمنا كفرأ وأشدنا نفاقاً. قال: فصاح أهل المدينة عن صوت واحد: آمين آمين. فقطع معوية خطبته ونزل. روى هذا صاحب كتاب نثر الدر.

٩ ذكر سنة خمس وأربعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٢ وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجُهَنى تولى مصر حربها وخراجها، والقاضى سَلِيم بحاله، وفيها ولى معوية زيادا ابن أبيه

١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ بنُ علي: ابنُ علي

٦ الألمانا: أَلَمْنَا

١٥ زيادا ابن: زياد بن

١ أم حبيبة: انظر كنز الدرر ٣/ ٤٣٠ (الفهرس)

٥ قُتَيْلَة: فى الإرشاد ١٩١: «فتيلة»

٨ كتاب نثر الدر: انظر نثر الدر ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠

١١ سبعة: فى درر التيجان ٦٨ آ (حوادث ٤٥): «سبعة عشر»

البصرة، وكان المغيرة بن شعبة عاملاً على الكوفة فوقع الطاعون في الكوفة في سنة تسع وأربعين، فهرب منها المغيرة فمات. فجمع معلوية إلى زياد الكوفة إلى البصرة. فكان أول من جمع له العراقيين.

وكان زياد كثير الرعاية لحارثة بن بدر الغداني والأحنف بن قيس، وكان حارثة مكباً على الشراب، فوقع أهل البصرة فيه عند زياد، ولاموه في تقريبه ومعاشرته. فقال: يا قوم، كيف لى باطراح رجلٍ هو يسايرنى منذ دخلت العراق، [و]لم يصك ركابه ركابى قط، ولا تقدمنى فنظرت إلى قفاه، ولا تأخر عنى فلويت إليه عنقى، ولا سألته من العلوم عن شيء إلا ظننته لا يحسن سواه. وأما الأحنف فلم يكن فيه ما يُعيب.

[وفى سنة خمس وأربعين توفى زيد بن ثابت الأنصارى وحفصة زوج النبي ﷺ].

(١٩) ذكر سنة ست وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، وعقبة بن عامر الجهنى بحاله على

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٥٠٢/٢

١٠ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٣ - ١ كان... العراقيين: انظر تاريخ الطبرى ٨٦/٢

٩ - ٤ وكان... يُعيب: ورد النص في وفيات الأعيان ٥٠٢/٢

١٠ حفصة: في أعلام النساء ٢٧٧/١: «توفيت حفصة في المدينة سنة ٤٥ وفى رواية

سنة ٤١، وقيل سنة ٢٧»

مصر، وكذلك القاضي سُليم، وزِيَاد بن أبيه بالبصرة، والمغيرة بن شعبة بالكوفة، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ٣ وخالد بن العاص بن هشام بمكة شرفها الله تعالى.

وفيها قدم عَقِيل ابن أبي طالب على معاوية، فأقبل عليه وأكرمه وقَرَّبَه وقضى عنه دينه، وكان جملةً كبيرةً. ثم إنه ذاكره يوماً فقال له: إن علياً كان غَيْرَ حافظاً لك، وقَطَعَ من صلتك ولم يصطفيك. فقال له عقيل: والله لقد أجزَل العَطِيَّة وَوَصَلَ القرابة، وَحَسَّن ظَنَّهُ بالله إذ سَاءَ ظَنُّكَ به، وَحَفِظَ أمانته، وَأَصْلَح رعيته إذ خُنْتُ أنت وأفسدت وَجُرْتُ، فاكفُف فإنك عما تقول بِمَغْزِل. قال: ٦ فسكت معاوية. وقيل: إنه قال له يوماً آخر: يا بايزيد، أنا خير لك من عليٍّ وأبر بك منه. قال عقيل: صدقت، إن عليَّ آثَر دِينه على دُنياه، فأنت خير من أخِي لي، وأخِي خير منك لنفسه.

١٢ وقيل إن عقيلاً دخل على معاوية بعد كفِّ بصره، فأجلسه معاوية معه على سريره ثم قال: أنتم معاشر بني هاشم تُصابون في أبصاركم. فقال عقيل: وأنتم معاشر بني أمية تصابون في بصايركم. ثم دخل عتبة بن أبي ١٥ سفيان عليهما، فوسَّع له معاوية بينه وبين عقيل حتى جلس (٢٠) بينهما، فقال عقيل: مَنْ هذا الذي قَرَّبَه أمير المؤمنين دوني؟ قال معاوية: هذا

٤ ابن: بن

٦ حافظا: حافظ // يصطفيك: يصطفك

٩ يا: أبا

١٠ علي: علياً

٤ - ٥ - ٣١ قدم... نكره: ورد النص في العقد الفريد ٤/٤ - ٥

٥ دَينَه: انظر العقد الفريد ٤/٤ حاشية ٥

٦ لم يصطفيك (يصطفك): في العقد الفريد ٥/٤: «لا اصطنعك»

١٤ معاشر: في العقد الفريد ٥/٤: «مَعَشَر»

١٦ قَرَّبَه... دوني: في العقد الفريد ٥/٤: «أجلس أمير المؤمنين بيني وبينه»

أخوك وابنُ عمك عتبة. قال: أما إنه إن كان أقرب إليك مني فأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ منك ومنه، وأنتما مع رسول الله ﷺ أرضٌ تحت سماء. قال عتبة: يا با يزيد أنت كما وصفت، ورسول الله ﷺ أشرف مما ذكرت، وأمير المؤمنين عالم بحقك، ولك عندنا ما تُحب أكثر مما لنا عندك مما نكره. روى هذا الحديث صاحب كتاب العقد.

٦

ذكر سنة سبع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإصبع واحد.

٩

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضي الله عنه، والنواب حسبما تقدم من ذكرهم في السنة الخالية، ويقال إنه ولي هذه السنة حديج مصر ويقال بل وليها مسلمة بن مخلد الأنصاري.

١٢

قال بن عبد ربه صاحب كتاب العقد: اجتمع قريش الشام والحجاز

٣	با: أبا
١٢	حديج: لعل الأصح: ابن حديج، انظر الكامل ٤٥٥/٣
١٤	بن: ابن

٥	كتاب العقد: العقد الفريد ٤/٤ - ٥
١٢	ولي... حديج (ابن حديج): انظر الكامل ٤٥٥/٣، قارن أيضاً حكام مصر لفيستفلد ٥١، ٢٩
١٢ - ١٣	وليها... الأنصاري: في كتاب الولاة ٣٨: «وكان صرف عقبة عنها لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين... ثم وليها مسلمة... الأنصاري»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/١٣٢؛ وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٢٥، ولي مسلمة من سنة ٤٧
١٤ - ١، ٣٤	اجتمع... عليها: ورد النص في العقد الفريد ٤/٧ - ٨

عند معاوية رضى الله عنه، وكان عنده عبدالله بن عباس رضى الله عنه،
 وكان جرياً على معاوية، فبلغه عنه بعض حديث، فقال معاوية: رحم الله
 ٣ أبا عبد الله العباس وأبا سفيان، كانا بصفين دون الناس فحفظت الحى فى
 الميت وحفظت الميت فى الحى، استعملك على، يابن عباس، على
 البصرة واستعمل أخاك عبيدالله على اليمن واستعمل قثم أخاكما على
 ٦ المدينة. فلما كان من الأمر ما كان بقيناكم ما فى أيديكم ولم أكشفكم
 عما دعت غرايركم، وقلت: آخذ (٢١) اليوم وأعطى اغدا مثله؟ وعلمت
 أن اللؤم يضر بعاقبة الكريم، ولو شئت لأخذت بحلاقمكم فقييتكم ما
 ٩ أكلتم، لا يزال يبلغنى عنكم ما تبرك له الإبل، وذنوبكم إلينا أكثر من
 ذنوبنا إليكم، خذلتكم عثمان بالمدينة، وقتلتم أنصاره يوم الجمل
 وحاربتمونى يوم صفين، ولعمري إن بنى تيم وعدت أعظم ذنباً منا
 ١٢ إليكم، فاصرفوا عنا هذا الأمر، فحتى متى أغض الجفون على القذا
 وأسحب الذبول على الأذى، وأقول: لعل وعسى! ما تقول يابن عباس؟

٢ جريا: جرياً

٧ دعت: وعث // أغدا: غداً

٨ شيت: شئت // فقييتكم: فقئاًتكم

١٢ أغض: أغضى // القذا: القذى

٥ قثم أخاكما: فى العقد الفريد ٧/٤: «أخاك [تماماً]»

٦ بقيناكم: فى العقد الفريد ٧/٤: «هنا أنكم»

٩ ما: فى العقد الفريد ٢/١٣٥: «ما لا»

١١ بنى... عدت: انظر العقد الفريد ٧/٤ حاشية ٤

١٢ فاصرفوا... الأمر: فى العقد الفريد ٧/٤: «إذ صرّفوا عنكم هذا الأمر، وسثوا فيكم

هذه الشئة»

١٣ لعل: فى العقد الفريد ٧/٤: «لعل الله»

- فقال ابن عباس رضى الله عنه: رحم الله أبانا وأباك، كانا بصفيين متعاضيين، لم يجن أحدهما على الآخر، وكان أبوك كذلك لأبى، من هتأ أبيك بإخاء أبى كمن هنا أبى بإخاء أبيك، لقد نصر أبى أباك فى ٣
الجاهلية، وحَقَّنَ دمه فى الإسلام، وأما استعمال على رضى الله عنه أيانا فلسنا دون هواه، وقد استعملت أنت رجلاً لهواك لا لِنَفْسِكَ، منهم: ابن ٦
الخَضْرَمي على البصرة فقتل، وبشر بن أَرْطاة على اليمن فخان، وحَبِيب ابن قُرّة على الحجاز قُرد، والضحاك بن قيس على الكوفة فحُصِب، ولو ٦
طَلَبْتُم ما عندنا وَقَيْنَا أعراضنا، وليس الذى يبلغك عنا بأعظم ما يبلغنا عنك، ولو وُضِع أَصْغَرُ ذَنُوبِكُمْ إلينا على مائة حسنة لمحتها، ولو وُضِع ٩
أدنى معروفنا على مائة سيئة لمحتها. وأما خذلان عثمان، فلو لَزِمْنَا نَضْرُهُ لنصرناه، وقد خذله من هو أبرّ به منا، وأما قتالنا لأنصاره يوم الجمل، فعلى خروجهم ممّا دخلوا فيه، وأما حَزْبُنَا لك فعلى تَرْكِكَ الحَقِّ وادعائك ١٢

٣	أبيك: أباك
١٠	سيرة: سيرة
١٢	ادعائك: ادعائك

- ٢ متعاضيين: فى العقد الفريد ٧/٤: «متقارضين»، انظر أيضاً العقد ٧/٤ حاشية ٥
- ٣ كمن: فى العقد الفريد ٨/٤: «أكثر مما»
- ٥ فلسنا: فى العقد الفريد ٨/٤: «فَلِنَفْسِهِ»
- ٥ - ٦ ابن الخَضْرَمي: انظر العقد الفريد ٨/٤ حاشية ٢
- ٦ بشر بن أَرْطاة: فى العقد الفريد ٨/٤: «ابن بشر بن أَرْطاة»؛ فى الكامل ٣/٣٨٣: «بُسر بن أبى أَرْطاة»؛ فى مروج الذهب ٣/٢٠٨٥: «بُسر بن أَرْطاة»، انظر أيضاً مقالة «بسر بن (أبى) أَرْطاة» للامنس ١٣٤٣ - ١٣٤٤
- ٧ قرة: فى العقد الفريد ٨/٤: «قُرّة»، انظر العقد ٨/٤ حاشية ٣
- ٩ لمحتها: فى العقد الفريد ٨/٤: «لَمَحَّتْهَا»
- ١٠ لمحتها: فى العقد الفريد ٨/٤: «لَحَسْنَهَا»

الباطل. وأما إغراك إيانا بتيم وعدي، فلو أزدناهم ما غلبونا (٢٢) عليها، وسلم وقام، وقام معوية وانفض المجلس على ذلك.

٣ ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس تليق هاهنا
 روى أن لبانة بنت الحرث أم عبد الله بن عباس رضى الله عنه كانت
 لما تزوّجه فى صغره تقول <من الرجز> :
 ٦ ثكلت نفسى وثكلت بكرى إن لم تُسُدْ فِهْرًا وَغَيْرَ فِهْرَى
 حسب ذاك ويسدك الوُفْر

وروى أن عمر الفاروق رضى الله عنه كان يقرب عبد الله بن عباس
 ٩ رضى الله عنه وهو حديث السن فيشاوره ويستفتيه، ويأذن له مع جلة
 المهاجرين، ويدنى مجلسه ويقول له: إني رأيت رسول الله ﷺ، دعاك
 فمسح رأسك وتفل فى فيك وقال: اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل،
 ١٢ وكان يسأل فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم عن المسيلة ثم يلتفت إلى

١ إغراك: إغراوك

٤ لبانة: لبابة، انظر أعلام النساء ٢٧٢/٤ - ٢٧٣

٦ ثكلت نفسى: ثكلت نفسى // ثكلت بكرى: ثكلت بكرى // فِهْرَى: فِهْرَى

٧ حسب... الوُفْر: كذا فى الأصل، المعنى غير واضح، الأصح: بالخسب العِدْ وَيَذُل
 الوُفْر، انظر أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢؛ فى أنباء نجباء الأبناء ٧٩:
 «بالحسب الزاكى...»

١٢ المسيلة: المسئلة

٤ - ١، ٣٧ روى... الفضيلة: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٧٩ - ٨٢

٦ ثكلت (ثكلت) نفسى... فِهْرَى (فِهْرَى): ورد البيت أيضاً فى أعلام النساء ٢٧٢/٤،
 انظر أيضاً الأمالى ١١٧/٢ // تُسُدْ: فى أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢:
 «يُسُدْ»

٧ حسب... الوُفْر (بالخسب العِدْ وَيَذُل الوُفْر): فى أعلام النساء ٢٧٢/٤؛ الأمالى ١١٧/٢:

«بالخسب العِدْ وَيَذُل الوُفْر حتى يُرازى فى ضريح القبر»

عبد الله بن عباس فيقول له: اقض غص غواص. وشاوره يوماً فأعجبه رأيته، فقال: نَشِيشَةٌ - أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَن. قلت: هكذا رويت هذه الكلمة، نَشِيشَةٌ، بتقديم النون على الشين في الموضعين، والمثل السائر في هذا: ٣
شِيشَةٌ، أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَم، بتقديم الشين وبأخزم مكان أخش، وله حديث مشهور، والشِيشَةُ بتقديم الشين هي الطبيعة والعادة في القلب، وأخشن وأخزم اسمان، والمعنى في المثل أن هذه عادة أو طبيعة أعرفها من ٦
أخزم، ومراد عمر رضي الله عنه تشبيه عبد الله بوالده العباس رضي الله عنهما في جودة الرأي. وكان يقال: إنه ليس لقريش كراي العباس رضي الله عنه. ٩

(٢٣) وروى أن العباس قال لعبد الله ولده رضي الله عنهما: يا بني، إني أرى هذا الرجل، يعني عمر رضي الله عنه، قد أكرمك وادناك واختصك دون أكابر أصحاب محمد ﷺ، فاحفظ عني ثلثاً: لا تجرّين ١٢
عليه كذباً، ولا تفشين له سرّاً، ولا تغتابن عنده أحداً. قال الشعبي، وهو راوى هذا الحديث عن عبد الله بن عباس: فقلت لعبد الله: كل واحدة خير من ألف. فقال: أي والله ومن عشرة آلاف. ١٥

وروى أن النبي ﷺ لم يبايع صغيراً إلا الحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضوان الله عليهم، فإنه

١٢ ثلثاً: ثلاثاً

٢ نَشِيشَةٌ... أَحْسَن: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨

٤ شِيشَةٌ... أَخْزَم: ورد المثل في لسان العرب ٢٤٦/٨، انظر أيضاً نثر الدر ٤٧/٢

١٠ - ١٣ العباس... أحداً: قارن أنساب الأشراف ٥١/٣، نثر الدر ٤٠٤/١

١٢ - ١٣ تجرّين عليه: في نثر الدر ٤٠٤/١: «يُجَرِّينُ عَلَيْكَ»، قارن أيضاً أبناء نجباء الأبناء ٨١

بايعهم صفاراً، وهذا أعدل شاهدٍ على مقدمهم في حَلَبَةِ النجابة، وإعراقهم في مخايل السيادة. ثم انتهى أمر ابن العباس إلى أنه كان يسمى البحر لكثرة علمه رضى الله عنه، وفيه قال حسان بن ثابت >من الطويل< :

إذا ما ابنُ عباسٍ بَدَا لك وجهُهُ رأيتَ له في كلِّ مجموعةٍ فضلاً
إذا قال لم يَشْرِكْ مَقَالاً لقائِل بمُلْتَقَطَاتٍ لا تَرَى بينها فضلاً
كَفَى وشَقَى ما في النفوس ولم يَدْعُ لذى إزبة، في القول، جِداً ولا هزلاً
سَمَوْتَ إلى العَلْيَا بغير مشقَّة فنلتَ قضاها لا دَنيّاً ولا وُغلاً
خُلِقْتَ حليفاً للمروّة والنَدَى فليحاً ولا تُخَلِّقْ كهاماً ولا حَبْلاً
قوله: فنلتَ قضاها، جمع قضاء، والوغل: الضعيف، والوغل أيضاً الطالب ما ليس له بحق، والوغل أيضاً الدعى، والواعل والواغل أيضاً الذى يتطفل على شرابٍ لم يدع إليه. والكهام: الكليل غير النافذ فى الأمور، وهو فى الأصل من وصف السيف الكال، والحبل: هو الغليظ الجافى.
ومناقب عبد الله بن عباس رضى الله عنه مشهورة (٢٤) فى مضانها،

٩ فليحاً: لعل الأصح: بليجاً، انظر أبناء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣ / لا تُخَلِّقْ: لم تُخَلِّقْ، انظر أبناء نجباء الأبناء ٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣
١٤ مضانها: مظانها

٣ البحر... علمه: انظر أنساب الأشراف ٣/٣٦
٥ - ٩ إذا... حَبْلاً: وردت الأبيات أيضاً فى سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣
٥ مجموعة: فى سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣: «أقواله»
٦ - ٨ إذا... وُغلاً: وردت الأبيات أيضاً فى ديوان حسان بن ثابت ٢١٢
٦ - ٧ إذا... هزلاً: ورد البيتان فى العقد الفريد ٢/٢٦٧ - ٢٦٨
٦ بمُلْتَقَطَاتٍ: فى سير أعلام النبلاء ٣/ص ٣٥٣: «بمُلْتَقَطَاتٍ»، انظر أيضاً ديوان حسان ابن ثابت ٢١٢ حاشية ٤
٧ كفى... هزلاً: ورد البيت فى الأغاني ١٠/٢٧٦

وحظ هذا الكتاب منها دلالة المخيلة على الفضيلة، وكذلك ساير ما لخصناه في هذا التاريخ على هذه القاعدة بُنى أساسه، إذ قصدنا قلة الإطناب طلباً لكثرة الكياسة ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثمان وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وإصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم من الكلام في السنة الخالية.

قيل: كان لمعوية رضى الله عنه رجل بالمدينة يكتب له بما يكرن من أمر قریش وغيرهم. فكتب له أن الحسن بن علي عليه السلام أعتق جاريته وتزوج بها، فكتب معوية إلى الحسن يقول: من أمير المؤمنين إلى الحسن ابن علي، أما بعد، فإنه بلغني أنك تزوجت جاريته وتركت أكفاوك من قریش ممن تستنجه الولد وتمجد به في الصهر، فلا لنفسك نَظَرَتْ ولا على نسلك شفقت.

قال: فكتب الحسن عليه السلام يقول: أما بعد، فقد بلغني كتابك

- | | |
|----|--|
| ١٢ | الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ |
| ١٣ | الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ // الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ |
| ١٤ | أكفاوك: أكفاءك |
| ١٥ | تستنجه: تستنج به |
| ١٧ | الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١ |

وتعيرك إِيَّايَ بَأْنِي قَدْ تَزَوَّجْتَ مَوْلَاتِي وَتَرَكْتَ أَكْفَايَ مِنْ قَرِيْشٍ، وَلَيْسَ فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْتَهَا فِي شَرَفٍ، وَلَا غَايَةَ فِي نَسَبٍ، وَقَدْ أَعْتَقَ ٣ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةَ مَوْلَاتِهِ وَاسْتَوْلَدَهَا إِبْرَاهِيمَ، وَإِنَّمَا أَنَا بَضْعَةٌ مِنْهُ، وَكَانَتْ مِلْكُ يَمِينِي فَأَخْرَجْتُهَا عَنْ يَدِي، التَّمَسْتُ بِذَلِكَ ثَوَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَزَوَّجْتُهَا عَلَى سَنَةِ أَبِي وَنَبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ بِالْحَسَنَةِ، ٦ فَلَا لَوْمَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي أَمْرِ مَأْتَمٍ أَوْ جَاهِلٍ يَعْرِفُ وَيَحْرِفُ، قَدْ غَيَّرَ (٢٥) قَضَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّحَاقِ الْعَاهِرِ بِالنَّسَبِ دُونَ الْحَجَرِ، وَعَرَّضَ بِإِلْحَاقِهِ النَّسَبَ لَزِيَادِ.

٩ قَالَ: فَلَمَّا قَرَأَهُ مَعْوِيَةُ نَبَّذَهُ مِنْ يَدِهِ لِيَزِيدَ وَلَدَهُ. فَلَمَّا قَرَأَهُ يَزِيدُ قَالَ: لَشَدُّ مَا فَخِرَ عَلَيْكَ الْحَسَنُ! فَقَالَ مَعْوِيَةُ: أَلَا وَإِنَّهَا أَلْسِنَةُ بَنِي هَاشِمٍ الْجِدَادِ الَّتِي تَفْلِقُ الصَّخْرَ وَتَغْرِفُ مِنَ الْبَحْرِ!

١٢ ذكر سنة تسع وأربعين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم خمسة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً ١٥ وسبعة أصابع.

١	تعيرك: تعيرك // أكفأى: أكفأى
٢	منتها: مُتَّهَى
٧	اللحاق: إلحاق
١٠	الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر زهر الآداب ١٠١/١

٣	إبراهيم: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٤٩٢ - ١٤٩٣
٤	فأخرجتها... بذلك: في زهر الآداب ١٠١/١: «خَرَجْتُ عَنْ يَدِي بِأَمْرِ التَّمَسُّ فِيهِ»
٥	رفع... بالحسنة: في زهر الآداب ١٠١/١: «رَفَعَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ الْخَسِيَةَ»
٧ - ٨	غَيَّرَ... لزياد: هذا النص غير موجود في زهر الآداب، قارن لطائف المعارف ١٥
١٥	سبعة: في درر التيجان ٦٩ آ (حوادث ٤٩)؛ النجوم الزاهرة ١٣٨/١: «سنة»

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، والنواب حسبما تقدم.

- ومما روى صاحب كتاب العقد، أن معاوية رضى الله عنه كان فى مجلس، وقد حضره رجال من قريش فيهم عبدالله بن عباس رضى الله عنه. فقال معاوية: يا بنى هاشم، بما تفتخرون علينا؟ أليس الأب واحد والأم واحدة والدار واحدة؟ فقال بن عباس: نفتخر عليك بما أصبحت تفتخر به على ساير قريش، وتفتخر به قريش على ساير الأنصار، وتفتخر به الأنصار على ساير العرب، وتفتخر به العرب على ساير العجم، وتفتخر به العرب والعجم من أمته على ساير الأمم، وذلك رسول الله ﷺ بما لا تطيق له إنكار ولا منه فرار. فقال معاوية: يابن عباس، لقد أعطيت لساناً ذريعاً تكاد تغلب بباطله الحق. فقال بن عباس إن الباطل لا يغلب الحق فدع عنك المرء فبيس شعائر المرء الحسد. فقال معاوية: صدقت، يابن عباس، أما والله إنى أحبك لأربع: لقربتك (٢٦) من رسول الله ﷺ ولأنك رجل من أسرتى، وكونك لسان قريش وزعيمها، وأما الرابعة فإن أباك كان خلاً لأبى. وقد غفرت لك أربع: عدوك على بصفين مع من عدا، وإساءتك إلى عثمان فى خذلانه مع من آساء، وسعيك على عائشة فى من سعى، ونفيك عنى زياد أخى فيمن نفى. فطويت هذا الأمر وعبته

٦ بن: ابن

١١ بن: ابن

١٢ فيس: فبش

١٥ أربع: أربعاً

١٧ زياد: زياداً

حتى استخرجت ذلك من كتاب الله عز وجل ومن قول الشاعر. فأما ما قرىء من كتاب الله عز وجل فقوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾، وأما الشعر فقول النابغة <من الطويل>:

وَلَسْتُ بِمُسْتَنْبِقٍ أَخَا لِمَائِمٍ عَلَى شَعْبِ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ
فَقَدْ قَبِلْنَا مِنْكَ الْأَجْرَ وَغَفَرْنَا لَكَ الذَّنْبَ.

[قلت: وقد روى هذا البيت الذي للنابغة <من الطويل>:

وَلَسْتُ بِمُسْتَنْبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْبِ، أَيْ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ]

قال: فقام بن عباس قائماً وقال: الحمد لله الذي أمر بحمده وأعدّ عليه ثوابه، أحمده كثيراً كما أنعم علينا كثيراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد: فإنك ذكرت أنك تحبني لقرايتي من رسول الله ﷺ، وذلك واجب عليك وعلى كل مسلم ومؤمن آمن بالله ورسوله، لأنه الأجر الذي سألكم عليه لما أتاكم به من الضياء والبرهان المبين. فمن لم يحب رسول الله ﷺ فقد خاب وخسر وكبا وخزى وحل محل الأشقياء. وأما قولك إني من أسرتك وأهل بيتك، فهو لعمرى كذلك، وإنما أردت بذلك صلة الرحم وأنت

٢ القرآن ١٠٢/٩

٤ لِمَائِمٍ: لم تقع على هذه العبارة إلا في هذا المكان، وقد أجمعت مراجعنا على النص الذي يليه أي «لَا تَلْمُهُ»

٦- ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ بن: ابن

١٢ الأجر: الأجر

٣ النابغة: يعنى النابغة الذبياني

٤ وَلَسْتُ... الْمُهَذَّبُ: ورد البيت في الأغاني ١٩٣/٢؛ ديوان النابغة الذبياني ص ٧٤؛ العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١// لِمَائِمٍ: في الأغاني ١٩٣/٢؛ ديوان النابغة الذبياني ص ٧٤؛ العقد الثمين ٥؛ كتاب الشعر ٨١: «لَا تَلْمُهُ»

وأيم الله لم تزل وصولاً للرحم، وهى من أفعال الأبرار فلا تثرب عليك.
وأما قولك إنى لسان قریش وزعيمها فإن لم أعط من ذلك شيئاً إلا وأنت
أعطيت مثله، ولكنك قلت ذلك لشرفك وفضلك كما قال (٢٧) الأول ٣
﴿من الطويل﴾:

وَكُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرِيمِ مُفَضَّلٌ يرا أهله أفلاً وإن كان أفضلًا

وأما قولك إن أبى كان خلاً لأبيك فقد كان ذلك، وقد علمت ما
كان من أبى لأبيك يوم الفتح وكان شاكراً مكرماً، وقد قال الأول ﴿من
الطويل﴾:

سَأَخْفِظُ مَنْ آخَى أَبَى فِي حَيَاتِهِ وَأَخْفِظُهُ مِنْ بَغْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ ٩

وَلَسْتُ لِمَنْ لَا يَخْفِظُ الْعَهْدَ وَائْتِقاً صَدِيقاً وَلَا عِنْدَ السَّلِيمِ بِصَاحِبِي

وأما قولك فى عدوى عليك بصفين، فوالله لو لم أفعل لكنت من
شرار العالمين، ويحك يا معاوية، أكانت تحدثك نفسك أنى كنت خاذلاً
لابن عمى أمير المؤمنين، وقد نصره المهاجرين والأنصار، أو كنت أظن
بنفسى، أو أشك فى دينى، أم تجبن فى سجيتى، والله لو لم أفعل ذلك
إلا لإحسانه لى. وأما قولك خذلان عثمان، فقد خذله من هو أمس به
رحماً منى ومنك، وأبعد رحماً منى ومنك، فكان لى فى الأقربين
والأبعدين أسوة. ولم والله أعدو عليه فيمن عدا، بل كنت كافاً أهل
الحجاز عنه. ١٨

وأما قولك عايشة، فلو قعدت فى بيتها كما أمرها الله ورسوله لكان

١ تثرب: لعل الأصح: تثرب

٥ يرا: يَرَى

١٣ نصره المهاجرين: نصره المهاجرون

١٤ تجبن: لعل الأصح: أجبن

خيراً لها، لكن ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾. قال: فلم يجبه معوية بشيء. فلما كان في الليل بعث إليه بمائة ألف درهم.

ذكر سنة خمسين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرين إصباعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم. [وفيها توفى المغيرة ابن شُعْبَةَ وأضاً... الكوفة... مع البصرة].

وفيها أخذ معوية (٢٨) العهد لولده يزيد بالشام، وبعث بها إلى العراق والحجاز، وفرّق في ذلك أموالاً جمّة. فبايع الناس بأجمعهم له بالسمع والطاعة إلا خمس نفر، وهم الحسين بن عليّ عليهما السلام، وعبد الرحمن ابن أبي بكر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم. وكان ذلك بعد وفاة الحسن عليه

١ القرآن ٥٨/١٧

٥ عشرين: عشرون

٨-٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ أضاً...: لعل الأصح: أضاف معارية، انظر الكامل ٤٦١/٣ // ...: لعل الأصح: لزياد

١٣ ابن: بن

٥ ستة وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٤١/١: «سنة عشر»

٨-٩ المغيرة بن شُعْبَةَ: انظر الكامل ٤٦١/٣

١٠-١٤ وفيها... عنهم: انظر تاريخ الطبرى ١٧٣/٢ - ١٧٧ وأيضاً فيها: فى تاريخ الطبرى

٢/١٧٣ (حوادث ٥٦): «وفيها دعا معارية الناس إلى بيعه ابنه يزيد من بعده، وجعله ولّى العهد»

السلام في هذه السنة حسبما تقدم من ذكر ذلك وسببه.

- [فصح: قيل إن الحسن صلوات الله عليه توفي يوم الخميس رابع شهر صفر من سنة إحدى وخمسين، وأنه قبل موته بثلاثة أيام، خرج على أصحابه متوكياً على عصاه فقال: والله ما خرجت إليكم حتى قلبت من كبدي بعود، ولقد سقيت السم مراراً، فلم يك أصعب من هذه. فقالوا: من فعل بك هذا يا بن رسول الله؟ قال: وما تريدون به؟ قالوا: نطالبه بدمك. قال: إنكم لا تقدرون عليه، الله حي ونبيه].

- وكان معاوية لما استقر له الأمر أخرج الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر إلى المدينة. فللقاهم قوم قالوا للحسن عليه السلام: السلام عليك يا مذل العرب، السلام عليك يا مذل المؤمنين. فقال الحسن رضى الله عنه: كرهت أن أسفك دماً. الإسلام على ملك الدنيا والآخرة خير وأبقى.

- قال الحافظ أبو نعيم في تاريخه: إنه لما نصب معاوية ولده يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حمراء فجعل الناس يسلمون على معاوية، ثم يسلمون على يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك. ثم رجع إلى معاوية

٢- ٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٤ متوكياً: متوكئاً

٩ فللقاهم: فلقاهم

٢- ٣ يوم... خمسين: تعطى فيتشافا لبيبرى في مقالة «الحسن بن علي بن أبي طالب»

٢٤٢، تواريخ لوفاته: سنة ٤٩، ٥٠، ٤٨، ٥٨، ٥٩

٤- ٧ فقال... نبيه: قارن الإرشاد ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٧٥٩

١٢ أبو... تاريخه: لم أف على هذا النص في تاريخ أبي نعيم ولكن ورد النص في

وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ - ٥٠١

١٢- ٤٤، ١٢، ٤٤ لما... فرجه: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٠ - ٥٠١

فقال: يا أمير المؤمنين، إنك لو لم تول هذا أمور المسلمين لأضعتها، والأحنف بن قيس جالس. فقال له معوية: ما لك ألا تقول، يا با بحر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت. فقال له معوية: جزاك الله عن الطاعة خيراً، وأمر له بالوف كثرية. فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال: يا با بحر، إني لأعلم أن شر خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، وليس نطمع في استخراجها إلا كما سمعت. فقال له الأحنف: أمسك عليك، إن ذا الوجهين خليك أن لا يكون ﴿عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾.

ومن كلام الأحنف يقول: ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا (٢٩) اغتاب مؤمن. وسمع رجلاً يقول: ما أبالي أمدحت أم ذممت. فقال: لقد استرحت من حيث تعب الكرام. وكان يقول: جنبوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء، فإنني أبغض الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه.

قال المسعودي رحمه الله: ولما امتنع أوليك النفر الخمس عن البيعة ليزيد، كتب بذلك مروان بن الحكم إلى معوية فعظم عليه. وحج في عامه، فلما قرب من المدينة خرج الناس إلى لقاءه، وفيهم النفر المذكورين خلا عبدالله بن عباس. فلما رآهم معوية قطب في وجوههم.

٢	با: أبا
٥	با: أبا
٨	القرآن ٦٩/٣٣
١٣	أوليك: أولئك
١٦	المذكورين: المذكورون

- ثم قال: ما أعرفنى بسفهمكم وطيشكم! فقال له الحسين عليه السلام: مهلاً يا معوية، فإننا لسنا أهلاً هذه المقالة. فقال معوية: بلى والله، وأشد منها وأغلظ، فإنكم تريدون أمراً، ويأبى الله ما تريدون. ثم دخل المدينة ٣ فنزلها. وجاء الناس يسلمون عليه. فجعل يشكوا من هؤليك الأربع. ثم جاؤا يدخلون عليه. فلم يأذن لهم، فركبوا رواحلهم ومضوا إلى مكة شرفها الله تعالى. ثم صعد معوية المنبر وقال فى أثناء خطبته: ومن أحق ٦ بالخلافة من يزيد، فى فضله وأدبه وهديه وموضعه من قریش؟ وإنى أرى أقواماً يعيبنه، وما أظنهم مقلعين حتى تصبهم بوايق، ولقد أُنذرت قبل أن يقع الاعتذار وذكر هؤلاى الأربع. ثم قال: والله ورب الكعبة، إذ لم ٩ يبايعوا لتكونن عليهم شؤماً. ثم نزل فأتته عايشة رضى الله عنها. فقالت: يا معوية، قد قتلت أخى محمداً بشارك على ما زعمت أنك أنت صاحبه ولست كذلك. ثم قدمت المدينة فأخذت أبتاء الصحابة بالشدة والعسف، ١٢ والكلام الشين. وأنت من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، وكان أبوك (٣٠) من الأحزاب، وليس مثلك من يهدد هؤلاى. فقال معوية: هم والله عندى أعز من سمعى وبصرى، ولكنى أخذت البيعة ليزيد. وقد بايعه ١٥ جميع الناس! أفترين يا أم المؤمنين أن أنقض بيعته؟ وقد تمثت وخذعها بلين القول. فقال: فليكن ذلك منك بالرفق، فإنك تبلغ منهم ما أحببت.
- ١٨ قال: فأحضر معوية عبد الله بن عباس رضى الله عنه، وشكى إليه

٢ هذه: لهذه

٤ يشكوا: يشكو// هؤليك: هؤلائك

٥ جاؤا: جاؤوا

٧ فى: لعل الأصح: من فى

٩ هؤلاى: هؤلاء

١٤ هؤلاى: هؤلاء

الحسين عليه السلام. فقال بن عباس: قد مضى الأول بما فيه وأعلم أن كان علياً قد ذهب فهذا ابنة، وليس على وجه الأرض ابن بنت نبي سواه.

٣ فقال معوية: يا بن عباس، إنه لكما ذكرت. ثم أمر له بأموال جمعة واستصحبه معه إلى مكة. فلما قربوا منها خرج الناس للقياء، وفيهم الأربعة المذكورين. فلما رآهم معوية حرك إليهم وأقبل على الحسين فقال: مرحباً بأبي عبدالله سيد شباب أهل الجنة. وقال بعده لعبد الرحمن ابن أبي بكر: مرحباً بشيخ قريش وابن صديقها. وقال لابن عمر: مرحباً بابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال لابن الزبير: مرحباً بابن حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قدم لهم أربع مراكب وركبهم وأدناهم. ولما استقر أنفذ إليهم بجوايز سنية، وزاد الحسين أضعافها عنهم فردها الحسين عليه ولم يقبلها.

ثم استدعا الحسين عليه السلام وخلا به. وقال: يا با عبدالله، إني لم أترك بلداً إلا وأخذت فيه العهد والبيعة لأخوك وابن عمك يزيد. وإني لو علمت أحداً أحق بها لأمة محمد بايعت له. فقال الحسين: لا تقل هذا، يا معوية! فإنك تركت من هو خير منه أباً وأماً وحسباً ونسباً. فقال معوية: أظنك تريد لها لنفسك. فقال الحسين عليه السلام: (٣١) وما ينكر من ذلك، يا معوية؟ فقال معوية: أما أمك فخير من أمه. وأما أبوك فله سابقة وفضيلة وقربة ليست لأحد. ولكن قد جاءكم أبوك لى فلقى لى عليه. فوالله يزيد خير لأمة محمد منك. فقال الحسين عليه السلام: يزيد الخمر، يزيد الفجور، خير لأمة محمد من ابن بنت نبيهم؟ فقال معوية: مهلاً، يا با عبد الله، فوالله إنك لو ذكرت عند يزيد ما ذكر منك

-
- | | |
|----|---------------------------|
| ١ | بن: ابن |
| ٥ | المذكورين: المذكورون |
| ١١ | استدعا: استدعى // يا: أبا |
| ١٢ | لأخوك: لأخيك |
| ٢٠ | يا: أبا |

لأحسننا. فقال الحسين: إن علم منى ما أعلم منه فليقل. فقال معاوية:
اتق الله يا با عبدالله فى نفسك واحذر أهل الشام إن سمعوا منك ما سمعته
أنا منك، فإنهم أعداء أهلك وأعدائك!

٣

قال: ثم أحضر عبد الرحمن بن أبى بكر. فبدأه عبد الرحمن
بالكلام قبل كلام معاوية وقال: والله لا نباع لابنك يزيد يومئذ أبداً،
ولنردن الأمر شورى بين المسلمين. فقال معاوية: إنى لأعرف سفهك،
ولقد هممت أن أفعل بك كذا وكذا. فقال عبد الرحمن: يدركك الله به
فى الدنيا ويدخر لك العقوبة فى الآخرة. فقال معاوية: اللهم اكفنى شر
هذا الشيخ، يا هذا اتق الله فى نفسك إن سمع أهل الشام هذا منك! فقال
عبد الرحمن: أما نحن فقد اتقينا الله تعالى وجلسنا فى منازلنا! فلم تدعنا
حتى تدعونا لبيعة يزيد الخمر والفجور والفهود والقروء. ثم وثب مغضباً
ومضى.

١٢

قال: ثم أحضر عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال: عهدى بك،
تكره الفرقة وتقول: لا أحب أن أبت ليلة ليس على أمير. إنى أحذرك أن
تشق العصاة فى فساد ذات البين. فقال عبدالله بن عمر: يا معاوية، قد كان
قبلك أئمة لهم أبناء، وما ابنك بأفضل منهم. فلم يوصوا لهم بشيء، غير
أنه ليس عندى خلاف لك، إن اجتمع الناس (٣٢) على ابنك وافقتهم.
قال: فشكره معاوية.

١٨

١ لأحسن: لأحسن

٢ با: أبا

٣ أعدائك: أعدائك

١٤ أبت: أبت // أمير: أمير

١٦ أئمة: أئمة

قال: ثم أحضر عبدالله بن الزبير. فلما رآه قال: ثعلب رَوَاغ كلما
سُد عليه جُخْر خَرَجَ من حُجْر، يابن الزبير! نفخت في مناخر هؤلاء
٣ وحملتهم على غير دأبهم. فأتق الله ولا تكن مستاقاً! فقال ابن الزبير: يا
معوية، ما كان عليه السلف من الأخيار والشورى، فنحن عليه. فقال
معوية: امسك لسانك يا هذا، واحذر أهل الشام على نفسك. فإذا خلوت
٦ منى فقل ما أخببت، فإنى مُحْتَمِلُكَ بخلاف الغير. ثم أمر لهم بجوايز
جزيلة ولساير بنى هاشم. فكل قبل ذلك إلا الحسين عليه السلام فإنه لم
يقبل منها شيء. فلما كان من الغد أوصى معوية أهل الشام بما أحب.

٩ ثم خلى بالأربعة وعادهم في أمر البيعة ليزيد. فقال الكل عن
لسان واحد: افعَل، يا معوية كما فعل رسول الله وأبى بكر وعمر وعلي،
لم يستخلف رسول الله ﷺ أحد، وترك أبو بكر أولاده، وتركها عمر
١٢ شورى بين ستة، وتركها على شورى بين المسلمين. فاختاروا لهم
الحسن. فلما ياس منهم صعد المنبر بعدما جمع أهل الشام إليه،
وأجلس الأربعة بين يديه وقال: أيها الناس إن هؤلاء قد قيل عنهم إنهم
١٥ لم يبايعوا لولدى يزيد. وهاهم عندي سادة المسلمين وقد بايعوا وأطاعوا.
فلم يستتم كلامه حتى شهبوا أهل الشام سيوفهم وقالوا: يا أمير المؤمنين،
ما الذى تعظمه من هؤلاء الأربع، أتأذن لنا فى ضرب رقابهم؟ فإننا لا نقنع

٣	بن: ابن
٨	شيء: شيئاً
١٠	أبى: أبو
١١	أحد: أحداً
١٣	ياس: يش
١٤	هولاء: هؤلاء
١٦	شهبوا: شهبوا

- منهم إلا أن يبايعوا علانية لا سراً، حتى يسمع الناس هوابهم. فقال
 معوية: سبحان الله، ما أسرع الناس إلى الشر، اتقوا الله، يا أهل الشام،
 ٣ ولا تسرعوا إلى (٣٣) الفتنة. فلما سمعوا الأربعة خديعة معوية وقوله
 عليهم: إنهم بايعوا ولم يمتنعوا، علموا أنهم قد خدعوا وأنهم متى نكروا
 ذلك وكذبوا قتلوا لا محالة، فلم ينطقوا بحرف، وتفرق الناس وهم
 ٦ يظنون أن الأربعة قد بايعوا. ولما انصرفوا إلى منازلهم جاءهم الناس
 وقالوا: أرضيتم بيزيد خليفةً وبايعتموه. فقالوا: لا والله، ما بايعناه قط،
 ولكنه خدعنا وخشنا الفتنة.
- ٩ ثم عاد معوية إلى الشام على ذلك، والناس بين مكذب ومصدق.
 ولما عاد إلى المدينة في هذه السنة، أمر بحمل منبر رسول الله ﷺ من
 المدينة إلى الشام. فلما حمل كسفت الشمس، ورأت الناس النجوم،
 ١٢ وهبت ريح سوداء عاصفة. فجزع من ذلك وعظم عليه، فأعاد المنبر إلى
 موضعه، وزاد فيه ست مراقى.

ذكر سنة إحدى وخمسين

- ١٥ النيل المبارك في هذه السنة:
 الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً
 وستة وعشرون إصباعاً.

١	هوابهم: جوابهم
٣	سمعوا: سمع
١٣	مراقى: مراق

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، والنواب كذلك.

- ٣ فيها وفدت عكرشة بنت الأطرش على معاوية متواكاة على عُكَّازها. فسَلَّمَت عليه بالخلافة، ثم جلست. فقال معاوية: يا عكرشة، اليوم صِرْتُ عندك أمير المؤمنين؟ أَلَسْتَ المقلَّدة حمائل السيف بصفين واقفة بين الصفين، وأنت تقولين: أيها الناس، عليكم أنفسكم لا يعزكم من ضَلَّ إذا اهتديتم، إن الجنة لا ترحل من قطنها ولا يحزن على من سَكَنها ولا يموت (٣٤) من دَخَلها فابتاعوا بدارٍ لا يَدُوم نعيمها ولا ينصرم صمومها، ٩ مستطرين بالصبر على طلب حقوقكم، إذ معاوية دلف إليكم بعُجم العرب غُلف القلوب، لا يَفْقَهُون الإيمان ولا يَذرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم إلى الباطل فَلَبَّوه، فالله عباد الله في دين الله عز وجل، ١٢ يا معشر المهاجرين والأنصار، إمضُوا على مصيركم، واصبروا على عزيزتكم فكأنى بكم غداً، وقد لَقِيتُم أهل الشام كالْحُمُرِ الناهقة، يقول معاوية: وكأنى أراكى على عصاكى هذه، وقد انكفأ عليكى ١٥ العسكران، يقولون: هذه عكرشة بنت الأطرش، فإن كَذت تَقْتلين أهل

٣ متواكاة: متوكئة

٧ ترحل: يرحل

٨ ينصرم: تنصرم

٩ مستطرين: لعل الأصح: مستظهرين، انظر العقد الفريد ١١١/٢

١٤ أراكى: أراك// عصاكى: عصاك// عليكى: عليك

٣- ١١، ٥١ وفدت... أنصفهم: ورد النص في العقد الفريد ١١١/٢ - ١١٢

٨ صمومها: في العقد الفريد ١١١/٢: «صُمومها»

١٢ مصيركم: في العقد الفريد ١١١/٢: «بصيرتكم»

١٤ يقول معاوية: هاتان الكلمتان ناقصتان في العقد الفريد ١١١/٢ - ١١٢

- الشام. لولا قَدَرُ الله، فما حَمَلَكَ على هذا؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدُّوا لَكُمْ تَسْوَةً كُمْ﴾، وإن اللبيب إذا كره أمراً لا يُحِبُّ إعادته. قال: صدقتى فاذكري حاجتك. ٣
- فقالت إنه كانت صدقاتنا تُؤخذ من أغنيائنا فتُرَدُّ على فقراينا، وأنا قد فَقَدْنَا ذلك فما عاد يُجبر لنا كسيرا، ولا يُنعش لنا فقيرا. فإن كان ذلك عن رأيك فمِثْلُكَ من انتبه من الغفلة وراجع التوبة، وإن كان عن غير رأيك فمِثْلُكَ لا يستعمل الحَوَنَ ولا يستعين بالظلم. فقال معاوية: يا هذه، إنه يفوتنا من أمور رعيّتنا أمورٌ تنفتق وبحور تندفق. قالت: يا سبحان الله، ما قَرَضَ لنا حق، وفيه ضرر لغيرنا، وهو علاَمُ الغيوب. قال معاوية: هيهات يا أهل العراق، إني أرى تنهدكم على على لما أفسدكم به من الحلم والإغضاء، ولولا الحلم لم تطافوا. ثم أمر برد صدقاتهم فيهم وأنصفهم، وأكرمها وسرحها إلى العراق.

- وقيل إن معاوية رضى الله عنه سأل لعدى بن حاتم الطائى، قال: إن ١٢ على كان يريد يدخلك فى الحكومة، ما الذى كنت تصنع؟ (٣٥) قال: يا أمير المؤمنين، إن إرادة الله تعالى سبقت، وقد جرى ما جرى. فلم تسأل عن أمر لا وقع أن لو كان كيف يكون؟ فقال معاوية: ناشدتك الله ما الذى ١٥

٢ القرآن ١٠١/٥ // تَسْأَلُوا: تَسْأَلُوا // تَبَدُّوا: تَبَدُّوا

٣ صدقتى: صدقت

٥ كسيرا: كسيرا // فقيرا: فقير

٨ حق: حقاً

١٥ لا: لعل الأصح: ما

٧ يفوتنا: فى العقد الفريد ١١٢/٢: «يُفَوِّتُنَا»

٨ تنفتق: فى العقد الفريد ١١٢/٢: «تَنْفَتِّقُ»

١١ أنصفهم: فى العقد الفريد ١١٢/٢: «إِنْصَافَهَا»

كنت تصنع؟ قال: كنت أمضى إلى مكة والمدينة وأجمع من المهاجرين والأنصار أربعة آلاف. فإن لم أجد كمالها كملتها من أبنائهم. فإن لم أجد كملتها من نسايتهم. فإنهم أهل الشورى، ويعقدون الأمانة، وحكمهم جاز على الأمة، فأحلفهم بالله تعالى ورسوله أيما أحق بها المهاجرين والأنصار أم الطلقاء. قال: فنظر إليه معوية وتبسم وقال: والله ما كان يختلف عليه اثنان فقد كفى الله أمرك. ٦

ذكر سنة اثنين وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وإحدى وعشرين إصبعاً. ٩

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم على ما تقدم من ذكرهم. ١٢

[وفيهما توفى أبو موسى الأشعري رحمه الله، وأبو بكر بن عبدالله البجلي، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت الأنصارى، وله من العمر يومئذ مائة وعشرون سنة]. ١٥

٤ المهاجرين: المهاجرون

١٠ عشرين: عشرون

١٤ - ١٦ ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش

١٠ إحدى وعشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١/١٤٣: «عشرون»

١٥ كعب بن مالك: وفقاً لمونتكمورى - وات، مقالة «كعب بن مالك» ٣١٦، توفى في سنة ٥٠ أو ٥٣ // حسان... الأنصارى: وفقاً لعرفات، مقالة «حسان بن ثابت» ٢٧٢، توفى في سنة ٤٠ أو قبلها، ٥٠ أو ٥٤

فيها غزا يزيد بن معاوية في حياة أبيه الصائفة، ومعه جماعة من الصحابة، منهم أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه، ووصل يزيد القسطنطينية. وتوفي أبو أيوب رضى الله عنه في هذه الغزاة، ودفن في صورها. فقال الروم: لقد مات فيكم رجل عظيم القدر. ف قيل لهم: هذا رجل من أصحاب نبينا محمد ﷺ، من أقدمنا إسلاماً وأخصنا صحبة. فكانوا إذا محلوا، كشفوا عن قبره وسألوا الله عز وجل به فيمطروا ويسقوا، وبنا الروم على قبره بناءً، وعلقوا عليه قناديل تقد، وعاد مشهداً هناك إلى الآن.

رُوى أن معاوية رضى الله عنه سأل يوماً جلسايه، وعنده جماعة من العرب فقال لهم: أخبروني من أكرم الناس أباً وأماً وجداً وجدةً وخالاً وخالةً، وهو يظن أنهم يقولون أمير المؤمنين. فقام له عجلان وأخذ بيد الحسين ﷺ وقال: هذا أبوه علي، وأمه فاطمة، وجده رسول الله ﷺ، وجدته خديجة، وخاله القثم، وخالته زينب، وعمه جعفر الطيار، وعمته أم هانئ بنت أبي طالب. فقال عمرو بن العاص لعجلان: إنك لن تخطيء اسمك. فقال: ويحك يابن العاص، ما التمس أحد رضى المخلوق بمعصية الخالق إلا أحرمه أمنيته في الدنيا وختم له بالسوء في الآخرة. إن بني هاشم أنضر قريش عوداً، وأكرمهم جدوداً، وأقوا زنداً، وأعظمهم حدأ، وأخير أمة رعداً، سادة أنجاد، قادة أجواد، تزهوا بهم

٧ بنا: بنى

٩ جلسايه: جلساء

١٧ أقوا: أقوى

١٨ تزهوا: تزهر

المحافل إذا طلبوا، وتحمل بهم المنابر إذا خطبوا. قال: فقطع عليه معوية وقال: صدق أخى بنى تميم، فالحمد لله الذى شرف قريش عَمَّن سواهم من العالمين.

ذكر سنة ثلث وخمسين

النيل المبارك فى هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ست عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

٩ الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بحالهم إلا زياد بن أبيه. فإنه هلك فى هذه السنة. وكان قد كتب إلى معوية يقول: إني قد ضبطت لك العراقين يمينى وفرغت شمالى لطاعة أمير المؤمنين، وهو يعرض ١٢ بالحجاز. فجمع له العراقين مع الحجاز. فلما بلغ أهل الحجاز ذلك، جزعوا جزعاً عظيماً. فاجتمع الكبير والصغير بمسجد رسول الله ﷺ وضجوا إلى الله تعالى ولاذوا بالقبر المطهر الشريف ثلاثة أيام (٣٧) ١٥ لعلمهم بما زياد عليه من الظلم والعسف، وكان زياد قد جمع الناس بالعراق وأكرهم على لعنة على عليه السلام فمن أبى ذلك قتله. فبينما الناس كذلك فى أشد الأحوال، إذ خرج خارج من القصر. فقال: انصرفوا فإن

٢ أخى: أخو// قريش: قريشا

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٠- ٨، ٥٥ هلك... مؤتمن: ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٤-١٨٢٦ باختلاف

بسيط، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٢/١٥٨-١٦١ (حوادث ٥٣)؛ الكامل ٣/٤٩٣-٤٩٤

- الأمير عنكم مشغول بنفسه، وإذا به قد خرج في كفه نثرة فحكها فسرت. ثم صارت آكلة سوداء، فجمع لها الأطباء فأشاروا بقطعها، فاستشار شريحاً في قطعها فقال له: لك رزق مقسوم وأجل معلوم، وإن أكره إن ٣ كان لك مدة أن تعيش أحذم، وإن حم أجلك أن تلقى ربك مقطوع اليد. فإذا سألك: لِمَ قطعتها قلت: بغضاً للقايك وفراراً من قضايك. فرجع عن قطعها. فلما مات، لام الناس شريحاً كونه أشار عليه بذلك. فقال: والله ٦ لولا أمانة المشورة لوددت أن الله قطع يده يوماً ورجله يوماً وسائر جسده يوماً فيوماً، وإنما المستشار مؤتمن.
- وهلك زيادا من تلك الآكلة، وهو ابن خمس وخمسين سنة، ودفن بالكوفة، وولى معاوية لعبيد الله بن زياد مكان أبيه زياد، وسار سيرة أبيه في الظلم والعسف وبغض أهل البيت.

١٢

ذكر سنة أربع وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

- الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً واثمان أصابع. ١٥

ما لخص من الحوادث

- الخليفة معاوية رضى الله عنه، ومسلمة والقاضي سُلَيم بمصر على حالهما، ومروان بن الحكم بالمدينة على ساكنها السلام، وكذلك ابن أبي ١١٨

٣ وإن: لعل الأصح: وإنى، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٢٦

٩ زيادا: زياد

١٥ اثمان: ثمانية

١٨ - ١ - ٥٦ ابن أبي العاص: عمرو بن سعيد بن العاص، وفقاً لزمايور، كتاب الأنساب ١٩، كان عمرو والى مكة من سنة ٥٣

العاص بمكة، وعبيدالله بن زياد على العراقيين، وأمر فارس وخراسان راجع (٣٨) إلى كل من ولى العراقيين يولى فيهما من أحب واختار.

٣ [وفى سنة أربع وخمسين توفي حَكِيم بن جِزَام وجريير بن عبد الله رحمهما الله].

ومن العقد عن الشعبي قال: دخل عبدالله بن عباس على معوية رضي الله عنهما، وعنده وجوه قريش. فقال له معوية: إني أريد أسألك عن مسایل. قال: سل عما بدا لك. قال: ما تقول في أبي بكر؟ قال: رحمة الله على أبي بكر، كان والله للقرآن تالياً وعن المنكر ناهياً، وبدينه عارفاً، ومن الله خائفاً، وعن الشبهات زاجراً، وبالمعروف آمراً، وبالليل قايماً، وبالنهار صايماً. فاق الصحابة وَرَعاً وكفافاً، وسادهم زهداً وعفافاً، فغضب الله على من يبغضه ويظعن فيه!

١٢ قال معوية: فما تقول في عمر؟ فقال: رحم الله أبا حفص عمر! كان والله خليفة الإسلام، ومأوى الأيتام، ومنتهى الإحسان، ومحل الإيمان، وكهف الضعفاء، ومقل الحنفاء، قايماً بحقوق الله عز وجل، صابراً محتسباً حتى وضع الدين وابتهج المسلمين، فتح البلاد وأمن العباد. فلعنة الله على من يبغضه أو يظعن فيه!

٣ - ٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٥ المسلمين: المسلمون

٣ حَكِيم بن جِزَام: انظر الأعلام ٢/٢٩٨ // جريير بن عبد الله: انظر المعارف ١٤٩، ٢٨٩
٥ - ٦، ٥٩ العقد... سواء: لم أقف على هذا النص في العقد الفريد ولكن ورد النص في مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٧٨ - ١٨٨١

قال معوية: إيه يابن عباس، فما تقول في عثمان؟ فقال: رحم الله أبا عبد الرحمن عثمان، كان والله أكرم الجعدة، وأفضل البرية، هجّاد في الأسحار، كثير الدموع عند ذكر النار، نهاض عند كل مكرمة، سباق إلى ٣ كل منجية حياً أياً، وقياً وفياً، صاحب جيش العُسرة، حَتَن رسول الله ﷺ، فأعقب الله من لعنه اللعنة إلى يوم الدين!

قال معوية: فما تقول في علي؟ قال: رضى الله عن أبي الحسن! ٣ كان والله عَلم الهدا، وكهف الثقى ومحلّ الحجى، وبحر النداء، وطُود البها، وكهف العلا، في الورى داعياً إلى المَحَجَّة العظما، مستمسكاً بالعروة الوثقى، خير من آمن واتقى، وأفضل من تقمّص وارتدا، وأبرّ من ٩ انتعل وسعا، وأفصح من تنحج (٣٩) وقرا، وأكبر من شهد النجوى سوى الأنبياء والنبي المصطفى، فهل يوازنه أحد، وأبو السبطين؟ فهل يقارنه بشر، وزوج خير النساء؟ فهل يفوقه فايق، في حَوْمة الطعن جوال، ١٢ وفي موقف الحرب قتال؟ لم تر عيني مثله ولن ترا، فعلى من يبغضه

٢	البرية هجّاد: البرّة هجّاداً
٣	نهاض: نهاضاً / سباق: سباقاً
٧	الهدا: الهدى // النداء: الندى
٨	البها: البها // العلا: العلى
٩	ارتدا: ارتدى
١٠	سعا: سعى
١٣	ترا: ترى

٢	الجعدة: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «الحفدة»
٤	منجية: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «منحة»
١١	وأبو السبطين: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو أبو السبطين»
١٢	وزوج: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو زوج»
١٣ - ١٢	في حَوْمة... قتال: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٧٩: «وهو للأسود قتال وفي الحروب قتال»

ويلعنه لعنة الله ولعنة الاعنير ولعنه الناس أجمعين .

قال معوية : كثرت في ابن عمك يابن عباس . فما تقول في أبيك
 ٣ العباس ؟ قال : رحم الله أبا الفضل ، كان صنو رسول الله ﷺ ، وقرة عين ،
 صفى الله ، سيد الأعمام ، له أخلاق آبايه الأجواد ، وأحلام أجداده الأنجاد ،
 تباعدت الأسباب عند فضيلته ، صاحب البير والسقاية ، والمشاعر والتلاوة ،
 ٦ وكيف لا يكن كذلك وقد ساسه أكرم من ذب إذ كان أبوه بعد الأب ؟ فقال :
 يابن عباس ، أنا أعلم أنك كِلْمَانِي أهل الِملَّة . قال : وكيف لا أكون كذلك ،
 وقد قال رسول الله ﷺ : اللهم فقَّهه في الدين ، وعَلِّمه التأويل ؟

٩ ثم قال بن عباس : يا معوية ، إن الله - جل ثناؤه وتقدست أسماؤه -
 خصَّ مُحَمَّدٌ ﷺ بصحابة أبرّوه على الأموال ، وبذلوا النفوس دونه في كل
 حال ، ووصفهم الله في كتابه فقال : ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ، الآية ، فأمنوا بمعالم
 ١٢ الدين ، وناصحوا لكافة المسلمين ، حتى تهذب طرفه ، وقويت أسبابه ،
 وظهر آلاء الله واستقر دينه ، ورسخت أعلامه ، وأزال الله به الشُّرك

١ الاعنير : اللاعنير

٤ الأنجاد : كذا في الأصل ، انظر هنا الهامش الموضوعي ، حاشية سطر ٤

٥ البير : البئر

٩ بن : ابن

١٠ محمّد : محمّداً

١١ القرآن ٢٩/٤٨

١٣ ظهر : ظهرت // رسخت : رسخت

٢ كثرت : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠ : «أكثر»

٤ الأنجاد : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠ : «الأمجاد»

٥ البير (البئر) : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠ : «البيت»

٦ وكيف لا يكن : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨٠ : «ولم لا يكون»

١٢ تهذب طرفه : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١ : «تهذب طُرْفَه»

١٣ رسخت (رسخت) : في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١ : «وضعت»

والشك، وأزال رؤوسه ومحا أعدايه، وصارت كلمة العليا، وكلمة ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾، فصلوات الله ورحمته وبركاته على تلك النفوس الزكية والأرواح الطاهرة العالية الأبية! فقد كانوا في الحياة لله أولياء، وكانوا بعد الموت أحياء، وكانوا لعباد الله نصحاء، ورحلوا إلى الآخرة (٤٠) قبل أن يطلبوا إليها، وخرجوا من الدنيا، وهم بعدُ فيها. قال: فقطع عليه معوية الكلام، وقال: إيه يابن عباس حدثنا فيما سواه. ٦

ذكر سنة خمس وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة ٩ أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، والنواب بالأمصار حسبما تقدم من ١٢ ذكرهم في السنة الخالية.

لوفى سنة خمس وخمسين توفى سعيد بن العاص رحمه الله،

١ أعدايه: أعداءه// كلمة العليا: لعل الأصح: كلمة الله، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١

١ - ٢ القرآن ٤٠/٩

١٤ - ٥، ٦٠ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ حدثنا... سواه: في مروج الذهب ٣/رقم ١٨٨١: «خذ بنا غير هذا»

١٤ وفي... العاص: في تاريخ أبي الفداء ١/١٩٨: «ثم دخلت سنة تسع وخمسين، وفيها توفى سعيد بن العاص» في الكامل ٣/٥٢٥ (حوادث ٥٩): «وفيها مات سعيد ابن العاص»؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «سعيد بن العاص» ٧١، توفى في سنة ٥٩ أو ٥٣ أو ٥٧ أو ٥٨

وأبو قتادة الأنصاري وجُوَيْرِيَّة زوج النبي ﷺ، وكان سعيد بن العاص من الأجواد المعدودين في طبقات الكرماء في الإسلام، وسيأتي من ذلك طرفاً جيداً ما يؤيد قولنا فيه عند ذكر قصره الذي يقول فيه أبو قطيفة الشاعر من أبيات <عن البسيط> :

القَصْرُ فَالتَّخْلُ فـالجَمَاءُ بينهما أَشهى إلى القلب من أبواب جَيْرُونِ

٦ وعن الشعبي قال: قدم الأحنف بن قيس على معاوية. قال الأحنف: قدّم من الحلو إلى الحامض، وأكثر من ذلك فأعجبني منه. ثم قدّم لونا آخر فلم أدرى ما هو. فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: مضارين البطّ محشوة ملحاً. ثم تنصف وتحشى لحماً صغيراً قد قليت بدهن الفستق وذُرَّ عليها الطبرزد يعني السكر ويرش عليها أنواع الطيب. قال: فبكى الأحنف. فقال معاوية: ما يبكيك، يا با بحر؟ قال فقلت: ذكرتني علياً رضي الله عنه، بينما أنا عنده فحضر وقتُ إفطاره، فسألني المقام، فأقمت إذ دعا بجراب مختوم. فقلت: ما في هذا الجراب، يا أمير المؤمنين؟ فقال: جرش الملح وجرش الشعير. فقلت: خشيت عليه

٣-٢ طرفاً جيداً: طَرَفٌ جَيِّدٌ

٣ قطيفة: قطيفة

٨ أدرى: أدر

١١ با: أبا

١ أبو... الأنصاري: في الكامل ٥٠٠/٣ (حوادث ٥٤): «وفي هذه السنة توفي أبو قتادة الأنصاري...» وقيل: مات سنة أربعين... // جُوَيْرِيَّة: وفقاً للزركلي، للأعلام ١٤٦/٢، توفيت في سنة ٥٦؛ في أعلام النساء ٢٢٧/١: «... وتوفيت في المدينة سنة ٥٦ وفي رواية سنة ٥٠...»؛ في الكامل ٥١٣/٣ (حوادث ٥٦): «وفي هذه [السنة] ماتت جُوَيْرِيَّة»

٥ القَصْرُ... جَيْرُونِ: ورد البيت في الأغاني ٨/١

٦- ٥، ٦١ قال الأحنف... فضله: ورد النص في التذكرة الحمدونية ٦٩/١

٩ ملحاً: في التذكرة الحمدونية ٦٩/١: «بالمخ»

- أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ فُخْتَمَتُهُ، إِذْ بَخَلْتُ بِهِ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَلْتَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ فَأَكُونَ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ أَدَمِينَ.
- ٣ فقلت: أفحرام هو ذلك؟ قال: لا. ولكني يجب على أئمة الحق أن يعتدوا أنفسهم من ضعفاء الناس ليلاً يُطغى الفقير فقره. فقال معاوية: صدقت، يا با بحر، ذكرت من لا أشك فضله.
- ٦ وكان الأحنف بن قيس أحد السادات الطلّس، والأطلس الذي لا شعر (٤١) في وجهه، وهم أربعة: عبدالله بن الزبير، وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، والأحنف بن قيس هذا، والقاضي شريح، وكان شريحاً من كبار التابعين وأدرك الجاهلية، واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فأقام قاضياً خمساً وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلث سنين في فتنة ابن الزبير، [و]استعفى الحجاج فأعفاه، وهو شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم الكندي رضى الله عنه.
- ١٢

ذكر سنة ست وخمسين

النبل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ١٥ وإصبعان.

٣	لكني: لكن
٤	ليلاً: لثلاً
٥	با: أبا
٨	شريحاً: شريح
١١	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٢/٤٦٠ - ٤٦١

- ١ منه... به: في التذكرة الحمدونية ١/٦٩: «أو بخلت به؟»
- ٢ فأكون... أدمين: النص ناقص في التذكرة الحمدونية ١/٦٩ - ٦١
- ٦ - ١٢ وكان... الجهم: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/٤٦٠ - ٤٦١

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم.

- ٣ وأما الأحنف بن قيس فإنه تغيرت منزلته عند عبيدالله بن زياد عما كانت عند أبيه زياد، وصار يقدم عليه من لا يساويه. فلما توجه عبيدالله إلى الشام للسلام على معاوية، دخل عبيدالله على معاوية وأعلمه بوصول رؤساء العراق. فقال: تعبرهم أولاً فأولاً على قدر مراتبهم عندك. فخرج إليهم وأدخلهم فكان آخر من دخل الأحنف بن قيس. فلما رآه معاوية آخر الناس عظم عليه. فقال له: إلى إلى يا با بحر، حتى أجلسه معه على رتبته، وأقبل عليه يسايله ويحادثه، وأعرض عن الجميع. ثم إن أهل العراق أخذوا في الشكر من عبيدالله والثناء عليه، والأحنف ساكت. فقال له معاوية: لم لا تتكلم يا با بحر؟ فقال: إن تكلمتُ خالفتهم. فقال لهم معاوية: اشهدوا عليّ إن عزلت عبيدالله عنكم، قوموا انظروا (٤٢) في أمير أوليه عليكم، وترجعون إليّ بعد ثلاثة أيام. فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطلبون الإمارة لأنفسهم، وفيهم من عيّن غيره. ثم إنهم سَعَوْا في الباطن مع خواص معاوية. ثم اجتمعوا بعد ذلك ودخلوا على معاوية. فأجلسهم على ترتيبهم. وأخذ الأحنف إليه كما فعل أولاً وحادثه ساعة. ثم قال: ما فعلتم فيما انفصلتم عليه؟ فجعل كل واحد يذكر شخصاً، وطال حديثهم في ذلك، والأحنف ساكت لا يتكلم بحرفٍ واحدٍ، ولم

٨ با: أبا

٩ يسايله: يسائله

١١ با: أبا

يكن فى تلك الأيام تحدّث مع أحد فى شيء. فقال له معوية: لم لا تتكلم، يا با بحر؟ فقال الأحنف: إن وليتَ أحداً من أهل بيتك لم تجد من يَغْدِلُ عبيد الله، وإن وليت غيره فذاك إليك. ولم يكن فى الحاضرين ٣ من ذكر عبيد الله فى هذا المجلس ولا سأل عودَه. فقال معوية رضى الله عنه: اشهدوا علىّ أننى أعدت عبيد الله إلى ولايته. ثم إن معوية اجتمع بعبيد الله فى السر وعنفه على ما خير الأحنف. وقال: كيف لك برجل ٦ عزلك فى كلمةٍ وأعادك بأخرى. قال: فعاد منذ ذلك اليوم أخص الناس بعبيد الله.

٩ وفيها ولى القضاء بمصر العباس بن سعيد عوضاً عن سُليم بن خير.

ذكر سنة سبع وخمسين

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢ الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة معوية رضى الله عنه بحاله أمير المؤمنين، ونواب الأمصار على حالهم.

قال ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد: وفدت أروى بنت الحارث

٢ يا: أبا

٦ خير: عثر، انظر كتاب الولاة ٣٠٦؛ حكام مصر لفيفتفلد ٢٨

٣ إليك: فى وفيات الأعيان ٥٠٣/٢: «إلى رأيك»

١٧ - ٢، ٦٦ وفدت... خرجت: ورد النص فى العقد الفريد ١١٩/٢ - ١٢٠ مع اختلاف كبير، انظر أيضاً أعلام النساء ٢٨/١ - ٣٠

- ابن عبد المطلب، وهى عمة سيدنا رسول الله ﷺ، (٤٣) وهى عجوز كبيرة، على معاوية رضى الله عنهما. فلما رآها معاوية قال: مرحباً بك يا خالة، كيف أنت؟ قالت: بخير يابن أخت، لقد كَفَرَتِ النعمة، وأسأت لابن عمك فى الصحبة، وتَسَمَّيتَ بغير اسمك، وأخذت بغير حق، من غير دين كان منك، ولا من آبائك، ولا سابقة فى الإسلام، بعد أن كفرتم برسول الله ﷺ، وأنعَسَ الله الجدود، وأضرَعَ منكم الخدود، وردَّ الحق إلى أهله، ولو كره المشركون كانت كلمتنا العليا، ونبينا هو المنصور، وكنا أهل البيت الأعظم أعظم الناس فى هذا الدين حتى قبض الله نبيه ﷺ مشكوراً سعيه، مرفوعاً منزلته، وجيهاً عند الله ربه. فتنهت علينا من بعده تيم وعدى، وكانا أحق بها من الطلقاء. ثم تغلبت أمية فانتزعتونا حقنا، ووُلِّيتم علينا من بعده، فأصبحتم تحتجون على ساير العرب بقرابتكم من رسول الله ﷺ، ونحن أقرب إليه منكم وأولى بهذا الأمر، فكنا فيكم كمنزلة بنى إسرائيل فى آل فِرْعَوْنَ، وكان على ﷺ بعد نبينا بمنزلة هرون من موسى، فغايئنا فى الجنة وغايئكم فى النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفى أيتها العجوز وأقصرى عن قولك مع ذهاب عقلك، إذ لا تجوز شهادة واحد على جماعة! قالت: وأنت تتكلم، يابن النابغة الباغية، وأمك كانت أشهر بغى بمكة، وأرخص أجرة، وأذعأك خمس نفرٍ من قريش. فكل يزعم أنك ولده، وسُيِّلَت أمك عن ذلك فقالت: كل أتانى

١٨ سُيِّلَت: سُيِّلَت

٣ أخت: فى العقد الفريد ١١٩/٢: «أخى»

٧ كانت: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «وكانت» // كلمتنا العليا: فى العقد الفريد ٢/١٢٠: «كلمتنا هى العليا»

٨ - ١٠ وكنا... حقنا: النص ناقص فى العقد الفريد ١٢٠/٢

١٦ شهادة واحد: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «شهادتك وحدك»

١٧ بغى: فى العقد الفريد ١٢٠/٢: «تغنى»

فانظروا أيهم أشبه به . فقيل : عليه شبه العاص بن وائل فالحقوك به . فقال مروان ابن الحكم : مه أيها العجوز ، وأقصرى وانظرى فيما جيت إليه . (٤٤) فقالت : وأنت أيضاً تتكلم ، يابن الزرقاء ! فوالله لأنت بعبد الحرث ^٣ ابن كلدة أشبه منك بالحكم ابن أبى العاص ، فإنك شبيهه فى زرقه بصره ، وحمرة شعره ، وقصر قامته ، وجفر هامته ، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر ، ظاهر الأدمة ، مديد القامة ، وما بينكما قرابة إلا كقرية الفرس ^٦ المضمر من الأثان . فاسأل عما أخبرتك به تجده حقاً . ثم التفتت إلى معاوية وقالت : والله ما جرأ على هؤلاء إلا منك ، وإن أمك القايلة فى قتل حمزة <من الرجز> :

نحنُ جَزَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ بَذْرِ والحربُ بعد الحرب دار سُغْرِ
شَفَيْتُ وَحَشِيَّ غَلِيلَ صَدْرِي فَشُكْرُ وَخَشْيٌ عَلَى دَهْرِي
حتى وأعظمى بقَبْرِي

١٢

-
- ٢ ابن : بن // جيت : جثت
٣-٤ بعبد ... كلدة : كذا فى الأصل ، فى العقد الفريد ٧ / ١٠٤ : «الحارث بن كلدة»
٤ ابن : بن // شبيهه : كذا فى الأصل
٧ الأثان : الأثان
١٠ دار : الأصح : ذات ، انظر أعلام النساء ١ / ٢٩ ؛ السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ١٢٠ / ٢
١٢ حتى ... بقَبْرِي : الوزن غير صحيح ، انظر هنا الهامش الموضوعى ، حاشية سطر ١٢
-
- ١ عليه ... به : فى العقد الفريد ٢ / ١٢٠ : «فألحقوه به ، فغلب عليك شبه العاص بن وائل»
٢ أقصرى : فى العقد الفريد ٢ / ١٢٠ : «أقصدى»
٣-٧ فوالله ... حقاً : النص ناقص فى العقد الفريد ٢ / ١٢٠
١٠-١٢ نحنُ ... بقَبْرِي : وردت الأبيات فى أعلام النساء ١ / ٢٩ والسيرة النبوية ٢ / ٩١ بترتيب آخر
١١ شَفَيْتُ ... صدرى : فى العقد الفريد ٢ / ١٢٠ : «ما كان لى من عَتِيَّةٍ من صَبْرٍ»
١٢ و : فى السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ٢ / ١٢٠ : «تَرَمٌ» ؛ فى أعلام النساء ١ / ٢٩ : «تَغِيْبٌ» // بقَبْرِي : فى أعلام النساء ١ / ٢٩ ؛ السيرة النبوية ٢ / ٩١ ؛ العقد الفريد ٢ / ١٢٠ : «فى قَبْرِي»

فقال معاوية: عفا الله عما سلف يا خالة، هل لك من حاجة؟
 قالت: إليك لا. ثم نهضت وخرجت مغضبة. فقال معاوية لعمر[و]ابن
 ٣ العاص ومروان بن الحكم: أف لكما، والله ما أسمعني هذا الكلام إلا
 أنتما. ثم بعث إليها فردها ولطف بها وقال لها: يا عماء، هل من حاجة
 فتقضى. قالت: تعطيني ألفى دينار وألفى دينار وألفى دينار. فقال: ما
 ٦ تصنعين بألفى دينار؟ قالت: أشتري بها عين خوارة تكون لفقراء بنى
 الحارث. قال: هي لك. ثم ماذا تصنعين بألفى دينار أخرى؟ قالت:
 أزوج بها فقراء بنى عبد المطلب. فقال: هي لك. ثم ماذا تصنعين بألفى
 ٩ دينار ثالثة؟ قالت: أستعين بها على شدة الزمان وزيارة بيت الله الحرام.
 فقال: قد أمرت لك بذلك. فأين أنا من علي بن أبي طالب؟ قال: فبكت
 وقالت: كيف تذكر علياً فض الله فاك؟ وتنهدت وأنشدت تقول <من
 ١٢ الوافر>:

(٤٥) ألا يا عينُ ويحك فاسعِدِينَا ألا فاتلى أميرَ المؤمنينِ
 عليّاً خيرَ مَنْ ركبَ المطايا وفارسَهَا وَمَنْ ركبَ السفِينَا

٢ نهضت: نهضت // ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٤ يا عماء: يا عمة، كذا في أعلام النساء ٣٠/١

٦ عين: عينا

١٣ فاتلى: فأبكي، انظر أعلام النساء ٣٠/١

٢ - ٤، ٦٧ فقال... دينا: قارن أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١

٦ عين خوارة: في أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١: «عينا خرخارة في أرض خوارة»

١٣ - ٢، ٦٧... ألا... لناظرينا: وردت الأبيات في أعلام النساء ٣٠/١ - ٣١

١٤ عليّاً: في أعلام النساء ٣١/١: «رزينا»

ومن لبس النعال واحتذاها ومن قرأ المثنائ المبينا
 إذا استقبلت وجه أبا حسين رأيت البدر راق لناظرينا
 ألا بلغ معاوية بن حرب فلا قرث عيون الشامتينا ٣
 لقد علمت قريش من معد بأنك خيرها حسبا ودينا
 ثم انصرفت بما سألت، وهي مكرمة مبدلة.
 وفيها ولد محمد بن علي الباقر بالمدينة، والله أعلم. ٦

ذكر سنة ثمان وخمسين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة وعشرين إصبعا. مبلغ الزيادة خمسة ٩
 عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار بحالهم حسبما تقدم. ١٢
 ومما روى أن معاوية كتب لعقيل بن أبي طالب في أمر جرا بينهما
 فقال: من معاوية بن أبي سفيان إلى عقيل بن أبي طالب. أما بعد يا بني

١	واحتذاها: أو احتذاها// المينا: والمينا، انظر أعلام النساء ٣١/١
٢	أبا: أبي
٩	عشرين: عشرون
١٣	جرا: جرى

٢	راق: في أعلام النساء ٣١/١: «راع»
٦	محمد... الباقر: انظر الأعلام ١٥٣/٧
٩	عشرين (عشرون): في النجوم الزاهرة ١٥٢/١: «عشر»

عبد المطلب، أنتم والله فروع قصي، وألباب عبد مناف، وصفوة هاشم،
فأين أحلامكم الراسية، وعقولكم الكاسية، وحفضكم للأوامر، وحكمكم
٣ على العشائر؟ ولكم الصفح الجميل، والعفو الجزيل، مقترباً بشرف النبوة
وعزة الرسالة. ولقد ساء والله أمير المؤمنين ما جرى، ولن نعود إلى مثله
إلى أن نُغَيَّبَ في الثرى. فكتب إليه يقول <من الوافر>:

٦ صدقتَ وقلتَ حقاً غيرَ أتى أدرنى لا أراكَ ولا تَرَانى
(٤٦) ولستُ أقولُ سوءاً فى صديقى ولكنى أصدُّ إذا جفانى
قال: فعاوده واستعذر منه، وأجازه بمائة ألف درهم حتى رضى
٩ عنه.

وفيهما توفيت عائشة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ وأخيها عبد الرحمان
وعبدالله بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين.

١٢ ذكر سنة تسع وخمسين النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة
١٥ عشر ذراعاً وإحدى عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معوية رضى الله عنه، ونواب الأمصار فى هذه السنة على ما

٢	حفضكم: حفظكم
٦	أدرنى: كذا فى الأصل
١٠	أخيها: أخوها
١٤	عشرين: عشرون

١٠ فيها: انظر الكامل ٥٢٠/٣ (حوادث ٥٨)
١٤ عشرين (عشرون): فى النجوم الزاهرة ١/١٥٣: «عشر»

يذكر وهو إن الأمير على مكة شرفها الله تعالى عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشدق، وعلى المدينة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد،^٣ وعلى الكوفة النعمان بن بشير، وعلى مصر مسلمة بحاله، والقاضي بها عابس بحاله.

وفيهما توفيت أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو هريرة رضى الله عنهما.^٦

روى صاحب كتاب العقد أن الذكوانية لما وفدت على معاوية وهى بين خادمتين كأنها القبة الفضة، فسفرت عن لثامها وقالت: الحمد لله الذى خلق اللسان فجعل فيه البيان، ودأبه على النعم، وأجرى به القلم،^٩ فيما أبرم وحتم، وبرأ وحكم. صرّف الكلام باللغات المختلفة على المعانى المتصرفه، وألفها بالتقديم والتأخير، والأشباه والتباين والتناقض، والمؤالفة والتزايد. قادت القلوب إلى الألسن لكى يثبت محاسن أقوام^{١٢} وينشرها، أو مساوئهم فيشهرها. قال (٤٧) معاوية: اذكرى حاجتك. قالت: لاني لأشكوا رجلاً عصى ربك وخالف أمرك. وذكرت إحدى نوابه فأمر لها بكتاب بما تختاره، وأجازها بعشرين الفم.^{١٥}

٣ عقبة: عتبة، انظر كتاب الأنساب لزأبور ٢٤

٨ الفضة: الفضية

١٠ المختلفة: الكلمة غير واضحة فى الأصل

١٤ لاني: الأصح: إني // لأشكوا: لأشكو // إحدى: أحد

١٥ الفم: ألف درهم

ذكر سنة ستين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وعشرون إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة معاوية رضى الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة على ما يأتى شرحه.

ذكر وفاة معاوية رضى الله عنه

اختلف في تاريخ موته. فقال هشام: مات معاوية أول هلال شهر رجب. وقال الواقدي: مات النصف من شهر رجب، وقال على بن محمد: مات لثمان بقين من رجب. وعلى الجملة إنه مات في شهر رجب من هذه السنة. وتوفى وهو ابن خمس وسبعين سنة. وكانت خلافته استقلالاً تسعة عشر سنة وثلاثة أشهر.

وقال الطبرى: بايع أهل الشام معاوية بالخلافة في سنة سبع وثلثين في ذى القعدة، وذلك حين تفرق الحَكَّمان. وكانوا بايعوه على الطلب بدم عثمان. ثم صالحه الحسن عليه السلام لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو عام الجماعة.

٩ - ١٣ اختلف ... أشهر: ورد النص في تاريخ الطبرى ١٩٨/٢ - ١٩٩؛ في درر التيجان ٦٧ آ (حوادث ٤١): «ومات معاوية رحمه الله بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين، وعمره يومئذ سبعون سنة. أقام منها أربعين سنة متريلاً عشرون سنة نيابة وعشرون سنة استقلالاً»، انظر أيضاً درر التيجان ٧١ آ (حوادث ٦٠)، قارن الكامل ٦/٤ - ٧؛ المعارف ١٧٨؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٧٧٢

١٤ - ١٧ بايع ... الجماعة: ورد النص في تاريخ الطبرى ١٩٩/٢

- وقال الطبري رحمه الله: إن معاوية أقام على الشام والياً وخليفةً أربعين سنة، منها أربعة سنين في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه،
 ٣ واثنا عشر سنة في خلافة عثمان رضى الله عنه، وقاتل على عليه السلام خمس سنين. وخلص له الأمر تسع عشرة سنة. ولما ثقل في المرض قال لأهله: اخشوا عيني إثمداً، وأوسعوا رأسي دُهنًا. ففعلوا وبرقوا (٤٨)
 ٦ وجهه بالدهن. ثم مُهد له مجلسا وقال: أسندوني. ثم أمر الناس أن يدخلوا عليه، وليسلموا قياماً ولا يجلس أحداً. فجعل الرجل يدخل فيسلم قائماً فيراه مكحلاً مُدَّهنًا فيقول الناس: هو لِمَآبِهِ. فلما خرجوا من عنده
 ٩ قال معاوية متمثلاً <من الكامل>:
 وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِيتِينَ أَرِيَهُمْ أَتَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ
 وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
 ١٢ وعن أبي بشر أنه قال: إن معاوية قال في مرضه: إن رسول الله ﷺ كساني قميصاً فرفعته، وقلم ﷺ يوماً أظفاره فأخذتُ ثلثة من أظفاره، فجعلتها في قارورة. فإذا أنا مُتُّ فألبسوني ذلك القميص، وقطعوا تلك الأظفار الثلاثة واسحقوها وذروها في عيني وفمي. ثم أغمى عليه. ثم
 ١٥ أفاق. فقال لمن حضر من أهله: اتقوا الله فإن الله يقي من اتقاه، ولا وافي لمن لا يتق الله. ثم مات رحمه الله، وصلى عليه الضحاك بن قيس،

٣	اثنا: اثني // على: عليا
٦	مجلسا: مجلس
٧	أحدا: أحد
١٤	فجعلتها: فجعلتها
١٧	يتق: يتقى

١ الطبري: لم أقف على هذا النص في تاريخ الطبري
 ٤- ٨، ٧٢ ولما... عليه: ورد النص في تاريخ الطبري ٢/ ٢٠٠- ٢٠٣؛ الكامل ٤/ ٧، ٩،
 انظر أيضاً نهاية الأرب ٢٠/ ٣٦٦- ٣٧٠

وكان ابنه يزيد غائباً بحوران، فبعثوا إليه البريد، فلما رآه قال >من البسيط<:

- ٣ جاءَ البريدُ بقرطاسٍ يحثُ به فأوجس القلبُ من قرطاسه جزعاً
قُلْنَا: له الويلُ ماذا في صحيفته؟ قالوا: الخليفة أمسى متخنا وجعاً
فمادتِ الأرضُ أو كادت تميلُ بنا كأنَّ أعرَضَ أركانها قد انقَطَعَا
٦ أودى بن هندٍ وأودى المجدُّ يتبعه كانا جميعاً حليفتي قاطنين معاً
ثم أقبل يزيد فأتى قبره، وهو بين باب الجابية وباب الصغير
بدمشق، فصلى عليه وبكا واستقر نهاره على قبره.

٤ متخنا: متخناً

٥ أركانها قد: الوزن غير صحيح، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

٦ بن: ابن // حليفتي: حليفين، أسقطت النون للحفاظ على الوزن

٨ بكا: بكى

٣ يحثُ: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «يُحْبِ»

٤ له: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «لك» // صحيفته: في تاريخ الطبري

٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «كتابكم» // متخناً (متخناً): في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛
الكامل ٩/٤: «مُتَّخِنَا»

٥ تميل: في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «تَمِيدُ» // كأنَّ: انقَطَعَا: في

تاريخ الطبري ٢/٢٠٣؛ الكامل ٩/٤: «كَأَنَّ أَغْبَرَ مِنْ أَرْكَانِهَا انْقَطَعَا»

٦ أودى... معاً: البيت ناقص في تاريخ الطبري ٢/٢٠٣ // حليفتي: في الكامل ٩/٤:

«فماتنا»

ذكر شيء من أخلاق معاوية رضى الله عنه

- قال المسعودى رضى الله عنه: كان من أخلاق معاوية رحمه الله تعالى (٤٩) أنه كان يأذن فى اليوم واللييلة خمس مرات، كان إذا صلى الفجر جلس للقضاة حتى يفرغ من قضيته. ثم يدخل فيأتى بصحفه فيقرأ أجزائه. ثم يدخل منزله فيأمر وينهى. ثم يصلى أربع ركعات. ثم يخرج فيأذن لخاصته فيحدثهم ويحدثونه. ويدخل عليه وزرايه فيكلمونه فيما يريدون. ثم يؤتى بالغداء الأصغر، وهو فضلة عشاء الليل وما أشبه ذلك. ثم يتحدث طويلاً. ثم يدخل منزله لما أراد. ثم يخرج فيقول: يا غلام، أخرج الكرسي، ويسند ظهره إلى المقصورة، فتقدم إليه المرأة والضعيف ومن لا له أحد، لا يمنعهم عنه مانع. فيقول أحدهم: ظلمت، فيقول: خلصوه. فيقول الآخر: عُدَى عَلَى، فيقول: ابعثوا معه. ويقول الآخر: ضَيَعْ بى، فيقول: انظروا فى أمره، حتى إذا لم يبق لأحد أمر يُشكى منه، دخل فجلس على السرير. ثم يقول: ائذنوا للناس على قدر مراتبهم ولا يشغلنى أحد عن رد السلام. فيقال: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ أطال الله بقاءه. فيقول: بنعم من الله، فإذا استَووا جلوساً قال: يا هؤلاء، إنما سُميتُم أشرافاً لأنكم شرفتم على من دونكم بهذا المجلس. فارفعوا إلينا

٤	بصحفه: بمُصحِّفه
٥	أجزائه: أجزاءه
٦	وزرايه: وزراءه
١٣	ائذنوا: ائذِنُوا

حاجة مَنْ لا يَصِل إلينا. فيقوم الرجل فيقول: استشهد فلان، فيقول: افرضوا لولده، ويقول الآخر: غاب فلان عن أهله، فيقول: تعاهدوا بيته وأهله، اقضوا حوايجهم. ٣

ثم يؤتَى بالغداء الأكبر فيتغدوا عنده على سبيل الممالحة، ثم ينصرفوا من عنده، ويدخل منزله. فلا يطعم فيه طامع حتى ينادى بالظهر. فيخرج فيصلى بالناس، ثم يصلى أربع ركعات. ثم يدخل إليه وزرايه فيتوامرونه فيما احتاجوا إليه بقية يومهم، ويجلس إلى العصر. ثم يخرج فيصلى العصر بالناس. ثم يدخل منزله فلا يطعم (٥٠) فيه طامع، حتى إذا كان فى آخر أوقات العصر خرج فجلس على سريره، ويؤذّن للناس على منازلهم، ويؤتا بالعشاء فيفرغ منه بمقدار ما ينادى للمغرب، ولا يُدعى له بأصحاب الحوايج. ثم يُرفع العشاء، ويصلى بالناس المغرب. ٦
ثم يصلى أربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة خمسين آية يجهر تارة ويخافت تارة. ثم يدخل منزله فلا يطعم فيه طامع حتى ينادى بالعشاء الآخرة، فيخرج فيصلى بالناس. ثم يؤذن بالخاصة وخاصة الوزراء والوزراء والحاشية، فيشاورونه فيأمر بما أحب، وينصرفوا الوزراء والحاشية، وتقيم الخاصة والندماء والأدباء والفضلاء فيسهروا إلى ثلث الليل فى أخبار العرب وأيامها والعجم وملوكها وسياستها لرعاياها وغير ذلك من الأمم السالفة. ثم تأتية الطُرف اللطيفة من عند نساياه من الحلواء وغير ذلك من ١٨

٦ وزراءه : وزراؤه

١٠ يؤتا : يؤتى

١٥ ينصرفوا : ينصرف

٥ بالظهر : فى مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٥ : «بالعشاء»

١٤ بالخاصة : فى مروج الذهب ٣/ رقم ١٨٣٦ : «للخاصة»

المآكل اللطيفة الخفيفة. ثم يدخل فينام ثلث الليل الوسط. ثم ينتبه ويتوضأ ويصلى أربع ركعات، ويحضر الدفاتر على الشموع فيقرأ عليه في سائر الملوك وأخبارها والحروب والمكايده، فيقرأ ذلك عليه غلمان له قد رتبهم لذلك، وقد وكلوا بحفظها. فلم يزل كذلك إلى الفجر الأول، فيكون الأمر على ما تقدم.

٦ واجتهد من أنا بعده مثل عبد الملك بن مروان وغيره أن يدركوا بعض ذلك فلم يصلوا إليه، وبلغ من أخذ قلوب الناس له في الطاعة والقبول واعتدال السياسة خاصته وعامته أن جعلوا لعنة على عليه السلام عليهم سنة ينشأ عليها صغيرهم ويهلك عليها كبيرهم. فإننا لله وإننا إليه راجعون من هذه المحنة العظيمة.

١٢ [وروى لمعوية رضى الله عنه من شعره ما رواه أهل الأدب من الثقة يقول <من الوافر> :

نبذت سفاهتى وأرحت جلمى وفئ على تحلمى اعتراض
على أنى أجيب إذا دعثنى إلى حاجاتها الحدق المراض
ومن شعره أيضاً <من الطويل> :

١٥ إذا لم أجد بالجلم متى عليكم فمن ذا الذى بعدى يؤمل للحلم
خذيها هنياً واذكرى فعل ماجد حباك على فعل العداوة بالسلم

٢ فيقرأوا: فيقرأوا

٦ أنا: أنى

١١. ١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ذكر أزواجه وأولاده رضى الله عنه

- (٥١) أما نساياه فَمَيْسُون بنت بَخْدَل الكلابية وهى أم يزيد ولده، ويقال ٣
إنها ولدت له أمة فسميت أمة رب المشارق، وماتت وهى صغيرة، وتزوج
أيضاً فاختة بنت قَرْظَة، ولدت له عبد الرحمان، وبه كان يكنى، وعبدالله
وكان منهو كاً ضعيفاً. وتزوج أيضاً نائلة بنت عمارة الكلبية، وقال لميسون: ٦
انطلقى فانظرى ابنة عمك. فلما عادت قال: كيف رأيته؟ قالت: جميلة
كاملة، ولكن رأيته تحت صرتها خالاً فتوضعن رأس جوزها فى حجرها!
قال: فطلقها، فتزوجها حبيب بن مسلمة. ثم النعمان بن بشير الأنصارى فقتل ٩
ووضع رأسه فى حجرها. وتزوج معاوية أيضاً كتود بنت قَرْظَة، وهى أخت
فاخته. فلما غزا قبرص كانت معه، فماتت هناك، والله أعلم.
- لوعن ابن الكلبي عن عبد الرحمان المدنى قال: لما حضرت معاوية ١٢
رضى الله عنه الوفاة أنشد <من الخفيف>:

- ٢ نساياه: نساؤه // الكلابية: لعل الأصح: الكلبية، انظر الكامل ١٠/٤؛ نهاية الأرب
٣٧٤/٢٠
٥ نائلة: نائلة
٧ صرتها: صرتها // جوزها: زوجها
٩ كتود: الكلمة غير واضحة فى الأصل، لعل الأصح: كثرة، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢
٢٠٥ (حوادث ٦٠)؛ الكامل ١٠/٤
١١ - ٧٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

- ١ - ١٠ ذكر... هناك: ورد النص فى تاريخ الطبرى ٢/٢٠٤؛ الكامل ١٠/٤، انظر أيضاً
نهاية الأرب ٣٧٤/٢٠ - ٣٧٥
٧ فتوضعن: فى تاريخ الطبرى ٢/٢٠٥؛ الكامل ١٠/٤: «لِيُوضَعْنَ»
١١ - ٧٧ حضرت... كالشراب: ورد النص فى الكامل ٨/٤، قارن أيضاً التذكرة
الحمدونية ٢١٢/١

- إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبَّ عَذَاباً لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تَجَاوِزَ فَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٍ عَنْ مُسَى ذَنْوُهُ كَالشَّرَابِ
- ٣ ثم قال: اللَّهُمَّ أَقْلَ الْعَثْرَةِ، وَتَجَاوِزَ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَاعْفُ عَنِ الزَّلَّةِ،
وَجُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلٍ مِنْ لَمْ يَرْجُ سَوَاكَ، وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ، يَا رَبِّ،
أَيْنَ لَذَى خَطِيئَةٍ مَهْرَبٍ إِلَّا إِلَيْكَ. فَلَمَّا بَلَغَ بَنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ قَالَ:
٦ لَقَدْ رَغِبْتُ إِلَى مَنْ لَا مَرْغُوبَ إِلَيْهِ، مِثْلَهُ كَرَمًا وَجُودًا، وَإِنِّي لِأَرْجُوا لَهُ،
أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ الَّذِي قَبْلَهُ خَيْرَ مِنْهُ، وَإِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْتِي بَعْدَهُ].

ذكر صفته رضى الله عنه

- ٩ كَانَ طَوِيلًا، أَبْيَضًا، جَمِيلًا، عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ. إِذَا ضَحَكَ انْقَلَبَتْ
شَفَتَاهُ الْعُلْيَا، أَشْهَلَ، حَسَنَ الْأَطْرَافِ، يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ وَالْكُثْمِ ثُمَّ يَبِيضُ.

ذكر كتابه رضى الله عنه

- ١٢ عبيد بن أيوب الغساني وسرجون بن منصور الذمي

٥	بن: ابن
٦	لأرجوا: لأرجو
٩	طويل: طويلًا // جميل: جميلًا
١٠	شفتيه: شفته // الكثم: الكثم، انظر نهاية الأرب ٣٩٢/٢٣ حاشية ٢

- ٩- ١٠ كان... يبيض: قارن نهاية الأرب ٣٧٤/٢٠
- ١٢ عبيد... الذمي: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧: «عبيد بن أوس الغساني»؛ في نهاية
الأرب ٣٧٥/٢٠: «... سرجون الرومي، وكتب له عبيد الله بن أونس الغساني»،
قارن مقالات لبيوركمان ٥٧// سرجون... الذمي: في الكامل ١١/٤: «سرجون
الرومي»

ذكر حجابہ رضی اللہ عنہ

صفوان أبو أيوب مولاه، وهو أول من اتخذ الحرس، كان على
 ٣ حرسه رجل من الموالى يقال له المختار.

نقش خاتمه

لا قوة إلا بالله.

ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه

وأخباره وما لخص من سيرته

أما نسبه فيكنى أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن
 ٩ حرب (٥٢) بن أمية. أمه ميسون بنت بحدل بن منيف بن دلجة بن قنافة

٨ أبو: أبا

٢-٣ صفوان... المختار: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧: «يزيد مولاه، ثم صفوان
 مولاه»؛ في الكامل ١١/٤: «... وعلى حرسه رجل من الموالى يقال له
 المختار... وكان أول من اتخذ الحرس، وكان على حجابہ سعد مولاه...»؛ في
 نهاية الأرب ٣٧٥/٢٠-٣٧٦: «سعد مولاه، ثم صفوان مولاه... وكان على حرسه
 رجل من الموالى يقال له المختار [كذا]، وقيل: أبو المخارق مالك مولى جُمَيْر»
 ٥... بالله: في تاريخ القضاة، ص ١٢٧: «لكل عمل ثواب وقيل: لا قوة إلا
 بالله»؛ في نهاية الأرب ٣٧٥/٢٠: «لكل عمل ثواب، وقيل: كان نقشه لا حول ولا
 قوة إلا بالله»

٦ يزيد بن معاوية: انظر سير أعلام النبلاء ٣٥/٤-٤٠

٩-١، ٧٩ ميسون... الكلبي: انظر تاريخ الطبري ٢٠٤/٢؛ المحبر ٢١

٩ منيف بن دلجة: في تاريخ الطبري ٢٠٤/٢: «أُتِف بن وَلَجَة»

ابن عدي بن زهير بن حارثة بن حباب الكلبي.

- روى أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه قال لابنه يزيد، وقد
 أنت عليه سبع سنين من عمره: يا بني، فى أى سورة أنت؟ فقال: فى
 ٣ السورة التى تلى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ
 ٦ نَصْرًا عَظِيمًا﴾. فقال له معاوية: يا بني، إن هذه السورة تليها سورتان هى
 منهما. ففى أيهما أنت؟ فقال: فى السورة التى فيها: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾. فتمثل معاوية بقول حذافة بن غانم العدوى
 ٩ من بنى عدي بن كلب <من الطويل>:

ملوك وأبناء الملوك وسادة تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر

-
- ١ حباب: جناب، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٠٤؛ المحبر ٢١
 ٤ القرآن ٤٨/١. ٢
 ٧ القرآن ٤٧/٢
 ٩ سيئاتهم: سيئاتهم
 ١٠ كلب: لعل الأصح: كعب، انظر الإصابة ١/٣١٧؛ أنباء نجباء الأبناء ١٠٤؛ السيرة
 النبوة ١/١٧٤
-

- ١ الكلبي: فى المحبر ٢١: «بن هبل»
 ٢- ١، ٨٢ روى... التمايما: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ١٠٤ - ١٠٦ باختلاف بسيط
 ٩ حذافة: انظر ترجمته فى الإصابة ١/٣١٧، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١/٥٠ حاشية
 ٣، والمراجع المذكورة هناك؛ السيرة النبوية ١/١٧٤ حاشية ٤
 ١١- ٣، ٨٠ ملوك... الهنجر: وردت الآيات مع اختلاف فى ترتيب الآيات وبعض الكلمات
 فى السيرة النبوية ١/١٧٥ - ١٧٧
 ١١ ملوك... سادة: فى السيرة النبوية ١/١٧٥: «بنوه سداة كهلهم وشبابهم»

متى تلقى منهم ناشياً فى شأنه تَجِدْهُ عَلَى إِجْرَاءِ وَالِدِهِ يَجْرَى
هُمْ مَلُورًا لِبَطْحَاءٍ مَجْدًا وَسُودَدًا وَهُمْ نَكَلُوا عَنَّا غَوَاةَ بَنِي بَكْرٍ
وَهُمْ يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ يُنْقِمُ مِثْلَهُ وَهُمْ تَرَكُوا رَأْيَ السَّفَاهَةِ وَالْهَجْرِ ٣

وقال له يوماً: أياضربك المؤدب يا يزيد؟ فقال: لا. قال: لِمَ؟
قال: لأنه استن بسنة أمير المؤمنين فى العدل. وقال له يوماً آخر: يا
يزيد، إذا قال لك قائل من قومك ماذا تقول له؟ قال: أقول لهم: سلاماً.
٦ قال: أحسنت والله، أعنى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
سَلَامًا﴾، أى لا يسألنى عن قومى إلا جاهلاً.

٩ وكان لمعوية ولد مضعوف اسمه عبدالله، فبينما معاوية جالس مع أم
عبدالله ولده، إذ مرت بهما ميسون أم يزيد، وكان ساقها حَمِش،
والحمش دقة الساقين. فكانت تخفى (٥٣) ذلك وتستتره. فاتبعتها أم
عبدالله بصرها. ثم قالت: لعن الله حمش ساقيك. فغضب لها معاوية ١٢

-
- | | |
|----|---|
| ١ | ناشياً: ناشئاً// شأنه: الوزن غير صحيح، قارن أبناء نجباء الأبناء ١٠٤؛ السيرة النبوية ١٧٦/١ |
| ٢ | ملوروا: ملئوا// لبطحاء: البطحاء، انظر السيرة النبوية ١٧٦/١ |
| ٧ | القرآن ٦٣/٢٥ |
| ٨ | جاهلاً: جاهل |
| ١٠ | حَمِش: حَمِشاً |
-

- | | |
|------------|--|
| ١ | متى... شأنه: فى أبناء نجباء الأبناء ١٠٤: «متى... شبابه»؛ فى السيرة النبوية ١/١٧٦: «متى ما تلاقى منهم الذَّهْرُ ناشئاً»// على... يجرى: فى السيرة النبوية ١/١٧٦: «يا جَرِيًّا أوائله يَجْرَى»، انظر السيرة النبوية ١/١٧٦ حاشيتين ٣ - ٤ |
| ٢ | سُودَدًا: فى السيرة النبوية ١/١٧٦: «عِزَّة» |
| ٣ | مثله: فى السيرة النبوية ١/١٧٧: «دُونَهُ»// وهم تركوا... الهَجْر: فى السيرة النبوية ١/١٧٧: «وَيَغْفِرُونَ عَنْ قَوْلِ السَّفَاهَةِ وَالْهَجْرِ» |
| ٩ - ١٦، ٨١ | وكان... فعلت: وردت الحادثة فى الكامل ٤/١٢٦ |

- وقال: أرايت ذلك منها؟ قالت: نعم. فقال معاوية: أما على ذلك، فلما انفرجت عنه ساقها خير ممّا انفرجت عنه ساقاك! يريد أنّ ولدها خير من ولدك. فقالت له: لا والله، ولكنك تحب ابنها وتحابيه. فقال لها: ٣ ساريك. ثم إنه استدعى عبدالله ولدها فأتى، فقال له: يا بنى، إني قاض لك اليوم كل حاجة، فاذكر حوايجك كانت ما كانت. فقال: يا أمير المؤمنين، اشتر لي حماراً. فقال له: يا بنى، أنت حمار، واشترى لك ٦ حماراً. ثم إنه استحضر يزيداً وقال له: يا بنى، إنّ أمير المؤمنين قد بسط لك أملك فاذكر حاجة أن كانت لك. فاستقبل يزيد القبلة فسجد. ثم رفع رأسه فقال: الحمد لله على جميل رأى أمير المؤمنين فى: ثم قال: ٩ حاجتى أن تعهد إلى عهدك. فقال معاوية: نعم ونعمى عين، أنت ولى عهدى. قال: فسجد يزيد وحمد الله. ثم قال له معاوية: هل غير ذلك؟ قال: نعم، يزيد أمير المؤمنين كل رجل من أهل الشام عشرة دنانير فى ١٢ عطايه ويعلمهم أن ذلك بشفاعتى. قال: قد فعلت فهل غير ذلك؟ قال: ويزيد أمير المؤمنين لأولاد من قتل معه بصفين وغيرها، ويجعل أمير المؤمنين عرض الطائفة العام إلى أستكفى فيه لأفتح أمرى بتجهيز الجيوش ١٥ فى سبيل الله عزوجل. قال معاوية: قد فعلت.

- فلما رأت أم عبدالله أنّ يزيد قد حصل على الخلافة قالت: يا أمير المؤمنين أنت أعلم بولدك، فأوص يزيد بى وبولدى خيراً. ثم قام يزيد ١٨ فولى وهو يدعوا لأبيه، فتمثل معاوية بقول الشاعر <من الطويل>:

١	فلما: فما
٢	ساقها: ساقها
١٠	نعمى عين: نعمين
١٥	الطائفة: الصائفة
١٧	يزيد: يزيدا
١٨	يزيد: يزيدا
١٩	يدعوا: يدعو

إِذَا مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ فَنُوْطِي عَلَيْهِ يَا مَزِينُ التَّمَايِمَا (٥٤) ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله وقوته.

٣ فلما صلى يزيد على قبر أبيه وجلس، بهت إلى الناس وبهت الناس إليه، لا يدرون يهنونه بالخلافة أم يعزونه بأبيه. فقام رجل أعرابي وأنشد هذه الأبيات <من البسيط> :

٦ أَشْكُرُ يَزِيدَ الَّذِي لِلْفَضْلِ أَوْلَاكَ فَقَدْ أَنَالَكَ مَا أَغْنَاكَ مَوْلَاكَ
لَارْزَى أَغْظَمُ مِمَّا قَدْ رُزِئْتَ بِهِ وَكُلَّ عُقْبَى رَجَوْنَا مِنْكَ عُقْبَاكَ
أَصْبَحْتَ رَاعَ أَمِيرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَأَنْتَ تَزْعَاهُمْ وَاللَّهُ يَزْعَاكَ
٩ قال: ففتح ذلك الأعرابي باب الكلام للناس. ثم جلس في دست الخلافة.

وكان يومئذ الأمير على مكة عمرو بن سعيد بن العاص المعروف ١٢ بالأشدر، وعلى المدينة الوليد بن عقبة بن أبي سفيان، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد، وعلى الكوفة النعمان بن بشير، كل هؤلاء نواب كانوا لمعوية رضي الله عنه قبل موته.

٤ يهنونه: يهنتونه

٧ رزى: رزء

٨ راع: راعى// أمير: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٨

١٢ عقبة: عتبة

٥ الأبيات: هذه الأبيات لعبد الله بن همام السلولي، قارن كتاب الشعر ٤١٢

٦- ٨ أَشْكُرُ... يَزْعَاكَ: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٤ ب/٥؛ البيان ١٠٩/٢؛ كتاب الشعر ٤١٢ - ٤١٣؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩١٤ باختلاف كبير

٨ أمير الناس: في البيان ١٠٩/٢، كتاب الشعر ٤١٣: «أهل الدين»

١١ - ١١، ٨٤ كان... العاص: وردت الحادثة في تاريخ الطبرى ٢١٦/٢ - ٢٢٠

فلم يكن ليزيد همة ولا شغل ولا أمر غير الحسين بن علي
 عليه السلام وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير. فكتب إلى الوليد بن عتبة بن
 أبي سفيان: أما بعد فإن أمير المؤمنين معوية انتقل إلى الله عزوجل، فخذ^٣
 الحسين بن علي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير أخذاً شديداً لا رخصة
 فيه حتى يبايعوا.

فلما وقف الوليد على كتاب يزيد استشار مروان بن الحكم، فقال^٦
 مروان: أرى أن تدعوهم في هذه الساعة إلى البيعة. فإن فعلوا وإلا
 فاضرب رقابهم قبل أن يعلموا بموت معوية. فبعث الوليد إليهم فوجد
 الحسين عليه السلام وبين الزبير جالسين في مسجد رسول الله ﷺ. فقال^٩
 الرسول: أجيئاً الأمير. فقالا للرسول: ها نحن في أثرك. فانصرف. ثم
 قال بن الزبير للحسين: ما عندك فيما بعث به إلينا في غير وقت له به
 (٥٥) عادة؟ فقال الحسين عليه السلام: أرى أن طاغيتهم قد مات. فبعث^{١٢}
 إلينا ليأخذ البيعة علينا قبل ظهور الخبر. فقال بن الزبير: هو ذاك والله،
 فما تريد أن تصنع؟ قال الحسين: أجمع فتيانى وأصحابى وأدخل إليه،
 وهم وقوف بالباب. ثم فعل كذلك. فلما دخل على الوليد أوقفه على^{١٥}
 الكتاب. فقال الحسين: رحم الله معوية وعظم لك الأجر، ومثلى لا يبايع
 سراً فادعنى مع الناس. فقال الوليد: انصرف في دعة الله. فقال مروان:
 والله لين فارقت الساعة قبل أن يبايع لا قدرت عليه بعده، احبسه حتى^{١٨}
 يبايع أو اضرب عنقه. فقال الحسين: أنت تقتلنى يا بن الزرقاء تخس قبل

٩ بن: ابن

١١ بن: ابن

١٣ بن: ابن

١٨ لين: لئن

مرامك. ثم مضى. فقال مروان للوليد: لو كنت بمكانك كنت ضربت عنقه. قال: فبكى الوليد وقال: يا مروان، لقد أشرت على بما فيه هلاك ديني وهلاكى، ليت الوليد لم تلده أمه، أأقتل حسيناً والله لهو أحب إلي ممن طلعت عليه الشمس وأفضل. قال: ثم بعث إلى عبدالله بن الزبير فاخفى عنه. ثم هرب إلى مكة. ثم إن الحسين عليه السلام خرج ليلاً هو وإخوته وبنوه وبنو أخوه طالين مكة. ٦

وأما عبدالله بن عمر فإنه بايع الوليد لي زيد وكذلك عبدالله بن عباس رضى الله عنهما، وأقام عبدالله بن الزبير يصى وحده بالناس من أصحابه ويقول: أنا العايد بالبيت. ٩

وبلغ يزيد فعل الوليد بن عقبة بمكاتبة مروان له بذلك، فعزله عن المدينة وأضافها لعمر بن سعيد بن العاص. ١٢

ذكر سنة إحدى وستين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم سبعة أذرع وستة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع. ١٥

ما لخص من الحوادث

(٥٦) الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، ومكة والمدينة فى ولاية

٢ فبكى: فبكى

٦ أخوه: أخيه، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/١٥

١٠ عقبة: عتبة

٨-٩ وأقام... بالبيت: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/١٦-٢٣

١٥ ثمانية: فى النجوم الزاهرة ١/١٥٦: «أربعة»

عمرو بن سعيد بن العاص، ومسلمة على مصر، والقاضي عابس بحالهما، والعراقيين الكوفة والبصرة قد عادا في ولاية عبيدالله بن زياد، وعزل النعمان بن بشير عن الكوفة، وسبب ذلك أن في سنة ستين كانت ٣ أهل الكوفة الحسين عليه السلام يدعونه إلى القدوم عليهم ليبايعونه على الخلافة ويقولون في كتبهم: عجل بحضورك إلينا وابعث إلينا من نثق به حتى نبايع ونقاتل دونك. فبعث إليهم مسلم بن عقيل، فوصل مسلم إلى ٦ الكوفة فبايع من أهلها اثنا عشر ألفاً، ووالى الكوفة يومئذ النعمان بن بشير. فقيل له: إن البلد قد فسد عليك وإنك ضعيف الحال. فقال: أكون ضعيفاً في الله ولا أكون قوياً في معصيته. فنقل قوله إلى يزيد، فغزله ٩ وضم ولايتها إلى عبيدالله بن زياد، وأمر بقتل مسلم بن عقيل. وقدم عبيدالله بن زياد إلى الكوفة متلثماً ودخلها، وجعل يمرّ بالناس ويسلم عليهم. ولم يزل حتى نزل دار الإمارة وتبع مسلم بن عقيل حتى قتله. ١٢

ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه

قال بن عباس رضى الله عنه: إن أهل الكوفة لم يسيروا كتباً إلى

٢ العراقيين: العراقيان// عادا: عادت

٤ ليبايعونه: ليبايعوه

١٤ بن: ابن

١ مسلمة: يعنى مسلمة بن مخلد الأنصارى، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٤ آ؛ تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)؛ الكامل (كتاب الفهارس)؛ كتاب الولاة ٣٨ - ٤٠؛ النجوم الزاهرة ١/ ١٥٤؛ كتاب الأنساب لزمامبور ص ٢٥؛ فى درر التيجان ٧١ آ: ٢١ (حوادث ٦١): «مسلمة»// عابس: انظر كتاب الولاة ٣٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٣٨١ (الفهرس)

٣ - ١٢ عزل... قتله: وردت الحادثة فى تاريخ الطبرى ٢/ ٢٢٨؛ الكامل ٤/ ١٩ - ٣٦

الحسين عليه السلام، وإن يزيد كان يفعل ذلك ويسير الكتب إلى الحسين عليه السلام.

٣ قال الطبري رحمه الله: وإن الحسين عليه السلام شاور عبداً بن عباس في المسير إلى الكوفة. فلم يشر عليه بالخروج ونهاه عن ذلك، وقال: إن الناس عبيد الدينار والدرهم، وهذا يزيد وعبيد الله بن زياد يعطيان الناس الأموال، وقد بوع ليزيد، فلا آمن عليك أن تقتل والله. فقال: والله لين أقتل بالعراق أحب إلي أن أقتل بمكة. قال له عبداً (٥٧) بن الزبير: لو كان لي بالعراق مثل بعض شيعتك ما قعدت يوماً واحداً. وكان ابن الزبير يجزع من الحسين وقد ثقلت عليه وطأته بمكة ومقامه بها، وإن الناس ميلهم للحسين أكثر من ميلهم إلى ابن الزبير. وإن الحسين إذا خرج من مكة استقام الأمر لما يطلبه من ادعاء الخلافة لنفسه، وكان أمر الله قدراً مقدوراً. فخرج الحسين عليه السلام قاصداً للعراق بعياله وأهله، واتصل الخبر بيزيد فكتب إليه يقول <من البسيط>:

يا أيها الراكب المُرْجَى مَطِيَّتَهُ على عَدَاوَةٍ فِي سَيْرِهَا قَحْمُ
أَبْلُغْ قُرَيْشاً عَلَى نَأْيِ الدِّيارِ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ اللَّهُ وَالرَّجْمُ
يا قَوْمَنَا لَا تَشْبُوا النَّارَ إِذْ خَمَدَتْ تَمَسَّكُوا بِجِبَالِ الْخَيْرِ وَاعْتَصِمُوا
وَأَنْصِفُوا قَوْمَنَا لَا تَظْلِمُوا بَدْخاً فَرَبِّ ذِي بَدْخٍ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

١ يزيد: يزيدا

٦ لين: لئن

٧ أن: الأصح: من أن

١٤ يا أيها: يا أيها

٣ الطبري: انظر تاريخ الطبري ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤، ولكن هذا النص هنا مختلف في الطبري

١٢ - ٥، ٨٧ فخرج... عبيده: قارن تاريخ الطبري ٢/ ٢٧٧؛ الآيات ناقصة في تاريخ الطبري

قال: فلما قرأ الحسين عليه السلام ذلك، كتب الجواب: فإن كذبوك
فقل ﴿لِي عَمَلِي، وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ، أَنْتُمْ بَرِيونَ مِمَّا أَعْمَلُ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ﴾.

ثم سار في وجهته في اثنين وثمانين رجلاً من أهله وأولاده وإخوته
وأصحابه وعبيده. وروى أن زينب خرجت لقضى حاجة فسمعت هاتفاً
يقول <من الوافر>:

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَلَفِي بِجَهْدٍ فَمَنْ يَبْكِي عَلَى الشُّهَدَاءِ بَغْدِي
عَلَى قَوْمٍ تَسُوقُهُمُ الْمَنَايَا بِمَقْدَارٍ إِلَى أَجَلٍ وَوَعْدِي

فأعلمت أخاها حسيناً بذلك فقال: الذي قضاه هو كايـن. قيل:
ورأى الحسين عليه السلام في النوم قايلاً يقول: إنكم تسرعون المسير
والمنايا تسرع بكم إلى الجنة. فلما قارب الكوفة لقيه ألف فارس من
جند عبيدالله بن زياد شاكين في السلاح يقدمهم جرير بن يزيد. (٥٨)
فقال لهم الحسين عليه السلام: أنتم لنا أم علينا؟ فقالوا: بل عليكم، نحن
من أصحاب عبيدالله بن زياد. قال: فنزل الحسين بكربلاء وقال: ما اسم
هذا المكان؟ ف قيل: كربلاء. فقال: دار كرب وبلاء. وكان قد تجمع إليه
قوم من الطريق فكان في خمسين فارساً ومائة راجلاً، ونزل جند عبيدالله
بإزايهم.

ثم ورد كتاب يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بن زياد، إنه إذا أتاك كتابي

٢ القرآن ١٠/٤٢ // برون: بَرِيُون

٧ فاحتلّفي: فاختلّفي

١٨ - ٧، ٨٨ ثم... أصحابه: انظر تاريخ الطبري ٢/٢٤٣، ٢٩٨ - ٢٩٩، قارن أيضاً الكامل

هذا فجعلهم بالحسين ولا تفارقه وجرده إلى. فوجه الكتاب إليه ويقول له: توجه تحت طاعة بن عمك. فقال الحسين: والله لا أتبعك أو تذهب نفسي، وإن قتلتني فاذهب برأسي إليه. ٣

قال: ثم إن الحسين أفرغ خرجين مملوءين كتباً وقال للحُرّ، وهو يومئذ مقدم الجيش: هذه كتبكم إلى. قال الحر: لا ندرى ما هذه الكتب، ولا بد من إشخاصك إلى يزيد. قال الحسين عليه السلام: الموت دون هذا. ثم ركب وركب أصحابه عازمين على العود إلى مكة، فجازوا بينه وبين الطريق. ثم جازوهم إلى قريب من الفراء وحازوا بينهم وبين الماء. ٩

قال: ثم إن عبيدالله بن زياد خطب الناس وحرّضهم على محاربة الحسين فأجابوه إلى ذلك، وانتدب إليه عمرو بن سعد ابن أبي وقاص في خمسة آلاف فصار في مقابلته. ثم انتدب إليه شمر بن ذى الجوشن لعنه الله في أربعة آلاف آخر. فلما صاروا بإزاي الحسين عليه السلام قالوا للحسين: ما الذى جاء بك؟ قال: كتب إلى أهل الكوفة أن آتيهم فآتيهم ليبياعوني. فإن كرهوني انصرفت من حيث آتيت. فكتب عمرو بن سعد ابن أبي وقاص إلى عبيدالله بن زياد بما قاله الحسين. فقال زياد: لا كيد ولا كرامة حتى يضع يده بيدي، ويبعث إليهم أن شدوا عليه حتى يستسلم. ١٥ ثم بعث (٥٩) إليهم الحسين يقول: ما تريدون مني؟ قالوا: تنزل على حكم عبيدالله بن زياد وإلا لا مغاص. فعندها ركب الحسين عليه السلام

٢ بن: ابن

٨ الفراء: الفراء

١١ عمرو: عمر، انظر الأعلام ٥/٢٠٥. ٢٠٦؛ تاريخ الطبرى ٢/٣٠٨؛ تاريخ القضاى،

ص ١٢٨؛ الكامل ٤/٥٢، انظر أيضاً فهرس كتاب بنى أمية لروتر // ابن: بن

١٣ بإزاي: بإزاء

١٥ عمرو: عمر، انظر هنا حاشية سطر ١١

- وقال: يا خيل الله اركبي وبالجنة أبشري. وكان ذلك يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين، ويقال: إن جميع ما كان معه أربعين فارساً ومثلهم رجاله، ووضع الحسين عليه السلام أمامه المصحف ووعظهم. وقال: يا قوم، ما الذي تطلبوني به بدم أم بمال؟ فقالوا: لا نريد منك إلا تنزل على حكم عبيد الله بن زياد ولا يصل إليك منا مكروه. قال: والله لا أعطيكم يدي إذا أبدأ. ثم حمل بعضهم على بعض فقال الحسين: اشتد غضب الله على قوم قتلوا ابن بنت نبيهم رسول الله ﷺ. والله لا أحببتهم إلى شيء فما يريدونه مني حتى ألقى الله عز وجل، وأنا مخضب بدمي. ولما اشتد الحرب وحمى الوطيس قال عليه السلام: أما من ذاب يذب على حرم رسول الله؟ أما من مغيث يغيثنا لوجه الله؟ فسمعه جرير بن يزيد، وكان أول من قدم عليه من جند عبيد الله. فقال: نعم نعم والله، وحمل بين يدي الحسين عليه السلام. فكان أول من استشهد من الشهداء رضوان الله عليه.

- ثم قتل عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب. ثم قتل جعفر وعبدالرحمان ابني عقيل بن أبي طالب. ثم قتل محمد وعون ابني عبدالله ابن جعفر الطيار. ثم قتل العباس وجعفر وعثمان ومحمد وأبو بكر أولاد علي بن أبي طالب على دم واحد، وهم يوم ذاك أحداث صغار. ثم إن علي الأكبر بن الحسين عليه السلام شد على الناس في القتال وكان شجاعاً

٢ أربعين: أربعون

٤ إلا: الأصح: إلا أن

٩ على: كذا في الأصل، لعل الأصح: عن

١٥ ابني: ابنا // ابني: ابنا

١٨ بن: ابن

مقداماً، وهو يهدر ويقول <من الرجز> :

- أنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ أنا الوليُّ بنُ الوليِّ بنِ الوليِّ
 ٣ أنا بن من سار إلى رضوانه حتى تركها بيضاً تنجلي
 (٦٠) فحملوا عليه وكاثروه، وقد أفشى فيهم القتل فقتلوه. فلما
 عاينه الحسين صلوات الله عليه مجدلاً قال: على الدنيا بعد على العفاء.
 ٦ قال: وخرجت زينب بنت فاطمة الزهراء جاشية تنادي: وابن خياه،
 وأكبّت عليه. فردّها الحسين إلى الفسطاط.
 قال: ثم بقي الحسين عليه السلام كلما انتهى إليه رجلاً كره قتله فاشتد
 ٩ به العطش. فلم يجد ماءً. فجعل يحمل بفرسه نحو الفراء فحالوا بينه وبين
 الفراء، ورماه أبو الجنوب لعنه الله بسهم فوق في جبهته فنزل الدم على
 وجهه وكريمته. فجعل يلقي الدم بكفه فإذا امتلأت خضب بها رأسه
 ١٢ ولحيته ويقول: هكدي ألقى ربي مختضباً بدمي. ثم يؤمىء بالدم نحو
 السماء. قال: فصاح الشمر لعنه الله: ما تنتظرون بالرجل؟ ويحكم:
 اقتلوه. قال: فأخذته الرماح من كل جهة حتى سقط إلى الأرض. فقال
 ١٥ عمرو بن سعد بن أبي وقاص: انزلوا إليه فجزوا رأسه! فنزل إليه نصر بن
 عرسه لعنه الله فجز رأسه صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

٣ بن: ابن // حتى... تنجلي: كذا في الأصل، الوزن غير صحيح

٦ جاشية: خاشية

٨ رجلاً: رجل

٩ الفراء فحالوا: الفراء فحالوا

١٠ الفراء: الفراء

١٢ هكدي: هكذا

١٥ عمرو: عمر: انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١

١٥ - ١٦ نصر بن عرسه: كذا في الأصل

قيل: وثارَت في تلك الساعة غمامة سوداء مظلمة شديدة الأرياح والانزعاج ذات حمرة شديدة. فظن القوم أنهم هلكوا وجاءهم العذاب قُبلاً. فأقامت ساعة أو ساعتين ثم انجَلَتْ.

٣

قال أرباب التاريخ: وأما النسوة فكن في الفسقاط ولم يعلمن بقتل الحسين عليه السلام إلى بفرسه. فإنه أقبل يركض نحو الفسقاط، ثم أقبل القوم، خزاهم الله وقاتلهم، إلى نحو الفسقاط، فسلتوا النساء من حليهن حتى أخذوا قرطاً من أذن أم كلثوم بنت علي عليه السلام، وساقوا الحريم كما تساق الإماء والعبيد، وضربوا الفسقاط بالنار. وجاء سنان ابن أنس لعنه الله فقال لعمر بن سعد (٦١) بن أبي وقاص رافعاً صوته يقول <من الرجز>:

٦

٩

١٢

أملئ ركبى فضةً مع ذهباً أنا قتلْتُ السيّدَ المُحجَّبا
قتلْتُ خَيْرَ الناسِ أماً وأباً وخَيْرَهم إذ يَنسِبُونَ النسبا
وكان عدة المقتولين مع الحسين عليه السلام اثنين وسبعين رجلاً. وقُتل

٣-٢ وجاءهم... قُبلاً: في القرآن ٥٦/١٨: «أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبْلاً»؛ في القرآن ٢٩/٥٣: «لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ»

٥ إلى: إلا

٦ فسلتوا: فسلبوا

٨ ابن: بن

٩ لعمر: لعمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١

١٢ النسبا: نَسَباً

٢ حمرة شديدة: في الإرشاد ٢٥١: «وروى يوسف بن عبده قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: لم تر هذه الحمرة في السماء إلا بعد قتل الحسين عليه السلام»

٨-٤، ٩٣ وجا... عنه: انظر تاريخ الطبري ٣٦٨/٢، ٣٧١، ٣٧٤-٣٧٥، ٣٨٦، الكامل ٧٩/٤-٨٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠٢-١٩٠٧

١١-١٢ أملئ... النسبا (نَسَباً): ورد البيتان في تاريخ الطبري ٢/٢٨٢ (حوادث ٦٠)، ٢/٣٦٧ (حوادث ٦١)؛ الكامل ٧٩/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٠١

من أصحاب عمرو بن سعد بن أبي وقاص ثمانية، وثمانين رجلاً. ووجد
في الحسين صلوات الله عليه ثلاثة وثلثين جرحاً، ودفنه أهل العاصرية من
بنى أسد، ودفنوا جميع أصحابه بعد قتلهم بيوم واحد بكريلاء. ٣

ثم بعث عمرو بن سعد بن أبي وقاص برأس الحسين مع الحول بن
يزيد إلى عبيدالله بن زياد. فلما رآه جعل ينكت ثنيته الشريفة بقضيب كان
في يده ساعة. فقال له زيد بن أرقم: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ وقد
وضع شفثيه على هذه الشفتين وقبّلها. ثم بكى ابن أرقم. فقال له عبيدالله
ابن زياد قاتله الله وخزاه: لم تبكي؟ أبكى الله عيناك! والله لولا أنك شيخ
وكبر سنك وذهب عقلك لضربت عنقك، أغرب إلى لعنة الله. ثم أمر
بالرأس فطيف بها في الكوفة على عود. ثم نصب ومعه أربعون رأساً من
آل بيت محمد ﷺ، وسلم من أولاد الحسين عليه السلام على الأصغر،
وهو زين العابدين رضي الله عنه، وعمره يومئذ ثلاثة عشر سنة، واختلفوا
في سلامته وسببها. ف قيل إنه لم يحضر القتال لضعفه، وإن زينب أجنّته
تحت ذيلها واستجارت ببعض القوم فيه حتى سلم. ١٢

ثم وضع في حلق النساء الحبال، وحملوا إلى الشام، وحمل بينهم
رأس الحسين عليه السلام، وركبوا على الجمال عرى بغير أقتاب، وطيف

-
- | | |
|----|---|
| ١ | عمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١// ثمانين: ثمانون |
| ٢ | ثلثين: ثلثون// العاصرية: لعل الأصح: الغاضرية، انظر الإرشاد ٢٤٣؛ الكامل ٤/ ٨٠؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٠٧ |
| ٤ | عمرو: عمر، انظر هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١//
الحول: الحَوْلَى، انظر تاريخ الطبري ٢/ ٣٦٩؛ الكامل ٤/ ٨٠ |
| ٧ | هذه: هاتين// بكى ابن |
| ٨ | عيناك: عينيك |
| ١٦ | عرى: كذا في الأصل |
-

- | | |
|---|---|
| ٢ | العاصرية (لعل الأصح: الغاضرية): في مروج ٣/ رقم ١٩٠٧ حاشية ٣: «العاصرية»؛
في مروج ٧/ ٥٤٢: «الغاضرية: قرية قريبة من الكوفة...» |
|---|---|

بهم البلاد كذلك، وبعث عبيد الله بن زياد لعنه الله وأخزاه (٦٢) رسولاً حثيثاً إلى يزيد بن معاوية يبشره بقتل الحسين، فلما بلغ يزيد قتلة الحسين، دمعت عيناه وقال: قد كنت أَرْضَى من طاعتكم بدون قتل الحسين، لعن الله بن مرجانة - يعني زياد. أما والله لو أني كنت محارباً للحسين لعفوت عنه.

وأجمع أهل التاريخ أنه لما وصل الرأس إلى يزيد بن معاوية وضع بين يديه ففرع ثنياه بقضيب. ثم قال: لقد كان حسينا حسن المبتسم، وأنشد أبياتاً مشهورة تداولتها الرواة في تواريخهم، من جملتها يقول >من الرمل<:

لَيْتَ أَشْيَاخِي بَبَذِرْ شَهْدُوا وَقَعَةَ الْخَزَرْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ ٩
قد قَتَلْنَا الْقَوْمَ مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَاهَا بِبَذِرِ فَاعْتَدَلْ
وهي خمسة أبيات، هذين البيتين منها والثلاثة الأخر لا يحل لي تسطيرها، ولا يجوز سماعها، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ١٢
فإن كانت وقعت من يزيد فالويل له من ديان يوم الدين، إذ خصمه يومئذ سيد المرسلين.

٢	يزيد: يزيداً
٣	بن: ابن
٤	زياد: عبيد الله بن زياد، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)
٦	حسينا: حسين
١١	هذين البيتين: هذان البيتان

٩ لَيْتَ... الْأَسْلَى: ورد البيت في رسائل الجاحظ ١٥/٢، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ١؛ كتاب الكامل ١/٧١٠// وَقَعَةَ: في رسائل الجاحظ ١٥/٢؛ كتاب الكامل ١/٧١٠: «جَزَعٌ»

١٠ قد... فاعْتَدَلْ: ورد البيت في رسائل الجاحظ ١٥/٢، انظر أيضاً رسائل ١٥/٢ حاشية ٢// الْقَوْمَ: في رسائل الجاحظ ١٥/٢: «الْقُرَى»

[وروى أنه لما وضع الرأس الشريفة بين يديه، جعل ينكت ثناياه بقضيب كان فى يده ويقول <من الطويل> :

٣ تفلق هام من رجالٍ أعزّة عَليّنا وهُم كانوا أعقّ وأظلمًا]

ثم أمر بالرأس فنصب أياماً على باب دمشق. وجلس يزيد مجلساً عاماً وأحضر عليّاً بن الحسين عليه السلام وجميع نسايتهم، والناس ينظرون إليهم، فقال يزيد لعليّ: أبوك الذى قطع رحمتى ونازعنى سلطانى فصنع الله به ما تراه. فقال عليّ رضى الله عنه: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ﴾ ﴿إِلَّا فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾. فقال يزيد لابنه خالد: أجبه عما قال! فلم يدر ما يقول. فقال يزيد: ﴿فَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. ثم نظر يزيد إلى النساء والصبيان فرأى هيئة شنيعة. فقال: قُبِحَ الله ابن مرجانة، لو كان بينه وبينكم قرابة ما فعل بكم هذا. ١٢ هذا من رواية الطبرى.

قال: ثم أمر يزيد بخطيب من خطباء بنى أمية (٦٣) أن يصعد المنبر

٣ - ١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٣ تفلق: لعل الأصح: يُفْلَقْنَ، انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٨٢، ٣٧٦، ٣٨٠؛ الكامل ٤/ ٨٥ // هام: هاماً

٥ عليّاً: عليّ

٧ القرآن ٥٧/٢٢

٨ السماء: فى القرآن ٥٧/٢٢: «أَنْفُسِكُمْ» // القرآن ٦/٥٩؛ ١٠/٦١؛ ٢٧/٧٥؛ ٣٤/ ٣

٩ القرآن ٤٢/٣٠

٣ - ١١ تفلق (لعل الأصح: يُفْلَقْنَ) ... هذا: ورد النص فى تاريخ الطبرى ٢/٢٨٢، ٣٧٦ -

٣٧٧، ٣٨٠؛ الكامل ٤/٨٥ - ٨٧

٥ عليّاً (عليّ) بن الحسين: يعنى عليّ (الأصغر) بن الحسين، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

١٢ الطبرى: انظر تاريخ الطبرى ٢/٢٨٢، ٣٧٦ - ٣٧٧، ٣٨٠

وينال من علي عليه السلام ومن الحسين صلوات الله عليه. ففعل وأطنب في ذلك. قال: فاستأذن علي بن الحسين ليزيد أن يصعد المنبر ويذكر ما يريد فامتنع يزيد. ثم قال في نفسه: وماذا عسى أن يقول هذا الطفل؟ فأذن له. ٣ فصعد علي رضي الله عنه المنبر، وخطب خطبة بليغة حتى أبكا العيون وأوجل القلوب، من جملتها يقول: أيها الناس من عرفني فقد أكفا ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي وأنسب له حسبي ونسبي، أنا بن مكة ومنى، ٦ أنا بن زمزم والصفاء، أنا بن من حمل الركن بأطراف الردى، أنا بن من حج وسعا ولبنا، أنا بن خير من ركب البراق في الهوى، أنا بن من أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، أنا بن من بلغ به جبريل إلى ٩ سدة المنتهى، أنا بن من ﴿دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ كَمَا بَقُوسِينَ أَوْ أَدْنَى﴾. أنا ابن من صلى بالملايكة في السماء، أنا بن محمد المصطفى، أنا بن علي المرتضى، أنا بن فاطمة الزهراء، أنا بن سيّدة النساء، أنا بن الشهداء أبناء ١٢ الشهداء. قال: فضج الناس بالبكاء، وكادت تكون فتنة. قال: فأمر يزيد المؤذن بالأذان فأذن حتى قطع كلامه.

-
- ٤ أبكا: أبكى
٥ أكفا: أكفى
٦ بن: ابن
٧ بن: ابن // بن: ابن // الردى: الرداء // بن: ابن
٨ سعا ولبنا: سعى ولي // بن: ابن // بن: ابن
٩ بن: ابن
١٠ بن: ابن // القرآن ٥٣/٨. ٩ // أدنا: أدنى
١١ بن: ابن // محمد: الكلمة غير واضحة في الأصل // بن: ابن
١٢ بن: ابن // بن: ابن // بن: ابن
-

وروى المسعودي أن الحسين عليه السلام لما قتل بكر بلاء وحمل رأسه الشريف إلى يزيد، خرجت بنت عقيل بن أبي طالب في نساء من قومها، وهن حاسرات، وهي تقول <من البسيط>:

ماذا تقولون إذا قال النبی لكم: ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممی
بعثرتی وبأهلی بعد مُفْتَقِدِی نصف أساری ونصف ضُرْجوا بدم؟
ماذا فعلتم يا بیس ما صنعت أیدیکم فابشروا بالنار فی حطم
ما كان هذا جزایي إذ نصخت لكم أن تخلفونی بشر فی ذوی رجم

قال المسعودي، وروى عن أبيه قال: سمعت البارحة منادياً ينادي في (٦٤) المدينة، في الوقت الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام يقول <من الخفيف>:

٤ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إن، انظر تاريخ الطبري ٢/٢٨٣ - ٢٨٤؛ الكامل ٤/٨٩؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ // الأمي: الأم، انظر تاريخ الطبري ٢/٢٨٣؛ الكامل ٤/٨٩؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٦ فعلتم: الأصح للوزن: فعلتم بهم // بیس: بشر
٧ رجم: لعل الأصح: رجمي، انظر الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبري ٢/٢٨٣؛ الكامل ٤/٨٩؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠

١ - ٥ الحسين ... بدم: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٢ بنت عقيل: اسمها زينب، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٦
٤ - ٥ ماذا ... بدم: ورد البيتان في الإرشاد ٢٤٨؛ تاريخ الطبري ٢/٢٨٣، ٣٨٤ - ٣٨٥؛ الكامل ٤/٨٩
٥ مُفْتَقِدِی: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠ حاشية ٨
٧ ما ... رجم (لعل الأصح: رجمي): ورد البيت في تاريخ الطبري ٢/٢٨٣؛ الكامل ٤/٨٩؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٠
٨ قال المسعودي: لم أقف على هذا النص في مروج الذهب

- أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيلِ
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ تَدْعُوا عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيٍّ وَمُرْسَلٍ وَقَبِيلِ
قَدْ لَعِنْتُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ وَمُوسَى وَصَاحِبِ الْإِنْجِيلِ ٣
وظهرت للحسين صلوات الله عليه كرامات خارقة بعد موته . منها
أن قيس بن الأشعث أخذ عمامته وتعمم بها . فسقط شعره والتوقى حتى
أعوجت رقبته إلى قفاه ، ومات كذلك . ومنها أن أوس بن حبيب أخذ ٦
قميصه فلبسه وبرص جسده برصاً شنيعاً . ومنها أن عمرو بن خطاب الكلبي
أخذ سراويله فلبسه فأقعد ومات مقعداً .
نكتة : روى أنه لما كان في خلافة مروان بن محمد بن مروان ، وهو ٩
آخر ملوك بني أمية ، اجتمعت أناس من أهل الحجاز عند رجل من أهل
الكوفة أضيفاً . فلما كان الليل أوقد عليهم الرجل مصباحاً ، وجلسوا
للحديث فأجروا ذكر قتلة الحسين عليه السلام فقال الحجازيون : إنه لم ١٢
يشترك في قتل الحسين أحد إلا وأصيب في نفسه قبل موته . فقال ذلك
الشيخ الكوفي : ما أكذبكم ، يا أهل الحجاز ؟ أنا والله ممن اشترك في قتله

١ التَّنْكِيلُ : التَّنْكِيلُ

٢ قَبِيلًا : قَبِيلٌ

٣ الْإِنْجِيلُ : الْإِنْجِيلُ

٧ خَتَابٌ : كَذَا فِي الْأَصْلِ ، لَعَلَّ الْأَصْحَ : «حَبَابٌ» أَوْ «خَطَابٌ» أَوْ «جَنَابٌ»

٨ فَلْبَسَهُ : فَلْبَسَهَا

٩ نَكْتَةٌ : نَكْتَةٌ

١ - ٣ أَيُّهَا ... الْإِنْجِيلُ (الْإِنْجِيلُ) : وَرَدَتْ الْآيَاتُ فِي الْإِرْشَادِ ٢٤٨ ؛ تَارِيخُ الطَّبْرِى ٢ /

٣٨٥ ؛ الْكَامِلُ ٩٠ / ٤

٩ - ٧ ، ٩٨ روى ... الْآخِرَةُ : وَرَدَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُخْتَلِفَةً فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ ،

مُخْطُوطَةُ أَحْمَدَ الثَّالِثِ ، رَقْمُ ٢٩٠٧ ، حَوَادِثُ ٦٦ (الصفحة الخامسة والثلاثين)

وها أناذا. ثم مد يده يصلح المصباح، وكان موقوداً بنفط، فتلوث إصبغه
 من ذلك النفط، وعلقت فيه النار، فرفع يده ليطفيه بقمه، فلعبت النار في
 ٣ لحيته مع عمامته وقويت، وعاد كلما صاح وأراد طفيها تزيد اشتعالاً في
 أثوابه. ثم إنه قام فعثر في ذلك المصباح فانقلب عليه ذلك النفط فلعبت
 النار في جسده، وهو يصيح ويستغيث، ولا تزداد إلا اشتعالاً حتى هلك
 ٦ في ساعته وصار فحمة سوداء. فنعوذ بالله من عذاب الله في الدنيا
 والآخرة.

(٦٥) ومما يروى من ذكر شرف نفسه وكرم طباعه صلوات الله عليه
 ٩ أنشد بحضرته <من الكامل>:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ لَهَا مَكَانُ الْمَضْنَعِ
 فَإِذَا صَنَعَتْ صَنِيعَةً فَاعْمَلْ بِهَا اللَّهُ أَوْ لِذَوِي الْقَرَابَةِ أَوْ دَعِ

١٢ وكان الحسين عليه السلام متكياً فجلس وقال: مَنْ قَايِلَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ
 الَّذِينَ يَعْلَمَانِ النَّاسَ الْبَخْلَ، وَإِنَّمَا أَمْطَرُوا مَعْرُوفَكُمْ مَطَرًا عَامًّا، فَإِنْ أَصَابَ
 الْكِرَامَ كَانُوا لَهُ أَهْلًا، وَإِنْ أَصَابَ أَيَّامَ كُنْتُمْ أَنْتُمْ لَهُ أَهْلًا.

١٥ وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذ
 بيد الحسين بن علي عليه السلام وهو يقول: أيها الناس، هذا حسين ابن

٢	ليطفه: ليطفئها
٣	طفيها: إطفاءها
١٢	متكياً: متكئاً
١٣	الذين: اللذين
١٤	أيام: اللثام
١٥	آخذ: آخذاً
١٦	ابن: بن

١٥ حذيفة: انظر الإصابة ٣١٨

١٥ - ٤، ٩٩ حذيفة... هو في الجنة: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٥٦ - ٥٧

علي فاعرفوه، فوالذي نفسى بيده، لجعد الحسين أكرم على الله من جد يوسف بن يعقوب. هذا الحسين جده في الجنة وأمه في الجنة وأبوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة وخالته في الجنة وأخوه في الجنة وهو في الجنة.

وقتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشوراء من هذه السنة، وقتل الله عز وجل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء من السنة الأخرى، كما يأتي ذكر ذلك في موضعه إنشاء الله تعالى، وفي قتل بن زياد يقول ابن الأسود الدؤلي في ذلك <من الوافر>:

أقول وذاك من جَزَع وخوفٍ أزال الله مُلْكَ بنى زيادٍ
وَأَبْعَدَهُمْ كما بعدوا وخانوا كما بَعُدَتْ ثمودُ وقومُ عادٍ
[ومن شعر الخباز البلدي <من الخفيف>:

وكانَ الهَوَى امرؤً علَوِيٌّ ظَنُّ أُنَى وَلَيْتُ قَتَلَ الحُسَيْنِ
وكانَ يَزِيدُ بين يديه فهو يَخْتَارُ أصْعَبَ القِتْلَتَيْنِ

٦ الأخرى: الأخرى

٧ بن: ابن// ابن: أبو، انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

١١-٤، ١٠١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥-٦ قتل... الأخرى (الأخرى): ورد النص في لطائف المعارف ١٤٥

٥-٦ قتل... زياد: في لطائف المعارف ١٤٥ حاشية ٤: «... قتل عبيد الله بن زياد سنة ٦٧»

٧-١٠ وفي... عاد: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١

٩-١٠ أقول... عاد: ورد البيتان أيضاً في ديوان أبي الأسود ٢٤١

٩ ذلك... خوف: في أبي الأسود ٢٤١: «زادني غَضَباً وَغَيْطاً» وأيضاً خوف: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «وَجِدْ»

١٠ كما: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «بما»// بعدوا: في أبي الأسود ٢٤١؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢١: «عَدُّوا»

١١ الخباز البلدي: هو أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي، انظر تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/٢٢٥

١٢-١٣ وكان... القِتْلَتَيْنِ: ورد البيتان في يتيمة الدهر ٢/٢١٠ مع اختلافات

- وما أحسن قول من قال هذه الأبيات <من الوافر> :
- تقول الأذلون بنى قُشَيْرٍ طوال الدهر ما تنسا عليا
بنو عَمِّ النبي وأقربوه أحب الناس كلهم إليا ٣
- ... ضلال ميين
- وقال أيضاً وكان فيه تشيع <من مجزوء الرجز> :
- إنَّ كَانَ حُبِّي خَمْسَةً بهم زَكَّتْ فرايضى ٦
وبغض مَنْ والاهُم رَفُضاً فإنى رافضٍ
- وللحُبَّاز البلدي من رقيق شعره يقول <من السريع> :
- بدرٌ بدا يَشْرَبُ شَمْساً بَدَتْ وحدها فى الحُسن من خَدُو ٩
تَغْرُبُ فى فيه ولكنَّها من بعد ذا تُشْرِقُ فى خَدُو
- وله أيضاً وكان أمياً وأكثر معانيه فى الفرار <من الطويل> :
- كَأَنَّ يَمِينِي حِينَ حَاوَلْتُ بَسَ <طها> لتوديع إلفٍ والهوى يذرفُ الدُّمعا ١٢
يَمِينُ بْنُ عِمْرَانَ وَقَدْ حَاوَلَ <عصا> وقد جعلت تلك العصا <يئة> تسعا

٢ بنى: بنو// تنسا: تنسى

٤ ... النص ناقص فى الهامش

١٢ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

١٣ بن: ابن// العصا: ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ // حية: ما بين

الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ // تسعا: تسعى

٩ - ١٠ بدرٌ... خَدُو: البيتان ينسبان ليوسف بن هارون الرمادى، وهما فى شعر الرمادى ص

١٣٥ - ١٣٦

٩ يَشْرَبُ: فى شعر الرمادى ص ١٣٥: «يحمل»

١٠ تُشْرِقُ: فى شعر الرمادى ص ١٣٦: «تطلُع»

١١ كان أمياً: انظر الوافى ٥٧/٢

١٢ - ١٣ كَانَ... تسعا (تسعى): ورد البيتان فى الوافى ٥٧/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢

١٢ إلف: فى الوافى ٥٧/٢؛ يتيمة الدهر ٢٠٩/٢: «إلى»

وقال <من الكامل> :

سار الحبيب وأودع الـقلبا> جرحاً يزيد على المـدى <كزباً
إذ قلت إذ سار السفـكين بهم> والشوق ينهب مهجتي نهباً^٣
لـو أن لى عزاً أصول به لأـخذت كل سفينة غـضباً>]

ولنعود إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عز وجل، وفيها خلع ابن الزبير طاعة يزيد وسبّه وعابه بشرب الخمر ولعب الكلاب والفهود والقروود والغفلة عن الدين. فلما بلغ يزيد ذلك أقسم بالله ليأتين بابن الزبير في سلسلة من فضة مع جماعة في سلاسل من حديد. ثم حلف: (٦٦) لا يقبل لأحد منهم بيعة.^٩

وروى عن ابن عياش عن ثقة من الرواة أن الحسين بن عليّ عليه السلام لما سار إلى العراق تشمّر ابن الزبير للأمر الذي أراه ولبس المـعافـري وشبّر بطنّه، وقال: إنما بطنى بطنى شبّر وما عسى أن يسع^{١٢}

-
- ٢ القلبيا: ما بين الحاصرتين أضيف من الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩// المدى:
ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
٣ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢/٢٠٩
٤ ما بين الحاصرتين أضيف من يتيمة الدهر ٢/٢٠٩
٥ بن: ابن
١٢ بطنى بطنى: بطنى
-

- ٢- ٤ سار... غضباً: وردت الأبيات في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩
٢ أودع: في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «خلف»// جرحاً... كزباً: في الوافي ٥٨/٢؛ يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «يبدى العزاء ويُصير الكربا»
٣ إذ: في الوافي ٥٨/٢، يتيمة الدهر ٢/٢٠٩: «قد»
١٠- ١١، ١٠٣ ابن... للمساكين: ورد النص في الأغاني ٢١/١- ٢٣
١٢ المـعافـري: انظر الأغاني ٢١/١ حاشية ٥

لشبر! وجعل يُظهر عيبَ بنى أمية ويدعوا إلى خلافهم، وأمهله يزيد بن معاوية سنة، ثم بعث إليه عشرةً من أهل الشام عليهم النعمان بن بشير، وكان أهل الشام يسمون ذلك العشرة الرُّكْبَ، وهم عبدالله بن عِصَاهُ الأشعري، وروح ابن زُبَاع الجُدَامِي، وسعد بن عمرة الهمداني، ومالك بن هبيرة السُّلُولِي، وأبو كَبْشَةَ السُّكْسَكِي، وزَمَل بن عمرو العُذْرِي، وعبدالله بن مسعود، وقيل: ابن سعدة الفَزَارِي، وأخوه عبد الرحمان، وشريك بن عبدالله الكنانى، وعبدالله بن عامر الهمداني، وجعل عليهم الجميع النعمان بن بشير.

فأقبلوا حتى قَدِمُوا مكة - شرفها الله تعالى - على ابن الزبير. فكان النعمان يخلوا به فى الحجر كثيراً. فقال عبدالله بن عِصَاهُ: يا ابن الزبير، إن هذا الأنصارى ما أومرَ بشيء إلا وقد أُمِرْنَا بمثله، إلا قد أُمِرَ علينا. وإنى ما أدري ما الله ما بين المهاجرين والأنصار. فقال ابن الزبير: إلى ولك، يا ابن عِصَاهُ! إنما نحن بمنزلة حمامة من حمام مكة، أفكنت قاتلاً حمامة من حمام مكة؟ قال: نعم، وما حرمة حمام مكة؟ يا غلام ايتنى بقوسى وأسهمى. فأناه بقوسه وأسهمه. فأخذ سهماً فوضعه فى كبد القوس. ثم سدده نحو حمامة من حمام المسجد وقال: يا حمامة،

١ يدعو: يدعو

٣ ذلك العشرة: يعنى أولئك العشرة نفر، انظر الأغاني ٢١/١

٦ ابن سعدة: ابن مسعدة، انظر الأغاني ٢١//١

٨ بن: ابن

٩ يخلو: يخلو

١١ بن: ابن

١٤ ايتنى: ايتنى

٤ مالك... السُّلُولِي: انظر الأغاني ٢١/١ حاشية ٧

١٢ إلى ولك: فى الأغاني ٢٢/١: «ما لى ولك»

أيشربُ يزيد الخمر؟ قُولِي: نعم والله: لين قَلْبٍ لأرميتكِ، أتخلعينَ يزيد ابن معاوية وتفارقين أمة محمد وتقيمين بالحرم حتى يُستَحْلَ بك؟ والله لين فعلتِ لأرميتكِ. فقال ابن الزبير: ويحك! (٦٧) أتكلم الطائر! قال: ٣ لا ولكنك يابن الزبير تتكلم، أقسم بالله، لثبايعنَ طايعاً أو مُكرهاً أو لَتَتَعَرَّفَنَ براية الأشعرى فى هذه البطحاء. ثم لا أعظم من حقها ما تُعَظَّم. فقال ابن الزبير: أَيْسَتَحْلُ الحرم! قال: إنما يُحِلُّه من أَلَحَد فيه. ٦ فحبسهم شهراً. ثم ردهم إلى يزيد ولم يجبههم بشيء. وقال أبو العباس الأعمى، واسمه السائب بن قُروخ، يذكر شُبر ابن الزبير لبطنه >من البسيط<: ٩

ما زال فى سورة الأعراف يدرُسها حتى فَوَادَى مثلَ الحَزْ فى اللّين
لو كان بطنُكَ شَبِيراً قد شَبِعَتْ وقد فضلتَ فضلاً كثيراً للمساكين
قلت: هذا ما رواه صاحب كتاب الأغاني فى الكتاب الكبير الحاوى. ١٢
وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة الحمدونية فى تذكرته قال: لما

١ لين: لئن

٣ لين: لئن // أتكلم: لعل الأصح: أو يتكلم، انظر الأغاني ٢٢/١

٨ السائب: السائب

٥ الأشعرى: فى الأغاني ٢٢ / ١: «الأشعرين»

١١ فضلت: فى الأغاني ٢٢/١: «أفضلت»

١٢ كتاب الأغاني: الأغاني ٢١/١ - ٢٢

١٣ صاحب... تذكرته: فيما حققه إحسان عباس من التذكرة الحمدونية لم أعثر على هذا النص

١٣ - ٥، ١٠٥. لما... الحَجَزُ: ورد النص فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٦ - ١٧، ٢١، قارن تاريخ الطبرى ٢/ ٣٩٥ - ٣٩٩؛ الكامل ٩٨/٤ - ١٠٠

- خرج الحسين عليه السلام إلى العراق وقتل رحمه الله عليه وبلغ ابن الزبير مقتله [ف]عظم عليه وصعد المنبر فخطب وعاب أهل الكوفة خاصة وذم أهل العراق عامة وترحم على الحسين عليه السلام. ولعن قاتله والمسبب في قتله، وقال: ٣
- والله لقد قتلتموه طويلاً بالليل قيامه، كثيراً بالنهار صيامه، أحق منهم بما هم فيه، والله ما كان ممن يتبدل بالقرآن الغنى ولا بالبكاء من خشية الله الحُداء ولا بالصيام شرب الحرام ولا بالذكر طلب الصيد، معرضاً بيزيد لأنه كان صاحب ٦
- صيد ولذة. فثار أصحاب بن الزبير إليه وقالوا: أظهر بيعتك فلم يبق بعد قتل الحسين من ينزعك، وكان يبايع الناس سراً. فقال لهم: لا تعجلوا هذا وعمر بن سعيد بن العاص الأشدق بالمدينة ومكة، وهو إقامته مكة. وبلغ ٩
- ذلك يزيد، فألقى ليؤتئ بن الزبير في سلسلة من (٦٨) فضة ووجه بها مع الرسول. فلما مر الرسول بالمدينة لقي بها الوليد ومروان فأخبرهما بما جاء ١٢
- فيه. فقال مروان متمثلاً <من الطويل>:
- خُذْهَا فَلْيَنْسِتْ لِلْعَزِيزِ مَذْلَةً وفيها مقال لا يرى متضعف
- فلما قدم الرسول على ابن الزبير رده رداً رفيقاً وقال: لا أكون ١٥
- بالمتضعف، فقال الرسول: بر قسم أمير المؤمنين! قال: لا أبر الله قسمه ولا وفق له الوفاء بنذره. فقال له أخوه عمرو بن الزبير: ما عليك أن تبر قسم ابن عمك. قال: قلبي مثل قلبك.

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ الغنى: الغناء

٧ بن: ابن

٩ هو: كذا في الأصل

١٣ خُذْهَا: الوزن غير صحيح، الأصح: فخذها، انظر تاريخ الطبرى ٢/ ٢٩٨؛ الكامل ١٠٠/ ٤

١٣ خُذْهَا (فخذها)... متضعف: ورد البيت في تاريخ الطبرى ٢/ ٣٩٨؛ الكامل ١٠٠/ ٤

١٦ أخوه... الزبير: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ١٧: «غروة بن الزبير أو غيره»

قال الشاعر يخاطب بن الزبير < من البسيط > :

لا يَجْعَلَنَّكَ فِي قَيْدٍ وَسُلْسَلَةٍ كَيْمًا يَقُولُ أَتَانَا وَهُوَ مَغْلُولُ

وتمثل بن الزبير بقول الشاعر عندما سئم أن يضع رجله في السلسلة ٣
<من السيط> :

ولا أَلَيْنُ لَغَيْرِ الْحَقِّ أَسْلَهُ حَتَّى يَلْبِثَ لِفِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرَ

ولما ييس يزيد من ابن الزبير، كتب إلى عمرو بن سعيد الأشدق،
وأمره أن يوجه جيشاً لحرب ابن الزبير. فسير جيشاً لحربه فقاتل لابن
الزبير، فهزمه ابن الزبير وأخذ أميره أسيراً، وكان الأمير على الجيش عمرو
ابن الزبير أخا عبدالله بن الزبير، لأنه كان على شرطة عمرو بن سعيد،
وكان كارهاً لأخيه عبدالله بن الزبير. فلما أخذه حبسه ونادى: من كانت
له قِبَل أخى عمرو مظلمة فليحضر ليقتص منه، فلم يزل يقتص له ممن
ضربه حتى مات من ضرب السياط، ويقال: إنه لما أُسر جرى به إلى أخيه
عبدالله، وفي وجهه شجة يقطر منها الدم على قدميه، فتمثل بقول الشاعر
<من الطويل>:

۱	بن: ابن
۳	بن: ابن // ستم: ستم
۵	اسله: أسأله
۶	یس: یس
۷	لاین: ابن

١ قال الشاعر: في أنساب الأشراف ٤ ب/١٧: «فقال أبو دَفْعَل الجُمَحِي، وهو وَهْب ابن وهب بن زُئعة بن أسيد بن أُنَيْحَة بن خَلَف بن وَهْب بن خُذَافَة جُمَح»
٦- ١، ١٠٦ لما... الذمّا: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٥- ٢٦؛ أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥
١٣ بقول الشاعر: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٦٥: «وهذا البيت لخالد بن الأغلم...»

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمَى كُلُّوْمُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

قلت: ووجه نصبه الدم، ظاهر على رواية من رواه بالتاء فيكون
 ٣ الضمير (٦٩) عايداً على الكلوم، وينتصب الدم على أنه مفعول، وأما
 على رواية من رواه بالياء، فإنه أراد به الكلم واحد الكلوم، وهو الجرح،
 وهو مقدر استغنى عن إظهاره لتقدم ذكره، ومعنى البيت أنه لشجاعتهم لا
 ٦ ينهزمون فيقطر الدم على أعقابهم، لكن على أقدامهم للمواجهة، والله
 أعلم.

ذكر سنة اثنين وستين

النيل المبارك فى هذه السنة:

٩

الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
 وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

١٢

الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، والنواب حسبما تقدم خلا مسلمة فإنه
 توفى بمصر، وولى يزيد مكانه سعيد بن يزيد الأزدي مصراً حرباً

- | | |
|----|--|
| ١ | أعقابنا: كذا فى الأصل، الأصح: أقدائنا، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١ |
| ٦ | الدم على: الدم لا على |
| ١٤ | مصر: مصر |

-
- ١ وَلَسْنَا... الدِّمَا: ورد البيت فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ٢٦؛ ٣٦٥/٥؛ تاريخ
 الطبرى ٢/ ٢٢٧ // أعقابنا تَقْطُرُ: كذا فى نهاية الأرب ٢١/ ١٤٠؛ فى أنساب الأشراف
 ٤ ب/ ٢٦؛ ٣٦٥/٥؛ تاريخ الطبرى ٢/ ٢٢٧: «أقدائنا تَقْطُرُ»

١٣ - ١٤ مسلمة... توفى: انظر الكامل ٤/ ١١٠؛ كتاب الولاة ٤٠

١٤ سعيد... الأزدي: انظر كتاب الولاة ٤٠

وخراجاً، والقاضى عابس بحاله على قضاء مصر، وأكثر تلك الأحوال المذكورة من أمر ابن الزبير مع يزيد كانت فى هذه السنة. وإنما قدّمنا القول لسياقة الحديث يتلوا بعضه بعضاً.

قال صاحب كتاب الأغاني: قال الهيثم: ثم إن ابن الزبير مضى إلى صَفِيَّة بنت أبى عبيد الله زوجة عبدالله بن عمر، وهى أخت المختار بن أبى عبيد الآتى ذكره بعد ذاك إنشاء الله تعالى، فذكر لها أن خروجه كان غضباً لله ولرسوله وللمهاجرين والأنصار، ومن أثره معوية وابنه وأهله بالقيء. وسألها مسلته أن يبايعه عبدالله بن عمر. فلما قدمت له فطوره وقت عشاءه، ذكرت له أمر ابن الزبير واجتهاده وأثنت عليه وقالت: ما يدعوا^٩ إلا إلى طاعة الله جل وعز، وأكثرت من القول. فقال لها: ما رأيت بَعَلَات معوية التى كان يحج عليها الشهب. فإن ابن الزبير ما يريد غيرهن.

(٧٠) وروى صاحب كتاب الأغاني، قال: قال المداينى وغيره: فأقام ابن الزبير على خلع يزيد، ومالاه على ذلك أكثر الناس. فدخل عبدالله بن مطيع بن حنظلة وأهل المدينة المسجد وأتوا المنبر فخلعوا^{١٥}

٣	يتلوا: يتلو
٨	مسلته: مسلته
٩	يدعوا: يدعو
١٥	عبدالله... حنظلة: «عبدالله بن مطيع» أو «عبدالله بن حنظلة»، انظر الأغاني ١/٢٣// أتوا:

- ٤ - ١٢ الهيثم... غيرهن: ورد النص فى الأغاني ١/٢٢ - ٢٣
 ٧ بالقيء: انظر الأغاني ١/٢٣ حاشية ٢
 ١٠ ما: فى الأغاني ١/٢٣: «أما»
 ١٣ - ١، ١١٠ قال المداينى... الحرة: ورد النص فى الأغاني ١/٢٣ - ٢٦
 ١٥ عبدالله... حنظلة: فى الأغاني ١/٢٣: ٦: «عبدالله بن مطيع وعبدالله بن حنظلة»

يزيد. فقال عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المَخْزُومِي: خلعتُ يزيدَ كما خلعت عمامتي. ونزعها عن رأسه وقال: إني لأقول هذا، وقد وصلني وأحسن جايزتي، ولكن عدو الله سيُكِير. وقال آخر: خلعتُه كما خلعتُ ثوبي. وقال آخر: كما خلعت خُفِي. حتى كثرت العمامُ والخفاف والنعال بالمسجد، وأظهروا البراءة منه وأجمعوا على ذلك، وامتنع منه عبدالله بن عمر ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وجرى بين محمد بن علي وبين أصحاب ابن الزبير خاصة فيه قولٌ كثير حتى أرادوا إكراهه على ذلك. فخرج إلى مكة، وكان هذا أول ما أهاج الشر بينه وبين بن الزبير. ٩

قال المدائني: أجمع أهل المدينة لإخراج بني أمية عنها، وأخذوا عليهم العهود ألا يُعينوا عليهم الجيش، وأن يَرُدُّوهم عنهم، فإن لم يقدروا على ردهم لا يرجعوا إلى المدينة. وأتى عثمان بن محمد بن أبي سفيان ومروان بن الحكم إلى عبدالله بن عمر فقالا: [يا] أبا عبد الرحمن، إن هؤلاء قد رَكِبونا كما ترى، فما ترى بضم عيالنا؟ فقال: لستُ من أمركم وأمر هؤلاء في شيء. فقام مروان وهو يقول: قبح الله هذا أمراً وهذا ديناً. فقال ابن عمر بعد ذلك لما خرجوا وندم على ما كان قاله لمروان: لو وجدتُ سبيلاً إلى نَصْرِ هؤلاء لفعلتُ، فقد ظَلِمُوا وبُغِيَ عليهم. فقال ابنه سالم: لو كلمت هؤلاء القوم! فقال: يا بني، لا تَنزِع هؤلاء القوم عن ما هم عليه، وهم بعين الله، إن أراد أن يغيّر غير. (٧١) ونظر مروان إلى

٩ بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

ماله بذى خُشب. فقال: لا مال إلا ما أحرزته العِيَاب. ثم مضوا ونزلوا حَقِيلاً
أو وادي القرى، وفي ذلك من فعلهم يقول الأخوص <من البسيط>:

- ٣ لا تَزْثِيَنَّ لَحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ ضُرّاً وَلَوْ سَقَطَ الْحَزْمُ فِي النَّارِ
الْبَاخْسِينَ بِمَرَوَانٍ بِذِي خُشْبٍ وَالْمُقَحِّمِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ
قال المدايني: فدخل حبيب بن بكرة على يزيد، وهو واضع رجله
في طستٍ لرجع كان يجده، بكتاب من بني أمية، وأخبره الخبر. فقال: ٦
أَمَا كَانَ بَنُو أُمِيَّةَ وَمَوَالِهِمْ أَلْفَ رَجُلٍ؟ قَالَ: بَلَى! وَثَلَاثَةُ آلَافٍ. قَالَ:
فَعَجَزُوا أَنْ يِقَاتِلُوا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ؟ قَالَ: كَثَرَهُمُ النَّاسُ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بِهِمْ
طَاقَةٌ. فَتَدَبَّ النَّاسَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ صَخْرَ بْنَ أَبِي الْجَهْمِ الْعَيْنِي. فَمَاتَ قَبْلَ ٩
أَنْ يَخْرُجَ الْجَيْشُ. فَأَمَرَ مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ الَّذِي يَسْمَى مُسْرِفًا. قَالَ: وَقَالَ
لِيزِيدٍ: مَا كُنْتُ مَرْسَلًا إِلَى الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا قَضَرُ وَمَا صَاحِبُهُمْ غَيْرِي، إِنِّي
رَأَيْتُ فِي مَنَامِي شَجَرَةً غَرْقَدٍ تَصِيحُ: عَلَى يَدِي مُسْلِمٌ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَ ١٢
الصَّوْتِ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَدْرَكَ ثَأْرَكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَتْلَةَ عَثْمَانَ. فَخَرَجَ

- ٤ الباخسين: الناخبين، انظر الأغاني ٢٦/١؛ شعر الأخوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛ شعر الأخوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٦
٥ بكرة: كرة، انظر الأغاني ٢٦/١
٧ موالهم: موالهم
٩ العيني: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: القيني، انظر الأغاني ٢٦/١
١٣ ثأرك: الأصح: ثأرك من

- ١ بذى خُشب: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ١/١ حَقِيلاً: انظر الأغاني ٢٥/١ حاشية ٩
٢-٤ ... الدار: ورد البيتان في شعر الأخوص (تحقيق عادل سليمان جمال) ص ١٣٢؛
شعر الأخوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٠٥ - ١٠٦
١٢ غَرْقَدٍ: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٢
١٣ ثَأْرَكَ: انظر الأغاني ٢٦/١ حاشية ٣

مسلم وكان من قصة الحرة ما يأتي ذكره ملخصاً. هذا ما رواه أبو الفرج الإصبهاني في كتاب الأغاني.

٣ وأما ما ذكره صاحب كتاب التذكرة قال: كان أول ما أهاج وقعة الحرة أن عبدالله بن الزبير خطب يوماً بمكة في أيام يزيد بن معاوية فذكر يزيد بأقبح ذكر وقال في خطبته: يزيد الخُمور يزيد الفُجور يزيد الفُهود ٦ يزيد القُرد، يزيد الكلاب، يزيد الشراب، ودعا الناس إلى خلع يزيد، فخلعوه وبايعوا ابن الزبير، وكذلك أيضاً أهل المدينة، فلما بلغ يزيد ذلك سَير إلى عامله (٧٢) بالمدينة أن سَير إلى أعيان أهل المدينة من أستميله ٩ وأدعوه إلى إلى التمسك ببيعتي. فأنفذ إليه جماعة منهم عبدالله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي وعبدالله بن حنظلة الغسيل الأنصاري، فأكرمهم يزيد ووصلهم ووصل كل رجلٍ منهم خمسين ألف درهم. فلما ١٢ عادوا إلى المدينة قالوا: قدمنا من عند رجل فاسق يشرب الخُمور ويضرب بالطاير وتعزف عنده القيان ويلعب بالكلاب.

وكان فيمن شهد على يزيد بشرب الخمر المسور بن مخرمة، فكتب ١٥ يزيد إلى عامله بالمدينة يأمره أن يضرب المسور الحدّ فقال شاعر حمن الطويل <:

٤ - ٥ فذكر يزيد: فذكر يزيد

٩ إلى إلى: إلى

١٣ بالطاير: بالطناير، انظر الكامل ١٠٣/٤

١ - ٢ أبو... الأغاني: الأغاني ٢٦ - ٢٣/١

٣ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

٤ - ١٤، ١١ عبدالله... قرئ: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٠ - ٣٣

٩ - ١٠ عبدالله... المخزومي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣١: «عبدالله بن أبي عمرو بن

حفص بن المغيرة المخزومي»

أَيَشْرِبُهَا صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الْحَدُّ مَسْنُورٌ
 وكتب يزيد كتاباً إلى أهل المدينة يحذرهم الفتنة، قال فيه: أما بعد
 ٣ فإنني قد أنظرتكم حتى لا نَظَرَةً، ورفقتُ بكم حتى عجزت عنكم،
 وحملتكم على رأسي ثم على عيني ثم على نحري، وأيم الله لين
 وضعتكم تحت قدمي لأَطَأَنَّكُمْ وطأةً وأجعلكم بها أحاديث تُؤَثِّرُ كأحاديث
 ٦ عاد وثمود. ثم تمثل بهذين البيتين <من الوافر>:

أَظُنُّ الْجِلْمَ دَلٌّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَضَعُّ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ
 وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُغْوَجٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ
 ٩ فوثب أهل المدينة على بني أمية فأخرجوهم وكانوا زهاء ألفٍ
 فحوصروا بدار مروان، ومعهم مروان وابنه عبد الملك. وكتب مروان إلى
 يزيد يخبره بما جرا عليهم. فقرأه يزيد على عمرو الأشدق وندبه أن يسير
 ١٢ إلى المدينة. فقال: يا أمير المؤمنين، قد كنت ضببت لك البلد وأحكمت
 لك الأمور، وأردت أن ألطف بهذا الرجل فأخذه برفق أو (٧٣) أقتله
 بحيلة. فأما إذ هاجت هذه الفتن فما أحب أن أهريق دماء قريش.

١٥

ذكر وقعة الحزة ملخصاً

قال صاحب كتاب التذكرة: فدعا مسلم بن عقبة، وكان معوية رحمه

٤ لين: لئن

١١ جراً: جرى

١ أَيَشْرِبُهَا... مَسْنُورٌ: ورد البيت في أنساب الأشراف ٤ ب/٣١

١٦ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٦ - ٩، ١١٢ وكان... بكر: قارن الكامل ٤/١١٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٢٤

الله في حياته قد قال ليزيد ابنه: إِنَّ لَكَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمًا، فَإِنْ فَعَلُوهَا
فَارْمِهِمْ بِمُسْلِمِ بْنِ عَقْبَةَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ عَرَفْنَا نَصَحَهُ. فَنَدَبَ يَزِيدُ مُسْلِمًا
٣ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَحَاصِرَةِ مَكَّةَ وَقَتَالَ ابْنَ الزَّبِيرِ بِهَا. فَسَارَ مُسْلِمٌ فِي
اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِأَعْطِيَاتِهِمْ وَأَنْ يَعَاسُوا... كُلُّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ بِمِائَةِ دِينَارٍ زِيَادَةً. فَسَارَ مُسْلِمٌ مُتَقِلْدًا سَيْفَهُ مُتَنَكِّبًا قَوْسَهُ، وَكَانَ
٦ يَتَصَفَّحُ الْخَيْلَ وَهُوَ يَقُولُ «مَنْ الرِّجْزُ»:

أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا الْجَيْشُ انْتَبَرَى وَأَشْرَفَ الْقَوْمُ عَلَى وَادِي الْقُرَى
أَجْمَعَ سَكْرَانٍ مِنَ الْخَمْرِ تَرَى أَمْ جَمَعَ يَقْظَانٌ إِذَا جَدَّ السُّرَى
٩ وَكَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ يُدْعَى أَبَا بَكْرٍ.

ذكر سنة ثلث وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢ الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
وأربعة عشر إصباعاً.

٤ يعا...: لعل الأصح: يُعَانِ، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣
٩ يدعى:

- ١ فعلوها: في الكامل ١١٢/٤: «فعلوها»
- ٢ - ٨ فندب... السرى: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣
- ٧ - ٨ أبلغ... السرى: ورد البيتان في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣؛ تاريخ الطبري ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤ مع بعض الاختلاف
- ٧ الجيش انتبرى: في تاريخ الطبري ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤: «الليل سرى»؛ في مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤: «الأمر انبرى»
- ٨ الخمر: في تاريخ الطبري ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤؛ مروج الذهب ٣/ رقم ١٩٢٤: «القوم»// إذا... السرى: في تاريخ الطبري ٢/ ٤٠٨؛ الكامل ١١٢/٤: «نفى عنه الكرى»// جد: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٣: «حث»
- ١٣ أربعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/ ١٦٢: «أربعة»

ما لخص من الحوادث

- الخليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه، والنواب بالأمصار بحالهم.
- ٣ وكان تجهيز يزيد لمسلم بن عقبة في الجيش المقدم ذكره في آخر هذه السنة. ولما بلغ أهل المدينة خبر الجيش حاصروا بني أمية أشد حصار. ثم تصالحوا على أنهم يطلقوهم، وحلفوا أنهم لا يدلوا على عورة أهل المدينة، وكان فيمن استحلف عمرو بن عثمان بن عفان المقدم ذكره (٧٤) ٦ عندما ذكرنا أولاد عثمان في الجزء الذي قبل هذا الجزء، وكذلك حلفوا مروان وابنه عبد الملك. ولقى مسلم بن عقبة بنو أمية بوادي القرى فسلموا عليه. ثم دعا عمرو بن عثمان فسأله عن أهل المدينة فلم يخبره بشيء لما سبق من يمينه، فقال له: لولا أنك ابن أم كلثوم [و] عثمان لضربت عنقك، فإنك الخبيث ابن الطيب. إذا ظهر أهل المدينة قلت: أنا رجل منكم وإن ظهر أهل الشام قلت: أنا بن أمير المؤمنين عثمان، يا غلام، انتف لحيته. فتتفت لحيته حتى ما تركت منها شعرة. وقال له: نحن نقاتل عن دولتكم وأنتم تكيدونها.
- ١٢ ثم أنا مروان وعبد الملك، ومعهما علي بن الحسين ليطلبها له ١٥

٧	حلفوا: حلف
٨	بنو: بني
١٠	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
١٢	بن: ابن
١٥	أنا: أتى

٤ - ٢، ١١٦ لما... عنقه: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/٣٤ - ٣٩، قارن تاريخ

الطبري ٢/٤٠٥ - ٤٣٣؛ الكامل ١١٣/٤ - ١١٤

٧ ذكرنا... الجزء: انظر كنز الدرر ٣/٣٠٩: ٦، ٨، ٩، ١٤

١٠ ابن أم كلثوم: أي عمرو بن عثمان

الأمان، وكان قد استجار بهما. فلما رآه أدناه وقربه وقال: لولا أن أمير المؤمنين أمرني بقربه ما شفعتكما فيه. ثم أمره بالانصراف على بغله،
 ٣ وكان يزيد قد أوصاه عند خروجه إلى المدينة. فقال له: إذا قدمت المدينة فادعهم ثلثاً، فإن أجابوك وإلا فقاتلهم. فإذا ظهرت عليهم فأبئها ثلثاً، فما كان فيها من مالٍ وسلاح فهو لك وللجند بسهمهم. فإذا مضت
 ٦ الثلاث فاكف عن الناس. واعلم أنك ستقدم على قوم أفسدهم حلم أمير المؤمنين معوية، فظنوا أنهم لا تنالهم الأيدي، فلا تزدن أهل الشام عنهم. واستوص بعلي بن الحسين بن علي خيراً، وأدن مجلسه فإنه لم يدخل في
 ٩ شيء مما دخلوا فيه. وارتحل مسلم إلى المدينة فخندقوا عليهم، وأجلهم ثلثاً، فلما انقضى الأجل، ولم يجيئوه ضرب فسطاطه وزحف بعسكره فقاتله أهل المدينة قتالاً شديداً انشنت فيه السيوف وانقصفت فيه الرماح. ثم
 ١٢ انهزم أهل المدينة، وأباحها مسلم، وخرج أبو سعيد الخدري صاحب (٧٥) رسول الله ﷺ فاقترح مغارة فدخل عليه رجل بالسيف فقال له أبو سعيد: «لَيْنَ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ»،
 ١٥ الآية. فقال الشامي: من أنت؟ فقال: أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله ﷺ. فقال له الشامي: استغفر لي، وتركه.

وانتهبت دور المدينة إلا دار أسامة بن زيد بن حارثة، فإن كلباً

٤ ثلثاً: ثلاثاً/ / ثلثاً: ثلاثاً

١٠ ثلثاً: ثلاثاً

١٤ القرآن ٥/٣١ / لَيْنَ: لَيْن

٧ أنهم... الأيدي: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «أن الأيدي لا تنالهم...» //

عنهم: في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٤: «عنا أرادوه بهم»

- حَمَتَهَا لصلتهم بيزيد وكونهم أخواله. [وانطلق] مسلم لأخذ البيعة ليزيد،
 فأتاه يزيد بن عبد الله بن زَمْعَةَ بن الأسود، وأمه زينب بنت أبي سلمى،
 وجدته أم سَلَمَةَ زوج النبي ﷺ، فقال: بايع لأمر المؤمنين على أنك عبد ٣
 قَنَ يحكم في مالك ودمك! فقال له: أبايع على كتاب الله تعالى وسُنَّة نبيه
 ﷺ وعلى أتى بن عمه. فقدمه فضرب رقبته وقال: والله لا تشهد على
 أمير المؤمنين بعدها. وكان يزيد وصله بمالٍ فلما أتى المدينة شهد عليه ٦
 بشرب الخمر [ثم] أتى بِمَعْقِل بن سنان الأشجعي فرحب به وأجلسه معه
 على طنفسه. ثم دعا معقل بماء فقال مسلم: ايتوه بماء وخوضوه بعسل
 وثلج. فلما شرب قال: سقى الله الأمير من شراب الجنة. فقال: والله لا ٩
 شربت بعدها شراباً إلا من صديد جهنم وحميمها. فقال معقل: نشدتك
 الله والإسلام. فقال: أتذكر إذ مررت بى بطبرية؟ فقلتُ لك: من أين
 أقبلت؟ فقلتُ: سِرنا شهراً وأنظينا ظهراً ورجعنا صِغْراً ووجدناه يشرب ١٢
 خمراً، وإنا نأتى المدينة فنخلع الفاسق ونولى رجلاً من أبناء المهاجرين!
 وقد آليتُ تلك الليلة ألا أقدر عليك إلا قتلُك، وما أشجعُ والخلافة؟!
 وما أشجعُ وخَلع الخلفاء؟ قَدِّمَاه فاضربا عنقه. [ثم] دعا بمحمد بن أبى ١٥
 الجَهْم فقال: نبايعك على كتاب الله وسُنَّة نبيه (٧٦) ﷺ. فقال له: قدمت

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ بن: ابن

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨

٨ ايتوه: ائتوه

١٢ أنظينا: أنضينا

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٢ سلمى: فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: «سَلَمَةَ»، كذا فى أعلام النساء ٢/ ٦٧ - ٦٨

٦ بعدها: فى أنساب الأشراف ٤ ب/ ٣٨: «بشهادة بعدها»

على أمير المؤمنين فحباك ووصلك. ثم شهدت عليه بشرب الخمر، والله لا شهدت عليه بشهادة بعدها أبداً، يا غلام، اضرب عنقه!

ذكر سنة أربع وستين

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصابع. ٦

ما لخص من الحوادث

ال خليفة يزيد بن معاوية عفا الله عنه إلى حين وفاته في هذه السنة ٩ حسبما يأتي من ذكرها إن شاء الله تعالى. فيها توجه مسلم بن عقبة من المدينة لحصار عبدالله بن الزبير بمكة - شرفها الله تعالى - فمرض بالمسلك بالدسلة. فلما حضره الموت قال: اللهم إنك تعلم أني لم أغش خليفة قط في سر ولا علانية، وأن أزكى عملٍ عملته في نفسي بعد الإسلام قتلى أهل الحرّة، ولين دخلت النار بعد قتلهم إني لشقي. ثم عهد إلى الحُصَيْن بن ثُمَيْر السَّكُونِي، وكان يزيد أوصاه بذلك، ويقال إنه ١٥ قال لطيبه بعد قتل أهل الحرّة: إليك عني إنما كنت أحب البقاء حتى

١١ بالدسلة: بالدلسة

١٣ لين: لثن

٥ ثلاثة: في النجوم الزاهرة ١/١٦٤: «أربعة»

٦ ستة: في النجوم الزاهرة ١/١٦٤: «سبعة»

١١ - ١٤ فلما... بذلك: قارن بتاريخ الطبري ٢/٤٢٤؛ الكامل ٤/١٢٣

١١ - ٢، ١١٧ فلما... الأرجاس: ورد النص في أنساب الأشراف ٤ ب/ ٤٠ - ٤١

أُشْتُفَى مِنْ قَتْلَةِ عَثْمَانَ وَقَدْ أَدْرَكْتُ مَا أَرَدْتُ، وَإِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ طَهَّرَنِي بِقَتْلِ هَؤُلَاءِ الْأَرْجَاسِ. وَقَتْلَ فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ سَبْعَ مِائَةٍ مِنْ وَجُوهِ قُرَيْشٍ سِوَى مَنْ قَتَلَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَتْلَ مِنْ أَخْلَاطِ النَّاسِ سِتَّةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ رَجُلًا. ٣

ذكر حصار ابن الزبير الأول

قال الطبري رحمه الله: لما جهز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة وأمره بحصار عبدالله بن الزبير بمكة وأن يأخذه أشد أخذ فلم يزل بعد ٦ وقعة الحرّة (٧٧) حتى انتهى إلى صيحان فنزل به الموت فقال: إن أمير المؤمنين عهد إليّ إن حدثت على حدث الموت أن أعهد إليّ الحُصَيْنِ ابن ثُمَيْرٍ، ولو كان الأمر إليّ لما كنت أستخلف عليكم إلّا الأحنف ابن ٩ قطنة، وأخشى أن أخالف أمير المؤمنين عند الموت. ثم نظر إلى حُصَيْنِ ابن ثُمَيْرٍ فقال له: يا بردعة الحمار، لولا أن أمير المؤمنين أوصى بك لما قدمتك. ومات من ليلته ودفن في بطن مرو. ثم سار الحُصَيْنِ ١٢ بالجيوش إلى مكة.

ثم إن امرأة من بنى زمعة خرجت من مكة، ومعها فتية من مواليتها حتى أتت قبر مسلم بن عقبة، فاستخرجته وضمت عليه الشجر وأحرقته ١٥

٩ الأحنف ابن قطنة: كذا في الأصل، الاسم ناقص في تاريخ الطبري وفي الكامل

١ وإن: في أنساب الأشراف ٤ ب/٤١: «فإن»

٥ - ١٣ لما... مكة: قارن تاريخ الطبري ٢/٤٢٤ - ٤٢٧؛ الكامل ٤/١٢٣

٧ صيحان: نوع من التمر بالمدينة، انظر لين، معجم إنكليزي - عربي، القسم الرابع، ص ١٧٥٢

١٢ بطن مرو: في تاريخ الطبري ٢/٤٢٤: «المُثَلَّل ويقال إلى قفا المُثَلَّل»

بالنار واستخفيت. ووصل الحُصَيْن إلى مكة وخرج إليهم أصحاب ابن الزبير واقتتلوا، وكان فيهم رجل سمى المختار، وكان يومئذ أشد على الناس في القتال. فانهزم أهل مكة حتى دخلوا المسجد الحرام، وأخذ عليهم الحُصَيْن الطريق ونصب المناجنيق على البيت، فرموه بالنيران، فاحترقت الأبواب وتفلقت الحجار وصارت كأنها حبس أو جبر.

٦ وعن محمد بن خالد قال: رأيت ابن الزبير يصلى عند الحجر فجاءه حجر من ورايه ففحص برجله ولم يتحرك من مكانه حتى قضى صلاته، وكان يومئذ بمكة أربع مائة رجل من الخوارج، فلما رأوا ما صنع بالبيت، خرجوا فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً، وقتل من أهل الشام خلق كثير، وجعل أهل الأردن يرمون البيت بالمنجنيق، وكان اسم المنجنيق أبو فروة، وعادوا أهل الأردن يقولون:

١٢ حجارة مثل الموج المزد، نرمى بها عباد أهل المسجد.

فأرسل الله سبحانه على المنجنيق صاعقة من السماء فأحرقت، وأحرقت معه اثني عشر رجلاً، وثبت ضوء تلك الصاعقة بمكا[ن] فكان أهل (٧٨) مكة والشام لا يستطيعون أن يفتحوا عيونهم، ولم تزل كذلك حتى أحرقت ذلك المنجنيق ومن حوله من النفر. فلما احترقوا ذهب الضوء. فلما رأوا أهل الشام هذه الموعظة قال بعضهم لبعض: إن ابن الزبير على الحق فصار كثير منهم زبيرياً، وصبر بعضهم على القتال، وصبر لهم أهل مكة، فبينما الناس على

١ استخفيت: استخفت

٥ حبس: حبس

٨ راو: رأوا

١٠ أبو: أبا

١١ عادوا: عاد

١٣ فأحرقت: فأحرقتها

١٤ معه: معها // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٦ راو: رأوا

مثل ذلك من القتال إذ أقبل راكب من أهل الشام يخبر بموت يزيد بن معاوية .
فأمسكوا عن القتال ، وتوَادع القوم بعضهم بعضاً ، ومشى السفراء بينهم على
أن يكون الكف بينهم عن القتال ويعتصموا أهل الشام بناحية مكة ، ودخل
٣ الحُصَيْن بن ثُمَيْر على عبد الله بن الزبير فقال له : يا بن الزبير ، هل لك أن
أحملك إلى الشام ونبايع لك بالخلافة ؟ فقال بن الزبير مجهراً بصوته : أبعد
قتل أهل الحرمين لا والله أو أقتل بكل رجل خمسة من أهل الشام . فقال له
٦ ابن الحُصَيْن : قَبِّح الله من يزعم أنك داهية ، والله ما أنت كذلك وأراك رجلاً
معجباً بنفسه ، أنا أناجيك سرّاً وأنت تناجيني جهراً وترفع صوتك ، وأدعوك أن
أستخلفك فتزعم أنك تقاتل ، والله إنها لولا ما تصلح إلا في رجل من قریش
٩ وأردت لها رجلاً من قومي لفعلت ، ولكن لا حاجة لنا فيك بعدها . فلما
خرج من عنده ندم على ما فعل وقالوا له قومه : لبيس ما صنعت ، والله لو
صبرت على نفسك ساعة لوردت الشام خليفة وما اختلف عليك اثنان . فندب
١٢ ابن الزبير رجالاً يتلقون الحُصَيْن ويسألوه الرجوع إلى بن الزبير . فأبأ وقال : لا
حاجة لنا به ، هذا رجل شديد العجب بنفسه ، كبير الكبير .

وكان احتراق الكعبة يوم السبت لثلاث ليالٍ خلون من ربيع الأول
سنة أربع وستين [وتوفى يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربعة عشر ليلة خلت
(٧٩) من ربيع الأول . ثم إن عبد الله بن الزبير لما رأى البيت الحرام وما

٣ يعتصموا : يعتصم

٥ بن : ابن

٧ ابن الحصين : الحصين

١١ قالوا : قال // ليس : لبس

١٣ بن : ابن // فأبأ : فأبى

١٦ ما بين الحاصرتين ناقص في الأصل ، انظر هنا الهامش الموضوعي ، حاشية سطرين ١٥-١٦

١٥ - ١٦ يوم . . . ستين : انظر تاريخ الطبري ٢/٤٢٧

١٦ - ١٧ يوم . . . الأول : انظر تاريخ الطبري ٢/٤٢٧ - ٤٢٨ ؛ الكامل ٤/١٢٥

صار إليه وانتَهك من حرمة قال: والله لو علمت أن هذا يبلغ ما نازعتهم في شيء. ثم إنه هدم البيت بيده، وهو يتهافت، وحفر الأساس حتى انتهى إلى حجارة ملتحة. فإذا تلك الحجارة عليها نور كأنه لهب النيران. ٣ فأخبروا ابن الزبير بذلك. فقال: اقلعوا منها حجراً! فحركوا حجراً من تلك الأحجار. فتحركت بيوت مكة بأسرها، فتركوا تلك الأحجار على ما هي عليه. ٦ ثم قام عبدالله بن الزبير في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أهل مكة إن الله تبارك وتعالى قد ابتلانا وعافانا وأحسن إلينا ودفع عنا البلاء. ثم ولانا عمارة هذا البيت، وقد رأيت أن أخرج ٩ وتخرجون، ونعتمر على أقدامنا شكراً لله تعالى. فخرجوا حتى جاوزوا الحرم وأتوا لسعيهم فأحرموا. ثم رجعوا حتى قضوا عمرتهم.

ثم بنا عبدالله ابن الزبير البيت حتى إذ أبلغ موضع الباب لم يدر ١٢ على أي ذلك يعزم، وكان الأسود بن يزيد بمكة فدعاه بن الزبير وقال له: يا أسود إن عايشة رضى الله عنها كانت تفشى إليك بسرّها في أشياء عن رسول الله ﷺ. فهل تحفظ عنها في هذا البيت شيئا نستدل به ونستصوي ١٥ بأثره. فقال الأسود: سمعتها تقول: قال لى رسول الله ﷺ: يا عايشة إن قومك لما بنوا البيت قصرت بهم النفقة فأخرجوا الحجر، وهو فيه فجعلوا له بابان، ولولا حادثة قومك بالإسلام لهدمته وأدخلت الحجر فيه وجعلت ١٨ له بابان. وكان طول البيت تسعة أذرع فزاد عليه ابن الزبير تسعة أذرع فعاد

١١ بنا: بنى // ابن: بن

١٢ بن الزبير: ابن الزبير

١٤ شيئا: شيئاً

١٧ بابان: بابين

١٨ بابان: بابين

ثمانية عشر ذراعاً. ولما شرع عبدالله بن الزبير فى هدمه هرب أهل مكة فى الأودية والجبال مخافة أن [يقع] عليهم (٨٠) العذاب حتى وضع عبدالله أساسه فى الأرض واستقبل البناء على أساسه الأصلي، ليس على الأساس الذى بنته قريش. وإنما لما قصرت النفقة على قريش لم يبلغوا أساس إبراهيم صلوات الله عليه تقدير أربعة أذرع. فلما هدمه بن الزبير بناه على الأساس الذى أشار إليه النبى ﷺ وجعل له بابان، باب مع الأرض يُدْخَل منه، وباب آخر يخرج منه. وأدخل الحجر فيه وحلق دابر الكعبة وخارجها وكساها القَبَاطِي. فكان أول من كساها القَبَاطِي، والله أعلم.

ذكر وفاة يزيد بن معاوية رحمه الله

قال المسعودى رحمه الله: توفى يزيد بن معاوية لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين هجرية، وله من العمر تسع وثلثين سنة. ودفن بقرية من قرى حمص يقال لها حَوَّارِين، وكان سبب وفاته أنه شرب شراباً كثيراً حتى الليل وأمعن منه، فلحقه القيء إلى أن ملاً

٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ بن: ابن

٦ بابان: بابين

١٣ ثلثين: ثلثون

٦- ٨ وجعل... من كساها القَبَاطِي: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/ ٧١

١١ المسعودى: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

١١- ١٢ لأربع... هجرية: انظر هنا ص ١١٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٦- ١٧

عشرين طستا دم عبيط ثم مات . وكانت خلافته ثلث سنين كوامل وثمانية أشهر إلا ثمانية أيام، وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً. فمن ذلك > من المتقارب < :^٣

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ بِوَادِي غُدَزْ لَجَارِيَةٍ مِنْ جَوَارِي مُضَرِ
خَدَلْجَةِ السَّاقِ مَمْكُورَةٍ سَلُوسِ الْوِشَاحِ كَمَثَلِ الْقَمَرِ
تَزِينُ النِّسَاءِ إِذَا مَا بَدَتْ وَبُنْهَتْ فِي وَجْهَهَا مَنْ نَظَرَ
الشعر ليزيد بن معاوية، واللعن فيه لابن سُرَيْج، وفيه حديث يأتي إن شاء الله تعالى.

^٩ [قيل: لما احتضر يزيد بن معاوية رحمه الله تعالى قال: ليتني كنت راعى أعتر، وأنشد > من الطويل < :

لَعَمْرِي لَقَدْ عَمَرْتُ فِي الْمَلِكِ بَرَهَةً وَدَانْتُ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبَوَاتِرِ
فَأُضْحَى الَّذِي قَدْ كَانَ قَبْلُ يَسْرَنِي كَحَلَمِ مَضَى فِي الْمَزْمَنَاتِ الْغَوَابِرِ
فِيَا لَيْتَنِي لَمْ أَغْنِ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَمْ أَسْعَ فِي لَذَاتِ عَيْشٍ مَفَاخِرِ
وَكُنْتُ كَذَا طُمْرَيْنِ عَاشَ بِبُلْغَةٍ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى صَارَ رَهْنًا الْمَقَابِرِ

٩ - ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٤ كذا: كذى

٤ - ٦ أَمِنْ... نَظَرَ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٣

٥ خَدَلْجَةٍ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٣ / سَلُوسِ الْوِشَاحِ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٥

٦ تَزِينُ: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٦

صفته عفا الله عنه

كان جميل المنظر، بهى اللون، آدم بحمرة، مجدور، ضخيم
الهامة، ... عفا الله عنه.

[كتابه]

(٨١) سليمان بن سعيد الحسيني، عبيد بن أوس الغساني، وابن
سرجون.

حجابه عفا الله عنه

صفوان موله ثم أبو درة سعيد موله، وقيل خالد موله. [حجابه
في تاريخ القضاى]. عمرو.

نقش خاتمه

ربنا الله، وقيل: لا قوة إلا بالله، وقيل: كل عمل ثواب. والله
أعلم.

-
- ٢ مجدور: مجدوراً
٣ ...: بعض الكلمات مطموسة فى الأصل
٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
٥ سعيد الحسيني: سعد الخشنى، قارن هنا ص ٣٢٢: ١٣، ١٤، ١٩
٨-٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٩ ...: بعض الكلمات ناقصة فى التصوير // عمرو: الكلمة غير واضحة فى التصوير
-

- ١ صفته: قارن أنساب الأشراف ٤ ب/٣
٥-٦ سليمان ... سرجون: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٠: «عبيد بن أوس، ثم زمل بن
عمر العذرى»؛ فى نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠: «عتبة بن أوس ثم زمل بن عمرو
العذرى»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠ حاشية ٦، قارن مقالات ليوركمان ٥٧
٩ تاريخ ... عمرو: فى تاريخ القضاى، ص ١٣٠: «خلد [كذا] موله، وقيل
صفوان»، كذا فى نهاية الأرب ٤٩٨/٢٠
١١ ربنا الله: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٢٩

ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه ورضوانه

- أما نسبه فيكنى أبو عبد الرحمان وأبو مروان وأبو ليلى معاوية بن
- ٣ يزيد بن معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب ابن أمية، أمه يقال: أم هاشم ويقال: أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، ويقال: اسمها فاختة. كان أبوه يزيد قد ولاه العهد وأخذ له البيعة، وبويع له ٦ فى النصف من ربيع الأول سنة أربع وستين، وعمره يومئذ عشرون سنة، وقيل: إحدى وعشرين سنة، أقام فى الخلافة أربعين يوماً وقيل: ثلاثة أشهر عيلاً لم تره الناس، والضحاك ابن قيس يصلى بالناس.
- ٩ قال القضاعى رحمه الله فى تاريخه: رأيت فى بعض التواريخ أن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان صلى على معاوية بن يزيد بن معاوية، فلما كبر تكبيرتين سقط ميتاً قبل أن يقضى صلاته، فصلى عليه مروان بن ١٢ الحكم ولم يكن له عقباً، ويقال إنه قيل له: اعهد إلى أخيك خالد. فقال: والله ما دُقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها.

٢	أبو: أبا// أبو: أبا// أبو: أبا
٣	ابن: بن
٨	ابن: بن

- ١ معاوية... معاوية: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ١٣٩
- ٧-٨ أقام... أشهر: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٠: «فكانت ولايته أربعين يوماً، وقال المدائنى: ولى ثلاثة أشهر، وقال ابن إسحق: ولى عشرين يوماً»
- ٩-١٣ القضاعى... وزرها: ورد النص فى تاريخ القضاعى، ص ١٣١
- ١٠-١١ الوليد... صلاته: انظر أيضاً مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣٤
- ١٣ ما... وزرها: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٣٣

قال القضاعى: مات لسبع خلون من رجب سنة أربع وستين وله إحدى وعشرين سنة وشهور، ويقال ثلثة وعشرين سنة، ويقال صلى عليه أخوه خالد، وقيل: مات بالأردن. وفى تاريخ القضاعى قال: ولى الأمر ٣ عشرين يوماً....

(٨٢) قال المسعودى وغيره من أهل التاريخ رحمة الله عليهم وغفر لنا ولهم ولساير أمة محمد ﷺ: إن معاوية بن يزيد كان عبداً صالحاً جميلاً ٦ المذهب، وإنه لما بويع له صعد المنبر وخطب الناس خطبةً بليغة. ثم قال: أيها الناس إن جدى معاوية نازع الأمر أهله ومن كان أحق به منه فى القرابة من رسول الله ﷺ وأحق فى الإسلام سابقة، وهو ابن عم رسول الله ﷺ وركب منكم ما تعلمون حتى أتته منيته، وصار رهناً بعمله. ثم ٩ قلد أبى الأمر فكان غير خليق، وركب هواه، وأخلفه الأمل، وقصر عنه الأجل، وصار فى حفرتة رهناً بذنوبه وأسيراً بجرمه. ثم بكى حتى ١٢ تساقطت دموعه حرة. ثم قال: إن أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وببئس منقلبته، وقد قتل عترة رسول الله ﷺ. وأباح الحرمه وخرب الكعبة. وما أنا بالمتقلد أموركم ولا بالمتحمل تبعاتكم فشأنكم أمركم. ١٥

٢ عشرين: عشرون

٤ ...: يياض فى الأصل

١٤ يس: بش

٢-١ القضاعى... سنة: فى تاريخ القضاعى، ص ١٣٠: «توفى لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين... وسنه يوم مات ثلث وعشرون سنة، ويقال إحدى وعشرون، وقال القتبى سبع عشرة سنة»

٢-١ مات... شهور: انظر تاريخ الطبرى ٤٣٢/٢؛ الكامل ١٧٤/٤

٤-٣ تاريخ... يوماً: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٠

٥ المسعودى: لم أقف على هذا النص فى مروج الذهب

والله لين كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً، وإن كانت شراً فكفى ذرية أبا سفيان ما أصابوا منها. فقال له مروان بن الحكم: صيرها عمرية يعنى شورى. فقال: ما كنت بمتقلدكم حياً وميتاً، ومتى صار معاوية بن يزيد مثل عمر بن الخطاب؟ ومن برجال عمر أو مثلهم؟ ثم نزل.

فكانت خلافته أربعون يوماً، وخلع نفسه من الخلافة طلباً للنجاة فى الآخرة، وتوفى بعد ذلك بأربعين يوماً والله أعلم.

قال صاحب التذكرة إن معاوية بن يزيد لما خطب قال: أيها الناس إن يكن هذا الأمر خيراً فقد استكثر منه آل أبى سفيان، وإن يكن شراً ما أولاهم بتركه، والله ما أحب أن أذهب إلى الآخرة وأدع (٨٣) لهم الدنيا، ألا فليصل بالمسلمين حسان بن مالك، وشاوروا فى خلافتكم، غفر الله لكم، وعزم لكم على الرشد فى قضايه. ثم نزل وأغلق بابه ومرض حتى مات رحمة الله عليه.

نكتة: وقع فى الأمويين كما وقع فى الهواشم لأن الحسن بن على عليه السلام سلمها من غير قتال ولا حرب، وكذلك معاوية بن يزيد رحمه الله سلمها من غير قتال ولا حرب، ويقال إنه لما فعل ذلك قالت له أمه: ليتك يا بنى كنت حيضةً.

١ لين: لئن

٢ أبا: أبى

٥ أربعون: أربعين

١٣ نكتة: نكتة

٧ صاحب التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٣

٧-١٢ معاوية... عليه: ورد النص فى أنساب الأشراف ٤ ب/٢٤

١٥-١٦ يقال... حيضة: فى درر التيجان ٧٢ آ- ٧٢ ب (حوادث ٦٤): «يقال إنه [يعنى

معاوية بن يزيد] رقى المنبر خطيباً ثم قال: أيها الناس إن كانت الخلافة لمعاوية ولعقبه

وأهله فلقد نالوا منها سعة وديناً فيما تقدم وإن كانت لآل على فقد كفى بآل معاوية =

صفته رحمه الله ورضى عنه

كان أبيض، شديد البياض، كبير العين، كثير الشعر، جعده أقي،
مُدَوَّر الرأس، جميل الوجه، حسن الجسم، لم يكن له كاتباً ولا حاجباً ٣
ولا خاتماً فيذكروا والله أعلم.

ذكر خلافة عبدالله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه

وما لخص من سيرته

٦

أما نسبه فكان يكنى أبو بكر وأبو خبيب، عبدالله بن الزبير بن العوام
ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، يلقي رسول الله ﷺ في قصي
ابن كلاب بأبيه. أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه، ويقال ٩
لها ذات النطاقين، يلقي رسول الله ﷺ بأمه في مرة بن كعب. روى أن
النبي ﷺ نظر إلى عبدالله بن الزبير حين ولد فقال: هو هو. فلما سمعت
ذلك أمه أسمى تركت رضاعه فقيل: يا رسول الله إن أسماء تركت إرضاع ١٢
عبدالله من أجل كلمتك. فقال لها النبي ﷺ: أرضعيه، ولو بماء عينيك!

٧ أبو: أبا // أبو: أبا

١٢ أسمى: أسماء

تباراً، والله لا تقلدت أمر اثنين أبداً. ثم نزل

٣ لم... كاتباً: قارن مقالات لبيررمان ٥٧

٤ لا خاتماً: في تاريخ القضاى، ص ١٣١: «نقش خاتمه: الدنيا غرور»

٥ عبدالله بن الزبير: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٣٨٣

٧ - ١٠ نسبه... النطاقين: انظر وفيات الأعيان ٧١/٣

١٠ - ١٥، ١٢٩ روى... أبصر: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ٨٥ - ٨٧

١٠ - ٢، ١٢٨ روى... دونه: وردت هذه الحادثة في مرآة الزمان، مخطوطة أحمد الثالث،

حوادث ٧٣ (الصفحة الخامسة)

ثم قال: كبش بين ذياب ذياب عليهم ثياب ليمنعنَّ الحرم أو ليقتلنَّ دونه، ويروى ليمنعنَّ البيت أو ليقتلنَّ دونه.

٣ ورؤى أن أمه كانت (٨٤) ترقص عبدالله ولدها فى صغره وتقول
<من الرجز> :

أبيضُ كالسيفِ الصَّيقلِ الإبريقِ بين الحواريِّ وبين الصديقِ
٦ ظننى به وربُّ ظنِّ تحقيقِ والله أهلُ الفضلِ أهلُ التحقيقِ
إن يحكم الخطبة يُغَيِّى المسليقِ ويفرج الكربة فى ساعِ الضيقِ
إذا نَبَتْ بالمُقَلِّ الحماليقِ والخيلُ تعدوا زِيماً برازيقِ

٩ تفسير ما قالته

قولها: الصَّيقلُ الإبريقُ، يقال سيف إبريق إذا كان صافى الحديدية.
وقولها: يحكم الخطبة يُغَيِّى المسليقُ، أى يجعل الخطبة ذات حكمة بلسان
١٢ مسليق، ويقال خطيب مسليق ومسلاق إذا كان فصيحاً، وأصله شدة
الصوت. وقولها: فى ساعِ الضيقِ، الساع جمع ساعة مثل حاج وحاجة.
وقولها: إذا نَبَتْ بالمُقَلِّ الحماليقِ بل ارتفعت من الخوف والدهش.
١٥ وقولها: زِيماً برازيقِ أى جماعات متفرقة متقطعة قطعة هاهنا وقطعة هاهنا.

ورؤى أن رسول الله ﷺ احتجم، وعنده عبدالله بن الزبير. فقال له:

١	ذياب ذياب: ذئاب
٨	تعدوا: تعدوا
١٤	بل: الأصح: أى

- ٥ - ٦ أبيض... التحقيق: ورد البيتان أيضاً فى أعلام النساء ٤٩/١
٥ الصَّيقلُ: فى أعلام النساء ٤٩/١؛ أنباء تجباء الأبناء ٨٥: «الحسام»
٦ التحقيق: فى أعلام النساء ٤٩/١؛ أنباء نجباء الأبناء ٨٥: «التوفيق»
١٦ - ٤، ١٢٩ وروى... الله: وردت الحادثة فى حلية الأولياء ١/٣٣٠؛ فوات الرفيات ٤٤٦/١

يا عبدالله، اذهب بهذا الدم فواره بحيث لا يراه أحد. فتوارى عن النبي ﷺ. ثم شربه فلما رجع قال له: يا عبدالله، ما صنعت؟ قال: جعلته يا نبي الله في أخفى مكانٍ ظننته خاف عن الناس. فقال عليه السلام: لعلك شربته؟ قال: ٣ نعم، يا رسول الله. وكان عبدالله إذ ذاك صغير، لم يستكمل بعد تسع سنين.

وروى أن عمر رضى الله عنه مرّ بعبدالله بن الزبير وهو يلعب مع الصبيان ففروا حين رأوا عمر، وثبت عبدالله، فقال له عمر رضى الله عنه: ٦ ما لك لم تفر مع أصحابك؟ فقال: لم أجزم (٨٥) فأخافك، ولم يكن الطريق ضيقاً فأوسع لك. وقيل: إنه كان يلعب مع صبيان من الأنصار، وهو ابن خمس سنين. فخرج سيد من سادات الأنصار، وهو بن ذاك ٩ فانتهرهم ففروا، ولم يفر عبدالله، إلا أنه رجع القهقري على عقبيه، وقال للضيبة: اجعلوني أميركم ونشد على هذا الرجل جميعاً.

وروى أن الشنقاء بنت هاشم، وهى امرأة من المهاجرات، دخلت على ١٢ أسماء بنت الصديق رضى الله عنها فقالت: يا أسماء، ماذا لقيت من عبدالله؟ إني رأيته فقلت: يا عبدالله، لقد أثرك الله على صغر سنك. فقال: يا خالة إن صغيرنا إلى كبر، وإن يكبر يكون إلى صغر. وبعد فرسول الله أبصر. ١٥

بويج بولاية الأمر بعد أن أقام الناس بغير خليفة جمادى وجمادى وأياماً من رجب. وبايعه أهل العراق، وولى أخاه مصعباً البصرة، وولى

٣	خاف: خافياً
٤	صغير: صغيراً
٦	رأوا: رأوا
٨	ضيقة: ضيقاً
٩	بن ذاك: كذا
١١	للضيبة: للضيبة

عبدالله بن مطيع الكوفة، ولما بويع لعبدالله بن الزبير بايعه الناس على كتاب الله تعالى وستة نبيه ﷺ وسيرة الخلفاء الصالحين. فأول من بايعه ٣ أخوه المصعب، وقبض ابن مطيع يده فتطير الناس وقالوا: امتنع بن مطيع، وبائع مصعب، أمر فيه صعوبة، وبائع ابن الزبير عبدالله بن جعفر وكذلك محمد بن الحنفية وعبدالله بن عمر أبيا أن يبايعا وقالوا: لا نعطي ٦ صفقة أيماننا في فرقة ولا نمنعها في جماعة.

ولما استقر أمره، ولي الأمصار النواب، فولى بن أبى ثور حليف بنى عبد مناف، واسمه عبدالله بن عبيدالله بن أبى ثور، المدينة. وكان ٩ يسمى مقوم الناقة، وسبب ذلك أنه لما أصاب أهل المدينة مجاعة وعظهم وأمرهم بالتناهي عن المعاصي وقال إن الله تعالى (٨٦) أهلك قوم صالح فى ناقة قيمتها خمس مائة درهم فسمى مقوم الناقة. وكان على الكوفة قبل ١٢ أن يولى ابن مطيع عامر بن مسعود تراضى أهل الكوفة به، وهو القائل فى خطبته: يا أهل الكوفة، إن لكل قوم أشربة ولذات فاطلبوها فى مضانها وعليكم بما يحل ويحمل منها، واكسروا أشربتكم بالماء وتواروا عنى

٣ بن: ابن

٧ بن: ابن

١٣ ياهل: يا أهل // مضانهم: مظانهم

١- ٦ لما... جماعة: ورد النص فى أنساب الأشراف ١٨٨/٥ مع اختلاف فى المعنى

٤ عبدالله بن جعفر: لعله عبدالله بن جعفر بن أبى طالب، انظر أنساب الأشراف ٥/٥
١٨٨، ٤٠٣

١٢- ٦، ١٣١ وهو... مصروود (مرصود): ورد النص فى أنساب الأشراف ٥/١٩٠؛ الكامل
١٤٣/٤ - ١٤٤

بالجدران فقال الشاعر <من البسيط> :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمَزْنِ خَالِطَهُ فِي قَفَرٍ خَابِيَةٍ مَاءَ الْعَنَاقِيدِ
إِنِّي لَأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا فِيهَا وَيُغْجِبُنِي قَوْلُ بَنِ مَسْعُودٍ^٣

وقال عبدالله بن همام السلولي <من البسيط> :

اشْرَبْ شَرَابَكَ وَانْعَمْ غَيْرَ مَخْسُودٍ وَاكْزَرْهُ بِالمَاءِ لَا تَعْصِ ابْنَ مَسْعُودٍ
إِنَّ الْأَمِيرَ لَهُ فِي الْحَمْرِ مَأْرِبَةٌ فَاشْرَبْ هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ مَصْرُودٍ^٦
وعامر بن مسعود هذا هو القايل في خطبته : يا اهل الكوفة لَأَتَسَيِّئُكُمْ
سيرة عمر بن الخطاب .

٩

ذكر سنة خمس وستين

النيل المبارك في هذه السنة :

الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع . مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
وخمسة عشر إصباعاً .^{١٢}

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبدالله بن الزبير أمير المؤمنين رضى الله عنه بمكة ، والنواب

٣ بن : ابن

٦ هنيئاً مريئاً : مريئاً // مصرود : مزصود ، انظر الكامل ٤/١٤٣

٧ ياهل : يا اهل

٣ بن (ابن) مسعود : يعنى عامر بن مسعود ، انظر أنساب الأشراف ٥/٤٢٢

٧ - ٨ وعامر . . . الخطاب : ورد النص في أنساب الأشراف ٥/١٩١

١١ خمسة : في النجوم الزاهرة ١/١٧١ : «أربعة» // ستة : في النجوم ١/١٧١ : «اثنا عشر»

بالأمصار عبدالله ابن أبي ثور بالمدينة، ومصعب بن الزبير بالبصرة، وابن مطيع بالكوفة، [وعبد الرحمان بن جَحْدَم بمصر، والقاضي عابس بحاله].
 ٣ وفيها كانت بيعة مروان بن الحكم بالشام.

ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه

وما لخص من خبره

٦ [أما نسبه] فكان يكنى أبو الحكم وأبو عبد الملك وأبو القسم مروان ابن الحكم (٨٧) بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وكل بنى أمية يلقون رسول الله ﷺ فى عبد مناف. كان رسول الله ﷺ قد طرد أبيه إلى بطن وجّ لأنه كان يفشى سره. وقد تقدم ذكر ذلك فى خلافة

١ ابن: بن

٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // أبو: أبا // أبو: أبا

٩ أبيه: أباه

١ عبدالله... ثور: فى كتاب الأنساب لزمامبور ص ٢٤: «جابر بن الأسود بن عوف، العباس بن سهل، مصعب بن الزبير»

٢ - ١ ابن مطيع: وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٤٢، ولى عبدالله بن مطيع من سنة ٦٥

٢ - ٢ وعبد الرحمان... بحاله: انظر كتاب الولاة ٤١ - ٤٨؛ فى كتاب الولاة ٤١: «ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جَحْدَم... دخلها فى شعبان سنة أربع وستين»؛ فى كتاب الولاة ٤٨: «ثم وليها عبد العزيز بن مروان لهلال رجب سنة خمس وستين... كذا فى كتاب الأنساب لزمامبور ٢٥، انظر أيضاً حكام مصر لفيستنفلد ٥١، ٣٤»

٤ مروان بن الحكم: انظر سير أعلام النبلا ٣/ ص ٤٧٦ - ٤٧٩

٨ - ٣، ١٣٣ كان... لأجلها: ورد النص فى تاريخ القضاى، ص ١٣٤، انظر أيضاً أنساب الأشراف ١٢٥/٥

٩ تقدم ذكر: انظر كتر الدرر ٣/ ٢٧٧: ٥ - ١١

عثمان بن عفان رضى الله عنه، فلم يزل طريداً إلى خلافة عثمان. فأدخله
عثمان رضى الله عنه المدينة، قيل إنه كان علم أن رسول الله ﷺ أذن له
في الرجوع. وقيل لزوال العلة التي طرد لأجلها، والله أعلم. ٣

بويج بالجابية في ذى القعدة من سنة خمس وستين. وكانت خلافته
عشرة أشهر. أمه تكنى أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن
أمية الكنانى. ولما بويج بالشام، سار متوجهاً إلى مصر فدخلها صلحاً على ٦
أن يعطى عبد الرحمان بن جحدم عشرة آلاف دينار، ويشيعه حتى يخرج،
ففعل ذلك، وولى ابنه عبد العزيز مصر، وخرج عنها في جمادى الآخرة
وقد بايع لابنه عبد الملك بولاية العهد من بعده ولعبد العزيز بعد عبد ٩
الملك.

ذكر سنة ست وستين

١٢

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشر
ذراعاً وستة أصابع.

٤ بويج... ستين: في تاريخ القضاى، ص ١٣٤: «بويج له بالجابية في رجب سنة أربع
وستين ثم جددت له البيعة في ذى القعدة من السنة؛ في الكامل ١٤٥/٤ (حوادث
٦٤): «في هذه السنة بويج مروان بن الحكم بالشام»، كذا في نهاية الأرب ٨٣/٢١،
انظر أيضاً حكام مصر لفيستفلد ٥١

٥ عشرة: في درر التيجان ٧٢ ب: ١٨ (حوادث ٦٥): «تسعة»، انظر تاريخ الطبرى ٢/
٥٧٨ (حوادث ٦٥)

٦- ٨ ولما... الآخرة: قارن نهاية الأرب ٩٤/٢١؛ حكام مصر لفيستفلد ٣٣ - ٣٤
١٣ أربعة: في النجوم الزاهرة ١/١٧٩: «سبعة» // اثنا عشر: في النجوم الزاهرة ١/
١٧٩: «سبعة»

١٤ ستة أصابع: في النجوم الزاهرة ١/١٧٩: «إصبعا»

ما لخص من الحوادث

الخليفتي [عبدالله بن الزبير ومروان بن الحكم] في هذه السنة إلى
 ٣ أول شهر رمضان، توفي مروان بن الحكم بدمشق، وكانت مدة خلافته
 عشرة أشهر، عمره يوم مات ثلث وستون سنة، مخنوقاً، خنقته زوجته أم
 خالد [بن يزيد بن معاوية]. يقال إنه قال لخالد يوماً: يابن الرطبة. فبلغها
 ٦ ذلك. فجعلت على وجهه وسادة وجلست عليه حتى فطس، وهو أول
 خليفة قتلته النساء. وصلى عليه ولده عبد الملك بن مروان.

(٨٨) صفة مروان رحمه الله

٩ كان قصير، أحمر الوجه، كبير الرأس، كثير اللحية، ناعل الجسم،
 دقيق الساقين، ويلقب الوزغ وخَيْط باطل، ذكره الثعالبي رحمه الله.

٢	خليفتي: خلفتان// ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٥	ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
٩	قصير: قصيراً

٢ - ٣ في... بدمشق: في تاريخ الطبري ٥٧٦/٢ - ٥٧٨ (حوادث ٦٥): «في هذه السنة
 مات مروان بن الحكم»؛ في الكامل ١٩١/٤ (حوادث ٦٥): «في شهر رمضان من
 هذه السنة مات مروان بن الحكم»، كذا في تاريخ القضاة، ص ١٣٥؛ وفقاً
 للامس، مقالة «مروان بن الحكم» ٣٦٤، توفي في ٢٧ رمضان في سنة ٦٥
 ٤ - ٧ مخنوقاً... النساء: قارن بالكامل ١٩١/٤ - ١٩٢؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠؛ في
 مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٠: «وهلك مروان... في هذه السنة، وهي سنة خمس
 وستين»

٨ - ١٠ صفة... باطل: انظر الكامل ١٩٣/٤؛ مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧١
 ١٠ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٣٥، انظر أيضاً لطائف ٣٥ حاشية ٦، والمراجع
 المذكورة هناك، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦

كتابه عفا الله عنه

أبو الزُعَيْرَة، وسرجون النصراني، وسفيان الأحول.

٣

حجابه

أبو سهيل موله، وأبو المنهال الأسود.

نقش خاتمه

٦

الله ثقتي ورجائي، والله أعلم.

ذكر خلافة عبد الملك بن مروان ونسبه

وما لخص من أخباره

٩

أما نسبه فكان يكنى بأبي الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم، وقد تقدم ذكر بقية نسبه مع أبيه، أمه عايشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ابن أمية ابن عبد شمس.

١٢

رؤى أن حبراً من أحبار الروم من أهل الشام - أحسبه راهباً - قدم

١١ ابن: // ابن: بن

٢ أبو الزُعَيْرَة: انظر مروج الذهب ١٠٦/٦، والمراجع المذكورة هناك // أبو... الأحول: في تاريخ القضاى، ص ١٣٥: «سفين [كذا] الأحول» رقيق عبيد بن أوس؛ في نهاية الأرب ٩٧/٢١: «سفيان الأحول». وقيل: «عبيد الله بن أوس»، قارن مقالات ليوركممان ٥٧

٤ أبو... الأسود: في تاريخ القضاى، ص ١٣٥: «أبو سهيل موله»؛ في نهاية الأرب ٩٧/٢١: «أبو سهيل موله»

٧ عبد الملك بن مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ٢٤٦ - ٢٤٩

١٠ تقدم ذكر: انظر هنا ص ١٣٢: ٦ - ٧

١٢ - ١٧، ١٣٦ رؤى... منه: ورد النص في أنباء نجباء الأبناء ١٠٧ - ١٠٩

المدينة على ساكنها السلام، فبينما هو يمشى فى بعض أزقتها رأى عبد الملك بن مروان، وهو غلام يسعى وعلى يديه بازى، فاستوقفه الحبر. ثم سأل عن نفسه فأخبره عبد الملك، فقال له الحبر: إني مبشرك ببشارة فما جزاى عليها؟ فقال عبد الملك: إذا عرفت البشارة عرفت قدر جزاها. فقال له الحبر: إنك تملك الأرض. فقال عبد الملك: ﴿الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾. فقال له الحبر: مالى عندك إن كان ما قلته حقاً؟ فقال عبد الملك: أرايت إن ضمنت لك، أكون من ذلك ما لم يقدر؟ قال: لا. قال: أفرأيت إن لم أضمن أيمنع من ذلك ما قدر أو يتأخر عن حينه؟ فقال الحبر: لا، فقال عبد الملك: فما أرى للضمان وجهاً، وإن يكون ما تقول حقاً، وتأتينا يُخسِنُ إليك إنشاء الله تعالى.

وروى أن عبد الملك دخل على معوية، وعنده عمرو بن العاص ١٢ فسلم (٨٩) وجلس جلوساً خفيفاً. ثم انصرف فقال معوية لعمرو: ما أكمل مروة هذا الفتى وأخلق به أن يبلغ. فقال عمرو إن هذا الفتى أخذ بخلايق أربع وترك ثلاثاً، أخذ بأحسن الحديث إذا حدث، وأحسن الاستماع إذا حَدَّثَ، وأحسن المؤنة إذا خولف، وبأحسن البشر إذا لقي، وترك مزاح مَنْ لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخاطبة ليام الناس، وترك من الكلام كلما يعتذر منه.

١٨ بويج له فى شهر رمضان سنة ست وستين وقيل سنة خمس وستين،

٢	بازى: باز
٤	جزاى: جزائى
٥	القرآن ١٢٨/٧
١٦	ليام: لئام

وله إحدى وأربعين سنة وأشهر. وكانت خلافته مع سنى عبدالله بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر، وخلص له الأمر ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر.

٣

فى تاريخ القضاء لقبه رَشَح الحَجَر لبخله، ويكنى أبا ذِبَّان لبخره. نقشت الدنانير والدراهم بالعربية فى أيامه سنة ست وسبعين، وقيل سنة خمس وأربعين، وكان على الدنانير قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدراهم بالفارسية والله أعلم.

٦

ذكر سنة سبع وستين

٩

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وسبعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وأربع أصابع.

١	أربعين: أربعون
٦	أربعين: الأصح: سبعين

- ٤ - ٧ تاريخ... بالفارسية: ورد النص فى تاريخ القضاء، ص ١٣٦ - ١٣٧
- ٤ رَشَح الحَجَر: انظر لطائف المعارف ٣٦، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٧، والمراجع المذكورة هناك، الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٧ حاشية ٥، والمراجع المذكورة هناك // أبا ذِبَّان: فى لطائف المعارف ٣٦: «أبو الذَّبَّان»، انظر أيضاً لطائف ٣٦ حاشية ٦، والمراجع المذكورة هناك؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٥٦ - ٥٧
- ٥ نقشت... سبعين: انظر تاريخ الطبرى ٩٣٩/٢ - ٩٤٠ (حوادث ٧٦)؛ الكامل ٤/ ٤١٦ - ٤١٧
- ٥ - ٦ ست... أربعين (الأصح: سبعين): فى تاريخ القضاء، ص ١٣٧: «سنة ست وسبعين وقيل سنة خمس»
- ١٠ ذراعان وسبعة عشر: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمس أذرع واثنى عشر» // أربعة: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «سنة»
- ١١ أربع: فى النجوم الزاهرة ١/ ١٨١: «خمس»

ما لخص من الحوادث

الخليفتى عبدالله بن الزبير بمكة، وفى ولاية الحجاز واليمن والعراق
 ٣ وبعض الشام، ومصعب أخوه بالعراقيين، وعبد الملك بالشام وأمره
 بالخفيف دون ابن الزبير، وعبد العزيز بن مروان بمصر بوصية من أبيه
 مروان، والقاضى بمصر عابس بحاله، والناس متفرقين [الآراء بين مؤيد
 ٦ ومنكر] لأمر (٩٠) واتساع الملك لعبدالله بن الزبير دون عبد الملك بن
 مروان.

ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره

٩ كان مصعب بن الزبير رحمه الله شريفاً كريماً نبيلاً جميلاً متنزهاً.
 قيل لعبد الملك بن مروان إن مصعباً ينال الشراب. فقال: والله لو علم
 مصعب أن شرب الماء البارد يفسد مروته ما شربه فكيف يشرب الشراب؟
 ١٢ ما عرفت له زلة قط.

وكان مصعب وعبد الملك بن مروان وعبدالله بن أبى فروة أخلاء
 قبل السلطان. وكان عبد الملك وابن أبى فروة يتباريان فى الملبس، وكان
 ١٥ مصعب لا يقدر على ما يقدران عليه. فاكتمى ابن أبى فروة حلة، وبقي
 مصعب لا شئ له. فلما ولى مصعب العراق استكتب ابن أبى فروة.

٢ الخليفى: الخليفان

٥ متفرقين: متفرون

٥ - ٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٤ عبد العزيز بن مروان: انظر كتاب الولاة ٤٨. ٥٨، انظر هنا ص ١٣٢، الهامش
 الموضوعى، حاشية سطر ٢

٨ مصعب بن الزبير. انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ١٤٠. ١٤٥

فكان يوماً عند مصعب وقد جاء جوهر أصيب في بعض بلاد العجم لملك من ملوكهم. فقال مصعب: يا عبدالله، أيسرك أنى أهبك هذا الجوهر؟ قال: نعم. فوهبه له. ثم قال مصعب: والله لسرورى بالحلة لو كسوتنيها أشد من سرورك بهذا العقد. ولم يزل العقد عند عبدالله بن أبى فروة حتى أُجِدَّ أخوه فى الشراب فى ولاية عمر بن عبد العزيز. فدخل عبدالله بن أبى فروة فدرس العقد تحت مصلا عمر بن عبد العزيز. ثم خرج ورفع عمر مصلاه فوجد العقد فأمر برد [ابن] أبى فروة فقال: ما هذا؟ قال: أهديته لك. فقال: لو كنت تقدمتُ إليك لأحسنْتُ أدبك. ثم أمر بأخيه فحُذ. ولما ولى مصعب العراق من قبل أخيه عبدالله تزوج سكينه بنت الحسين. فبلغ ذلك أخاه. فقال إن مصعباً غمد سيفه وسل أيره.

وكان مصعب قبل سلطانه قد جلس يتحدث يوماً مع عبدالله بن عمر وعروة أخى مصعب وعبد الملك بن مروان (٩١) فتمنى المصعب ولاية العراق وأن يتزوج سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة، وتمنى عبد الملك الخلافة وأن يخلف معوية، وتمنى عروة بن الزبير أن يتفقه فى الدين ويحمل عنه العلم، وتمنى ابن عمر الجنة، وكانت سكينه بنت الحسين وعائشة بنت طلحة من أجمل النساء، وكان مصعب جميلاً وكان

٦ مصلا: مصلى

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

١٢- ١٦. وكان... الجنة: ورد النص فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣

١٢ عبدالله بن عمر: فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣: «عبدالله بن الزبير»

١٦ يحمل: فى وفيات الأعيان ٢٥٨/٣: «يُروى»

يقال: ليس فى الدنيا زوج أحسن من عايشة ومصعب. وغازبها يوماً وهجرها، ثم قدم من حرب وعليه درعه. فاشتكت عايشة لحاضنتها ٢ هجرته. فقالت لها حاضنتها: قومى إليه وانزعى سلاحه عنه. فقامت لتتزع السلاح عنه. فقال لها: أبى أنت وأمى إنى مشفق عليك من ربح الحديد. فقالت: هو والله عندى أطيب من ربح المسك.

٦ دخل أبو العباس الكنانى الأعمى على عبد الملك بعد قتلة مصعب فقال له: أخبرنى عن مصعب فأنشده قوله فيه <من الخفيف>:

يرحمُ الله مصعباً إنَّه ما تَ كريماً ورأى أمراً عظيماً
٩ طَلَبَ المُلْكُ ثُمَّ ماتَ حفاظاً لم يَعيشَ باخلاً ولا مَذموماً
ليت من عاش بعده من قريش مُوتوا قبله وعاش سليماً

وفىها منع عبد الملك بن مروان أهل الشام من الحج لأجل بن ١٢ الزبير. وكان أخذ الناس له البيعة أن لا يمنعهم الحج فضج الناس لما منعهم. فبنا عبد الملك الصخرة فى مسجد بيت المقدس، وكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها، ويقال إن ذلك كان سبب التعريف ١٥ فى مسجد بيت المقدس وبمصر فى مسجد الجامع. ذكر ذلك عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب نظم القرآن والله أعلم.

١١ - ١٢ بن الزبير: ابن الزبير

١٣ فبنا: فبنى

٨ - ٩ يرحم... مَذموماً: ورد البيتان فى أنساب الأشراف ٣٤٩/٥

٨ يرحم... عظيماً: ورد البيت أيضاً فى الأغانى ٣٠٣/١٦

٩ حفاظاً: فى أنساب الأشراف ٣٤٩/٥: «فقيداً»

١١ - ١٢ وفىها... القرآن: ورد النص فى وفيات الأعيان ٧٢/٣

١٣ مسجد بيت المقدس: فى وفيات الأعيان ٧٢/٣: «بيت المقدس»

(٩٢) ذكر سنة ثمان وستين

النيل المبارك في هذه السنة:

- الماء القديم ثلاثة أذرع واثنا عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر^٣
ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

- ٦ الخليفة عبد الله بن الزبير بمكة، وسلطانه بالحجاز والعراق
وخراسان وأعمال الشرق، وعبد الملك بن مروان بالشام، ومصر في يد
عبد العزيز أخوه بوصية من أبيه مروان، ومصعب ابن الزبير بالعراقين من
٩ قبل أخيه عبد الله بن الزبير. وفيها توفي القاضي عابس بمصر، فولى عبد
العزيز القاضي بُشير بن نصر القضاء بمصر.

ذكر خير الفرزدق والنوار

- ١٢ خطب رجل من بني مُجاشيع التَّوَّاز بنت أغين فقالت للفرزدق: أنت
ولى فوزجنى. وأشهدت له بذلك عليها. فقال الفرزدق: اشهدوا أنى قد
تزوجتها على خمسة آلاف درهم. فلم ترض وخاصمته، وقدمت على

٦ الخليفة: الخليفةتان

٨ أخوه: أخيه// ابن: بن

١٠ نصر: لعل الأصح: التضر، انظر كتاب الولاة ٣٩٣

٣ ثلاثة... عشر: في النجوم الزاهرة ١/١٨٢: ذراعان وأربعة عشر

٩ وفيها... عابس: انظر كتاب الولاة ٣١٤

١٠ بُشير بن نصر (لعل الأصح: التضر): انظر كتاب الولاة ٣١٣. ٣١٤

١١ - ١١، ١٤٢ الفرزدق... إياها: قارن أعلام النساء ٥/١٩٣ - ١٩٥: نسخ أجزاء من النص

حرفياً في الأغاني ٩/٣٢٤ - ٣٤٥

عبدالله بن الزبير مستغيثة، وتطارحت على أم هاشم بنت منظور بن زبان زوجة ابن الزبير. وقدم الفozردق فنزل على بنى عبدالله بن الزبير، وسألهم ٣ أن يشفعوا له، وشفعت أم هاشم إلى زوجها ابن الزبير فشفعها. وكان أمرها يعلوا وأمر الفرزدق يضعف.

فقال الفرزدق <من البسيط> :

٦ أما بثوه فلم يقبل شفاعتهم وشُفِّعت بنتُ منظور ابن زُبَّانَا
ليس النجى الذى يأتيك متزراً مثل الشَّفِيع الذى يأتيك عُزَيَّانَا
فقال ابن الزبير للنوار: إن شيتَ فَرَّقْتُ بينكما، وإن شيتَ سَيَّرْتُهُ (٩٣)
٩ إلى بلاد العدو. قالت: ما أريد واحدة منهما. وكانت امرأةً سالحة، فقال ابن
الزبير: فإنه ابن عمك، وهو راغب فيك، أفأزوجك؟ قالت: نعم. فزوجه
إياها.

١٢ وكان ابن الزبير يرفع إزاره، ويحمل الدرة، يتشبه بعمر بن الخطاب
رضى الله عنه. وكان ابن الزبير لا يتكلم يوم الجمعة إلا بالمواعظ، إلا أنه
كان يشتم ثقيفاً فيقول: قصار القدود، ليام الجدود، سود الجلود، بقية
١٥ قوم ثمود. وكان بخيلاً شحيحاً، جاء أعرابى إليه وسأله أن يفرض له.
فقال له ابن الزبير: قاتل أولاً، فقال الأعرابى: دمي نقد ودراهمك نسية.
حدث أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ثقة من الرواة أن عبدالله

٤	يعلوا: يعلو
٦	يقبل: تُقْبَل، انظر الأغاني ٩/٣٢٧ // ابن: بن
٧	متزراً: مؤتزرأ
٨	شيت: شت // إن شيت: إن شيت
١٤	ليام: لئام
١٦	نسية: نسيئة

- ٦ - ٧ أما... عُزَيَّانَا: ورد البيتان في أعلام النساء ٥/١٩٤؛ الأغاني ٩/٣٢٧
٧ النجى: فى المرجعين المذكورين: «الشَّفِيع»
١٧ - ٢، ١٤٧ حدث... الله: ورد النص فى الأغاني ١/٢٠١٤، انظر أيضاً الأغاني ١٢/٧١، ٧٢.

ابن فضالة بن شريك الوالبي ثم الأسدي من بني أسد بن خزيمة، وفد على
عبد الله بن الزبير أيام خلافته بمكة، فقال: يا أمير المؤمنين، نفدت نفقتي،
ونقيت راحلتى وأهلى بعيد، قال: أحضرها. فأحضرها، فقال: أقبل بها وأدبر^٣
ففعل. فقال: يا أخا بني أسد ارقعها بسنبت، واخصفها بهلب، وأنجدها يبرد
خفها، وسر عليها البرذنين تصح. فقال ابن فضالة: إني أتيتك مستحملاً ولم آتَكَ
مستوصفاً. فلعن الله ناقة حملتني إليك. فقال ابن الزبير: إن وراكبها. فانصرف^٦
عنه بن فضالة وقال <من الطويل>:

أقول لغلمتي شدوا ركباً
فمالى حين أقطع ذات عزي
سبيعد بيننا نص المطايا
بكل معبد قد أعلمته
[... رى الحاجات عند أبى خبيب
... الأعياص أو من آل حزيب
أجاوز بطن مكة فى سواد
إلى ابن الكاهلية من معاد^٩
وتغليق الأذوى والمزاد
مناسمهن طلاع النجاد
... كدن ولا أمية بالبلاد^{١٢}
أغر كغرة الفرس الجواد]

٧ بن: ابن

١٢- ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ... رى: أرى، انظر الأغاني ١٦/١؛ ٧٢/١٢ // كدن: نكدن، انظر الأغاني ١٦/١؛ ٧٢/١٢

١٣ ... من، انظر الأغاني ٧٢/١٢

٣ نقيت، انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ١؛ الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٤

٤ بسنبت ... أنجدها: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٤

٥ البرذنين: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٢

٧ قال: انظر الأغاني ١٥/١ حاشية ٣

٨- ١٣ أقول ... الجواد: انظر الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٧

٩ ذات عزي: انظر الأغاني ٧١/١٢ حاشية ٩

١٠ نص المطايا ... المزاد: انظر الأغاني ١٦/١ حاشية ٢؛ الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ١

١١ بكل: فى الأغاني ١٦/١: «وكل»، انظر هناك حاشية ٣؛ الأغاني ٧٢/١٢

١٢ أبى خبيب: انظر الأغاني ٧٢/١٢ حاشية ٣؛ الأغاني ١٦/١ حاشية ١

(٩٤) وكانت أم خويلد بنت أسد بن عبد العزى جدة العوام جد عبد الله ابن الزبير من بنى كاهل فنسبه إليها. فقال ابن الزبير لما بلغه ذلك ٣ الشعر: عِلِمَ أن الكاهلية شرّ أمهاتى فعيرنى بها، وهى خير عمّاته. قلت: فى هذا الخبر شىء يحتاج إلى شرح، وذلك قول ابن الزبير. فى جوابه: إِنَّ وراكبها، قال اليزيدى: «إِنَّ» هاهنا بمعنى نعم، كأنه إقرار بما قال، ٦ ومثله قول بن قيس الرقيات <من مجزوء الكامل>:

وَيَقْلَنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

وأما كنيته له بأبى حُيَيْب، فإن حُيَيْب ابن له أكبر ولده، وكان ضعيفاً، ٩ ولم يكن يكنى به إلا من ذمّه، يجعله كاللقب. وأما قوله: من الأغياص أو من آل حرب، فإن آمنة بنت أَبَانَ بن كُليب بن ربيعة بن عامر بن صغصعة ابن معوية بن بكر بن هوازن كانت تحت أمية بن عبد شمس، فولدت له ١٢ العاص وأبا العاص والعيص وأبا العيص والعويص، ومن الإناث صفية وتوبة وأزوى، كل هؤلاء من أمية. فلما مات أمية تزوّجها بعده ابنه عمرو، وهو ذكوان عبده الذى ألحقه بنسبه. وقد تقدم ذكر ذلك. وكان أهل ١٥ الجاهلية يفعلون ذلك، يتزوج الرجل بامرأة أبيه بعده. فولدت له أبا معيط.

١ بنت: بن، انظر الأغاني ١/٤٥٧

٤ بن: ابن

٦ بن: ابن

٣ عِلِمَ... عمّاته: انظر الأغاني ١/١٦ حاشية ٦

٧ وَيَقْلَنَ... إِنَّهُ: ورد البيت فى ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٢، وأيضاً إِنَّهُ: انظر الأغاني ١/١٦ حاشية ٧

٩ كاللقب: انظر الأغاني ١/١٦ حاشية ٥

١٣ عمرو: فى الأغاني ١/١٢، ١٧: «أبو عمرو»

فكان بنو أمية من أمانة إخوة أبي معيط وعمومته، ولا زال هذا النكاح في الجاهلية إلا أن نسخه الإسلام. وأنزل الله عز وجل تحريمه وسمى نكاح المَقْت، وأسِر عقبة بن أبي مُعَيْط يوم بدر فقتله سيدنا رسول الله ﷺ صبراً. ٣ روى ذلك محمد بن جرير الطبري والزهرى أن رسول الله ﷺ لما أمر بقتله قال: يا محمد، أنا خاصة من قريش؟ (٩٥) قال: نعم. قال: فَمَنْ لِلصبية بعدى؟ قال: النار. فلذلك تسمى صبية أبي معيط صبية النار. واختلف في ٦ مَنْ قتله. فقيل أن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه تولى قتله، وقيل غيره. وروى أنه قتله والنضر بن الحرث بن كلدة أحد بني عبد الدار. قال عمر بن شبة في حديثه بالأثيل: إن النبي ﷺ أمر علياً بضرب ٩ عنق النضر بن الحارث بن كلدة بالأثيل. فقالت أخته قُتَيْلة ترثيه من الكامل <:

يا راكباً إن الأثيل مَظِنَّةٌ عن صُبْحِ خامسةٍ وأنتَ مُوقِفٌ ١٢
أبْلِغْ بِهَا مَينَتاً فَإِنَّ تَحِيَّةَ ما إن تَزَالُ بِهَا النَجَايِبُ تَخْفِيقُ
مِئْتَى إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ بِدِرَّتِهَا وَآخِرَى تُخْنَقُ

٢ إلا: إلى

٧ ابن: بن

٣ صبراً: انظر الأغاني ١٧/١ حاشية ٢

٤ محمد... الزهرى: انظر الأغاني ١٧/١

٤ - ٥ رسول... قال: في الأغاني ١٧/١: «قتله رسول... صبراً فقال له - وقد أمر بذلك فيه -»

١٠ بالأثيل: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١ // أخته: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٢ //

قُتَيْلة: في الأغاني ١٩/١: «قُتَيْلة بنت الحارث»

١٣ بها مَينَتاً فَإِنَّ: في الأغاني ١٩/١: «به مَينَتاً بَانَ»

هل تسمَعَنَّ النضرَ إن ناديتَه إن كان يسمعُ ميتاً أو ينطقُ
 ظَلَّتْ سيوفُ بنى أبيه تنوشُه لله أرحامُ هناكَ ثمَرُقُ
 ٣ صبراً يُقادُ إلى المنية مُتعباً رَسَفَ المقيّد وهو عانِ مُوثِقُ
 أمحمدُ إلا مننت وأنت نَسَ لُنَجِيَّةٍ في قومها والفحلُ فحلُ مُغرِقُ
 ما كان ضرَكَ لو مَنَنْتَ وربما منَ الفتى وهو المَغِيظُ المَحْنَقُ
 ٦ أَوْ كُنْتَ قابِلَ فديةِ فلنأتينَ بأعزَّ ما يغفلوا لَديكَ وَيَنفُقُ
 والنضرُ أقربُ منَ أخذتَ بِرِزْلَةٍ وأحقُّهم إن كان عِتَقُ يُعْتَقُ
 فقيل إن النبي ﷺ قال لما بلغه: لو سمعتُ هذا قبل أن أقتله ما
 ٩ قتلته، ويقال: إن شعرها هذا أكرم شعر موتورة وأعفه وأكفّه وأجمله.
 وعن الأوزاعي رضى الله عنه قال: حدثنا عروة بن الزبير قال:
 سألت عبدالله بن عمر رضى الله عنهما وقلت: أخبِزنى بأشدَّ شيء صنعه
 ١٢ المشركين برسول الله ﷺ فقال: بينما هو ﷺ (٩٦) يصلى فى جِجْر
 الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبى مُعيط، فوضع ثوبه فى عنق رسول الله ﷺ

٤ ... مُغرِقُ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح:

* لُنَجِيَّةٍ والفحلُ فحلُ مُغرِقُ *

٦ يغفلوا: يغلو

١١ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر الأغاني ٢٠/١

١٢ المشركين: المشركون

١ تسمَعَنَّ النضرَ ... ميتاً: فى الأغاني ١٩/١: «يَسْمَعَنَّ النضرُ... هالكٌ»

٣ رَسَفَ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٦

٤ أمحمد... مُغرِقُ: فى الأغاني ١٩/١:

«أمحمدُ ولأنت نَسَلُ نَجِيَّةٍ» فى قومها والفحلُ فحلُ مُغرِقُ»

٦ أَوْ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٨

٧ والنضرُ... بِرِزْلَةٍ: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ٩

٩ موتورة: انظر الأغاني ١٩/١ حاشية ١٠

فخنته به خنقاً شديداً. فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه فرفعه عن النبي ﷺ وقال: أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله.

قلت: ولم أستوفى الحديث في هذا المكان إلا لإكمال الفائدة،^٣ ولنعود إلى تسيير التاريخ بمعونة الله عز وجل.

ذكر سنة تسع وستين

٦ النيل المبارك في هذه النسبة:

الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وستة أصابع.

٩ ما لخص من الحوادث

الخليفتي عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والقاضي بها بُشير بن نصر.

١٢ وفيها كان بمصر غلاء عظيم، حتى أخلا أكثر أهلها، ومصعب بن الزبير بالعراقيين أميراً من قبل أخيه عبدالله، وفيها كان طاعون الجارف

٣ استوفى: استوف

١٠ الخليفتي: الخليفتان

١١ نصر: لعل الأصح: التضر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

١٢ أخلا: أخلى

١١ بُشير بن نصر (لعل الأصح: التضر): في كتاب الولاة ٣١٤: «ثم توفي بُشير بن التضر سنة تسع وستين... ثم ولي القضاء عبد الرحمن بن حُجيرة...»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٣١٤ حاشية ٣

١٣ وفيها: في تاريخ الطبري ١٠٤٠/٢ (حوادث ٨٠): «في هذه السنة كان بالبصرة طاعون الجارف...»، كذا في الكامل ٤٥٣/٤ (حوادث ٨٠)

بالبصرة، حتى ثبت أنه مات فى ثلاثة أيام عدة مايتى ألف وعشرة آلاف، فى كل يوم سبعين ألف نفر. فسمى طاعون الجارف. وفيها قتل المختار ٣ ابن أبى عبيد الثقفى، قتله مصعب بن الزبير فى شهر رمضان من هذه السنة، وبعث برأسه إلى أخيه عبدالله بن الزبير، وسمر يده على حائط المسجد، ولم تزل مسمرة حتى قدم الحجاج بن يوسف الكوفة فأمر بها ٦ فانتزعت ودفنت.

ذكر المختار ونبد من أخباره

هو المختار بن أبى عبيد الثقفى، وكان لأبيه آثار جميلة فى ٩ الإسلام، وأخت المختار صفية بنت أبى عبيد، زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما. (٩٧) والمختار هو كذاب ثقيف الذى جاء فيه الحديث، وكان يزعم أنه يوحى إليه فى قتلة الحسين عليه السلام. فقتلهم ١٢ بكل موضع، وكانت له أسجاع يضعها وألفاظ يبتدعها ويزعم أنها تنزل إليه، وقيل للأحنف بن قيس أن المختار يزعم أنه يُوحى إليه فقال: صدق، إن الشياطين ليوحى بعضهم إلى بعض.

١٥ وكانت أم المختار تقول لما حملت بالمختار: رأيت فى النوم قايلاً يقول: ابشِرى بولد أشد من الأسد إذا الرجال فى كبد. وكان مع أبيه حين

٢ وفيها: فى لطائف المعارف ١٠٩ حاشية ١: «... وتوفى سنة ٦٧ هـ»، كذا فى مقالة «المختار» للفي دلافيدا ٧٧٤

٣ مصعب بن الزبير: انظر لطائف المعارف ٣٩ حاشية ٥
١٥ - ٢، ١٥٤ وكانت... كافرأ: ورد النص فى أنساب الأشراف ٢١٤/٥، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٨ - ٢٣٣، ٢٣٤، نسخ أجزاء من النص حرفياً

وجهه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى العراق . وكان يوم قتل أبوه عمره
ثلاث عشرة سنة، وكان المختار يقول: والله لأَعْلُوْنَ منبراً بعد مُنْبِرٍ، ولَأَلْفَنَّ
عسكراً بعد عسكر، ولَأَخِيْفَنَّ أهل الحَرَمَيْنِ، ولَأَدْعِرَنَّ أهل المَشْرِقَيْنِ^٣
والمَغْرِبَيْنِ. وإنَّ خبرى لَفى زُبُر الأولين حتى لتكونن العالمين لى تالين.

وكان المختار عثمانياً أولاً. فلما بعث الحسين بن على عليه السلام مسلم بن
عقيل، نزل دار المختار بالكوفة، فبايعه المختار فيمن بايعه. فأخذه ابن زياد^٦
فحبسه، ثم شفع فيه عنده فأطلقه، وكان بن زياد قد ضرب المختار عند حبسه
إياه بقضيب فشتر عينه، . فلما أخرجه من الحبس، لقيه ابن العرق، فلما رأى
عينه استرجع، فقال المختار: شتر عيني ابن الزانية، قتلنى الله إن لم أقطع أنامله^٩
وأباجله وأعضاءه إريباً إريباً، اسمع هذا الكلام مئى. ثم ذكر بن الزبير فقال: إن
سمع مئى وقبل عئى كفيته أمر الناس، وإلا فلست بدون رجل من العرب، وإن
الفتنة قد برقت ورعدت وكأن قد انبعت فوطبت فى خطامها.^{١٢}

ثم قدم على بن الزبير فى أول شأنه فرحب به وأوسع... له ابن
الزبير (٩٨) عن أهل العراق فقال: هم لسلطانهم فى العلانية أولياء وفى

٤ لتكونن العالمين: كذا فى الأصل

٧ بن: ابن

٨ فشتر: فشترت

١٠ بن: ابن

١٢ انبعت فوطبت: انبعثت فوطبت، انظر أنساب الأشراف ٢١٦/٥

١٣ بن: ابن // ...: كلمة مطموسة فى الأصل

١٤ الزبير عن: كذا ويبدو أن ثمة نقص فى الأصل

٨ العرق: انظر تاريخ الطبرى ٩٩٦/٢ (حوادث ٧٧)؛ فى الكامل ١٦٩/٤: «العرق»

١٣- ١٤ أوسع... العراق: فى أنساب الأشراف ٢١٦/٥: «أوسع له ثم قال له: ما حال العراق»

السر أعداء. ثم سأله المختار أن يقلده أمره، فلم يفعل ثم عابه بن الزبير وانحرف عنه المختار. فعوتب على ذلك فقال: رأيته منحرفاً عني. فقيل له: ^٣ إنك كلمته علانية، وهذا أمر يضرب عليه الستور. فأناه ليلاً فقال المختار: إنه لا خير في الإكثار من المنطق، ولا حظ في التقصير عن الحاجة. وقد جيتك لأبايعك على أن لا تقضى أمراً دوني، وأن أكون أول ^٦ من تأذن له. فإذا ظهرت استعنت بي على أفضل عملك. فقال له ابن الزبير: أبايعك على كتاب الله عز وجل وستة نبيه. فقال المختار: لو أنك شر غلمانى لبايعته هذه المبايعة العامة: والله لا أبايعك إلا على هذا. ^٩ فبسط ابن الزبير يده فبايعه.

وشهد المختار مع بن الزبير الحصار الأول فقاتل أشد قتال، وكان يقول: أنا المختار، أنا الكرار غير الفرار، أنا المُقَدِّم غير المُخْجَم إلى ^{١٢} ياهل الحِفاظ [و]حماة الأدبار. ثم رأى المختار أن ابن الزبير لا يوليه شيئاً، فأتى الكوفة، فلما صار نهر الحيرة، اغتسل وأذهن ولبس ثيابه واعتَم وتقلد سيفه وركب راحلته وجعل لا يمر بمسجد إلا سلم على أهله ودعا ^{١٥} لمبايعة محمد بن الحنفية. وكان عند شخوصه إلى الكوفة لقي بن الحنفية فقال: أنا ساير للطلب بدمايكم والانتصار لكم، فلم يجبه بشيء. فقال: إن سكوته إذن، ويقال إن بن الحنفية قال له: لست أمرك بحرب ولا إراقة

١	بن: ابن
٣	يضرب: تُضْرَب
٥	جيتك: جتتك
١٠	بن: ابن
١٢	ياهل: يا أهل // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
١٣	شيئاً: شيئاً
١٥	بن: ابن
١٧	بن: ابن

دم. فكفى بالله لناصراً ولحقنا آخذاً ولدماينا طالباً.

- وبايعه أهل الكوفة على النصرة لآل علي، فكان يقول: أما ورب
 البحار والنخل والأشجار والمهايم والقفار، والملايكة الأبرار،^٣
 والمصطفين (٩٩) الأخيار، لأقتلن كل جبار، بكل لذن خطار، ومهتد
 بتار، في جموع من الأنصار، ليسوا بميل الأغمار، ولا غزل أشرار، حتى
 إذ أقمْتُ عمود الدين، وزأبت صدع المسلمين، وشفيت غليل صدور^٦
 المؤمنين، وأدركت ثار أبناء النبيين، لم يكبر علي فراق الدنيا، ولم أحفل
 بالموت إذا أتى. ثم وجه الشيعة رسلاً إلى محمد بن الحنفية يستأذنونهم في
 طاعة المختار، فقال لهم: وددت والله أن الله سبحانه وتعالى ليتنصر لنا^٩
 بمن شاء من خلقه. وكان المختار، عند مسيرهم أشفق أن لا يأذن لهم
 ابن الحنفية في الوثوب مع المختار فلما عادوا من عند بن الحنفية خبروه
 بالإذن له ولهم، فجمع عند ذلك الشيعة وقال: إن نفرأ منكم أحبوا أن^{١٢}
 يعلموا مصداق ما جيت به، فرحلوا إلى إمام الهدى، والنجيب المرتضى،
 وابن خير من جلس ومشي، بعد النبي المصطفى، فسألوه فأخبرهم أني
 وزيره، وظهيره، ورسوله وأمينه، ثم قام أوليك النفر فشهدوا بذلك.^{١٥}

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢١٨، انظر أيضاً
 الكامل ١٧٣/٤

١١ مع المختار: كذا في الأصل // بن: ابن

١٣ جيت: جئت، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٢٢

١٥ أوليك: أولئك

١ لناصراً: في أنساب الأشراف ٥/٢١٨: «لنا ناصرأ»

٨-٢ أما... أتى: ورد النص في الكامل ١٧٣/٤

ثم قال المختار: إني أرى أن يكون معنا إبراهيم بن الأشتر لبأسه وشرفه وعشيرته. ومضى المختار مع الشيعة حتى دخلوا على ابن الأشتر^٣ وأقرأوه كتاباً من بن الحنفية، وكان في الكتاب: من محمد المهدي إلى المختار وغيره وإن المختار، المأمور بأخذ الثأر، لنا من الفجرة الأشرار، بأوليانا الأبرار، المصطفين الأخيار، فمن والاه فقد والانا، ومن خذله فقد عصانا. فقال ابن الأشتر: إني كاتبُ محمد بن الحنفية وكاتبني مرات، فما كاتبني قط إلا باسمه واسم أبيه، وقد استريتُ بهذا الكتاب، فشهد جماعة أنه كتاب محمد بن الحنفية، (١٠٠) فتنحى إبراهيم بن الأشتر عن صدر المجلس وأجلس فيه المختار وبايعه، وأجمعوا أنهم يخرجوا^٩ منتصف شهر ربيع الأول سنة ست وستين.

فوثبوا وحصروا ابن مطيع أمير الكوفة في القصر، وخرج بن مطيع^{١٢} ليلاً من القصر بعد أن أمر الناس بالتفرق عنه واستأمن أصحابه. فآمنهم ابن الأشتر، ودخل المختار القصر وقام خطيباً. فقال: الحمد لله الذي وعد وليه النصر، وعدوه الخسر، وجعله فيه إلى آخر الدهر، وغداً^{١٥} مفعولاً، وقضاءً مقضياً، قد خاب من افترى. إنه قد رُفعت إلينا راية، ومُدت لنا غاية. فقبل لنا في الارية: ارفعوها ولا تضعوها، وفي الغاية: اجروا إليها ولا تعندوها، فسمعنا دعوة الداعي، وإهابة الراعي. فكم من^{١٨} ناع وناعية، لقتيل في الواغية، بُغداً لمن طغى، وكذب وتولى، ألا فادخلوا أيها الناس كافة، فبايعوا بيعة هُدى، فوالذي جعل السماء سقفاً

٣ بن: ابن

٥ بأوليانا: بأوليائنا

٩ يخرجوا: يخرجون

١١ بن مطيع: ابن مطيع // بن: ابن

مكفوفاً، والأرض فِجَاجاً سُبُلًا، ما بايعتم بيعة بعد بيعة أمير المؤمنين علي وآل علي، هي أهدى منها. فوثب الناس وبايعوه على كتاب الله سبحانه وستة نبيه ﷺ، وبعث المختار إلى ابن مطيع يقول: إني قد عرفت مكانك ٣ وقد ظننت أن بك عجز عن النهوض وقد بعثت إليك بمائة ألف درهم. فأخذها ابن مطيع وشخص إلى البصرة، وقاتل المختار أهل جَبَانَةِ السَّبِيح فهزمهم. وقتل من شهد قتل الحسين ﷺ بعد أن أسرهم، وكان في ٦ الأسرى سُرَاقَةُ بن مرداس فجعل يقول <من الرجز>:

امْثُنْ عَلَى الْيَوْمِ يَا خَيْرَ مَعْدٍ وَخَيْرَ مَنْ لَبَى وَحَيًّا وَسَجْدَ

فخلاه فقال فيه شعراً يقول فيه إنه رأى الملائكة تقاتل مع المختار ٩ (١٠١) على خيل بُلْقٍ، فأمره المختار أن يصعد المنبر فيعلم الناس بما رأى ففعل، ثم هرب إلى مصعب بن الزبير، وهو بالبصرة، فقال <من الوافر>:

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُفْماً مُصْمَتَاتِ ١٢

كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَيَّ قِتَالَكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تُبْصِرْهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ

قال رِفَاعَةُ: دخلت على المختار فرأيت وسادتين ملقاتين. فقلت: ١٥ ما هاتان؟ قال إنه قام عن إحداهما جبريل وعن الأخرى ميكائيل. قال: فوالله ما منعني أن أقتله بسيفي إلا حديث حدثنيه عمرو بن الحَمِقِ قال:

٤ عجز: عجزاً
١٦ إحداهما: إحداهما

٥ البصرة: في أنساب الأشراف ٢٢٨/٥: «الكوفة»

٧- ١٤ سُرَاقَةُ... بِالثَّرَهَاتِ: ورد النص أيضاً في تاريخ الطبري ٦٦٣/٢ - ٦٦٥: الكامل ٤/ ٢٣٥، ٢٣٧ - ٢٣٨

١٧ عمرو بن الحَمِقِ: انظر الأعلام ٢٤٤/٥

سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اِيْتَمَنَهُ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا.

٣ وقتل المختار عمر بن سعد بن أبي وقاص.

ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص

كان سعد بن أبي وقاص قد دعا على ابنه عمر، وكان مستجاب الدعاء، وذلك إنه كان لعمر بن سعد أسواطاً مكتوب على واحد عشرة، وعلى الآخر عشرون إلى سبع مائة سوط، فغضب يوماً على غلام له أذنب فضرب بيده إلى الجعبة فخرج سوط الماية فضربه مائة، فأتى الغلام سعداً أباه، وهو يبكي ودمه يسيل على عقيقه. فقال سعد: اللهم، أقتل عمر وأسبل دمه. ثم مات الغلام.

وكان سبب قتل عمر أن المختار بلغه أن ابن الحنفية قال: عجباً للمختار يزعم أنه يطلب بدمائنا وقتلَ الحسين جُلساؤه، فحرَّكه ذلك تحريكاً عظيماً. فقال: والله، لأقتلن رجلاً عظيماً القَدَمين، غاير العينين، مُشرف الحاجبين، أُسرُ بقتله المؤمنين والملايكة المقربين، وكانت (١٠٢) هذه صفة عمر بن سعد فسمعه الهيثم بن عدي، وقيل الهيثم بن الأسود، فدرس ابنه العُريان فأخبر عمر بقول المختار، وكان عمر مستخفياً، وكان المختار

١ اِيْتَمَنَهُ: اتَّكَمَنَهُ

٣ عمر: كذا في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥؛ في الأصل بياض صغير خلف هذه الكلمة كأنَّ الكاتب أراد أن يكتب «عمرو»، قارن هنا ص ٨٨، الهامش اللغوي، حاشية سطر ١١؛ في الكامل ٢٤١/٤ - ٢٤٤؛ النجوم الزاهرة ١/١٧٨: «عمرو»

٤ - ٢٠، ١٥٥ مقتل... ليلة: ورد النص في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥ - ٢٤١.

٦ - ٧ أسواطاً... سوط: في أنساب الأشراف ٢٣٦/٥: «جعبة فيها سياط قد كتب على سوط منها عشرة وعلى آخر عشرين إلى خمس مائة»

١٣ - ٧، ١٥٥ فقال... الخلاء: انظر تاريخ الطبري ٢/٦٧١ - ٦٧٤

أمنه على أن لا يؤخذ بحدث، فبعث إليه المختار صاحب حرسه سيراً فدخل داره وعنده أهله فضرب عنقه وأتاه برأسه، وعنده حفص بن عمر بن سعد. فقال المختار: يا حفص، أتعرف هذه؟ قال: نعم هذه رأس أبي. فلعن الله العيش بعده! فضرب عنقه وبعث برأسيهما إلى ابن الحنفية. وقال: قتلت أحدهما بالحسين والآخري بعلى بن الحسين ولا سواء. فقبل للمختار: ألم تؤمنه؟ فكيف يستحل دمه بعد تأمينه. فقال: أمنتته على أن لا يُخْدِث حدثاً ٦ وقد دخل الخلاء.

وخرج شمر بن ذى الجَوْشَن قاتل الحسين عليه السلام هارباً من الكوفة يركض فرسه فلحقه غلام للمختار فعطف عليه شمر فقتله فلحق ببعض القرى. فدل المختار على موضعه، فأحاطت به خيل المختار، فقاتلهم حتى قتله عبد الرحمان بن عبدالله الهمداني، طَعَنَهُ فى نحره ثم أوطأه الخيل وبه رَمَقَ حتى مات. وأخذ مالك بن النُسَيْر الذى ضرب الحسين ١٢ عليه السلام على رأسه وعليه برنس فامتلاً دماً. فأجج له المختار ناراً. ثم قطع يده وألقاها فى فى النار. ثم قطع يده الأخرى وفعل مثل ذلك فى كل عضو من أعضائه، وهو ينظر حتى مات. ١٥

وهرب من المختار سنان بن أنس النخعى الذى كان يُدْعَى قاتل الحسين فلحق بالبصرة. فهدم المختار داره وبقي سنان إلى أن قال الحجاج بن يوسف يوماً، وهو يخطب لِيَقُومَ كل ذى بلاء وعناء. فقام ١٨ سنان فقال: هو قاتل الحسين يعنى عن نفسه. فقال الحجاج: لعمر الله حسنٌ. فاعتُقل لسان سنان ومات بعد خمسة عشرة [ليلة].

(١٠٣) وأما عبيدالله بن زياد فإنه أول من ضرب الدراهم زيوفاً واحتملها وهرب من البصرة. فكان كلما نزل بماء وخشى أن يثب عليه الأعراب^٣ قسمها بينهم، حتى أدركته خيل المختار، فقتل وأحضر رأسه بين يدي المختار على ترس، وهو في قصر الكوفة.

أمر الكرسي وخبره

٦ كان المختار قد طلب كرسي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من آل جعدة بن هُبيرة، وأم جعدة أم هانئ بنت أبي طالب، ولم يكن عندهم كرسي. فلما خافوه أتوه بكرسي، فكساه الحرير وجعل له سدة، وعكف^٩ عليه هو وأصحابه وقالوا هو بمنزلة تابوت موسى، وفيه السكينة. وكان المختار يستنصر به ويستسقى فقال الشاعر <من السريع>:

أَبْلِغْ شِبَاماً وَأَبَا هَانِئٍ أَتَى بِكَرْسِيكُمْ كَافِزُ

١٢ وقال أغشى هَمْدَان <من الطويل>:

وَأَقْسِمُ مَا كَرْسِيَكُمْ بِسَكِينَةٍ وَإِنْ ظَلَّ قَدْ لُفَّتْ عَلَيْهِ اللَّفَافُ

١- ٢ عبيدالله... البصرة: ورد النص في لطائف المعارف ١٨، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٤٨ حاشية ٤٤

٣ فقتل: قارن لطائف المعارف ١٤٥: «قتل عبيدالله بن زياد سنة ٦٧ هـ»، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٢ حاشية ٤٠

٥- ٣، ١٥٨ أمر... البصرة: انظر أنساب الأشراف ٢٤١/٥ - ٢٤٤، ٢٥٨ - ٢٦٠؛ الكامل ٢٤٦/٤ - ٢٥٨، ٢٦٠

١٠ الشاعر: في الكامل ٢٦٠/٤: «المتوكل اللّيثي»

١١ أبلغ... كافز: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٤٢/٥ // أبلغ... أبا هانئ: ورد هذا الصدر في الكامل ٢٦٠/٤ هكذا:

«أبلغ أبا إسحاق إن جثته»

١٣- ٣، ١٥٧ وأقسم... الصحائف: وردت الأبيات في أنساب الأشراف ٢٤٢/٥

- وَأَنْ لَيْسَ كَالثَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ شِبَامٌ خَوَالِنِهِ وَنَهْدٌ وَخَارِفٌ
وَإِنْ شَاكِرٌ طَائِفٌ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ بِأَعْوَادِهِ أَوْ أَدْبَرَتْ لَا تُسَاعِفُ
وَأَتَى امْرُؤٌ أَخْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ وَأَثَرْتُ وَحِيًّا ضَمَنْتُهُ الصَّحَايِفُ ٣
وَكَانَ الْمُخْتَارُ خَائِفًا مِنْ بَنِ الزَّبِيرِ أَنْ يُوْجِهَ إِلَيْهِ جَيْشًا لِمَا فَعَلَ
مِنْ إِخْرَاجِ بَنِ مَطِيعٍ مِنَ الْكُوفَةِ، فَكُتِبَ إِلَى بَنِ الزَّبِيرِ: أَمَا بَعْدَ فَقَدْ
عَرَفْتَ مِنَّا صَحَّتِي، لَكَ وَاجْتِهَادِي فِي طَاعَتِكَ وَنَصْرَتِكَ، وَمَا كُنْتُ ٦
أَعْطَيْتَنِي مِنْ نَفْسِكَ. فَلَمَّا وَفَيْتَ لَكَ خِشْتٌ وَلَمْ يَعْتَرَفْ لِي بِمَا
عَاهَدْتَنِي، فَكَانَ مِنِّي مَا كَانَ، فَإِنْ تَرَا جَعْنِي أَرَا جَعَكَ، وَإِنْ لَمْ تُرِدْ
مَنَاصِحَتِي أَنْصَحْ لَكَ. (١٠٤) فَلَمَّا قَرَأَ ابْنُ الزَّبِيرِ كِتَابَهُ، دَعَا عُمَرَ بْنَ ٩
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ [وَأَوَّلَاهُ الْكُوفَةَ]. فَقَالَ: كَيْفَ
وَالْمُخْتَارُ بِهَا؟ قَالَ إِنَّهُ سَامِعٌ مَطِيعٌ. فَسَارَ عُمَرُ إِلَيْهَا. وَبَلَغَ الْمُخْتَارُ
فُوجَهُ زَايِدَةَ بْنَ قَدَامَةَ الثَّقَفِيَّ فِي خَمْسِ مِائَةِ فَارَسٍ مَا بَيْنَ دَارِعٍ وَرَامِحَ، ١٢
وَمَعَهُ مُسَافِرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَوَجْهٌ مَعَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ
إِنَّكَ تَكَلَّفْتَ لِسَفْرِكَ هَذَا سَبْعُونَ أَلْفًا، فَخَذَهَا وَأَنْصَرَفَ. فَإِنْ أَبِي فَأَرِهِ
مُسَافِرٌ وَأَصْحَابُهُ وَحَذَرُهُ إِيَّاهُمْ. فَلَمَّا لَقِيَهُ أَدَّى إِلَيْهِ رِسَالَةَ الْمُخْتَارِ فَأَبَى ١٥
أَنْ يَقْبَلَهُ وَقَالَ: لَا بَدَ لِي مِنْ إِنْفَازِ أَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَعَا بِالْخَيْلِ

٤	بن: ابن
٥	بن: ابن // بن: ابن
٧	يعترف: تعترف
١٠	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
١٢	زائدة: زائدة
١٤	سبعون: سبعين
١٥	مسافر: مسافراً

- ١١ المختار: في أنساب الأشراف ٢٤٣/٥: «المختار خبره»
١٤ تكلّف... ألفاً: في أنساب الأشراف ٢٤٣/٥: «تكلّف لسفرك خمسة وثلاثين ألف درهم وهذه سبعون ألف درهم»

وكانت مكمّنة فأراه إياها وقال: إني محاربك بهؤلاء، ووراءهم مثلهم ومثلهم. فقبل عمر المال واستحيى من الرجوع إلى مكة. فصار إلى البصرة. ٣

ذكر سنة سبعين

التيل المبارك في هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفتين عبدالله بن الزبير بمكة، سلطانه بالحجاز واليمن، وأخوه المصعب بالبصرة، والمختار متغلباً على الكوفة، وعبد الملك بن مروان بدمشق وقد قوى سلطانه بالشام. وعبد العزيز بمصر بوصية من أبيه ١٢ مروان.

وكان لما شخص مصعب بن الزبير والياً على العراقيين من قبل أخيه عبدالله، قدم عليه من هرب من المختار، وقدم عليه محمد بن الأشعث، ١٥ وطلب المصعب أن يقدم عليه المهلب بن أبي صفرة، فاعتل عليه. فقال

٢ استحيى: استحيا

٩ الخليفتين: الخليفتان

١٠ متغلباً: متغلب

١٣ - ٥، ١٥٩ وكان... المختار: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٢٥١ - ٢٥٣، قارن أيضاً

الكامل ٤/ ٢٦٧ - ٢٦٨

له محمد بن الأشعث: وجّهنى إليه آتِكَ به! فوجهه إليه. فلما قدم عليه قال له المهلب: يا محمد، ما وجد المصعب بريداً غيرك؟ قال: والله يا با سعيد، ما أنا إلا بريد [نسائنا] (١٠٥) وأبناينا. فأقبل إليه المهلب فى عدد^٣ وعدّة حتى قدم البصرة، فأعظمه المصعب وأمره أن يعسكر عند الجسر. ونفّذ المصعب إلى الكوفة من يخذل الناس عن المختار.

٦ ذكر قتلة المختار

وكان لما بلغ المختار توجه المهلب إليه فى الجيش من قبل المصعب، نفذ أيضاً جيشاً عليهم ابن شُميط فى خيل كثيرة. والتقا الجيشان فانهزم جيش المختار، وقتل بن شُميط، وكان المختار قد قال^٩ حين بعث ابن شُميط: والذي كرم وجه أبى القسم ليدخلن بن شُميط البصرة، ولتكونن له النصرة فى عافية صافية، قضاءً مقضياً، وقد خاب من افترى. فقد بعثت معه براية ما غزّلتها يد ولا نسجها نساج. وكان^{١٢} المختار قد بعث مع بن شُميط راية وقد لفها فى خرقة حرير. وقال

٢ با: أبا

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٢٥٢/٥

٨ التقا: التقى

٩ بن: ابن

١٠ بن: ابن

١٣ بن: ابن

٤ الجسر: يعنى الجسر الأكبر بالبصرة، انظر أنساب الأشراف ٢٥٣/٥، ٤٣٢،

٩ - ٣، ١٦٣ وكان... حاجته: ورد النص فى أنساب الأشراف ٢٥٥/٥ - ٢٥٧، ٢٦٢،

٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨٢، قارن أيضاً الكامل ٢٧٣/٤ - ٢٧٤

١٠ أبى القسم: يعنى محمد النخعي، انظر أنساب الأشراف ٤١٥/٥ (الفهرس)

له: لا تفتحها إلا في ساعة كذا. فإنهم إذا نظروا إليها انهزموا من غير قتال ولا نصب. فلما انهزم جيش المختار وقتل بن شميطة، تقدم المصعب فنزل الكوفة وحصر المختار في قصره، فخرج ليلاً فعرف. ٣ فقتل هو ومن معه، وأتى برأسه فوضع بين يدي المصعب على ترس، ونفذ إلى أخيه بالفتح. ثم إن عبدالله بن الزبير وجه ولده حمزة إلى البصرة والياً وكتب إلى المصعب أن يضم من قبله من الرجال إلى حمزة. فغضب المصعب وسار إلى مكة، ومعه مال جليل، واستخلف القُبَاع. وإنما سمي القُبَاع لأنه رأى لأهل البصرة ميكياً أجوفاً. فقال: ٦ ما هذا إلا قُبَاعاً يعنى أجوفاً فلقبوه بذلك. ٩

قال أبو الأسود يخاطب بن الزبير في ذلك <من الوافر>:
أبا بكرٍ جَزَاكَ اللهُ خَيْراً أَرِخْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ
١٢ (١٠٦) وكان لما أخذ أصحاب المختار أسرى بعد أن نزلوا على حكمه، فأتى منهم برجل مكتوف. فقال: الحمد لله الذي ابتلانا بالأمير وابتلاه، بنا إنَّ مَنْ عَفَى عَفَى اللهُ عَنْهُ. وَمَنْ عَاقَبَ لَمْ يَزَلْ يَزَلْ عَاقِبُ، ١٥ يابن الزبير، نحن أهل قبلتكم وعلى ملتكم، ولسنا برُوم ولا ديلم، لم نَعُدْ إن خالفنا إخواننا من أهل ديننا ومصرنا. وإما أن يكونوا أخطأوا وأصبنا أو أصابوا وأخطأنا، فاقتلنا كما اقتتل أهل الشام وأهل العراق. فقد افترقوا

٢	بن: ابن
٨	أجوفاً: أجوف
٩	قُبَاعاً: قُبَاع // أجوفاً: أجوف
١٠	بن: ابن

- ١٠ أبو الأسود: في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥: «أبو الأسود الدؤلي»
١١ أبا... المغيرة: ورد البيت في أنساب الأشراف ٢٥٦/٥، ٢٧٧

ثم اجتمعوا، وقد ملكتم فأسجحوا وقلدتم] فاعفوا. فرق له المصعب وللأسرى، ثم استشار المصعب الناس. فقال مسافر بن سعيد بن نمران: ما تقول يابن الزبير غداً وقد قتلت أمة من الأمم مسلمين حكموك في ٣ أنفسهم ودمايهم صبراً.

قال الأحنف: أرى أن تغفوا فإن العفو أقرب للتقوى. فضج أصحاب المصعب وقالوا: لا نرضى أو تقتلهم: فقتلهم. فلما قتلوا قال: ٦ ما أدركتم بقتلهم ثاراً. فليته لا يكون في الآخرة وبالاً.

وكان مقتل المختار في شهر رمضان سنة تسع وستين. ولما قدم المصعب بن الزبير على أخيه عبدالله بعد قتل المختار وأصحابه قال له ٩ عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما: أنت الذى قتلت ستة آلاف من أهل القبلة فى غزاة واحدة. فقال إنهم كانوا سحرة وكفرة. فقال: والله لو كانوا غنماً من ثرات الزبير لكان ما أتيت عظيماً. ١٢

وقدم حمزة بن عبدالله بن الزبير البصرة، وكان جواداً إلا أنه كان أحق، كان يعطى من لا يستحق مائة ألف ويمنع المستحق شيسعاً، ومدحه موسى شهوات فقال <من الرمل>: ١٥

حمزة المبتاع [حمد] يا للهى ويرى فى بيعه أن قد عبّن

-
- | | |
|----|--|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٦٢؛ الكامل ٤/٢٧٤ |
| ٣ | مسلمين: كذا فى الأصل؛ فى الأنساب الأشراف ٥/٢٦٣: «أمة من المسلمين» |
| ١٢ | ثرات: تراث |
| ١٦ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٥/٢٥٧ // يا للهى: باللهى |
-

٥ أن... للتقوى: فى القرآن ٢/٢٣٧: «وأن تغفوا أقرب للتقوى» // تغفوا: فى أنساب الأشراف ٥/٢٦٣؛ الكامل ٤/٢٧٤: «تعفو»

٨ مقتل... ستين: انظر هنا ص ١٤٨، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
١٦ - ٢، ١٦٢ حمزة... بالسفن: قارن الأغاني ٣/٣٥٠، ٣٥٧

- (١٠٧) فإذا أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخاءٍ لم يُكَدِّرْهُ بَمَنْ
وإذا ما سِنَّةٌ مُجْدِبَةٌ بَرَّتِ المَالَ كَبِيرِي بالسَّفَنِ
إِنْجَلَتْ عَنْهُ نَقِيًّا ثَوْبُهُ وَتَوَلَّتْ وَمُحَيَّاهُ حَسَنُ
ثُورٌ صَدَقَ تَيْرٌ فِي وَجْهِهِ لَمْ تَصْبِ أَثْوَابُهُ لَوْنُ الدَّرَنُ
- ٣ فلما قدم مصعب إلى عبدالله أخيه قال: ما رأيت في ابنك حمزة
٦ حتى وليته وعزلتنى؟ قال: ما رأى عثمان في ابن عامر حين عزل أبا
موسى وولاه، ولم أعزلك تفضيلاً له عليك. ثم رده على المصرين.
[وجد] المصعب على رجال من أهل البصرة فيهم أنس بن مالك
٩ وغيره. [ثم أمر] بأنس فقال له: أنشدك الله وخدمتي رسول الله ﷺ. فخر
مصعب من المنبر حتى لصق خده بالأرض وقال: سمعاً وطاعة لله
ولرسوله وحمله وكسائه ووصله بعشرين ألفاً.
١٢ كَلِمَ الْأَحْنَفِ مَصْعَباً فِي قَوْمِ حَبْسِهِمْ. فقال: أصلح الله الأمير، إن
كان الحق حبسهم فإن العفو يَسْعُهُمْ، وإن كانوا حبسوا في باطل فالحق
يُخْرِجُهُمْ. قال: صدقت، وأخرجهم.
١٥ دخل أَسْقَفُ نَجْرَانَ عَلَى مَصْعَبٍ فَكَلِمَهُ بِكَلَامٍ أَغْلَضْبِهِ [فرماه
مصعب بقضيب كان في يده فأدماه. فقال: إن أذن الأمير في الكلام

٢ كَبْرِي: كَبْرِي

٤ تصب: لعل الأصح: يُصْبِ

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٢٧٩/٥

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، كذا في أنساب الأشراف ٢٧٩/٥

١٣ حبسهم: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٢ - ١٣

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، قارن أنساب الأشراف ٢٨٢/٥

٤ ثور... الدَّرَن: ورد البيت في الأغاني ٣/٣٥٠، ٣٥٨// صِدْقٍ تَيْرٌ: في الأغاني ٣/

٣٥٠: «شَرَقِيَّيْنِ»

١٢ - ١٣. إن... حبسهم: في أنساب الأشراف ٢٨٢/٥: «إِنْ كُنْتُ حَبْسَهُمْ بِحَقٍّ»

١٣ كانوا حبسوا: في أنساب الأشراف ٢٨٢/٥: «كُنْتُ حَبْسَهُمْ»

تكلّمْتُ. قال: تكلّم. قال: قال المسيح: لا ينبغي للإمام أن يكون سفيهاً، ومنه يتعلم الحلم، ولا جائراً ومنه يتعلم أو قال يُلتَمَس العدل. قال: صدقت. ثم قضى حاجته.

٣

ذكر سنة إحدى وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

- ٦ الماء القديم سبعة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع.

(١٠٨) ما لخص من الحوادث

- ٩ الخليفة عبد الله بن الزبير، وعبد الملك بن مروان. كل منهما في [حل] خلافته، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب على العراق [من] قبل أخيه عبد الله.
- ١٢ قال أحمد بن عبيد الله بن عمار عن رواة من الثقة ما ذكره صاحب كتاب الأغاني أن ابن الزبير كان قد نفى أبا [قُطَيْفَة] عمرو بن الوليد بن

٩ الخليفة: الخلفتان

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين؛ انظر الأغاني ٢٨/١

٦ ستة عشر: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١٨٧/١: «خمسة عشر»

٧ ستة: في درر التيجان ٧٤ ب: ١٤ - ١٥ (حوادث ٧١): «سبعة عشر»؛ في النجوم الزاهرة ١٨٧/١: «تسعة عشر»

١٣ - ١٨، ١٦٥ ابن... البعيد: ورد النص في الأغاني ٨/١، ١١، ٢٨ - ٣٠

عقبة بن أبي معيط معمن نفاه من بني أمية عن [المدينة] إلى الشام. فلما طال مقامه بها قال <من الطويل> :

٣ ألا ليت شعري هل تغير بعدنا قباء وهل زال العقيق وحاضرة؟
وهل نزحت بطحاء قبر محمد أراهط غر من قریش تبصرة؟
لهم منتهى حبي وصفو مودتي ومخض الهوى مني وللناس سايرة
٦ وقال من قصيدة أخرى <من الخفيف> :

أقربين السلم إن جيت قومي وقليل لهم لدى السلام
ولقد حان أن يكون لهذا الذر هرعنا تباعد وانصرام
٩ فلما بلغ بن الزبير شعر أبي قطيفة هذا قال: حن والله أبو قطيفة
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، من لقيه فليخبره أنه آمن فليرجع. فبلغه
ذلك فانكفا راجعا فلم يصل إليها حتى مات.

١٢ قال بن عمار عن المدايني أن امرأة من المدينة تزوجها رجل من أهل
الشام. فخرج إلى بلده عن كره منها، فسمعت منشداً ينشد [شعر] أبي قطيفة
المقدم ذكره الذي أوله «ألا ليت شعري هل تغير بعدنا». فشبهت شهقة
١٥ وحزنت على وجهها ميتة. وفي رواية أن الشعر <من الطويل> :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جنوب المصلى أم كعهدى القرين؟

١ معمن: مع من // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢٨/١

٧ أقربين: أقربين // السلم: السلام // جيت: جئت

٩ بن: ابن

١٢ بن: ابن

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢٩/١

٤ نزحت: في الأغاني ٢٨/١: «برحت»

٧ أقربين (أقربين): في الأغاني ٢٨/١: «أقرمى»

١٦ جنوب: انظر الأغاني ٣٠/١ حاشية ٣

(١٠٩) وهل أدر حولَ البَلَّاطِ عَوَامِرُ من الحَيِّ أم هل بالمدينة ساكنُ؟
 إذا برَقَّتْ نحوَ الحِجَازِ سحابةٌ دعا الشوقَ مَنى برُقها المتيامنُ
 فَلَمْ أَتْرَكْهَا رَغْبَةً عن بلادها ولكِنَّه ما قَدَّرَ اللهُ كايُنُ ٣
 قال أيوب: فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن أبي ثابت عرج
 قال: أتعرفها؟ قلت: لا، قال: هي والله عمتي حميدة بنت عمرو بن عبد
 الرحمان. ٦

قال أبو الفرج: وأبو قَطِيفَة صاحب هذا الشعر أيضاً وهو > من
 البسيط <:

القَصْرُ فَالنَّخْلُ فَالْجَمَاءُ بينهما أَشْهَى إِلَى القلبِ من أبوابِ جَيَّوَرٍ ٩
 إِلَى البَلَّاطِ فما حازت قَرَايِنُهُ دُورٌ نَزَحْنَ عن الفَخْشاءِ والهُونِ
 قد يَكْتُمُ الناسُ أسراراً فأَعْلَمُها ولا يَنالون حتى الموتِ مَكْنُونِي
 القصر الذى عناه هاهنا قصر سعيد بن العاص بالعرصة، والنخل هو ١٢
 نخل كان لسعيد بن العاص هناك بين قصره وبين الجماء، وهى أرض
 كانت له، وصار الجميع لمعوية بن أبى سفيان بعد وفاة سعيد بن العاص،
 ابتاعه من ابنه عمرو باحتمال دَيْنِه عنه كما يأتى بعد تفسير الشعر، وأبواب ١٥
 جيرون بدمشق. ويروى: حاذت قراينه، من المحاذاة. وانقرين: دور
 كانت لبنى سعيد بن العاص متلاصقة، سميت بذلك لاقترانها، ونزحن:
 بَعُدْنَ، والنازح: البعيد. وقد وجب هاهنا ذكر سعيد بن العاص. ١٨

١ أدر: أَدُورُ، انظر الأغاني ٣٠/١ حاشية ٤

٤ فحدثت: فحدثتُ // عرج: لعل الأصح: الأعرج، انظر الأغاني ٣٠/١

٥ عمرو: عمر، انظر الأغاني ٣٠/١

ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، كان من الأجواد
 ٣ المعدودين في طبقة الكرماء في الإسلام. قال مصعب بن عروة بن الزبير
 أن سعيد بن العاص لما حضرته الوفاة، وهو في قصره هذا، قال ابنه
 عمر [و: لو نزلت إلى] المدينة! فقال: يا بني، إن قومي لن يضئوا على أن
 ٦ يحملوني على ر [قاب]هم (١١٠) ساعة من نهار، فإذا أنا مت فآذنيهم، فإذا
 وَاَرَيْتَنِي فَا[نْطَلِقْ إِلَى] معاوية فأنعني له وانظر في ديني، واعلم أنه سيغرض
 عليك [قضاءه] عني، فلا تفعل، وأعرض عليه قضي هذا، فإني اتخذته
 ٩ [نُزْهَةً] وليس بمال. فلما مات أودن به الناس، فحملوه من قصره حتى
 [دُفِنَ بِالْبُقَيْعِ]، ورواحل بن سعيد مُنَاخَةً، فعزاه الناس على قبره وودعوه،
 وكان هو أول من نعاه لمعاوية فتوجع وترحم عليه. ثم قال: هل تترك ديناً؟
 ١٢ قال: نعم، ثلثماية ألف درهم. قال: هي علي. قال: قد ظن ذلك
 و[أَمَرَنِي] أن لا أقبله، وأن أعرض عليك بعض ماله فتبتاعه عنه فيكون

-
- | | |
|----|---|
| ٥ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٦ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٧ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٨ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ٩ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ |
| ١٠ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ // بن: ابن |
| ١٣ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٢/١ // عنه: الأصح: منه |
-

٣- ٢، ١٦٩ قال... بالسياط: ورد النص في الأغاني ٣١/١ - ٣٤

٥ أن: في الأغاني ٣٢/١: «بأن»

٦ فآذنيهم: انظر الأغاني ٣٢/١ حاشية ١

[قضاء دينه] منه، وأعرض عليه قصره بالعَرْصَة. قال: قد أخذته بدينه. قال: هو لك على أن تحمّل المال إلى المدينة وتجعلها بالوافية. قال: نعم. فحملها له إلى المدينة ففرقها في غُرمائه. وكان أكثرها عَدَاتٍ. فأتاه^٣ شاب من قريش بصكّ بخط سعيد فيه عشرون ألف درهم بشهادة سعيد على نفسه وشهادة مولى له عليه. فأرسل إلى المولى فأقرأه الصكّ فلما قرأه بكأ وقال: نعم، هذا خطّه وهذه شهادتي عليه. فقال له عمرو: من^٦ [أين يكو] لهذا الفتى عليه عشرون ألف درهم، وإنما هو صعلوك من صعاليك قريش؟ قال: أخبرك عنه، مر سعيد بعد عزله فاعترض له [هذا] الفتى فمشى معه حتى صار إلى منزله فوقف له سعيد وقال: ألك^٩ [حاجة]؟ قال: لا، إلا أنى رأيك تمشى وحدك. فأحببتُ أن أضل جناحك. فقال له: ايتنى بimde قلم. فكتب له على نفسه هذا الدين وقال له: إنك [لم] تصادف عندنا شيئاً فخذ هذا. فإذا جاءنا شيء فأتنا. فقال: ١٢ لا جرّم والله لا يأخذها إلا بالوافية. أزن له يا غلام.

-
- ١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // عليه: عليك
 - ٦ بكأ: بكى
 - ٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢
 - ٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢
 - ١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // أضل: أصيل
 - ١١ ايتنى: اتتنى // بimde: لعل الأصح: بمداد
 - ١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/٣٢ // شيئاً: شيئاً
 - ١٣ أزن: زن، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

-
- ٢ بالوافية: انظر الأغاني ١/٣٢ حاشية ٥
 - ٣ عَدَاتٍ: انظر الأغاني ١/٣٢ حاشية ٦
 - ١٣ أزن (زن): في الأغاني ١/٣٣: «أعطه إياها»

قال هرون: (١١١) كان الرجل يأتي سعيد بن العاص [يسأله فلا يكون] عنده فيقول: ما عندي، ولكن اكتب لك علي، فيكتب له كتاباً^٣ ويقول: تُرَوِّنِي أَخَذْتُ مِنْهُ عَوْضاً لِهَذَا؟ لا، ولكن يجيء يسألني فينزوا دم وجهي لما ينزوا دم وجهه فأكره رده. وأتاه مولى لقريش بابن مولاه، وهو غلام. فقال: إن أبا هذا قد هلك وقد أرذنا أن نزوجه فقال: ما عندي، ولكن خذ له في أمانتي. فلما مات سعيد جاء الرجل إلى عمرو [بن سعيد]. فقال: إني أتيت أباك بابن فلان. وأخبره بالقصة. فقال له عمرو: وكم أخذت له؟ قال: عشرة آلاف. فقال عمرو: من رأى أعجز من هذا!^٩ يقول له سعيد: خذ في أمانتي فيأخذ عشرة آلاف درهم! لِمَ لا أخذت مائة ألف؟

وعن المدائني أيضاً قال: بلغ أبا قטיפه أن عبد الملك ينتقصه فقال^{١٢} <من الطويل>:

نبيت أن بن القلمس عابني ومن ذا من الناس البريء المسلم؟
من أنتم من أنتم خبرونا من أنتم فقد جعلت أشياء تبدوا وتكتم!

١- ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٣/١

٣ فينزوا: فينزو

٤ ينزوا: ينزو

٦- ٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٣٣/١

١٣ نبيت: بُيئت // بن: ابن

١٤ تبدوا: تبدو

١ هرون: انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ١

٣ فينزوا (فينزو): انظر الأغاني ٣٣/١ حاشية ٣

١٣ القلمس: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٢

١٤ انتم فقد: انظر الأغاني ٣٤/١ حاشية ٣

فبلغ عبد الملك ذلك فقال: ما ظننت أنا نُجْهَل، والله لولا رعايتي
لحُزمت، لألحقته بما يعلم ولقطعتُ جلده بالسياط.

٣

ذكر سنة اثنين وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً
وتسعة عشر إصبعاً.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفتي عبدالله بن الزبير وعبد الملك بن مروان. كل منهما في
محل سلطانه، وعبد العزيز بمصر على حاله، وكذلك المصعب بن الزبير
بالعراقين إلى حين قتل في هذه السنة حسبما نذكر ذلك ملخصاً إنشاء الله
تعالى.

١٢

(١١٢) ذكر مقتل مصعب بن الزبير

لما فرغ المصعب من قتال المختار، بلغه أن عبد الملك بن مروان
قد أقبل إليه، وهو يومئذ بالبصرة، قد جاء من عند أخيه عبدالله، وكانت
الحرورية الخوارج قد نزلوا سوق الأهواز، وعليهم يومئذ قَطْرِي بن
الفُجاءة. فقال المصعب للمهلب: اخرج لقتال الحرورية. فقال المهلب:

١٥

٨ خليفتي: خليفتان

٦ تسعة عشر: في النجوم الزاهرة ١/١٨٩؛ (سنة عشر)

١٣ - ٦، ١٧٤ بلغه... البطل: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/٣٣٢ - ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٧

- ٣٤٨ باختلاف بسيط

لا تُنَحْنِي عَنْكَ فَإِنِّي لَا أَمْنُ عَلَيْكَ . فَاجْعَلْنِي قَرِيباً مِنْكَ . فَقَالَ الْمَصْعَبُ
إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ قَدْ أَبَوْا أَنْ يَسِيرُوا مَعِيَ لِقِتَالِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، إِلَّا أَنْ أَبْعَثَكَ
٣ إِلَى الْخَوَارِجِ خَشِيعَةً مِنَ الْحُرُورِ لَا يَطْرُقُوا دِيَارَهُمْ فِي غَيْبَتِهِمْ مَعِيَ .
فَقَالَ : لَسْتُ أَمْنُ غَدَرَهُمْ بِكَ .

وَكَانَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَدْ كَاتَبُوا عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَاتَبَهُمْ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ
٦ لَمْ يَكَاتِبْهُ إِلَى الْمَهْلَبِ . وَسَارَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصْعَبِ ، وَسَارَ الْمَصْعَبُ
إِلَيْهِ . فَلَمَّا اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ مَالُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَبَقِيَ الْمَصْعَبُ فِي خِفَتٍ
مِنَ النَّاسِ . فَقَالَ الْمَصْعَبُ لِابْنِهِ عَيْسَى : يَا بَنِي ، انْصَرِفْ فَإِنِّي أَخَافُ
٩ عَلَيْكَ . قَالَ : وَاللَّهِ يَا بَه ، لَا أَخْبِرْتُ قَرِيشاً عَنْ مَصْرَعِكَ أَبَداً . فَقَالَ : يَا
بَنِي ، تَقْدَمُ إِذَا . فَتَقَدَّمَ وَقُتِلَ . وَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ رَاكِباً إِلَى مَصْعَبٍ
وَكَانَ قَدْ عَادَ رَاجِلاً ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ وَنَزَلَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ . ثُمَّ أَتَى عَبْدِ الْمَلِكِ
١٢ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ < مِنَ الطَّوِيلِ > :

نُعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقُّ مَا قَسَطُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قِتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
فَخَرَّ عَبْدِ الْمَلِكِ سَاجِداً . فَكَانَ ابْنُ ظُبْيَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ : مَا نَدِمْتُ
١٥ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ نَدِمْتُهُ عَلَى أَنْ لَا أَكُونَ ضَرَبْتُ رَأْسَ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ
سَجَدَ وَأَرْحُتُ النَّاسَ مِنْهُمَا جَمِيعاً ، وَأَكُونَ قَدْ قَتَلْتُ أَفْثَ النَّاسِ بِأَشْجَعِ
النَّاسِ وَفَتَكْتُ بِمَلِكِي الْعَرَبِ .

١٨ وَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَرْوَةَ مَعَ الْمَصْعَبِ (١١٣) حِينَ قَتَلَ فَهَرَبَ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَجَعَلَ فِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِمَنْ يَرِدُهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَلْمِ
يَلْحَاقُ . فَلَمَّا وَصَلَ ابْنُ أَبِي قَرْوَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي
٢١ عَنِ النَّاسِ . قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، خَرَجْنَا مَعَ الْمَصْعَبِ حَتَّى رَأَيْنَا عَبْدَ الْمَلِكِ

٣ لا : لئلا

٦ إلى المهلب : إلا المهلب

٩ يا به : يا أبه

١٩ - ٢٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٩ يردّه : في أنساب الأشراف ٥/ ٣٣٤ : «ردّه»

مال الناس بريايتهم إليه . فلما رأيت المصعب في قلة من الناس أتيته بأفراس قد أضمرتُها فهي مثل القِداح . فقلت : اركبْ فالحق أمير المؤمنين ، فدت في صدري دثّة . وقال : ليس أخوك بالعبد ، وأحببتُ أنا الحياة . فانصرفْتُ . فقال ٣ عبدالله بن الزبير : حَسْبُنَا اللهُ ونِعَمَ الوكيل .

وكان عبد الملك حين أتى المصعب في خمسين ألفاً ، وحضر معه زُفر بن الحرث - ولم يقاتل - وقتل مصعب بمسكن . ٦

وكان لما كتب عبد الملك إلى الأشراف من أهل البصرة كتب إلى ابن الأشر ، وهو يعهده بولاية العراق . فدفع ابن الأشر كتابه لمصعب وقال : أصلح الله الأمير ، إن عبد الملك لم يكتب إلي بهذا إلا وقد كتب إلى هؤلاء ٩ الوجوه بمثله . وقد والله أفسدهم عليك ، وإنى أرى أن تأخذ وجوه أهل المصرين فتشدهم بالحديد . فقال له مصعب : يا با النعمان أناخذ الناس بالظنة؟ قال : فاجمعهم بموضع لا يشهدوا فيه الحرب معك : قال : إذا أُفْسِدُ ١٢ قلوب عشائيرهم ، قال : فابعث إلى أخيك بمكة . قال : ليس برأى .

قال : ولما خرج عبد الملك لقتال المصعب ، بكت عاتكة بنت يزيد ابن معاوية زوجة عبد الملك وبكت جواربها إشفافاً عليه . فقال عبد الملك : ١٥ كَأَنَّ كَثِيرَ عَزَّةٍ رَأَى مَا نَحْنُ فِيهِ إِذْ يَقُولُ < مِنَ الطَّوِيلِ > :

إِذَا مَا أَرَادُوا الْغَزْوَ لَمْ يَشْنِ عَزْمَهُ حَصَانٌ عَلَيْهَا نَظْمٌ دُرٌّ يَزِينُهَا

١١ با : أبا

١٢ لا : لتلا

١٧ أرادوا : مذكور فوق هذه الكلمة : أراد ، انظر أيضاً أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ ؛ ديوان كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢ // ين ، : لعل الأصح : تثن ، انظر أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ ؛ كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢

٣ أنا الحياة : في أنساب الأشراف ٣٣٤/٥ : «الحياة»

١٣ ليس : في أنساب الأشراف ٣٣٧/٥ : «ليس هذا»

١٤ قال : قارن أنساب الأشراف ٣٣٧/٥

١٧ - ١ ، ١٧٢ إذا ... قَطِيعُهُ : ورد البيتان أيضاً في ديوان كثير عزة ٣٩ ، ٢٤٢

نَهَتْهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ التَّهْيَ عَاقَهُ بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَاهَا قَطِئْتُهَا

(١١٤) وقال مصعب يوماً: يرحم الله أبا بحر يعني الأحنف. لقد
 ٣ كان يقول لى: لا تَلَقْ بأهل العراق عدواً، فإنهم كالمُومِسة تريد كل يوم
 بَغْلاً، وهم يريدون كل يوم أميراً.

قال عبد الملك يوماً لجلساياه: مَنْ أَشَدَّ النَّاسِ؟ قالوا: أمير
 ٦ المؤمنين. قال: اسلكوا غير هذه الطريق. قالوا: عُمر بن الحُباب. قال:
 قَبَّحَهُ اللهُ، ثَوَّبَ يَنْزَاعَ عَلَيْهِ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَدِينِهِ. قالوا: فَشَيْب. قال
 إن للحرورية طريقاً. قالوا: فَمَنْ، يامير المؤمنين؟ قال: مصعب بن
 ٩ الزبير. كانت عنده عقيلتا العرب سَكِينَة وَعَايِشَة. ثم هو أكثر الناس مَالاً.
 وجعلتُ له الأمان ووليته العراق، وَعَلِمَ أَنَّى أَفَى لَهُ لَصَدَاقَةٍ كَانَتْ بَيْنِي
 وبينه. فأبَا وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. فقال رجل: كان مصعب يشرب الخمر.
 ١٢ قال: قد كان ذاك قبل أن يطلب المروة. فأما مَذْ طَلَبَهَا، فَلَوْ ظَنَّ أَنَّ الْمَاءَ
 البارد يفسد مروتَه ما ذاقه.

قتل مصعب بن الزبير لثمان بقين من جمادى الأولى سنة اثنين
 ١٥ وسبعين، وله من العمر ست وثلاثين سنة والله أعلم.

ولما بلغ عبدالله بن الزبير مقتل أخيه المصعب، أمسك عن ذكره،

١	ترا: تر
٨	يامير: يا أمير
١١	فأبى: فابى
١٥	ثلاثين: ثلاثون

٧ ثوب: فى أنساب الأشراف ٣٤٥/٥: «لص ثوب»

١٤ - ١٥ قتل... سبعين: فى الكامل ٣٢٣/٤ (حوادث ٧١): «فى هذه السنة قُتل مصعب...»

فى جمادى الآخرة، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ٨١٣/٢ (حوادث ٧١)؛ وفقاً للامنس،

مقالة «مصعب بن الزبير»، توفى حوالى منتصف جمادى الأولى سنة ٧٢

وأضرب عنه حتى تحدّث به إماء مكّة. فصعد المنبر وجلس عليه ملياً لا يتكلم، والكأّبه بادية عليه، وجبينه يرشح عرقاً. فقال الناس: أترونه يهاب المنطق، والله إنه لخطيب جرىء. فقال بعضهم: لعله يريد ذكر مصعب^٣ سيد العرب. ثم إنه قام فقال: الحمد لله الذي له الخلق والأمر، ملك الدنيا والآخرة ﴿يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعْزِزُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير ﴿ألا إنه لم يَذِلَّ امرءٌ دَانَ الحقُّ معه، وإن كان فرداً، ولم يُعَزَّ أحدٌ (١١٦) من الباطل أولياء وإن كان الناس معه طُراً، أتانا خبر من العراق أحزننا وأفرحنا وأساءنا وسرّنا. أتانا قتل مصعب بن الزبير رحمه الله. فأما الذي أحزننا^٩ من ذلك فإنَّ لفراق الحميم لَوْعَةً يجذُّها حميمُهُ عند فراق حميمه. ثم يَزَعُو ذُو الرَّأْيِ والدين والحجى والنهى إلى جميل الصبر وكريم العزاء. وأما الذى أسرّنا من ذلك فقد علمنا أنَّ قَتْلَهُ شهادةٌ وأنَّ الله عزوجل فاعل^{١٢} ذلك لنا وله خيرة، إنَّ أهل العراق أهل غدر وشقاق، أسلموه وباعوه بأقلِّ ثمن وأخسّه. فقتل وإن قُتِلَ فَمَهْ قد قتل أبوه وعمه، وهما من الخيار الصالحين، إنا والله ما نموت حَبَجاً، ما نموت إلا قَتْلًا قَعَصاً قَعَصاً^{١٥} بأطراف الرماح وطُباة السيوف، ليس كما نموت بنو مروان فى ججالهم،

٢ الكأبة: الكأبة

٥ قارن القرآن ٢٦/٣

٧ امرء: امرء/أحد: أحد

١٦ نموت: يموت

٧ - ٨ الباطل أولياء: فى أنساب الأشراف ٣٤٧/٥: «أولياء الباطل»

٨ إن: فى أنساب الأشراف ٣٤٧/٥: «لو»

فوالله ما قُتِلَ منهم رجل قط فى جاهلية ولا إسلام، ولين ابتُلِيتُ بالمصيبة لمصعب، لقد ابتُلِيتُ قبله بالمصيبة بإمامى عثمان. ألا وإنما الدنيا عارِئةٌ ٣ من المَلِكِ الجبار الذى لا يبيد مُلكه ولا يزول سلطانه. فَإِنْ تُقْبَلْ عَلَى لَا آخُذْهَا أَخَذَ الْأَشِيرَ الْبَطِرِ، وَإِنْ تُدْبِرْ عَنِّي لَا أَبْكِي عَلَيْهَا بَكَاءَ الْخَرْفِ الْهَتْرِ. ثم نزل، وهو يقول <من البسيط> :

٦ لَقَدْ عَجِبتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنَّى قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطَلُ

وفىها نفذ عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف لحصار ابن الزبير كما يأتى ذلك بعد ذكر الحجاج وأخباره فى سياق ما نذكر إنشاء الله تعالى.

٩ ذكر الحجاج ونسبه ولعما من خبره

أما نسبه فيكنى بأبى محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى. أمه الفارغة بنت مسعود الثقفية، وكانت تحت المغيرة بن ١٢ شعبة (١١٧) من قبل ولم تلد له. فدخل عليها ذات يوم حين أقبل من صلاة الغداء وهى تخلل. فقال: يا فارغة، لين كان هذا التخلل من غداء اليوم إنك لشجعة، وإن كان من عشاء البارحة إنك لبشعة، اغتدى فأنتى

١	لين: لئن
٤	أبكى: أبك
٩	لعما: لمع
١١	الفارغة: الفارعة، انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢
١٣	فارغة: فارعة// لين: لئن
١٤	فأنتى: فأنت

٩ - ١٥، ١٧٦ ذكر... العراقيين: قارن وفيات الأعيان ٢٩/٢ - ٥٤

١٤ لشجعة: فى وفيات الأعيان ٣٠/٢: «شبهة» // لبشعة: فى وفيات الأعيان ٣٠/٢: «قدرة»

طالق. فقالت: سخنت عينك من مطلق، ما هو والله من ذا ولا من ذاك، ولكنى استكتت فتخللت من شضية من السواك. قال: فاسترجع وندم.

- ٣ ثم خرج فلقي يوسف بن الحكم أبى الحجاج فقال: إني نزلت الساعة عن سيدة نساء ثقيف، فتزوّجها فإنها ستنجب لك، فتزوّجها. فولدت له الحجاج. وكان يسمى كلياً، وسبب ذلك أنه لما ولدته أمه امتنع من أخذ الثدي، فاغتم أبوه لذلك. وأقام كذلك ثلاثة أيام حتى يأس من حياته، فحضر إليهم شيخ اللحي أعور باليمن فى زى حكيم من حكماء العرب، فشكى أبو الحجاج له أمر ولده فقال: ينظر إلى كلبة سوداء ليس بها بياض ذات جرى فيذبح له من جراها جروا أسودا ويلطخ بدمه فاه ٩ وئدى المرضعة. ففعل ذلك فقبل الثدي لوقته. وقيل: إن ذلك الشيخ الأعور كان إبليس لعنه الله، وانتشأ الحجاج ولقب بكليب بهذا السبب.

- ١٢ ثم إنه صار فى شرطة روح بن زنباع الجذامى كاتب عبد الملك، وكان شهماً مقداماً، وكان روح بن زنباع يخضه بالمعضلات من الأمور، فشكى عبد الملك يوماً لروح بن زنباع: تخلف العسكر، وأنهم لا يركبون لركوبه ويتأقلون فى المسير. فقال له روح بن زنباع: يا أمير المؤمنين، فى شرطتى ١٥ رجل، إن وليته هذا الأمر كفاك همه. فأمر بإحضاره وسأله عن نسبه فانتسب له، فولاه أمر الجيش. فقام بذلك أحسن قيام وعاد لا (١١٨) يستقر أحد بعد ركوب أمير المؤمنين. فبينا هو ذات يوم يطوف على ركوب الجيش، وقد نفر ١٨ الجيش، بكماله لهيبته، إذ وقف بمخيم روح بن زنباع، وهو على حاله،

٢ شضية: شظية

٣ أبى: أبا

٧ اللحي: للحي

٩ جرى: جراء// جراها: جرائها// أسودا: أسود

وحاشيته جلوس يصطبحون، فوقف بهم وقال: ما تخلفكم بعد ركوب
 أمير المؤمنين؟ فقالوا له: بدالية لهم عليه: أنزل واصطبح لا أم لك. فأمر
 ٣ بهم فسحبوا، وقطع أطناب المخيم وهدمه على رؤوس القوم ودكهم في
 أسرع وقت وأعجله، وهم لا يعقلون بعد تخريق المخيم والإيقاع بهم.
 فلحقوا بروح بن زنباع صارخين لما نالهم من الحجاج. فعظم ذلك عليه
 ٦ وشكاه لعبد الملك فأحضره وقال: ما حملك على ما فعلت بحاشية أبي
 زرعة؟ فقال: لست الفاعل أنا، يا أمير المؤمنين. فقال: فمن فعل بهم
 ذلك وتلك؟ قال: هو أمير المؤمنين، فإن أمرى من أمره وفعلى من فعله،
 ٩ ولو كنت أنا المستبد بذلك لعجزت عن تحريك أئان. فإن رأى أمير
 المؤمنين أعزه الله أن يعوض أبا زرعة عن مخيمه من مخيم أمير المؤمنين
 خاصة نفسه ويطلق لحاشيته إنعاماً يظهر لكافة الجيش ويدع أمرى مستقيماً
 ١٢ فالأمر لأمير المؤمنين. فاستعظم عبد الملك فعله وأعجب بفصاحته وقوة
 جنانه، وأمر لروح بن زنباع مخيماً من خاصه وإنعاماً على ساير حاشيته،
 واستقر بالحجاج على أمره فعظم، فى أعين الناس وهابوه. وأخبأها عبد
 ١٥ الملك فى نفسه إلى أن ولاه العراقين.

ومن نوادر أخباره أنه لما ولى أسد بن عبدالله عمل ميسان، وكان
 أسد هذا أحد إخوة لإحدى زوجاته، وهى أسماء بنت عبدالله (١١٩)
 ١٨ فانهمك أسد على اللذة، وشرب الخمر، وعسف الناس، فسعوا به إلى

٢ بدالية: بدالة

٩ أئان: أئان

١٦ ميسان: فى معجم البلدان ٨/ ٢٢٤ - ٢٢٥: «اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين

البصرة وواسط قصبتها ميسان...»

الحجاج فأحضره وأوقفه. وقال له: قبحك الله، لقد أئمتُ ضراير أختك بها بما فعلت، فقال: وما الذى فعلته أصلح الله الأمير؟ فقال الحجاج: على بالسعاة من أهل إقليمه. فأحضروا جماعة فقال الحجاج: لا يتكلم^٣ منكم إلا رجل واحد. فقدموا من بينهم شيخ كوسج اللحية. فقال: ما الذى تشكون من واليكم هذا؟ فقال الشيخ: إنه نعم الأمير. فقال الحجاج: وكيف وملك، وأنتم السعاة به؟ فقال: أصلح الله [الأمير] إنه^٦ أحسن إلينا من جهة أنه أغلا الخمر ببلادنا لكثرة استعماله إياه، ونحن قوم أكثر غلاتنا الخمر، فتحسنت أسعارها منذ ولى علينا. فقال الحجاج: قبحك الله من شيخ. فما أوجز شكواك وأبلغ سعايتك. فبينما هو فى^٩ الكلام، إذ دخل الحاجب مستأذن على بعض أصحاب محمد بن الأشعث، وأنه قد أحضر مستأسراً، فأمر بإحضاره. فلما مثل كلمه ثم أمر بضرب عنقه فضربت، وصارت الرأس بين رجلى أسد بن عبدالله. ثم نظر^{١٢} إليه الحجاج فقال: ما تقول وملك فيما قال هذا الشيخ عنك؟ فقال: أيها الأمير، إن لى ولك مثلاً. فقال: وما هو وملك؟

فقال: زعموا أن أسداً وذيباً وثعلباً اصطحبوا فحصل لهم ذات يوم^{١٥} من الصيد حماراً وحشياً وضيباً وأرنباً، فوضعهم الأسد بين يديه وقال

٤	شيخ: شيخاً
٦	ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين
٧	أغلا: أغلى
١٠	مستأذن: مستأذن / أصحاب محمد: وردت كلمة غير واضحة فى الهامش
١٢	فضربت: فضرِب
١٥	ذيباً: ذنباً
١٦	حماراً وحشياً وضيباً وأرنباً: حمار وحشى وظبى وأرنب

للذئب: كيف القسمة يا با جَعْدَة؟ فقال: القسمة بيّنة، الحمار لك والضبي لى والأرنب لأبى الحصين. قال: فلطمه الأسد، أطاح رأس الذئب إلى ٣ بين يدى الثعلب ونظر إليه وقال: كيف القسمة ياأبا الحصين؟ فقال: الحمار لغداك، والضبي لعشاك، والأرنب ما بين ذاك وذاك. فقال: الله دَرَك، مَنْ عَلَّمَكَ هذه القسمة؟ قال: رأس أبا جَعْدَة [التي] بين يدى، وأنا ٦ كذلك أيها الأ[مير]. (١٢٠) وهل ترك لى هذا الرأس التى بين رجلى من جواب؟ فقال: أغرب إلى لعنة الله.

قلت: وقد ذكرنى هذا المثل نظيره، وفيه موعظة حسنة: زعموا أن ٩ أسداً وذئباً وثعلباً اصطحبوا برهة من الزمان. فكان الذئب والثعلب يعيشا بفضلات ما يكسره الأسد ولا يحتاجا إلى سعى فى تحصيل ما يقتاتاه. فحصل للأسد مرضاً منعه عن الحركة، وضاق الأمر بالذئب والثعلب، ١٢ فخرج الثعلب يتسبب له فيما يقتاتاه. وأفكر الذئب فى حيلة يغير قلب الأسد على الثعلب حتى يكسره ويقتات به. فسأل الأسد وقال: يا با جَعْدَة، ما أرى أبو الحصين. فقال: ترى أن أبا الحصين كان يلوذ بالملك

-
- | | |
|----|---|
| ١ | للذئب: للذئب// با: أبا// الضبي: الضبي |
| ٢ | الذئب: الذئب |
| ٣ | با: أبا |
| ٤ | لغداك والضبي لعشاك: لغداك والضبي لعشاك |
| ٥ | أبا: أبى// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ - ٣ (حوادث ٧٢) |
| ٦ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر درر التيجان ٧٦ آ: ٢ - ٣ (حوادث ٧٢) |
| ٩ | ذئباً: الذئب// الذئب: الذئب// يعيشا: يعيشان |
| ١٠ | يحتاجا: يحتاجان |
| ١١ | مرضاً: مرض// بالذئب: بالذئب |
| ١٣ | با: أبا |
| ١٤ | أبو: أبا |

إلا لما كان يجده عنده من فضلات أبا... فلما انقطع لم يكن له صبراً.
فخرج يسعى في مصالح نفسه. فتنمر الأسد غيضا، وظن الذيب أنه
أصاب فيه حاجته.

٣

فلما عاد الثعلب أخبر بما جرا فدخل على الأسد فوجده متغيراً
عليه. فقال: أين كنت، يا خبيث؟ فقَبِل الأرض وبكا وقال: إنى أقصد
الخلوة بالملك في مصلحة شأنه. فأخ... فقال: اعلم أيها الملك أننى
لما رأيتك في هذا المرض الشديد علمت أنك إن هلكت هلكنا لهلكك إذ
نحن ما نعيش إلا من فضلك، فدُزْتُ على الأطباء والحكماء أستوصف
للك دواء يبريه من علته. فقال الأسد وقد رَقَّ له وصدقه: فهل علمت
لنا بدواء؟ قال: نعم، وهو شيين أحدهما متعذر علينا والآخر حاصلًا،
وهو أسرعهما نفعاً. فقال الأسد: وما هما يا با الحصين جزاك الله عن
سعيك خيراً؟ قال: المتعذر منهما قلب فيل يأكله الملك فيبرأ بعد مدة،
وهذا متعذر علينا في هذا الوقت. والآخر خصوتى ذيب تأكلهما فتبرأ في
ساعتك. فقال الأسد: اخرج يا با الحصين واكتم ما معك. (١٢١)
وخرج الثعلب وجلس على باب العيصه واستدعى الأسد للذيب فظن أنه
يستشيريه فيما يصنع بالثعلب. فلما قرب منه وثب الأسد عليه فالتقم

- | | |
|----|---|
| ١ | أبا...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل |
| ٢ | غيضا: غيظًا |
| ٤ | جرا: جرى |
| ٥ | بكا: بكى |
| ٦ | فأخ...: بعض الكلمات مطموسة في الأصل، لعل الأصح: «فاختلى به» أو «فاخبره» |
| ٩ | يبريه: يبرئه |
| ١٠ | شيين: شيآن // حاصلًا: حاصل |
| ١١ | با: أبا |
| ١٤ | با: أبا |
| ١٥ | العيصه: القَيْصَة |

خصوته، وقفز الذيب هارياً فجاز على الثعلب، ودمه على ساقيه، فناداه الثعلب: يا صاحب السراويل الأحمر، إذا حضرت مجالس الملوك فلا تذكر إلا خيراً.

ولنعود إلى نبذ من ذكر الحجاج، روى أن الحجاج جمع فقهاء العراق الأربعة، منهم الحسن البصري وعمر بن عبدل والشَّعْبِي، وسألهم عن القضاء والقدر. فقال أحدهم: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: ما حمدت الله عليه فهو منه وما استغفرته منه، فهو منك. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي عليه السلام يقول: إذا كانت الخطية على بن آدم حتماً كان القصاص عليها... وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه يقول: يابن آدم، من وسع عليك الطريق لم يأخذ عليك المضيق. وقال الآخر: سمعت أمير المؤمنين علي رضي الله عنه يقول: يابن آدم، انظر أن الذي نهاك دهاك إنما دهاك أسفلك وأعلاك، والله برىء من ذاك. فقال الحجاج: أكل عن أبي تراب؟ قالوا: نعم. قال: لقد أغرقتموها في عين طافية.

ومما روى أنه قام إلى الحجاج رجل فقال: أيها الأمير، إن أبي مات وأنا حمل، وإن أمي ماتت وأنا أرضع، وإن الرجال كفلتني حتى بلغ الله بي ما ترى، وإن صنيعه لي تقوتني غلبنى عليها غالب، والأمير أحق

٥ عمر بن عبدل: كذا في الأصل

٨ علي: علياً

٩ الخطية: الخطيئة// بن: ابن//...: كلمة ناقصة في الأصل

١٠ علي: علياً

١٢ علي: علياً

١٣ أبي تراب: يعني علي بن أبي طالب

من رذ الله به ظلامة المظلوم وردع به ظلم ظالم . فقال الحجاج : أيموت أبوك ، وأنت حمل ، وتموت أمك ، وأنت ترضع ، وتكفلك الرجال ، وهـ[ذا] (١٢٢) بيانك عن نفسك ، هو والله أدب الله لا أدب الرجال ، يا غلام اصرف المؤذيين ٣ عن محمد بن الحجاج . ووقع له بما سأله .

وروى أنه قدم أسرى فأمر بقتلهم ، فقتل ساعة طويلة . فقام رجل منهم فقال : يا حجاج ، لين كنا أسأنا في الذنب فما أحسنت أنت في ٦ العفو . فقال الحجاج : أف لهذه الجيف ، أما كان فيهم أحد يحسن يتكلم بمثل هذا ؟ ثم أمسك عن القتل ، وأما شهادته على نفسه بعيده ما قتل .

فقد روى أنه لما حج مع عبد الملك بن مروان بعد قتله ابن الزبير ٩ عبر على ناد ، وفيه جماعة من قريش فيهم بعض ولد يزيد بن معاوية ، فنظر إلى الحجاج وهو يتبخطر في مشيته . فقال : يتبخطر ولا يتخطر عمرو بن معدى كرب . فسمعه فرجع إليه وقد عرفه فقال : كيف لا أتبخطر وقد قتلت ١٢ بقاء[ة] سيفي مائة ألف ، كل منهم يشهد على أبيك يزيد بالزنا وشرب الخمر . فهذه شهادته على نفسه أنه قتل مائة ألف فنعوذ بالله مكر الله .

- | | |
|----|------------------------------------|
| ٢ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين |
| ٦ | لين : لئن |
| ٨ | بعيده : بعلة |
| ١١ | يتبخطر : يتبختر // يتبخطر : يتبختر |
| ١٢ | أتبخطر : أتبختر |
| ١٣ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |

٨ - ٥ روى ... القتل : انظر البيان ٢١٤/١ ؛ وفيات الأعيان ٣٩/٢

٧ العفو : في وفيات الأعيان ٣٩/٢ : «العقوبة»

١١ - ١٢ عمرو ... كرب : انظر وفيات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس)

وكان آخر من قتل سعيد بن جبير رضى الله عنه، ومن حين قتله اختل في عقله وعاد يقول: ما لى وما لجبير؟ ما لى وما لجبير؟ حتى مات.

٣ ومن مستطرفاته قيل: إن رجلاً أهدى للحجاج تيناً في غير أوانه وجلس على الباب ينتظر الجائزة، فأخضرت أناس للقتل، فتسحب منهم شخص واحد فخشى المستتر على نفسه أن يُطالب بتكملة العدة، فأخذ صاحب التين فجعله مكان المتسحب، وأحضروا بين يدي الحجاج فضربت رقابهم، وقدم صاحب التين لضرب العنق، فصاح وقال: وما جرمتى أنا أيها الأمير؟ فقال: أأست منهم؟ فقال: لا والله، أنا صاحب التين. فضحك الحجاج، وقال: تمنّ على. فقال: لست أسأل غير ثلاث الدراهم. فقال: (١٢٣) ويحك وما تصنع بها؟ قال: أشتري بها فاسه وأقطع أصل هذه التينة التى كانت سبب قدومى عليك. قال: فضحك الحجاج حتى فحص برجله وأجازه وأحسن إليه.

ويروى أنه قال يوماً للشعبى: كم عطاءك في السنة؟ فقال: ألفين. فقال: ويحك! كم عطاؤك؟ قال: ألفان، قال: كيف لحتن أولاً؟ قال: لحن الأمير فلحتن. فلما أعرب الأمير أعربت. وما أمكن أن يلحن الأمير وأعرب أنا. فاستحسن ذلك منه وأجازه.

٢ ما لى... ما لجبير: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢
١٠ فاسه: فاساً

١ - ٢ وكان... مات: انظر وفيات الأعيان ٣٧٤/٢

٢ ما لى... ما لجبير: في وفيات الأعيان ٣٧٤/٢، «ما لى ولسعيد بن جبير»

١٣ - ٨، ١٨٣ ويروى... الله: ورد النص في وفيات الأعيان ١٢/٣ - ١٣، ١٥

قلت: الشعبي هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى كبار، وذو كبار قيل من أقبال اليمن من حمير وعدّاه في همدان، وهو كوفى تابعى جليل القدر وافر العلم. روى عن بن عمر بن الخطاب رضى الله^٣ عنه وعن عثمان وعلى رضى الله عنهما. ومر به يوماً عبدالله بن عمر وهو يحدث بالمغازى. فقال: شهدت القوم وإنه أعلم بها منى. وقال الزهرى رضى الله عنه: العلماء أربعة: بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة^٦ والحسن البصرى بالبصرة ومكحول بالشام. ويقال إنه أدرك خمس مائة من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد تقدم طرفاً من ذكره فى أول جزؤ من هذا التاريخ مما يغنى عن تكراره.^٩

كان مولد الشعبي لأربع سنين من خلافة عمر بن الخطاب. وروى عن خليفة قال: ولد الشعبي والحسن البصرى فى سنة إحدى وعشرين. وقال الأصمعى: فى سنة سبع-عشرة بالكوفة، وكان ضيلاً نحيفاً. ف قيل له^{١٢} فى ذلك. فقال: زوحت فى الرحم، وكان قد ولد هو وأخ له فى بطن. وتوفى بالكوفة سنة خمس ومائة وفيه اختلاف. وكان موته فجأة رضى الله عنه. والشعبي بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة، وهذه النسبة^{١٥}

٣ بن عمر: ابن عمر

٦ بن: ابن

٨ طرفاً: طرف// جزؤ: جزء

١٠- ٣، ١٨٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٢ ضيلاً: ضئيلاً

٨- ٩ تقدم... التاريخ: انظر كنز الدرر ١/ ٤٣٠؛ فى كنز الدرر ٣/ ٢٣٣ (حوادث ٢١):

«وفيه ولد... والشعبي...»

١٠- ٣، ١٨٤ مولد... ذا شقين: ورد النص فى وفيات الأعيان ٣/ ١٥- ١٦

١١ خليفة: يعنى خليفة بن خياط، انظر وفيات الأعيان ٣/ ١٥- ١٦

إلى شعب وهو بطن من همدان. وقال الجوهري: هذه النسبة إلى جبل باليمن نزلته... المغرب قيل لهم: الأشعوب، ومن كان منهم بالشام قيل لهم: شعبانون، ومن كان باليمن قيل لهم: ذا شغين والله أعلم، ولنعود إلى سياقة التاريخ.

ذكر سنة ثلث وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

٦

الماء القديم ستة أذرع وتسعة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع.

ما لخص من الحوادث

٩

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن الزبير محصور بمكة، والحجاج محاصره من قبل عبد الملك بن مروان.

١٢ وكان ابتداء الحصار (١٢٤) أول ليلة من شهر ذي الحجة سنة اثنين وسبعين، وكان لما قتل عبد الملك لمصعب بن الزبير ودخل الكوفة دانت له العراق، وخلعوا بيعة ابن الزبير وبايعوا بالخلافة لعبد الملك بن مروان، وكبر سلطانه ودانت الأمصار لطاعته، نفذ هنالك الحجاج بن يوسف في خمسة ألف فارس، وقيل ثلاثة آلاف. فلما توجه قال الهيثم بن الأسود

٢ :... سطر واحد ناقص في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١٣ لمصعب: الأصح: مصعب

٢ :... في وفيات الأعيان ١٥/٣ - ١٦: حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن

به، وهو ذو شغين، فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم: شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم: الأشعوب...٢

٧ سنة: في النجوم الزاهرة ١/١٩١: «سبعة»

١٣ - ١٧، ١٨٥ وكان... تمراً: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/٣٥٧ - ٣٥٨، ٣٦٠ - ٣٦١

لعبد الملك: يا أمير المؤمنين، أوص هذا الغلام الثقفي بالكعبة، ومُرّه لا يتفر أطيارها، ولا يَهْتِك أَسْتار أحجارها، وأن يأخذ على بن الزبير شعابها وأنقابها، حتى يموت فيها جوعاً، أو يخرج منها مخلوعاً. فقال عبد الملك للحجاج: كذلك فافعل.

وحاصر الحجاج لابن الزبير ونصب المنجنيق على أبي قبيس. وكانت مدة الحصار ستة أشهر، وهو الحصار الثاني. وحج في هذه السنة ٦ عبدالله بن عمر، فأرسل إلى الحجاج أن اتق الله عزوجل واكف هذه الحجارة عن الناس فإنك في شهر حرام وبلد حرام. وقد قدمت وفود الله يضربون آباط الإبل ويمشون على أقدامهم من أقطار الأرض ليؤدوا فريضة ٩ الله عزوجل. فكف الحجاج عن الرمي ولم يعرض ابن الزبير للحجاج، ونادى الحجاج في الناس بعد فراغهم أن انصرفوا إلى بلادكم فإننا نعود على المُلجِد بالمنجنيق. وسأل الحجاج ابن الزبير أن يطوف بالبيت فلم ١٢ يأذن له ولم يأذن الحجاج أيضاً لابن الزبير أن يقف بعرفة. وكان عبد الملك قد أنكر رمي البيت في أيام يزيد. ثم أمر الحجاج بذلك، فتعجب الناس منه وقالوا: خُذَل في دينه. وجاع أهل مكة حتى نحر ابن الزبير ١٥ فرسه وأطعمه الناس، وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم، وبلغ مَد الدُرّة عشرين درهماً وبيوت (١٢٥) بن الزبير مملوءة برأ وشعيراً وذرة وتمراً. هذا ما رواه صاحب كتاب التذكرة الحمدونية، وفيه شيء من المناقضة، ١٨ فإنه قال أولاً إن بن الزبير احتاج حتى ذبح فرسه وأطعمه للناس. ثم قال:

١ - ٢ لا يتفر: لعل الأصح: أن لا يتفر، انظر أنساب الأشراف ٥/٣٥٧

٢ بن: ابن // شعابها: لعل الأصح: بشعابها

١٧ بن: ابن

١٩ بن: ابن

وكانت بيوته مملوءة خيراً. والصحيح أنه كان شحيحاً جداً. ويدل على ذلك قوله: أكلتم تمرى، وعصيتم أمرى، فما قيمة التمر حتى يمن به،^٣ وما أحسن قول بعض البلغاء هاهنا:

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ، فَذَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ

وكان الحجاج يرمى فتقع الحجارة بين يدي بن الزبير وهو يصلى^٦ فلا يبرح، وتقول أصحابه: تَنَحَّ، فيقول <من المتقارب>:

وَسَهَّلْ عَلَيْنِكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا
فَلَيْسَ يَأْتِيكَ مِنْهِيَهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

^٩ ووقعت صاعقة على المنجنيق فأحرقتة وقتلت جماعة ممن كان يرمى به، فذعر أهل الشام فقال لهم الحجاج: أنا بن تهمامة، وهى بلاد كثرة الصواعق فلا يروعنكم ما تَرَوْنَ، فَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا قَرَّبُوا^{١٢} قُرْبَاناً أَتَتْ النَّارُ إِلَيْهِ فَأَكَلَتْهُ فَتَكُونُ النَّارُ عِلَامَةَ الْقَبُولِ. ثم دعا بمنجنيق غيره فرمى به. وكان أصحاب بن الزبير يشيرون عليه بتبيت الحجاج فيأبى ويقول إنا لا نقبل البيات ولا يصلح لنا.

٥ بن: ابن

٨ ياتيك: بَاتِيكَ، انظر أنساب الأشراف ٣٦٢/٥

٩ فأحرقتة: فأحرقنها

١٠ به: بها// بن: ابن

١٣ غيره: غيرها// به: بها// بن: ابن// بتبيت: بتبيت

ذكر مقتل بن الزبير رحمه الله

- وكان يقال لابن الزبير: ادخل الكعبة فيقول: ما باطن الكعبة إلا كظاھرھا عند الحجاج ولكنی أصبر وأحتسب. وشرب بن الزبير الصَّيْر^٣ أياماً، ثم المسك مخافة أن يُضْلَبَ فيُشَمَّ منه ما يكره، ولما قتل وصلب ربط إلى جنبه هرة ميتة. فغلبت رائحة المسك عل (١٢٦) ريحها.
- وقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قبل قتله بيوم: ^٦ والله ما أنتظر إلا أن تَظْفَرُ فَأَسْرُ بكَ أو تُقَتِّلَ فَأَحْتَسِبَكَ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى حق وَبَصِيرَةٍ فى أمرِكَ فما أولاك بالجِدِّ وَمُنَازَلَتِهِمْ. فقال: والله لست أخاف الموت ولكنى أخشى المثلة. فقالت: يا بنى، الشاة المذبوحة لا ^٩ تألَمُ بالسَّلَخِ. وخرج بن الزبير فحمل على الناس فكشفهم، وقامت أمه تدعوا الله عزوجل وتقول: اللّٰهُمَّ إِنْه كَانَ مَعْظَمًا لِحُرْمَتِكَ وَقَدْ جَاهَدَ فِيكَ أَعْدَاءُكَ، وَبَذَلَ فِيهِمْ نَفْسَهُ رَجَاءَ ثَوَابِكَ فَلَا تَخَيِّبِهِ اللّٰهُمَّ اِرْحَمْ طَوِيلَ ذَلِكَ ^{١٢} السَّجُودِ، وَذَلِكَ الظَّمَاءُ فى الْهَوَاجِرِ، وَإِنِّى لَا أَقُولُ ذَلِكَ تَرْكِیَّةَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِى أَعْلَمَ مِنْهُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهِ وَعِلَانِيَتِهِ، اللّٰهُمَّ إِنْه كَانَ بَرًّا بِوَالِدَيْهِ فَاشْكُرْ ذَلِكَ لَهُ.

١٥

١	بن: ابن
٣	بن: ابن
١٠	بن: ابن
١١	تدعوا: تدعو

٢- ٧، ١٩٠ وكان... أخيار: ورد النص فى أنساب الأشراف ١٩٥/٥، ٣٦٤- ٣٦٩،

٣٧١- ٣٧٢، ٣٧٧ باختلاف متفارق

وقال ابن أبي مُلَيْكَةَ: ما ما رأيت أحداً أحسن مناجاةً لربه من بن الزبير.

- ٣ فلما كان اليوم الذى قتل فيه جاء إلى أمه وعليه دِزعه ومِغْفَره، فودعها وقيل يدها وخرج. فقاتل أشد قتال، وقتل صاحب عِلْمه وانكشف الناس عنه، وقتل بغير عِلْم، وشحنت الأبواب بأهل الشام فأصابته رمية ٦ فـ[دك]، فصاحت زوجته: وأمير المؤمنين! وقيل إن أصحاب الحجاج لما شذوا عليه قال: أين أهل مصر؟ فقليل: هم هؤلاء. فقال لأصحابه: اكسروا أعماد سيوفكم. ثم حمل فكان يضرب بسيفين فهزمهم. ثم حمل ٩ أهل حمص عن باب بنى شيبه. فسأل عنهم فقليل: أهل حمص. فشد عليهم حتى أخرجهم من المسجد، ويقول <من الرجز>: لو كان قِرنى واحداً كفيته أوردته الموت وقد دكيتـه ١٢ ثم جاءه حجر من ناحية الصفا فضربه بين عينيه فنكس رأسه (١٢٧) وهو يقول <من الطويل>: وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْعَى كُلُّوْنَا، البيت. ثم حمل موليّان له وأحدهما يقول: العبدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي. ثم دخلوا عليه ١٥ فلم يزالوا يخبطوه بالسيوف حتى قتلوه. ولما فرغوا من قتله كبروا تكبيرة واحدة فقال بن عمر رضى الله عنه: التكبير يوم وَلَدَ خَيْرٌ. ثم أخذ وصلب. ودخل الحجاج مكة، وسير بالفتح لعبد الملك، وسير برأس عبدالله إليه.

١ ما ما: ما // ين: لين

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، حرف غير واضح فى الأصل // وأمير المؤمنين: وأمير المؤمنين

١٦ بن: ابن

١١ لو... دكته: هذا البيت ناقص فى أنساب الأشراف ج ٥ ولكن ورد الصدر فى تاريخ

الطبرى ٢/٨٤٩؛ العقد الفريد ٤/٤٢٦

١٣ وَلَسْنَا... كُلُّوْنَا انظر هنا ص ١٠٦: ٢

فلما رآها عبد الملك سجد ونصبها للناس بعد ما بعثها للنواحي، وطلبت أسماء أمه أن تدفنه، فمنعها الحجاج من ذلك فقالت: قاتل الله المُميرَ عَلامَ يحول بيني وبين جُثته. ووَكَّل الحجاج بجُثته من يحرسها وهي ٣ على خشبته، فلامه عبد الملك، فمكن أمه من دفن[ه] فوارثته بمقبرة بالحجون، وصلى عليه عروة بن الزبير أخيه وماتت أمه بعده بقليل.

وقيل: إن الحجاج بعث إلى أمه أسماء لتأتيته فسلم[ت] تفعل. فقال: ٦
لين لم تأتني لأمرن من يجزّ بقرونها. فقالت للرسول: قل لأبي رغال لا آتية حتى يفعل ما قال. فلبس الحجاج نعليه وأتى إليها. فكان فيما قالت له: إن من أعجب ما قلته تعبيرك إياي بالنطّاقين. فليت شعري بأى نطّاقى ٩
عيرثنى، أبا الذى كنت أحمل به الطعام إلى رسول الله ﷺ وهو فى [الغار] أم بنطّاقى الذى تنطق به الحُرّة فى بيتها. وقد قال رسول الله ﷺ: لك نطّاقان فى الجنة. أما إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: فى ثقيف مبير ١٢
وكذاب. فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت. فانصرف، وهو يقول

٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ أخيه: أخوه

٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ لين: لئن

١٠ عيرثنى أبا الذى: عيرثنى أبا الذى

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنساب الأشراف ٣٦٩/٥ // تنطق: تنطق

٧ لأبى رغال: فى أنساب الأشراف ٣٦٩/٥: «لابن أبى رغال»

١٢ - ١٣ فى ثقيف... فأنت: فى الكامل ٣٦١/٤: «... فى ثقيف كذاباً ومبيراً، فأما الكذاب فقد رأيناه، تعنى المختار، وأما المبير فأنت هو. وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه»

مبير المنافقين. فقالت: بل عمودهم. وقيل: إنه قال لها: كيف رأيت نصر الله للحق؟ فقالت: ربما أدبل الباطل على الحق (١٢٨) ليجعل الله ذلك فتنة للقوم الظالمين.

٣ وجاء عبدالله بن عمر إلى خشبة ابن الزبير فجعلت ناقتة تَحْتَكُ بها، ورايحة المسك تسطع. فقال: رحمك [الله] أبا حُبيب، فوالله لقد كنت صواماً قواماً، ولكنك رفعت الدنيا فوق قدرها، وإن قوماً أنت من شِرارِهِم لقومٌ صدق وأخيارٌ. انتهى كلام صاحب التذكرة في أخبار ابن الزبير هاهنا، ولنعود إلى اختلاف الرواة من أرباب التواريخ، وما أورده من طريق الإحصار.

قال بن بطريق في تاريخه: إن الحجاج لما حصر بن الزبير أقام ستة أشهر محصوراً، ثم قتله وصلبه بعد أن رمى الكعبة بالمنجنيق وكسر الحجر الأسود، وكانت في الحصار الأول قد احترقت، وبناها ابن الزبير.

وسبب حريقها ما رواه عن أبي بكر الهذلي قال: كان سبب بناء الكعبة أن عبدالله بن الزبير لما حاصروه أهل الشام أيام يزيد بن معاوية

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٧ بن: ابن

١٠ بن بطريق: ابن بطريق// بن الزبير: ابن الزبير

١٤ حاصروه: حاصره

٢ للحق: في أنساب الأشراف ٣٧١/٥: «الحق»

٥ أبا حُبيب: يعنى عبدالله بن الزبير، انظر فهرس أنساب الأشراف ج ٥

٧ صاحب... التذكرة: انظر هنا ص ١٠٣، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣

١٠ بن (ابن)... تاريخه: انظر تاريخ ابن بطريق ٤٠/٢ مع اختلاف كبير

١٣ - ١٠، ١٩١ عن... الهذلي: ورد النص في الأغاني ٢٧٧/٣

سمع أصواتاً في الليل فوق الجبل، فخاف أن يكون قد وصلوا إليه. وكانت ليلة ظلماء ذات ريح صعبة ورعد وبرق، فرفع ناراً على رأس رمح لينظر الناس، فأطارها الريح إلى أستار الكعبة فاحترقت، واجتهد الناس على إطفائها فلم ٣ يقدروا، وأصبحت الكعبة تنهافت، وماتت امرأة من قريش. فخرج الناس كلهم خلف جنازتها خوفاً أن ينزل عليهم العذاب، وأصبح بن الزبير ساجداً يدعو ويقول: اللهم إني لم أعتمد ما جراً فلا تُهْلِك عبادك بذنبي، وهذه ناصيتي بين ٦ يديك. فلما تعالى النهار آمن وتراجع الناس. فقال لهم بن الزبير: الله الله أن ينهدم في بيت أحدكم حجراً أو يزل عن موضعه فينبه ويصلحه، أو نترك الكعبة خراباً. ثم هدمها (١٢٩) مبتدياً بيده وتبعه القعلة حتى بلغوا قواعدها، ودعا ٩ بيثيين من الفرس فبناها، انتهى كلام أبو بكر الهذلي.

ولنذكر اختلاف الرواة فيما ذكروه عن أم عبدالله بن الزبير، فمنهم من روى أنها لم تعش بعده إلا عشرة أيام وتوفيت رضى الله عنها، ومنهم من ١٢ روى أن الحجاج لما صلب ولدها عبدالله آلا على نفسه أنه لا ينزله عن خشبته أو تأتي أمه وتشفع فيه. فلبث حولاً كاملاً حتى عشن الطير في جمجمته، والناس يلومون أمه فلما صار له حولاً أتت إلى الحجاج، وهو في مجلسه. ١٥ فقالت: فرح الله الأمير أما أن لهذا الخطيب أن ينزل عن منبره؟ فأمر بنزوله، وقال لمن حوله: ألا انظروا إلى فعلها! صبرت حولاً كاملاً، وجعلت ولدها

٥ بن: ابن // يدعو: يدعو

٦ جراً: جرى

٧ بن: ابن

٨ حجراً: حجر // يزل: لعل الأصح: يزول، انظر الأغاني ٢٧٧/٣

٩ مبتدياً: مبتدئاً

١٠ بيثيين: بيثيين // أبو: أبي

خطيباً حياً وميتاً، وكلمتنا بكلام لم نر... منه فقال الحاضرون: لم نسمع منها إلا خيراً! فقال أما وعبد... من قولها فرح الله الأمير، فإنها أعنت إلى قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.

واختلفوا أيضاً في تاريخ قتله، فمنهم من قال: كانت قتلة بن الزبير يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من هذه السنة، ومنهم من قال لعشر خلون منه، ومنهم من قال لإحدى عشرة ليلة من جمادى الآخرة، وأجمعوا أن قتله في سنة ثلث وسبعين بلا خلاف والله أعلم. مدة سلطانه تسع سنين وعشرة...

٩ [أعرق الأشراف في القتل عمارة بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد، فعمارة وحمزة قتلا، قتلهم الإباضية يوم قُديد،

-
- ١ نر...: كلمة مطموسة في الأصل
 - ٢ عبد...: كلمة مطموسة في الأصل// من: الكلمة غير واضحة في الأصل
 - ٣ القرآن ٤٤/٦
 - ٤ بن: ابن
 - ٥ خلت: خلون
 - ٨ ...: كلمة غير واضحة في الأصل
 - ٩ - ٢، ١٩٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
 - ١٠ قتلهم: قتلها
-

- ٥ - ٧ لست... الآخرة: في الكامل ٣٥٦/٤ (حوادث ٧٣): «قتلوه يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة»؛ في تاريخ القضاء، ص ١٣٣: «ثلث عشرة ليلة بقيت من جمادى [كذا] الأولى سنة ثلث وسبعين، وقيل في جمادى [كذا] الآخرة»؛ وفقاً لجب، مقالة «عبدالله ابن الزبير» ٥٤، توفي في ١٧ جمادى الأولى أو ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٣ عشرة...: في تاريخ القضاء، ص ١٣٣: «اثنين وعشرين يوماً»
- ٩ - ٢، ١٩٣ أعرق... خزاعة: قارن التذكرة الحمدونية ٤٧٨/٢؛ كنز الدرر ٣٩٧/١؛ لطائف المعارف ٦٦ - ٦٧
- ٩ عبدالله: في كنز الدرر ٣٩٧/١؛ لطائف المعارف ٦٦: «مصعب»
- ١٠ قتلا... قُديد: في كنز الدرر ٣٩٧/١: «قتلا معاً يوم قُديد في حرب الإباضية»، انظر أيضاً لطائف المعارف ٦٧ وأيضاً قُديد: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ١

وعبدالله قتله الحجاج، والزبير قتله بن جرموز السعدى بوادى السباع،
والعوام قتله كنانة، وخويلد قتله بنو كعب بن عمر بن خزاعة].

٣

صفته رضى الله عنه

هو أحد السادات الطلس الأربعة وقد تقدم ذكرهم. وكان رُبْعَة،
عريض الصدر، غليظ العظم، أدخس العينين، أطلس الوجه ليس به شعر.

٦

ذكر كتابه رحمة الله عليه

(١٣٠) عبدالله بن أرقم الزهرى، وقال القضاعى: زمل ابن عمرو.

حاجبه

٩

سالم مولاه.

نقش خاتمه

لكل أجل كتاب.

١٢

ذكر سنة أربع وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعًا

١٥

وخمسة عشر إصبعًا.

١ بن: ابن

٢ عمر: لعل الأصح: عمرو، انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

٥ أدخس: كذا فى الأصل

٧ ابن: بن

١ بوادى السباع: انظر لطائف المعارف ٦٧ حاشية ٥

٧ عبدالله... الزهرى: انظر التفاصيل فى أنساب الأشراف ٥٨/٥ - ٥٩ // القضاعى:

انظر تاريخ القضاعى، ص ١٣٣ // زمل ابن (بن) عمرو: قارن هنا ص ١٢٣، الهامش

الموضوعى، حاشية سطرين ٥ - ٦؛ فى نهاية الأرب ٢١/١٤٣: «زيد بن عمرو»

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وأخوه عبد العزيز بمصر، والقاضي
 ٣ بُشَيْر بن نصر بحاله، والحجاج في هذه السنة بالحجاز.
 وعبد الملك أول من سَمِيَ بعبد الملك وأول من لقب بالموفق.
 وكان مغرا يحب الشعر والشعراء. وروى أن بعض نساياه قالت له ذات
 ٦ يوم: يا أمير المؤمنين، لم لا تَسْتَأْكَ؟ فقال: لأتخذن سواك. وفارقها.
 وكان عروة بن الزبير قد شخص إلى عبد الملك، فلما قدم الشام
 استأذن عبد الملك فأذن له، فلما دخل سلم عليه بالخلافة فسر عبد الملك
 ٩ فعاثقه وأكرمه وأجلسه على سريره فأنشد <من الطويل>:
 نُمْتُ بِأَزْحَامٍ إِلَيْكَ قَرِيبَةً وَلَا قُرْبَ لِلْأَزْحَامِ مَا لَمْ تُقَرَّبْ
 ثم جرى ذكر ابن الزبير فترحم عليه وقال: رحم الله عبدالله. فخر
 ١٢ عروة ساجداً. ثم كتب الحجاج لعبد الملك يخبره أن عروة أخذ أموالاً
 جمعة لعبدالله أخيه فسيّره إلى. فوصل الكتاب، وعروة بمجلس عبد
 الملك. فقال للرسول: خذه. فقام عروة وهو يقول: ليس الذليل والله من
 ١٥ قتلتموه، الذليل من مَلَكْتُمُوهُ. فاستحى عبد الملك وأمر بتخليته، وقيل إن
 عروة (١٣١) قال: ليس بملوم من صبر حتى مات كريماً ولكن من عاف

٣ نصر: لعل الأصح: النَّصْر، انظر كتاب الولاة ٣١٣

٥ مغرا: مغرى

١١ - ١٢ فخر عروة: فخر عبد الملك

٣ بُشَيْر بن نصر (الأصح: النَّصْر): قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

٤ عبد الملك... الموفق: ورد النص في لطائف المعارف ١٨، انظر أيضاً لطائف ١٨
 حاشية ٢، والمراجع المذكورة هناك

٥ - ٦ قالت... سواك: ورد النص في لطائف المعارف ٣٦

٦ لأتخذن سواك: في لطائف المعارف ٣٦: «فيك أستاذك»

٧ - ١، ١٩٥ وكان... الكلام: ورد النص في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧٠-٣٧١ مع اختلاف بسيط

١٦ - ١، ١٩٥ من... الكلام: في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧١: «من خاف من الموت وسمع مثل هذا الكلام»

الموت سمع مثل هذا الكلام. وكتب عبد الملك إلى الحجاج ينهائها عن معارضة عروة.

وكان عروة فقيهاً ناسكاً وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذي^٣ اقتبس منهم أنوار الدين. وسمع خالته عايشة رضى الله عنها، وروى عنه ابن شهاب والزهرى وغيره.

وروى أنه وفد على عبد الملك بعد ذلك وعنده الحجاج فدار بينهم^٦ كلام. فقال عروة: قال أبو بكر يعنى أخاه عبدالله بن الزبير، فقال له الحجاج: أتكنى منافقاً عند أمير المؤمنين؟ فقال عروة: ألى تقول لا أم لك، وأنا ابن عجايز الجئة، أمى أسماء بنت أبى بكر الصديق، وجدتى^٩ صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ وخالتي عايشة زوج النبي ﷺ وعمتى خديجة. ولما بشر عبد الملك بقتل عبدالله بن الزبير دعا بمَقْصَص فأخذ من ناصيته وناصية صغار بيته ومن ناصية رُوح بن زنباع وقال: أنت^{١٢} منا.

وروى أن عروة لما قدم على عبد الملك قال له يوماً: أريد أن تهبنى سيف أخى عبدالله، فقال: هو بين [السيف] ولا أميزه. فقال عروة: إذا^{١٥} حضرت السيف ميزته. فأحضرت. فأخذ منها سيفاً مفللاً فقال: هذا

٥ ابن شهاب والزهرى: ابن شهاب الزهرى، انظر وفیات الأعيان ٢٥٥/٣

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣- ٥ هو... غيره: ورد النص فى وفیات الأعيان ٢٥٥/٣

٦- ١٣ روى... منا: ورد النص فى أنساب الأشراف ٣٧١/٥، ٣٧٧

٨ أتكنى: فى أنساب الأشراف ٣٧١/٥: «لا أم لك أتكنى»

١٤- ١٠، ١٩٦ عروة... به: ورد النص فى وفیات الأعيان ٢٥٥/٣ - ٢٥٧

سيف أخى عبدالله. فقال عبد الملك: أوكنت تعرفه قبل اليوم؟ قال: لا ولكن عرفته بقول النابغة <من الطويل>:

٣ ولا عَيْنٌ فيهم غيرَ أنْ سُيُوفُهُمْ بهنٌ فلول من قراع الكتائب
وأصابته الأكلة في رجله فقطعت بمشورة الحكماء في مجلس الوليد
ابن عبد الملك، والوليد مشغول عنه بمن يحدثه، فلم يتحرك لها ولم
٦ يشعر به الوليد أنها قطعت حتى كويت فوجد رايحة الكى، هاكذى قال
(١٣٢) ابن قتبية في كتاب المعارف، ولم يترك ورده تلك الليلة..

ومات ابنه محمد الذى كان يسمى الديباج لحسنه، وهو فى تلك
٩ السفارة. فلما عاد إلى المدينة قال: «لَقَدْ لَقِينَا فِي سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا»،
وعاش بعد قطع رجله ثمان سنين، وهو الذى احتقر بير عروة فعرفت به.

ذكر سنة خمس وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢

الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً
وتسعة أصابع.

٦ هاكذى: هكذا

٩ القرآن ٦٣ / ١٨ // فى: من، انظر القرآن ٦٣ / ١٨

١٠ ثمان: ثمانى // بير: بثر

٦ يشعر به: فى وفيات الأعيان ٢٥٥ / ٣: «يشعر»

٧ ابن... المعارف: انظر المعارف ١١٤

٨ ومات: فى وفيات الأعيان ٢٥٥ / ٣: «ويقال: إنه مات»

ما لخص من الحوادث

- الخليفة عبد الملك بن مروان مقيماً بدمشق، وعبد العزيز بمصر بحاله، والقاضى بها بُشَيْر، وعلى العراقيين بشر بن مروان أخى عبد^٣ الملك، والحجاج على الحرمين بالحجاز. فيها ضرب عبد الملك سكة الدنانير و[الدراهم] بالعربية. وفيها قدم نصيب الشاعر الموصوف على عبد العزيز بمصر.^٦

ذكر نصيب وخبره ولمعا من شعره

- هو نصيب بن رباح مولى لعبد العزيز بن مروان، وكان لبعض العرب من بنى كِنَانَةَ الساكنين بَوْدَانَ، فاشتراه عبد العزيز بن مروان منهم^٩ وقيل: بل كانوا أَعْتَقُوهُ، فاشترى عبد العزيز وَلَاءَهُ منهم. وقال أبو اليقضان: كان أبوه من كنانة من بنى ضَمْرَةَ، وكان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً فى التَّسْيِيب والمَدِيح، ولم يكن له حظٌّ فى الهِجَاءِ.^{١٢}

٣	أخى: أخو
٥	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٧	لمعا: لمع
١١	اليقضان: اليَقْظَان

- ٣ بُشَيْر: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١
٥ و[الدراهم] بالعربية: فى درر التيجان ٧٧ آ: ١ - ٢ (حوادث ٧٥): «والفضة وقيل الدراهم»، قارن أيضاً النجوم الزاهرة ١/١٩٣
٧ - ٢، ٢١٣ ذكر... انصرفن: ورد النص فى الأغانى ١/٣٢٤ - ٣٣١، ٣٣٣ - ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦ - ٣٥٧، ٣٥٩ - ٣٦٠، ٣٧٦ - ٣٧٧، انظر أيضاً

شعر نصيب بن رباح

- ٨ رِبَاح: انظر الأغانى ١/٣٢٤ حاشية ١
٩ بَوْدَانَ: انظر الأغانى ١/٣٢٤ حاشية ٢

وعن أيوب بن عَبَّايَةَ قال: خدثنى رجل من خُزَاعَةَ من أهل كُليَّةٍ،
وهى قرية كان يكون بها التَّصْيِبُ وكَثُرَ قال: بلغنى أن النصيب قال: قلتُ
٣ الشعر وأنا شابٌّ فأعجبني قولى، فجعلتُ آتِىَ مشيخةً من بنى (١٣٣)
ضَمْرَةَ بنى بكر بن عبد مَنَاءَ، وهم موالى التَّصْيِبِ، ومشيخةً من خُزَاعَةَ
فأنشدُهم القصيدةَ من شِعْرِى ثم أنسبُها إلى بعض شعرايهم الماضين.
٦ فيقولون: أحسنَ والله! هكذا الشعر! وهكذا الكلام! فلما سمعتُ ذلك
منهم علمتُ أنى مُحْسِنٌ، فأجمعت على الخروج إلى عبد العزيز بن مروان
وهو يومئذٍ بمصر. فقلتُ لأختى أُمَامَةَ، وكانت عاقلةً جلدَةً: أى أُخِيَّةُ،
٩ إنى قد قلتُ الشعر وأنا أريد به عبدَ العزيز بن مروان، وأرجوا أن يُغْتَقِكَ
الله عز وجل به وأُمِّكُ ومن كان مرفوقاً من أهل قرائتي. قالت: إنا لله وإنا
إليه راجعون! يابن أُمِّ، أنجمع عليك الخصلتان: السَّوَادُ، وأن تكونَ
١٢ ضُحْكَةً للناس! قلت: فاستمعى، ثم أنشدتها فسمعتُ. فقالت: بأبى والله
أحسنَت! فى هذا والله رَجَاءٌ عَظِيمٌ، اخرجْ على بَرَكَةِ الله.

فخرجتُ على قَعُودٍ لى حتى قَدِمْتُ المدينة فوجدتُ بها الفرزدق فى
١٥ مسجد النبى ﷺ فعَرَّجْتُ إليه فقلت: أنشِده وأُستنشدُه وأعرِضْ عليه
شِعْرِى. فأنشدته فقال لى: ويلك! هذا شِعْرُكَ الذى تَطْلُبُ به الملوك!

٤ بنى: الأصح: بن، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥

٩ أرجوا: أرجو

١ الكُليَّة: انظر الأغاني ١/ ٣٢٥ حاشية ٢

٧ فأجمعت: فى الأغاني ١/ ٣٢٥: «فأجمعت»، انظر الأغاني ١/ ٣٢٥ حاشية ٣

١١ أنجمع: فى الأغاني ١/ ٣٢٦: «أنجمع»

١٢ ضُحْكَةً: انظر الأغاني ١/ ٣٢٦ حاشية // ثم أنشدتها: فى الأغاني ١/ ٣٢٦:

«فأنشدتها» // بأبى: فى الأغاني ١/ ٣٢٦: «بأبى أنت!»

قلت: نعم. قال: فلست في شيء، إن استطعت أن تكثم على نفسك فافعل.
 قال: فانتضحت عرقاً فحصبني رجل من قريش كان قريباً من الفرزدق، وقد
 سمع إنشادي وسمع ما قال لي الفرزدق، فأوماً إلي فقمْتُ إليه، فقال لي: ٣
 ويحك! هذا شعرك الذي أنشدته الفرزدق؟ قلت: نعم. قال: فقد والله
 أحسنت، والله لين كان الفرزدق شاعراً - إنا لنعرف محاسن الشعر - وقد والله
 حسدك فامض لوجهك ولا يكسرئك ما قال. فسرتني قوله وعلمت أنه قد ٦
 صدقني فيما قال. (١٣٤) قال: فاعتزمت على المضى، فمضيت فقدمت
 مصر، وبها عبد العزيز بن مروان. فحضرت بابه مع الناس، فثيبت عن مجلس
 الوجوه فكنت ورايهم ورأيت رجلاً على بغلة حسن المدخل، يؤذن له إذا جاء. ٩
 فانصرف إلى منزله. فانصرفت معه أماشي بغلته.

فلما رأيته قال: ألك حاجة؟ قلت: نعم، أنا رجل من أهل الحجاز
 شاعر، وقد مدحت الأمير وخرجت إليه راجياً لمعرفه، وقد رددت من ١٢
 الباب ونحيت، قال: فأنشدني. فأنشدته فأعجبه شعري. فقال: ويحك!
 هذا شعرك؟ إياك أن تتجمل فإن الأمير راوية عالم بالشعر وعنده رواة. فلا
 تفضخني ونفسك، قال: فقلت: والله ما هو إلا شعري. قال: فقل أبياتاً ١٥
 تذكر فيها خوف مصر وفضلها على غيرها، وألقنا بها غداً. فغدت عليه
 من الغد فأنشده قولي <من الطويل>:

٥	لين: لئن
٩	ورايهم: وزراءهم
١٦	ألقنا: ألقى
١٧	فأنشده: فأنشدته

٢ فانتضحت عرقاً: في الأغاني ٣٢٦/١: فانفضحت عرقاً، في الأغاني ٣٢٦/١ حاشية
 ٢: «تدفقت عرقاً»

٥-٦ إنا... حسدك: في الأغاني ٣٢٦/١: «لقد حسدك، إنا لنعرف محاسن الشعر»

١٦ خوف: انظر الأغاني ٣٢٧/١ حاشية ١

سَرَى الْهَمُّ حَتَّى تَشْنِينِي طَلَايَعُهُ بمصر وبالحوف اعترتني رايعة
وبات وسادي ساعد قل لحمه عن العظم حتى كاد تبدوا أشاجعه
٣ وذكر فيها الغيث فقال <من الطويل> :

وكم دون ذاك العارض البارقي الذي له اشتقت من وجه أسيل مدايعة
تمش به أفناء بكر ومذحج وأفناء عمر وهو خضب مراتعة
٦ فكل مسيل من تهامة طيب
أعنى على بزق أريك وميضه يمضى دجنات الظلام لواميعة
إذا اكتحلت عينا محب بضوءه تخافت به حتى الصبح مضاجعة
٩ وكم تحت ذاك العارض اللامح الذي له اشتقت من زهر يروق ليانعة
وما زلت حتى قلت إني لخالغ ولاي من مولى تمني قوارعة
(١٣٥) ومايح قوم أنت منهم مودتي ومثخذ مولاك مولى فتايعة

٢ تبدوا: تبدو

٥ عمر وهو: عمرو وهو، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣

٦ دميت الربي: ديمت الربا، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧

٧ يمضى: تضيء

٨ بضوءه تخافت: بضوئه تجافت، انظر الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣

١٠ ولاي: ولأني

١ سَرَى... طَلَايَعُهُ: في الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣: «سَرَى الْهَمُّ تَشْنِينِي إِلَيْكَ طَلَايَعُهُ»

٣ ذكر... فقال: في الأغاني ١/ ٣٢٧: «ذكرت... فقلت»

٥ أفناء: انظر الأغاني ١/ ٣٢٧ حاشية ٤

٦ ذَوَائِعُهُ: انظر الأغاني ١/ ٣٢٧ حاشية ٧

٩ وكم... ليانعة: في الأغاني ١/ ٣٢٧؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠٣:

«وكم دون ذاك العارض البارقي الذي له اشتقت من وجه أسيل مدايعة»

١٠ قَوَارِعُهُ: انظر الأغاني ١/ ٣٢٨ حاشية ١

فقال: حسبك، أنت والله شاعر! اخضر الباب فإني أذكرك، قال:
فجلست على الباب ودخل، فما ظننت أنه أمكنه أن يذكرني حتى دعا بي
فدخلت فسلمت على عبد العزيز فصعد في بصره وصوب. ثم قال: ٣
أشاعر؟ وملك! قلت: نعم، أصلح الله الأمير. قال: فأنشدني، فنشدته
فأعجبه شعري. وجاء الحاجب وقال: أيها الأمير، هذا أيمن بن خريم
الأسدي بالباب. فقال: ائذن له. فدخل واطمأن. فقال له عبد العزيز: يا ٦
أيمن كم ترى ثمن هذا العبد؟ فنظر إلى وقال: لنعم الغادي في أثر
المخاض، هذا أيها الأمير أرى ثمنه ما [ية] دينار. قال: فإنه له شعراً
وفصاحة. قال أيمن: أتقول الشعر وملك؟ قلت: نعم. قال: قيمته ثلثون ٩
ديناراً. قال: يا أيمن، أرفعه وتخفّضه! قال: نعم، أيها الأمير، خفّضته
حماقته! ما لهذا وللشعر! ومثل هذا يقول إني أقول الشعر! أو يخسّنه!
فقال: أنشده، يا نصيب. فأنشدته. فقال له عبد العزيز: كيف تسمع، يا ١٢
أيمن؟ قال: شعر أسود هو أشعر أهل جلدته. فقال عبد العزيز: هو والله
أشعر منك. قال: أمي، أيها الأمير! قال: إي والله منك. قال: والله أيها
الأمير، إنك لملطرف. قال: كذبت! ولو كنت كذلك ما صبرت عليك! ١٥
تنازعني، التحيّة وتواكلني الطعام، وتتكىء على وسادتي وفرشي، وبك

٤ فنشدته: فأنشدته

٦ ائذن: ائذن

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٥ لملطرف: كذا في الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

٤ أشاعر؟: في الأغاني ٣٢٨/١: «أنت شاعر»

٨ المخاض: انظر الأغاني ٣٢٨/١ حاشية ٣

١٥ لملطرف: في الأغاني ٣٢٨/١: «المَلُولُ طَرْف»

الذى بك! يعنى وَضَحًا، وكان أيمن كذلك. فقال: أتأذن لى أن أخرج إلى
بِشْرٍ بالعِراقِ واخْمِلْنِى عَلَى الْبَرِيدِ. قال: قد أَذِنْتُ لك. وأمر به فحُمِلَ على
٣ البريد إلى بِشْرٍ بالعِراقِ. فقال أيمن فى ذلك <من الوافر>:

(١٣٦) رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فى جُمَادَى إلى بِشْرٍ بِنِ مَزْوَانَ الْبَرِيدَا
ولو أعطاك بِشْرُ أَلْفِ أَلْفٍ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا
٦ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِمِ بِبِشْرٍ عُمُودَ الدِّينِ إِنَّ لَهُ عُمُودَا
وَدَعْ بِشْرًا يُقَوِّمُهُمْ وَيُخْدِثُ لَأَهْلِ الزُّنْبِغِ إِسْلَامًا جَدِيدَا
كَأَنَّ التَّاجَ تَاجَ بَنَى هِرَقْلٍ جَلَّوْهُ لِأَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِيدَا
٩ عَلَى دِيْبَاجٍ خَدْنَى وَجْهِ بِشْرٍ إِذَا الْأَلْوَانُ خَالَفَتِ الْخُدُودَا
قال أيوب: يعنى بقوله «إِذَا الْأَلْوَانُ خَالَفَتِ الْخُدُودُ» أَنَّهُ عَرَّضَ
بِكَلْفٍ كَانَ فى وَجْهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

١٢ قال: فَأَعْطَاهُ بِشْرٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

ولما جاز أيمن بعبد الملك قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاك بِشْرًا،
يا أمير المؤمنين. قال: أَتَجُوزُنِي! قال: إِي وَاللهِ، أَجُوزُكَ إِلَى مَنْ قَدِمَ
١٥ إِلَيَّ وَطَلَبَنِي. قال: فَلِمَ فَارَقْتَ صَاحِبَكَ؟ قال: رَأَيْتُكُمْ، يَا بَنَى أُمِيَّةَ،
تَتَّخِذُونَ لِلْفَتَى مِنْ فِتْيَانِكُمْ مُؤَدِّبًا، وَشَيْخُكُمْ وَاللهِ يَحْتَاجُ إِلَى مِائَةِ مُؤَدِّبٍ.
فَسَرُّ بِذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ فى عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ عَازِمًا عَلَى أَنْ يَخْلَعَهُ وَيَعْقِدَ
١٨ لَابَنَهُ الْوَلِيدَ.

وروى أن المديح الذى امتدح به نصيب لعبد العزيز - وهو أول ما
دخل عليه - قوله <من المتقارب>:

- لعبد العزيز على قومه وغيرهم نَعَمَ غَامِرَة
فبائبك ألينُ أبوابهم ودارك مأهولةً عَامِرَة
وكلبك آنسُ بالمُعْتَفِينَ من الأم بالابنة الزائرة
وكفك حينَ تَرَى السايِلِ ن آندى من الليلة الماطرة
فمنك العطاء ومنى الشناء بكل مُحَبَّرَة سايره
- ٦ فقال: اعطوه اغطوه. قال: إني مملوك. فدعا الحاجب وقال: بالغ (١٣٧) في قيمته. فدعا المقومين فقال: قَوْمُوا غلاماً أسوداً ليس به عَيْبُ.
فقالوا: مائة دينار. قال: إنه راعى الإبل يُبصرها ويُحسِن القيام بها.
قالوا: مائتي دينار. قال: إنه يَبْرِى القَسِيَّ ويعقبها وَيَبْرِى السهام وَيَرِشُها.
٩ قالوا: أربع مائة دينار. قال: إنه راوِيَةٌ للشَّغَرِ بصيرٌ به. قال: ستمائة دينار. قال: إنه شاعرٌ لا يلحق. قالوا: ألف دينار. قال عبد العزيز:
ادفعوها إليه. قال: أصلح الله الأمير! ثَمَنَ بَعِيرِي الذى أضللتُ، وكان في ١٢ حديثه أنه خرج في طلب بَعِيرٍ ظلَّ فورد على عبد العزيز قال: وكم ثمنه؟
قال: خمسة وعشرون ديناراً. قال: ادفعوها له. قال: أصلح الله الأمير!
جايزتى لِنَفْسِي عن مَدِيحِي. قال: اشترِ نَفْسَكَ ثم عُدْ إلينا. فأتى الكوفة ١٥ وبها بِشْرُ بن مروان، فاستأذَنَ فلم يسهل. وخرج بِشْرُ يوماً متنزهاً فعارضه فلما نكبه، أى صار جِذَاءً مَنَكِبِهِ، ناداه <من الكامل>:

٧	أسودا: أسود
١٠	قال ستمائة: قالوا ستمائة
١٣	ظل: ضَلُّ
١٧	نكبه: لعل الأصح: ناكبه، انظر الأغاني ٣٣٤/١

٦	بالغ: في الأغاني ٣٣٣/١: «فأبلغ»
١١	يلحق: في الأغاني ٣٣٤/١: «يُلْحَقُ جِذَاءً»

يا بشرُ يابنَ الجَعْفَرِيَّةِ ما خَلَقَ اللهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ
جاءت به عُجُزٌ مُقَابِلَةٌ ما هُنَّ مِنْ جِزْمٍ وَلَا عُكْلِ
٣ قال: فأمر له بعشرة آلاف درهم، الجَعْفَرِيَّةُ التي ذكرها هي أم بشر
ابن مروان، واسمها قاطبة بنت بشر بن عامر بن مُلَاعِبِ الأَسِنَّةِ بن مالك
ابن جعفر بن كلاب. روى أن مروان بن الحكم مر ببيادية بنى جعفر فرأى
٦ قاطبة بنت بشر تنزع بدَلُو على إبل لها، وتقول <من الرجز>:

ليس بنا فَقْرٌ إِلَّا التَّشْكِيُّ جَرِيَّةٌ مِثْلُ الأَبْكَ
لا ضَرَعٌ فِيهَا وَلَا مَدْرَكٌ

٩ ثم تقول <من الرجز>:

(١٣٨) عَامَانِ تَرْقِيقٌ وَعَامٌ تَمَّمَا لَمْ يَشْرِكْ لَحْمًا وَلَمْ يَشْرِكْ دَمًا
ولم تدع في رأسٍ عَظْمٍ مَكْدَمًا إِلَّا رَذَايَا وَرَجَالًا رَزَمًا

-
- ١ الله: الآله، انظر الأغاني ١/٣٣٤
٤ قاطبة: لعل الأصح: «قُطَيْة»، أو «قطبة»، انظر الأغاني ١/٣٣٤
٦ قاطبة: انظر هنا حاشية سطر ٤
٧ إلا: إلى // جرية: جَرِيَّةٌ، انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ١ // جرية (جَرِيَّةٌ) مثل
الأَبْكَ: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٧
١١ تدع: لعل الأصح: يَدْعُ، انظر الأغاني ١/٣٣٥
-

- ٢ مُقَابِلَةٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٤ حاشية ٣ // جِزْمٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٤ حاشية ٤
٧ جرية (جَرِيَّةٌ) مثل الأَبْكَ: في الأغاني ١/٣٣٥: «جَرِيَّةٌ كَحُمُرِ الأَبْكَ»
٨ مدرك: في الأغاني ١/٣٣٥: «مُدْرَكِي»؛ في الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٤: «المسمن من كل شيء...»
١٠ تَرْقِيقٌ: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٥ // تَمَّمَا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٦ //
يَشْرِكُ: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٧
١١ مَكْدَمًا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٨ // رَذَايَا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ٩ //
رَزَمًا: انظر الأغاني ١/٣٣٥ حاشية ١٠

خطبها مروان وتزوجها فولدت بشر بن مروان.

قال إسحق: ولما قدم النُصيب على عبد العزيز آييا أبطأت جازيته

٣

فقال <من الوافر>:

إِنَّ وراءَ ظَهْرِي يابنَ لَيْلَى أَناساً يَنْظُرُونَ متى الوُبْ
أَمَامَهُ مِنْهُمْ وَلِمَأْتِيهَا غَدَاةَ الْبَيْنِ فى أَثَرِ عُروُبْ
تَرَكَتْ بِلَاهَا وَتَأَيَّتْ عَنْهَا فَأَشْبَهُ ما رَأَيْتُ بها السُّلُوبْ ٦
فَأَتَيْعَ بَعْضُنا بَعْضاً فَلَسْنَا نُثِيبُكَ لَكِنِ اللهُ الْمُثِيبْ
فَعَجَّلَ جَازِيَتَهُ وَسَرَّحَهُ.

وعن الزهرى قال: حدثني نُصيب قال: دخلتُ على عبد العزيز ٩

فقال: أنشدنى قولك <من الطويل>:

إِذا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ رِدةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى الذُّكُورُ
فَقُلْتُ: هَذَا لَيْسَ لِي، هَذَا لِأَبِي صَخْرِ الْهَلْطِ وَلَكِنِّى الَّذِى أَقُولُ ١٢
<من الطويل>:

وَقَفْتُ بَدَى وَدَانَ أَتَشُدُّ نَاقَتِي وَمَا إِنَّ بها لِي مِنْ قُلُوصٍ وَلَا بَكْرِ

٢ آييا: آيا

٤ إِنَّ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: وإنَّ، انظر الأغاني ١/٣٤٠؛ شعر نصيب بن رباح ص ٦٣ // الوُبْ: أُوُوبْ

٥ لِمَأْتِيهَا: انظر الأغاني ١/٣٤٠ حاشية ٢ // عُروُبْ: انظر الأغاني ١/٣٤٠ حاشية ٤

٦ السُّلُوبْ: انظر الأغاني ١/٣٤٠ حاشية ٤

١١ رِدةٌ: انظر الأغاني ١/٣٤٢ حاشية ٢

١٤ بَدَى وَدَانَ: انظر الأغاني ١/٣٤٢ حاشية ٣

فقال لى عبد العزيز: جائزة لك على صدق حديثك، وجائزة على شعرك. فرحْتُ بألفى دينار.

٣ وعن عثمان بن حَفْص عن أبيه قال: رأيت نُصَيْبًا وكان أسودَ خَفِيفَ العارضينِ ناتيءَ الحنْجَرَةِ.

وعن عبد الرحمن بن أخى الأصمعى عن عمه قال: كان النُصَيْبُ يكنى أبو الحَجَناء، فهجاه شاعرٌ من أهل الحجاز فقال <من الطويل>:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَجَنَاءِ فِي النَّاسِ حَايِزًا وَلَوْ أَنَّ أَبَى الْحَجَنَاءِ لَوْنُ الْبَهَائِمِ
تَرَاهُ عَلَى مَا لَاحَهُ مِنْ سَوَادِهِ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا لَهُ وَجْهُ ظَالِمِ
٩ فَقِيلَ لِنُصَيْبٍ: أَلَا تُجِيبُهُ! فَقَالَ: لَا وَلَوْ كُنْتُ هَاجِيًا أَحَدًا لِأَجِبْتُهُ،
(١٣٩) وَلَكِنْ اللَّهُ أَوْصَلَنِي بِهَذَا الشَّعْرِ إِلَى خَيْرٍ، فَجَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا
أَقُولَهُ فِي شَرٍّ، وَمَا وَصَفَنِي إِلَّا بِالسَّوَادِ وَقَدْ صَدَّقَ، أَفَلَا أُنْشِدُكُمْ؟ قَالُوا:
١٢ بَلَى وَيَا حَبِذَا. فَأَنْشَدَهُمْ قَوْلَهُ <من الكامل>:

لَيْسَ السَّوَادُ بِنَاقِصٍ مَا دَامَ لِي هَذَا اللَّسَانُ إِلَى فَوَادِي نَابِتِ
مَنْ كَانَ يَرْفَعُهُ مَنَابِتُ أَصْلِهِ فَبِیُوثُ أَشْعَارِي جُعِلْنَ مَنَابِتِ
١٥ كَمْ بَيْنَ أَسْوَدَ نَاطِقِي بَبْيَانِهِ مَاضِ الْجَنَانِ وَبَيْنَ أَبْيَضِ صَامِتِ
إِنِّي لِيَحْسُدُنِي الرَّفِيعُ بِنَائِهِ مِنْ فَضْلِ ذَاكَ وَلَيْسَ بِي مِنْ شَامِتِ

٥ بن: ابن

٦ يكنى أبو: يكنى أبا

١٣ فَوَادِي نَابِتِ: فَوَادٍ نَابِتِ، انظر الأغاني ١/٣٥٢؛ شعر نصيب بن رباح ص ٧٣

١٤ يرفعه: ترفعه

١٥ ماض: ماضى

١٦ بنائه: بناؤه

١٤ مَنَابِتِ: فِي الْأَغَانِي ١/٣٥٢: «مَنَابِتِي»

وَيَزَوَى «بناه فضل البيان».

وعن الأصمعي إنه كان إذا أنشد هذه الأبيات يقول: قاتل الله نُصَيْباً
ما أشعره! وهي <من الطويل>:

٣ إن يكن من لوني السواد فأئني لكالمسك لا يزوى من المسك ذائقه
إذا المرء لم يئذل من الود مثل ما بذلت له فاعلم بأني مفارقه
وما ضر أثوابي سوادي وتحتة لباس من العلياء بيض بئايقه ٦

وعن اسمعيل بن المختار مولى آل طلحة، وكان شيخاً كبيراً قال:
حدثني النصيب أنه خرج هو وكثير والأحوص غب يوم مطرث فيه
السماء. فقال: هل لكم في أن نركب حميراً فنسير حتى نأتى العقيق ٩
فنبقى على أبصارنا؟ قالوا: نعم. فركبوا أفضل ما يقدرون عليه من
الدواب، ولبسوا أحسن ما يقدرون عليه من الثياب، وتنكروا وساروا حتى
أتوا العقيق. فجعلوا يتصفحون ويرون بعض ما يشتبهون، حتى رُفِعَ لهم ١٢
سوادٌ عظيم فأموه حتى أتوه. فإذا وصايف ورجال من الموالى ونساء
بارزات. فسألوهم أن ينزلوا فنزلوا، ودخلت امرأة من النساء فاستأذنت
لهم. فلم تلبث أن جاءت. فقالت: ادخلوا. فدخلوا على امرأة بزرزة ١٥

١ بناء: بناؤه

٤ إن يكن: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فإن يك، انظر الأغاني ٣٥٤/١

٦ تحتة: تحتها، انظر الأغاني ٣٥٤/١

١ وَيَزَوَى... البيان: في الأغاني ٣٥٢/١: «وَيَزَوَى مكان من فضل ذاك، فضل البيان وهو أجود»

٦ بئايقه: انظر الأغاني ٣٥٤/١ حاشية ٥

٩ حميراً: في الأغاني ٣٥٦/١ «جميعاً»

١٤ فسألوهم: في الأغاني ٣٥٦/١: «فسألهم»

(١٤٠) على فُرُشٍ لها. فرَحِّبَتْ وَحَيَّتْ، فإذا كراسئُ موضوعة فجلسن
 جميعاً في صفٍّ واحدٍ كلُّ إنسانٍ على كرسى. فقالت: إن أحببتم أن
 ٣ ندعوا بصبي فَنُصَيِّحْهُ وَنَعْرُكَ أَذنيه فعَلن، وإن شِيتِم بدأنا بِالْغَداء. فقلن:
 ابتدئ بالصبي؟ فلن يفوتنا الغداء. فأومأت بيدها إلى بعض الخدم فلم
 يكن إلا كلا ولا، حتى جاءت جارية جميلة قد سَتَرَتْ بِمِطْرَفٍ فأمسكوه
 ٦ عليها حتى ذهب بُهْرُها. ثم كشفوه عنها فقالت لها مولاتها: ويحك! من
 قول نُصَيْب عافا الله أبا مِخْجَن فقالت <من الطويل>:

ألا هل من البين المَفْرَق من بُدُّ وهل مثل أيامٍ بِمُنْقَطَعِ السعدى
 ٩ تَمَثَّيْتُ أَيَّامِي أُولَيْكَ وَالْمُنَى على عَهْدِ عادٍ ما تُعِيدُ ولا تُبْدِي
 فَعَثَّتْهُ فِجَاجَاتُ به كأَحْسٍ ما سَمِعْتُ بأَحْلا لَفِظٍ وَأَشْجَا صَوْت. ثم

-
- | | |
|----|---|
| ١ | فجلسن: فجلسوا، قارن الأغاني ٣٥٧/١ |
| ٣ | ندعوا: ندعو// فعَلن: فعلنا// شِيتِم: شَتَم// فقلن: فقالوا |
| ٤ | ابتدئ: ابتدئ |
| ٥ | جاءت: جاءت |
| ٧ | عافا: عافى |
| ٨ | السعدى: السَّعْدِ، انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٧ |
| ٩ | أُولَيْكَ: أَوْلَاثُكَ |
| ١٠ | فِجَاجَات: فجاءت// بأَحْلا: بأَحْلَى// أَشْجَا: أَشْجَى |

-
- | | |
|---|---|
| ٣ | نَعْرُكَ: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ١ |
| ٤ | ابتدئ (ابتدئ): في الأغاني ٣٥٧/١: «بلى تَدْعِين» |
| ٥ | كلا: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٣ |
| ٦ | بُهْرُها: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٥ |
| ٨ | بِمُنْقَطَعِ السعدى (السَّعْدِ): انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٧ |
| ٩ | تُعِيدُ ولا تُبْدِي: انظر الأغاني ٣٥٧/١ حاشية ٨ |

قالت لها: خُذِي أيضاً من قول أبي مَخَجَن عافا الله أبا مَخَجَن. فقالت
<من الكامل>:

أَرِقَّ الْمُحِبُّ وَعَادَهُ شَهْدُهُ لَطَوَارِقِ الْهَمِّ الَّتِي تَرُدُّهُ ٣
وَذَكَرْتُ مِنْ رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي وَأَبَا وَلَيْسَ تَرِقُ لِي كَبِيدُهُ
لَا قَوْمُهُ قَوْمِي وَلَا بَلَدِي - فَنَكُونُ حِيناً جِيرَةً - بَلَدُهُ
وَوَجِدْتُ وَجْداً لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَبْلِي مِنْ أَجْلِ صَبَابَةِ يَجِدُهُ ٦

قال: فجاءت به أحسن من الأول، فكدتُ أطيرُ سروراً. ثم قالت
لها: وبحك! خُذِي من قول أبي مَخَجَن عافا الله أبا مَخَجَن. فقالت
<من الطويل>:

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَمْتَعْتُ طَوْلَهُ وَهَلْ طَايِفٌ مِنْ نَايِمٍ مُتَمَتِّعٌ
نَعْمَ إِنْ ذَا شَجْوٍ مَتَى يَلْقَى شَجْوَهُ وَلَوْ نَايِمٌ مُسْتَعْتَبٌ أَوْ مُوَدَّعٌ
لَهُ حَاجَةٌ قَدْ طَالَ مَا قَدْ أَسْرَهَا مِنْ النَّاسِ فِي صَدْرٍ لَهُ يَتَصَدَّعُ ١٢
تَحْمِلُهَا طُولَ الزَّمَانِ لَعَلَّهَا يَكُونُ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ مَنَزَعٌ
(١٤١) وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى أُمِّ عَمْرٍو وَلَكَ الْعَصَا قَدِيمًا كَمَا كَانَتْ لِذِي الْحَكَمِ تَفْرَعُ

١	عافا: عافى
٤	أبا: أبى
٧	فجاءت: فجاءت
٨	عافا: عافى
١٠	نايم: نائماً
١١	نايم: نائماً
١٢	طال ما: طالماً
١٣	يوم: يوماً
١٤	إلى: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فى، انظر الأغاني ٣٥٩/١

- ١٢ صَدْرُ لَهُ: فى الأغاني ٣٥٨/١؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «صَدْرُ بِهَا»
١٤ الْحَكَمُ: فى الأغاني ٣٥٩/١؛ شعر نصيب بن رباح ص ١٠١: «الْحَكَمُ»

قال: فجاءت به شيء حيرنى وأذهلنى طرباً لحسن الغناء وسروراً
 باختيارها الغناء فى شعرى. ثم قالت: خُذى عافاك الله فى قول أبى
 ٣ محجن عافا الله أبا محجن. فقالت <من البسيط>:

يَأْيُهَا الرُّكْبُ إِنِّى غَيْرُ تَابِعِكُمْ حَتَّى تُلِمْوْا وَأَنْتُمْ بِى مُلِمْوْنَا
 فَمَا أَرَى مِثْلَكُمْ رَكْباً كَشَكْلِكُمْ يَدْعُوهُمْ ذُو هَوَا لَا يَعُودُونَا
 ٦ أَوْ خَبَّرُونِى عَنْ دَايِى بِعِلْمِكُمْ وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالْدَاءِ الْأَطْبُونَا

قال نُصَيْب: فوالله لقد زهوْتُ لما سمعتُ زَهِوًّا خَيْلَ لى أنى من
 قرش وأن الخلافة لى. ثم قالت: حسبك يا بُنَيْة، هاتِ الطعامَ، يا غلام!
 ٩ فوثبَ الأَحْوصُ وكَثِيرٌ وَقَالَا: وَالله لَا نَطْعَمُ لَكَ طَعَاماً وَلَا نَجْلِسُ لَكَ فِى
 مَجْلِسٍ فَقَدْ أَسَأْتَ عِشْرَتَنَا وَاسْتَخَفَفْتَ بَنَا، وَقَدِمْتَ شَعْرَ هَذَا عَلَى
 أَشْعَارِنَا، وَاسْتَمَعْتَ الْغِنَاءَ فِيهِ، وَإِنْ فِى أَشْعَارِنَا لَمَّا يَفْضُلُ شِعْرُهُ، وَفِىهِ مِنْ
 ١٢ الْغِنَاءِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا. فَقَالَتْ: عَلَى مَعْرِفَةِ وَالله كُلِّ مَا كَانَ مَتْنِى مِنْ
 غَيْرِ جَهْلٍ بِكُمْ، وَلَا أَدْنَتْ لَكُمْ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَتِى بِكُمْ، وَأَيُّ شَعْرِكُمَا أَفْضَلُ
 مِنْ شَعْرِهِ؟ أَقُولُكَ يَا أَحْوص <من الطويل>:

١٥ يَقْرُءُ بَعِيْنِى مَا يَقْرُءُ بَعِيْنَهَا وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ

١ فجاءت: فجاءت// شيء: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية
 سطر ١
 ٣ عافا: عافى
 ٥ هوا لا: هوى إلا، انظر الأغاني ٣٥٩/١
 ٦ دايى: داي

١ شيء: فى الأغاني ٣٥٩/١: «فجاءت والله بشيء»، انظر أيضاً الأغاني ٣٥٩/١ حاشية ٣
 ٥ يَعودونا: فى الأغاني ٣٥٩/١: شعر نصيب بن رباح ص ١٣٨: «يَعُودُونَا»
 ٦ الأطبونا: انظر الأغاني ٣٥٩/١ حاشية ٥

أم قولك يا كثير في عَزَّة <من الطويل> :

وما حَسَبَتْ ضَمْرِيَّةٌ عَدْوِيَّةً سِوَى التَّيْسِ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنْ لَهَا بَغْلًا

٣ أم قولك أيضاً <من الوافر> :

إِذَا ضَمْرِيَّةٌ عَطَسَتْ فَنِكَهَا فَإِنْ عَطَّاسَهَا طَرَفَ السِّفَاتِ

قال: فخرجا مُغَضِّينَ وَحَبِشَتْنِي، ففغدت عندها، وأمرت لي بثلاثمائة

(١٤٢) دينار وحُلَّتَيْنِ وطِيبٍ. ثم دفعت إلي مايتي دينار وقالت: ادفعهما ٦

لصاحبينك، فإن قَبِلَاها وإلا فهي لك. فأتيتُهما إلى منازلهما وأخبرتهما

بالقصة. فأما الأحوص فقبِلَها، وأما كثير فلم يقبِاها وقال: لعن الله

صاحبتك وجايزتها ولعنك معها. فأخذتها وانصرفت. قال الراوي: ٩

وسألت النُّصَيْبَ عن المرأة من بنى أمية فقال: من بنى أمية ولا أذكرها أبداً.

وعن أبي عُبَيْدَةَ قال: أتى النُّصَيْبَ مكة شرفها الله تعالى فقصد ١٢

المسجد الحرام ليلاً، فبينا هو كذلك إذ طلع ثلاث نسوة فجلسن قريباً منه

وجعلن يتحادثن ويتذاكرن الشعرَ والشعراء. وإذا هنَّ من أفصح النساء

وأدبهن. قالت إحداهن: قاتل الله جَمِيلاً حيث يقول <من الطويل>: ١٥

وبَيْنَ الصُّفَا والمَزَوْتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَامِحٍ وَمُرْجِفٍ

وعند طَوَافِي قَدِ ذَكَرْتُكَ ذُكْرَةً هِيَ المَوْتُ بَلْ كَادَتْ عَلَى المَوْتِ تَضْعُفُ

٤ السِّفَاتِ: السِّفَادِ، انظر الأغاني ٣٦٠/١

١٦ من: ما// سامح: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ساع، انظر الأغاني ٣٧٧/١؛
شعر نصيب بن رباح ص ١٠٥

٢ ضَمْرِيَّةٌ: انظر الأغاني ٣٦٠/١ حاشية ١/١ عَدْوِيَّةٌ: في الأغاني ٣٦٠/١: «جَدْوِيَّةٌ»

٦ ادفعهما: في الأغاني ٣٦٠/١: «ادفعها»

١٠ عن المرأة من بنى أمية: في الأغاني ٣٦٠/١: «من المرأة؟»

فقالت الأخرى: بل قاتل [الله] كثير عزة حيث يقول >من الطويل< :

٣ طَلَعْنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا يَمْزَنَ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوَزَ السَّحَابِ
وَكِذَنَ لَعَمْرٍ اللهُ يُخْدِثُنَ فِتْنَةً بِمُخْتَشِعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَائِبٍ
فقالت الثالثة: بل قاتل الله بن الزانية نُصَيْبَا حيث يقول >من

٦ الطويل< :

الأم على لَيْلَى ولو أَسْتَطِيعُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسُّثْرِ
لَمِلْتُ عَلَى لَيْلَى بِنَفْسِي مَيْلَةً وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّحَالُقِ وَالتَّخْرِ
٩ قال: فقام نصيب إليهن وسلم عليهم فرددَنَ عليه السلام، وقال
لهن: إني رأيتُكنَّ تتجاذبن شيا عندي منه علمٌ. فقلن: من أنت؟ قال:
اسْمَعْنِ أَوَّلًا. قلن: هاتِ، فأنشدهن قصيدته التي أولها >من البسيط< :
١٢ (١٤٣) وَيَوْمَ ذِي سَلَمٍ شَاقَتْ نَاحِيَهُ وَزَقَاءٌ فِي فَتْنٍ وَالرَّيْحُ تَضْطَرِبُ

فقلن له: نسألك الله وبحق هذا البيت، من أنت؟ فقال: أنا ابن
المظلومة المقذوفة من غير جُرم، أنا نُصَيْب. فقُمنَ له وسلَّمن عليه
١٥ ورحَّبنَ به، واعتذرت القايلة إليه وقالت: والله ما أردتُ سوءاً، وإنما

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٥ بن: ابن

١٠ شيا: شيئاً

١٢ شاقَت: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: شافتك، انظر الأغاني ١/٣٧٧ // ناحيه:
نائحة، انظر الأغاني ١/٣٧٧

١٣ الله: بالله

حملنى الاستحسانُ لقولك على ما سمعتُ. فضحك وجلس إليهنَّ
يحادثهنَّ إلى أن انصرفن.

قلت: قد خرج بنا محاسن الحديث عن شرط سياقة التاريخ ولها[ذا] ٣
الكلام شجون، والقصد أن يكون هذا التاريخ محشواً من كل فن لطيف
ليسوغ كل ذى شرب مشروبه، ويصل كل ذو طلب إلى مطلوبه. ولنعود
إلى سياقة التاريخ بمعونة الله عزوجل. ٦

ذكر سنة ست وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وأربعة أصابع. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً ٩
وسبعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، وبشر بن مروان ١٢
بالعراقين، والحجاج بالحرمين، وكان بمصر فى هذه السنة والتي قبلها
غلاء مفرط، واشتد الأمر بالناس فى هذه السنة.

كان عبد الملك مغراً بالشعر والشعراء، وكان ذلك نافقاً فى أيامه، ١٥
والناس مشغولون به ويتغالون فى كل شعر جيد وفى كل شاعر محسن.
وكان عبد الملك يقول: يا بنى أمية أحسابكم أعراضكم لا تعرضوها
على الجهال، فإن الدم باقى ما بقى الدهر، والله ما يسرنى (١٤٤) أنى ١٨

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٥ ذو: ذى

١٥ مغراً: مغرى

هَجِيتْ بَيْتَ الْأَعْشَى وَأَنْ لِي طَلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا، وَهُوَ قَوْلُهُ فِي عُلُقَمَةَ
ابْنِ عَلَاثَةَ < مِنَ الطَّوِيلِ > :

٣ تَيِّتُونَ فِي الْمَشْتَا مِلَاءَ بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَزْنَى يَبْتَنَ خَمَائِصًا
وَوَاللهُ مَا يِبَالِي مِنْ مَدَحٍ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَّا يَمْدَحُ بغيرهما قول زهير
مِنَ الطَّوِيلِ < :

٦ هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطَوُا وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلَوُا
عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مِنْ يَغْتَرِبُهُمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاةُ وَالْبَدَلُ
وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: وَفَدَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
٩ فَأَنشَدَهُ < مِنَ الْكَامِلِ > :

وَاللهُ مَا نَذَرِي إِذَا مَا فَاتَنَا طَلَبٌ إِلَيْكَ فَمَنْ الَّذِي نَتَطَلَّبُ
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ
١٢ فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدَتْنَا أَوْ لَا فَأَرْشِدُنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ
فَأَمَرَ لَهُ بِصَلَةِ. ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّانِي فَأَنشَدَهُ < مِنَ
الطَّوِيلِ > :

٣ المَشْتَا: الْمَشْتَى

٨ ضَبَّةٌ: ضِبَّةٌ، انظر العقد الفريد ٣٠٥/١ حاشية ١

١٠ فَمَنْ: الْوَزْنُ غَيْرُ صَحِيحٍ، لَعَلَّ الْأَصْحَ: مَنْ، انظر العقد الفريد ٣٠٥/١

٣ تَيِّتُونَ... خَمَائِصًا: وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي ١٢١/٩؛ دِيْوَانُ الْأَعْشَى ١٠٠

٦-٧ هُنَالِكَ... الْبَدَلُ: وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ٤٣

٧ عَلَى... الْبَدَلُ: وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي ٣٠٦/١٠ // حَقٌّ: فِي الْأَغَانِي ٣٠٦/١٠: «رَزَقٌ»

٨-١٢ الْأَصْمَعِيُّ... نَذْهَبُ: وَرَدَ النَّصُّ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٣٠٥/١، انظر أيضاً العقد ٣٠٥/١
حاشية ١

٨-٢١٥، ٥... وَفَدَ... بَدَى (بَدَى): وَرَدَ النَّصُّ فِي الْأَمَالِي ٢٨٣/٢

يَوُدُّ الذِي بِنَا الْمَكَارِمَ أَنَّهُ إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَمَّا
وَلَيْسَ كِبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ تَتَّبِعُهُ بِالنَّقْصِ حَتَّى تَهْدُمَا
فَأَمَرَ لَهُ بِصَلَةِ مِثْلِهَا. ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ فَأَنشَدَهُ ٣
الطَّوِيلُ < :

إِذَا اسْتَعْرُوا كَانُوا مَقَادِيرَ لِلنَّدَى يَكْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ عَوْدًا عَلَى بَدَى
وَلِنْ بَذَلُوا فِي الْيَوْمِ جُودًا لَطَالِبَ كَمَا قَدْ رَجَاهُ أَضْعَفُوا الْجُودَ فِي غَدِ ٦
فَأَضْعَفَ صِلَتَهُ وَسَرَحَهُ مَكْرَمًا.

ذَكَرَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ

٩ النِّيلُ الْمُبَارَكُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ:
الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةُ أَذْرَعٍ وَعَشْرَةُ أَصَابِعٍ. مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ ذِرْعًا
وَسَبْعَةُ عَشَرَ إصْبَعًا.

١٢ مَا لَخَصَ مِنَ الْحَوَادِثِ

(١٤٥) الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِدِمَشْقَ دَارَ مَلِكِهِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ
بِمِصْرَ.

١	بَنَّا: بَنَى
٥	اسْتَعْرُوا: كَذَا فِي الْأَصْلِ // بَدَى: يَعْنِي بَدَى، انْظُرِ الْأَمَالِي ٢/٢٨٣
١٠	ذِرْعًا: ذِرَاعًا

- ١ - ٢ يَوُدُّ... تَهْدُمَا: وَرَدَ الْيَتَانِ فِي الْأَمَالِي ٢/٢٨٣
- ١ يَوُدُّ... الْمَكَارِمَ: فِي الْأَمَالِي ٢/٢٨٣: «يَرُبُّ الذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ»
- ٥ إِذَا... بَدَى (يَنْدَى): وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَمَالِي ٢/٢٨٣ // اسْتَعْرُوا (كَذَا فِي الْأَصْلِ): فِي
الْأَمَالِي ٢/٢٨٣: «اسْتَمْطَرُوا» // يَكْرُونَ: فِي الْأَمَالِي ٢/٢٨٣: «يَجُودُونَ»

وفيهما استسقى الناس بمصر، وزاد الغلاء، وأجلوا أهل مصر عنها وتوجهوا بعضهم إلى الشام. فتحركت الأسعار أيضاً بمصر والشام، وهلك الناس جوعاً. وفتح عبد العزيز مخازن غلاله ولم يترك عنده إلا ما يمونه وأهله وحاشيته عام واحد. وأمر بذلك لساير مياسير مصر. فكثرت الغلال ووجدت بعد العدم، وتحانت الناس بعد الموت.

٦ وفيها مات بشر بن مروان، وولى الحجاج العراقيين.

وروى أن الحجاج لما ورد عليه كتاب عبد الملك بولايته العراقيين خرج من المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وقال: الحمد لله الذى أخرجنى من أمّ نتن، أهلها أخبت أهل، غششة لأمير المؤمنين، حسدة له، ولولا والله كُتِبَ كانت تأتينى من أمير المؤمنين فيهم، لجعلتها جوف حمار أعواد يعودون بها ورقة بليت، يقولون منبر رسول الله ﷺ وقبره. فبلغ ذلك جابر بن عبد الله فقال: قدامه ما يسوءه.

١ أجلوا: أجل

٢ توجهوا: توجه

٤ عام واحد: عاماً واحداً

١١ أعواد: أعواداً

٦ وفيها... مروان: انظر مقالة «بشر بن مروان» لفيتشا فالبيرى ١٢٤٢: لا تجمع المراجع على تاريخ وفاته

٨ - ١٢ الحمد... يسوءه: ورد النص فى الكامل ٣٥٩/٤ باختلاف بسيط

٩ - ١١ أهلها... يقولون: فى الكامل ٣٥٩/٤: «أهلها أخبت بلد وأغشه لأمير المؤمنين وأحسداهم له على نعمة الله، والله لو ما... لجعلتها مثل جوف الحمار أعواداً... يغزلون»، انظر الكامل ٣٥٩/٤ حاشية ٢

١٢ قدامه: فى الكامل ٣٥٩/٤: «وراء»

ذكر سنة ثمان وسبعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً^٣ وعشرون إصباعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر. وولى القضاء^٦ بمصر عبد الرحمن الخولاني وهو صاحب المسجد المعروف به، وجمع له بين القضاء وبين المال والشرط، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هؤلاء مايتى دينار، وكان عبد الرحمن الخولاني من الجود (١٤٦)^٩ والعطا بالمكان الوافر، حتى كان ينفذ جميع عطاء ويستدين على قابل. وفيها انكسر شبيب الخارجي وهرب ففرق في دُجَيْل.

١٢

ذكر شبيب ولمعا من أخباره

هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو الصلت الشيباني،

٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ لمعا: لمع

١٣ الصلت: لعل الأصح: بن الصلب، انظر وفيات الأعيان ٢/٤٥٤

٧ عبد الرحمن الخولاني: قارن هنا ص ١٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١
١٢ وفيها... دُجَيْل: في تاريخ الطبري ٩٧٢/٢ (حوادث ٧٧): «وفي هذه السنة هلك شبيب»، كذا في الكامل ٤٣١/٤ - ٤٣٣؛ في وفيات الأعيان ٢/٤٥٥: «وغرق بدُجَيْل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة»؛ وفقاً لزيترستن، مقالة «شبيب» ٢٦٢، ربما توفي في أواخر سنة ٧٧ هـ

١٣ شبيب... الشيباني: انظر نسبه في وفيات الأعيان ٢/٤٥٤

كان خروجه في أول أيام عبد الملك بالموصل. وجرت له حروب ووقائع مع النواب بالعراق يطول شرحها. وكان سبب ولاية الحجاج العراقيين ٣ شبيب. وبعث إليه الحجاج في مدة هذه السنين من ولايته خمس قواد فقتلهم واحد بعد واحد. ثم خرج من الموصل يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة. وبلغ ذلك شبيباً فطمع في لقاياه قبل أن ٦ يصل الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخلها قبله في سنة سبع وسبعين، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة. ودخل إليها شبيب وأمه جَهِيزَة وزوجته غَزَالَة عند الصباح، وكانت غَزَالَة نذرت أن تدخل مسجد الكوفة وتصلي ٩ ركعتين تقرأ في الواحدة سورة البقرة والأخرى آل عمران. فأتت الجامع في سبعين رجلاً فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها.

وكانت غزالة من الشجاعة بالموضع العظيم، وكانت تقاتل في ١٢ الحروب بنفسها. وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقائع منها فغيره بذلك عمران بن حِطَّان السدوسي فقال <من الكامل>:

أَسَدٌ عَلَى وَفَى الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ فَتُخَاءُ تَنْفِرٍ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ
١٥ هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرِ
صَدَعْتَ غَزَالَةَ قَلْبِهِ بِفَوَارِسٍ تَرَكْتَ فَوَارِسَهُ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

٤ واحد: واحد// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤
٤٥٤

٣- ٢، ٢٢٢ وبعث... الزاى: ورد النص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ - ٤٥٧، قارن أيضاً مروح الذهب ٣/ رقم ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠

٩ فأتت: في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤: «فأتوا»

١٦ صدعت... الدابر: البيت ناقص في وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٤ ولكن ورد في شعر الخوارج ٢٥// فوارسه: في شعر الخوارج ٢٥: «متابره»

(١٤٧) وكانت أم شبيب جَهِيزَةً أيضاً شحاعة تشهد الحروب وتتناديهما الفرسان في حومة الطعان. وقيل لإد شبيباً أقام عشرين سنة يدعى أمير المؤمنين، ولما عجز عنه الحجاج، بعث عبد الملك إليه ٣ عساكر كثيفة من الشام عليها سفيان بن الأبرد الكلبي، فوصل إلى الكوفة، وخرج الحجاج أيضاً، وتكاثروا على شبيب، فانهزم وقُتِلَت غزالة وجهيزة، ونجا شبيب في فوارس من أصحابه، واتبعه سفيان في أهل ٦ الشام فلحقه بالأهواز. فوَلَّى شبيب فلما حصل على جسر دُجَيْل قفز به فرسه وعليه الحديد الثقيل من دِزَع ومَغْفَر وغيره فألقاه في الماء. فقال له بعض أصحابه: أَعْرَقَا يا أمير المؤمنين؟ فقال: ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ ٩ الْعَلِيمِ﴾. ثم ألقاه دُجَيْل على ساحله ميتاً. فحُمِلَ على البريد إلى الحجاج فأمر بشق بطنه. فشُقَّ واستُخْرِجَ قلبه فإذا هو كالحجر، إذا ضُرب به الأرض نبا عنها. فشُقَّ أيضاً فكان في داخله قلب صغير كالكرة. فشُقَّ ١٢ فأصيب علقة الدم في داخله.

وكان شبيب إذا صاح في جنبات الجيش لا يُلَوِي أحد على أحد من هيئته وفروسيته، وفي ذلك يقول الشاعر <من البسيط>: ١٥
إذا صاح يوماً حسبت الصخرَ منحدرًا
والريحَ عاصفةً والموجَ يلتطم
وقال بعضهم: رأيت شبيباً وقد دخل المسجد، وعليه جُبَّة طيالسة وعليها نقط من أثر المطر، وهو طويل أشمط جَعْد آدم. فجعل المسجد ١٨ يرتج له. وكان مولده يوم عيد النحر سنة ست وعشرين هجرية، وغرق بدُجَيْل سنة سبع وسبعين.

٩ القرآن ٩٦/٦

١٦ إذا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذ

٧ قفز: في وفيات الأعيان ٤٥٥/٢ «نفر»

١٤ - ١٦ وكان يلتطم. النص ناقص في وفيات الأعيان ٤٥٤/٢ - ٤٥٨

وكان أبوه من مهاجرة الكوفة، فغزا سليمان بن ربيعة الباهلي في سنة
 خمس وعشرين للهجرة (١٤٨) فأتوا الشام وأغاروا على بلاد وأصابوا سبياً
 ٣ وغنموا، وأبو شبيب في ذلك الجيش، فاشتري جارية من السبي حمراء
 طويلة جميلة. فقال لها: أسلمي. فأبت فضرها فزادت تنمراً ولم تُسلم،
 فواقعها فحملت، فتحرك الولد في بطنها فقالت: في بطني شيء ينقز.
 ٦ فقييل: أحرق من جهيزة، وضرب المثل بحمقها وهي التي عتا بها
 الحريري في مقاماته. ثم لاطفها فأسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين
 يوم النحر. فقالت لمولاها: إني رأيت قبل أن ألد كائى ولدت غلاماً
 ٩ فخرج منى شهاب من نار فسطع بين السماء والأرض ثم سقط في ماء
 فحفى، وقد ولدته في يوم أريق فيه الدماء. وقد رَجَزْتُ أن ابني هذا يعلوا
 أمره ويكون صاحب دماءٍ يريقها. هذا آخر كلام ابن السكين.

١٢ ولما زال أمر شبيب أحضر إلى عبد الملك بن مروان رجل يرى
 برأى الخوارج وهو عَثْبَانُ الحُرُورى ابن أصيلة، ويقال وصيلة، وهي أمه
 من بنى محلم، وهو من بنى شيبان من الشُرَاة بالجزيرة، وكان قد قال
 ١٥ أبياتاً عديدة ذكرها المرزبانى فى المعجم. فقال له عبد الملك: ألسنت
 القايل يا عدو الله فى قصيدتك <من الطويل>:

١ سليمان: لعل الأصح: سلمان، انظر وفيات الأعيان ٤٥٧/٢

٦ عتا: عنى

١٠ يعلوا: يعلو

٧ الحريري فى مقاماته: لم يذكر هذا المرجع فى وفيات الأعيان ٤٥٧/٢

١٣ عَثْبَان... وصيلة: انظر وفيات الأعيان ٤٥٦/٢ حاشية ١

١٥ المرزبانى فى المعجم: انظر معجم الشعراء ١٠٨ - ١٠٩

فإن يك منكم كان مزواناً وابئنه وعمره ومكم هاشم وحبيب
فمنا حصين والبطين وقعنبت ومنا أمير المؤمنين شبيب
فقال: لم أقل كذا يا أمير المؤمنين، وإنما قلت. ومنا أمير المؤمنين^٣
شبيب.

فاستحسن ذلك من قوله وأمر بتخلية سبيله.

وهذا الجواب في نهاية الحسن فإنه إذا كان قول «أمير» مرفوعاً،^٦
كان مبتدأ فيكون شبيب أمير المؤمنين، وإذا كان أمير منصوباً فقد (١٤٩)
حذف منه حرف النداء ومعناه يا أمير المؤمنين منا شبيب. فلا يكون
شبيب أمير المؤمنين، بل يكون منهم.^٩

قلت وقد رأيت في مسوداتي أنه أحضر إلى عبد الملك بن مروان أبو
المنهال الخارجي شاعراً جيداً مستأمناً بعد ما كان قال لعبد الملك هذه
الآيات <من الطويل>:^{١٢}

أبلغ أمير المؤمنين رسالة وذو النصح لو يُدعى إليه قريب
فلا صلح ما دامت منابر أرضنا يقوم عليها من ثقيف خطيب
وانك لا تُرض بكر بن وائل يَكُنْ لك يوم بالعراق عصب^{١٥}
وبعد هذه الآيات الثلاثة البيتان المذكوران، وأبو المنهال هو عثبان
ابن وصيلة المذكور، وقوله من ثقيف، يريد الحجاج بن يوسف الثقفي.

١٥ وانك: لعل الأصح: وانك إن، انظر وفيات الأعيان ٤٥٧/٢

١٠ قلت. مسوداتي: في وفيات الأعيان ٤٥٦/٢: «وذكر المعروف بابن عساكر
الدمشقي في تاريخ دمشق. ٢»

وجّهية بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاى. ذكر ذلك يعقوب بن السكيت فى كتاب إصلاح المنطق.

٣

ذكر سنة تسع وسبعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ثمانية
٦ عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج
٩ بالعراق، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

فيها خطب الحجاج أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب
رضى الله عنهما. وكان لعبد الله بن جعفر جماعة من الولد لزينب بنت
١٢ على ولغيرها، فشق ذلك على عبد الله بن جعفر وأعظمه بنو هاشم ولم
يستطع عبد الله أن يرد الحجاج وخافه على نفسه (١٥٠) فخلا بنفسه للفكرة
فى ذلك فلم يتجه له رأى يرضاه، وبينما هو فى مجلس يفكر فى أمره، إذ
١٥ دخل عليه ابنه معوية، وكان عبد الله لم يزل يتفرس فيه النجابة وهو إذ ذاك
صغيرا. فقال: يا به، ما لى أراك مهموماً؟ فقال: يا بنى حدث عظيم،
هذا الحجاج بن يوسف يخطب أختك أم كلثوم. فقال: يا به أجبه إلى ما

٩ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

١٦ صغيرا: صغير // به: أبه

١٧ به: أبه

٢ يعقوب... المنطق: انظر إصلاح المنطق ٣٢٤

١٠ - ٨، ٢٢٧ خطب... أعلاها: ورد النص فى أنباء نجباء الأبناء ٨٩ - ٩٥ باختلاف بسيط

سأل واستنظره ثم أسأل، فإن كان خطبته عن إذن عبد الملك، أمضيت النكاح واحتسبت المصيبة بها عند الله. فوالله إن فِعل الحجاج لا يرضى عبد الملك، فلن يتعدا الحجاج طوره. فسر بذلك عبدالله بن جعفر سروراً^٣ شديداً. ثم أجاب الحجاج واستنظره إلى أن كان من أمره ما هو مشهور. وها نحن نذكره لأمرين، أحدهما الرغبة في إكمال الفاليدة^٦، والثاني أنا نجتمع هاهنا ما لا يكاد يرى مجموعاً من هذا الخبر.

روى أن عبدالله بن جعفر لما أنكح الحجاج بن يوسف ابنته أم كلثوم، بعث إليه الحجاج بمال عظيم. ففُضي منه عبدالله ديناً كان عليه، وتجهز للوفادة على عبد الملك بن مروان بدمشق وأعد له طرفاً من^٩ طرف الحجاز، وقدم بين يديه كتاباً إلى أبي هاشم خالداً بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان يقول فيه <من الطويل>:

ما أنس من الأشياء لا أنس نسوة هتفن بليل يال عبد مناف^{١٢}
متى طمعت فينا قسى ابن تغلب سقين من الضيم كأس دُعاف
فقلت: بناتى حَسْبُكن فخالداً أبو هاشم جاز لكن وكاف

-
- | | |
|----|---|
| ١ | كان: كانت |
| ٣ | يتعدا: يتعدى |
| ٥ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١ |
| ٩ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١ |
| ١٠ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر أنباء نجباء الأبناء ٩١؛ الكامل (كتاب الفهارس) |
| ١٢ | يال: أى يا آل |
| ١٣ | الضم: الوزن غير صحيح |
| ١٤ | فخالداً: فخالداً |
-

١٣ متى... دُعاف: فى أنباء نجباء الأبناء ٩١:

«متى طمعت فينا قسى تعلنا من الضيم بعد الضيم كأس دُعاف»

تفسير ذلك

قوله: متى طمعت فينا قسى يعنى ثقيفاً، فثقيف هو قسى لقب له.
 ٣ (١٥١) وقوله: كأس دُعاف: هو السم القاتل بسرعة.

وكتب إليه فى آخر الكتاب ليدركك أبا هاشم حمية قرشية. فلما انتهى الكتاب إلى خالد بن يزيد، أمهل حتى ذهب جنح من الليل، قصد باب عبد الملك واستأذن عليه فقال له حاجبه: ليس هذا وقت استيذان لك فانصرف. ثم أعاد على أمير المؤمنين. فقال خالد: إني جيئ في أمر مهم ولتستأذنن على ولا أخبرته أغدا بما كان منك. فاستأذن له فأمره بإدخاله.
 ٩ فلما دخل عليه قال له: يا خالد، أى وقت هذا؟ فقال: يا مير المؤمنين، أمرٌ فكرت فيه فبت به أرقاً، ورأيت من حق بيعتك ووجوب النصيحة لك أن لا أؤخره. قال: هات ما هو؟ قال خالد: بلغنى أن الحجاج تزوج إلى ١٢ عبدالله بن جعفر بنته أم كلثوم. فغضب عبد الملك وقال: كان ماذا ولم لا يكون الحجاج كفؤاً لها؟ فقال خالد: إني لم أر هذا، لكنك تعلم أنه لم يكن بين أهل بيتين من بيوت قريش ما كان بيننا وبين آل الزبير. فلما

٤	لديرك: ليدركك
٦	استيذان: استأذن
٧	جيئ: جيئ
٨	أغدا: غداً
٩	مير: أمير

٢ قسى... له: انظر وفيات الأعيان ٢٩/٢

٤ - ٨، ٢٢٥ فلما... أطاع: وردت هذه القصة فى العقد الفريد ١٢٢/٦

تزوجت إليهم انقلبت البغض حباً حتى ما أهل بيت أحب إلى منهم،
وحملنى على ذلك على أن قلت ما بُلُغْتَ. وإنك أحللت الحجاج من
سلطانك المحل الذى لا مزيد. فلا آمن إذا نكح إلى آل أبى طالب أن^٣
يميل إليهم فيسعى لهم فى الأمر. فقال عبد الملك: وصلتك رحم، يا با
هاشم، فلقد قضيت الحق وأديت الأمانة ومحضت النصيحة.

ثم إنَّ عبد الملك أحضر كاتبه، وأمره أن يكتب إلى الحجاج بأن يطلق^٦
له أم كلثوم قبل أن يضع الكتاب من يده. فلما انتهى الكتاب إلى الحجاج
أطاع. وقدم عبدالله بن جعفر دمشق فنزل فى أخبته بظاهرها، ولا علم له
بما صنع (١٥٢) خالد، وعلم عبد الملك بمقدمه فأمر ابنه الوليد بن عبد^٩
الملك أن يخرج إلى عبدالله بن جعفر فلا يكلمه كلمة حتى يأمر بالقاء
الخباء عليه. وبينما عبدالله جالس فى الخباء، فأمر الوليد فقلعوا أطناب
الخباء فسقط عليه، فخرج من تحته، فإذا الوليد قايم فسلم عليه عبدالله^{١٢}
فلم يرد عليه الوليد. ثم قال له: يا شيخ، عمدت إلى عقيلة من عقايل
قريش من أهل بيت عبد مناف تنكحها رجلاً من ثقيف. فقال له عبدالله:
يا با العباس، إن كان الناس لا يعلمون عذر عمك أفما تعلمه أنت؟ فقال^{١٥}
له: وما هو عذرك؟ فقال له: إن الخلفاء لم تزل تصل رحمى وتعيننى
على أمرى حتى كان أبوك، فجفانى حتى ركبني من الدُّين ما لا أرجوا له

١	انقلبت: انقلب
٢	وحملنى... بُلُغْتَ: قارن هنا ص ٢٢٦: ٤
٤	با: أبا
١٥	با: أبا
١٧	أرجوا: أرجو

وفاء. وإن الحجاج أعطاني بابتى ما لو أعطانيه فيها عبد لأنكحته. فعذره الوليد وأحسن السفارة بينه وبين أبيه، فأكرمه وفضله وقضى حوائجه.

٣ - قلت: ومما يتعلق بهذا الخبر الإبانة عن قول خالد لعبد الملك: وحملنى ذلك أن قلت ما بلغك، إنما عنى قوله فى زوجته رَملة حيث قال <من الطويل>:

٦ تجولُ خلاخيلُ النساءِ ولا أرى لرملةَ خلخالاً يجولُ ولا قلباً
أحبُّ بنى العَوامِ طُراً لحُبِّها ومن أجلها أحببتُ أخوالها كَلْباً
وروى أن عبد الملك بن مروان قال لخالد يوماً بمحضر من أهل الشام: أنت القايل، وأنشده الأبيات المذكورة ثم زاد فيها <من الطويل>:

فإن تُسَلِّمى أُسَلِّم وإن تنصّرى تخطّ رجالاً بين أعينهم صُلْباً
١٢ فقال خالد: لعن الله قايل هذا البيت يا أمير المؤمنين. فيقال أن عبد الملك هو الذى صنعه على لسان خالد ليغضّ منه وتساء سمعته (١٥٣) لما كان يتخوفه من طلب الخلافة.

١٥ وروى أن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه لما حضرته الوفاة، دعا ابنه

٤ وحملنى... بلغك: قارن هنا ص ٢٢٥ سطر ٢

١١ رجالاً: رجال

١٣ تسيء: يسيء

٤ رملة: انظر أيضاً أعلام النساء ١/٤٦١ - ٤٦٣؛ الأغاني ١٧/٣٤٠ حاشية ١

٦ - ٧ تجول... كلباً: ورد البيتان أيضاً فى أعلام النساء ١/٤٦٢ - ٤٦٣؛ الأغاني ١٧/٣٤٠ وفيات الأعيان ٢/٢٢٤ - ٢٢٥

١١ فإن... صُلْباً: ورد البيت أيضاً فى الأغاني ١٧/٣٤٠، ٣٤٤

معوية وهو حديث السن غلام فى أذنه شنف، وهو القرط من رواية. فترع الشنف من أذنه. ثم أسند وصيته إليه دون ساير ولده وقال له: يا بنى، لم أزل أرجوك لها منذ ولدت. فنهض معوية بوصية أبيه، وقضى دينه، وقسم ٣ تركته، ولم ينقم أحد من ورثة أبيه عليه أمراً.

قلت: هكذا، رأيت الرواية، أنه نزع من أذنه الشنف. وقال صاحب هذه الرواية وهو ابن ظفر أن الشنف عند العرب ما يجعل فى أعلا الأذن، ٦ والقرط ما يجعل فى شحمة الأذن. ومن رواية أخرى أن الشنف ما كان فى شحمة الأذن والقرط ما كان فى أعلاها، وقد قيل <من الطويل>:

أغار من القُرْطَيْن خيفةً حبُّها ألم ترَّهم مثل قَلْبِي يعذَّبُ ٩
وأنكرُ من تلك الغدائِرِ أنها متى أرسلت ضلَّت مع الحَجَل تلعبُ
وما لاح فى الغرب الهلالُ وإنما هو البدرُ إجلالاً لها يتنقَّبُ

والعادة أن الغلمان الذكران لا يكون فى أعلا آذانهم قرطاً، وخص ١٢ بذلك النساء. فالصحيح أن الذى فى شحمة الأذن يسمى شنفاً، والذى فى أعلاها قرطاً. وإذا قد ساق الكلام ذكر عبدالله بن جعفر رضى الله عنه فلنذكر شيئاً من مآثره ومبدأه رضى الله عنه. ١٥

٥ هكذا: هكذا

٦ أعلا: أعلى

٩ مثل: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: كمثل

١٢ أعلا: أعلى

١٥ شيء: شيئاً

٦ ابن ظفر: انظر أنباء نجباء الأبناء ٩٥

٩ - ١١ أغار... يتنقَّب: وردت الأبيات فى درر التيجان ٢١٠ ب: ٨ - ١٠ (حوادث ٦٢٨)

ذكر عبدالله بن جعفر ولمعا من خبره

روى أن أبا سفيان بن حرب دخل على أم حبيبة زوج النبي ﷺ فوجد عندها عبدالله بن جعفر رضى الله عنه، وهو إذ ذاك طفل، فقال لها: يا بنية، مَنْ هذا الغلام الذى يتضَوّع (١٥٤) كرمًا، ويتألق شرفًا، ويتميع حيًا. فقالت: من تظنه، يا به؟ فقال: أما الشمايل فهاشمية. فقالت: نعم هو هاشمى، فمن تظنه من بنى هاشم؟ فتأمله فقال: إن لم يكن ولده جعفر فلست بسداد البطحاء. فقالت أم حبيبة: فهو والله بن جعفر. فقال أبو سفيان: أما إنه لم يمت من خلف هذا.

٩ قوله: يتضوع كرمًا يفوح، يقال تضوَع الطيب إذا انتشرت رائحته. وقوله: يتألق شرفًا، أى يستبرق ويضئ والتألق الإضاءة واللمعان، وأصل التضوَع والتألق الحركة. وقوله: يتميع حيًا، أى يذوب، وكل ذائب مايع. ١٢ وقوله: سداد البطحاء، سداد الشيء ما ملأه فسده، والبطحاء هى بطحاء مكة، وهى أرض ذات رمل وحصبًا مستوية، يقول: أنا أملاها فخرًا أو كرمًا أو نحو ذلك.

١٥ وروى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قسم مالا فى أبناء

١ لمعا: لمع

٥ به: أبه

٧ ولد: لعل الأصح: والده // بن: ابن

١ عبدالله بن جعفر: انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ص ٤٥٦ - ٤٦٢

٢ - ١٣، ٢٢٩ روى... السخاء: ورد النص فى أبناء نجباء الأبناء ٨٢ - ٨٤

المهاجرين والأنصار وبدأ بأهل البيت. فأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكرٍ فمنع، وجاء عبدالله بن جعفر وهو صبي فلما رآه الصديق بالباب قال: مرحباً بابن الطيار ادخل. وسمعهما الأعرابي فقبض على يد ٣ عبدالله بن جعفر وهو لا يعرفه. فأنشأ يقول <من الطويل>:

ألا هَلْ أَتَى الطَّيَّارُ أَتَى مُجَلًّا
عن الورد والصديق يرا وَيَسْمَعُ
وما ضَرَّ أن لم يأتِه ذاك فابنه
نَهَوْضُ بَعْبٍ الجارِ ندبٌ سَمِينُ ٦
فقال له ابن جعفر رضى الله عنه: كن بمكانك يا أخا العرب، ودخل فأعطاه الصديق رضى الله عنه ألف درهم، فخرج فأعطاهم الأعرابي. قول الأعرابي فى شعره: مُجَلًّا أى مطرود. وقوله: نَهَوْضُ ٩ بعبء الجار، العبء الثقيل الذى لا مزيد عليه لحامله. وقوله: ندب: هو الذى ينتدب (١٥٥) فى الأمور ويسارع إليها. وقوله سَمِينُ: هو السيد الشريف.

١٢

ثم ترفت حال عبدالله رضى الله عنه فى السخاء إلى أن سُمى معلّم الكرم. وعوتب فى السخاء. فقال: إن الله عزوجل عودنى أن يفضل علىّ وعودتُ عباده أن أفضل عليهم، فأخاف أن أقطع العادة عنهم فيقطع العادة ١٥ عنى. وقال عندما كبر وأنفذ ماله فى المسجد بعقب صلاة الجمعة: رب إنك عودتني عادةً وعودتُ عبادك عادة فإن قطعتها عنى فلا تُبقنى. فمات قبل عود يوم الجمعة الأخرى.

١٨

٥ يرا: يراى

١٦ رب: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٦

١٤ - ١٨ فقال... الأخرى: انظر العقد الفريد ١/٢٢٥؛ مروج الذهب ٣/رقم ٢١٣٩

١٦ رب: فى مروج الذهب ٣/رقم ٢١٣٩: «اللهم»

ذكر ثمانين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

- ٦ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه بمصر بحاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان من قبل الحجاج.
- وُصف لعبد الملك بن مروان جارية لرجل من الأنصار ذات جمالٍ
- ٩ باهر وأدب وافر، فسامه ابتاعها فامتنع وامتنعت وقال: لا لى حاجة بمال فيها، وقالت: ولا لى رغبة فى مفارقة مولاي ولا حاجة لى فى الخليفة، والذى أنا فيه أحب إلنى من الأرض ذهباً وإن تكون لى مُلكاً، فبلغ ذلك
- ١٢ عبد الملك، فأغراه ذلك أن أضعف لسيدها فى الثمن، وأخذها قسراً. فلم يعجب بشيء إعجابه بها، لما رزقت من الجمال والأدب. فأمرها بلزوم مجلسه والقيام على رأسه تذب عنه.
- ١٥ فبينما هو ذات يوم، ومعه ولداه الوليد وسليمان وقد أخلاهما للمذاكرة، فأقبل (١٥٦) عليهما وقال: أتى بيت العرب أمدح؟ فابتدر الوليد فقال: قول جرير فيك، يا أمير المؤمنين حيث يقول <من الوافر>:

٧ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

- أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَا الْعَالَمِينَ بُطُونٌ رَاحَ
فَقَالَ سَلِيمَانُ: بَلْ قَوْلُ الْأَخْطَلِ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ الْبَسِيطُ>:
- شُمُّ الْعَدَاوَةِ حَتَّى تَسْتَقْدَادَ لَهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا ٣
فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ: بَلْ بَيْتُ نَرْوِيهِ لِحْسَانِ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ
الْكَامِلُ>:
- يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَيَّرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السُّوَادِ الْمَقْبَلِي ٦
فَأَطْرَقَ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَيْ بَيْتُ قَالَتِ الْعَرَبُ أَغْزَلُ؟
فَقَالَ الْوَلِيدُ: قَوْلُ جَرِيرٍ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَقُولُ <مَنْ الْبَسِيطُ>:
- إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَزٌ قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّبِنِ قَتْلَانَا ٩
فَقَالَ سَلِيمَانُ: بَلْ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ حَيْثُ يَقُولُ
<مَنْ الْخَفِيفُ>:
- حَبَّذَا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدَيَّهَا فِي يَدَيَّ دَزَعِهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا ١٢

١ أندا: أندى

٣ تستقاد: يُسْتَقَادُ

٦ المقبلي: المُقْبِلُ، انظر الأغاني ١٩٦/٢؛ ديوان حسان بن ثابت ١٨٠

١ أَلَسْتُمْ... راح: ورد البيت في الأغاني ٦/٨، ٤١، ٦٧، ٣٠٥ ديوان جرير ٣٦/١

٣ شُمُّ... قدروا: ورد البيت في الأغاني ٣٠١/٨، ٣٠٥، ٣٠٧؛ شعر الأخطل ١٠٤
وأيضاً شُمُّ: في الأغاني ج ٨، شعر الأخطل ١٠٤: «شُمْسُ»

٤ لحسان: يعني لحسان بن ثابت

٦ يُغْشَوْنَ... المقبلي (المُقْبِلُ): ورد البيت في الأغاني ١٩٦/٢؛ ديوان حسان بن ثابت
١٨٠، انظر أيضاً حاشية ١

٩ إِنَّ... قَتَلْنَا: ورد البيت في الأغاني ٦/٨، ٣٩، ٤٢؛ ديوان جرير ٤٩٢

١٢ حَبَّذَا... الإزارا: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٣

فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان بن ثابت حيث يقول >من الخفيف<:

٣ لو يَدْبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الذِّ رَ عَلَيْهَا، لَأَنْدَبْتُهَا مِنْهُ الْكُلُومُ
فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أتى بيت قالت العرب
أشجع؟ فقال الوليد: قول عنترة العبسي، يامير المؤمنين حيث يقول
٦ >من الكامل<:

إِذْ تَتَّقُونَ بَنِي الْأَسِنَّةِ لَمْ أَحْمِ عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مُقَدِّم
فقال سليمان: بل قول عنترة العبسي أيضاً حيث يقول >من
٩ الكامل<:

وَأَنَا الْمَنِئِيَّةُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالطُّغْنُ مِنِّي سَابِقُ الْأَجَالِ
فقالت الجارية: بل بيت نرويه لكعب بن مالك حيث يقول >من
١٢ الكامل<:

نَصَلَ السِّیُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِخَطُونَا قَدْذَا وَنُلْجِحُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

٣ منه: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٣

٥ يامير: يا أمير

٧ مُقَدِّم: مُقَدِّمِي

٣ لو... الْكُلُومُ: ورد البيت في ديوان حسان بن ثابت ٢٢٥// منه الْكُلُومُ: في ديوان
حسان بن ثابت ٢٢٥: «الْكُلُومُ»

٧ إِذَا... مُقَدِّم (مُقَدِّمِي): ورد البيت في العقد الثمين ص ٤٨// تَتَّقُونَ: في العقد
الأمين ص ٤٨: «يَتَّقُونَ»

١٠ وَأَنَا... الْأَجَالِ: ورد البيت في ديوان عنترة بن شداد ٧٧// في... كُلِّهَا: في ديوان
عنترة بن شداد ٧٧: «حين تشجر القنا»

١٣ نَصَلَ... تَلْحَقِ: ورد البيت في الأغاني ٢٣٤/١٦

(١٥٧) فأطرق عبد الملك ثم رفع رأسه فقال: أى بيت قالت العرب أهجاً؟ فقال الوليد: قول الأعشى، يا أمير المؤمنين حيث يقول
 ٣ <من الطويل>:

تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَا مِلَاءَ بَطُونِكُمْ وجاراتكم غَزَتْنِي يَبِثْنَ خَمَائِصًا
 فقال سليمان: بل قول الفرزدق حيث يقول <من الوافر>:
 ٦ وَكُنْتُ إِذَا نَزَلْتُ بَدَارَ قَوْمٍ رَحَلْتُ بِذَلَّةٍ وَتَرَكْتُ عَارًا
 فقالت الجارية: بل بيت نرويه لحسان حيث يقول <من البسيط>:

قَوْمٌ إِذَا نَبَّحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قالوا لَأُمَّهُمْ بُولَى عَلَى النَّارِ ٩
 قال: فأراد عبد الملك إفحام الجارية وكسرها فقال: يا جارية أى بيت قالت العرب أصدق؟ فقالت: قول لبيد بن ربيعة، يا أمير المؤمنين
 ١٢ حيث يقول <من الطويل>:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وكلُّ نعيم لا محالة زائلٌ
 فقال: يا جارية، هل تروين بيتاً ليس لطاعن فيه مطعن؟ قالت: نعم
 ١٥ يا أمير المؤمنين، أرويه ولا أروى قايله وهو <من الطويل>:

٢	أهجا: أهجى
٤	المشتا: المَشْتَى
١١	يامير: يا أمير

٤ تَبِيتُونَ ... خَمَائِصًا: ورد البيت في الأغاني ١٢١/٩؛ ديوان الأعشى ١٠٠

٦ وَكُنْتُ ... عَارًا: ورد البيت في الأغاني ١٦٨/١٦

٧ لحسان: يُرَوَّى لِلْأَخْطَلِ، انظر شعر الأخطل ٢٢٥، انظر أيضاً الأغاني ٣١٨/٨

٩ نَبَّحَ: فِي الْأَغَانِي ٣١٨/٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥: «اسْتَنْجَحَ»

١٣ أَلَا ... زَائِلٌ: ورد البيت في الأغاني ٣٧٥/١٥؛ ديوان لبيد ص ١٣٢

وما حَمَلْتُ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها أَبْرُ وأَوْفَى ذِمَّةً من محمدٍ
فقال عبد الملك: أحسنت والله يا جارية، وما أرى شيئاً أبلغ في
الإحسان إليك من رجوعك إلى أهلك مكرمة. فأجمل صلتها وأنعم على
مولاها بثمانها وأعادها مكرمة.

ذكر سنة إحدى وثمانين

٦ الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج
بالعراق.

والنيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم خمسة أذرع وثلاثة عشر ذراعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

الحوادث

١٢ [وفى هذه السنة توفى القاضى شريح رحمه الله، وعمره مائة
وعشرون سنة].

(١٥٨) ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز بمصر، والقاضى

٢ شيا: شيئاً

٩ ذراعاً: إصباعاً

١١ الحوادث: كذا في الأصل

١٢ - ١٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٩ سنة: في درر التيجان ٧٨ آ: ١١: «ثمانية»؛ في النجوم الزاهرة ١/٢٠٣: «سبعة»

١٠ ثمانية عشر: في النجوم الزاهرة ١/٢٠٣: «ثمانية»

بها عبد الرحمن على حاله، والحجاج بالعراقين، ومسلم بن قتيبة بخراسان.

روى صاحب كتاب الأغاني عن إسحق عن أبي عبد الله قال: كان عبد الملك بن مروان أشد الناس حُباً لعاتكة بنت يزيد بن معاوية^٣ زوجته. وأمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وعاتكة هي أم يزيد من عبد الملك، فغضبت مرة على عبد الملك، وكان بينهما باب فحَجَبَتْه وأغلقتَه. فشق غضبها على عبد الملك، وشكاه إلى رجل من^٦ خاصته يقال له عمر بن بلال الأسدي. فقال له: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حُكْمُكَ. فأتى عمر بابها، فجعل يتباكى، فأرسل إليها بالسلام. فخرجت إليه حاضتها ومواليها وجوارها [ريها] فقُلن: ما لك، أبا^٩ حفص؟ قال: فَرَعْتُ إلى عاتكة ورجوتها فقد عِلِمْتُ مكانى من أمير المؤمنين معاوية وأمير المؤمنين يزيد رحمهما الله. قلن له: وما لك؟ قال: ابناى لم يكن لى غيرهما، عدى أحدهما على الآخر فقتله، فقال^{١٢} أمير المؤمنين: أنا قاتلُ الآخر به، فقلْتُ: أنا الولي وقد عفوت. قال: لا أعود الناس هذه العادة. فرجوت أن يُنَجِّى الله ابنى هذا على يديها. فدخلن عليها فذكرن ذلك إليها. فقالت: كيف أصنع مع غضبى^{١٥} عليه وما أظهرتُ له؟ قلن: إذا والله يُقْتَل ولده. فلم يزَلن بها حتى دعت بشبابها. فأجمزتها. ثم خرجت نحو الباب، وأقبل خُدَيج الخادم

١ مسلم بن قتيبة: قتيبة بن مسلم، انظر الأعلام ٢٨/٦

٦ شكاه: شكاه

٨ يتباكى

٩ أضيف ما بين الحاضرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢/٣٨٣ // أبا حفص (يعنى عمر بن يزيد الأسدي): هذه الكنية غير صحيحة، انظر الأغاني ٢/٤٤٩

١٢ عدى: عدا

٢ - ٨ - ٢٣٧ صاحب ... سنّة: ورد النص في الأغاني ٢/٣٨٢ - ٣٨٥

١٧ - ١ - ٢٣٦ خُدَيج ... الخَصِن: في الأغاني ٢/٣٨٤ «خُدَيج الخَصِن»

الْخَصِي فَقَالَ: هذه، يا أمير المؤمنين، عاتكة قد أقبلت. قال ويحك! ما تقول؟ قال: والله ها هي طلعت! فأقبلت وسلّمت فلم يردّ^٣ عليها السلام، فقالت: أما والله لولا بن بلال ما جيئت، الله الله يا أمير المؤمنين تعدّي ابنه الواحد (١٥٩) قتل الآخر فأردت قتل الآخر، وهو الوليّ. وقد عفا، فاعف عنه عفا الله عنك. قال: إني أكره أن أعود الناس هذه العادة. فقالت: أنشدك الله يا أمير المؤمنين، فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معوية ومن أمير المؤمنين يزيد، وهو ببابى. فلم تزل به حتى أخذت رجله فقبلتها. فقال: هو لك، ولم يبرحها حتى اصطلحا.

^٩ ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك فقال: يا أمير المؤمنين، كيف رأيت؟ قال: رينا أثرك فحمد...، فهات حاجتك. قال: مزرعة بعيرتها وما فيها، وألف دينار وفرايض لول[دى] القاتل. قال: فضحك عبد الملك وأمر له بذلك. ثم اندفع يتمثل شعراً <من الطويل>:

وإني لأرعى قومها من جلالها وإن أظهروا غثا نصحت لهم جهدى

٣ بن: ابن// جيئت: جئت// يا أمير: يا أمير

٤-٣ الله... قتل الآخر فأردت: كذا فى الأصل، انظر هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٣-٤

٦ يا أمير: يا أمير

٩ يا أمير: يا أمير

١٠ رينا: رأينا// فحمد...: باقى الكلمة غير واضح فى الأصل، هذه الكلمة ناقصة فى الأغاني ٢/٣٨٤، لعل الأصح: «فحمدناه» أو «فحمدناك»

١١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢/٣٨٤

١٣ غثا: غثاً، انظر الأغاني ٢/٣٨٥

٤-٣ الله... قتل الآخر فأردت: فى الأغاني ٢/٣٨٤: «إن أحد ابنه تعدى على الآخر فقتله»

١٠ بغيرتها: فى الأغاني ٢/٣٨٤: «بمدتها»

١٢ شعراً: البيت لكثير، انظر الأغاني ٢/٣٨٥

- ولو حاربوا قومي لكنثُ لِقومها صديقاً ولم أحِمل على قومها جِددي
وغنى بهذين البيتين بحضرة يزيد بن عبد الملك، غنا بهما الغريص،
فأشير إلى الغريص أن اسكُت، وفطن يزيد. فقال: دعوا با يزيد حتى ٣
يغثينا بما يريد. فأعاد عليه الصوت مراراً. ثم قال: زدني مما عندك.
فغثاه بشعر عمر بن شأس الأسدي <من الطويل>:
فَوَانْدَمِي عَلَى الشَّبَابِ وَوَانْدَمَ نَدِمْتُ وَبَانَ الْيَوْمَ مَتَى بغير ذَمٍّ ٦
أَرَادَتْ عَزَا بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عَزَا لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ
قال: فطرب يزيد وأمر له بجائزة سنّة.

٩

ذكر سنة اثنين وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

- الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٢
ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

- (١٦٠) الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز أخوه
بمصر بحاله، والحجاج بالعراقيين. ١٥

٢ غنا: غنى

٣ با: أبا

٥ عمر: عمرو، انظر الأغاني ٣٨٢/٢؛ وفيات الأعيان ٤١٨/٤

٧ عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٣٨٢/٢ // عزازا: عرارا، انظر الأغاني ٣٨٢/٢

٥ عمر (عمرو)... الأسدي: انظر الأغاني ٣٨٢/٢ حاشية ٤

٧ عزازا (عرارا) بالهوان: انظر الأغاني ٣٨٢/٢ حاشية ٥

فيها خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي .
 ودعا لنفسه في شعبان من هذه السنة . فقال : أنا القحطاني . وباع الناس .
 ٣ وكانت له مع الحجاج حروب ووقائع تشيب الأطفال في المهود . وانحصر
 لذلك عبد الملك انحصاراً شديداً . وبذل الأموال الجمة وجهاز الجيوش ،
 واستمر عبد الرحمن يدعى أمير المؤمنين سنة اثنين إلى آخر سنة ثلاث
 ٦ كما يأتي ذكره في سنة ثلاث وثمانين إنشاء الله تعالى .

ذكر سنة ثلث وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة :

٩ الماء القديم سبعة أذرع وثمانية أصابع . مبلغ الزيادة خمسة عشر
 ذراعاً واثنا عشر إصباعاً .

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة عبد الملك بن مروان بحاله ، وعبد العزيز بمصر . فيها توفي
 القاضي عبد الرحمن . فولى عبد العزيز مالك بن شراحيل الخولاني
 القضاء بمصر ، وهو صاحب المسجد المعروف بمسجد الخولاني بمصر .
 ١٥ وكان تولى قبل عبدالله بن الزبير مع الحجاج ، وكان الحجاج يرسل إليه
 كل سنة ثلاثة آلاف دينار وحلة .

ولم يزل الحجاج طول هذه السنة في أشد الأمر مع عبد الرحمن بن

١ - ٢ فيها ... السنة : انظر تاريخ الطبري ١٠٦٣/٢ (حوادث ٨٢) ؛ الكامل ٤٦٧/٤ -

٤٦٩ ؛ النجوم الزاهرة ٢٠٢/١ ، انظر أيضاً وفیات الأعيان ٨ (كتاب الفهارس) ، قارن

مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فاليري ٧١٥ - ٧١٩

١٠ اثنا : في النجوم الزاهرة ٢٠٧/١ : «واحد»

١٢ فيها : انظر كتاب الولاية ٣٢٠

١٣ - ١٦ مالك ... حلة : انظر كتاب الولاية ٣٢٠ - ٣٢١

الأسعث، إلى أن تكاثرت عليه الجيوش من قبل عبد الملك. فهزموا جموع عبد الرحمن فلما رأى عبد الرحمن انهزام جموعه وأنه موخوذ اتكى على سيفه. فقتل نفسه فإنه لشدة بأسه وشجاعته لم يجسر أحداً على قتله حتى قتل نفسه، وكان ذلك فى شهر ذى القعدة من هذه السنة ووجد فى معمة الحرب طريقاً وسيفه مصلباً فيه.

(١٦١) وبعث الحجاج برأس عبد الرحمن بن الأسعث إلى عبد الملك مع عزاز بن عمرو بن شأس. فلما ورد به وأوصل الكتاب، جعل عبد الملك يقرؤه، فكلما شك فى شيء سأل عزاز عنه فأخبره به، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده، فقال متمثلاً <من الطويل>: ٩

وإن عَزَازاً إنَّ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فإِنِّى أَحَبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

وهذا البيت تنمة البيتان المقدم ذكرهما، فلما تمثل عبد الملك بهذا البيت ضحك عزازاً من قوله ضحكاً غاظ عبد الملك فقال له: وَمِمَّ ١٢ [ضَحِكْتَ] ويلك! قال: أتعرف عَرَاراً يا أمير المؤمنين الذى قيل فيه هذا

٣-٢	موخوذ اتكى: مأخوذ اتكا
٣	أحدا: أحد
٧	عزاز: عرار: انظر الأغاني ٣٨٤/٢
٨	عزاز: عرار، انظر الأغاني ٣٨٤/٢
١٠	عزازا: عرارا
١١	البيتان: البيتين
١٢	عزازا: عرار، انظر الأغاني ٣٥٨/٢
١٣	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٨٥/٢

- ٤ فى..... السنة: فى تاريخ الطبرى ١١٣٢/٢ (حوادث ٨٥): «ففيها كان هلاك عبد الرحمان بن محمد بن الأسعث»، قارن فيتشا فاليرى، مقالة «ابن الأسعث» ٧١٧
- ٦-٢، ٢٤٠ وبعث... مَرَّحَه: ورد النص فى الأغاني ٣٨٤/٢ - ٣٨٥
- ١٠ المَنَكِبِ الْعَمَمِ: انظر الأغاني ٣٨٤/٢ حاشية ٤
- ١١ ذكرهما: انظر هنا ص ٢٣٧ سطرين ٦ - ٧

الشعر؟ قال: لا. قال: فأنا والله هو. فضحك عبد الملك حتى بانث سنة سوداء كان يخفيها وقال: حظٌ وافق كلمة وأحسن جايزته وسرّحه.

ذكر سنة أربع وثمانين

٣

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٦ وأحد وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة عبد الملك بن مروان، وعبد العزيز بمصر، والحجاج ٩ بالعراقين.

وفيها جدد البيعة عبد الملك لولده الوليد وخلع عبد العزيز [ولى] العهد، وأشاع ذلك بعد أن كان خفيةً. وبلغ عبد العزيز، فقطع اسم ١٢ أخيه] عبد الملك من الخطبة بمصر وأعمالها، وكان ذلك فى آخر هذه السنة، ولم يعش عبد العزيز بعد ذلك إلا سنة وأربعة أشهر، وتوفى ليلة الاثنين لستة عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين، وعاش

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٤ الأول: الأولى

١٠ - ١٣ وفيها... السنة: انظر كتاب الولاة ٥٤؛ فى تاريخ الطبرى ١١٧٠/٢ (حوادث ٨٥): «وفى هذه السنة بايع عبد الملك لابنيه الوليد ثم من بعده لسليمان...»، انظر أيضاً الكامل ٥١٣/٤ - ٥١٥

١٣ - ١٤ ليلة... ثمانين: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستفلد - مالير؛ فى كتاب الولاة ٥٥: «توفى ليلة الاثنين لثلاث عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين»، قارن حكاه مصر لفيستفلد ٣٦ حاشية ١

بعده عبد الملك ستة أشهر، وتوفى يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت (١٦٢) من شوال سنة ست وثمانين كما يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

٣

ذكر سنة خمس وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر اصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرين اصبعاً.

٦

ما لخص من الحوادث

ال خليفة عبد الملك بن مروان بحاله، وعبد العزيز كذلك، والحجاج بالعراقيين، وفيها ولي عبد العزيز يونس بن عطية الحضرمي القضاء بمصر. ٩
ويقال: في هذه السنة مات عبد الصمد بن علي بن عباس بأسنانه الذي ولد بها ولم يشغر، والصحيح أنه عاش حتى أدرك عهد الرشيد في خلافته، وهو المتفق عليه من جماعة المؤرخين، كما يأتي ذكر ذلك في ١٢
موصعه إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ست وثمانين

١٥

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر اصبعاً. مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً.

عشرين: عشرون

٦

١ - ٢ يوم... ثمانين: انظر تاريخ الطبرى ١١٧٢/٢ (حوادث ٨٦)؛ الكامل ٥١٧/٤؛ في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣: «توفى... يوم السبت لأربع عشرة مضت من شوال سنة ست وثمانين»

٩ وفيها... بمصر: انظر كتاب الولاة ٣٢٢ - ٣٢٣، وفهرسه

١٠ - ١٣ ويقال... موضعه: انظر كنز الدرر ٥/٤٦٣؛ في كنز الدرر ١٠٧/٥: «وذكر الحافظ

أبو الفرج بن الجوزي في كتاب شذور العقود أنه كانت في عبد الصمد بن علي عدة عجائب...»

ما لخص من الحوادث

- الخليفة عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته النصف من شوال، وله ٣ يوميز من العمر ثلث وستون سنة. وصلى عليه ولده الوليد بن عبد الملك، وكانت خلافته في أصح الروايات مع سنى بن الزبير إحدى وعشرين سنة وستة أشهر. وخلص له الأمر ثلث عشرة سنة وأربعة أشهر، ٦ وكان لما مات أخوه عبد العزيز من قبله في تاريخ ما تقدم من ذكره ولى مصر عبدالله بن مروان أخوه أيضاً، وهو صاحب المسجد بمصر (١٦٣) المعروف بمسجد عبدالله. وكان عبدالله حدثاً، فإنه كان آخر ولد مروان. ٩ وهو أول من نقل الدواوين بمصر وجعلهم طبقات، وأول من نها الناس عن لبس البرانس بمصر. والقاضى يونس بمصر على حاله.
- روى أن أرطاة دخل على عبد الملك في هذه السنة فقال له: ١٢ أنشدنى من شعرك، فأنشده <من الوافر>:

٤ بن: ابن

٧ عبدالله بن مروان: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٦ - ٧

-
- ٢ وفاته: انظر هنا ص ٢٤١ سطرين ١ - ٢
- ٣ ثلث... سنة: في تاريخ القضاء، ص ١٣٦: «ستون سنة. قال الدولابى: إحدى وستون، وقال غيره: سبع وخمسون»
- ٤ - ٥ إحدى... ستة أشهر: في مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣: «إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصف شهر»
- ٥ ثلث... أشهر: انظر مروج الذهب ٣/رقم ١٩٧٣
- ٦ تقدم من ذكره: انظر هنا ص ٢٤٠ سطرين ١٣ - ١٤
- ٧ - ٦ ولى... مروان: في الكامل ٤/٥١٣ - ٥١٤: «فضمّ عبد الملك عمله إلى ابنه عبدالله بن عبد الملك رولاً مصر»، انظر أيضاً كتاب الولاة ٥٨، وفهرسه؛ النجوم الزاهرة ١/١٧٤ يونس... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٣: «فولها يونس... إلى مستهل سنة ست وثمانين فصّرف عنها...»؛ في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين»، انظر أيضاً حكام مصر لفيفستفلد ٣٧
- ١١ - ١٢ روى... فأنشده: قارن الأغاني ٣١/١٣

رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ
وما تجدد المَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ
وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُورُ حَتَّى تُوَفَّى نَذْرَهَا بِأَبَى الْوَلِيدِ ٣
فقال عبد الملك: ما لك ولذكرى فى شعرك. فقال: والله ما أردتك، يا أمير المؤمنين. فقال: بلى والله، وتوَفَّى نَذْرَهَا بِأَبَى الْوَلِيدِ عبد الملك، ويضرب صدره فكأنه كان ناعياً نعى نفسه إليه، فلم يلبث حتى مات من عامه رحمه الله تعالى.

[قيل: لما حضرت عبد الملك الوفاة قال: اشرفوا بى على الغوطة. فرأى غسلاً يلوى ثوباً. فقال: ليتنى كنت غسلاً أعيش بما كسبت يدي ٩ يوماً يوماً. فبلغت كلمته لأبى حازم فقال: الحمد لله الذى جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه، ولم يجعلنا عند الموت نتمنى ما هم فيه].

١٢ ذكر صفته رحمه الله

كَانَ رَنَّةً إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ، أَبْيَضٌ، لَيْسَ بِالْبَادِنِ وَلَا نَحِيفٌ، مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ، كَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ، مَتَرَفُ الْأَنْفِ، كَثِيرُ الشَّعْرِ، مَفْتُوحُ الْفَمِ، مَشْبُكُ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ، خَضِبَ ثُمَّ تَرَكَ. ١٥
ولد يوم جلس عثمان بن عفان للخلافة فى سنة أربع وعشرين، والله أعلم. [فى أيامه حولت الدواوين إلى العربية].

٨ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ - ٣ رأيت... الوليد: وردت الآيات فى الأغاني ٣١/١٣

٢ تجد: فى الأغاني ٣١/١٣: «تَبْنِي»

٤ - ٥ ما أردتك: فى الأغاني ٣١/١٣: «فإنما عَتَيْتُ نَفْسِي - وَكَانَ أَرْطَاةً يُكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ»

١٦ ولد... عشرين: وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٣، تولى عثمان فى ذى الحجة سنة

٢٣؛ وفقاً لجب، مقالة «عبد الملك بن مروان» ٧٦، ولد باتفاق التواريخ فى سنة ٢٦

ذكر كتابه

قبيصة بن ذؤيب، وسرجون بن منصور، وعلي بن سالم أبو
الزُعَيْرَة.^٣

ذكر حجاجه

ابن يوسف مولاه ثم أبو ذروة.
نقش خاتمه

٦

أمنت بالله مخلصاً.

تمت أخباره، والله أعلم.

(١٦٤) ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان

٩

وبعض أخباره وسيرته

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي،
العاص بن أمية ويلقب النبطي. أمه ولادة بنت العباس بن حزؤ بن

١٢ حزؤ: جزء، انظر الكامل ٥١٩/٤

٣-٢ قبيصة... الزُعَيْرَة: في تاريخ القضاة، ص ١٣٨: «روح بن زنباع، ثم قبيصة بن
ذؤيب وغيرهما»، كذا في نهاية الأرب ٢١/٢٨٠ // علي... الزُعَيْرَة: انظر مروج
الذهب ٦/ص ١٠٦؛ مقالات ليوركمان ٥٧

٥ أبو ذروة: في تاريخ القضاة، ص ١٣٩: «يوسف مولاه وغيره»؛ في نهاية الأرب
٢١/٢٨٠: «يوسف مولاه»

٧ أمنت... مخلصاً: كذا في تاريخ القضاة، ص ١٣٧؛ نهاية الأرب ٢١/٢٨٠

٩ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٤/ص ٣٤٧-٣٤٨

الحارث بن زهير العبسي، وهى أم أخيه سليمان.

ببيع بالخلافة النصف من شوال سنة ست وثمانين بعهد من كان من قبل. وقيل: بل فى هذا التاريخ كان أول بيعته على عادة اختلاف الرواة،^٣ وكان شديد السطوة لا يتوقف إذا غضب، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر ويوماً، ومات الحجاج فى خلافته بواسط^٦ فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين.

والوليد أول خليفة تعاضم فى نفسه وقام بذلك خطيباً على منبره فقال: إنكم كنتم تقولون لمن كان قبلى أقوالاً كثيرة، وتدعوهم بأسمائهم وتقولون: يا معوية يا يزيد يا عبد الملك، وأنا أعطى الله عهداً^٩ يأخذنى...، لين قال قايل لى بمثل ذلك أتلفت نفسه. فنهض إليه يوماً رجل من فزارة فقال: اتق الله يا وليد فإن العظمة لله عزوجل. فأمر به فوطئ تحت الأرجل حتى مات، فاتعظ الناس وها به.^{١٢}

وكان مغرا بحب البناء والتشييد وعمارة الضياع والمصانع وال[أسواق] والقصور. وكان الناس فى أيامه ملتهمون فى مثل ذلك. وبنا مسجد سيدنا رسول الله ﷺ، وبنا مسجد دمشق المعروف ببني أمية الذى^{١٥}

١٠ كلمة غير واضحة فى الأصل // لين: لئن // فنهض: فنهض

١٣ مغرا: مغرى

١٤ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // بنا: بنى

١٥ بنا: بنى

٥ تسعة... يوماً: فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩: «ثمانية أشهر»؛ فى مروج الذهب

٣/رقم ٢١١٣: «ثمانية أشهر وثلثين»

اتفقت الناس أن لم يبن مسجد مثله قط منذ أول الزمان وإلى آخر وقت.
وسياتى طرفاً من ذكر بنائه ملخصاً... فى تاريخ بنائه... أنفق عليه فى
٣ عمارته حسبما اتصل بنا من ذلك.

(١٦٥) ذكر سنة سبع وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بمصر، والقاضى بها يونس، والحجاج مستمرّ الولاية بالعراقين.

قال الهيثم بن عدي: قدم الحجاج بن يوسف على الوليد بعد موت
 ١٢ عبد الملك، فوجده راكباً فمشى بين يديه، ودخل الوليد القلصرا فتنفصل
 في غلالة، ثم أذن للحجاج فدخل عليه، وهو في درع [حاملاً] قوساً
 عربية وكنانة متقلداً سيفاً.

۱ یبنا : یین

٢ طرفاً: طرف// ...: كلمة غير واضحة في الأصل//... أُتِفِقَ: كلمة غير واضحة في الأصل

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // فتفضل: الكلمة غير واضحة في الأصل،
كذا في مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٧

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

١٠ يونس: قارن هنا ص ٢٤٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٠

١١- ٢، ٢٤٩ قدم... عبد العزيز: ورد النص في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٧- ٢٢١٩؛
نسخ أجزاء من النص حرفياً

فبينما الحجاج يكلمه إذ جاءت جارية فسارته وانصرفت. فقال الوليد للحجاج: أتدرى ما قالت هذه الجارية، يا با محمد؟ قال: لا يا أمير المؤمنين. قال: بعثتها أم البنين ابنة عمى عبد العزيز بن مروان، فقالت: ٣ وما مجالستك هذا الأعرابي المستليم فى سلاحه. فأرسلت إليها أنه الحجاج بن يوسف، فراعها ذلك وقالت: والله ما أحبك أن تخلوا به، وقد قَتَلَ الخلق وسفك الدماء. فقال الحجاج: دع عنك مفاكهة النساء ٦ بزخرفة المقال، فإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، لا تُطلعن على سرك ولا تشغلن بغير أنفسهن. ثم نهظ وخرج ودخل على الوليد أم البنين فأخبرها بمقالة الحجاج. فقالت: يا أمير المؤمنين أريد أن تأمره غداً ٩ بالتسليم عليّ، فقال: أفعَل. فلما غدا الحجاج على الوليد أمره بالتسليم على أم البنين. فاستعفاه، فلم يعفه، ومضى إليها فحجبته. ثم أذنت له، فدخل فتركته (١٦٦) قائماً ولم تأذن له فى الجلوس. ثم قالت له: يا بن ١٢ أم حجاج، أنت الممتن على أمير المؤمنين بقتلك بن الزبير وبن الأشعث، أما والله لولا أن الله أعلم أن أهون خلقه عليه أنت ما ابتلاك برمى الكعبة

٢ با: أبا// يا أمير

٣ بعثتها: بعثها

٥ تخلوا: تخلو

٨ نهظ: نهض

٨-٩ ودخل... البنين: ودخل الوليد على أم البنين

١٣ بن الزبير: ابن الزبير// بن: ابن

٤ المستليم... سلاحه: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «المستلح فى السلاح وأنت فى غلالة»

٨ بغير أنفسهن: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «بأكثر من زيتهن»// دخل على الوليد: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٨: «دخل الوليد إلى»

١٤ أعلم... أنت: فى مروج الذهب ٣/ رقم ٢١١٩: «علم أنك أهون خلقه»

الحرام، وقتل أول مولود وُلِدَ في هجرة الإسلام. وأمّا بن الأشعث فوالله لقد والى عليك الهزائم، فلولا أنّ أمير المؤمنين عبد الملك نادى^٣ في أهل الشام، وأمّدك بفرسان اليمن، وأطلقتك رماحهم، وأمنتك كفاحهم لكنت ضيق الجناز رهين قتل أو إसार. ومع هذا، إن نساء أمير المؤمنين نبضن العطر من غدايرهن، فبعنه وصرفته في أعطية أو لباس^٦ حتى آتاك الله الظفر بعدوه، فسكن من هلعك وربط من... وما كاد لولا إقبال الدولة ونصرة الخلافة، فلله الحمد والمنة لا لك. وأما ما أشرت به على أمير المؤمنين من ترك لذته والامتناع من بلوغ أوطاره من نساياه، فلو كن يتفرججن عن مثل ما انفرجت عنه أمك منك، لكان حقيقاً بالأخذ عنك وقبول قولك! ولكنهنّ عن مثل أمير المؤمنين فما يقبل رأيك ولا يصغى إلى مشورتك، لمكانه من خلافة الله وقرابته من^{١٢} رسول الله ﷺ. ثم قاتل الله عمران بن حِطّان حيث يقول لما نظر إليك، وسنان غزالة بين كتفك، ثم أنشدته الأبيات المقدم ذكرها التي أولها: أَسْدُ علئ وفي الحروب. ثم قالت لجواربها: أخرجته عني. فأخرج. ومضى مسرعاً إلى الوليد فقال: ما كنت فيه يا بّا محمد؟^{١٥}

١ بن: ابن

٥ نبضن: لعل الأصح: نبّضن

٦ ... كلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: جأشك

١٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩

١٥ با: أبا

٩ فلو: في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩: «فإن»

١٤ أَسْدُ... الحروب: في مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٩: «من الكامل»:

«أَسْدُ علئ وفي الحروب نعاماً فزعاء تفزع من صفيير الصافير»

ورد بيتان في مروج ٣/رقم ٢١١٩، انظر مروج ٣/رقم ٢١١٩ حاشية ٦

فقال: والله ما سكنت أم البَين حتى كان بطن الأرض أحب إلي من ظهرها! فضحك. ثم قال: إنها ابنة عبد العزيز بن مروان، وكيف لا تكون كذلك.

٣

(١٦٧) ذكر سنة ثمان وثمانين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وأحد وعشرين إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بن مروان بحاله على مصر، والقاضي يونس إلا أن توفي في هذه السنة، فولى عبدالله عبد الرحمن بن معوية بن حُديج، وجمع له مع القضاء الشرط، وفيها كان ابتداء بنائه الجامع بدمشق.

٥ عشرين: عشرون

٩ إلا: إلى

٥ أحد وعشرين (عشرون): في درر التيجان ١٧٩ آ: ٢٠ (حوادث ٨٨): «إحدى عشر»

٦ ستة عشر: في النجوم الزاهرة ١/٢١٥: «عشرون»

٩ توفي... السنة: في كتاب الولاة ٣٢٤: «مات يونس... في ربيع الأول سنة ست وثمانين» // فولى عبدالله: في كتاب الولاة ٣٢٤: «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن... من قِبَل عبد العزيز بن مروان»

٩ - ١٠ عبد الرحمن... حُديج: انظر كتاب الولاة ٣٢٤؛ حكام مصر لفيفستفلد ٣٧

١٠ وفيها: في مروج الذهب ٣/٢١١٥: «وفي سنة سبع وثمانين»

ذكر جامع بنى أمية ولمعا من خبره

روى عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال: أربعة جبال
٣ مقدسة، وهم طور تينا، وطور سينا، وطور زيتنا، وطور تيماننا. فأما طور
تينا فهو بيت المقدس، وأما طور سينا فهو طور موسى [وبنى إسرائيل]،
وأما طور زيتنا فهو طور لبنا وهو مسجد دمشق، وأما [طور تيماننا] فهو
٦ مكة شرفها الله تعالى.

وعن خليل بن دغلج وسعيد بن بشير [عن] قتادة قال: أقسم الله
عزوجل بمساجد أربعة فقال: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾، فأما التين فهو مسجد
٩ دمشق، والزيتون هو مسجد بيت المقدس. وقال تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ

١	لمعا: لمع
٣	تينا: زَيْتًا، انظر مدينة دمشق ٥/٢
٤	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٥	زيتنا: زَيْتًا، انظر مدينة دمشق ٥/٢ // لبنا: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٥// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٥/٢
٧	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٦/٢
٨	القرآن ١/٩٥
٩	القرآن ٢/٩٥ - ٣

١- ٨، ٢٥٩ ذكر... ديتار: ورد النص فى مدينة دمشق ٥/٢ - ٩، ١٤ - ١٦، ٢٥، ٣١ -
٣٦؛ وردت أجزاء من هذا النص هناك حرفياً وبعضها لم يرد، انظر أيضاً الترجمة
الفرنسية للإليسييف

٤	بيت المقدس: فى مدينة دمشق ٥/٢: «مسجد دمشق»
٥	طور لبنا: فى مدينة دمشق ٥/٢: «بيت المقدس»
٨	وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ: انظر معجم البلدان ٤/٢٣٣

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ، فطور سينين هو حيث كلم الله تعالى موسى
عليه السلام، والبلد الأمين مكة شرفها الله تعالى.

وقال أحمد بن ملاكش: سمعت عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل^٣
ابن عبد الله بن أبي المهاجر يقول: كان باب الساعات صخرة يوضع عليها
القربان، فما تقبل منه جاءت نار فأخذته، وما لم يقبل بقى على حاله.

(١٦٨) وعن عبد الخالق بن زيد عن أبيه عن عطية بن قيس الكلابي^٦
قال: قال كعب الأحبار: ليينتا في دمشق مسجداً يبقى بعد خراب الدنيا
أربعين عاماً.

وعن عثمان ابن أبي عاتكة عن علي بن يزيد عن القسم أبي عبد^٩
الملك قال: أوحى الله تعالى إلى جبل قاسيون أن هب بركتك وظلك إلى
جبل بيت المقدس. ففعل فأوحى الله عز وجل إليه: أما إذ فعلت فإني
سأبنى في حضنك بيتاً أعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً، ولا تذهب^{١٢}
الأيام والليالي حتى أرده عليك ضلك وبركتك. قال: وهو هذا المسجد

٣ ملاكش: لعل الأصح: ملاس، انظر مدينة دمشق ٧/٢

٧ ليينتا: لعل الأصح: ليينتين، انظر مدينة دمشق ٧/٢ // مسجداً: مسجداً

٩ ابن: بن

١٣ ضلك: ظلك

٣ أحمد بن ملاكش (لعل الأصح: ملاس): في مدينة دمشق ٧/٢: «أحمد بن إبراهيم
ابن ملاس»

٣ - ٤ عبد الرحمن... المهاجر: في مدينة دمشق ٧/٢: «عبد الرحمن بن إسماعيل عن
عبد الله بن أبي المهاجر»

٤ باب الساعات: في مدينة دمشق ٧/٢: «خارج باب الساعات»

٩ - ١٠ القسم... الملك: في مدينة دمشق ٨/٢: «القاسم بن عبد الرحمن»

الذى بناه الوليد بدمشق، والجبل فهو [عند] الله عزوجل بمنزلة الضعيف المتضرع.

٣ وقال عمر بن عبد الرحمن [بن] إبراهيم: سمعت أبى يقول: حيطان مسجد دمشق الأربعة من بناء هود النبی ﷺ. وما كان من النسبينا إلى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك.

٦ وعن أبى تقى عن هشام بن عبد الملك قال: [لما أمر] الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا فى حائط المسجد القبلى لَوْحاً من حجر فيه كتابة تُقْس. فَأَتَوْا به الوليد، فبعث به إلى الروم فلم يستخرجوه، ثم إلى العبرانيين فلم يستخرجوه، قال: فذَلَّ على وَهْب بن مُنْبِه، فأحضره فاستخرجه وقرأه وإذا فيه مكتوب: بِسْمِ الإله القديم الأول، ابن آدم! لو رأيتَ يسيرَ ما بقى من أجلك لزهدتَ فى طول ما ترجوا من أملك، وإنما ٩ تلقى ندمك، يوم تزل قدمك، وأسلمك أهلُك وحشُمُك، وانصرف عنك الحبيب، وودَّعك القريب، ثم صرَّت تدعا فلا تُجيب، فلا أنتَ إلى أهلِكَ

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٣ | عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٨/٢ // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٤ | الأربعة: الأربع // النسبينا: الفسفساء، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ٦ | أبى... عبد الملك: لعل الأصح: أبى تقى هشام بن عبد الملك، انظر مدينة دمشق ٨/٢ // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر مدينة دمشق ٨/٢ |
| ١١ | ترجوا: ترجو |
| ١٣ | تدعى: تدعى |
-

٦-٢٥٣ قال... العمل: ورد النص فى مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٥، وأجزاء من النص حرفياً

١٢ يوم تزل: فى مدينة دمشق ٩/٢: «لو قد زلت بك»، قارن مروج الذهب ٣/رقم ٢١١٥

عايد، ولا فى عملك زايد، فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة، وقبل يوم
الحسرة والندامة، وقبل أن (١٦٩) يحلّ بك أجلك، وتُنزع منك روحك،
ويبطل عملك، فلا ينفعك مالا جمعته، ولا ولدا ولدته، ولا أخ تركته. ٣
ثم تصير إلى برزخ الشرى ومجاورة الموتى، فاغتنم الحياة قبل الموت،
والقوة قبل الضعف، والصحة قبل السقم، من قبل أن تؤخذ بالكظم،
ويحال بينك وبين العمل. ٦

وقال إسحق بن أحمد: سمعتُ أبا زرعة يقول: مسجد دمشق خطه
أبو عبيدة بن الجراح، وكذلك مسجد حمص، وأما مسجد مصر فإنه خطه
عمرو بن العاص فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ٩

وعن أحمد بن إبراهيم بن هشام قال: أخبرنى أبى عن أبيه قال: لما
قدم المهدى يريد بيت المقدس، دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبدالله
الأشعرى، فقال لما نظر المسجد وأعجبه: يا با عبدالله سبقتنا بنو أمية ١٢
بثلاث، قال: وما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: بهذا البيت، يعنى مسجد دمشق
لا أعرف بنى على وجه الأرض مثله، وبنيل الموالى، فإن لهم موالى ليس
لنا مثلهم، ويعمر بن عبد العزيز لا يكون والله فينا مثله. قال: ثم أتو بيت ١٥

١ القيمة: القيامة

٣ مالا: مال// ولدا: ولد

١٠ هشام: لعل الأصح: ملأس، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤

١١ عبدالله: عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/٢

١٢ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/١

١٣ يامير: يا أمير

١٥ أتو: أتوا

المقدس فدخلوا الصخرة فقال: يا با عبدالله! وهذه رابعة.

وقال أحمد بن إبراهيم بن هشام: حدثنى أبى قال: لما دخل
 ٣ المأمون مسجد دمشق ومعه المعتصم ويحيى بن أكثم القاضى فقال
 المأمون: ما أعجب ما فى هذا المسجد؟ فقال له أبو إسحق المعتصم:
 ذهبه وبقاؤه فإننا ريناه فى قصور فلا يمضى به العشرون سنة حتى يتغير.
 ٦ فقال: ما ذاك أعجبني منه. فقال يحيى بن أكثم: تأليف رخامه، فإننى
 رأيت عقد ما رأيت مثلها. قال: ما ذاك أعجبني منه. قالوا: فما الذى
 أعجب أمير المؤمنين؟ قال: بنيانه على غير مثال متقدم.

٩ وقال أبو محمد جعفر بن أحمد: سمعت عبد الرحمن بن عبدالله
 يقول: سمعت الشافعى رضى الله عنه (١٧٠) يقول: عجائب الدنيا خمسة
 أشياء أحدها منارتكم هذه، يعنى منارة إسكندرية، وهى بناية ذو القرنين،
 ١٢ وثانيها «أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ» الذين هم بالروم، وثالثها امرأة ببلاد
 الأندلس معلقة على باب المدينة، فإذا غاب الرجل عن بلاده على مسافة
 مائة فرسخ، وجاء أهله إلى تلك المرأة يروا صاحبهم من تلك المسافة،
 ١٥ ورابعها مسجد دمشق وما فى بنيانه من الأعاجيب، فإن رخامه لا يعلم له

١ با عبدالله: أبا عبيدالله، انظر مدينة دمشق ١٥/٢

٢ هشام: لعل الأصح: ملأس، انظر مدينة دمشق ١٥/٢ حاشية ٤

٥ ريناه: رأينا

٧ عقد: عقدا

١١ ذو: ذى

١٢ القرآن ٨/١٨

١٤ يروا: يرون

١٢ أصحاب... الرقيم: فى مدينة دمشق ١٦/٢: «أصحاب الرقيم»

١٥ - ٢، ٢٥٥ ورابعها... لذاب: ورد النص فى مدينة دمشق ١٦/٢ باختلاف كبير

معدن، ويقال إنه معجون، والدليل على أنه معجون أنه لو وضع على النار لذاب. والخامسة أنى رأيت باليمن امرأة ذات رأسين، وفى كل رأس وجه كامل من أحسن ما يكون، وكل رأس يتكلم بما أحب، ومن صدرها إلى ٣ أسفلها جسد واحد فتزوجتها وأقامت معها سنة ثم طلقها، وسافرت عن اليمن، وكان ذلك فى سنة ثمان وستين و[ماية]. ثم عدت إلى اليمن فوجدتها برأس واحد فسلمت عليها فعرفتني فسألته عن ذلك. فقالت: ٦ تلاشا فضربناه وقطعناه. فقيل له: فكيف كانا؟ فقال: كانا كعمودين على دعامة، فوق أحدهما وبقي الآخر.

قال: وذكر إبراهيم بن أبى الليث الكاتب، وكان قدم دمشق فى سنة ٩ اثنين وثلثين وأربع مائة فى رسالة له منها: وأفضيت إلى الجامع فشاهدت منه ما ليس فى استطاعة [الواصف أن يصفه، ولا الزاى أن يعرفه، وجملته أنه بكر الدهر، ونادرة الوقت، وأعجوبة الزمان، وغريبة الأوقات، ١٢ ولقد أثبت بنو أمية ذكراً يدرس، وخلفت أثراً لا يخفا ويدرس.

وذكر أبو الحسين محمد بن عبدالله الرازى قال: قرأت فى كتاب فيه

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، الكلمة غير واضحة فى الأصل

٧ تلاشا: تلاشى

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر مدينة دمشق ١٦/٢ // الزاى: لعل الأصح: الرائي، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

١٣ أثبت: أثبت // يخفا ويدرس: يخفى ولا يدرس، انظر مدينة دمشق ١٦/٢

٨-٢ والخامسة... الآخر: لم أقف على هذا النص فى مدينة دمشق

١٤ الحسين: كذا فى مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف ٣٧؛ فى مدينة دمشق ٢/٢
٢٥: «الحسن»

أخبار الأوائل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء والدار المعروفة بالمطبق، مع الدار المعروفة بدار الخيل، مع المسجد الجامع، أقاموا وقت بنائهم ٣ يأخذوا لـ... (١٧١) الطالع ثمانية عشر سنة حتى واتاهم ذلك، وكان القصد أن تكون أحدهم دار إمارة لا ينقطع منها حكما، والأخرى دار طيبة لا ينقطع منها لذة، والأخرى دار سجن لا ينقطع منها سجنا، والأخرى ٦ دار ذكر وعبادة لا ينقطع منها ذلك.

وقال ابن البراء: سمعت أبي يقول: سمعت بعض مشايخنا يقول: لما فرغ الوليد من بناء المسجد، قال له بعض ولده: أتعبت الناس فى طينة ٩ تخرب فى كل سنة. قال: فأمر أن يُسَقَّفَ بالرصاص، فطلب الرصاص من كل بلد وناحية، وبقي موضع لم يجدوا له رصاصاً، فكتب إلى سائر النواحي والعمال، فأجابه بعض عماله: إنا قد وجدنا عند امرأة منه حاجتنا ١٢ وقد أبت أن تبيعه إلا وزن بوزن من فضة وذهب. فكتب إليه أن خذ منها

-
- ٣ يأخذوا لـ... النص غير واضح فى الأصل، لعل الأصح: يأخذون لها، انظر مدينة دمشق ٢٥/٢
- ٤ أحدهم: إحداها// حكما: حكم
- ٥ سجنا: سجن
- ٧ البراء: لعل الأصح: البرامى، انظر مدينة دمشق ٣١/٢
- ١٠ يجدو: يجد
- ١٢ وزن: وزناً
-

- ١ بالمطبق: فى مدينة دمشق ٢٥/٢: «بالقبق»؛ فى مدينة دمشق ٢٥/٢ حاشية ١: «لعلها كانت داراً يتعلم فيها الرماية إلى جانب دار الخيل. ولعبة القبق اشتهرت فيما بعد أيام نور الدين وخلفائه»
- ٦-٣ وكان... ذلك: هذا النص مختلف فى مدينة دمشق ٢٥/٢
- ٧ البراء (لعل الأصح: البرامى): فى مدينة دمشق ٣١/٢: «إنا أبو بكر بن البرامى قال»

بما أحببت وزناً بوزن . فلما وافاها قالت : هو هديه منى للمسجد . فقالوا لها : أنتى طلبتى زنته شحاً منكى فتهديه للمسجد بغير ثمن؟ قالت : إنما فعلت ذلك ظناً منى أن صاحبكم يظلم الناس فى بنايه . فلما رأيتُ الوفاء منه علمتُ أنه ليس ٣ بظلم ، فتبرعتُ . فكتب العامل بذلك إلى الوليد ، فأمر أن تطيع على صفايحه «هذا الله» ، ولم يدخله فى جملة ما عمله فهو إلى اليوم مكتوب عليه ذلك .

وقال بعض السلف رضى الله عنه : وجدتُ فى كتاب لأهل دمشق ٦ أنه أقيمت القبة الرخام التى فيها الفؤارة الماء فى سنة تسع وستين وثلاثماية ، وأنه وجد بخط إبراهيم ابن الحناني أن الفؤارة المستجدة فى وسط جيرون أنشيت فى سنة ست عشرة وأربع مائة ، وجرت ليلة الجمعة ٩ لسبع ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربع مائة .

وقال أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد : سمعت أحمد بن إبراهيم ابن (١٧٢) هشام يقول : سمعت أبى يقول : ما فى [مسجد] دمشق ١٢ من الرخام إلا رخامتى المقام ، فإنه يقال إنهما من عرش بلقيس ، أو قيل عرش سبأ . وأما الباقي فكله مرمر .

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أحببت : أخببت |
| ٢ | أنتى طلبتى : أنتى طلبت // منكى : منك |
| ٧ | الفؤارة : فؤارة |
| ٨ | ابن الحناني : بن الحناني ، نظر مدينة دمشق ٣٢/٢ |
| ٩ | أنشيت : أنشت |
| ١١ | عباد : لعل الأصح : عبادل ، انظر مدينة دمشق ٣٣/٢ |
| ١٢ | ابن : بن // ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش |
| ١٣ | رخامتى : رخامتا |
-

- | | |
|----|--|
| ٢ | فتهديه : فى مدينة دمشق ٣١/٢ : «فتهديه» |
| ٨ | المستجدة : فى مدينة دمشق ٣٢/٢ : «المنحدرة» |
| ١٣ | الرخام : فى مدينة دمشق ٣٣/٢ : «الرخام شىء» |

وعن مروان بن الحجاج عن أبيه قال: كان فى مسجد دمشق اثنا عشر ألف مرخم.

٣ وعن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن مسلم عن عمر بن مهاجر وكان على بيت المال، أنهم حسبوا ما أنفق على الكزمة التى فى قبله المسجد الذى لدمشق فكان سبعون ألف دينار.

٦ وقال أبو قصى: وحسبوا جميع ما أنفقوا على مسجد دمشق فكان أربع مائة صندوق، فى كل صندوق ثمانية وعشرين ألف دينار. فجاء جملة ذلك إحدى عشر ألف ألف دينار ومايتى ألف دينار. وبلغ الوليد أن أهل الشام يقولون أن أمير المؤمنين أنفق جميع أموال المسلمين فى غير وجهها ٩ قال: فنادا بالصلاة جامعة. وخطب الناس ثم قال: بلغنى عنكم أنكم تقولون كيت وكيت على بعمر بن مهاجر خازن بيت المال، فمثل بين يديه ١٢ فقال: أحضر ما عندك من الأموال. قال: فأحضر ذلك على ظهور البغال، وعادوا يصبوه أولاً فأولاً على أنطاخ قد فرشت تحت القبة حتى صار من فى الجامع لا يرى من فى القبة ولا الذى فى القبة يرا الذى فى الصحن ثم

٣ عمر: عمرو، انظر مدينة دمشق ٢/٣٥، ٣٦ حاشية ١

٥ سبعون: سبعين

٧ عشرين: عشرون

١٠ فنادا: فنادى

١١ بعمر: بعمر، انظر مدينة دمشق ٢/٣٥، ٣٦ حاشية ١

١٤ يرا: يرى

١ الحجاج: فى مدينة دمشق ٢/٣٤: «جناح»

٣ سليمان... عبد الرحمن: فى مدينة دمشق ٢/٣٥: «وأخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس العنسى، انبا أبو القاسم بن أبى العلى»

٤ الكزمة: انظر مدينة دمشق، الترجمة الفرنسية للإسيف ٥٣ حاشية ٣

١٣ - ١٤ صار... الصحن: فى مدينة دمشق ٢/٣٦: «لم يبصر من فى الشام من فى القبة، ولا من فى القبة من فى الشام»

استدعا بالقبّابين ثم أحصى من يأخذ الأرزاق فى كل سنة فوجدوهم ثلثماية ألف من الجند ومائة ألف نفر من أرباب الصدقات والقراء والقضاة. فحسبوا ما يكفيهم فى كل سنة، فوجدوا ذلك المال كفاية أرزاق ثلث سنين ويزيد. ٣ فنادوا فى الناس بذلك. فكبروا وفرحوا وحمدوا الله تعالى ودعوا لأمير المؤمنين.

وعن محمد بن هرون بن بكار عن خالد بن تبوك قال: حدثنى شيخ ٦ من أهل (١٧٣) العلم أن الوليد اشترى العامودين الخضر الذين تحت القبة من حرب بن خالد بن يزيد بن معوية بألف وخمس مائة دينار.

وقيل أن نصف الجامع من الشرق كان كنيسة للروم، وأن الوليد ٩ طلبها منهم وقال: إن الإسلام قد كثر ومسجدنا داق بجمعنا. فقالوا: معنا نسخة فيها خط من مضا من الخلفاء، وخط أبيك عبد الملك أن لا نعارض. فقال: فالكنايس الخارجة عن دمشق معكم بها خطوط؟ قالوا: ١٢ لا. فقال: أريد أخربها. فلما تحققوا ذلك أعطوه ما طلب للجامع.

وقالت الروم: أى من أخربها يصاب من وقته. فهابها الناس. فنزل الوليد عن فرسه وعليه حلة خضراء وعمامة خضراء وأخذ فأساً وجعل يضرب ١٥ ويخرب، والناس قيام ينظرون إليه. ثم تداعت الناس فهدموها. ورؤى أن ملك الروم كتب إلى الوليد يقول: أما بعد فإنك أخربت شىء رضى به

١ استدعا: استدعى

٧ الخضر الذين: الأخضرين اللذين

١٠ داق: ضاق

١١ مضا: مضى

١٧ شىء: شيئاً

١ استدعا (استدعى) بالقبّابين: فى مدينة دمشق ٣٦/٢: «قال: الموازين، فأتت الموازين، يعنى القبّابين»

٦ محمد... بكار: فى مدينة دمشق ٣٦/٢: «محمد بن أحمد بن هرون، يعنى العاملى»

٧ الوليد: فى مدينة دمشق ٣٦/٢: «عبد الملك» // القبة: فى مدينة دمشق ٣٦/٢: «النسر»

أبوك من قبلك، فإن يكن أصاب فقد أخطأت أو أصبت فأخطأ. فكتب إليه يقول ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾، الآية.

قلت: هذا ما اتصل بالقدرة في وصف جامع بنى أمية مفصلاً. وأما وصفه جملة، فقد روى أن رجلاً من السلف الصالح كان مجاوراً للجامع قال لى: مدة أربعين سنة ما فاتتني صلاة الخمس في مسجد بنى أمية، وما دخلته قط إلا ووقعت عيني فيه على ما لا أكن رأيته قبل ذلك من تراويقه ونقوشه، وفي هذا الكلام كفاية للحاذق.

٩ [من الأصل: وفيها كان تجديد مسجد سيدنا رسول الله ﷺ. روى أبو داود عن بن عمر أن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنى باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبى بكر شيئا وتخرب في ١٢ خلافة عمر فبناه على حاله، وبناه عثمان وزاد فيه، وبناه بالحجارة المقوسة وجعل أعمدته من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. وروى أنه قيل لرسول الله ﷺ: هذه أى أصلحه. فقال: عريش كعريش موسى. ثم إن الوليد هدمه في هذه السنة وزاد فيه وأدخل حجر أمهات المؤمنين فيه، وكان متولى المدينة يومئذ عمر بن عبد العزيز، واستعمل على هدمه وبنائه

٢ القرآن ٧٨/٢١

٦ صلاة: الصلوات

٧ لا: لم

٩ - ١١، ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٠ بن: ابن

١١ أبى: أبو// شيئاً: شيئاً

صالح بن كيسان، فبدأ فى عمله فى شهر صفر من هذه السنة حتى كمل على أفخم هيئة وأحسن بنية وأتم إتقان.

قال عبدالله بن مسلم. ثم وسعه المهدي سنة ستين ومائة وزاد فيه ٣ المأمون زيادة كهذه ووسعه.

وعلى موضع زيادته مكتوب: أمر عبدالله عبدالله بعمارة مسجد رسول الله ﷺ، فى سنة اثنين ومائتين طلب ثواب الله وطلب كرامة الله، ٦ فإن الله عنده ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعاً بصيراً. أمر عبدالله عبدالله بتقوى الله ومراقبته وصلة الرحم والعمل بكتاب الله وستة رسوله، وتعظيم ما صغر فيه الجبارة من حقوق الله، وإحياء ما أماتوه من العدل، ٩ وتصغير ما عظموه من العدوان والجور، وأن تطيعوا الله، ومن أطاع الله وتعصوا من عصي الله، فإنه لا طاعة لمخلوق فى معصية الله].

والوليد أول من اتخذ البيمارستان، وأول من أجرى على القراء ١٢ وطلبة العلم وقوام المساجد الأرزاق، وكذلك على العميان وأصحاب العاهات وأخذم كل واحد منهم خادماً، ذكر ذلك الثعالبي .

(١٧٤) ذكر سنة تسع وثمانين

١٥

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر

١٨

ذراعاً وستة أصابع.

٢ هيئة: هيئة

٦ طلب: طالباً // طلب: طالباً

١ صالح بن كيسان: انظر الأعلام ٣/ ٢٨٠

١٢ - ١٤ الوليد... خادماً: انظر لطائف المعارف ١٨

١٨ ستة: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢١٧: «عشرون»

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر، وعبد
 ٣ الرحمن ابن معاوية بن حُذَيج القاضي بمصر، والحجاج بن يوسف
 بالعراقين.

روى صاحب كتاب الأغاني عن حَمَّاد الرواية عن أبيه عن جده قال:
 ٦ كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامله بمكة: أن أشخص لى ابن سُرَيج،
 فأشخصه. فلما قدم مكث أياماً لا يدعوا به ولا يلتفت إليه. ثم إنه ذكره
 وطرب له فقال: ويلكم! ما فعل ابن سُرَيج؟ قالوا: حاضرٌ. قال: على
 ٩ به، فأحضر وقد تهيأ وتلبس وتطيب، فأقبل حتى دخل على الوليد فسلم.
 فأشار إليه: أن اجلس. فجلس بعيداً. فاستدناه حتى كان منه قريباً فقال:
 ويحك يا عبيد! قد بلغنى ما حَمَلْنِي على الوفاة بك من كثرة أدبك
 ١٢ وجودة اختيارك مع ظَرْف لسانك وحلاوة منطقتك ولذاذة مجلسك. قال:
 جُعِلْتُ فداك، يا أمير المؤمنين! «تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ»، قال الوليد:
 إني لأرجو أن لا تكون أنت ذاك، هاتِ ما عندك. فاندفع ابن سُرَيج يغنى
 ١٥ بشعر الأحوص في الوليد <من الطويل>:

٣ ابن: بن

٦ لى: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٦

٧ يدعوا: يدعو

١٤ لأرجوا: لأرجو

٢- ٣ عبد... حُذَيج: في كتاب الولاة ٣٢٤: «... ثم ولى القضاء عبد الرحمن... في
 ربيع الأول سنة ست وثمانين»

٥- ٢، ٢٦٩ حَمَّاد... تَبَيَّنَ: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٧- ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٤- ٣١٥

٦ لى: في الأغاني ١/ ٢٩٧: «إلى»

١٣ لا أن: في الأغاني ١/ ٢٩٧: «خير من أن»

- أَمَزَلْتَنِي سَلَمَى عَلَى الْقِدَمِ اسْلَمًا
وَذَكَّرْتُمَا عَصَرَ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
وَإِنِّي إِذَا حَلَلْتُ بِبَيْشٍ مُقِيمَةً
يَمَانِيَّةً شَطُتْ وَأَصْبَحَ نَفْعُهَا
(١٧٥) أَحِبُّ دُثْرَ الدَّارِ مِنْهَا وَقَدْ أَبَى
بَكَاهَا وَمَا يَذَرِي سِوَى الظَّنِّ مَا بَكَى
فَدَغَهَا وَأَخْلَفَ لِلْخَلِيفَةِ مِدْحَةً
فَإِنْ بَكَفْنِهِ مَفَاتِيحَ رَحْمَةٍ
إِمَامٌ أَتَاهُ الْمُلْكُ عَفْوًا وَلَمْ يَكُنْ يَشِبُ
تَحْيِيرُهُ رَبُّ الْعِبَادِ لَخَلْقِهِ
فَلَمَّا ارْتَضَاهُ اللَّهُ لَمْ يَدْعُ مُسْلِمًا
يَنَالُ الْغِنَى وَالْعِزَّ مَنْ نَالَ وَدَّهَ
- فَقَدْ هَجَّئْنَا لِلشَّوْقِ قَلْبًا مَتِيمًا
وَجِدَّةً وَضِلَّ حَبْلُهُ قَدْ تَصَرَّمَا
وَحَلَّ بَوُجُ جَالِسًا أَوْ تَتَّهَّمَا^٣
رَجَاءً وَظَنًّا بِالْمَغِيبِ مُرْجَمًا
بِهَا صَدْعُ شِعْبِ الدَّارِ إِلَّا تَوْهُمَا
أَحْيَا يُبْكِي أَمْ تُرَابًا وَأَعْظُمَا^٦
تُزَلُّ عَنْكَ بُوسَى أَوْ تُفِيدُكَ مَغْنَمًا
وَعَيْتٌ حَيًّا يَخِيَا بِهِ النَّاسُ مُرْهِمَا
عَلَى مُلْكِهِ مَا لَا حَرَمًا وَلَا دَمًا^٩
وَلِيَّا وَكَانَ اللَّهُ بِالنَّاسِ أَعْلَمًا
لَبَّيْعَتِهِ إِلَّا أَجَابَ وَسَلَّمَا
وَيَزْهَبُ مَوْتًا عَاجِلًا إِنْ تَسْنَمَا^{١٢}

٩ ولم... يشب: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

١- ٣ أَمَزَلْتَنِي... تَتَّهَّمَا: وردت الأبيات في شعر الأحوص (تحقيق إبراهيم السامرائي) ص ١٩٢

٢ تَصَرَّمَا: في الأغاني ٢٩٧/١: «تَجَدَّمَا»، انظر أيضاً هناك حاشية ٦

٣ ببش: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١ // بوج: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٢ //

جالسًا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٣ // تَتَّهَّمَا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٤

٥ شِعْب: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٥ // تَوْهُمَا: في الأغاني ٢٩٨/١: «تَتَّلَّمَا»

٦ ما بكى: في الأغاني ٢٩٨/١: «من بكى»

٧ تُفِيدُكَ: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٧ // مغنما: في الأغاني ٢٩٨/١: «أَنْغَمَا»

٨ مُرْهِمَا: انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ٨

٩ ولم... يشب: في الأغاني ٢٩٨/١: «ولم يَشِبْ»

١٢ إن تسنما: في الأغاني ٢٩٨/١: «مَنْ تَسْنَمَا»، انظر الأغاني ٢٩٨/١ حاشية ١٠

فقال الوليد: أحسنت والله وأحسن الأخوص! ثم قال: هيه يا عبيد.
فاندفع فغناه شعر عدى بن الرقاع العاملى يمدح الوليد <من البسيط>:
٣ طار الكرى وألمّ الهُم فاكثتعا وجيلَ بَيْنِي وبين التَّوَم فامتنعا
كان الشَّبَابُ قِنَاعاً أَسْتَكِرُّ به وَأَسْتَظِلُّ زَمَاناً تُمَتَّ انْقَشَعَا
واستَبْدَلَ الرَّأْسُ شَيْباً بعد دَاجِيَةٍ فتَانِيَةٌ مَا تَرَى فِي صُدْغِهَا نَزْعَا
٦ فَإِنْ تَكُنْ مَيِّعَةً من باطلٍ ذَهَبَتْ وَأَغْقَبَ الرَّأْسُ بعد الصُّبُورِ الْوَرَعَا
لقد أَيْثُ أناعى الْخَوْدَ دَانِيَةً على الْوَسَايِدِ مَسْرُوراً بها وَلِعَا
بِرَاقَةِ الثُّغْرِ يَشْفَى الْقَلْبَ لَذَّتْهَا إِذَا مُقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا لِمَعَا
٩ كَالْأَفْحُوانِ بِضَاحِي الرُّوضِ صَبَحَ غَيْثُ أَرَشٍ بِتَنْضَاحٍ وَمَا نَقَعَا
صَلَّى الذِي الصُّلُوثُ الطَّيِّبَاتُ لَهُ والمُؤْمِنُونَ إِذَا مَا جَمَعُوا الْجُمُعَا
عَلَى الذِي سَبَقَ الْأَقْوَامَ صَاحِبَهُ بِالْأَجْرِ وَالْحَمْدِ حَتَّى صَاحِبَاهُ مَعَا
١٢ هُوَ الذِي جَمَعَ الرَّحْمَنُ الْمَتَهُ عَلَى يَدَيْهِ وَكَانُوا قَبْلَهُ شَيْعَا
(١٧٦) عُدْنَا بِذِي الْعَرْشِ أَنْ نَحْيَى وَنُقَفِّدَهُ وَأَنْ نَكُونَ لِرَاعٍ بَعْدَهُ تَبْعَا

٧	أناعى: لعل الأصح: أَرَايى، انظر الأغاني ٢٩٩/١
٨	يشفى: تَشْفَى
١٢	المتة: لَمَتَهُ
١٣	نحيا: نَحْيَا

٣	أَلَمَّ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ١ // فَاكْتَسَعَا: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٢
٥	فتَانِيَةٌ: فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «فَتَيَانِيَّةٌ»
٦	مَيِّعَةٌ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٥ // الرَّأْسُ: فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «اللَّهُ»
٧	الْخَوْدَ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٦ // دَانِيَةً: فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «رَاقِدَةٌ»
٨	لِمَعَا: فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «كَرْعَا»، انظر أيضاً حاشية ٧
٩	بِتَنْضَاحٍ: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ٨
١١	صَاحِبُهُ: فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «صَاحِيَّةٌ»
١٢	المتة (لَمَتَهُ): فِي الْأَغَانِي ٢٩٩/١: «أَمَتَهُ» // شَيْعَا: انظر الأغاني ٢٩٩/١ حاشية ١٠

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مُلْكٌ عَلَيْهِ أَعَانَ اللَّهُ فَارْتَفَعَا
لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مَا أُعْطِيَ الَّذِينَ هُمْ لَهُ عِبَادٌ وَلَا يُغْطُونَ مَا مَنَعَا

قال له الوليد: صدقت يا عبید، أتى لك هذا؟ قال: هو من عندي ٣
الله. قال الوليد: لو غير هذا قلت لأحسنك أدبك. قال ابن سريج:
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ من عباده. قال الوليد: يزيد في الخلق
ما يشاء. قال ابن سريج: ذلك فضل ربي ليبلونني أشكر أم أكفر. قال ٦
الوليد: علمك والله أكثر وأعجب إلي من غنايك! هات فغتنى! فغناه بشعر
عدي بن الرقاع يمدح الوليد أيضاً <من الكامل>:

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا ٩
وَلَرُبَّ وَاضِحَةِ الْعَوَارِضِ حَرَّةٍ كَالرَّيْمِ قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ أَوْتَادَهَا
إِنِّي إِذَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي وَتَبَاعَدْتُ مَنَى اغْتَفَرْتُ بِعَادَهَا
صَلَى إِلَهُهُ عَلَى أَمْرِي وَدَعَّاهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا ١٢
وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَارُهُ فَسَقَا حِيَاضِرَةَ الْأَخْصِ وَجَادَهَا
نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا غَنِيًّا أَغَاثَ أَنْيَسَهَا وَبِلَادَهَا
أَوْ لَا تَرَى أَنَّ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا أَلْقَتْ خَرَائِمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا ١٥

٥ القرآن ٥٧/٢١؛ ٦٢/٤

- ١١ لم: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ما لم، انظر الأغاني ٣٠٠/١
١٣ فسقا: فسقى // حياضرة: خناصرة، انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٧، انظر مادة
«الأحص» في معجم البلدان ١٣٨/١ - ١٤١

- ٩ فاعتادها: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ١ // أبلاذها: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٢
١٠ العوارض: انظر الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٣
١١ خلتي: في الأغاني ٣٠٠/١ حاشية ٥: «صديقتي»
١٣ أنواره: في الأغاني ٣٠٠/١: «أنواء»

ولقد أراد الله إذ ولاَّهَا من أمةٍ إصلاحها ورشادها
وعمرت أرض المسلمين فأقبلت وكففت عنها من يريد فسادها
٣ وأصبت في أرض العدو مُصيبةً عمت أفاصى غورها ونجادها
ظفراً ونضراً ما تناول مثله أحد من الخلفاء كان أرادها
وإذا نَشَرْتُ له الشناء وجدته جمع المكارم طرَفها وتِلادها

٦ (١٧٧) فأشار الوليد إلى بعض الخدم، فَعَطَّوْهُ بِالْخَلَعِ ووضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ كَيْسَةَ الدنانير وبَدَر الدراهم. ثم قال: يا مولى بنى نَوَفَلِ بْنِ الْحَرِثِ، لَقَدْ أُوتِيَتْ أَمْرًا جَلِيلًا. فقال: وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَدْ آتَاكَ [الله] عِزٌّ وَجَلُّ مُلْكًا عَظِيمًا وَشَرَفًا عَالِيًا، وَعِزًّا بَسَطَ يَدُكَ فِيهِ فَلَمْ يَقْبِضْهُ عَنْكَ وَلَا يَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وَأَدَامَ [الله] لَكَ، مَا وَلَّاكَ، وَحَفِظَكَ فِيمَا اسْتَرْعَاكَ، فَإِنَّكَ أَهْلٌ لِمَا أَعْطَاكَ، وَلَا يَنْزِعُهُ مِنْكَ إِذَا رَأَاكَ أَهْلًا لِمَا آتَاكَ. قال الوليد: يَا ١٢ نَوَفَلِي، وَخَطِيبُ أَيُّضًا! قَالَ بِنُ سُرَيْجٍ: عَنْكَ نَطَقْتُ، وَبِلِسَانِكَ تَكَلَّمْتُ، وَبِعِزِّكَ بَيَّنْتُ. وَقَدْ كَانَ الْوَلِيدُ أَمْرًا بِإِحْضَارِ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ حِينَ غَنَّا ابْنَ سُرَيْجٍ بِشَعْرِهِمَا فِي الْوَلِيدِ. فَلَمَّا قَدَمَا ١٥ أَمْرًا بِإِنْزَالِهِمَا حَيْثُ بِنُ سُرَيْجٍ فَأَنْزَلَا مِنْزَلًا إِلَى جَنْبِ بِنُ سُرَيْجٍ. فَقَالَا: وَاللَّهِ

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٠ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٢ بن: ابن

١٤ غنا: غنى

١٥ بن: ابن // بن: ابن

٢ عمرت: في الأغاني ٣٠١/١: «أَعْمَرْتُ»

١١ ينزعه... آتاك: في الأغاني ٣٠١/١: «نَزَعَهُ مِنْكَ إِذْ رَأَاكَ لَهُ مَوْضِعًا»

لَقَرَّبُ أمير المؤمنين كان أحبَّ إلينا من قريك يا مولى بنى نَوْفَلٍ، فَإِنْ فِي قُرَيْكَ مَا يَلْدُنَا وَيَشْعَلُنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا نُرِيدُ. فقال لهما ابن سُرَيْج: أَوْقَلْتُ شُكْرًا! فقال عَدِي: كَأَنَّكَ يَا بَنِي اللَّخْنَاءِ تَمُنُّ عَلَيْنَا [عَلِيٍّ] وَعَلِيٍّ، إِنْ ٣ جَمَعْنَا وَإِيَّاكَ سَقَفَ بَيْتٍ أَوْ صَحْنِ دَارٍ إِلَّا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا الْأَحْوَصُ فَقَالَ: أَوْ لَا تَحْتَمِلْ لِأَبِي يَحْيَى الزُّلَّةَ وَالْهَفْوَةَ! كَفَّارَةُ يَمِينٍ خَيْرٌ مِنْ عَدَمِ الْمَحَبَةِ، وَإِعْطَاءُ النَّفْسِ سُؤْلَهَا خَيْرٌ مِنْ لَجَاجٍ فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ! ٦ فَتَحَوَّلَ عَدِي وَبَقِيَ الْأَحْوَصُ. وَبَلَغَ الْوَلِيدُ مَا جَرَى بَيْنَهُمْ، فَدَعَا بِابْنِ سُرَيْجٍ فَأَدْخَلَهُ بَيْتًا وَأَزْخَى دُونَهُ سِتْرًا. ثُمَّ أَمَرَهُ إِذَا فَرَّغَ الْأَحْوَصُ وَعَدِي مِنْ كَلِمَتَيْهِمَا أَنْ يُغْتَى. فَلَمَّا دَخَلَ وَأَنْشَدَاهُ مَدَائِحَ لِهَمَّا فِيهِ، رَفَعَ صَوْتَهُ ٩ ابْنُ سُرَيْجٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ وَضَرَبَ (١٧٨) بَعُوْدَهُ. فَقَالَ عَدِي: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَأْذُنُ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ؟ قَالَ: قُلْ يَا عَامِلِي. قَالَ: أَيْكُنْ مِثْلَ هَذَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِيعْتُ إِلَى ابْنِ سُرَيْجٍ يَتَخَطَّى بِهِ رِقَابَ قَرِيشٍ ١٢ وَالْعَرَبِ مِنْ تِهَامَةٍ إِلَى الشَّامِ! تَرْفَعُهُ أَرْضٌ وَتَخْفِضُهُ أُخْرَى فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: عُبَيْدُ بْنُ سُرَيْجٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ بَعَثَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْمَعُ غَنَاوَهُ. قَالَ الْوَلِيدُ: وَيَحْكُ يَا عَدِي! أَوْ لَا تَعْرِفُ هَذَا الصَّوْتَ؟ ١٥ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ وَلَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ حُسْنًا. وَلَوْلَا أَنَّهُ فِي مَجْلِسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَقَلْتُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ يَتَغَنَّوْنَ. قَالَ: أَخْرَجْ

٣ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٣٠١/١

١٠ يامير: يا أمير

١٥ غناوه: غناه

٢ يَلْدُنَا: انظر الأغاني ٣٠١/١ حاشية ٢

٦ لَجَاجٍ: انظر الأغاني ٣٠٢/١ حاشية ١

١٥ يسمع: في الأغاني ٣٠٢/١: «يَسْمَعُ»

عليهم . فخرج فإذا هو ابن سُرَيْج . فقال عدى : حق لهذا أن يُحْمَلَ ! - ثلثا -
ثم أمر لهما بمثل ما أمر به لابن سُرَيْج وارتحل القوم . وكان الذى غناه بن
٣ سُرَيْج بشعر عمر بن أبى ربيعة المخزومى يقول <من السريج> :

بالله يا ظننى بنى الحارث هل من وفى بالعهد كالنكاث
لا تخذعنى بالمئى عنوة وأنت بى تلعب كالغايث
٦ حتى ترايت لنا هكذا نفسى فداء لك يا حارثى
يا منتهى همى ويا منيتى ويا هوى نفسى ويا وارى

وعن حماد بن إسحق عن أبيه قال : قال لى الفضل بن يحيى :
٩ سألت أباك ليلة ، وقد أخذ منه الشراب : من أحسن والناس غناء . فقال :
من النساء أم الرجال ؟ فقلت : من الرجال . فقال : بن مخرز . قلت : فمن
النساء ؟ قال : بن سُرَيْج . قال إسحق : أحسن النساء غناء من تشبهه
١٢ بالرجال ، وأحسن الرجال غناء من تشبهه بالنساء .

وعن إسحق الموصلى قال : تغنى ابن سُرَيْج فى شعر لعمر بن أبى
ربيعية المخزومى وهو <من الرجز> :

١٥ (١٧٩) خانك من تهوى فلا تحنه وكُنْ وفيأ إن سلوت عنه

٢- ٣ بن سُرَيْج : ابن سُرَيْج

٦ ترايت : ترايت

١٠ بن مخرز : ابن مخرز

١١ بن : ابن

٣ بشعر : فى الأغانى ٣٠٢/١ : «من شعر»

٥ عنوة : فى الأغانى ٣٠٣/١ : «باطلاً»

٦ ترايت (ترايت) : فى الأغانى ٣٠٢/١ : «متى أنت» ، انظر هناك حاشية ٤

١٥- ٢ ، ١٢٩ خانك ... تشبه : وردت الأبيات فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ٤٤٠

وَأَسْلُكَ سَبِيلَ وَضْلِهِ وَضْنُهُ عَسَى تَبَارِيخُ يَحْنُ مِنْهُ
فَيَرْجِعَ الْوَضْلُ وَلَمْ تَشْنُهُ

٣ ذكر بن سريج ونسبه ولمعا من خبره

هو عُيَيْدُ بْنُ سُرَيْجٍ، وَيَكْنَى أَبَا يَحْيَى مَوْلَى بَنِي تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ،
وَقِيلَ: إِنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى
لَيْثٍ. وَمَنْزَلُهُ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَقِيلَ: هُوَ مَوْلَى لَبْنَى عَايِذَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ. وَفِي بَنِي عَايِذٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ <مَنْ الْوَافِرُ>:
فَإِنْ تَضَلَّخَ فَإِنَّكَ عَايِذِيُّ وَضْلُخُ الْعَايِذِيِّ إِلَى فَسَادٍ
وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ أَنَّ بَنَ سُرَيْجٍ كَانَ آدَمَ أَحْمَرَ ظَاهِرَ الدَّمِ سُبْنَاطاً^٩
فِي عَيْنِهِ قَبْلَ، وَبَلَغَ خَمْساً وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يُرَى مَقْتَعاً، وَكَانَ
مَنْقُطِعاً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَكَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ غَنَاءً. وَغَنَى فِي زَمَانٍ

٣ بن: ابن// لمعا: لمع

٦ عايذ: عائذ، انظر الأغاني ١/٢٤٨

٧ عايذ: عائذ

٨ عايذ: عائذ، انظر هنا حاشية سطر ٦

٩ بن سريج: ابن سريج

١٠ عينه: لعل الأصح: عينه

١ عسى... منه: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: «إِنْ كَانَ غَدَاراً فَلَا

تَكُنْهُ»// يَحْنُ: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠: «تَجِيءُ»

٢ فَيَرْجِعُ... تَشْنُهُ: في الأغاني ١/٣١٥؛ عمر بن أبي ربيعة ٤٤٠:

«عَسَى تَبَارِيخُ تَجِيءُ مِنْهُ فَيَرْجِعَ الْوَضْلُ وَلَمْ تَشْنُهُ»

٣- ١٦، ٢٧٠ بن (ابن) سريج... منه: ورد النص في الأغاني ١/٢٤٨- ٢٤٩، ٢٥١

٤ عُيَيْدُ: انظر الأغاني ١/٢٤٨ حاشية ٣

٩ سُبْنَاطاً: انظر الأغاني ١/٢٤٩ حاشية ٢

١٠ قَبْلَ: انظر الأغاني ١/٢٤٩ حاشية ٣

عثمان بن عفان رضى الله عنه ومات فى خلافة هشام بن عبد الملك مجذوماً.

٣ قال إسحق الموصلى: أصلُ الغناء أربعة نفر: مكيان ومدنيان. فالمكيان: ابن سريج وابن مخرز، والمدنيان: مغبد ومالك. وسيأتى ذكر كل واحد من هؤلاء فى موضعه الايق به إنشاء الله تعالى.

٦ وقال إسحق: سألت هشام بن المُرَّة، وكان قد عُمِّر، وكان عالماً بالغناء لا يناوى فيه فقلت: من أخذق الناس بالغناء؟ فقال لى: أثجِبُ الإطالة أم الاختصار؟ فقلت: بل الاختصار. قال: ما خلق الله عزوجل بعد داود عليه السلام أحسن صوتاً من ابن سريج، ولا صاغ الله عزوجل أحداً أخذق منه بالغناء، ويدلُّك (١٨٠) على ذلك أن مغبداً كان إذا أعجبه غناؤه قال: أنا اليوم سريجى.

١٢ وعن يونس ابن محمد الكاتب إنه تحدَّث عن الأربعة: ابن سريج وابن مخرز ومغبد والغريض. فقليل له: من أحسنُ الناس غناء؟ فقال: أبو يحيى. فقليل: عبَّيد بن سريج؟ قال: نعم. قيل: وكيف ذاك؟ قال: إن شيتم فسزْتُ ذلك، وإن شيتم أجملته. قالوا: بل أجمل. قال: كأنه خُلِقَ من كل قلب، يغنى لكل أحد مناه.

٥ الايق: اللاتق

١٢ ابن: بن

١٤ - ١٥ إن شيتم: إن شتتم

١٥ شيتم: شتتم

وروى أبو الفرج صاحب كتاب الأغاني أن عمر بن أبي ربيعة وابن
سُريج أتيا أيام الحج، وهما في أحسن هيئة وأبها زى. ونزلا إلى كَثِيب
على خمسة أميال من مكة مُشْرِف على الطريق الآخذة إلى المدينة والشَّام^٣
والعراق، وصارا إليه وأكلا وشربا. فلما انتَشيا أخذ ابن سُريج الدُّفَ فنَقَره
وجعل يتغنى، وهم ينظرون إلى الحاج. فلما أمسيا رفع ابن سُريج صوته
فغنى في شعر عمر بن أبي ربيعة. فسمعه الركبان، فجعلوا يصيحون به: ٦
يا صاحب الصوت أما تَتَقَى الله عزوجل! قد حَبَسَتْ الناس عن مَناسِكهم!
فيسْكُتُ قليلاً، حتى إذا مضوا رفع صوته وقد أخذ منه الشراب، فيقفُ
آخرون، إلى أن وَقَفَ عليه في الليل رجلٌ على فرس عَتِيق عربى مسن^٩
كأنه ثَمَلٌ، حتى وَقَفَ بأصل الكَثِيبِ، وثنى رجله على قَرْبُوسِ سَرْجِه. ثم
نادا: يا صاحب الصوت، أيسهَلُ عليك أن تردَّ شيئاً ممَّا سمعته منك؟
قال: نعم وَنِعْمَةٌ عَيْنٍ، وأيتها تُريد؟ قال: تُعيد علىَّ <من الطويل>: ١٢

ألا يا غُرَابَ البَيْنِ ما لكَ كلِّما عَلَوَتْ بِفِقْدَانٍ علىَّ تَحُومُ
أبا البين من عَفْرَاءٍ أنتَ مُخْبِرِي عَدِمْتُكَ من طيرٍ فانتَ مَشُومُ

-
- | | |
|----|----------------------------|
| ١ | بن: ابن |
| ٢ | هية وأبها: هية وأبهي |
| ٤ | بن: ابن |
| ٥ | بن: ابن |
| ١١ | نادا: نادى // شيئاً: شيئاً |
| ١٤ | أبا البين: أباالبين |
-

١- ٤، ٢٧٤ عمر... معوية: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٥٨- ٢٥٩، ٢٦١- ٢٦٦

٤ الدُّف: انظر الأغاني ١/ ٢٦٢ حاشية ٢

٩ عَتِيق: انظر الأغاني ١/ ٢٦٢ حاشية ٤ // مسن: في الأغاني ١/ ٢٦٢: «مُسْتَنٌّ»، انظر

هناك حاشية ٥

١٢ نِعْمَةٌ عَيْنٍ: انظر الأغاني ١/ ٢٥٨ حاشية ٢

(١٨١) الشعر لقيس بن ذريح وقيل لعروة، والغناء فيه لابن سريج

فغناه. ثم قال ابن سريج: أزدَدَ إن شئت، قال: غنني <من الطويل>:

٣ أَمْسَلَمَ إِنِّي يَابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ ويا فارسَ الهِنْجَا ويا جَبَلَ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ الثَّقَى وما كُلُّ مَنْ أَفْرَضْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
وأحييتَ لى ذِكْرِي وما كان ميتاً ولكنَّ بعضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

٦ الشعر لأبى نُحَيْلَةَ الْجُمَانِي، والغناء لابن سريج فغناه. فقال له:
الثالث ولا أَسْتزِيدُكَ. فقال: قل ما شئت. قال: غنني <من
المنسرح>:

٩ يا دارُ أَقْوَتَ بِالْجِزْعِ وَالْكَثْبِ بين مَسِيلِ الْعُدَيْبِ وَالرُّحْبِ
لم تَتَقَنَّعْ بِفَضْلِ مِيزَرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ

فغناه، ثم قال له ابن سريج: أبقى لك حاجة؟ قال: نعم، تنزل إلي
١٢ لأخاطبك شِفَاهاً بما أريد. فقال له عمر: انزل إليه. فنزل. فقال له: لولا
أتى أريد وداعَ الكعبة، وقد تقدمني ثَقْلَى وغلماي، لأطلتُ مُقامي عندكما.
ولكني أخشى أن يَقْضَحَنِي الصُّبْحُ، ولو كان ثَقْلَى معي لما رَضِيتُ لك

٢ شئت: شئت

٧ شئت: شئت

١٠ ميزرها: ميثرها

١ وقيل لعروة: في الأغاني ٢٦٤/١: «وقيل: إنه لغيره»

٣ أَمْسَلَمَ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ١

٥ أحييت... ميتاً: في الأغاني ٢٦٥/١: «نوهت لي باسمي وما كان حاملاً»

٩ بِالْجِزْعِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٤ // الْكَثْبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية

٥ // الْعُدَيْبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ٦ // الرُّحْبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١

حاشية ٧

١٠ بِالْعُلْبِ: انظر الأغاني ٢٦٣/١ حاشية ١٠

بِالْهُوَيْنَا. وَلَكِنْ خَذْ حُلَّتِي هَذِهِ وَخَاتَمِي وَلَا تُخْدَعْ فِيهِمَا فَإِنْ شَرَاهُمَا أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِائَةَ دِينَارٍ.

- وفى رواية حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا اللَّهِ عَلَيْكَ،^٣
 أَنْتَ بْنُ سُرَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ يَا أَبَا يَحْيَى! وَهَذَا عَمْرُ بْنُ أَبِي
 رَبِيعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ يَا بَا الْخَطَابِ! فَقَالَا لَهُ: وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ
 اللَّهُ! قَدْ عَرَفْنَا فَعَرَفْنَا بِنَفْسِكَ. قَالَ: لَا يُمْكِنُنِي ذَلِكَ. فَغَضِبَ بْنُ سُرَيْجٍ^٦
 فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا زَادَ. فَقَالَ لَهُ: مَهْلًا يَا يَحْيَى،
 أَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. فَوُثِبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ فَأَعْظَمَهُ وَهَوَى ابْنَ سُرَيْجٍ فَقَبَّلَ
 رِكَابَهُ، فَتَزَعَّ حُلَّتَهُ وَخَاتَمَهُ (١٨٢) فَدَفَعَهُمَا إِلَيْهِ وَمَضَى يَزْكُضُ حَتَّى لَحِقَ^٩
 ثَقْلَهُ. فَجَاءَ بِهِمَا ابْنُ سُرَيْجٍ إِلَى عَمْرٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمَا. وَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ بِكَ
 أَشْبَهَ مِنِّي بِهِمَا. فَأَعْطَاهُ عَمْرٌ ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ وَغَدَا فِيهِمَا إِلَى الْمَسْجِدِ.
 فَعَرَفَهُمَا النَّاسُ وَجَعَلُوا يَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: كَأَنَّهُمَا وَاللَّهِ حَلَّةُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ^{١٢}
 الْمَلِكِ وَخَاتَمَهُ. ثُمَّ يَسْأَلُونَ عَمْرَ عَنْهُمَا فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ يَزِيدَ كَسَاهُ ذَلِكَ.

وعن عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ الزَّبِيرِ
 أَيَّامَ خِلَافَتِهِ لَيْلَةً إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَسَمِعَ غِنَاءً. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَأَى أَصْحَابَهُ، وَقَدْ^{١٥}
 خَالَ لَوْنُهُ. فَقَالُوا إِنَّ بَكَ لَشَرًّا. قَالَ: إِنَّ ذَاكَ. قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لَقَدْ
 سَمِعْتُ صَوْتًا إِنْ كَانَ مِنَ الْجِنِّ إِنَّهُ لَعَجَبٌ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْإِنْسِ فَمَا

٤ بن: ابن

٥ يا: أبا

٦ بن: ابن

١ فيهما: فى الأغاني ٢٦٤/١: «عنهما»

٣ أنه: يعنى يزيد بن عبد الملك، انظر الأغاني ٢٥٨/١

١٦ إن ذاك: فى الأغاني ٢٦٦/١: «إنه ذاك»

انْتَهَى مُنْتَهَاهُ شَيْءٌ! قَالَ: فَانْظُرْ فَإِذَا هُوَ بَنُ سُرَيْجٍ يَتَغَنَّى > مِنْ
الْمُقَارِبِ <:

٣ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ بُوَادِي عُذْرٍ لَجَارِيَةٍ مِنْ جَوَارِي مُضَرٍّ
الشعر ليزيد بن معاوية، وقد تقدمت بقية الأبيات مع ذكر يزيد.
وهذا خبرهم، والغناء لابن سُرَيْج.

٦ ذكر سنة تسعين هجرية

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً
٩ واثنان وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وعبدالله بمصر إلى أن
١٢ عزله الوليد عنها، وولى قرّة بن شريك حرباً وخراجاً، والقاضي عبد
الرحمن بمصر على حاله، والحجاج بن يوسف بالعراقين.

١ بن: ابن

٣ عُذْر: انظر الأغاني ٢٦٦/١ حاشية ٢

٤ تقدمت... يزيد: انظر هنا ص ١٢٢: ٤ - ٦

٨ تسعة: في درر التيجان ٧٩ ب: ٩ (حوادث ٩٠): «سبعة» // ستة: في درر التيجان
٧٩ ب: ٩ (حوادث ٩٠): «سبعة»

١١ - ١٢ عبدالله... شريك: انظر كتاب الولاة ٦١ - ٦٣؛ النجوم الزاهرة ٢١٦/١

١٢ - ١٣ عبد الرحمن... حاله: في كتاب الولاة ٣٢٦: «...» صُرف عن قضائها في شهر
رمضان سنة ست وثمانين

ومن أخبار المغنين بمكة ما رواه صاحب كتاب الأغاني عن عبد الرحمن (١٨٣) بن إبراهيم المَخْزُومِي قال: أرسلتني أمي، وأنا غلام أسأل عطاء بن أبي زباج عن مسيلة، فوجدته في دارٍ يقال لها دار المُعَلَّى. فقال ٣ أبو أيوب في خبره دار المُقَلِّ، وعليه ملخفة مُعَضَّرَةٌ، وهو جالس على منبر، وقد خُتِن ابنه، والطعام يوضع بين يديه، وهو يأمر به أن يُفَرَّق، فلهوث مع الصبيان ألعب الجوز حتى أَكَلَ القوم وتفرقوا وبقي مع عطاء ٦ خاصته، فقالوا: يا أبا محمد، لو أذنت لنا فأرسلنا إلى الغريض وابن سريج! فقال: ما شئتم. فأرسلوا إليهما. فلما أتيا قاموا معهما وثبت عطاء في مجلسه. فلم يدخل. فدخلوا بهم بيتاً في الدار فتغنيا، وأنا أسمع. ٩ فبدأ بن سريج فغنا ونقر بالدف بشعر كثير يقول <من الطويل>:

لَلَّيْلَى وَجَارَاتِ لَيْلَى كَأَنَّهَا نِعَاجُ الْمَلَأِ تُخْدِي بِهِنَ الْأَبَاعِرُ
أَمْنَقِطْعُ يَا عَزَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَشَاجِرُنِي يَا عَزَّ فَيْكِ الشُّوَاجِرُ ١٢
إِذَا قِيلَ هَذَا بَيْتُ عَزَّةَ قَادِنِي إِلَيْكَ الْهَوَى وَاسْتَعْجَلْتَنِي الْبَوَادِرُ
أُضِدُّ وَبِي مِثْلُ الْجُنُونِ لَكِي يَرَى رُؤَاةَ الْخَنَا أَنِّي لِبَيْتِكَ هَاجِرُ

٣	مسيلة: مسئلة
٨	شئتم: شتم
٩	بهم: لعل الأصح: بهما
١٠	بن: ابن // فغنا: فغنى

١ - ١٠، ٢٧٨ عبد الرحمن ... سريج: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٧٨ - ٢٨١

٥ يُفَرَّق: في الأغاني ١/ ٢٧٨: «يُفَرَّقُ فِي الْخَلْقِ»

١٢ الشُّوَاجِرُ: انظر الأغاني ١/ ٢٧٨ حاشية ٥

١٣ إِلَيْكَ: في الأغاني ١/ ٢٧٨: «إِلَيْهِ» // الْبَوَادِرُ: في الأغاني ١/ ٢٧٨ حاشية ٦:

«البوادر الدموع»

فَكَأَنَّ الْقَوْمَ نَزَلَ عَلَيْهِمُ السَّيَّاتُ فَمَا تَسْمَعُ حَسًّا. ثُمَّ غَنَى الْغَرِيضُ
بَصُوتٍ أُنْسِيَّتُهُ، ثُمَّ غَنَى بْنُ سَرِيحٍ وَوَقَعَ بِالْقَضِيبِ، وَأَخَذَ الْغَرِيضُ الدَّفَّ
٣ فَنَغَى بِشَعْرِ الْأَخْطَلِ يَقُولُ <مِنَ الطَّوِيلِ> :

فَقُلْتُ اضْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا
فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا أَكْرِمَ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تَقْتُلُوا
٦ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَّاتٍ كَأَنَّهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّزُوا
[تنبيه: الشاصيات الشايلات القوايم من امتلايها يعنى الزقاق
الخمير].

٩ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا رَيْتُهُمْ تَحْرُكُوا وَلَا نَطَقُوا مُسْتَمْعِينَ لِمَا يَقُولُ. ثُمَّ (١٨٤)
ثَغَى الْغَرِيضُ بِشَعْرِ آخِرٍ <مِنَ الْبَسِيطِ> :

هَلْ تَعْرِفُ الرُّسْمَ وَالْأَطْلَالَ وَالْذُّمَّنَا زِدْنَ الْفَوَادَ عَلَى مَا عِنْدَهُ حَزْنَا
١٢ دَارَ لَعْفَرَاءَ إِذْ كَانَتْ تَحُلُّ بِهَا وَإِذْ تَرَى الْوَضْلَ فِيمَا بَيْنَنَا حَسْنَا
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِمَقْضُولٍ عَوَارِضُهُ وَمُقْلَتْنِي جُوذِرٍ لَمْ يَغْدُ أَنْ شَدْنَا

٢ بن: ابن

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٧ الزقاق: زقاق

٩ ريتهم: رأيتهم

٤ - ٦ فقلت... يتسرزوا: وردت الأبيات في شعر الأخطل ٣ - ٤

٤ اضبحوني: في الأغاني ٢٧٩/١: «اضبحونا»

٥ تقتلوا: في الأغاني ٢٧٩/١: شعر الأخطل ٤: «تقتل»

٦ شاصيات: انظر الأغاني ٢٧٩/١ حاشية ٢

١٢ لعفراء: في الأغاني ٢٧٩/١: «لصفراء»، انظر هناك حاشية ٤

١٣ عوارضه: انظر الأغاني ٢٧٩/١ حاشية ٥

ثم غنيا جميعاً بلحن واحد، فلقد خُيِّلَ إلى أن الأرض تَمِيدُ،
وتَبَيَّنَتْ في عَطَاءٍ ذلك أيضاً. ثم غنَّى الغَرِيضُ في شعر عمر بن أبي ربيعة
يقول <من الطويل> :

كَفَى حَزْناً أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ بَيْنَنَا وَأَمْسَى قَرِيباً لَا أَزُورُكَ كَلْثَمًا
دَعِ الْقَلْبَ لَا يَزْدَدُ حَبَالاً مَعَ الذِّى بِهِ مِنْكَ أَوْ دَاوَى جَوَاهِ الْمُكْثَمَا
وَمَنْ كَانَ لَا يَعْدُوا هَوَاهُ لِسَانَهُ فَقَدْ حَلَّ فِي قَلْبِي هَوَاكِ وَخَيْمًا
وَلَيْسَ بِتَزْوِيقِ اللِّسَانِ وَصَوِّغِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ خَالَطَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ
وَعَنَى ابْنُ سُرَيْجٍ أَيْضاً <من الطويل> :

خَلِيلِي عَوْجًا نَسْلَ الْيَوْمَ مَنَزِلًا أَبِي بِالْبِرَاقِ الْعُفْرِ أَنْ يَتَحَوَّلَا
فَفُزِعَ الْكُثِيبُ فَالْشَّرَا خَفَّ أَهْلُهُ وَيُذَلُّ أَزْوَاحًا جَثُوبًا وَشَمْلًا
أَرَادَتْ فَلَمْ تَسْطِغْ كَلَامًا فَأَوْمَأَتْ إِلَيْنَا وَلَمْ تَأْمَنْ رَسُولًا فَتُرْسِلَا
بِأَنْ يَثَّ عَسَى أَنْ يَسْتَرْ اللَّيْلُ مَجْلَسًا لَنَا أَوْ تَنَامَ الْعَيْنُ عَنَّا فَتَعْقِلَا
وَعَنَى الْغَرِيضُ أَيْضاً <من الكامل> :

٢ قى... ذلك : الأصح : ذلك فى عطاء، انظر الأغاني ٢٧٩/١

٥ دَعِ : دَعَى

٦ يعدوا : يعدو

٩ نسل : نَسَالٍ

١٠ فالشرا : فالشُرَى

١٢ فتعقلا : فتَقِيلَا، انظر الأغاني ٢٨٠/١

٤ كَفَى... كَلْثَمًا : ورد البيت فى ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠// بيتنا : فى الأغاني ٢٧٩/١ ؛ عمر بن أبي ربيعة ٣٩٠ : «شَمْلَنَا»

٧ بتزويق : انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ١

٩ بالبراق : انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٢// العفر : انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٣

١٠ ففزع الكثيب : فى الأغاني ٢٨٠/١ : «فَفُزِعَ الْكُثَيْبُ»، انظر هناك حاشية ٤// فالشرا

(فالشُرَى) : انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٥

يا صاحِبِي قِفَا نَقْضُ لُبَّائَةً وعلى الطَّعَّائِينَ قَبْلَ بَيْنِكُمَا اغْرِضَا
 لَا تُعْجِلَانِي أَنْ أَفْوَهِ بِحَاجَةٍ رِفْقاً فَقَدْ زَوَدْتَ دَاءَ مُجْرِضَا
 ٣ ومَقَالَهَا بِالتَّغْفِ تَغْفِ مُحْسِرٍ لِفَتَاتِهَا هَلْ تَغْرِيفِينَ الْمُعْرِضَا
 هَذَا الَّذِي أَعْطَى مَوَائِقَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيْتُ وَقَلْتُ إِنْ لَنْ يَنْقُضَا
 قال: وَأَغَانِيْ غَيْرَهَا أَنْسِيْتُهَا، وَعَطَاءٌ يَسْمَعُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَمَكَانِهِ،
 ٦ (١٨٥) وَرَبِّمَا رَأَيْتُ رَأْسَهُ قَدْ مَالَ، وَشَفَقْتِيهِ يَتَحَرَّكَانَ حَتَّى بَلَغَتْهُ الشَّمْسُ.
 فَقَامَ يَرِيدَ مَنْزَلَهُ. فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بَشْيْءَ أَحْسَنَ مِنْهُمَا وَقَدْ رَفَعَا
 أَصْوَاتَهُمَا وَتَغْنَّيَا. وَبَلَغَتِ الشَّمْسُ عَطَاءَ وَالْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِيهِ عَلَى طَرِيقِهِ،
 ٩ فَاطَّلَعَ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ: يَا بَا مُحَمَّدَ، أَيُّهُمَا أَحْسَنُ غَنَاءً؟
 فقال: الدَّقِيقُ الصَّوْتِ، يَعْنِي بَنُ سُرَيْجٍ.

ذكر سنة إحدى وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢

الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعا.

٦ يتحرَّكان: يتحرَّكان

٩ با: أبا

١٠ بن: ابن

١ الطَّعَّائِينَ: انظر الأغاني ٢٨٠/١ حاشية ٧

٢ أفوه: في الأغاني ٢٨١/١: «أقول» // زودت داء: في الأغاني ٢٨١/١: «زُوذْتُ زَاداً»

٣ مُحْسِرٍ: انظر الأغاني ٢٨١/١ حاشية ٤

٤ إن: في الأغاني ٢٨١/١: «لى»

١٣ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ٢٢٤/١: «اثنا عشر»

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شريك على مصر. ٣

ومن أخبار المغنين ما رواه صاحب كتاب لأغاني عن مالك بن أبي السَّمَح قال: سألت ابن سُرَيْج عن قول الناس: فلان يُصِيب وفلان يُخْطِئ، وفلان يُحَسِّن وفلان يُسِيء. فقال: المصِيبُ المحسِّن من ٦ المغنِّين هو الذي يُشيع الألحان، ويَمَلَأُ الأنفاس، ويُعَدِّلُ الأوزان، ويُفَحِّمُ الألفاظ، وَيَعْرِفُ الصواب وَيُقِيمُ الإغراب، ويستوفى النِّعم الطُّوال، وَيُحَسِّنُ مَقَاطِعِ النِّعم القِصار، وَيُصِيبُ أجناس الإيقاع، وَيَخْتَلِسُ مواضع ٩ النهزات، ويستوفى ما يشاكلها في الضرب من الثَّقَرَات. قال: فعرضتُ ما قاله على مَعْبِدٍ. فقال: لو جاء في الغناء قرآنٌ ما جاء إلا هكذا.

وعن عبد الله بن محمد العثماني قال: ذكر بعض أصحابنا من ١٢ الحِجَازِيِّينَ قال: التقى ابنُ سَلَمَةَ الزُّهْرِيُّ الأَخْضَرُ الجَدِّي ببير الفصح، فقال ابن سَلَمَةَ: هل لك في (١٨٦) الاجتماع نَسْتَمْتِعُ بك؟ فقال الأخضر: لقد كنتُ إلى ذلك مُشتاقاً، قال: فقعدا يتحدَّثان، فمرَّ بهما أبو ١٥ السَّيِّبِ المخزومي فقال: يا مُطَرِّبِي الحِجَازِ، أَلِشَيْءٌ كان اجتماعكما؟ فقالا: لغير مَوْعِدٍ كان ذلك. أَفَتَوْنُسُنَا؟ فقال: نعم وكرامة. فقعدوا

١٣ ببير: ببير

٤- ٢، ٢٨١ مالك... فرعون: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٠- ٢٩٢، ٣١٥

٩- ١٠ مواضع النهزات: في الأغاني ١/ ٣١٥: «مواقع الثِّبَرَات»

١٣ الجَدِّي: انظر الأغاني ١/ ٢٩٠ حاشية ٦// ببير (ببئر) الفصح: انظر الأغاني ١/ ٢٩٠

حاشية ٧

يتحدثون. فلما مضى بعض الليل، قال الأخضر لابن سلمة: يا با
الأزهر، قد انهار الليل وساعد القمر فرفع بقهقهة بن سريج وأصبت مَعْنَاكَ.
٣ فاندفع يغنى ويقول <من الطويل>:

تجئت بلا جُرم وصدت تغضباً وقالت ليزينها مقالة عاتب
سيعلم هذا أنني بنت حرة سامع نقي من طئون الكواذب
٦ فقولى له عنا: تنح فإننا أبيات فحش طاهرات المناسيب
قال: فجعل أبو السائب يزف ويقول: أبشر خبي فلأنت أفضل من
شهداء قزوين. قال: ثم قال ابن سلمة للأخضر: نغم المساعد على بهيم
٩ الليل أنت. فرفع بنوح ابن سريج ولا تغد مَعْنَاكَ. فرفع وغنى يقول <من
الطويل>:

فلما التقيتنا بالحجون تنفست تنفس محزون الفؤاد سقيم
١٢ وقالت وما يرقى من الخوف دمعها أقاطنها أم أنت غير مقيم
وإنا غداً نخدى بنا العيس بالضحي وأنت بما نلقاه غير عليم
فقطع قلبي قولها ثم أسبلت محاجر عيني دمعها بسجوم

١ با: أبا

٢ ساعد القمر، الأصح: ساعدك القمر، انظر الأغاني ٢٩١/١ // بقهقهة: بقهقهة

٥ الكواذب: لعل الأصح: كواذب، انظر الأغاني ٢٩١/١

١٢ يرقى: يرقا، انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٨

٢ انهار الليل: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ١ // رفع: في الأغاني ٢٩١/١: «فأزفع»

٨ قزوين: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٥

٩ رفع: في الأغاني ٢٩١/١: «فوق» // رفع وغنى: في الأغاني ٢٩١/١: «فاندفع يغنى»

١١ بالحجون: انظر الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٧

١٢ يرقى (يرقا): في الأغاني ٢٩١/١ حاشية ٨: «وما يرقا: ما يجف وما يسكن»

١٤ محاجر: انظر الأغاني ٢٩٢/١ حاشية ١

قال: فجعل أبو السائب يتكنف ويقول: أَعْتَقُ ما أملك إن لم تَكُنْ
فِرْدَوْسِيَّةَ الطَّيْنَةِ، وإنها لعليها أفضلُ من آسِيَةِ امرأةِ فرعون.

- ولنعود إلى سياقة التاريخ. وفيها انكسر عبد الرحمن بن عباس بن ٣
ربيعة (١٨٧) بن الحرث بن عبد المطلب. وكان قد خرج بعد بن
الأشعث، وكانت له أيضاً حروب ووقائع متعددة، وكان بايعه بالخلافة
أهل البصرة وبعض أهل الكوفة. وخرج مع أهل البصرة لقتال الحجاج بن ٦
يوسف بالزاوية. فهزم ولحق بخراسان. وبويع ثانية وقصد لحرب يزيد بن
المهلب، فالتقى بهراة فانهزم ولحق بالهند، وانقطع خبره وانقضى أمره.

٩

ذكر سنة اثنين وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

- الماء القديم خمسة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ١,٢
ذراعاً وعشرة أصابع.

ما لخص من الحوادث

- الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان بحاله، وقرّة بن شريك
بمصر، وعبد الرحمن القاضي بمصر على حاله. وفيها حجّ الوليد بن عيد ١٥
الملك.

٤ بن: ابن

١ يتكف: في الأغاني ٢٩٢/١: «يتأفف»

٨-٣ وفيها... أمره: قارن فتوح البلدان ٤٤٢، ٥١٤؛ الكامل ٤٦٧/٤ - ٤٧٢

١٥ عبد الرحمن... حاله: انظر هنا ص ٢٧٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين
١٢ - ١٣

وعن حَمَاد عن أبيه قال: ذكر السعيدى أن الوليد بن عبد الملك قدم مكة، فأراد أن يأتى الطائيف فقال: هل من رجل عالم يخبرنى عنها؟
 ٣ فقالوا: عمر بن أبى ربيعة. قال: لا حاجة لى به. ثم عاد فسأل، فذكروه. فقال: هاتوه. فركب معه فجعل يحدثه. ثم حوّل عمر رداءه ليُصلحه على نفسه. فرأى الوليد على ظهره أثراً. فقال: ما هذا الأثر؟
 ٦ قال: كنتُ عند جارية لى إذ جاءنى جارية برسالة من جارية أخرى، وجعلتُ تُسأرنى، فغارت التى كنتُ عندها، فعضتُ منكبى، فما وجدتُ أَلَمَ عَضِّها من لذة ما كانت تلك تنفث فى أذنى حتى بلغتُ ما ترى.
 ٩ فضحك الوليد. فلما رجع عمر قيل له: ما الذى كنت تضحك (١٨٨) به أمير المؤمنين؟ قال: ما زلنا فى حديث الزّناء حتى رَجَعَ. وكان حَمَل الغريض معه. فقال له: يا أمير المؤمنين، إن عندى أجمل الناس وجهاً
 ١٢ وأحسنهم حديثاً. فهل لك أن تسمعه؟ قال: هايت. فدعا به فقال: أسمع أمير المؤمنين أحسنَ شىء قلتَه. فاندفع يغتنى بشعر جميل >من الكامل<:

١٥ إنى لأحفظ سِرِّكم ويسرُننى
 ويكون يومٌ لا أرى لك مُرسلاً
 يا ليتنى ألقى المنيّة بَغْتَةً
 ١٨ ما كنتِ والوعد الذى تُعديتنى
 تُقضى الديونُ وليس يُنجزُ عاجلاً
 لو تَغَلِّمينَ بصالِح أن تذكِرى
 أو نَلْتَقى فيه على كاشهٍر
 إن كان يومٌ لقاكُم لم يُقدِر
 إلا كَبْرَقي سَحابة لم تَمْطُرِ
 هذا الغريمُ لنا وليس بمُغسِرِ

٦ جاءنى: جاءتنى

١- ١٤، ٢٨٣ السعيدى... قط: ورد النص فى الأغانى ١/ ١١٢، ٢/ ٣٩٥- ٣٩٦، ٣٩٨

٢ ... عنها: فى الأغانى ١/ ١١٢: «هل لى فى رجل علمُ بأموال الطائف فيخبرنى

عنها؟»، انظر هناك حاشيتين ٢- ٣

١٥- ١٩ إنى... بِمُغْسِرٍ: وردت الأبيات فى ديوان جميل بشيئة ٦٠- ٦١

١٤- ١٧ إنى... يُقَدِّرُ: وردت الأبيات أيضاً فى الأغانى ٨/ ١٠٢ مع بعض الاختلاف

قال: فاشتد سرور الوليد بذلك وقال: يا عمر، هذه رُقَيْتُكَ. ووصله وكساه وقضى حوائجه.

وعن عمرو بن عقبة، وكان يعرف بابن الماشطة قال: خرجت أنا^٣ وأصحاب لي منهم إبراهيم بن أبي الهيثم إلى العقيق، ومعنا رجل ناسك كنا نحْتَشِمُ منه، وكان محموراً نايماً، وأحببنا أن نسمع مَنْ معنا من المغنين، ونحن نَهَابُهُ ونحْتَشِمُهُ. فقلت له: إنَّ فينا رجلاً ينشد الشعر ويُخَسِّن، ونحن نحب أن نسمعه ولكنا نهَابُكَ. قال: فما على منكم! أنا محموم نايماً. فاصنعوا ما بدا لكم. فاندفع ابن أبي الهيثم يغنى <من الكامل>:

يَا مَ بَكْرٍ حَبَّكَ الْبَادِي لَا تَضْرِمِينِي إِنَّنِي غَادٍ^٩
جَدَّ الرِّحِيلُ وَخَثْنِي صَخْبِي وَأُرِيدُ إِمْتَاعاً مِنَ الزَّادِ
وأجاده وحسنه. قال: فوثب الناسك فجعل يَرْقُص وَيَصِيح: أريد إِمْتَاعاً من الزاد والله، ويكرر القول. ثم كشف عن إحليله (١٨٩) [وقال]:^{١٢} أنا أنيك أم الحُمَى! قال: يقول ابن الماشطة: أَعْتَقْتُ مَا أَمْلِكُ إِنْ نَاكَ أَمَّ الحُمَى أَحَدٌ قَبْلَهُ قَطْ.

١٥

ذكر سنة ثلث وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ستة أذرع وإصبعان. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً

١٨

وعشرون إصباعاً.

[ما لخص من الحوادث]

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرة بن شريك على مصر

٩ يام: يا أم// غاد: غادى، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٣٩٨/٢

١٩ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

حربها وخراجها. وفيها ولي القضاء بمصر عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل.

قلت: قد تقدم من العبد القول في ذكر عمر بن أبي ربيعة في عدة أماكن. وعقلنا عن ذكر نسبه ولطائف أخباره إلى هاهنا فلتبدي الآن بذكره وتسبه وما لخصته من نوادره وأخباره ونكته وأشعاره.

ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمعا من خبره

٦ يكنى أبا الخطاب، عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة، واسم أبي ربيعة: حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وقد تقدم باقي النسب.

٩ وكان جده أبو ربيعة يسمى ذا الرُمحين، سمي بذلك لظوله فكان يقال: كأنه يمشى على رمحين، وقيل: إنه قاتل يوم عكاظ برمحين فسمى بذلك، وفيه يقول عبدالله بن الزُّبَيْرِ <من مكفوف الهزج>:

١ شراحيل: شَرَحِيل. انظر كتاب الولاة ٣٢٦ حاشية ٢

٣ غلبدي: فلندأ

٤ نكته: نكته

٥ لمعا: لمع

٧ عمرو: عمر، انظر الأغاني ٦١/١

١ وفيها... شراحيل (شَرَحِيل): في كتاب الولاة ٣٢٩: «فولياها عمران... إلى أن صُرف عن قضائها في صفر سنة تسع وثمانين»، كذا في أحكام مصر ٣٩

٥ - ٧، ٢٩٩ ذكر... الناس: ورد النص في الأغاني ٦١/١ - ٦٢، ٦٤ - ٦٦، ٦٩، ٧١ - ٧٤، ٩٤ - ٩٥، ٩٨ - ١٠٠، ١٠٢ - ١٠٤، ١١٤، ١١٨ - ١٢٠، ١٣٤ - ١٣٥، انظر

أيضاً ديوان عمر بن أبي ربيعة

٨ وقد... النسب: في الأغاني ٦١/١: «وقد تقدم باقي النسب في نسب أبي قطيفة»

ضَرَبَ بَعْزُهُمُ الْمَثَلَ. وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بِجِيرًا. فَسَمَّاهُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ. وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَلْقَبُهُ «الْعِدْلُ» لِأَنَّ قَرِيشًا كَانَتْ تَكْسُوا الْكَعْبَةَ بِأَجْمَعِهَا مِنْ أَمْوَالِهَا سَنَةً، وَيَكْسُوها عَبْدُ اللَّهِ وَحْدَهُ مِنْ مَالِهِ سَنَةً. فَأَرَادُوا بِذَلِكَ أَنَّهُ وَحْدَهُ عِدْلُ جَمِيعِهِمْ، وَفِيهِ يَقُولُ بْنُ الرَّبِيعَرِيِّ <من الطويل> :

٦ بَجِيرُ بْنُ ذِي الرُّمَحِينَ قُرْبَ مَجْلِسِي وَرَاحَ عَلَيَّ خَيْرُهُ غَيْرَ عَاتِمِ

وقيل: إن العِدْلَ هو الوليد بن المُغيرة.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ تَاجِرًا مُوسِرًا وَكَانَ مَتَجَرُّهُ بِالْيَمَنِ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ مَالًا وَسَعَةً، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخْرَمَةَ، وَكَانَتْ عَطَارَةَ يَأْتِيهَا الْعَطَرُ مِنَ الْيَمَنِ. وَقَدْ تَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا جَهْلٍ وَالْحَرِثَ ابْنِي هِشَامٍ. فَهِيَ أُمُّهُمَا وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعَيَّاشُ ابْنِي أَبِي رَبِيعَةَ.

١٢ وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَبِيدٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَتَصَرَّفُونَ فِي جَمِيعِ الْمِهَنِّ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ كَثِيرًا. فَرَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُتَيْنَ: هَلْ لَكَ فِي حَبَشِ بْنِ الْمُغِيرَةِ تَسْتَعِينُ بِهِمْ؟ فَقَالَ: ١٥ لَا خَيْرَ فِي الْحَبَشِ إِنْ جَاعُوا سَرَقُوا وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا وَإِنْ فِيهِمْ لَخْلَتَيْنِ

١ بجيرا: بجيرا، انظر الأغاني ٦٤/١ حاشية ٤

٣ تكسوا: تكسو

٤ بن: ابن

١ ربعة: في الأغاني ٦٤/١ «ربعة في الجاهلية»

٣ الكعبة بأجمعها: في الأغاني ٦٤/١ «الكعبة في الجاهلية بأجمعها»

٤ جميعهم: في الأغاني ٦٤/١ «لهم جميعاً»

حسنتين: إطعام الطعام والبأس يومَ البأس. (١٩١) واستعمل رسول الله ﷺ عبدالله بن أبي ربيعة على الجند ومخالفها. فلم يزل عاملاً عليها حتى قُتل عثمان بن عفان رضى الله عنه. هذا من رواية بن الزبير. ٣

وكان لعمر بن أبي ربيعة ابن يقال له جُوان، وكان ناسكاً فقيهاً، وفيه يقول العَرُجِيُّ <من المتقارب>:

شَهِيدى جُوانَ على حُبِّها أليس بَعْدِلِ عليه جُوان ٦

وعن ابن ثُوبان قال: جاء جُوانُ بن عمر بن أبي ربيعة إلى زياد بن عبدالله الحارثي وهو إذ ذاك أمير الحجاز فشَهِدَ عنده بشهادةٍ فتمثل <من المتقارب>: ٩

شَهِيدى جُوانَ على حُبِّها أليس بَعْدِلِ عليها جُوان

ثم قال: قد أجزنا شهادتك وقَبَلَهُ.

ومن غير رواية بن الزبير إنه جاء إلى العَرُجِيُّ فقال: يا هذا، ما لى ١٢ ولك، كيف تُشَهِّرُنِي فى شعرك! متى أشهدتنى على صاحبك هذه! ومتى كنتُ أنا أشهد فى مثل هذا! وكان امرأً صالحاً.

٢	مخالفها: مَخَالِفُها
٣	بن: ابن
١٢	بن: ابن

٢	مخالفها (مَخَالِفُها): انظر الأغاني ٦٥/١ حاشية ٢
٣	بن (ابن) الزبير: فى الأغاني ٦٦/١: «الزبير عن عمه»
٧	ابن ثُوبان: فى الأغاني ٦٩/١: «يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثُوبان»
١٢	غير... الزبير: فى الأغاني ٦٩/١: «وقال غيرُ الزبير»

وعن الحسن قال: ولد عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقليل: أي حق رُفِع، وأي باطل وُضِع. ٣ قال عَوانة: ومات عمر بن أبي ربيعة وقد قارب الثمانين.

وعن عمر الركاء قال: بيننا عمر بن عباس في المسجد الحرام وعنده نافع الأزرق وناس من الخوارج يسائلونه عن أمر الدين، إذ أقبل ٦ عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مَصْبُوغين مُورَّدِين أو مُمَضَّرِينَ حتى دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال: أنشدنا. فأنشده <من الطويل>:

أَمِنْ أَلٍ نَغَمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ غَدَاةٍ غَدٍ، أَمْ رَايَحٍ فَمُهْجَرُ ٩ حتى أتى على آخرها. فأقبل عليه نافع الأزرق فقال: الله يابن

عباس! إنا نضرب إليك أكبادَ المطى من أقاصى البلاد نسلك عن الحلال (١٩٢) والحرام فتتناقل علينا، ويأتيك مُتَرَفٌّ من مُتَرَفَى قريش فينشدك ١٢ <من الطويل>:

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فتخزى وأنا بالعشي فتخسر

٤ بيتا: بيتا

٥ نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر الأغاني ٧٢/١؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٧٠// يسألونه: يسألونه

٩ نافع الأزرق: نافع بن الأزرق، انظر هنا حاشية سطر ٥

١٠ نسلك: نسالك

١٣ فتخزى: فيخزى، انظر الأغاني ٧٢/١ // فتخسر: فيخسر، انظر الأغاني ٧٢/١

٣ الثمانين: في الأغاني ٧١/١: «السبعين»

٤ عمر الركاء: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ١ // عمر بن عباس: في الأغاني ٧٢/١: «ابن عباس»

٦ مُمَضَّرِينَ: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ٢

٨ أَمِنْ... فَمُهْجَرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

١٣ عارضت: انظر الأغاني ٧٢/١ حاشية ٦

فقال ابن عباس: ليس هكذا قال، قال: فكيف قال؟ قال: قال: <من الطويل>:

رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضت فتضحى وأما بالعشيق فتخصر ٣
فقال: ما أراك إلا كنت حفظت البيت! قال: أجل! وإن شئت أن
أنشدك القصيدة أنشدتك إياها. قال: فإني أشاء. فأنشده القصيدة حتى أتى
على آخرها. وفي رواية عمر بن شبة أن ابن عباس أنشدها من أولها إلى ٦
آخرها مقلوبة وما سمعها إلا تلك المرة صفحاً. فقال بعضهم: ما رأيت
أذكى منك قط! قال: لكنني ما رأيت أذكى من أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب صلى الله عليه! قال: فكان ابن عباس يقول: ما سمعت شيئاً قط إلا ٩
وحفظته ورويته. وإني لأسمع صوت النايحة فأسدُّ أذني كراهة لأن أحفظ
ما تقول.

قال عمر بن شبة وأبو هفان والزبير في حديثهم: ثم أقبل ابن عباس ١٢
على بن أبي ربيعة فقال: أنشدنا. فأنشده <من المتقارب>:

تَشِطُّ غداً دارُ جيراننا

وسكت، فقال ابن عباس <من المتقارب>: ١٥

١ بن: ابن

٣ فتضحى: فيضحى، انظر الأغاني ١/٧٢ // فتخصر: فيخصر، انظر الأغاني ١/٧٢

٤ شيت: شئت

٩ شيئاً: شيئاً

١٣ بن: ابن

٣ فتضحى (فيضحى): انظر الأغاني ١/٧٢ حاشية ٦

٦ وفي: في الأغاني ١/٧٢: «وفي غير»

وَلَلْدَارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

فقال عمر: كذلك قلتُ، أصلحك الله، أفسمعتَه؟ قال: لا، ولكن

٣ كذلك ينبغي.

وعن يعقوب بن إسحق قال: كانت العرب تفضل قريشاً وتُفَرِّزُ لها بالتقدم في كل شيء عليها إلا في الشعر حتى كان عمر بن أبي ربيعة.

٦ فافترت لها أيضاً الشعراء بالشعر ولم تُنازِعْها شيئاً.

قال: وكان ابن جُرَيج يقول: ما دخل على العَوَاتِقِ في حِجَالِهِنَّ

أضرُ من شعر عمر بن أبي ربيعة.

٩ وعن المدايني قال: قال هشام بن عبد الملك: لا تُزَوُّوا فَتَيَاتِكُمْ

شعرَ عمر بن أبي ربيعة (١٩٣) ليلاً يتورطوا في الزَّناء تورطاً، وأنشد

<من مجزوء الوافر>:

١٢ لَقَدْ أَرْسَلْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا خُذِي حَذْرَكَ

وَقُولِي فِي مُلَاطَفَةٍ لَزِينَبَ: نَوْلِي عُمَرَكَ

قال عمران بن عبد العزيز: تشبَّه عمر بن أبي ربيعة بزَيْنَب بنت

١٥ موسى وهى أخت قدامة ابن موسى الجُمَحِيِّ في قصيدته التى يقول فيها

<من الخفيف>:

٦ شيئاً: شيئاً

١٠ ليلاً يتورطوا: لثلاً يتورطن، انظر الأغاني ٧٤/١

١٥ ابن: بن

٧ قال: في الأغاني ٧٤/١: «قال المدائني قال سليمان بن عبد الملك لعمر بن أبي

ربيعة: ما يَمْنَعُكَ من مدحنا؟ قال: إني لا أمدحُ الرجالَ إنما أمدحُ النساء. قال: وكان

ابن جُرَيج... // العَوَاتِقِ: انظر الأغاني ٧٤/١ حاشية ١

٨ أضرُ: في الأغاني ٧٤/١: «شيء أضرُ عليهن»

٩ عبد الملك: في الأغاني ٧٤/١: «عروة»

- يا خَلِيلِي مِنْ مَلَامٍ دَعَانِي وَالْمَا الْعَدَاءُ بِالْأَظْعَانِ
لا تَلُومَا فِي آلِ زَيْنَبٍ إِنْ أَلِ قَلْبَ رَهْنٍ بِآلِ زَيْنَبٍ عَانِي
مَا أَرَى مَا بَقِيْتُ أَنْ أَذْكَرَ الْمَوِ قَفَ مِنْهَا بِالْخَيْفِ إِلَّا شَجَانِي ٣
لَمْ تَدْغِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا غَيْرَ مَا قَلْتَهُ مَازِحًا بِلِسَانِي
هِيَ أَهْلُ الصُّفَاءِ وَالْوُدِّ مَنِي وَإِلَيْهَا الْهَوَى فَلَ تَغْذَلَانِي
حِينَ قَالَتْ لِأَخْتِهَا وَلَا أُخْرَى مِنْ قَطِيبٍ مُوَلَّدٍ: حَدَّثَانِي ٦
كَيْفَ لِي الْيَوْمَ أَنْ أَرَى عُمَرَ الْمُزِ سِلَ سِرًّا فِي الْقَوْلِ أَنْ يَلْقَانِي؟
قَالَتَا: نَبْتَغِي رَسُولًا إِلَيْهِ وَنُؤَمِّتُ الْحَدِيثَ بِالْكَتْمَانِي
إِنْ قَلْبِي بَعْدَ الَّذِي نِلْتُ مِنْهَا كَالْمَعْمَى عَنْ سَائِرِ النُّسْوَانِ ٩

قال: وكان سبب ذكره لها أن ابن أبي عتيق ذكرها له فأطراها،
فوصف من عقلها وأدبها وجمالها ما شغل قلب عمر وأماله إليها. فقال
فيها الشعر وشبب بها. فبلغ ذلك ابن أبي عتيق فلامه وقال: أطلق الشعر ١٢
في بنت عمي؟ فقال عمر <من الخفيف>:

لَا تَلْمَنِي عَتِيقُ حَسْبِي الَّذِي بِي إِنْ بِي يَا عَتِيقُ مَا قَدْ كَفَانِي

- ٤ قلته: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: قلتُ، انظر الأغاني ٩٤/١؛ عمر بن أبي
ربيعه ٤١٦
٨ بالكتمانى: بالكتمان

- ٩-١ يا... النُّسْوَانِ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤١٦
٣ بِالْخَيْفِ: انظر الأغاني ٩٤/١ حاشية ٤
٦ قَطِيبٍ: انظر الأغاني ٩٤/١ حاشية ٩
١٠ لَهُ: فِي الْأَغَانِي ٩٥/١: «عنده»
١٢ أَتَطْلُقُ: فِي الْأَغَانِي ٩٥/١: «أَتَطْلُقُ»
١٤ لَا... كَفَانِي: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٤١٧

شعر عمر بن أبي ربيعة في زينب بنت موسى

لا تَلْمَنِي وَأَنْتَ زَيْنَتُهَا لِي

قال: فبدره بن أبي عتيق فقال <من الخفيف>:

أَنْتَ مِثْلُ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ

٣

فقال عمر: هاكذا ورب البيت قلته (١٩٤) فقال بن أبي عتيق: إن شيطانك ورب القبر ربما ألم بي فيجد عندي من عصيانه خلاف ما يجد عندك من طاعته، فيصيب مني وأصيب منه.

قال: أنشد بن أبي عتيق قول عمر بن أبي ربيعة حيث قال <من

الطويل>:

١ وَمَنْ لِسَقِيمٍ يَكْتُمُ النَّاسَ مَا بِهِ
لَزِينَبَ نَجْوَى صَدْرِهِ وَالْوَسَاوِسُ
أَقُولُ لِبَاغَى الشِّفَاءِ مَتَى تَجِيءُ
بَزِينَبَ تُذَرِّكُ بَعْضَ مَا أَنْتَ لَا مِسُ
فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَشْفِ مِنْ سَقَمِي بِهَا
فَإِنِّي مِنْ طِبِّ الْأَطِبَّاءِ آيِسُ
١٢ وَلَسْتُ بِنَاسِ لَيْلَةِ الدَّارِ مَجْلِسًا
لَزِينَبَ حَتَّى يَعلَوْا الرَّأْسَ رَامِسُ
فَلَمَّا بَدَتْ قَمَرَاؤُهُ وَتَكَشَّفَتْ
دُجُئُهُ وَغَابَ مِنْ هُوَ حَارِسُ
وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أَنَا
كِلَانَا مِنَ الثَّوْبِ الْمَطَارِفِ لَا يَسُ

٢ بن: ابن

٤ بن: ابن

٥ ألم: ألم

٧ بن: ابن

١٠ لباغى، الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠

١١ آيس: آيس

١٢ يعلو: يعلو

٥ القبر: انظر الأغاني ٩٨/١ حاشية ١

٩ - ٢٩٣، ١ وَمَنْ... المَعَاطِسُ: وردت الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٧

١٠ لباغى: فى الأغاني ٩٩/١؛ عمر بن أبي ربيعة ٢١٧: «لَمَنْ يَبْغِي»

١٤ المَطَارِفُ: انظر الأغاني ٩٩/١ حاشية ٦

نَجِيبِينَ نَقْضِي اللّهُوَ فِي مَائِمٍ وَإِنْ رَغِمْتُ مِنْ كَاشِحِينَ الْمَعَاطِسُ
 قال: فقال بن أبي عتيق: أبنا يسخرُ ابن أبي ربيعة؟ وأئى مخرم
 بَقِيَ! ثم أتى عمر فقال له: ألم تُخبرني أنك ما أتيت محرماً قط؟ قال: ٣
 بلى. قال: فأخبرني عن قولك <من الطويل>:

كِلَانَا مِنَ الشُّوبِ الْمَطَارِفِ لَابِسُ

ما معناه؟ قال: والله لأخبرنك! خرجت أريد المسجد، وخرجت ٦
 زينب تريده. فالتقينا فاتعدنا لبعض الشعاب. فلما توسطنا أخذتنا السماء.
 وكرهت أن يُرى بشيائها بللُ المطر فيقال لها: ألا استترت ببعض سقايف
 المسجد إن كنتِ كنتِ فيه! فأمرتُ غلمانى فسترَوها بكساءٍ خَزَّ كان على. ٩
 فذلك قولى. فقال له: يا عاهر! هذا البيت يحتاج إلى حاضنة!

ومن ما عُثِيَ فيه من أشعار عمر بن أبي ربيعة فى زينب، صوت
 ١٢ <من المنسرح>:

يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُتَّيْمٍ كَلِيفٍ يَهْذَى بِخَوْدِ مَرِيضَةِ النَّظَرِ
 تَمْشَى الْهُوَيْنَا إِذَا مَا مَشَتْ قُطْفَاً وَهَى كَمِثْلِ الْعُسْلُوجِ فِى الشَّجَرِ

١ فى: فى غير، انظر الأغاني ٩٩/١

٢ بن: ابن

٩ كنتِ كنتِ: كنتِ

١٤ إذا ما: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إذا، انظر الأغاني ١٠٣/١؛ عمر بن أبي
 ربيعة ١٦٨

١ من كاشحين: فى الأغاني ٩٩/١: «م الكاشحين»، كذا فى عمر بن أبي ربيعة ٢١٧
 ١٣ - ١٠، ٢٩٤ يا... خضر (لعل الأصح: خَصِر): وردت الأبيات فى عمر بن أبي ربيعة ١٦٨
 ١٦٩ -

- (١٩٥) ما زال طَرْفِي يَحَارُ إِذْ بَرَزْتُ
أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنَسَوْتُهَا
٣ ما إِنْ طَمِعْنَا بِهَا وَلَا طَمِعَتْ
بِيضاً حِسَاناً خَرَايِداً قُطُفَاً
قد قُزْنَ بِالْحَسَنِ وَالْجَمَالِ مَعَاً
٦ يُنْصِتْنَ يَوْمَاً لَهَا إِذَا نَطَقَتْ
قَالَتْ لِتَرِبَ لَهَا تُحَدِّثُهَا
قَالَتْ تَصْدَى لَهُ لِيَعْرِفُنَا
٩ قَالَتْ لَهَا قَدْ غَمَزْتُهُ فَايَا
مَنْ يُسْنَقُ بَعْدَ الْكُرَى بِرِيقَتِهَا
وعن يعقوب الثقفي أن الوليد بن عبد الملك قال لأصحابه ذات
١٢ ليلة: أَيُّ بَيْتٍ قَالَتْ الْعَرَبُ أَغْزَلُ؟ فقال بعضهم: قول جَمِيلٍ > مِنْ
الطَوِيلِ < :

٩ فَايَا: فَايَا

١٠ خَضِر: لعل الأصح: خَصِر

١١ يعقوب: لعل الأصح: أبو يعقوب، انظر الأغاني ١١٤/١

٢ الْمَقَام: أي مقام إبراهيم في الكعبة، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣//

الحجر: أي الحجر الأسود، انظر عمر بن أبي ربيعة ١٦٨ حاشية ٣

٣ على قَدَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٥

٥ الْخَفَر: انظر الأغاني ١٠٣/١ حاشية ٧

٨ قَالَتْ: فِي الْأَغَانِي ١٠٣/١: «قُومِي»

٩ اسْتَطِيرَتْ: فِي الْأَغَانِي ١٠٤/١؛ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ١٦٨: «اسْتَطِيرَتْ»، انظر أيضاً

الْأَغَانِي ١٠٤/١ حاشية ١

١٠ مِنْ... خَضِر (لعل الأصح: خَصِر): فِي الْأَغَانِي ١٠٤/١:

«مَنْ يُسْنَقُ بَعْدَ الْمَنَامِ رِيقَتِهَا يُسْنَقُ بِمِسْكِكِ وَيَارِدُ خَصِر»

١١ عبد الملك: فِي الْأَغَانِي ١١٤/١: «يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ»

يموتُ الهوى متى إذا ما ذكرتها ويحيى إذا فارقتها فيعود

فقال آخر: قول عمر بن أبي ربيعة <من البسيط> :

كأننى حين أنسى لا تكلمنى ذو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي ما ليس موجودا ٣

فقال الوليد: حسبك والله بهذا!

وعن الزبير بن بكار قال: أدركتُ مشيخةً من قريش لا يَزِنون بعمر ابن أبي ربيعة شاعراً من أهل دهره فى النسيب، ويستحسنون منه ما ٦ يستقبحونه من غيره من مدح نفسه، والتَّحْلِى بمودته، والابتيار فى شعره، والابتيار: أن يفعل الإنسان [الشيء] ويذكره ويفخر به. والابتهاز: أن يقول ما لم يفعل. ٩

وعن ابن عبد العزيز (١٩٦) قال: قال ابن أبى عتيق لعمر فى قوله

<من الرمل> :

بيننا ينعثنى أبصرننى دونَ قيدِ الجبلِ يعدوا بى الأعر ١٢
قالت الكبرى أتعرفن الفتى قالت الوسطى نعم هذا عُمر
قالت الصغرى وقد تيمنتها قد عرفناه وهل يخفى القمز

يا بن أبى ربيعة، أنت لم تنسب بهن وإنما نُسبتَ بنفسك، كان ينبغى ١٥

١ يحيى: يخيا

٨ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ١١٨/١

١٢ بيننا: بينما، انظر الأغاني ١١٩/١؛ عمر بن أبى ربيعة ١٧٤// يعدوا. يقدو

١ يموت... فيعود: ورد البيت فى ديوان جميل بثينة ٤٠

٣ كأننى... موجودا: ورد البيت فى عمر بن أبى ربيعة ١٠٠

١٠ ابن عبد العزيز: فى الأغاني ١١٨/١: «عبد العزيز بن عمران»

١٢ - ١٤ بيننا (بينما)... القمز: وردت الأبيات فى عمر بن أبى ربيعة ١٧٤

١٤ تيمنتها: انظر الأغاني ١١٩/١ حاشية ٢

١٥ يابن... أنت: فى الأغاني ١١٩/١: «فقال له ابن أبى عتيق، وقد أنشدها،

أنت...// بهن: فى الأغاني ١١٩/١: «بها»

أن تقول: قلتُ لها فقالت لى، فوضعتُ خَدَى فوطيت عليه.

وعن الزبير بن بَكَار عن عمه مصعب أنه قال: راق عمر بن أبى
 ٣ ربيعة الناسَ وفاق نظراوه، وبرعهم بسهولة الشعر، وشدة الأسر، وحسن
 الوصف، ودقة المعنى وصواب المصدر، والقصد للحاجة، وإنطاق
 القلب، واستنطاق الربع، وحسن العزاء، ومخاطبة النساء، وعفة المقال،
 ٦ وقلة الانتقال، وإثبات الحجة، وترجيح الشك فى مواضع اليقين، وطلاوة
 الاعتذار، وفتح الغزل، ونهج العِلل، وعطف المساءة على العذال،
 ٩ وأحسن التفجع، ويخل المنازل، واختصر الخبر، وصَدَق الصفاء، وإن
 قَدَح أوزى، وإن اعتذر أبرأ، وإن تَشَكَّى أشجى، وأقدم عن خبرة ولم
 يعتذر بغيره، وأسر النوم، وعَم الطير، وأَعَدَّ السَّير، وحير ماء الشباب ماء
 الشباب وسَهَّل وقول، وقاس الهوى فأزبى، وعصى وأجلا، وحالف
 ١٢ بسمعه وطرفه، وبعث الرسل وحذر، وأعلن الحب وأسر، ويطن به
 وأظهره، وألح وأسف، وأنكح النوم، وجنى الحديث وضربه ظهره لبطئه،
 وأذلَّ صعبه، وقنع بالرجاء من الوفاء، وأعلى قاتله، واستبكى عاذله،
 ١٥ ونقض النوم، وأغلق رهن منى وأهدر قتلاه.

١ فوطيت: فوطنت

٣ نظراوه: نظراءه

٨ الخبز: كذا فى الأغاني ١/ ١٢٠، الكلمة غير واضحة فى الأصل

١٠ - ١١ ماء الشباب ماء الشباب: ماء الشباب

١١ أجلا: أجلى

١٢ بعث الرسل: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٢

١٢ بعث الرسل: فى الأغاني ١/ ١٢٠: «أَبْرَمَ نَعَتَ الرسل»، انظر حاشية ٣

١٥ نقض: فى الأغاني ١/ ١٢٠: «نَقَضَ»

قلت: واستشهد عن جميع ما ذكره من شعره بما يصح عنه (١٩٧) ذكره، فأضربت عنه طلباً للاختصار، إذ لذة الاستماع في الأحاديث القصار.

وعن الزبير عن عمه قال: كان عمر بن أبي ربيعة يهوى امرأة يقال لها أسماء. فكان الرسول يختلف بينهما زماناً، وهو لا يقدر عليها. ثم وعدته أن تزوره. فتأهب لذلك وانتظرها. فأبطأت عليه. ثم غلبته عينه ٦ فنام، وكانت عنده جارية له تخدمه، فلم تلبث أن جاءت ومعها جارية لها، فوقفت لها وأمرت الجارية أن تضرب الباب فضربه فلم يستيقظ. فقالت لها: تطلعي فانظري ما الخبر. فقالت: هو مُضطجع وإلى جنبه ٩ امرأة. فحلفت لا تزوره حولاً.

قال أبو هفان في حديثه: ثم بعث إليها امرأة كانت تختلف بينه وبين معارفه، وكانت جزلة من النساء، فصَدَّقَتْها عن قِصته، وحلفت لها أنه لم يكن عنده إلا جارية له فرضيت. وإياها عنى بقوله <من الرمل>:

فأتتها طبةً عالمةً تخلط الجذ مراراً باللعب
تغلظ القول إذا لانت لها وتراخى عند سورات الغضب ١٥
لم تزل تصرفها عن رأيها وتأتاها برقي وأدب
وقال إسحق عن حماد الراوية قال: استنشدني الوليد نحواً من ألف

١ يصح: يصح

٦ عليه: في الأغاني ١/١٣٤: «عنه»

١٤ - ١٦ فأتها... أدب: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٩

١٤ طبة: في الأغاني ١/١٣٥ حاشية ١: «طبة: حاذقة رفيقة» // عالمة: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: «محتالة»

١٥ تغلظ القول: في عمر بن أبي ربيعة ٢٩: «ترفع الصوت»

١٦ تأتاها: في الأغاني ١/١٣٥: «تأتاها»، انظر أيضاً الأغاني ١/١٣٥ حاشية ٢

قصيدة. فما استعادنى إلا قصيدة عمر بن أبى ربيعة التى أولها <من الرمل>:

طال ليلى وتعتانى الطرب

فلما أنشدته قوله <من الرمل>:

فأتتها طبة عالمة تخلط الجذ مراراً باللعب

إلى قوله <من الرمل>:

إن كفى لك رهناً بالرضى فاقبلى يا هند قالت: [قد] قد وجب

فقال الوليد: ويحك يا حماد! اطلب لى مثل هذه أرسلها إلى

٩ سلمى، يعنى امرأته سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وكان (١٩٨) طلقها ليتزوج أختها. ثم تتبعها نفسه.

قال إسحق: إن عمر بن أبى ربيعة لما أنشد ابن أبى عتيق هذه

١٢ القصيدة فقال له ابن أبى عتيق: الناس يطلبون خليفة فى مثل صفة قوادتك هذه تدبر أمورهم فما يجدونه!

وعن الهيثم بن عدي قال: قدم الفرزدق المدينة، وبها رجلان يقال

١٥ لأحدهما صريتم، والآخر بن أسماء، وصفاً له فقصدتهما، وكان عندهما

قيان. فسلم عليهما وقال لهما: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا هامان، وقال

الآخر: أنا فزعون. قال: فأين منزلكما من النار؟ فقالا: نحن جيران

٧ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ١٣٤/١

١٣ تدبر: لعل الأصح: يدبر

١٥ بن: ابن

١٥ صريتم: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ١

١٧ من النار: فى الأغاني ١٤٩/١: «فى النار حتى أقصدكما»

الفرزدق الشاعر! فضحك ونزل فسلم عليهما وسلمأ عليه وتعاشرا مدة. ثم
سألهما أن يجمعا بينه وبين عمر بن أبي ربيعة، ففعلا واجتمعا وتحادثا
وتناشدا، إلى أن أنشده عمر قصيدته التي يقول فيها <من الطويل>: ٣
فَقُمْنَ لَكِي يُخْلِينَنَا فترقرقت مدامع عينيهما وظلّت تدفّق
وقالت: أما ترحمتني! لا تدغتنني لَدَى غَزَلِ جَمِّ الصَّبَابَةِ أَخْرَقَ
فقلن اسكتي عثا فلست مطاعة وذاك مئا - فاعلمي - بك أزفّق ٦
فصاح الفرزدق: أنت والله يا با الخطاب أغزل الناس!

ذكر سنة أربع وتسعين

٩ النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة أربعة عشر
ذراعاً وإصبع واحد.

١٢ ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقرّة بن شريك بمصر
بحاله.

٦ وذاك مئا: الوزن غير صحيح، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦
٧ با: أبا

١ تعاشرا: في الأغاني ١٤٩/١: «تعاشروا»
٤- ٦ فقمْنَ... أزفّق: وردت الأبيات في عمر بن أبي ربيعة ٢٦٥
٥ أخرق: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ٥
٦ فلست... أزفّق: انظر الأغاني ١٤٩/١ حاشية ٦ // وذاك مئا: في الأغاني ١٤٩/١:
«خَلِّكْ مئا»

وفيهما كان غلاء بمصر ووباء كثير، وتوفى جماعة من أعيان مصر يطول تعدادهم، وكان مأتاه من المغرب والإسكندرية وتنقل (١٩٩) إلى الشام ثم إلى العراق في سنة خمس وتسعين. وتوفى فيها الحجاج بن يوسف بواسط في شهر رمضان.

قال القضاعي رحمه الله تعالى في تاريخه: إن عدة من قتله الحجاج ٦ صبراً مائة ألف وعشرون ألفاً، وإنه توفى في حبسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة.

ولنعود لذكر ابن أبي ربيعة. قال عثمان بن إبراهيم الحاطبي: أتيت ٩ عمر بن أبي ربيعة بعد أن أسنَّ ونَسَك بسنين، وهو في مجلس قومه من بني مَخْزوم، قال: فانتظرتُ حتى تفرَّق القومُ ثم دنوتُ منه ومعى صاحب لى ظريف، وقد كان قال لى: تعال حتى نَهِيَّجَه على الغَزَل وذكره. فننظر ١٢ هل بَقِيَ في نفسه منه شيء. فسلمنا عليه فرحب بنا فقال له صاحبي: يا با الخطاب أكرمك الله، لقد أحسن العُدْرِيَّ وأجادَ فيما قاله، فنظر عمر إليه وقال: حيث ماذا يقول؟ قال: حيث قال <من البسيط>:

١٥ لو جُدَّ بالسيف رأسى في مودَّتْها لمرَّ يَهْوَى سريعاً نحوها رَاسِي
قال: فارتاح عمر إلى قوله وقال: هاء! لقد أجاد وأحسن والله.

٨ الحاطبي: الخاطبي، انظر الأغاني ١٧٤/١ حاشية ١

١٢ با: أبا

٣ فيها: وفقاً لديبريخ، مقالة «الحجاج بن يوسف» ٤٢، توفي في رمضان سنة ٩٥
٥ القضاعي... تاريخه: تاريخ القضاعي، ص ١٤٠، قارن هنا ص ٣١٢: ٧-٨
٨-١، ٣١٢ عثمان... أجن: ورد النص في الأغاني ١٧٤/١، ١٧٧-١٨٠، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٧-٢١٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١١-٢١٢
١٥ لو... راسي: انظر الأغاني ١٧٤/١ حاشية ٢

فقلت: والله ذرُّ جُنَّاةِ العُدْرَى! فقال: حيث يقول ماذا ويحك! فقلت: حيث يقول <من البسيط>:

سَرَتْ لَعِينِكَ سَلْمَى بَعْدَ مَغْفَاها فَبِتْ مُسْتَنِهَا مِنْ بَعْدَ مَسْرَاها ٣
وَقُلْتُ أَهْلاً وَسَهْلاً مَنْ هَذَاكِ لَنَا إِنْ كُنْتَ تِمَثِّلُهَا أَوْ كُنْتَ إِيَّاهَا
مِنْ حُبِّهَا أَتَمْنَى أَنْ يَلَاقِيَنِي مِنْ نَحْوِ بِلَدِهَا نَاعٍ فَيَنْعَاها
كَيْمَا أَقُولُ فِرَاقٌ لَا لِقَاءَ لَهُ وَتُضْمِرُ النَّفْسُ يَأْساً ثُمَّ تَسْلَاها ٦
وَلَوْ تَمَوْتُ لِرَاعِثِي وَقُلْتُ لَهَا يَا بُؤْسَ لِلْمَوْتِ لَيْتَ الْمَوْتَ أَبْقَاها
قال: فضحك عمر وقال: وأبيك لقد أحسن وأجاد وما أبقي،
(٢٠٠) ولقد هيَّجْتُما على ساكناً. وذكرتماني ما كان عني غائباً، ٩
ولأحدكما حديثاً خلواً:

بينما أنا منذُ أعوام جالسٌ إذ أتاني خالدُ الخُرَيْثُ. فقال لي: يا با
الخطاب، مررن بي أربعَ نسوةٍ قُبِيلَ يَرِدْنَ مَكَانَ كَذَا، وكذا ولم أَرِ مثلهن في ١٢
بَذْوٍ وَلَا حَضَرٍ، فيهن هند بنت الحارث المُرِّيَّة. فهل لك أن تأتيهن منكرأ
فتسمعَ من حديثهن وتتمتعَ بالنظرِ إليهن ولا يعلَمَنَّ مَنْ أَنْتَ؟ فقلت له:
ويحك! وكيف لي أن أخفيَ نفسي؟ قال: تلبسُ لِبْسَةَ أَعْرَابِي. ثم تجلس على ١٥
قَعُودٍ، فلا يشْعُرَنَّ إِلَّا بِكَ وقد هجمت عليهن. ثم وقفتُ بقُرْبهن ففعلتُ ذلك
ثم أتيتُهن فسلمتُ عليهم فردوا سلامي، ثم سألتُني أَنْ تُشِدهن وأحدِثن لكثير
وجميل والفرزدق والأخوص ونُصِيبَ وغيرهم ففعلتُ. فقلن لي: يا أعرابي! ١٨
ما أملحك وأضرّك! لو نزلت فتحدثت معنا يوماً هذا! فإذا أمسيت انصرفت

١١	با: أبا
١٢	مررن: مرّت
١٧	عليهم فردوا: عليهن فرددن
١٩	أضرّك: أظرفك

٧	لها: في الأغاني ١/ ١٧٥: «ألا»
١٣	منكرأ: في الأغاني ١/ ١٧٥: «متكرأ»

فى حفظ الله. قال: فأنختُ بَعيرى ثم تحدثتُ معهن وأنشدتهن فسررن بى
 وجذِلن بقرى وأعجبهن حديثى. قال: ثم إنهن تَغَامَزْنَ، وجعل بعضهن يقول
 ٣ لبعض: كأننا نعرف هذا الأعرابى! ما أشبهه بابن أبى ربيعة! فقالت إحداهن:
 فهو والله عمر! فمدتُ هندُ يدها فانتزعت عِمَامَتِى. ثم ألقتهَا عن رَأْسِى
 وقالت: هَيْه بالله يا عمر! أترك خدعتنا منذ اليوم! بل والله نحن خدعناك
 ٦ واحتلنا عليك بخالد، فأرسلناه إليك لتأتينا فى أسو حال وأقبح هية وأفحش
 شَارَة، ونحن كما ترى. قال عمر: ثم أخذنا فى الحديث. فقالت هندُ:
 ويحك يا عمر! اسمع منى. لو رأيتنى منذ أيام وأصيحْتُ عند أهلى. وقد
 ٩ غيَرتُ على أثوابى (٢٠١) بعد ما أنقيتُ جسدى وتعطرتُ فأمعنت، وأدخلتُ
 رَأْسِى فى جيبى، فنظرتُ إلى جِرى يلمع بياضاً وحمرة، وإذا هو ملء الكفين
 ومُئْتِة المِتمنى. فناديتُ يا عُمَراه يا عُمَراه! قال عمر: فصحتُ بأعلا صوتى يا
 ١٢ لَبَّيْكَ يا لَبَّيْكَ! ثلثا، ومددتُ فى الثالث صوتى. فضحكْتُ حتى انقلبت على
 قفاهَا، وحادثتهن ساعة. ثم ودَّعتهن وانصرفْتُ. فذلك قولى >من
 الطويل <:

١٥ عرفتُ مَصِيفَ الحى والمتربعا بَبْطُنِ حُلَيَّاتِ دِوَارَسَ بَلَقَعَا

٦ أسو: أسو!// هية: هية

١١ بأعلا: بأعلى

١٢ ثلثا: ثلاثاً

٧ شَارَة: انظر الأغانى ١/٢٩٧ حاشية ٣

٨-٩ وقد... فأمعنت: هذه الكلمات ناقصة فى الأغانى ١/١٧٦

١٥-٧، ٣٠٣ عرفت... إصْبَا: وردت الأبيات فى عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧-٢٢٨

١٥ عرفت... المتربعا: فى الأغانى ١/١٧٦؛ عمر بن أبى ربيعة ٢٢٧: «الم تسأل

الأطلال والمتربعا؟ فى الأغانى ١/١٧٦ حاشية ٣: «كذا فى الديوان... وما فى

الديوان هو الصواب»

إلى السُّفْحِ من وادى المغنِّسِ بُدِّلَتْ معالِمُهُ وَبَلاَ وَنُكْبَاءَ زَغَزَعَا
 لِهِنْدٍ وَأَتْرَابٍ لِهِنْدٍ إِذِ الْهُوى جميعٌ وَإِذْ لَمْ نَخْشَ أَنْ يَتَصَدَّعَا
 وَإِذْ نَحْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مِزَاجُهُ إِذَا صَفَّقَ السَّاقِي الرِّحِيَّ الْمُشْغَشَعَا ٣
 وَإِذْ لَا نُطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا نَرَى لَوَاشٍ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الضَّرْمَ مَطْمَعَا
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ وَجُوهَ زَهَاهَا الْحَسَنُ أَنْ تَتَبَرَّقَعَا
 تَبَالَهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي وَقُلْنَ امْرَأَ بَاغٍ أَضِلْ وَاضِيعَا ٦
 وَقُرْبَيْنَ أَسْبَابِ الْهُوى لِمَتَّيْمٍ يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قَسَنَ إَصْبَعَا
 وهى قصيدة طويلة اختصرت منها ما هو الغرض فى الحكاية، ومن
 ما لخص من شعره فى ذكر هند هذه القصيدة التى أولها <من ٩
 البسيط>:

يا صاحِبِي قَفَا نَسْتَخْبِر الدَّارَا أَثَوْتُ وَهَاجَتْ لَنَا بِالنُّعْفِ تَذْكَارَا
 وَقَدْ أَرَى مَرَّةً سِرْباً بِهِ حَسَنًا مِثْلَ الْجَادِرِ لَمْ يَمْسَسْهُنْ أَبْكَارَا ١٢
 فِيهِنَّ هِنْدٌ وَهِنْدٌ لَا شَبِيهَ لَهَا فَيَمْنُ أَقَامَ مِنَ الْأَحْيَاءِ أَوْ سَارَا

٦ واضيعا: وأوضعا (مذكور بالهامش): انظر الأغاني ١٧٧/١

١٢ يمسهن: الوزن غير صحيح، الأصح، «يُمَسِّن»

١ السُّفْح: فى عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧: «الشري»؛ فى عمر بن أبي ربيعة ٢٢٧ حاشية

١: «الشري: واد بين كيبك ونعمان على ليلة من عرفة» // المغنِّس: فى عمر بن أبي

ربيعة ٢٢٧ حاشية ١: «المغنِّس: موضع بطريق الطائف»

٣ إِذَا صَفَّقَ: انظر الأغاني ١٧٦/١ حاشيتين ٥ - ٦

٥ تَبَرَّقَعَا: فى الأغاني ١٧٧/١: «تَنَقَّعَا»

٦ أَضِلْ واضيعا (وأوضعا): فى الأغاني ١٧٧/١: «أَكَلْ وَأَوْضَعَا»

١١ - ٤، ٣٠٤ يا... إنكارا: وردت الأبيات فى عمر بن أبي ربيعة ١٤٢ - ١٤٣

١١ بالنُّعْفِ: انظر الأغاني ١٨١/١ حاشية ٤

١٢ به: فى الأغاني ١٨١/١: «بها»

تقول ليت أبا الخطّابِ وافقنا
 فلم يرُعهنّ إلا العيسُ طالعةً
 ٣ (٢٠٢) وفارسٌ يحملُ البازي فقلنّ لها
 لما وقّفنا وعبيّنا ركايبنا
 ومنها <من البسيط> :

٦ لما ألّمتُ بأصحابي وقد هَجَعُوا
 فقلتُ مَنْ ذا المُحيي وانتهتْ له
 ألا انزِلُوا نَعِمْتَ دارٌ بقربكمُ
 ٩ فَبَدَّلَ الرَّبْعُ مَمَنَ كان يَسْكُنُهُ
 وعن أبي بكر القرشي قال: كان عمر بن أبي ربيعة جالساً بمئى فى
 فناء مضرّيه أيام الحج، وغلمائه حوله، إذ أقبلت امرأةٌ بزُرّة على أثر

- ١ ينشدن: كذا فى الأصل، الأصح: ينشدنا، انظر الأغاني ١/١٨١ حاشية ٧، قارن عمر
 بن أبي ربيعة ١٤٣
 ٣ الآى: لعل الأصح: أولاً، انظر الأغاني ١/١٨٢
 ٩ الطباء: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: الطباء به، انظر الأغاني ١/١٨١؛ عمر بن
 أبي ربيعة ١٤٢
 ١١ على: عليها، انظر الأغاني ١/١٩٠

- ١ تقول ليت: فى عمر بن أبي ربيعة ١٤٣: «قالت: لو أنّ» // وافقنا: انظر الأغاني ١/
 ١٨١ حاشية ٦
 ٤ وعبيّنا: فى الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٢: «... ولعلّ كل ذلك محزّف عن وعيّا أو
 وعيّا من التعنية وهى الحبس...» // الرّجّع: انظر الأغاني ١/١٨٢ حاشية ٣
 ٦-٩ لما... أسطّارا: وردت الآيات فى عمر بن أبي ربيعة ١٤٢ - ١٤٣
 ٨ ألا... زارا: انظر الأغاني ١/١٨٠ حاشية ١ وأيضاً ألا: فى عمر بن أبي ربيعة
 ١٤٣: «قلنّ»
 ٩ عُفّر: فى عمر بن أبي ربيعة ١٤٢: «أذمّ»
 ١١ بزُرّة: انظر الأغاني ١/١٩٠ حاشية ٢

النعمة. فسَلَّمْتُ فردَّ عليها عمر فقالت له: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قال لها: أنا هو، فما حاجتك؟ قالت: حيَّاك الله وقَرَّبَكَ! هل لك في محادثة أحسن الناس وجهاً، وأتمهم خلقاً، وأكملهم أدباً، وأشرفهم حسباً! قال: ٣ ما أَحَبُّ إليَّ ذلك! قالت: على شرط، تُمكنني من عينيك حتى أشدّها وأقودك، حتى إذا توسَّطت الموضع الذي أريد، حَلَلْتُ الشدَّ، ثم أفعل ذلك بك عند إخراجك حتى أتى بك مضربك. قال: شأنك. ففعلت ذلك ٦ به. قال عمر: فلما انتهيت إلى المضرب الذي أراذت، كشفت عن وجهي، فإذا بامرأة على كرسي لم أر مثلاً قط جمالاً وكمالاً. فسَلَّمْتُ وجلسْتُ. فقالت: أنت عمر بن أبي ربيعة؟ قلت: أنا ذاك. قالت: أنت ٩ الفاضح للحرير؟ قلت: وما ذاك؟ جُعِلْتُ فداك. قالت: ألسن القایل <من الكامل>:

قالت وعَينِشٍ أخى ونعمةٍ والدى لأنبُهَنَ الحىَّ إن لم تَخْرُجِ ١٢
فخرجتُ خَوْفَ يمينها فتبسَّمتُ فعَلِمْتُ أن يمينها لم تَخْرُجِ
فتناولتُ رأسى لِتَعْرِفَ مَسَّهُ بِمُخَضَّبِ الأطرافِ غيرِ مُشَنِّجِ
(٢٠٣) فَانْتَمْتُ [فأها آخذاً بقرونها شَرِبَ التَّزْيِيفَ ببِزْدِ ماءِ الحَشْرِجِ ١٥
ثم قالت: [قم] فاخرج عني. ثم قامت عن مجلسها. وجاءت المرأة

٤ أشدّها: أشدّهما

١٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١٩١/١

١٦ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١٩٢/١

١٢ - ١٥ قالت... الحَشْرِجِ: انظر الأغاني ١٩١/١ حاشية ٢

١٣ تَخْرُجِ: انظر الأغاني ١٩١/١ حاشية ٤

١٥ شَرِبَ التَّزْيِيفِ: انظر الأغاني ١٩١/١ حاشيتين ٧ - ٨ // الحَشْرِجِ: انظر الأغاني ١/١

١٩١ حاشية ٩

١٦ عن: فى الأغاني ١٩٢/١: «من»

فشدت [عينى]. ثم أخرجتنى حتى انتهيت إلى مضربى، وانصرفت وتركتنى، [فحللت عينى وقد داخلنى من الكآبة والحزن ما الله أعلم به،
 ٣ وبث ليلتى، فلما] أصبحت إذا أنا بالمرأة، فقالت: هل لك فى العود؟
 فقلت: شأئك. ففعلت بى كفعالها بالأمس، حتى انتهيت إلى الموضع، فإذا
 أنا بتلك الفتاة على كرسى. فقالت: إيه يا قُضاح الحراير! قلت: بماذا يا
 ٦ بنتاه؟ جعلنى الله فداءك! قالت: بقولك <من الطويل>:

وناهدة الثدين قلت لها اتكى على الرمل فى ديمومة لم تؤسد
 فقالت على اسم الله أمرك طاعة وإن كنت قد كُلفت ما لم أُعوّد
 ٩ فلما دنا الإصباح قالت: فضحتنى فقم غير مطرود وإن شيت فازدّد
 قم فاخرج عنى. فقمْتُ لأخرج، ثم رُدْتُ فقالت: لولا وشك
 الرجيل، وخوف القوت، ومحبتى لمُناجاتك والاستكثار من محادثك
 ١٢ لأقصيتك. ها! الآن كلمنى وحذنى وأنشدنى. قال عمر: فكلمتُ ادب
 الناس وأعلمهم بكل شىء. ثم نهضت عن مجلسها وأبطأت العجوز وخلا

-
- | | |
|----|---|
| ١ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغانى ١٩٢/١ |
| ٢ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغانى ١٩٢/١ // الكآبة: الكآبة |
| ٣ | أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغانى ١٩٢/١ |
| ٩ | شيت: شت |
| ١١ | محادثك: لعل الأصح: مُحادثتك، انظر الأغانى ١٩٢/١ |
| ١٢ | ادب: آدب |
| ١٣ | نهضت: نهضت |
-

- | | |
|----|---|
| ٥ | إيه: انظر الأغانى ١٩٢/١ حاشية ١ |
| ٧ | فى... تؤسد: فى الأغانى ١٩٢/١ حاشية ٢: «... من ديمومة لم تمهد» |
| ١٠ | قم: فى الأغانى ١٩٢/١: «ثم قالت: قم...» |

لى البيت. وأخذت أنظر. فإذا أنا بشور فيه خَلُوقٌ، فأدخلت يدى فيه. ثم خَبَأْتُهَا فى رُذْنِي حتى إذا صرْتُ على باب المِضْرَبِ، أخرجت يدى فضربت بها على باب المِضْرَبِ. ثم صرْتُ إلى مِضْرَبِي. فدعوت غِلْمَانِي ٣ فقلت: أَيُّكُمْ يَقْفِنِي على باب مِضْرَبٍ عليه كف خَلُوقٌ فهو حرٌّ، وله خمس مائة درهم]. فما لبثت أن جاء بعضهم فقال: قم. فنهضت معه، فإذا أنا بالكف طَرِيَّةً، وإذا المِضْرَبُ مضربُ فاطمة بنت عبد الملك بن ٦ مروان، (٢٠٤) وقد أزمعت الرحيل. فلما نفَرْتُ نفر معها. فَبَصُرْتُ فى طريقها بقبابٍ ومِضْرَبٍ وهية جميلة. فسألت عن ذاك، ف قيل لها: هذا عمر بن أبى ربيعة. فسأها ذلك وقالت العجوز التى كانت أرسلتها إليه: ٩ قولى له نَشَدْتُكَ الله والرَّحِمَ أَنْ تَضَحَّبَنِي، ويحك! ما شَأْنُكَ وما الذى تريد؟ انصرف ولا تَفْضُخْنِي وتُشَيِّطْ دمك. فصارت العَجُوزُ إليه وأدَّت ما قالت. فقال: لستُ بمنصرفٍ أو تُوجِّهَ إِلَيَّ بقميصها الذى يلى جلدَها. ١٢ فأخبرتها ففعلت، ووجهت بقميصٍ من ثيابها. فزاده شَعْفًا، ولم يزل يَتَّبِعُهُمْ ولا يُخَالِطُهُمْ، حتى إذا صاروا على أميال من دمشق، انصرف وقال <من الكامل>:

ضاق العَدَاةَ بحاجتي صَدْرِي وَأَيْسَنْتُ بعد تقاربِ الأمرِ

-
- ١ بشور: بتور، انظر الأغاني ١/١٩٣، انظر هناك حاشية ١
٥ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ١/١٩٣، انظر أيضاً حاشية ٤
٨ هية: هيئة
١٠ تَضَحَّبَنِي: كذا فى الأصل وفى الأغاني ١/١٩٣، انظر أيضاً الأغاني ١/١٩٣ حاشية ٥؛ الأصح: لا تَضَحَّبَنِي

-
- ١ خَلُوقٌ: انظر الأغاني ١/١٩٣ حاشية ٢
٧ نفر: فى الأغاني ١/١٩٣: «نَفَرْتُ»
١١ تُشَيِّطْ دمك: انظر الأغاني ١/١٩٣ حاشيتين ٧ - ٨

وذكرت فاطمة التي علقتها
مَمْكُورَةٌ رَذُعُ الْعَبِيرِ بِهَا
وَكأنَ فَاهَا بَعْدَ مَا رَقَدَتْ ٣
عَرَضاً فَيَا لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ
جَمُّ الْعِظَامِ لَطِيفَةُ الْخَضِرِ
تَجْرِي عَلَيْهِ سُلَافَةُ الْخَمْرِ
منها <من الكامل> :

لَمَّا رَأَيْتُ مَطِيئَهَا حَرْقاً
وَتَبَادَرَتْ عَيْنَايَ بَعْدَهُمْ ٦
وَلَقَدْ عَصِيْتُ ذَوِي أَقَارِبِهَا
حَتَّى لَقَدْ قَالُوا وَمَا كَذَّبُوا
وَعَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مِرْوَانَ مَكَّةَ جَعَلَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَدُورُ حَوْلَهَا وَيَقُولُ فِيهَا الشَّعْرُ وَلَا
يَذْكُرُهَا بِاسْمِهَا فَرَقّاً مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمِنْ الْحَجَّاجِ، لِأَنَّهُ كَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ
١٢ يَتَوَعَّدُهُ إِنْ ذَكَرَهَا أَوْ عَرَّضَ بِاسْمِهَا. فَلَمَّا قَضَتْ (٢٠٥) حَجَّتْهَا وَارْتَحَلَتْ،
أَنشَأَ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ <من الخفيف> :

كَذْتُ يَوْمَ الرَّجِيلِ أَقْضَى حَيَاتِي
لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ يَوْمِ الرَّجِيلِ
لَا أُطِيقُ الْكَلَامَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْ ١٥
فِي وَدَمْعِي يَسِيلُ كُلَّ مَسِيلِ
منها <من الخفيف> :

٥ حرقاً: «حرقاً» أو «خرقاً»، انظر الأغاني ١/١٩٥، انظر هناك حاشية ٥

١ فَيَا لِحَوَادِثِ: انظر الأغاني ١/١٩٤ حاشية ٤

٢ مَمْكُورَةٌ... الْعَبِيرِ: انظر الأغاني ١/١٩٤ حاشيتين ٥ - ٦ // جَمُّ الْعِظَامِ: انظر الأغاني ١/١٩٤ حاشية ٧

٦ تَبَادَرَتْ عَيْنَايَ: انظر الأغاني ١/١٩٥ حاشية ٦ // مَدْمَعُهَا: فِي الْأَغَانِي ١/١٩٥: «مَدْمَعُهَا»

٧ ذَوِي أَقَارِبِهَا: انظر الأغاني ١/١٩٥ حاشية ٧

لَوْ خَلَّتْ خُلَّتِي أَصَبْتُ نَوَالاً وحديشاً يَشْفِي من التَّنْوِيلِ
ولقد قالتِ الحبيبةُ لولاً كثرةُ الناسِ جُذْتُ بالتَقْبِيلِ
وعن محمد بن حبيب أن عمر بن أبى ربيعة قال فى فاطمة بنت عبد ٣
الملك بن مروان <من المديد>
يا خَلِيلِي شَفْنِي الذَّكْرُ وَحُمُولُ الحَيِّ إِذْ صَدَرُوا
ضَرَبُوا حُمَرَ القَبَابِ لَهَا وأديرث حولها الحُجَرُ ٦
سَلَكُوا شِغَبَ الثَّقَابِ بِهَا زُمَرًا تَخْتَنُهَا زُمَرُ
وَطَرَقْتُ الحَيَّ مُكْتَتِمًا وَمَعِيَ عَضْبٌ بِهِ أَثَرُ
وَأَخٌ لَمْ أَخْشَ نَبَوْتَهُ بِنَوَاجِي أَمْرِهِمْ خَبَرُ ٩
فَإِذَا رِيَمٌ عَلَى فُرْشِ فِى جِجَالِ الحَزِّ تَخْتَدِرُ
حَوْلَهُ الأَخْرَاسُ تَرْقُبُهُ نُومٌ مِنْ طَوْلِ مَا سَهَرُوا
شَبَهُ القَتْلَى وَمَا قَتِلُوا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَمَرُوا ١٢
فَدَعَتْ بِالْوَيْلِ، ثُمَّ دَعَتْ حُرَّةً مِنْ شَأْنِهَا الحَقَرُ
ثُمَّ قَالَتْ لِلَّتِي مَعَهَا وَيَحَ نَفْسِي قَدْ أَتَى عَمْرُ
[مَا لَهُ قَدْ جَاءَ يَطْرُقُنَا وَيَرَى الأَعْدَاءَ قَدْ حَضَرُوا ١٥
لِشَقَايِي كَانَ عُلْقُنَا
قَلْتُ عِرْضِي دُونَ عِرْضِكُمْ

١٥ - ١٧ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٦ لِشَقَايِي: لِشَقَايِي

٧ الثَّقَابِ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ١

٨ عَضْبٌ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٤ // أَثَرُ: انظر الأغاني ١٩٧/١ حاشية ٥

١٠ تَخْتَدِرُ: فى الأغاني ١٩٧/١: «مُخْتَدِرُ»

١٧ عِرْضِكُمْ: انظر الأغاني ١٩٨/١ حاشية ١

وعن عبد الملك بن عبد العزيز قال: بيننا عمر بن أبى ربيعة يطوف بالبيت، إذ رأى عائشة بنت طلحة بن عبيدالله المقدم ذكرها... مصعب ابن الزبير... ترطنا أن نذكر من حديثها لمعاً هاهنا. وقد تقدم الكلام أنها كانت من أجمل النساء. فرآها عمر، وهى تريد الرُكْنَ تستلمه. فبهت لما نظرها، ورأته وعلمت أنها وقعت فى نفسه. (٢٠٦) فبعثت إليه بجارية لها ٦ تقول له: اتق الله ولا تَقُلْ هُجْراً، فإن هذا مقام لا بد فيه مما رأيت. وقال للجارية: أقرئها السلام وقولى لها: ابن عمك لا يقول إلا حسناً، وقال <من الوافر>:

٩ لعائشة ابنة التميمى عندى جِئى فى القلب، ما يُزعى جِماها
تذكرنى ابنة التميمى ظبى يَرُودُ برؤضة سهل رباها
وهى طويلة جداً، وقال فيها أشعار كثيرة. فبلغ ذلك فتیان بنى تميم، ١٢ أبلغهم فتى منهم وقال لهم: يا بنى تميم بن مرة، هالله ليفذقن بنو مخزوم بناتنا بالعظايم وتغفلون! فمشى ولد أبى بكر وولد طلحة بن عبيدالله إلى عمر بن أبى ربيعة. فعتقوه فى ذلك فقال لهم: والله لا عدت أذكرها فى ١٥ شعر أبداً. ثم قال بعد ذلك فيها - وكنى عن اسمها - فى قصيدته التى أولها <من البسيط>:

يا أم طلحة إن البين قد أفدا قل الثواء لين كان الرحيل غدا

١ بيننا: «بينما» أو «بيناً»

٢ ذكرها... كلمة غير واضحة فى الأصل، قارن هنا ص ١٣٩: ١٤، ١٧

٣ ... ترطنا: الكلمة غير واضحة فى الأصل

٥ فبعثت: فبعث

٧ أقرئها: أقرئها

١١ أشعار: أشعاراً

١٧ لين: لين

أَمْسَى الْعِرَاقِي لَا يَذْهَبُ إِذَا بَرَزَتْ مَنْ ذَا تَطَوَّفَ بِالْأَرْكَانِ أَوْ سَجَدَا
 قَالَ: وَلَمْ يَزَلْ عَمْرٌ يَنْسِبُ بِهَا أَيَّامَ الْحَجِّ وَيَطُوفُ حَوْلَهَا وَيَتَعَرَّضُ
 لَهَا، وَهِيَ تَكْرَهُ أَنْ يَرَى وَجْهَهَا حَتَّى وَافَقَهَا يَوْمًا تَرْمِي بِالْجِمَارِ سَافِرَةً،^٣
 فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أُمُّ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ كَارِهَةً مِنْكَ يَا فَاسِقُ! فَقَالَ <مِنْ
 الْكَامِلِ>:

إِنِّي وَأَوَّلَ مَا كَلِّفْتُ بِذِكْرِهَا عَجَبَا وَهَلْ فِي الدُّهْرِ مِنْ مَتَعَجِبٍ^٦
 نَعَتْ النِّسَاءَ فَقُلْنَ لَسْتُ بِمُبْصِرٍ شَبَّهَا لَهَا أَبَدًا وَلَا بِمُقَرَّبٍ
 فَمَكَّنَتْ حِينًا ثُمَّ قُلْنَ: تَوَجَّهَتْ لِلْحَجِّ، مَوْعِدُهَا لِقَاءَ الْأَخْشَبِ
 أَقْبَلْتُ أَنْظُرَ مَا زَعَمَنْ وَقُلْنَ لِي وَالْقَلْبُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّبٍ^٩
 (٢٠٧) فَلَقِيَتْهَا تَمْشِي تَهَادِي مَوْهِنًا تَرْمِي الْجِمَارَ عَشِيَّةً فِي مَوْكِبٍ
 غُرَاءَ يُغَشِّي النَّاظِرِينَ بِيَاضِهَا حَوْرَاءَ فِي غُلُوَاءٍ عَيْشٍ مُعْجِبٍ
 إِنَّ التِّي مِنْ أَرْضِهَا وَسَمَايَهَا جُلِبَتْ لَحِينِكَ لَيْتَهَا لَمْ تُجْلَبِ^{١٢}
 قَالَ: وَلَمْ تَزَلْ عَائِشَةُ تَرْفُقُ بِهِ وَتُدَارِيهِ خَوْفًا أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهَا حَتَّى
 قَضَتْ حَجَّهَا وَانْصَرَفَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَقَالَ <مِنْ الرَّمْلِ>:

إِنَّ مَنْ تَهَوَّى مَعَ الْفَجْرِ ظَلَعَنْ لِلْهَوَى وَالْقَلْبُ مِثْبَاعُ الْوَطَنِ^{١٥}
 مِنْهَا <مِنْ الرَّمْلِ>:

نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا نَظْرَةً تَرَكْتُ قَلْبِي لَدَيْهَا مُرْتَهَنَ

عَجَبَا: عَجِبْتُ

٧ فقلن: في الأغاني ٢٠١/١: «فقلن»

٨ الْأَخْشَبُ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٣

١١ غُلُوَاءُ عَيْشٍ: انظر الأغاني ٢٠١/١ حاشية ٥

ليس حبُّ فوقَ ما أحببْتُها غيرَ أن أقتلَ نفسي أو أُجَنِّ
 ذكر سنة خمس وتسعين

النيل المبارك في هذه السنة:

٣

الماء القديم ستة أذرع وسبعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
 واثنا عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٦

الخليفة الوليد بن عبد الملك، وقرّة بن شريك بحاله. وفيها توفي
 الحجاج في تاريخ ما تقدم، وفيها ولد مالك بن أنس رضي الله عنه.

٩ تمتة أخبار بن أبي ربيعة عن أيوب بن مسلمة أن عمر كان مُسَهَّباً
 بالثُرَيَّا بنت علي بن عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر. وكانت من
 الجمال الفائق بمكان لا يدرك غايته. وكانت تصيف بالطايف، وكان عمر
 يغد كلَّ غَدَاةٍ إذا كانت بالطايف على فرسه، فيسل الركبان الذين يَحْمِلُونَ
 ١٢ الفاكهة من الطايف عن الأخبار قَبْلَهُمْ. فلقي يوماً بعضهم، فسألهم عن

٩ بن: ابن

١٢ يغد: يغدو// فيسل: فيستل

٨ فيها... أنس: تعطى تواريخ مختلفة لمولده، انظر مقالة «مالك بن أنس» لشاخت
 ٢٦٣

٩ - ١٤، ٣٢٠ عن... أربعين: ورد النص في الأغاني ١/ ٧٦ - ٧٧، ٢١١ - ٢١٤

٩ مُسَهَّباً: انظر الأغاني ١/ ٢١٢ حاشية ١

أخبارهم. فقالوا: ما استطرفنا خيراً. فقال أحدهم: غير أنى سمعتُ عند رَجِلِنَا صوتاً وصياحاً (٢٠٨) عالياً على امرأة من قریش اسمُها اسمُ نَجْمٍ فى السماء وقد سَقَطَ [على] اسمُها. فقال عمر: الثريا؟ قال: نعم. وقد كان بَلَغَ عمر قبلَ ذلك أنها عَلِيلَةٌ. فكاد يسقط عن فرسه ووجهه فرسه على وجهه إلى الطایف يركضه ملء فُرُوجِهِ، وسلك طريق من أحسن الطُرُق لقربها حتى انتها إلى الثريا، وقد توقَّعتُهُ، وهى تُشْرِفُ له [وتَتَشَوَّفُ]. فوجدَها سليمةً عَمِيمَةً، ومعها أختها رُضَيَّا وأم عثمان. فأخبرها الخبر فضحكت وقالت: أنا والله أمرتُهم لأختِبرَ مالى عندك. فقال عمر فى ذلك

٩ <من الطويل>:

تَشْكِي الكُمَيْتِ الْجَزَى لَمَّا جَهَذْتُهُ وَبَيْنَ لَوْ يَسْطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَا
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَلْقَى لِلْعَيْنِ قُرَّةً فَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ تَكِلَ وَتَسَامَا
لِذَلِكَ أَذْنَى دُونَ خَيْلِي رِبَاطُهُ وَأَوْصَى بِهِ الْآيُهُانَ وَيُكْرَمَا ١٢
عَدِمْتُ إِذَا وَفَرَى وَفَارَقْتُ مُهَجَّتِي لَيْنَ لَمْ أَقِلْ قَرْنًا إِنَّ اللَّهَ سَلَّمَا

قال مَسْلَمَةٌ: قلتُ لأَيُّوبَ بنِ مَسْلَمَةَ: أكانتِ الثريا كما يَصِفُ عمر؟

٣ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢١٢/١

٥ طريق: طريقاً

٦ انتها: انتهى // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٢١٢/١

١٣ لين: لئن

٥ يركضه... فُرُوجِهِ: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ٧

٧ عَمِيمَةً: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١٠ // رُضَيَّا: انظر الأغاني ٢١٢/١ حاشية ١١

١٠ - ١٣ تَشْكِي... سَلَّمَا: وردت الأبيات فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ٣٤١

١٣ قَرْنًا: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٢

١٤ قال مسلمة: فى الأغاني ٢١٣/١: «قال مسلمة بن إبراهيم»

قال: وفوق الصفة، كانت والله كما قال عبدالله بن قيس فيها >من الخفيف<:

٣ حَبْدًا الْحَجَّ وَالْثُرَيَّا وَمَنْ بِالـ خِفِيفٍ مِنْ أَجْلِهَا وَمُلْقَى الرَّحَالِ
يا سَلِيمُنْ إِنْ ثَلَاقِ الثُّرَيَّا تَلَقَّ عَيْشَ الْخُلُودِ قَبْلَ الْهِلَالِ
دُرَّةً مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرْ لَمْ يَشْنُهَا مَشَاقِبُ اللَّالِ
٦ تَغْقِدِ الْمِيزَرَ السَّوَادَ مِنَ الْخَ زُ عَلَى حَقْوِ بَادِنٍ مِكَسَالِ

وعن بلال مولى ابن أبي عتيق بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش، قدم من الحج. فأناه ابن أبي عتيق فسلم عليه وقال: كيف تركت أبا ٩ الخطاب عمر بن أبي ربيعة؟ فقال: تركته في بلهنة من العيش، قال: و[أتى ذلك؟].

(٢٠٩) قال: حَجَّتْ رَمْلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ. فقال فيها

١٢ >من الخفيف<:

- | | |
|----|---|
| ١ | عبدالله: عيد الله |
| ٥ | يشنها: تشنها |
| ٦ | الميزر: الميزر |
| ٧ | بن الحارث: لعل الأصح: أن الحارث، انظر الأغاني ٢١٤/١ |
| ٩ | بلهنة: بُلْهِنِيَّة |
| ١٠ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٢١٤/١ |

- | | |
|-----|---|
| ٦-٣ | حَبْدًا... مِكَسَالٍ: وردت الأبيات في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ص ٢٠٦ - ٢٠٧ |
| ٤ | يا... الْهِلَالِ: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٣ |
| ٥ | اللَّالِ: انظر الأغاني ٢١٣/١ حاشية ٦ |
| ٦ | السَّوَادَ: في الأغاني ٢١٤/١: «السَّخَامَ»، انظر هناك حاشية ١ |
| ٩ | بلهنة (بُلْهِنِيَّة): انظر الأغاني ٢١٤/١ حاشية ٦ |

أَضْبَحَ الْقَلْبُ فِي الْجِبَالِ رَهِينًا مُقْصِداً حِينَ فَارَقَ الظَّاعِنِينَ
 قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ
 نَحْنُ مِنْ سُكَّانِ الْعِرَاقِ وَكُنَّا قَبْلَهُ قَاطِنِينَ مَكَّةَ حِينَا ٣
 قَدْ صَدَقْنَاكَ إِذْ سَأَلْتَ فَمَنْ أَنْ تَ عَسَى أَنْ يَجْرُسَانَ شُؤُونَا
 وَتَرَى أَنَا عَرَفْنَاكَ بِالنُّفْ تَ بَظَنٍّ وَمَا قَتَلْنَا يَقِينَا
 بِسَوَادِ الثُّنَيَّتَيْنِ وَنَغَبِ قَدْ نَرَاهُ لِنَظَرٍ مُسْتَبِينَا ٦

قال: فبلغ ذلك الثريا، بلغتها إياه أم نوفل، وكانت غضبا عليه، وقد كان انستر خبره عن الثريا حتى بلغها من جهة أم نوفل، وأنشدتها قوله <من الخفيف>:

أَضْبَحَ الْقَلْبُ فِي الْجِبَالِ رَهِينًا مُقْصِداً يَوْمَ فَارَقَ الظَّاعِنِينَ
 فَقَالَتِ الثُّرَيَّا: إِنَّهُ لَوْ قَاحَ صَنَعٌ بِلِسَانِهِ. وَلَيْنَ سَلِمْتُ [لَهُ] لِأَرْدُنَّ مِنْ شَأُوهِ وَلَأَتْنِيَنَّ مِنْ عِنَانِهِ وَلَأَعْرِفُنَّهُ نَفْسَهُ. فلما بلغت إلى قوله <من الخفيف>:

قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ
 قَالَتْ إِنَّهُ لِسَأَلٍ مِثِّيَحٍ وَلَقَدْ أَجَابَتْهُ إِنْ وَقَتْ. فلما بلغت إلى قوله ١٥ <من الخفيف>:

٧ غضبا: غَضَبِي

١١ لين: لنن// ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغاني ٢١٦/١

١- ٦ أَضْبَحَ... مُسْتَبِينَا: وردت الأبيات في عمر بن أبى ربيعة ٤٢٥ - ٤٢٦

٢ أُمَيْدُ: انظر الأغاني ٢١٥/١ حاشية ١

٥ تَرَى: في الأغاني ٢١٥/١: «نرى»

٨ انستر: في الأغاني ٢١٥/١: «انتشر»

١١ صَنَعٌ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٢

١٢ شَأُوهِ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٣

١٥ مِثِّيَحٍ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٤

نحن من ساكنى العراق وكنا قبله قاطنين مكة حينما

قالت: غَمَزَتْهُ الْجَهْمَةُ ورب الكعبة. فلما بلغت إلى قوله <من

٣ الخفيف>:

قد صدقناك إذ سألت فمن أن... عسى أن يجزّ شأن شؤوننا

قالت: رمته الوزهاء بأخر ما عندها فى مقام واحد. وهجرته الشريا.

٦ فلما هجرته قال فى ذلك <من الخفيف>:

مَنْ رَسُولِي إِلَى الثَّرِيَّا بِأَنِّي ضِثْتُ دَزْعًا بِهِجْرِهَا وَالكِتَابِ

(٢١٠) فبلغ ابن أبى عتيق قوله، فمضى حتى أصلح بينهما فى خبر

٩ طويل، هذا ملخصه.

قال مصعب بن عبد الله فى خبره: وكانت رَمَلَةٌ هذه جَهْمَةُ الوجه،

عظيمة الأنف، حسنة الجسم والأطراف، وتزوجها عمر بن عُبيد الله بن

١٢ مَعْمَر، وتزوج عايشة بنت طلحة وجمع بينهما. فقال يوماً لعايشة: فعلت

فى مُحَارِبَتِي الْخَوَارِجِ مع أبى قُذَيْكٍ كذا، وصنعت كذا ويذكر شجاعته

واقdamه وأكثر من ذلك. فقالت له عايشة: أنا أعلم لك يوماً هو أعظم من

١٥ جميع ما ذكرت، وعرفت فيه أنك أشجع الناس. قال: وما هو؟ قالت:

يَوْمَ اجْتَلَيْتِ رَمَلَةً فَأَقْدَمْتِ عَلَى وَجْهَهَا وَأَنْفِهَا.

٢ الجَهْمَةُ: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٧

٥ الوزهاء: انظر الأغاني ٢١٦/١ حاشية ٨

٧ خِثْتُ... الكتاب: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٣ // دَزْعًا: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٢

٢٠ جَهْمَةُ الوجه: انظر الأغاني ٢١٩/١ حاشية ٤

١٣ أبى قُذَيْكٍ: انظر الأغاني ٢١٩/٢ حاشية ٥

١٦ اجْتَلَيْتِ: انظر الأغاني ٢٢٠/١ حاشية ١

وعن إسحق قال: لما بلغ الثريا قولَ عمر في رملة >من الخفيف< :

وَجَلَا بُرْذُهَا وَقَدْ حَسَرْتُهُ نَوْرَ بَدْرِ يُضِيءُ لِّلنَّاطِرِينَا^٣
قالت: أَفْ لَهُ مَا أَكْذَبَهُ! لَنْ تَرْتَفِعَ حَسَنَاءُ بِصَفْتِهِ بَعْدَ رَمْلَةٍ!

وعن سعيد مولى قايد قال: تزوج سُهَيْلُ بن عبد العزيز بن مروان الثريا. فقال عمر بن أبي ربيعة في ذلك >من الخفيف< :

أَيُّهَا الْمُتَنَكِّحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا عَمَرَكُ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلْتُ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

وعن أبي صالح السَّعْدِيُّ قال: لما تزوج ابن عبد العزيز الثريا ونَقَلَهَا^٩ وأزَمَعَ الرِّحِيلَ، بلغ عمر الخبر فأتى المنزلَ الذي كانت به الثريا، فوجَدَهَا قد رَحَلَتْ يَوْمِيذٍ. فخرج من أَثَرِهَا فَلَحِقَهَا عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ. وكانت قبل ذلك مهاجرة لأمير أنكرته عليه. فلما أدركهم نَزَلَ على فرسه ودَفَعَهُ إِلَى^{١٢} غلامه ومَشَى مُتَنَكِّرًا حَتَّى مَرَّ بِالْخَيْمَةِ فَعَرَفَتْهُ الثريا وأَثَبَتْ حَرَكَتَهُ وَمَشِيَّتَهُ فقالت لحاضنتها: (٢١١) كَلَّمِيهِ. فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ وسَأَلَتْهُ عَنْ حَالِهِ وَعَاتَبَتْهُ عَلَى مَا بَلَغَ الثريا عَنْهُ. فاعتذر وبكى، وبكت الثريا وقالت: ليس هذا^{١٥} وَقَتَّ الْعِتَابِ مَعَ وَشَكِّ الرِّجِيلِ. فحادثها إلى وقت طلوع الفجر. ثم ودَّعَهَا وَبَكَيَا بَكَاءً طَوِيلًا. وقام فركب فرسه ووقَّفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَهُمْ يَزْخُلُونَ. ثم أَتْبَعَهُمْ بِصَرِّهِ حَتَّى غَابُوا، وَأَنْشَأَ يَقُولُ >من البسيط< :

١ إسحق: في الأغاني ١/ ٢٢٠: «يعقوب بن إسحاق»

٥ سعيد: في الأغاني ١/ ٢٣٣: «أبي سعيد»

٧ - ٨ أَيُّهَا... يَمَانِي: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٣

٧ عَمَرَكُ اللَّهُ: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ١

٨ اسْتَقَلْتُ: انظر الأغاني ١/ ٢٣٤ حاشية ٢

١٨ يَزْخُلُونَ: انظر الأغاني ١/ ٢٤٤ حاشية ٤

يا صاحبى قِفَا نُسْتَخِيرِ الطَّلَلَا
 عن حالٍ مَنْ حَلَّه بِالْأَمْسِ مَا فَعَلَا
 فقال لى الرُّبُعُ لما أن وَقَفْتُ به
 إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدَّ الْبَيْنِ فَاخْتَمَلَا
 ٣ صَدْتُ بِعَادَاً وَقَالَتْ لِلتَّى مَعَهَا
 بالله لُومِيهِ فِى بَعْضِ الذِّى فَعَلَا
 وَحَدَّثِيهِ بِمَا حُدِّثْتَ وَاسْتَمِعِي
 ماذا يَقُولُ وَلَا تَغَيِّيْ بِهِ خِلَلَا
 فَإِنَّ عَهْدِيْ بِهِ وَاللهُ يَحْفَظْهُ
 وَإِنْ أَتَى الذَّنْبَ مِمَّنْ يَكْرَهُ الْعَدَلَا
 ٦ قُلْتُ اسْمِعِيْ فَلَقَدْ أَبْلَغْتَ فِى لَطْفِ
 وليس يَخْفَى عَلَى ذِي اللَّبِّ مِنْ هَزَلَا
 مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ ثَقَلْبِهِ
 وَلَا الْفُؤَادُ فُؤَاداً غَيْرَ أَنْ عَقَلَا
 ما إِنْ أَطَعْتُ بِهَا بِالْغَيْبِ قَدْ عَلِمْتُ
 مقالة الكاشح الواشى إِذْ مَجَلَا

٩ وهذه من قصائده الطنانات، وهى طويلة وهذا حدا الاختصار.

وعن عِكْرَمَةَ بن خالد المخزومى قال: كان عمر بن أبى ربيعة قد
 أَلَحَّ عَلَى الثُّرَيَّا بِالْهَوَى، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِهَا. ثُمَّ [إِنَّ] مَسْعَدَةَ بن عمرو
 ١٢ أَخْرَجَ عَمْرَ إِلَى الْيَمَنِ فِى أَمْرٍ عُلِقَ بِهِ عَلَيْهِ، وَزَوَّجَتْ الثُّرَيَّا، وَهُوَ غَائِبٌ.
 فَبَلَّغَهُ تَزْوِيجُهَا وَخُرُوجُهَا إِلَى مِصْرَ. فَقَالَ تِلْكَ الْقَصِيدَةُ الَّتِى أَوَّلُهَا أَوْ مِنْهَا
 <من الخفيف>:

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر الأغانى ٢٣٥/١

٢ فَاخْتَمَلَا: انظر الأغانى ٢٤٤/١ حاشية ٧

٤ خللا: فى الأغانى ٢٤٥/١: «جَدَلَا»

٦ لَطْفٌ: انظر الأغانى ٢٤٥/١ حاشية ٦

٧ وَلَا... عَقَلَا: انظر الأغانى ٢٤٥/١ حاشية ٦

٨ مَجَلَا: انظر الأغانى ٢٤٦/١ حاشية ٤

١٠ عِكْرَمَةُ: فى الأغانى ٢٣٥/١: «هشام بن سليمان بن عِكْرَمَةَ...»

أيها المنكح الثريا سهيلاً

ثم حملة الشوق على أن صار إلى المدينة وكتب إليها <من مجزوء

الوافر> : ٣

كتبته إليك من بلدى كتاب مؤله كمد
(٢١٢) كبيب واكف العينى ن بالحسرات منفرد
يؤرقه لهيب الشو ق بين السخر والكبد ٦
فيمسك قلبه بيد ويمسح عينه بيد

وكتبه فى قوهية وشنفه وحسنه وطيه وبعث به إليها إلى مصر. فلما
قرأته بكت بكاء شديداً وتمثلت <من الطويل> : ٩

بنفسى من لا يستقل بنفسه ومن هو إن لم يحفظ الله ضايغ
وكتبت جوابه <من الطويل> :

أتانى كتاب لم ير الناس مثله أمد بكافور ومنك وعنبر ١٢
وقرطاسه قوهية ورباطه بعقد من الياقوت صاف وجوهر
وفى صدره منى إليك تحية لقد طال تهيامى بكم وتذكر
وعنوائه من مستهام فؤاده إلى هايم صب من الحزن مسعر ١٥

وعن ثعلبة بن عبدالله بن صغير أن عمر بن أبى ربيعة نظر فى

٥ كبيب: كبيب

١٤ تذكر: لعل الأصح: تذكرى، انظر الأغاني ٢٣٦/١

١٦ صغير: صغير، انظر الأغاني ٢٤٧/١

٨ قوهية: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ١ // شنفه: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٢

١٢ أمد: انظر الأغاني ٢٣٦/١ حاشية ٤

١٦ صغير (صغير): انظر الأغاني ٢٤٧/١ حاشية ١

الطواف إلى امرأة شريفة فرأى أحسن خلق الله صورةً. فذهَب عقله عليها،
وكلمها فلم تجيبه فقال فيها قصيدة هذا أولها <من البسيط> :

٣ الرِّيحُ تَسْحَبُ أَذْيَالاً وَتَنْشُرُهَا يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِمَّا تَسْحَبُ الرِّيحَا

فبَلَّغَهَا شَعْرَهُ فَجَزَعَتْ مِنْهُ فَقِيلَ لَهَا: اذْكِرِيهِ لِأَهْلِكَ فَإِنَّهُ يَرْتَدِع.
فَقَالَتْ: كَلَّا وَاللَّهِ لَا أَشْكُوهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ نَوَّهَ
٢ بِاسْمِي ظَالِمًا فَاجْعَلْهُ طَعَامًا لِلرِّيحِ. فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ. ثُمَّ غَدَا عَلَى
فَرَسٍ يَوْمًا، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَنَزَلَ وَاسْتَذَرَى بِقَفْلَةٍ فَعَصَفَتْ الرِّيحُ وَقَوِيَتْ
فَخَذَشَهُ عَنَصْرٌ مِنْهَا فَذَمِي وَوَرِمَ فَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

٤ [و]عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ: أَشْرَفَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ،
وَبَنُو أَخِيهِ (٢١٣) مَعَهُ وَهُمْ مُخْرِمُونَ. فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ: خُذْ بِيَدِي فَأَخْذَ
بِيَدِهِ. فَقَالَ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ مَا قُلْتُ لَامْرَأَةٍ قَطُّ مَا لَمْ تَقُلْهُ لِي، وَلَا
٢ كَشَفْتُ ثَوْبِي عَلَى حَرَامٍ قَطُّ!

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: عَاشَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ثَمَانِينَ سَنَةً.
فَتَكَ أَرْبَعِينَ وَنَسَكَ أَرْبَعِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢ تجيبه: تُجِيبُهُ

٣ الرِّيحَا: الرِّيحُ (كذا في الهامش)

٩ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققتين

٣ مما: في الأغاني ١/٢٤٧: «مَمَّنْ»

٧ بقفلة: انظر الأغاني ١/٢٤٨ حاشية ٢

٨ عنصُر: في الأغاني ١/٢٤٨: «عُضْنُ»

٩ ابن عِيَّاش: في الأغاني ١/٧٦: «عبد العزيز بن عبد الله بن عِيَّاش بن أبي ربيعة»

ذكر سنة ست وتسعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ثلثة أذرع واثنا عشر إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ٣ ذراعاً وثلثة وعشرون إصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن عبد الملك إلى أن توفى فى هذه السنة فى تاريخ ١ ما يأتى. وقُرّة بن شريك إلى أن توفى. فولى الوليد قبل وفاته عبد الملك ابن رفاعة الفهمى على حرب مصر، وولى أسامة بن زيد على خراجها.

وتوفى الوليد فى شهر جمادى الآخرة من هذه السنة، وله من العمر ٩ تسع وأربعين سنة مع خلاف فيه. وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر، وقيل سبعة أشهر وعشرين يوماً. وصلى عليه سليمان أخوه، وقيل بل صلى عليه عمر بن عبد العزيز بدير مُرّان من أرض دمشق والله أعلم. ١٢

١٠ أربعين: أربعون

٧-٦ توفى... يأتى: انظر هنا سطر ٩

٧ قُرّة... توفى: فى كتاب الولاة ٦٥: «ثم توفى قُرّة بن شريك بها وهو وال عليها ليلة الخميس لست بيقين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين»

٧-٨ فولى... مصر: فى كتاب الولاة ٦٥-٦٦: «واستخلف على الجند والخراج عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمى»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ٢٣١/١

٨ وولى... خراجها: انظر النجوم الزاهرة ٢٣١/١؛ حكام مصر لفيستفلد ٤١

١٠ تسع... فيه: فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩: «ثمان وأربعون سنة وأشهر»

١٠-١١ تسعة... يوماً: فى تاريخ القضاء، ص ١٣٩: «ثمانية أشهر»

صفته رحمه الله تعالى

كان أبيض، أفطس، به أثر جذري، رُبْعَة، عريض المناكب، كث اللحية. وقال إسحق: كان طويلاً جميلاً بأنفه خنس.

ذكر كتابه

الْقَعْقَاع بن خُلَيْد العبسي، ويقال هو ابن جبلة.

٦ ويقال إن الدواوين نقلت من الفارسية إلى العربية في أيامه، نقلها سليمان بن سعيد (٢١٤) الخشيني وصالح بن عبد الرحمن مولا بنى مرة ابن عبد.

٩ وفي تاريخ القضاعى: كتابه قرة بن شريك حتى ولاء مصر، ثم قَبِيصَة بن ذؤيب، ثم الضحاك بن زمل، ثم يزيد بن أبى كَبْشَة، ثم عبدالله ابن بلال.

ذكر حجابيه

١٢

٧ سعيد: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: سعد، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛ تاريخ الطبرى ٨٣٧/٢ // الخشيني: لعل الأصح: الخُشْنِي، انظر الأعلام ١٨٨/٣؛ تاريخ الطبرى ٨٣٧/٢ // مولا: مولى

٨ عبد: لعل الأصح: عبيد، انظر الأعلام ٢٧٧/٣

٢ كان أبيض: في تاريخ القضاعى، ص ١٣٩: «كان أسمر»، كذا في نهاية الأرب ٢١/٣٣٦

٧ سليمان... الخشيني (لعل الأصح: الخُشْنِي): انظر الأعلام ١٨٨/٣؛ تاريخ الطبرى ٨٣٧/٢

٧-٨ صالح... عبد (لعل الأصح: عبيد): انظر الأعلام ٢٧٧/٣

٩ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤١، كذا في نهاية الأرب ٢١/٣٣٦، قارن مقالات ليبركمان ٥٧

خالد وسعد مولياه

نقش خاتمه

يا وليد أنت ميت، والله أعلم. ٣

ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمعا من خبره

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد تقدم مع أبيه وأخيه، ويلقب مفتاح الخير. كان فصيحاً لساناً أديباً معجباً بنفسه ٦ متوقفاً عن سفك الدماء، وكان أكلوا شراً نكاحاً، يأكل كل يوم نحو من مائة رطل وأكثر. وأغزى أخاه مسلمة الصايفة حتى بلغ القسطنطينية، وبدأ ببناء الرملة سنة ثمان وتسعين. ٩

بويج له بدمشق وهو بالرملة في النصف من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين، وله أربعون سنة وأربعة أشهر، وكانت أيامه سنتين وسبعة أشهر وستة وعشرين يوماً. ١٢

٤ لمعا: لمع

٧ نحو: نحواً

١ خالد... مولياه: في تاريخ القضاى، ص ١٤١: «خلد [كذا] مولاه، وسعيد مولاه»، كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٣ يا... ميت: كذا في نهاية الأرب ٣٣٦/٢١

٤ سليمان... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١١١ - ١١٣

٩ ببناء الرملة: في المنجد (في الأعلام) ص ٣١٠ مادة «الرَّمْلَة»: «اتخذها سليمان... مقرأ له ٧١٦»

١١ أربعون... أشهر: قارن هنا ص ٣٣٩: ١٥؛ ٣٤٠: ١؛ وفقاً لزيترستين، مقالة «سليمان ابن عبد الملك»، ٥٦٠، ولد سنة ٦٠ وكان عمره عندما تولى الخلافة ٣٦ سنة

١١ - ١٢ سبعة... يوماً: في تاريخ القضاى، ص ١٤٢: «ثمانية أشهر إلا خمسة أيام»

أمه ولادة بنت العباس، وهى أم أخيه الوليد، وهى إحدى ثلث ولدت كل واحدة منهن خليفتين، وهن فاطمة بنت سيدنا رسول الله ﷺ^٣ وهذه والخيزران الجرشيّة يأتى خبرها فى موضعه إنشاء الله تعالى.

وكانت الناس فى أيامه منهمكون على المآكل من سائر الأنواع، يتغالون فى شراء الطباخات الماهرات، ويلقى الرجل صديقه... يكون له معه خطاب^٦ إلا ما أكلت اليوم وما تعشيت البارحة... م تطيق بأكل وما أشبه ذلك.

فمن نكت التاريخ فى ذلك (٢١٥) ما رواه المسعودى رحمه الله أن سليمان بن عبد الملك قصد التنزه فى بستان لعمر بن عبد العزيز بالغوطة^٩ حين انتهت فوكهه. فأمر عمر أن توفر فاكهة البستان ولا تجنى عشرة أيام، ونزل سليمان وصحبته ندماء حضرته. فمشى فى البستان بين حفدته فى أول النهار، وعاد يتناول كل فاكهة على شجرها بيده معما يتخيرون له^{١٢} رفقاؤه من كل ثمرة قد انتهت وبلغت، وهو يلقم جميع ذلك إلى أن تعالى النهار وسخت الفاكهة. فقال لوكيل عمر بن عبد العزيز: إننى جايع يا شمردل فما عندك على سبيل التعجيل قبل الغداء؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين، عندى جدى حنيد كان يغدوا على بقرة ويروح على أخرى. فقال:

٤ منهمكون: منهمكين

٥ ...: كلمة ناقصة فى الأصل، لعل الأصح: فلا

٦ م...: كلمة ناقصة فى الأصل، لعل الأصح: وكم

٧ نكت: نكت

٩ فوكهه: فواكهه

١١ يتخيرون: يتخير

١٥ يغدوا: يغدو

١-٣ أمه... الجرشيّة: قارن بلطائف المعارف ٨٠ - ٨١

٣ يأتى... موضعه: انظر كتر الدرر ١٠٤/٥، ٤٥٨

٧ المسعودى: لم أفق على هذا النص فى مروج الذهب

عجل به . فأحضره كأنما حشى حشواً ، فأكله عن آخره ولم يشارك فيه . ثم قال : ما عندك أيضاً؟ فقال : أربع دجاجات من أولاد الهنود قد سمنوا حتى عادوا كفراخ النعم . فأنا بهن فأكلهن ولم يرم منهن سوى العظم ممشمشاً . ثم ٣ قال : هيه شمردل ما عندك أيضاً؟ فقال : عكة من سويق السمذ قد لتت بسمن طرى وسكر طبرزد . وأحضرها فاستوفاهما . ثم حضر الطباخ يستأذن على حضور الطعام . فقال : أحضره بقدوره . فأحضرت ثمانين قدراً من أنواع ٦ الأطعمة . فشرع يأكل من كل قدر اللقمة واللقمتين ، وغرفت القدور ، وجلس على السماط وأكل فلم تنكر من أكله العادة شيئاً . ثم استدعى بكيزان الفُقَّاع ، فشرب ما شاء الله أن يشرب . ثم تجشأ فكان كفيل زعق فى جب . ٩

وروى الأصمعى قال : كنت بحضرة الرشيد فذكر سليمان وشهره (٢١٦) فأرويت هذه الواقعة ، فهمس بشى لبعض الخدم الوقوف فأحضر قمطر يحمله خادمان فوضعه بين يديه . وأمر بفتحه وأخرج منه ثياباً ملونة ١٢ من الديباج الملكى المذهب الذى لا يصلح إلا للخلفاء والملوك وأكمام جميعها من جهة اليمين غارقة بالدهن . فقال : أتدرون ما هؤلاء؟ فقلنا : لا والله . فقال : هؤلاء ملابس سليمان بن عبد الملك ، كان إذا حضرت ١٥ الحملان المشوا بين يديه تعجبه الكلا ولا يمهل عليها ، فيلف يده بكم ملبوسه ويتناول الكلا من جوف الحمل ليدفع عن يده حرارتها . فتعجبنا من قوة شهره . ١٨

٣	فأنا : فأتى
٤	السمذ : لعل الأصح : السميد
٦	ثمانين : ثمانون
٨	شيئاً : شيئاً
١٦	المشوا : المشتواة // الكلا : الكلى
١٧	الكلا : الكلى

ذكر سنة سبع وتسعين

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة الفهمي على حرب مصر، وأسامة بن زيد على الخراج بها، والقاضى يومئذ بمصر عبد الأعلى بن خالد الفهمي.

فيها ورد كتابا من ابن هبيرة يذكر أن ببخارا وقت السحر سمعوا الناس قعقة عظيمة من السماء ودوى كأعظم ما يكون من الرعد القاصف، فنظروا فوجدوا، وقد انفرج من السماء فرجة عظيمة، ونزل منها أشخاصا عظاما رؤوسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض وقايلاً [يقول: يا أهل الأرض اعتبروا بأهل السماء. هذا صفوايل [ملك] عصى فعذب.

فلما تضحى النهار أتت الناس إلى ذلك (٢١٧) المكان الذى تحت

٨ عبد الأعلى: عبد الأعلى

٩ كتابا: كتاب // سمعوا: سمع

١١ أشخاصا عظاما: أشخاص عظام

١٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١٣ هذا صفوايل: كذا فى الأصل // أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٣ سنة: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٥: «سبعة»

٨ عبد الأعلى (الأعلى): الفهمي: لم أقف على هذا الاسم فى كتاب الولاية

٩ ابن هبيرة: انظر تاريخ الطبرى (كتاب الفهارس)

تلك الفرجة فوجدوا خسفة عظيمة دورها يوماً كاملاً لا يدرك لها قراراً،
يطلع منها دخان أسود أحمر من النار. من تقرب منه هوى فيه كلمح البصر
فهوى فيه جماعة من الناس، ووضعت عدة حوامل من أهل بخارا أو^٣
ضواحيها لهول ما سمعوا من تلك القعقة في ذلك الوقت، ورجعت
الناس عن ما كانوا عليه من لهوهم وأكثروا من الصلاة والصيام وذكر الله
تعالى لما عاينوا من هذه الآية العظيمة.^٦

وحضر طي كتاب بن هبيرة محضراً مثبتاً على قاضي بخارا بصحة
ذلك يشتمل على خطوط أربعين عدل ممن سعوا ذلك وعابونه. وقرئ
الكتاب والمحضر بجامع دمشق يوم الجمعة في شهر رمضان من هذه^٩
السنة.

قلت: ذكر ذلك جبريل بن بختيشوع المتطبب في كتابه الآتي ذكره
آخر هذا التاريخ عند ذكر التتار وخروجهم أولاً. وذكر فيه عدة غرائب^{١٢}
تأتي في أماكنها إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة ثمان وتسعين

^{١٥} النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً
وسنة أصابع.

^{١٨} ما لخص من الحوادث

الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه
مستقراً على ولايته، وكذلك أسامة بن زيد والقاضي كذلك.

١ يوماً كاملاً: يوم كامل // قرارا: قرار

٧ بن: ابن

٢٠ مستقراً: مستقر

روى أن سليمان بن عبد الملك لما صار الأمر إليه، أحضر يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بن يوسف وأخيه من الرضاع، وذلك كان^٣ (٢١٨) في نفس سليمان من الحجاج في أيام أبيه عبد الملك وأخيه الوليد. فلما مثل بين يديه اقتحمته عينه فقال: تسمع بالمعدي لا أن تراه، لعن الله امرءاً أجرك رسته. فقال يزيد: مه يا أمير المؤمنين، إنما نظرت إلى^٦ والأمر عني مذبر وعليك مقبل. فلو نظرت إلى والأمر على مقبل وعنك مذبر لاستسمنت ما استهزلت، واستعظمت ما استصغرت، واستهولت ما استحققت. فقال سليمان: عزمت عليك يا بن أبي مسلم، أستقر الحجاج^٩ في قاع جهنم أم بعدُ هاوياً على أم رأسه؟ فقال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين في الحجاج، فإنه مهد لكم الأرض، ووطد لكم الأمر، وبذل لكم النصيحة، وإنه ليأتي عن يمين أبيك ويسار أخيك، فضعه حيث^{١٢} شئت. فقال سليمان: وقد ازور حنقاً، اغرب إلى لعنة الله. وأطرق ساعة. ثم قال: اخلوا عنه وأطلقوا سبيله لا أم له، فلقد أثمرت فيه الصنيعة. وأحسن المكافأة عليها حياً وميتاً.

١٥ وكان يزيد هذا كاتباً للحجاج بن يوسف وكان أخاه من الرضاعة. وكان الحجاج يجري له في كل شهر ثلثماية درهم. فكان يعطي منها

٥	يا أمير: يا أمير
٩	يا أمير: يا أمير
١٢	شئت: شئت

- ١٢- ١ روى... شئت (شئت): ورد النص في وفيات الأعيان ٦/٣٠٩ - ٣١٠ باختلاف كبير
 ٩- ٨ أستقر... رأسه: في وفيات الأعيان ٦/٣١٠: «أثرى صاحبك الحجاج يهرى بعدُ في نار جهنم أم قد استقر في قعرها؟»
 ١١ فضعه: في وفيات الأعيان ٦/٣١٠: «فضعهما»

- زوجته خمسين درهماً وينفق في ثمن اللحم خمسة وأربعين، وينفق باقيها في ثمن الدقيق وباقي نفقاته. فإن فضل منها شيء ابتاع به ماء وسقاه المساكين، وربما فرقها قطعاً. وكان مع ذلك يقتل الخلق مع الحجاج. ٣
- ويروى أن الحجاج عادة في علة اعتلها. فوجد بين يديه كائناً من طين ومئارة من خرف. فقال له: أيا با العلاء، ما أرى أرزاقك تكفيك. فقال: أيها الأمير... كانت ثلثماية لا تكفيني، فثلثون ألفاً لا تكفيني. ٦ وأبا أن يقبل زيادة.
- (٢١٩) وكان يزيد بن أبي مسلم قصيراً ضيلاً حقيراً في العين. قلت: ولنذكر هاهنا من أفرط به القصر من السلف، وكذلك من ٩ أفرط به الطول.

ذكر من أفرط به القصر

- كان عبدالله بن مسعود رضى الله عنه شديد القصر، تكاد الجلوس ١٢ يوازونه من قصره. وكان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما قصيراً دحداً، تزوج سَكينة بنت الحسين بن علي عليهم السلام فلم ترضه لقصره فخُلعت منه. ١٥
- وعن الحسن البصري رضى الله عنه أنه قال: ما كان طول فرعون

٥ يا: أبا

٦ ... كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: إذا

٧ أبا: أبى

٨ ضيلاً: ضيلاً

إلا ذراعاً. وذكر ثابت بن سنان في تاريخه أنه احتيج بسبب قصر الوزير
أبى جعفر محمد بن القسم إلى أن يقصر من ارتفاع سرير الخلافة. فنقص
٣ أربع أصابع مفتوحة. وكان العباس بن الحسن الوزير قصيراً جداً معما كان
عليه من حسن السياسة، وفيه قيل <من البسيط> :

لا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْعَبَّاسِ عَنْ قِصَرٍ وانظُرْ إِلَى الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ الَّذِي شَادَا
٦ إِنَّ النُّجُومَ نُجُومَ اللَّيْلِ أَصْغَرُهَا فِي الْعَيْنِ أَبْعَدُهَا فِي الْجَوِّ إِصْعَادَا
وأما من الشعراء المعروفين فكان ذى الرُّمَّة قصيراً دحداحاً واسمه
غَيْلان بن عقبة، لقب بذي الرمة لقوله <من الرجز> :

أَشَعَتْ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ ٩

وكذلك الحطية وكثير عزة كانا قصيرين غاية، وذلك قول كثير
<من الطويل> :

١٢ فإِنْ أَكْ مَعْرُوقِ الْعِظَامِ فَإِنْسَى إِذَا مَا وَرَزْتُ الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَازُنُ
ودخل كثير على عبد الملك بن مروان في أول خلافته فقال له:
أنت كثير؟ قال: نعم. فافتحمته عينه وقال: تسمع بالمعيدي لا أن تراه.
١٥ (٢٢٠) فقال: يامير المؤمنين كل عبد محله رجب الفناء، شامخ البناء،

٧ ذى: ذو

١٠ الحطية: الحُطَيْتَةُ

١٥ يامير: يا أمير

١ ثابت... تاريخه: انظر لطائف المعارف ١١٣ حاشية ٥

٨-٩ لقب... التقليد: ورد النص في وفيات الأعيان ١٦/٤

١٢ فإن... وازن: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٦

١٤ لا أن: في كثير عزة للربيعي ٥٢: «خير من أن»

عالي السناء، وأنشأ يقول <من الوافر> :

تري الرجل النحيف فتزدرية وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطير إذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطير^٣
بغاث الطير أطولها رقاباً ولم تطل البزة ولا الصقور
خشاش الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقللة نزور
ضعاف الأسد أكثرها زيراً وأضرّمها اللواتى لا تزيرو^٦
وقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير
ينوخ ثم يضرب بالهراوى فلا عرف لديه ولا نكير
وقال عبد الملك: إني لأظنه كما قال.^٩

قلت: وإذا قد جرّ الحديث ذكر كثير، فلا بد ما نذكر لمعاً من خبره
من عزة بعد ذكر الطوال من الناس.

ذكر من أفرط به الطول

١٢

كان الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه كأنه راكب والناس
يمشون لطوله. وكان عبد بن حاتم الطايى إذا ركب كادت رجلاه تخط

٦ زيراً: زبيراً

١٠ بد ما: كذا فى الأصل، والصواب: من أن

١١ من عزة: كذا فى الأصل، لعل الأصح: مع عزة

٢ - ٨ ترى... نكير: وردت الأبيات فى ديوان كثير عزة ص ٥٢٩ - ٥٣٠، انظر أيضاً كثير
عزة للربيعى ٥٢

٣ إذا تراه: فى ديوان كثير عزة ص ٥٢٩: «فَتَبْلِيه»

١٣ - ٧، ٣٣٢ كان... شبراً: ورد النص فى لطائف المعارف ١١١ - ١١٢؛ الترجمة
الإنكليزية لبوسورث ٩٥ - ٩٦

الأرض. وكان جرير بن عبدالله البجلي كذلك. وكان قيس بن سعيد بن عبادة في نهاية الطول والجسامة. وكان عبيدالله بن زياد لا يُرى ماشياً إلا ٣ ظُنُّ أنه راكباً لطوله. وكان علي بن عبدالله بن عباس طويلاً جميلاً، وعجب قوماً من طوله. فقال شيخ كبير: سبحان الله! كيف نقص الناس! لقد رأيت العباس يطوف بالبيت كأنه فُسطاط أبيض. فحدّث بذلك علي ٦ فقال: كنتُ إلى منكب جدّي.

وكان جبلة بن الأيهم الغساني طوله اثني عشر شبراً. روى هذا جميعه الثعالبي.

٩ (٢٢١) ذكر طرفاً من خبر كُثِير وعَزَّة

قيل لكثير عزة: ما أعجب ما مرّ بك في حب عزة؟ قال: حَجَجْتُ في ركب، وهي فيه، وأنا لا أعلم أنها فيه. فأرسلها زوجها تبتاع أدماً ١٢ تُصلح به طعاماً لهما. فوقفت علي، وأنا أبرى سهاماً. فلما نظرتها بهتُ وجعلت أبرى ساعدي، وأنا لا أدري ما أصنع. فلما رأت الدم دخلت

١ سعيد: سعد، انظر لطائف المعارف ١١٢؛ الطبقات الكبرى ٢١٤/٦

٣ راكباً: راكب

٤ قوماً: قوم

٩ طرفاً: طرف

٦ كنتُ... جدّي: في لطائف المعارف ١١٢: «كنتُ إلى منكب أبي، وكان أبي إلى منكب جدّي»

٨ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ١١١ - ١١٢

١٠ - ١، ٣٣٤ أعجب... ملّت: ورد النص في الأغاني ٢٩/٩ - ٣٠ باختلاف كبير

على وجعلت تمسح الدم بردنها، فسألته عن شأنها، فقالت لى خبرها،
 فقممت إلى أداة من سمن فجعلت أحدثها وأصب في الإناء الذى معها حتى
 لمتلاً وفاض بين أرجلنا ولا ندرى، فانصرفت عنى وقد استبطأها زوجها^٣
 ورأى الدم فى ردها فأنكره، فعزم عليها إلا أخبرته فأخبرته، فحلف لتقفن
 على وتشمتنى فى وجهى. فأخذها ووقف بها على وهى تبكى فقالت:
 يابن الزانية، فذلك قولى <من الطويل>:
^٦

يُكَلِّفُهَا الْخَزِيرُ شَتْمِي وَمَا بَهَا هَوَانِي وَلَكِنِّ لِلْمَلِكِ اسْتَذَلَّتِ
 هَنِياً مَرِيأً غَيْرُ ذَا مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَغْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ
 وهذه القصيدة فَمِنْ أَجْلِ شعره وأحسنه وهى <من الطويل>:
^٩
 خَلِيلِي هَذَا رَبُّ عَزَّةٍ فَاغْقِلَا قُلُوصَيْكَمَا ثُمَّ انْزِلَا حَيْثُ حَلَّتِ
 وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةٍ مَا الْبُكَاءِ وَلَا مُوجِعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّتِ
 وَكَانَتْ لِقَطْعِ الْحَبْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كِنَادَةً نَذْراً وَقَتْ وَأَحَلَّتِ^{١٢}
 فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَطُنْتُ يَوْماً لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ
 فَإِنْ سَأَلَ الْوَاشُونَ فِيمَا صَرَفْتَهَا فَقُلْ نَفْسُ حُرٍّ سُلِّيَتْ فَتَسَلَّتِ

٨ هَنِياً مَرِيأً: هَنِياً مَرِيئاً// ذاء: داء، انظر الأغاني ٣٠/٩؛ ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛
 كتاب الشعر ٣٢٨

٧- ٨ يُكَلِّفُهَا... اسْتَحَلَّتِ: ورد البيتان أيضاً فى ديوان كثير عزة ص ١٠٠؛ كتاب الشعر
 ٣٢٨

١٠- ٣، ٣٣٥ خَلِيلِي... اسْتَهَلَّتِ: وردت الأبيات فى كثير عزة ص ٩٥، ٩٧- ١٠٣؛ بعض
 الأبيات موجودة أيضاً فى الأغاني ٢٩/٩- ٣٠؛ كتاب الشعر ٣٢٧- ٣٢٨؛ كثير عزة
 للربيعي ٦٨، ١٤٢، ١٥٢

١٠ انزلا: فى كثير عزة ص ٩٥ «ابكيا»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٩؛ كتاب الشعر ٣٢٧

سفوحاً فما تلقاك إلا بخيلةً فمومل منها ذلك الوصل ملّت
أباحث حمأ لم يزعه الناس قبلها وحلت تلاعاً لم يكن قبل حلت
٣ (٢٢٢) وكنت كذى رجلين رجلٍ صحيحةً ورجل رمى فيها الزمان فسلّت
وبى زفراث لو تدمن قتلّنى توالى التى تأتى التى قد تولّت
فإن تكن العتبا فأهلاً ومزحياً وحفت لها الغبنا لذينا وقلت
٦ وإن تكن الأخرى فإن وراءنا بلاداً إذا كلفتها العيس كلّت
أسى بنا أو أحسنى لا ملومةً لذينا ولا مقلولة إن تقلّت
فما أنا كالداعى لعزة بالردى ولا شامتاً إن نغل عزة زلت
٩ فلا تحسب الواشون أن صبابتى بعزة كانت غمرة فتجلّت
فوالله ثم الله لا حل قبلها ولا بعدها من حلة حيث حلت
وما مر من يوم على كيومها وإن عظمت أيام أخرى وجلّت

- ١ سفوحاً: صفوحاً، انظر الأغاني ٣٠/٩؛ فارن كثير عزة ص ٩٨ // فمومل: لعل
الأصح: فَمَنْ مَلَّ، انظر الأغاني ٣٠/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة للربيعي ١٤٢
٢ حمأ: جَمَى // يكن: تكن
٤ تدمن: يَدْمَنُ
٥ العتبا: العُتْبَى // حفت: كذا فى الأصل، لعل الأصح: حَقَّتْ، انظر كثير عزة ص
١٠٠ // الغبنا: العُتْبَى، انظر كثير عزة ص ١٠٠
٧ أسى: أَسِيبَى، انظر كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠١ // مقلولة: مَقْلِيَّةٌ، انظر
الأغاني ٣٠/٩؛ كثير عزة ص ١٠١
٨ شامتا: شامت
٩ تحسب: يحسب

- ٤ بى: فى كثير عزة ص ١٠٠: «لى» // التى: فى كثير عزة ص ١٠٠: «المنى»
٧ تقلّت: انظر الأغاني ٣٠/٩ حاشية ٢
٨ كالداعى: فى كثير عزة ص ١٠٢: «بالداعى»
١٠ قبلها ولا بعدها: فى كثير عزة ص ١٠٢: «بعدها ولا قبلها»

وَأَتَى وَتَهَيَّأَ بِعَزَّةٍ بَعْدَمَا تَخَلَّيْتُ مِنْ أَسْبَابِهَا وَتَخَلَّتِ
 لِكَا الْمُرْتَجَى ظِلُّ الْعِمَامَةِ بَعْدَ مَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اِضْمَحَلَّتِ
 كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مَمْطِرٍ رَجَاهَا فَلَمَّا جَاوَزْتَهُ اسْتَهَلَّتِ ٣
 [قُرأتُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي فِي أَخْبَارِ إِسْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ لِأَعْرَابِيٍّ هُوَ
 < مِنَ الطَّوِيلِ > :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً عَلَى الْغَصْنِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غُتَّتِ ٦
 تَغْنَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ مِنَ الْوَجْدِ مَا كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْنَّتِ
 فَلَوْ قَطَرْتُ عَيْنُ امْرِئٍ مِنْ صَبَابَةٍ دَمًا لَبَكَّتْ عَيْنِي دَمًا أَوْ أَبَلَّتِ
 فَمَا سَكَتَتْ حَتَّى لَوِيتُ لَصَوْتَهَا وَقَلْتُ أَرَى هَذِي الْحَمَامَةَ جُنَّتِ ٩
 وَلِي زَفَرَاتٌ لَوْ يَدْمُنُ قَتْلَنَنِي تَشُوقُ الَّتِي تَأْتِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّتِ
 إِذَا قُلْتُ هَذِي زَفَرَةُ الْيَوْمِ قَدْ مَضَتْ فَمَنْ لِي بِأُخْرَى مِنْ غَدٍ قَدْ أَظَلَّتِ
 فَيَا مُخَيِّبَ الْمَوْتَى أَعْنَى عَلَى الَّتِي بِهَا نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَامًا وَعَلَّتِ ١٢
 فَقُلْتُ ارْحَلَا يَا صَاحِبِيَّ فَلَيْتَنِي أَرَى كُلَّ نَفْسٍ أُغْطِيتَ مَا تَمَنَّتِ
 وَمَا وَجَدْتُ أَعْرَابِيَّةً قَذَفْتُ بِهَا صُرُوفَ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَّتِ

٤ - ٦، ٣٣٦ ما بين الحاصرتين المذكورين بالهامش

- ١ من أسبابها: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: «مما بيننا»
- ٢ بعدما: في كتاب الشعر ٣٢٨؛ كثير عزة ص ١٠٣: «كلما»
- ٣ ممطرٍ: في كثير عزة ص ١٠٣: «مُجَلِّ»
- ٤ - ٦، ٣٣٦ لأعرابيين... مَنَّتْ: وردت الأبيات في الأغاني ٣٥٧/٥ - ٣٦٠
- ٨ لبكت: في الأغاني ٣٥٩/٥: «قطرت»// أو أبليت: في الأغاني ٣٥٩/٥: «فألمت»
- ٩ لويت: في الأغاني ٣٥٩/٥: «أويت»// أرى: في الأغاني ٣٥٩/٥: «تَرَى»
- ١٠ تشوق... تأتي: في الأغاني ٣٥٩/٥: «بشوق إلى نأى»
- ١٢ أعنى على: في الأغاني ٣٥٩/٥: «أقذني من»

بأكْثَرِ مَنَى لَوْعَةً غَيْرَ أَنَسَى أَجْمَعِمْ أَحْشَايَى عَلَى مَا أَجْنَتْ
لَقَدْ بَخَلْتُ حَتَّى لَوِ اتَى سَأَلْتُهَا قَدَى الْعَيْنِ مِنْ سَافَى التَّرَابِ لَضُنَّتِ
٣ حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ مَا أُمُّ وَاحِدٍ إِذَا ذَكَرْتُهُ آخِرَ اللَّيْلِ أَتَتْ
إِذَا ذَكَرْتُ مَاءَ الْعِضَاءِ وَطِيبَهُ وَبَزْدَ الْحَصَى مِنْ بَطْنِ حَبْتِ أَرْتَتْ

ومنه يقول <من الطويل> :

٦ فَإِنْ بَخَلْتُ فَالْبَخْلُ مِنْهَا سَجِيَّةٌ وَإِنْ بَذَلْتُ أَعْطَتْ قَلِيلاً وَمَثَّتِ [

ونحكي أن عزة دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها: يا عزة
أتروين قول كُثَيْرٍ حيث قال <من الطويل> :

٩ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمِهِ وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا

فقلت: لا أعرف هذا يامير المؤمنين، وإنما أروى قوله <من

الطويل> :

١٢ كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ مِنْ الصُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُضْمُ زَلَّتِ
صَفُوحاً فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمَوْمِلُ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلُ مَلَّتِ

١ أحشاي: أحشائي

١٠ يامير: يا أمير

١٣ فمومل: لعل الأصح: فَمَنْ مَلَّ، انظر الأغاني ٢٧/٩؛ كثير عزة ص ٩٨؛ كثير عزة
للربيعي ١٤٢

١ أَجْمَعِمْ: انظر الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٤

٤ الحصى: في الأغاني ٣٦٠/٥: «الْحَمَى» // حَبْتِ: انظر الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٣

٦ مَثَّتِ: في الأغاني ٣٦٠/٥: «أَكْذَبَتْ»، انظر أيضاً الأغاني ٣٦٠/٥ حاشية ٥

٧-٨ حكى... قال: قارن الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨

٩ قضى... غريمها: ورد البيت في الأغاني ٢٦/٩، ٢٨؛ كثير عزة ص ١٤٣

١٢-١٣ كَأَنِّي... مَلَّتِ: ورد البيتان في الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨؛ كثير عزة ص ٩٧

١٣ صَفُوحاً: انظر الأغاني ٢٧/٩ حاشية ٣

قال: فضحك عبد الملك من حسن جوابها وفصاحتها وإدراكها وأجزل صلتها.

ويحكى أنها دخلت على أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان^٣ فقالت: يا عزة، عزمت عليك لتخبريني ما قول كثير فيك >من الطويل< :

(٢٢٣) قضى كل ذي دين فوقى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها^٦ فاستغفنتها فأبت إلا إخبارها. فقالت: كنت وعدته قبله. ثم تخرّجت من ذلك. فقالت لها: أنجزها له وعلى إثمها. ويقال: إن أم البنين أعتقت لأجل هذه الكلمة أربعين رقبة.^٩

وقيل: مر كثير ببثينة جميل، وعزة جالسة معها، وهو لا يعلم. فقالت بثينة: يا كثير، ما تركت فيك عزة مستمتعا لأحد. قال: لو أن عزة إليّ لوهبتها لك. قالت: فكيف بما قلت فيها من الشعر. قال: أحوله^{١٢} جميعه إليك. فقالت له: فقل شيئا في على البديه فقال >من الطويل< :
رَمْنِي عَلَى عَمْدٍ بُثَيْنَةُ بَعْدَ مَا تَوَلَّى شَبَابِي وَازْجَحَنْ شَبَابُهَا
بَعِينِينَ نَجْلَاوِينَ لَوْ رَقَرْتَهُمَا لِنَوِّ الثَّرِيَّا لاسْتَهْلَ سَحَابُهَا^{١٥}

١٣ شياً: شيئاً

- ٩-٣ ويحكى... رقبة: وردت هذه القصة في وفيات الأعيان ١٠٨/٤
٦-٣ ويحكى... غريمها: قارن الأغاني ٢٧/٩ - ٢٨، انظر هنا ص ٣٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩
١٤ رَمْنِي... شَبَابُهَا: ورد البيت في الأغاني ٣٦/٩؛ كثير عزة ص ٤٤٧ // اَزْجَحَنْ: انظر الأغاني ٣٦/٩ حاشية ٢
١٥ بَعِينِينَ... سَحَابُهَا: هذا البيت ناقص في الأغاني ٣٦/٩ لكنه ورد في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠١؛ كثير عزة ص ٤٤٧

قال: فخرجت عَزَّة، فلما رآها قال على حاله <من الطويل>

ولكنما ترمى نفساً مريضةً لِعَزَّةٍ منها صفوها ولُبَّابُها
٣ فقالت: أزلَى لك تَخَلَّضْتُ. ولهذه الحكاية أُخِرَ كثيرٌ عن رتبة غيره
من المَتَّيِّمين وطعن في صحة عشقه.

قال بعض الحكماء - وقيل إنه أفلاطون - في العشق والمحبة
٦ وسببهما: العين رايدة القلب، فإن أهدت إليه صورة حسنة قبلها قبول
الراغب، وكفلتها المشاركة بترداد النظرة، واستخدما ساير الأعضاء في
مشقة المحبة، وهى عدوة الجسد ومورثة الكمد.

٩ وفى المعنى قيل <من المجتث>:

لا أظلمُ القلبَ عيني تُهدى الغرامُ إليه
دلت حتى إذا ما أطاعَ دَلْتُ عليه

١٢ وللعبد مؤلف هذا التاريخ مقامة من جملة مقاماته فى هذا المعنى
وَسَمَّيْتُهَا بنوار البستان فى مشاجرة القلب والعين واللسان، (٢٢٤) وهى
المقامة من غريب ما اتفق عليه معانيها وأسست قواعدها ومبانيها.

١٥ وما أحسن قول ابن وكيع فى هذا المعنى <من مخلع البسيط>:

٢ ترمى: تَزَيِّينَ

٦ رايدة: رائدة

١٣ اللسان: خلف هذه الكلمة بياض فى الأصل // وهى: مذكور بالهامش: هذه

عُذْتُ إِلَى الْعَنَى بَعْدَ تُشْكِي وَلَدْتُ لِي فِيكَ طَعْمَ مُحْكٍ
أَضْحَكَ لِلشَّامَتِينَ زوراً وَلِي ضَمِيرٌ عَلَيْكَ يَبْكِي
يَمْنَعُنِي أَنْ أَبُوحَ نَفْسٍ تَأْنِفُ مِنْ ذَلَّةِ التَّشْكِي ٣
عَيْنِي الَّتِي أَوْقَعْتَ فَوَادِي يَا عَيْنَ مَاذَا لَقِيتُ مِنْكَ
خَرَجَ بِنَا الْحَدِيثَ وَلَذَّةَ شَجْوَنِهِ مَعَ تَنْقِيَةِ نَبْذِهِ وَعَيُونِهِ عَنْ مَا نَحْنُ
بِصَدْدِهِ مِنْ ذِكْرِ التَّارِيخِ وَفَنُونِهِ فَلِنَعُودَ إِلَى ذَلِكَ. ٦

ذِكْرُ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ

النَّيْلُ الْمُبَارَكُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ:

الماء القديم ستة أذرع وخمسة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً ٩
وعشرون إصباعاً.

مَا لَخِصَ مِنَ الْحَوَادِثِ

الْخَلِيفَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ ١٢
فِي تَارِيخٍ مَا يَذْكُرُ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رِفَاعَةَ بِمِصْرَ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ كَذَلِكَ.
تَوَفَّى سُلَيْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بِدَائِقٍ مِنْ
أَرْضِ قَنْسَرِينَ. وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ خَمْسٌ وَأَرْبَعِينَ، ١٥

١٥ أَرْبَعِينَ: أَرْبَعُونَ // أَرْبَعِينَ: أَرْبَعُونَ

- ١- ٤ عُذْتُ... مِنْكَ: وَرَدَتِ الْآيَاتُ فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٣٩٨/١
- ٢ لِلشَّامَتِينَ زوراً: فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٣٩٨/١: «لِلْكَاشِحِينَ جَهراً»
- ١٣ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رِفَاعَةَ: فِي كِتَابِ الْوَلَاةِ ٦٧: «وَتَوَفَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سُلَيْمَانَ فِي صَفَرٍ
سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَبُوعٍ... فَعَزَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْهَا»؛ فِي كِتَابِ الْوَلَاةِ ٦٨:
«ثُمَّ وَلِيَهَا أَيُّوبُ بْنُ شَرْخَبِيلٍ مِنْ قَبْلِ... عَلَى صَلَاتِهَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ
وَتِسْعِينَ»، انْظُرْ أَيْضاً كِتَابَ الْأَنْسَابِ لِزَامُورٍ ٢٥؛ حُكَّامُ مِصْرَ لِفَيْسْتَقْلَدٍ ٤١، ٥١
- ١٤ شَهْرٌ... السَّنَةِ: انْظُرِ الْكَامِلَ ٣٧/٥؛ مَرْوَجُ الذَّهَبِ ٤/رقم ٢١٥١؛ وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ
٤٢٠/٢

١٥- ١، ٣٤٠ وَلَهُ... سَنَةٍ: فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ ٤/رقم ٢١٥١: «وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً»؛ =

وقيل لم يبلغ أربعين سنة. وصلى عليه عمر بن عبد العزيز. وقيل إنه أحضر إليه تيناً وبيضاً، وأكل من ذلك العظام، فلاحقه هيفة قاتلة فمات ٣ بالبطنة.

قلت: ولنورد هنا حكاية طريفة تناسب الوقت. حكى أنه كان بالمدينة فتى من بنى مخزوم وكان أكلواً، وكان يتعشق لجارية ذات أدب ٦ وجمال، كتب إليها ذات يوم: جُعِلْتُ فداك، ابعنى لى بشيء من الخبيص (٢٢٥) والسكبا، فإن عندى قوماً من القرى. فبعثت إليه، ثم كتب إليها بعد ذلك: جُعِلْتُ فداك، ابعنى لى بشيء من النبيذ وما يصلح أن يشرب ٩ عليه من المقالى والمشاورى وما أشبه ذلك، فإن عندى جماعة من الفتیان. فكتبت إليه: أبقاك الله وحفضك. رينا الحب يكون فى القلب فإذا فشا دب فى المفاصل، وحبك أنت ما يزول من المعدة.

١٢

صفة سليمان رحمه الله

كان طويل أبيض نحيف، مدور الوجه، كث اللحية، وقيل: كان رُبْعَةً و... أعلم.

٢	هيفة: هيفة
٧	فبعثت: فبعثت
١٠	حفضك رينا: حفظك رأينا
١٣	طويل: طويلاً // نحيف: نحيفاً
١٤	...: كلمة غير واضحة فى الأصل

= فى وفيات الأعيان ٢/٤٢٠: «وله خمس وأربعين سنة»، كذا فى تاريخ القضاى، ص

١٤٢، قارن هنا ص ٣٢٣، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١

ذكر كتابه

ليث بن أبي رُقَيْة، وسليمان بن نعيم بن سلامة الحميري، وابن بطريق النصراني، وهو الذي أشار عليه ببناء الرملة. ٣

وكان على خاتمه: رجاء بن خَيوة الكندي. وفي تاريخ القضاء كتابه: يزيد بن المهلب، ثم الفضل أخوه، ثم عبد العزيز بن الحرث بن الحكم، والله أعلم. ٦

ذكر حجابه

أبو عبيدة حازم مولاه، ويقال ابن بطريق.

نقش خاتمه

٩

قِنِي السيات يا عزيز، وقيل: آمَنت بالله مخلصاً، والله عز وجل أعلم.

١٠ السيات: السيات

- ٤ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٣، قارن مقالات ليوركمان ٥٨
- ٥ - ٦ يزيد... الحكم: في نهاية الأرب ٣٥٤/٢١: «يزيد بن المهلب، ثم المفضل بن المهلب عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم»، انظر تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)
- ٨ أبو... بطريق: في تاريخ القضاء، ص ١٤٣: «أبو عبيدة مولاه»، كذا في تاريخ يعقوبى ٣٥٩/٢؛ نهاية الأرب ٣٥٤/٢١؛ في تهذيب التهذيب ٦٧/٣: «أبو عبيد»
- ١٠ قِنِي... مخلصاً: في تاريخ القضاء، ص ١٤٣: «آمَنت بالله مخلصاً»، كذا في نهاية الأرب ٣٥٤/٢١

ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه

ولمعا من خبره

٣. هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم وهو أشج بن أمية.

وفى تاريخ القضاعى عن الإمام عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه ٦ كان يقول: إن من ولدى رجلاً شيف يملأ الأرض عدلاً. أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٢٢٦) بويج له بدابق فى شهر صفر سنة تسع وتسعين وله ست ٩ وثلاثون سنة. وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً. ولى الأمر بعهد من سليمان بن عبد الملك له، وذلك [أنه] لما توفى سليمان وصاح النساء عليه، تحير الناس. فخرج إليهم رجاء بن حيوة ومعه ابن ١٢ معبد. فقال رجاء: إن سليمان قد مات، وقد أعلمتكم فى حياته أنه قد عهد عندى عهداً وما هو، ففضّ فإذا فيه:

٢ لمعا: لمع

٦ شيف: كذا فى الأصل

١٠ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

١ عمر... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ١١٤ - ١٤٨

٥ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٤٤؛ فى الكامل ٥/ ٥٩: «وقيل: كان ابن عمر يقول: يا ليت شعرى من هذا الذى من ولد عمر فى وجهه علامة يملأ الأرض عدلاً؟»

٦ شيف: فى تاريخ القضاعى، ص ١٤٤: «بوجهه شف»

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله سليمان أمير المؤمنين إلى أمة محمد ﷺ، سلام عليكم، فإنني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، وأصلى على محمد ﷺ. وقد استخلفت عليكم عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك من بعده. فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتهم. فإنني لم ألكم ونفسي نصحاً، والسلام عليكم.

قال: فأقر عمر بن عبد العزيز عبد الملك بن رفاعه على حرب مصر، وأسامة بن زيد على خراجها، على ما كانا عليه، وولى القضاء بمصر عبدالله بن عبد الرحمن ثم عزله وولى عياض.

وكان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه على ما شهر وذكر من ٩ الخير والصلاح والزهد والقيام وتلاوة القرآن حتى نسب إلى عمر بن الخطاب في حسن السيرة. فقليل العمرين، وكان الناس في أيامه ليس لهم اشتغال إلا مثل ما هو عليه من الصلاح، ويلقى الرجل صاحبه فيقول له: ١٢ أنت صائم وإلا مفطر. وكم تصوم في الجمعة: يوم. وكم وردك في كل ليلة: ركعة. وماد تحفظ من القرآن، وأشبه ذلك من أفعال الخير. وما أحسن كلام بن العميد! هاهنا قوله: المرء أشبه شيء بزمانه، وصيغة كل ١٥ زمان متخبة من شجايا سلطانه، وكان (٢٢٧) يسمى راهب بنى أمية.

١٤ ماد: ماذا

١٥ بن: ابن

١٦ شجايا: مجايا

١ - ٥ بسم... عليكم: قارن الكامل ٣٩/٥

٧ - ٨ وولى... عبد الرحمن: انظر كتاب الولاة: ٣٣٢

٨ عياض: انظر كتاب الولاة: ٣٣٢

٩ - ١٤ وكان... الخير: انظر لطائف المعارف ١١٧

وقيل لما تولى عمر، سمع الصراخ في بيته، فجاء الناس يسألون ما الخبر. فقيل إنه خيّر نساياه وأهله وقال: من شاءت أن تقيم. ومن شاءت أن تنطلق. فقد جاء أمر شغلني عن محادثة النساء، لا ينتفع أهل عمر بعدها بمحادثة النساء. وكان يرى أثر المنى في ثيابه ويقول: شغلنا أمر الناس وصلاهم عن إصلاح أجسامنا.

٦ وروى أن السدي دخل عليه في أول خلافته. فقال له عمر: أسرك ما رأيت أم أساءك؟ فقال: سرنى للناس وساءنى لك. فقال عمر: إني أخاف أن أكون أوثقت نفسي. فقال له: ما أحسن حالك إن كنت تخاف، ولكني أخاف عليك أن لا تخاف. فقال: عظني. فقال: إن أبانا آدم خرج من الجنة بخطية واحدة.

ذكر سنة مائة هجرية

النيل المبارك في هذه السنة

١٢

الماء القديم ثمانية أذرع وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر إصبعا.

ما لخص من الحوادث

١٥

الخليفة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، وابن رفاعه بحاله حتى عزله وولى مكانه حيّان بن شريح على حرب مصر، وعزل أسامة وولى

٢ نساياه: نساء

٩ ولكنى... تخاف: ورد النص في البيان ٨٥/٣

١٤ خمسة عشر: في النجوم الزاهرة ١/٢٤٣: «عشرون»

١٧ حيّان بن شريح: انظر حكام مصر لفيستفلد ٤٢

مكانه أيوب بن سُرخييل، وأمر أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة، وولى القضاء عبد الله بن حذام الحضرمي.

روى الشيخ الإمام ناصح الإسلام أبو الخطاب محفوظ بن أحمد^٣ الكلوذاني رحمه الله عليه عن رواية ثقة آخرهم الهيثم بن عدى عن عوانة ابن الحكم قال: لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد الشعراء إليه كعادة من تقدمه من الخلفاء فأقلاموا [٢٢٨] بياحه أياماً لا يؤذن، فبينما هم كذلك يوماً وقد أزمعوا على الرحيل إذ مرّ بهم رجاء بن خيوة، وكان من خطباء الشام وفصحائهم، فلما رآه جرير داخل أنشأ يقول <من البسيط>:

يأيها الرجل المُرخى عِمَامَتَه هذا زمائك إني مضى زمن

قال: فدخل ولم يذكر من أمرهم شيء. ثم مرّ بهم عدى بن أرمطة، وكان من الخصيصين بعمر بن عبد العزيز وله به قديم صحبة فقام^{١٢} إليه جرير وقال <من البسيط>:

-
- ٦ أخيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠
 ١٠ يأيها: يا أيها // إني: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: إني قد، انظر الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١ // زمن: زمني، انظر الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١
 ١١ شيء: شيئاً
-

- ١ أيوب بن سُرخييل: انظر كتاب الولاة ٦٧ - ٦٩؛ النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٧، قارن هنا ص ٣٣٩، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٣
 ٢ عبدالله... الحضرمي: في كتاب الولاة ٣٣٧ - ٣٣٨: «عبدالله بن يزيد بن حذام»، انظر أيضاً هناك ص ٣٣٧ حاشية ١
 ٤ - ١١، ٣٥٠ الهيثم... راقياً: ورد النص في وفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ - ٤٣٤
 ١٠ يأيها (يا أيها)... زمن (زمني): ورد هذا البيت في الأغاني ٨/ ٤٧؛ وفيات الأعيان ١/ ٤٣١ // عِمَامَتَه: في وفيات الأعيان ١/ ٤٣١: «مِطْيَتَه»

يا أيُّها الرجلُ المُزخى مطبِّته هذا زمائك إننى مضى زمن
أبلغ خليفتنا إن كنتَ لاقِيه أنى لدى البابِ كالمضفودِ فى قرْن
٣ لا تنسَ حاجتنا لُقِيَتْ مغفرة قد طال مكثى عن أهلى وعن وطنى

فقال: حباً وكرامة. ودخل على عمر فقال: يا أمير المؤمنين الشعراء
ببابك منذ أيام، وسهامهم مسمومة وأقوالهم مصرعة. فقال: ويحك يا
٦ عدى، ما لى وللشعراء؟ قال: أعز الله أمير المؤمنين، إن رسول الله ﷺ
قد امتدح فأعطى، ولك أسوة فى رسول الله ﷺ. فقال: كيف كان ذلك
يابن أرتاة؟ قال: امتدحه العباس بن مرداس السلمى فأعطاه جبة قطع بها
٩ لسانه، وهى التى شراها معوية منه بأربعين ألف درهم. وهى البردة
التى تلبسونها فى وقت خطبكم، فقال: أتروى ما امتدحه به؟ قال: نعم.
وأنشده القصيدة التى أولها يقول: <من الطويل>:

١٢ رأيتُك يا خير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
وقد تقدمت. فقال: يا عدى، من بالباب منهم؟ قال: عمر بن عبد الله
ابن أبى ربيعة المخزومى (٢٢٩) فقال: أليس هو القائل <من الخفيف>:
١٥ ثم نبهتُها فقامت كعاباً طفلةً، ما تبين رجع الكلام
ساعةً ثم إنها بعدُ قالت ونلتنا عجلت يابن الكرام

١ إننى: لعل الأصح: إننى قد، انظر هنا ص ٣٤٥؛ الهامش اللغوى، حاشية سطر ١٠//

زمن: زمنى، انظر هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠

٤ يا أمير: يا أمير

١٦ ونلتنا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: ونلتنا قد، انظر ديوان عمر بن أبى ربيعة
٣٩٤؛ وفيات الأعيان ٤٣٢/١

٢-١ يا أيُّها... قرْن: ورد البيتان أيضاً فى الأغانى ٤٧/٨

١٥-١٦ ثم... الكرام: ورد البيتان أيضاً فى عمر بن أبى ربيعة ٣٩٤

١٥ فقامت: فى عمر بن أبى ربيعة ٣٩٤: «فمدت»؛ فى وفيات الأعيان ٤٣٢/١: «فهبّت»

١٦ إنها بعدُ: فى عمر بن أبى ربيعة ٣٩٤: «إنه لى»؛ فى وفيات الأعيان ٤٣٢/١: «هومت ثم»

أعلى غير موعِدٍ جيت تسرى تتخطى إلى رؤوس النيام
ما تشجمت ما ترين من الأمـر ر ولا جيت طارقاً بخصام
لو كان عدو الله إذ فجر كتم على نفسه كان أخف، لا يدخل والله ٣
علئ. فمن بالباب سواه؟ قال: همام بن غالب الفرزدق. قال: أو ليس
القايل <من الطويل> :
هُمَا دَلَّتَانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً كَمَا انْقَضَ بَارَ أَقْثَمِ الرَّأْسِ كَاسِرُهُ ٦
فَلَمَّا اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ رِجْلَايَ قَالَتَا أَحْيَى يَرْجَا أَمْ قَتِيلٌ نَحَازُهُ
لا يطى والله بساطى أبداً، فمن بالباب غيره؟ قال: الأخطل. فقال: ٩
لاحياه الله، أليس هو الذى يقول <من الوافر> :
ولست بصايِمٍ رمضان طوعاً ولست بأكلٍ لحم الأضاحى
ولست بزاجرٍ عيساً بكور إلى بطحاء مكَّة للنجاحى
ولست بقايِمٍ كالعير أدعوا قُبَيْلَ الصُّبْحِ حَى عَلَى الْفَلَّاحِ ١٢
ولكنى سأشربها شمولاً وأسجدُ عند منبلج الصُّباح

-
- ١ جيت: جئت
٢ تشجمت: تجشمت، انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢// ترين: لعل الأصح: يرب،
انظر وفيات الأعيان ١/٤٣٢// جيت: جئت
٦ أقم: أقم، انظر كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢
٧ يرجا: يَرْجَى
٨ يطى: يطأ
١١ بكور: بكوراً// للنجاحى: للنجاح
١٢ ادعوا: ادعو
-

- ١ تسرى: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «تسمى»
٣ لو... أخف: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «فلولا... نفسه»
٦-٧ هُما... نَحَازُهُ: ورد البيتان أيضاً فى كتاب الشعر ٣٠٨
٦ الرأس: فى كتاب الشعر ٣٠٨؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «الریش»

لا يدخل والله علي ولا يظأ لى يساطأ وهو كافر أبدأ، فهل بالبَاب
سوى من ذكرت؟ قال: نعم، الأحوص بن محمد، قال: أليس هو القايل
٣ <من المنسرح> :

الله بيتى وبين سيدها يفِر مئى بها وأتبِعُها
بل الله بين سيدها وبينه، أغرب به، فما هو يدون من ذكرت. فمن
٦ هاهنا أيضاً؟ قال: جميل بن معمر العذرى. قال: أليس هو القايل <من
الطويل> :

ألا ليتنا نحى جميعاً وإن نمت يوافق فى الموتى ضريحى ضريحها
٩ (٢٣٠) فما أنا فى طول الحياة براغب إذا قيل قد سؤى عليها صفيحها
قلو كان عدو الله تمنى لقاءها فى الدنيا ثم يعمل صالحاً بعد ذاك،
لكان، لا يدخل إلى ولا أنظره. فهل سوى من ذكرت؟ قال: نعم، جرير
١٢ ابن عطية. فقال: يا عدى أما إنه القايل <من الكامل> :

طَرَفْتِكَ صَائِدَةُ الْقُلُوبِ وَلَيْسَ ذَا وَقْتُ الزِّيَارَةِ قَازِجَعِي بِسَلَامٍ
فإن كان ولا بد، فأذن له، فدخل جرير وهو يقول <من
١٥ الكامل> :

٨ نحى: نحيا

١٠ لقاءها: لقاءها

١ على... أبدأ: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «على أبدأ وهو كافر»

٤ أتبعها: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٢: «أتبعه»

٥ بل... ذكرت: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «اضرب عليه، فما هو بدون من ذكرت»

٨ نمت: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «أمت»

١٣ طَرَفْتِكَ... بسلام: ورد هذا البيت فى القائض ١/٢٥٧

١٤ بد: فى وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «بد فهو»

إن الذى بعث النبى محمداً جعل الخلافة فى الإمام العادل
وسع الخلايق عدله ووقاره حتى ارعوى وأقام مئيل المايل
إنى لأرجوا منك بزاً عاجلاً والنفس مولعة بنحب العاجل ٣
فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلا حقاً!
فقال <من البسيط> :

أَذْكُرُ الْجَهْدَ وَالْبُلُوَى الَّتِي نَزَلْتُ
كَمْ بِالْيِمَامَةِ مِنْ شَغَاءِ أَرْمَلَةٍ
يَذْعُوكَ دَعْوَةً مَلْهُوفٍ كَأَنَّهُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِنَا
مَا زِلْتُ بَعْدَكَ فِي هَمٍّ يُوْرِقُنِي
لَا يَنْفَعُ الْحَاضِرُ الْمَجْهُودُ بَادِيَنَا
إِنَّا لَنَرْجُوا إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا
نَالَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ عَلَى قَدَرٍ
أَمْ قَدْ كَفَاكَ الَّذِي بُلُغْتَ مِنْ خَبَرِي ٦
وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالْبَصْرِ
خَبَلًا مِنَ الْجَنِّ أَوْ مَسًّا مِنَ الْبَشَرِ
لَنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَارٍ مُنْتَظَرٍ ٩
قَدْ طَالَ فِي الْحَيِّ إِصْعَادِي وَمُنْخَدَرٍ
وَلَا يَعُودُ لَنَا بَادٍ عَلَى خَبَرٍ
مِنَ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُوا مِنَ الْمَطَرِ ١٢
كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

٣ لأرجوا: لأرجو

٩ لنا: لئنا، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٣

١٠ مُنْخَدَرٍ: لعل الأصح: مُنْخَدَرِي، انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٣

١٢ لَنَرْجُوا: لَنَرْجُو // نَرْجُوا: نَرْجُو

٦ - ١٣ أَذْكُرُ... قَدَرٍ: وردت الأبيات أيضاً فى شرح ديوان جرير ٢٧٤ - ٢٧٥

٦ كَفَاكَ الَّذِي: فى شرح ديوان جرير ٢٧٤: «كفانى»؛ فى وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «كفانى بما»

٩ لنا (لئنا)... مُنْتَظَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٢

١٠ الْحَيِّ... مُنْخَدَرٍ (لعل الأصح: مُنْخَدَرِي): انظر شرح ديوان جرير ٢٧٤ حاشية ٢

١١ خَبَرٍ: فى شرح ديوان جرير ٢٧٤؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «حَضَرٍ»

١٣ نَالَ... قَدَرٍ: انظر شرح ديوان جرير ٢٧٥ حاشية ٣ // أو... قَدَرٍ: فى شرح ديوان جرير ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ١/٤٣٣: «إذا كانت له قَدَرًا»

هذى الأرامل قد قضيت حاجتهم فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر
 الخير ما دمت حياً لا يفارقنا بوركك يا عمر الخيرات من عمر
 ٣ قال: يا جرير، ما أرى لك فيما هاهنا حقاً. قال: بلى يا أمير
 المؤمنين، (٢٣١) أنا بن سبيل ومنقطع بى. فأعطاه من صلب ماله مائة
 درهم. وروى أنه قال له: ويحك يا جرير، لقد ولينا هذا الأمر وما نملك
 ٦ إلا ثلثماية درهم، مائة أخذتها أم عبدالله، ومائة عبدالله ومائة موجودة، يا
 غلام أعطه المائة الموجودة. فأخذها وقال: لهى والله أحب إلى من جميع
 ما أملك. ثم خرج فلقية الشعراء فقالوا: ما وراءك يا جرير؟ فقال: ما
 ٩ يسوءكم، خرجت من عند رجل يعطى الفقراء، ويمنع الشعراء، وإنى عنه
 لراض، وقال <من الطويل>:

رأيت رقى الشيطان لا يستفزه وقد كان شيطاني من الإنس راقيا

١٢ وروى أن عبد الحميد كتب إليه يستأذنه فى قوم من الديوان اختانوا.
 فكتب إليه يقول: قد ورد على كتاب منك تذكر فيه أن قبلك قوماً قد
 اختانوا، وتستأذننى فى الانبساط عليهم. فالعجب منك فى استيثارك إياى فى
 ١٥ عذاب بشرٍ مثلى كأنى جنة لك. وكأنّ رضى عنك ينجيك من من سخط
 الله عز وجل. فإذا جاءك كتابى هذا، فانظر من أقر منهم بشيء فخذ به
 أقر به على نفسه، ومن أنكر استحلفه وخل سبيله. فلعمري لأن يلقوا الله

٣ يا أمير: يا أمير

٤ بن: ابن

١٥ من من: من

١١ رأيت... راقيا: هذا البيت ناقص فى ديوان جرير // الإنس: فى وفيات الأعيان ١/

٤٣٤: «الجن»

تعالى بجناياتهم أحب إلى أن ألقاه بدمائهم والسلام.

وكان من دعايه يقول: اللهم إني أطعك في أحب الأشياء إليك وهو توحيدك، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك وهو الكفر بك، فاغفر لي ما بينهما. وهذا ممن أوجز دعاء يكون وأبلغه.

وروى أن لما كان في خلافة المعتصم بالله بن الرشيد، بلغه أن في بعض الأديرة بالروم قميص لعمر بن عبد العزيز ما وضعه عليه ذي علة إلا ٦ وأبرأه الله عز وجل من علته. فسير المعتصم إلى ملك الروم رسولا (٢٣٢) يقول: إن هذا القميص لنا، ونحن أحق به منكم إذ هو من آثار سلفنا. وكان قد بُلى الروم من المعتصم بما لم يبلوا بمثله من غيره. فسير ٩ ملك الروم إلى ذلك الدير يطلب القميص وإنفاذه، فحضر كبير ذلك الدير وقال: أنفذني رسولا فإني سأسد باب هذا الطلب. فأنفذه، فلما مثل بين يدي المعتصم سأله عن القميص: وهل الذي بلغه عنه له صحة. فقال: ١٢ نعم، يا أمير المؤمنين. فقال: ولم لا أحضرته، انقضت المهادنة بيننا إذ الشرط: لا يطلب منهم شيء كاین ما كان فيمنعوه. فقال كبير الدير: يا أمير المؤمنين، فهذا القميص لمن كان؟ قال: لأحد خلفائنا المسلمين. فقال: ١٥ وثبت ذاك عند أمير المؤمنين؟ قال: نعم. قال: وكذلك هو عندنا تابثا. فیا أمير المؤمنين لتكن أنت مثل ذلك الخليفة، واعمل بعمله يكن لباسك

٤	دعای: دعائی
٥	وروی أن: وروی أنه
٦	ذی: ذو
١٣	یامیر: یا أمیر
١٤	یامیر: یا أمیر
١٥	خلفائنا: خلفائنا
١٦	ثبت: ثبت // تابثا: ثابت

أجمعه كهذا القميص الذى طلبت. قال: فأصرفه المعتصم، [وهو الذى بنا الجُحفة واشترى ملطية من الروم بمائة ألف أسير وبنائها]، وأعادته إلى ٣ بلاده مكرماً من غير جواب.

ذكر سنة إحدى ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة

٦ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً واثنان وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٩ الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى حين وفاته رحمه الله تعالى فى هذه السنة فى تاريخ ما يأتى، وأيوب بن شَرْخِيل بمصر، وكذلك حيان بن شَرْيَح، والقاضى عبدالله بن حذام مستمرا بمصر.

١٢ وتوفى رضى الله عنه بدير سمعان من أرض حمص لست بقين من

١ - ٢ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٢ بنا: بنى

١١ مستمرا: مستمر

١ - ٢ وهو... بناها: ورد النص فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤

٢ الجُحفة: فى مراصد الاطلاع ١/ ٢٤١ - ٢٤٢: «كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربعة مراحل...»

١٠ أيوب بن شَرْخِيل: فى كتاب الولاة ٦٩: «إلى أن توفى [يعنى أيوب] لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة. وقال...: نُزِع أيوب... لسبع عشرة من شهر رمضان سنة إحدى ومائة»، انظر أيضاً كتاب الأنساب ٢٥

١٢ - ١، ٣٥٣ توفى... أشهر: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤: «توفى بخناصرة لست بقين من

رجب سنة إحدى ومائة، وله تسع وثلاثون سنة»؛ فى الكامل ٥/ ٥٨: «وكان موته بدير

سمعان، وقيل بخناصرة»؛ فى مروج الذهب ٤/ رقم ٢١٦٩: «وتوفى بدير سمعان...

يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة»؛ فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠١: «ثم =

رجب سنة إحدى ومائة، وله تسع وثلاثون سنة وستة أشهر، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك.

٣

(٢٣٣) صفته رضى الله عنه

كان اسمر نحيف، حسن الوجه، غاير العينين، حسن اللحية، بجبهته أثر شجة من دابة. فلذلك قيل أشج بنى أمية، قد وخطه الشيب، والله أعلم.

٦

كتابه

ليث بن قرة وكتب له مزاحم.

٩

حجابه

حبش ومزاحم مولياه.

نقش خاتمه

١٢

عمر بن عبد العزيز مؤمن بالله، والله أعلم.

٤ نحيف: نحيفاً

= توفي عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة، وقيل الأربعاء، لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة... بدير سمعان، وقيل إنه مات لعشر بقين من رجب من السنة، وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر...، انظر أيضاً تاريخ الطبرى ١٣٦١/٢

٤ اسمر: فى نهاية الأرب ٣٦٥/٢١: «أبيض»

٨ ليث... مزاحم: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٥: «رجاء بن حيوة الكندى، وابن رقية»، فى نهاية الأرب ٣٧٢/٢١: «رجاء بن حيوة الكندى، وابن أبى رقية»، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

١٠- ١٢ حبش... بالله: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٤٤- ١٤٥؛ فى نهاية الأرب ٢١/ ٣٧٢: «حبش، ومزاحم، مؤليه... نقش خاتمه... عمر بن عبد العزيز يؤمن بالله»

ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان

ولمعا من أخباره

٣ يكنى أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم. أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، تضع خمارها بين يدي اثني عشر أميراً كلهم لها محرماً.

٦ بويج له في رجب سنة إحدى ومائة هجرية، وله سبع وثلاثون سنة وأربعون يوماً. وكانت خلافته أربع سنين وشهراً واحداً. كان شديد الكبر، عاجزاً، صاحب لهو ولذات، وهو صاحب حباية وسلامة، وهما جاريتان ٩ كان مشغولاً بهما. وماتت حباية فمات بعدها بيسير أسفاً عليها. وكان قد

٢ لمعا: لمع

٣ أبو: أبا

- ١ يزيد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ١٥٠ - ١٥٢
- ٤ - ٥ عاتكة... محرماً: انظر أعلام النساء ٣/٢١٦ - ٢٢٠
- ٧ أربع... واحداً: في الكامل ٥/١٢٠: «أربع سنين وشهراً وأياماً»؛ في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٦: «أربع سنين وشهراً ويومين»
- ٧ - ٢، ٣٥٥... كان: الدفن: ورد النص في تاريخ القضاة، ص ١٤٦
- ٨ حباية: انظر أعلام النساء ١/٢٣٢ - ٢٣٦؛ الكامل ٥/١٢٠؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٧ - ٢٢٠٠، ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس) // سلامة: في أعلام النساء ٢/٢٢٩: «سلامة القس»، انظر أعلام النساء ٢/٢٢٩ - ٢٣٤؛ الكامل ٥/١٢١ - ١٢٣؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٧؛ مروج الذهب ج ٦ (كتاب الفهارس)
- ٩ فمات... عليها: انظر الكامل ٥/١٢٠

تركها أياماً لم يدفنها حتى عوتب في ذلك. فدفنها، ويقال إنه نبشها بعد الدفن، يلقب صريع القناني، والصرعا ثلث: صريع القناني هذا، وصريع العَوَّاني الشاعر المشهور، وصريع الدلاء هو أبو الحسن علي بن عبد الواحد الفقيه البغدادي المعروف بذي الرقاعتين الغواشي، وكان شاعراً يسلك في شعره مسلك أبي الرقعمق في المجون، وله قصيدة ختمها بيت لو لم يكن له في الجد سواء لبلغ به درجة الفضل (٢٣٤) وأحرز معه ٦ قَصَبُ السبق، وهو قوله <من الرجز> :

من فاته العلم وأخطاه الغنى فذاك والكلبُ على حال سَوَى

وهذه القصيدة عارض بها الدريدية، ورأيت في نسخة من ديوان ٩ شعره أنه أبو الحسين محمد بن عبد الواحد القصار البصري، والله اعلم أيهما كان اسمه.

٢ - القناني: كذا في الأصل // الصرعا: الصرعى

٨ - سَوَى: سواء، انظر وفيات الأعيان ٣/٣٨٤

١٠ - الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر وفيات الأعيان ٣/٣٨٤

٢ - ٣ - صريع العَوَّاني: انظر الأعلام ٣/٢٩٢

٣ - ٣٥٦ - صريع الدلاء... بمصر: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣ - ٣٨٤ وأيضاً

صريع الدلاء: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٨ (حوادث ١٢٦): «صريع الدلاء ذكره الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير في كتاب الجنان»، كذا في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣

٤ - بذي... الغواشي: في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣: «قتيل الغواشي ذي الرقاعتين»

٥ - أبي الرقعمق: انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١/١٣١ // في... قصيدة: في وفيات الأعيان ٣/٣٨٤: «وله قصيدة في المجون»

٩ - وهذه... الدريدية: انظر فوات الوفيات ٢/٤٦٩، هذا النص ناقص في وفيات الأعيان ٣/٣٨٣ - ٣٨٤

ونظرت أيضاً في تاريخ عتيق من تواريخ مصر أنه مات فجأة من شَرَقَة لحقته عند الشريف البطحايي، وأنه توفي في سنة اثنتى عشرة وأربع ٣ مائة بمصر، والله أعلم.

وإنما جرّ هذا الكلام هنا ذكر الصرعا، ولنعود إلى أخبار يزيد بن عبد الملك. فيها عزل أيوب عن مصر وولى بشر بن صفوان الكلبي على ٦ حرب مصر، وأقر حيان بن شُرَيْح على الخراج بها، وكذلك عبدالله بن حذام على القضاء.

ذكر سنة اثنين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر إصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان. وعزل بشر بن صفوان عن مصر

٢ البطحايي: البطحائي

٤ الصرعا: الصرعى

٣- ١ نظرت... بمصر: في وفيات الأعيان ٣/٣٨٤: «وغالب ظنى أنه توفي بمصر... لأنى نقلت تاريخ وفاته من التاريخ الذى ذكرته فى ترجمة التهامي»؛ فى وفيات الأعيان ٣/٣٨١ (ترجمة التهامي): «هكذا نقلته من بعض تواريخ المصريين، وهو مرتب على الأيام، قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث، رأيت منه مجلداً واحداً، ولا أعلم كم عدد مجلداته»

٥ أيوب: قارن كتاب الولاة ٦٩// بشر... الكلبي: انظر كتاب الولاة ٦٩ - ٧١؛ النجوم الزاهرة ١/٢٤٤ - ٢٤٥

١٣ عزل... مصر: انظر كتاب الولاة ٧١

وولى حَنْظَلَةَ أخوه. وعزل أيضاً حَيَّان بن شَرِيح عن الخراج ووالى أسامة بن زيد، وعزل القاضى عبدالله بن حذام وولى عبدالله بن ميمون الحضرمى.

- ٣ وفيها خرج بن أبى صفرة بن المهلب يزيد. وكان أيضاً قد خرج قبل ذلك وحاربه مسلمة بن عبد الملك بن مروان. وقيل لم يسلم عليه بالخلافة إلا جارية واحدة له قالت: السلم عليك يا أمير المؤمنين. (٢٣٥) فقال <من الطويل>:

رُؤَيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرَى عَمَّ تَنْجَلَى غَمَامَةُ هَذَا الْبَارِقِ الْمَتَّالِقِ

١ والى: لعل الأصح: ولى

٣ بن أبى: ابن أبى

٥ يامير: يا أمير

١ حَنْظَلَةَ: انظر كتاب الولاة ٧١ - ٧٢

٢ عزل... حذام: فى كتاب الولاة ٣٣٩ - ٣٤٠: «... ابن حُذَام ولى سنة مائة وُصِرَف سنة خمس ومائة»، وفقاً لفيفستفلد، حكام مصر ٤٣، كان يحيى بن ميمون الحضرمى قاضياً من سنة ١٠٢ - ١١٤، انظر أيضاً هنا ص ٣٤٥، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢// عبدالله... الحضرمى: فى كتاب الولاة ٣٤٠: «يحيى ابن ميمون الحضرمى»، كذا فى حكام مصر لفيفستفلد ٤٣

٣ بن (ابن) ... يزيد: يعنى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة، انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ص ٥٠٣ - ٥٠٦؛ مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٠٦ - ٢٢٠٨؛ مروج ج ٦ (كتاب الفهارس)؛ وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨ - ٣٠٩

٧ رُؤَيْدُكَ ... المتألق: ورد البيت فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣؛ فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «قلت: وهذا البيت من جملة أبيات لبشر بن قُطَيْبَةِ الأَسَدِيّ»// غمامة: فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «غماية»// البارِق: فى وفيات الأعيان ٦/ ٣٠٣: «العارض»

ذكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

ولمعا من خبره

٣ روى أن المهلب بن أبي صفرة أراد يمتحن فطنة ولده يزيد بن المهلب في حال صباه فقال له: يا بني ما أشدّ البلاء؟ فقال: يا أبة، معاداة العقلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء مسيلة البخلاء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء تأمر اللؤماء على الكرماء. ثم قال: أقلنى. قال: قد أقلتك فقل. فقال: أشدّ البلاء معاداة العقلاء ومسيلة البخلاء وتأمر اللؤماء على الكرماء. فقال المهلب: والله يا بني ما يسرنى بقولك مقول لقمان، ولا يعدل عندي بقاءك ملك سليمان. ثم قال: يا بني أتروى من الشعر شيئاً؟ قال: نعم. قال: فأى الشعر أحب إليك؟ قال: ما أشبه قول عمرو ذى الكلب <من الوافر>:

١٢ وَمَقْعَدِ كَرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْإِضْبَعَيْنِ مِنَ الْقِتَالِ

٢	لمعا: لمع
٥	مسيلة: مسئلة
٨	مسيلة: مسئلة
١٠	شياً: شيئاً
١٢	القتال: لعل الأصح: القبالي، انظر أبناء نجباء الأبناء ١٢٥؛ شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢

٣- ٨، ٣٦٤ روى... أعلم: ورد النص في أبناء نجباء الأبناء ١٢٤- ١٣٣ مع بعض الاختلاف
١٢ وَمَقْعَدِ... القتال (لعل الأصح: القبالي): ورد البيت في شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢
٥٧١// منه: في شرح أشعار الهذليين ٥٧١/٢: «منها»؛ في أبناء نجباء الأبناء ١٢٥:

(فيه)

صبرت لها وكنْتُ أختاً حفاظٍ إذا حام الليامُ عن النزالِ
فهذا والمنية من وراى ستطرقنى بها أحد الليالى

٣ فقال المهلب: أما والله يا بنى لين بقيت لترمين الغرض.

وكان من أمره أنه برز إلى الحروب، وهو ابن ثمان عشرة سنة،
واتخذ درعاً من حديد مجوفة. فكان يدخل فيها يده اليسرى. فإذا اختلفت
الرماح أمامه وأضلته السيوف. وضع يده اليسرى على رأسه. ثم حمل فلا
يقوم له شيء. وولى خراسان ثم تغلب (٢٣٦) على البصرة. ثم دعى
لنفسه. فكان عاقبة أمره ما هو مشهور فى التواريخ من حروب مشهورة
ووقائع مذكورة إلى أن قتل فى سنة اثنين ومائة، وقيل فى سنة ثلاث ٩
ومائة.

وروى أن عمر بن عبد العزيز حبسه. فهرب من الحبس، ومر فى
مسيره بحى من أحياء العرب. فقرته امرأة من الحى وذبحت له شاة. فقال ١٢
لابنه مخلص حين أصبح عندها: كم معك يا بنى من المال؟ قال: ثمان
مائة دينار. قال: ادفعها إلى العجوز. فقال: يابه إنك محتاج إلى الرجال

٢ وراى: وراى

٣ لين: لين

٤ ثمان: ثمانى

١٣ ثمان: ثمانى

١٤ يابه: يا أبه

١ لها: فى أبناء نجباء الأبناء ١٢٥: «له» // الليام: فى أبناء نجباء الأبناء ١٢٥: «الرجال»

٢ ستطرقنى بها أحد: فى أبناء نجباء الأبناء ١٢٥: «ستطرق مهبتي أحدى»

٩- ١٠ سنة... مائة: وفقاً لزيترستين، مقالة «يزيد بن المهلب» ١٢٦٠، توفى فى سنة ١٠٢

١١- ٣، ٣٦٠ وروى... ففعل: ورد النص فى التذكرة الحمدونية ٢/ ص ٢٧١

١٣ مخلص: فى التذكرة الحمدونية ٢/ ص ٢٧١: «معاوية»

ولا رجال إلا بمال، وهذه العجوز يرضيها اليسير. ثم هي لا تعرفك. فقال: يا بني إن كان يرضيها اليسير فأنا لا أرضى لها إلا بالكثير، وإن ٣ كانت لا تعرفني فأنا أعرف نفسي، ادفع إليها المال ودع اللجاج. ففعل.

وأما ولده مخلد بن يزيد بن المهلب فإن الأزد سودته وسنه ثنتا عشر سنة، وفي ذلك قال حمزة بن بيض يمدحه <من المتقارب>:

٦ بلغت لعشر مضت من سنـك ما يبلغ السيد الأشيب
فهـمك فيها جسام الأمور وهم لداتك أن يلعبوا
قوله: لداتك، أى أقرانك الذين ولدوا معك فى وقت واحد.

٩ ومما ينحو إلى ذلك قول الشريف الرضى <من مجزوء الكامل>:

الله جيد ما تمهد غير أحشاء المكارم
فتطرق العلـياء وهـو قريب عهد بالتمائم
١٢ [نـيـطـط بعـظـفـه حـما لاـث المـعـاـرـم والمـعـاـرـم]

فمن موجبات سيادة مخلد بن يزيد بن المهلب ما حكى أن أباه يزيد ابن المهلب اشترى عجوز من إماء الأعراب، فأخذتها أم مخلد فكانت ١٥ تلزمها. وإذا جاء الليل ولم يحضر يزيد، سمرت عندها. فأطرفتها يوماً بأحاديث ممتعة من أحاديث الأعراب (٢٣٧) فلطفت منزلتها عندها. وإن

٤ نثا: كنا فى الأصل

١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١٤ عجوز: عجوزاً

٦ - ٧ بلغت ... يلعبوا: ورد البيتان أيضاً فى الأغاني ٢٠٣/١٦، ٢١٢؛ وفيات الأعيان ٦/

٢٨٥

١٠ - ١٢ لله ... المعارم: وردت الأبيات أيضاً فى ديوان الشريف الرضى ٢/٣٩٢

مخلدأ قال لأمه: إنى أظن بهذه العجوز أنها سلوب نعمة أو حدثة عهد
بشكل. فقالت له أمه: ما الذى دلك على ما ظننت؟ فقال لها: ألم ترى
إلى انكسار طرفها وتنفسها الصعداء؟ فلم تلق أمه بكلامه بالأ حتى إذا عذر ٣
أى حُتن، جاءت العجوز تلك فاحتملته من بين يدى الخاتن وأخذت
غرلته فانطلقت به إلى أمه. فلما وضعتة عندها قال مخلد للعجوز: يا
هذه، إنى أحسبك ذات شكية، وهذا أوان بشها. فقالت العجوز: أجل ٦
والله ما صاف سهمك وإنى لامرأة من عقايل زغل، كنت ذات خلایا
حوافل، وبغایا روافل. فآزمتنا أزام، ثم حطمتنا حطام. فإذا أنا على مثل
الملقة الحلقة، لا أنصوى إلى جارحة، ولا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة. ٩
فنسفننى الإرمال إلى أبیات خُراب من بلعنبر، فاحتبلنى منها بیت كثير
شغبه، قليل شخبه لیمم ربه، فما كدت أن تيمنى سُنیهات. ثم شرانى
بشویهات، وكان أخف أمریه على آخرهما لى، هذه شكيتى، فهل من ١٢
مُشك؟ فقال مخلد: لیفرُخ روعك یا خالة، فدونك غرلتى رهناً بثلك. أما
الأولى فعتقك، وأما الثانية فعشرون حلوبة حلوبه فصالها وسقابها، وأما
الثالثة فامة ترب بیتك وعبد یؤول إبلک. فأخذت العجوز الغرلة، وبلغ ١٥
مخلد بن یزید فأمر للعجوز بذلك كله وأحسن جهازها وارتجع الرهن منها
والحقها بقومها.

٩ أرنوا: أرنو

١١ لیم: لیم

١٢ آخرهما: مذكور بالهامش: أخذاهما، وهو الصواب، قارن هنا ص ٣٦٤: ٣

٧ زغل: فى أنباء نجباء الأبناء ١٢٧: «رعل»

١٤ سقابها: فى أنباء نجباء الأبناء ١٢٨: «سقاؤها»

تفسير ألفاظ من هذا الخبر

- قوله: سمرت عندها، السمر المحادثة ليلاً والحديث ليلاً سمر،
 ٣ والمتحدثون (٢٣٨) ليلاً سموا سُمراً باسم الفعل، وأصل السمر أنه ظل القمر، وكانوا يجلسون فيه للحديث فاستعير الاسم لحديثهم. وقوله: تنفسها الصعداء هو إرسال التنفس بقوة وبعد استيعابه مع رفع الرأس.
- ٦ وقولها: ما صاف سهمك أى ما حاد عن القصد. وقولها: من عقايل زغل أى من كرامهم، وزغل قبيلة من قبائل سليم. وقولها: خلایا حوافل، الخلایا هاهنا النوق التى يرأى غيرها من النوق أولادها، فيتخلأها ٩ أهلها يحلبون دزها كله لأن سقاتها تتبع سواها، والحوافل ذوات الدر الكثير المجتمع، وقد احتفل الضرع إذا انحشد لبنه فامتلاً، ومنه احتفال القوم فى مجلسهم وغيره. وقولها: بغايا روافل، البغايا الإماء، والبغاء هو ١٢ الزناء. وكن لا يمتنعن من الزناء، وربما جبرهن سادتهن فى الجاهلية على الكسب بالزناء ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ﴾، الآية. والروافل اللاتى يرفلن فيما طال من الثياب ويسحبن الذبول. وقولها: أزمنا أى ١٥ اشتدت علينا السنة المجدة، وأزام اسم للسنة الممحلة، والأزمة والحطمة بمعنى الدق والإهلاك. ومنه للكثير الأكل حطمة، قيل: ومن أسماء جهنم الحطمة، وحطام أشد من أزام. فكانها تقول اشتدت علينا السنة مع السنة ١٨ الأخرى، فكانت أشد. وقولها: مثل الملقة الحلقة، هو مثل يقال: أخذ فلان مال فلان فتركه مثل الملقة، والإملاق صغر اليد. ومنه قوله تعالى:

٧ زغل: فى أنباء نجباء الأبناء ١٢٩: «رعل»

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾، الآية. والأصل فى الملقاة هى الصخرة الضمائم الملساء التى لا يتعلق بها شيء، والحلقة الملساء أيضاً وكل شيء ملسته. فقد حلقتة. وقولها: لا أنضوى إلى جارحة أى لا أنظم إلى ٣ كاسب، يقال فلان جارحة أهله أى (٢٣٩) كاسبهم، الهاء للمبالغة. وقولها: لا أرنوا إلى سارحة ولا رايحة أى لا أنظر إلى ما يسرح للمراح ولا إلى ما يروح، والسرح ما كان فى أول النهار، والرواح ما كان فى آخره. وقولها: نسفى الإرمال، النسف قلع الشيء من أصله وإقاؤه. قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾، والإرمال نفاذ الزاد، وإرمال المرأة ذهاب القيم عليها. والمعنى أن الإرمال أخرجها من ٩ بين قومها. فطرح بها. وقولها: أبيات خُراب، الأبيات تصغير أبيات، تريد التقليل بهم والتحقيق، والخُراب مشددة سُراق الإبل، الواحد منهم خارب. وقولها: من بلعبر، تريد بنى العنبر، وهم حى من بنى تميم. ١٢ وقولها: احتبلنى أى اصطادنى واقتنصنى، والحبالة هى الحبل التى يصاد به. وقولها: كثير شغبه أى كثير الخصومة بين أهله وتوثب بعضهم على بعض. وقولها: قليل شخبه، الشخب صوت اللبن فى المحلب، ضربته ١٥ مثلاً لقلة الخير عندهم. وقولها: تيمنى سُنِيَهَاتِ أى عِبدنى. والتتيم التعبد، ومنه قولهم: تيمه الحب أى عبده وذَلَّله، ومنه تسميتهم تيم

١ القرآن ١٥١/٦

٣ أنظم: أنضم

٥ أرنوا: أرنو

٨ القرآن ١٠٥/٢٠

الات، والسُنِّيَّة تصغير السنة والجمع سُنِيَّهَات. وقولها: شرانى بشُويَّهَات
أى باعنى بأرؤس من الغنم، يقال شريت وبعث بمعنى واحد. وقولها:
٣ كان أخف أمریه على أخذاهما لى. قالت: صنع بى أمرين، استخدمنى ثم
باعنى، وكان البيع أخف على من خدمتى له.

وأما قوله: ليفرخ روعك، هذه كلمة تقال للخائف، ومعناها
٦ التسكين والتأمين. وقوله: الحلوبة هى المحلوبة. وقوله: فصالها
وسقابها، الفصيل ما فصل عن أمه، والسقب ولد الناقة ما دام صغيراً،
والله أعلم.

٩ قلت: أوردنا هذا الكلام هاهنا (٢٤٠) لثلاث: الأولى لما فيه من
الدلالة على نجابة قايله تأييداً لما ذكرنا عنه. والثانية لما فى هذا الكلام
من العذوبة وإن كان من الغريب. والثالثة للإفادة بعلم اللغة حتى إذا عثر
١٢ القارئ بكلمة لغوية فى هذا التاريخ علم معناها ولا تبهم عليه، إذ قولى
هذا للمبتدئ دون الفاضل الكامل. ولنعود إلى سياقة التاريخ بحول الله
تعالى وقوته.

ذكر سنة ثلث ومائة

١٥

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية عشر
١٨ ذراعاً وستة أصابع.

١ الات: اللآت

٣ أخذاهما: قارن هنا ص ٣٦١: ١٢

٧ سقابها: كذا فى أبناء نجباء الأبناء ١٣٢

٩ الأولى: الأولى

ما لخص من الحوادث

الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان، وحنظلة على مصر. وعزل
أسامة بن زيد عن الخراج وولى يزيد بن أبي يزيد، والقاضي عبدالله بن ٣
ميمون مستمرا على حاله.

وعن الزبير بن بكار أن يزيد بن عبد الملك قال لحبابة ذات يوم:
أتعرفين أحداً هو أطرب مثي؟ قالت: نعم، مولاي الذى باعني. فأمر ٦
بإشخاصه، فأشخص إليه مقيداً وأدخل عليه، وسلامة وحبابة يغنيان. فغثته
سلامة لحن الغريض بشعر بن أبي ربيعة <من المقارب>:

٩ تَشِطُّ غَدَاً دَارُ جِيرَانِنَا

فطرب وتحرك فى قيوده. ثم غثته حبابة لحن ابن سريج المجرد فى
هذا الشعر. فوثب وجعل يَخْجُلُ فى قيوده ويقول: هذا وأبيكما الغناء لا
ما تعللاني به، حتى دنا من الشمعة فوضع لحيته عليها، واحترقت ١٢.
وجعل يصيح: الحريق يا أولاد الزنا. فضحك يزيد وقال: هذا والله
أطرب الناس. ووصله وسرحه إلى بلده.

قلت: وإذ قد ذكرنا الغريض ولحته هاهنا فلنذكر طرفاً من أخباره. ١٥

٣	يزيد... يزيد: كذا فى الأصل
٤	مستمرا: مستمر
٧	يغنيان: تغنيان
٨	بن: ابن

٣- ٤ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

٥- ١٤ الزبير... بلده: ورد النص فى الأغاني ١/٧٣، ٣١٥- ٣١٦

١١ يَخْجُلُ فى قيوده: انظر الأغاني ١/٣١٦ حاشية ١

١١- ١٢ الغناء... تعللاني: فى الأغاني ١/٣١٦: «مَا لَا تُعْذِلَانِي»

(٢٤١) ذكر الغريضة ونسبه ولعما من خبره

الغريضة لقبا له لأنه كان طريئ الوجه نضراً غَضَّ الشباب حَسَنَ
 ٣ المنظر فلُقِبَ بذلك. والغريضة: الطري من كل شيء. وقال ابن الكلبي:
 شُبِّهَ بالإغريض وهو الجُمَار قلب النخلة. فثَقُلَ على الألسنة فحذفت
 الألف منه. فقليل الغريضة، واسمه عبد الملك وكنيته أبو يزيد.

٦ وعن جماعة من المكيين أنه كان يكنى أبا مروان، وهو مولى
 العَبَلَات، وكان مُوَلِّدًا من مُوَلِّدِي البربر.

وعن المدائني ومحمد بن سلام أن الغريضة كان يضرب بالعود
 ٩ وينقر بالدَفِّ ويوقع بالقضيب. وكان جميلاً وَضِيئاً، وكان قبل أن يغنى
 خَيَّاطاً. وأخذ الغناء في أول أمره عن ابن سُرَيْج لأنه كان يخدمه. فلما
 رأى ابن سُرَيْج طَبْعَهُ وظرفه وحلاوة مَنَاطِقِهِ، خَشِيَ أن يأخذ غنائه فيلغيه
 ١٢ عليه عند الناس، ويفوقه بحسن وجهه وجسده، فاعتَلَّ عليه وشكاه إلى
 مولياته، وهن كن دَفَعْنَهُ إليه ليعلمه، وجعل يتجنى عليه، ثم طرده. فشكا
 ذلك إلى مولياته وعزفهن غرض ابن سُرَيْج في تنحيته إياه عن نفسه. فقلن

١ لعما: لمع

٢ لقبا: لقب

١١ فيلغيه: كذا في الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١ - ١٤، ٣٦٩ ذكر... انصرف: ورد النص في الأغاني ٢/ ٣٥٩ - ٣٦١، ٣٦٣ - ٣٦٧

١١ فيلغيه: في الأغاني ٢/ ٣٦٠: «فيلغيه»

له: هل لك أن تسمعَ نوحنا على قَتْلانا فتأخذه وتغنى عليه؟ قال: فافعلن، فأسمعه المرائي فاحتذاها. وخرج غناؤه عليها كالمرائي، وكان ينوح مع ذلك في كل المائثم وتضرب دونه الحُجْب، ثم ينوح فيفتن كل ٣ من يسمعه. ولما كثر غناؤه واشتهاه الناس وعدلوا إليه لما كان فيه من الشَّجَا. فكان ابن سُرَيْج لا يغنى صوتاً إلا عارضه فيه، فيغنى فيه لحناً آخر. فلما رأى ابن سُرَيْج موقع الغريض اشتد عليه وحسده. فغنى ٦ الأرمال والأهزاج، فاشتتهاها الناس. فقال له الغريض: يا با يحيى، قَصُرَتِ الغناء وحذقتة. (٢٤٢) قال: نعم يا مخنث، حين دخلت تنوح ٩ على أهلك وأمك.

روى يونس الكاتب أن أميراً من أمراء مكة أمر بإخراج المغنين من الحرم. فلما كان في الليلة التي عزم بهم على الثَّغْي في غدها، اجتمعوا على قُبَيْس. وكان معبد قد زارهم، فابتدأ معبد فغنى، صوت > من ١٢ الطويل <:

أَتَزَيُّ مِنْ أَعْلَا مَعَدَّ هُدَيْتُمَا أَجَذَا الْبُكَاءُ إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

- | | |
|----|---|
| ٢ | غناؤه: لعل الأصح: غناه، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢ |
| ٣ | المائثم: المائثم، انظر الأغاني ٣٦٠/٢ |
| ٧ | با: أبا |
| ١٢ | قُبَيْس: لعل الأصح: أبى قُبَيْس، انظر الأغاني ٣٦٣/٢ |
| ١٤ | أعلا: أغلى |

- | | |
|-------|--|
| ١ - ٢ | قال فافعلن: في الأغاني ٣٦٠/٢: «قال: نعم فافعلن» |
| ٢ | غناؤه (لعل الأصح: غناه): في الأغاني ٣٦٠/٢: «غناه» |
| ٤ | يسمعه... اشتهاه: في الأغاني ٣٦٠/٢: «سمعه. ولما كثر غناؤه اشتهاه» |
| ٥ | عارضه: انظر الأغاني ٣٦٠/٢ حاشية ٥ |

فَمَا مَكَّنُّنَا دَامَ الْجَمِيلِ عَلَيْكُمَا بِثَهْلَانِ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الْأَبَاعِرُ
قال: فتأوه أهل مكة وأثوا وتمخّطوا. واندفع الغريص فغنا صوت
٣ <من الخفيف>:

جَدِيدِ الْوَصْلِ يَا قَرِيبُ وَجُودِي لِمُحِبِّ فِرَاقِهِ قَدْ أَلَمَّا
ليس بين الحياة والموت إلا أَنْ يَرُدُّوْا جِمَالَهُمْ فَتُزَمَّا
٦ قال: فارتفع الصراخ من الدور بالوَيْل والحَرْب. قال يونس في
خبره: فاجتمع الناسُ إلى الأمير فاستغفوه من نفيهم فأعفاهم.

وعن محمد بن السعديّ قال: حضرت شطناء المُعَنِّيّة جارية على بن
٩ جعفر ذات يوم بين يدي على مولاها تغنى <من الخفيف>:

ليس بين الحياة والموت إلا أَنْ يَرُدُّوْا جِمَالَهُمْ فَتُزَمَّا
قال: فطرب على ابن جعفر وصاح: سبحان الله! أَلَا تُؤْكُون قَرْبَةً!
١٢ أَلَا تَشُدُّونَ مَخِيلًا! أَلَا تُعَلِّقُونَ سُفْرَةً! أَلَا تُسَلِّمُونَ عَلَى جَارٍ! هَذِهِ وَاللَّهِ
العجلة.

٢ فغنا: فغنى

٨ شطناء: شطباء، انظر الأغاني ٣٦٤/٢

١ بِثَهْلَانِ: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٢

٢ تَمَخَّطُوا: انظر الأغاني ٣٦٣/٢ حاشية ٣

٦ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ١

٨ محمد بن السعديّ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «عبد الرحمن بن محمد السعديّ»

١٠ الحياة والموت: في الأغاني ٣٦٤/٢: «الرُّجِيلُ وَالْبَيْتُ»، انظر أيضاً الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٢

١١ تُؤْكُونُ: في الأغاني ٣٦٤/٢: يُؤْكُونُ// تُؤْكُونُ قَرْبَةً: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٤

١٢ تَشُدُّونَ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «يَشُدُّونَ»// تُعَلِّقُونَ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «يُعَلِّقُونَ»// سُفْرَةٌ: انظر الأغاني ٣٦٤/٢ حاشية ٥// تُسَلِّمُونَ: في الأغاني ٣٦٤/٢: «يُسَلِّمُونَ»

ثم بكأ حتى غمى عليه.

وعن عبد الوهاب بن مُجاهد قال: كنت مع عطاء بن أبي رباح فجاءه رجل فأنشده قول العَرَجِي <من السريع>:

إِنِّي أَتِيحْتُ لِي يَمَانِيَّةً إحدى بنى الحرث من مَذْجِجِ
نَلَبْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ لا نلتقى إلا على مَنَهْجِ

فِي الْحِجِّ إِنْ حَجَّتْ وَمَاذَا مِنِّي وأهلُه إِنْ هِيَ لَمْ تَخْجُجِ ٦

(٢٤٣) فقال عطاء: بمئى وأهلِه والله خيرٌ كثيرٌ إذ غيَّبها الله وإياه

عن مشاعره.

قال إسحق: وَلِيَّ قِضَاءِ مَكَّةَ الْأَوْقُصُ الْمَخْزُومِي، فما رأى الناس ٩ مثله فى عفاقه وتبَّله. فإنه لنايم ليلةً فى جناح له، إذ مرَّ به سكران يتغنَّى <من السريع>:

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ ١٢

فأشرف عليه فقال: ما هذا؟ شربت حراماً! وأيقظت نياماً! وغثيت خطأ! خُذْهُ عَنِّي! فأصلحه له وانصرف.

تذكرت بهذه الحكاية من لطف عباد الحجاز ما رواه الأصمعى ١٤

١ بكأ: بكى

٤ يَمَانِيَّةٌ: انظر الأغاني ٣٦٦/٢ حاشية ١

١٠ جناح: انظر الأغاني ٣٦٧/٢ حاشية ١

١٣ ما: فى الأغاني ٣٦٧/٢: «يا»

١٥ الأصمعى: فى الأغاني ٤٠٣/١: «أخبرنى محمد بن خَلَفٍ ويَعْيُ قال حدثنا إسماعيلُ ابنُ مُجَمِّعٍ عن المدائنى عن عبد الله بن مسلم قال...»

رحمه الله قال: حج عبدالله بن عمر العُمري وهو أحد زهاد الحجاز. فبينما هو يسير إذ سمع امرأة تكلمت بكلام أُرْفُثَتْ فيه، قال: فأدنيْتُ ٣ ناقتي منها وقلت: يا أمة الله، أما تَخَافِينَ الله! تتكلمين بهذا في مثل هذا المقام! قال: فرفعت سجاف الهودج وبرزت بوجه يَبْهَرُ الشمسَ حسناً وقالت: تأمل يا عم، إنني ممن عانى العَرْجِي بقوله <من الطويل>:

٦ أَمَا طُتْ كِسَاءُ الْخَزْ عَنْ خُزْ وَجْهَهَا وَأَرْخَتْ عَلَى الْخَدَيْنِ بُزْدًا مُهْلَهَلًا
من اللاتي لم يَخْجُنْ [يَنْغِيْن] حَسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا
فقلت: لا عَذَبَ الله هذا الوجه بالنار. فبلغ ذلك ابن المسيب ٩ فقال: إنه لمن ظرف عُبَاد الحجاز. فلو كان بعض بُغَضَاءِ العراق لقال لها: اعزبي فعل الله بك وترك.

ومما روى من لطف معاني سيدنا رسول الله ﷺ أنه أنشد بحضرته ١٢ ﷺ هذا الشعر <من البسيط>:

وَدَغْ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرُّكْبَ مُزْتَجِلٌ فَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ؟
عَرَاءُ قَرْعَاءَ مَضْقُولٌ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجَا الْوَجِلُ

٥ عناني: لعل الأصح: عناء، انظر الأغاني ٤٠٣/١

٧ اللاتي: اللاء، انظر الأغاني ٤٠٤/١ // ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش، انظر أيضاً الأغاني ٤٠٤/١

١٤ الوجا: الوجي

١ - ١٠ حج... ترك: ورد النص في الأغاني ٤٠٣/١ - ٤٠٤

٩ بُغَضَاء: انظر الأغاني ٤٠٤/١ حاشية ٢

١٣ - ١، ٣٧١ ودغ... عَجَلُ: وردت الأبيات في ديوان الأعشى ١٤٤

١٣ - ١٤ ودغ... الوجل: ورد البيتان في الأغاني ١٥٢/٩

١٤ الوجا (الوجي) الوجل: انظر الأغاني ١١٢/٩ حاشية ١

مُعَدَّة، قال: ونزل عمر رضى الله عنه وأخذ مَهْرَهَا فدخل به عليها. فقال:
يا بنية، مدي حجرك! ففتحت حجرها فألقى فيه المال وقال: قولى اللّهُمَّ
٣ بارك لى فيه. فقالت: اللّهُمَّ بارك لى فيه، ما هذا يا أبتاه؟ قال: مَهْرُكَ.
فنضحت به وقالت: وا سَوْءَ تَاه! فقال: احببى منه لنفسك وابعى منه
لأهلك.

٦ وقال لحفصة رضى الله عنها: أضلجى من شأنها وغَيَّرى يديها
واصبغى ثوبها. ففعلت. ثم أرسلت بها مع نسوة إلى عثمان رضى الله
عنه. فقال عمر لما فارقت: إنها أمانة فى عُنُقِي وأخشى أن تَضِيع بينى
٩ وبين عثمان. فلحق بهن وضرب على عثمان بابَه، ثم قال: خذ أهلك
(٢٤٥) بارك الله لك فيهم. فدخلت على عثمان، فأقام عندها أياماً مقاماً
طويلاً لا يخرج إلى حاجته. فدخل عليه سعيد بن العاص فقال له: يا با
١٢ عبدالله، لقد أقمت عند هذه الدُّوسِيَّة مُقاماً ما كنت تُقيمه عند غيرها.
فقال: أما إنه ما بقيت خَصْلَةً كُنْتُ أَحِبُّ أن تكون فى امرأة إلا صادفتها
فيها، ما خلا خَصْلَةً واحدة. فقال: وما هى؟ قال: إنى رجل قد دخلتُ
١٥ فى السن وحاجتى فى النساء الولد وأخسبها حديثاً لا ولد فيها. قال:
فتبسمت. فلما خرج سعيد بن العاص من عنده قال لها عثمان: ما
أضحكتك؟ قالت: سمعتُ قولك فى الولد، وإنى لمن نسوة ما دخلتِ
١٨ امرأةً منهن على سيّد قط فرأت حمراء حتى تَلِدَ سيّد ممن هو منه. قال:

١١ با: أبا

٤ فنضحت به: فى الأغاني ٣٨٤/١: «فنضحت به»، انظر أيضاً الأغاني ٣٨٤/١ حاشية ٥

٦ يديها: فى الأغاني ٣٨٤/١: «بَدَنَها»، انظر أيضاً الأغاني ٣٨٤/١ حاشية ٦

١٧ - ١٨ وإنى... منه: انظر الأغاني ٣٨٥/١ حاشية ١

فما رأت حمراء حتى ولدث عمرو بن عثمان. وأم عمر بن عمرو أم وليد.
وأم العرجي أمّنة بنت عمرو بن عثمان. وقال إسحق: بنت سعيد بن
عثمان، وهي لأم وليد.

وإنما لُقّب بالعرجي لأنه كان يسكن عَزَجَ الطائف، وقيل: سمي
بذلك إما كان عليه من العَرَج. وكان من شعراء قريش ومن شُهرَ بالعَزَل
منها، ونحى نحو عمر بن أبي ربيعة في ذلك، وتشبّه به وأجاد. وكان من ٦
الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم. وكان أشقر
أزرق جميل الوجه. وجنّداء التي شُبّ بها هي أم محمد بن هشام بن
إسماعيل المخزومي. وكان يَنْسُبُ بها ليفضَح ابنها، لا لمحبة كانت منه، ٩
فكان ذلك سبب حَبْسِهِ وضربه حتى مات في السجن.

قال إسحق أن العرجي فيما بلغه باع أموالاً عظيمة وأطعم ثمنها في
سبيل الله تعالى حتى كشف ذاك كله. وكان قد اتخذ غلامين فإذا كان ١٢
الليل نصب قِدْرَهُ وقام الغلامان يُوقدان (٢٤٦) فإذا نام واحد قام الآخر
كذلك حتى يصبح، يقول: لعل طارقاً يَطْرُق.

وعن مصعب قال: كانت حَبَشِيَّةً من مولّدات مكة طريفة صارت إلى ١٥
المدينة. فلما أتاها موت عمر بن أبي ربيعة اشتد جَزَعُها وجعلت تبكي
وتقول: مَنْ لِمَكَّةَ وشُعابِها وأباطِحِها ونَزْهِها ووصف نساياها وحسنهن

٦ نحى: نحا

١٥ طريفة: لعل الأصح: طريفة، انظر الأغاني ٣٨٧/١

٢ عمرو: في الأغاني ٣٨٥/١: «عمر»

٤ عَزَجَ الطائف: انظر الأغاني ٣٨٥/١ حاشية ٢

٥ كان عليه من العَرَج: في الأغاني ٣٨٥/١: «له ومال عليه بالعَرَج»

١٣ - ١٤ الآخر... يصبح: في الأغاني ٣٨٦/١: «الآخر فلا يزالان كذلك حتى يُضَيحا»

وجمالهن، ومن للنسيب والغزل فيهن. فقليل لها: حفظى قليلاً فقد نشى
فتى من ولد عثمان يأخذ مأخذَه ويسلُك مسلَكه. فقالت: أنشدوني من
٣ شعره. فأنشدوها فمسحت عينيها وقالت: الحمد لله الذى لم يُضَيِّع حرمه.
وكان ابن مُحرزٍ أكثر غناوه من شعر العَرَجِيّ.

ذكر بن محرز وطرف من خبره

٦ هو مسلم بن مُحرزٍ فيما روى المكيون، ويكنى أبا الخطاب مولى
بنى عبدالله بن قُصَيٍّ، وقال بن الكلبي: اسمه سالم، ويقال: اسمه
عبدالله. وكان أبوه من سَدَنَةِ الكعبة وكان أصفر أجناً طويلاً.

٩ وعن عبد الملك الماجشون قال: تعلم الضرب من عَزَّةِ المِثْلَاءِ ثم
يرجع إلى مكة فيقيم بها أشهر. ثم شخص إلى فارس فتعلم اللحن

١ حفظى: حَفَضَى // نشأ

٤ غناوه: غنائه

٥ بن: ابن

٦ يكنى: يكنى

٧ عبدالله: لعل الأصح: عبد الدار، انظر الأغاني ٣٧٨/١ حاشية ١، انظر مقالة «ابن

محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة؛ النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣ // بن

الكلبي: ابن الكلبي // سالم: لعل الأصح: سَلَمٌ، انظر الأغاني ٣٧٨/١، انظر مقالة

«ابن محرز» فى دائرة المعارف الإسلامية الجديدة، النسخة الإنكليزية ٣/٨٨٣

٩ الماجشون: لعل الأصح: بن الماجشون، انظر الأغاني ٣٧٨/١

١٠ أشهر: أشهر // اللحن: ألحان

٥ - ٨، ٣٧٥ بن (ابن) محرز... منه: ورد النص فى الأغاني ٣٧٨/١، ٣٨٢

٨ أجناً: انظر الأغاني ٣٧٨/١ حاشية ٣

٩ - ١٠ تعلم... فيقيم: راجع رواية الأغاني ٣٧٨/١ مع اختلاف الصياغة

الفرس وأخذ غناوهم. ثم رجع إلى الشام فتعلم اللحن أهل الشام وأخذ غناوهم. فأسقط من ذلك ما لا يُستحسن من نغم الفريقين، وأخذ محاسنها فمزج بعضه ببعض. وألف منها الأغاني التي صنعها في أشعار^٣ العرب، فأنا بما لا يصنع مثله، وكان يقال له صَنَّاج العرب. فمن جيد ما غناه صوت <من الطويل>:

لقد رَاعَنِي لِلْبَيْنِ صَوْتُ حَمَامَةٍ على غُضَنِ بَابٍ جَاوَيْتُهَا حَمَائِمُ^٦
هَوَاتِفُ أَمَا مَنْ بَكَئِينَ بَعْدَهُ قَدِيمٌ وَأَمَا شَجُوهُنَّ فِدَائِمُ
الغنى فيه له مما عارض به ابن سُرَيْج فانتصف منه، والشعر للعرجي^٩
والله أعلم.

(٢٤٧) ذكر سنة أربع ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً^{١٢} وإحدى عشر إصباعاً.

-
- | | |
|---|--|
| ١ | غناوهم: غناءهم// اللحن: ألحان |
| ٢ | غناوهم: غناءهم |
| ٣ | بعضه: بعضها، انظر الأغاني ٣٧٨/١ |
| ٤ | فأنا: فأنى |
| ٧ | بعده: لعل الأصح: فبعده، انظر الأغاني ٣٨٢/١ |
| ٨ | الغنى: الغناء |
-

- | | |
|---|---|
| ٤ | صَنَّاج: انظر الأغاني ٣٧٨/١ حاشية ٥ |
| ٨ | الغنى (الغناء)... سُرَيْج: في الأغاني ٣٨٢/١: «الغناء لابن سُرَيْج...»، وهو مما عارض ابن محرز ^٩ |

ما لخص من الحوادث

- الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى حين وفاته في هذه السنة
 ٣ في تاريخ ما يأتي، وعزل حنظلة وولى مكانه محمد بن عبد الملك،
 ويزيد بن أبي يزيد بحاله، وكذلك بن ميمون القاضي.
- توفي يزيد رحمه الله بأرض البلقاء من أرض دمشق - وعمره إحدى
 ٦ وأربعين سنة - لأربع ليال بقين من شعبان، ويقال: مات بأرض عمان
 لخمس ليال بقين من شعبان سنة خمس ومائة.
- وفي تاريخ القضاء أنه مات بحوران وله تسع وعشرون سنة.
 ٩ وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك، وقيل هشام بن عبد الملك، ويقال
 مسلمة بن هشام، ومن أولاد يزيد بن عبد الملك عبدالله ولده، يُعَدُّ سبعة
 خلفاء: أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان وجدته لأبيه عاتكة
 ١٢ بنت يزيد بن معاوية، وأمه سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن
 عفان، وأم عبدالله بن عمرو زينب بنت عبدالله بن عمر بن الخطاب.

٤ يزيد... يزيد: كذا في الأصل // بن ميمون: ابن ميمون

٦ أربعين: أربعون

٣ عزل حنظلة: في كتاب الولاة ٧٢: «ثم صرف حنظلة بن صفوان عنها في شوال سنة
 خمس ومائة»، انظر النجوم الزاهرة ٢٥٧/١؛ كتاب الأنساب لزمايور ٢٥؛ حكام مصر
 لفستنفلد ٤٣، ٥٢ // محمد بن عبد الملك: انظر كتاب الولاة ٧٢ - ٧٣

٥ - ٦ إحدى وأربعين (أربعون): في الكامل ١٢٠/٥: «أربعون»؛ في مروج الذهب ٤/رقم
 ٢١٩٦: «سبع وثلاثين»، قارن تاريخ الطبري ١٤٦٣/٢

٦ - ٧ لأربع... مائة: وفقاً لليفي دلافيدا، مقالة «يزيد بن عبد الملك» ١٢٥٨، توفي في
 ٢٤ شعبان سنة ١٠٥

٧ لخمس... مائة: انظر تاريخ الطبري ١٤٦٣/٢؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢١٩٦

٨ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٦

١٠ - ١٣ عبدالله... الخطاب: ورد النص في تاريخ القضاء، ص ١٤٧

صفته رحمه الله

كان طويل جسيم أبيض، مدور الوجه، حسنه لم يشب.

٣

كتابه رحمه الله

أسامة بن زيد وهو الذي ينسب إليه نهر أسامة، ورجل من أهل الشام يقال له عثمان، وزيد بن عبدالله.

٦

[ذكر القضاى]: حجاب خال وسعيد مولاه.

نقش خاتمه

قنى السيات يا عزيز، والله أعلم.

٩ (٢٤٨) ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان

وما لخص من سيرته

كنيته أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان، وباقي نسبه قد علم فيما قد تقدم، ويلقب السزاق والمتقلب لأنه قطع عطاء أهل المدينة ١٢

٢ طويل جسيم: طويلاً جسيماً

٦ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٨ السيات: السيات

٥ - ٤ أسامة... عبدالله: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٧: «عمر بن هبيرة ثم إبراهيم بن جبلة ثم أسامة بن زيد السليحي»، كذا فى نهاية الأرب ٤٠٢/٢١، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

٦ القضاى: انظر تاريخ القضاى، ص ١٤٨، كذا فى نهاية الأرب ٤٠٢/٢١

٨ قنى... عزيز: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٤٧؛ نهاية الأرب ٤٠٢/٢١

٩ هشام... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٥١-٣٥٣

سنين. ثم أعطاهم قبل موته عطاء واحداً. فلقلب بذلك. أمه فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب.^٣

بويج له بالخلافة لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وهو الصحيح - وفيها كانت وفاة يزيد على أصح الروايات - بعهد من أخيه يزيد له،^٦ في مستهل رمضان كانت بيعته وهو الصحيح أيضاً. وهو يومئذ ابن ثلث وأربعين سنة. وكانت أيامه تسع عشرة سنة وسبعة أشهر، وفي أيامه قتل زيد بن علي عليه السلام بالكوفة سنة إحدى وعشرين ومائة. وكانت له سياسة حسنة وتيقظ في أمره، يباشر الأمور بنفسه. فكان له طراز لم يكن لمن قبله.^٩

ذكر سنة خمس ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

١٢

الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة عشر إصبعاً.

-
- ٤ لخمس... شعبان: وفقاً لزأمبرور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٢٦ شعبان
٧ تسع... أشهر: في تاريخ القضاة، ص ١٤٨: «تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً»
٨ زيد بن علي: انظر الكامل ٢٢٩/٥ - ٢٣٦// إحدى... مائة: وفقاً للزركلي، الأعلام ٩٨/٣، توفي سنة ١٢٢
١٣ ثلثة: في درر التيجان ٨٣: آ ١٧ (حوادث ١٠٥): «أربعة»// عشرون: في درر التيجان ٨٣: آ ١٧ (حوادث ١٠٥): «عشرة»
١٣ - ١٤ سبعة... إصبعاً: في درر التيجان ٨٣: آ ١٧ (حوادث ١٠٥): «ثمانية عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعاً»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان في تاريخ ما تقدم. وعزل محمد بن عبد الملك وولى الحسن بن يوسف، وترك يزيد بن أبي يزيد^٣ على حاله في الخراج، والقاضي بن ميمون بخاله. وعن عُبَيْد بن حُنَيْن قال: كان المغنيون في عصر جدى أربعة نفر، ثلاثة بالحجاز وواحد بالعراق، فالذين بالحجاز: ابن سُرَيْج، والغَرِيض،^٦ ومَعْبَد. وكان بلغهم أن جدى (٢٤٩) حنيناً قد غنى في هذا الشعر > من الكامل <:

هَلَا بَكَيْتَ عَلَى الشَّبَابِ الذَّاهِبِ وَكَفَفْتَ عَنْ دَمِّ الْمَشِيبِ الْآيِبِ^٩
هَذَا وَرُبَّ مَسُومِينَ سَقَيْتُهُمْ مِنْ خَمْرٍ بَابِلَ لَذَّةً لِلشَّارِبِ
بَكَرُوا عَلَى بِسْخَرَةٍ فَصَبَحَتْهُمْ مِنْ ذَاتِ كُوبٍ مِثْلَ قَعْبِ الْحَالِبِ
بِزَجَاجَةٍ مِثْلِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهَا قِنْدِيلٌ فِضْحٌ فِي كَنِيسَةِ رَاهِبٍ^{١٢}

قال: فاجتمعوا فتذاكروا أمر جدى وقالوا: ما فى الدنيا أهل صناعة شرّ منّا، لنا أخ بالعراق، ونحن بالحجاز لا نؤوره ولا نستزيره. فكتبوا إليه

٣ يزيد... يزيد: كذا فى الأصل

٤ بن ميمون: ابن ميمون

٥ المغنيون: المغنون

٣ الحسن: فى كتاب الولاة ٧٣: «الحُرَّة»، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ١/٢٥٨؛ كتاب الأنساب لزأبور ٢٥؛ حكام مصر ليستفقد ٤٣، ٥٢

٥-١٣، ٣٨٠ وعن... مَنِيَّتِه: ورد النص فى الأغاني ٢/٣٥٥-٣٥٦، انظر أيضاً الأعلام ٢/٣٢٦-٣٢٥

١٠ مسومين: فى الأغاني ٢/٣٥٥: «مُسَوِّفِينَ»، انظر أيضاً الأغاني ٢/٣٥٥ حاشية ٢

١٢ مثل: فى الأغاني ٢/٣٥٥: «مِثْلُهُ»

١٣-١٣، ٣٨٠ قال... مَنِيَّتِه: قارن الأعلام ٢/٣٢٦

ووجهوا له نفقة وكتبوا يقولون: نحن ثلثة وأنت وحدك وأنت أولى بزيارتنا. فشخص إليهم. فلما كان على مرحلة من المدينة بلغهم خبره. ٣ فخرجوا يتلقونه فلم ير يوم كان أكثر حشداً ولا جمعاً من يوم ذاك. فلما صاروا في بعض الطريق قال لهم مَعْبِد: صيروا إلى. فقال ابن شريج: إن كان لك من الشرف والمروءة مثل ما لِمولاتي سُكينة بنت الحسين ٦ عَلَيْهِ السَّلَام عَطَفْنَا عَلَيْكَ. فقال: ما لى شيء من ذلك، وعدلوا إلى منزل سُكينة فأذنت لهم إذناً عاماً قَفَضَت الدارُ بهم وصعدوا فوق السطح، وأمرت لهم بالأطعمة فأكلوا ثم سألوا جدى أن يغنيهم صوته الذى ذكرناه ٩ فغناهم إياه بعد أن قال لهم: ابدءوا أنتم. فقالوا: ما كنا لتقدم قبلك حتى نسمع هذا الصوت. فغناهم، وكان أحسن الناس صوتاً، فازدحم الناس على السطح وكثروا حتى يسمعون، فسقط الرواق على مَنْ تحته وسَلِمُوا ١٢ جميعاً وخرجوا أَصْحَاء، ومات حنين تحت الردم. فقالت سَكينة: لقد كَدَّرَ علينا حنين سرورنا، انتظرناه مدة طويلة كأننا كنا نُسوقه إلى مَيِّتِه!

(٢٥٠) ذكر ستة ست ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٥

الماء القديم أربعة أذرع وعشرة أصابع. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

١٦ أربعة ... عشرة أصابع: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «أربعة أذرع

فقط» // ثمانية: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «سبعة»

١٧ أربعة أصابع: فى درر التيجان ٨٣ آ: ٢١ (حوادث ١١٦): «إصبعان»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والحسن بن يوسف بمصر على حربها. وعزل يزيد عن الخراج وولى عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، والقاضى بن ميمون بحاله.

قلت: قد تقدم القول من العبد فيما اشترط من ذكر المغنين الثلاث وهم: ابن سُرَيْج، والغَرِيض وابن مُخْرِز. وأُخْرنا أكبرهم ذكراً وأحسنهم ٦ خبراً وأعلامهم فخراً، مَعْبَد الذى قيل فيه <من الطويل>: أجاد طَوْنَسَ والسُرَيْنَجِيَّ بعده وما قَصَبَاتُ السُّبْقِ إِلَّا لِمَعْبَدِ

٩ ذكر معبد وما لخص من خبره

هو مَعْبَد بن وهب، وقيل بن قطنى مولى أبى، وقيل بن قَطْن مولى العاصى بن وإبصة المخزومى، وقيل بل مولى معوية بن أبى سفيان. وكان أبوه أسود خلاصياً مديد القامة أحول. ١٢

وذكر ابن خُرْدَاذْبَه أنه غنى أول دولة بنى أمية وأدرك دولة ولد

٤ بن ميمون: ابن ميمون

١٠ بن قطنى: ابن قطنى // أبى: كذا فى الأصل، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٠ // بن قَطْن: ابن قَطْن

٢ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣

٨ أجاد... لِمَعْبَدِ: ورد البيت فى الأغاني ٣٨/١

٩ - ١٤، ٣٨٣ ذكر... غناءك: ورد النص فى الأغاني ٣٦/١ - ٤٠

١٠ مولى أبى: فى الأغاني ٣٦/١: «مولى ابن قطر»؛ فى الأعلام ١٧٨/٨: «مولى لبني مخزوم (أو لابن قطن، مولى معارية)»

١١ العاصى: فى الأغاني ٣٦/١: «العاص»

١٣ ابن خُرْدَاذْبَه: انظر الأغاني ٣٦/١ حاشية ٤

العباس. وقد أصابه الفالج وارتعش وبطل، فكان إذا غنا يُضحك منه ويَهْزَأُ به. والصحيح أن معبدًا مات آخر دولة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بدمشق وهو عنده.

٣ وعن كَزْدَم بن مَعْبَد قال: مات أبى فى عسكر الوليد بن يزيد، وأنا معه، فنظرتُ حين أخرج نعشه إلى سَلَامَةَ القسِّ جارية يزيد بن عبد الملك، وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها (٢٥١) وهى آخذة بعمود السرير تندب وتقول <من الرمل>:

قد لَعَمَرِي بِتُ لَيْلِي كَأخَى الذَّاءِ الْوَجِيعِ
٩ وَنَجِيَّ الْهَمِّ مَنِي بات أدنى من ضَجِيعِي
كُلَّمَا أَبْصَرْتُ رِبْعاً خَالِياً فاضت دموعِي
قد خَلَا من سَيِّدِ كَا ن لَنَا غَيْرَ مُضِيعِ
١٢ لَا تَلَمَّنَا إِنْ خَشَعْنَا أَوْ هَمَمْنَا بِخُشُوعِ

قال كَزْدَم: كان يزيد قد أمر أبى أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه فندبته به يومئذ، قال: فلقد رأيتُ الوليد بن يزيد والعمر أخاه متجرّدين فى قميصين وردائين يمشيان بين يدي السرير حتى أخرج من دار الوليد، لأنه تولّى أمره وأخرجه من داره إلى موضع قبره.

قال إسحق: كان مَعْبَد من أحسن الناس غناء، وأجودهم صنعة، وأحسنهم خلقاً وخُلُقاً، وهو فحلُّ المغنين وإمام أهل الصنعة فى الغناء،

١ غنا: غنى

١٥ ردائين: ردائين

٢ آخر: فى الأغاني ١/٣٦: «فى أيام»

٩ نَجِي: انظر الأغاني ١/٣٧ حاشية ٢

وأخذ عن سَائِبِ خَائِرٍ، وَنَشِيطِ مولى عبد الله بن جعفر، [و]عن جَمِيلَةَ مولاة بَهْزٍ - بطنٍ من سُلَيْمٍ - وكان زوجها مولى لبنى الحرث بن الخَزْرَجِ.
ولمعبد صنعة لم يسبقه إليها مَنْ تقدّم ولا زاد عليه فيها مَنْ تأخّر.^٣
وكانت صناعته التجارة في أكثر أيام رَقِّه، وربما رَعَى الغنم لمواليه، وهو مع ذلك يَخْتَلِفُ إلى نَشِيطِ الفارسي وسَائِبِ خَائِرٍ حتى اشتهر بالِحَذَقِ وحسن الغناء وطيب الصوت. وصَنَعَ الألحانَ فأجاد واعترف له بالتقدم^٦ على أهل عصره.

وعن الجُمَحِيِّ قال: بلغني أن مَعْبَدًا قال: والله لقد صنعتُ اللحانا لا يقدر المتكئُ أن يترنّم بها حتى يقعدَ مستَوْفِزًا، ولا القايم حتى يقعد^٩ ولا القاعد حتى يقوم، ولا يطيقه شبعان ممتلىء ولا سقاية تحمل قِرْبَةً أن ترنم بها.

قال إسحق: قيل لمعبد: كيف تصنع إذا أردت (٢٥٢) أن تصوغ^{١٢} الغناء؟ قال: أَرْتَجِلُ قَعُودِي فَأَوْقِعُ بِالْقَضِيبِ على رَحْلي، وأترنّم الشعر حتى يَسْتَوِيَ لِي الصوتُ. فقليل له: ما أُبَيِّنُ ذلك في غناءك!

١٥

ذكر سنة سبع ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً

١٨

وإصبعان.

١ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين
٨ اللحانا: ألحاناً

١٠ سقاية تحمل: في الأغاني ٣٩/١: «سقاة يحمل»
١٧ سبعة: في درر التيجان ٨٣ ب (حوادث ١٠٧): «خمس»
١٨ إصبعان: في درر التيجان ٨٣ ب (حوادث ١٠٧): «أربعة أصابع»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، ونواب مصر بحالهم،
٣ وكذلك قاضيه.

ومن أخبار مَعْبَد قال ابن الكلبي: قدم ابن سُرَيْج والغَرِيض المدينة
يتعرضان لمعروف أهلها ويَؤْوران مَنْ بها من قریش. فلما شارفاها تقدما
٦ ثقلهما لِيَزْتَادَا منزلاً حتى إذا كانا بالمَغْسِلَةِ - وهى جَبَانَةٌ على طرف المدينة
يُغَسِّلُ فيها ثيابُ الناس - إذا هما بسلامٍ مُلْتَحِفٍ بإزارٍ، وطَرَفُهُ على رأسه،
بيده جِبَالَةٌ يتصيد بها الطير، وهو يتغنّى <من البسيط>:

٩ القَصْرُ فالنخلُ فالجَمَاءُ بينهما أَشْهَى إلى القلبِ من أبواب جَيِّرونِ
فإذا الغلامُ مَعْبَدٌ، قال: فلما سمع ابن سُرَيْج والغَرِيضُ معبداً، مالا
إليه واستعداداه منه فأعاداه، فسمعا شياً لم يسمعا مثله قط، فأقبل أحدهما
١٢ على صاحبه فقال: هل سمعتَ كاليوم قط؟ قال: لا والله! قال: فما
رَأَيْكَ؟ قال بن سُرَيْج: هذا غناء غلامٍ يصيد الطير فكيف بمن فى الجَوْبَةِ!
يعنى المدينة، أما أنا فشكلته والديه إن لم أرجع فكَرّاً راجعَيْنِ.

١١ شياً: شيئاً

١٣ بن: ابن

١٤ والديه: والدته، انظر الأغاني ٤٤/١

٤ - ١٤ قال... راجعَيْنِ: ورد النص فى الأغاني ٤٤/١ - ٤٥

١١ منه: فى الأغاني ٤٤/١: «الصوت»

١٣ الجَوْبَةِ: انظر الأغاني ٤٤/١ حاشية ٤

١٤ يعنى... أما: فى الأغاني ٤٤/١: «يعنى المدينة - قال: أنا»

ذكر سنة ثمان ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وأربعة ٣ أصابع.

[ما لخص من الحوادث]

(٢٥٣) الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل الحسن عن ٦ حرب مصر وولا مكانه عبد الملك بن رفاعة الفهمي، وابن الحجاب على الخراج، والقاضى عبدالله بن ميمون بحاله.

ومن أخبار مقبّد. قال إسحق: قال معبد: بعث إلى بعض أمراء ٩ الحجاز أن اشخص إلى مكة. قال: فتقدمت غلمانى فى بعض الطريق فى بعض الأيام واشتد بى الحرّ والعطش، فانتهيْتُ إلى خباء وفيه أسود فإذا حباب ماء قد بُردت، فملتُ إليه فقلت له: يا هذا، اسقنى من هذا. قال: ١٢

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٧ ولا: ولى

٣ أربعة أذرع فقط: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «أربعة أذرع وخمسة وعشرون إصبعا» // خمسة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «سبعة» // أربعة: فى درر التيجان ٨٤ ب: ٨ (حوادث ١٠٨): «خمسة»

٦ الحسن: انظر هنا ص ٣٧٩، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣

٧ عبد الملك... الفهمي: انظر كتاب الولاة ٧٥؛ النجوم الزاهرة ١/٢٦٤

٨ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

٩- ٢، ٣٨٧ قال... المنزل: ورد النص فى الأغاني ١/١١، ٤٥ - ٤٦

١٢ حباب: انظر الأغاني ١/٤٥ حاشية ١

لا ولا قطرة. قلت: فأذن لي في الكِنِّ ساعة. قال: لا ولا كرامة. قال:
فَأَنْخْتُ نَاقَتِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّهَا فَاسْتَرْتُ بِهِ. وقلت: لو أحدثُ لهذا
٣ الأمير شيئا من الغناء أَقْدُمُ بِهِ عَلَيْهِ، وَلَعَلِّي أَيْضاً إِنْ حَرَّكَتُ لِسَانِي أَنْ يَبْلُ
رِيقِي حَلَقِي فَيُخَفِّفَ عَنِّي بَعْضُ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْعَطَشِ. فترنمتُ صوتي
﴿من البسيط﴾:

٦ القَصْرُ فَالْخَلُّ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورَ نَزْحِنَ عَنِ الْفَخْشَاءِ وَالْهُونِ

فلما سمعه الأسودُ ما شعرتُ إلا به وقد احتملني حتى أدخلني
٩ خبائه. ثم قال لي: بأبي وأمي أنت! هل لك في سَوِيْقِ السُّلْتِ بهذا الماء
البارد؟ فقلت: قد منعني أقل من ذلك. فقبل قدمي وقال: معذرة إليك يا
مولاء. ثم سقاني حتى رَوَيْتُ، ولحقني الغلمان. فأقمتُ عنده إلى وقت
١٢ الرُّوَّاحِ. فلما أردتُ الرحلة قال الأسود: بأبي وأمي أنت! الحرُّ شديدٌ ولا
أَمْنٌ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا لِحَقِّكَ، فَأَذْنُ فِي أَنْ أَحْمِلَ لَكَ قِرْبَةً مِنْ هَذَا الْبَارِدِ عَلَى
عُنُقِي وَأَسْعَى بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ. فكلما عطشتُ سَقَيْتُكَ صَخْنًا وَغَنَّتِي صَوْتًا!

٣ شيئا: شيئاً

٤ صوتي: لعل الأصح: بصوتي

٨ سمعه: سمعني، انظر الأغاني ٤٦/١

١١ مولاء: مولى

١ الكِنِّ: انظر الأغاني ٤٥/١ حاشية ٢

٤ رِيقِي حَلَقِي: في الأغاني ٤٥/١: «حَلَقِي رِيقِي»

٦ أَشْهَى... جَيْرُونِ: انظر هنا ص ٣٨٤: ٩

٧ إلى... الْهُونِ: ورد البيت في الأغاني ١١/١

١٤ غَنَّتِي: في الأغاني ٤٦/١: «غَنَّتِي»

قال: قلت ذلك إليك، فوالله ما فازقنى يسقيني، وأنا أغنيه حتى بلغت المنزل.

٣

(٢٥٤) ذكر سنة تسع ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة وعشرين إصبعا. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة أصابع.

٦

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعزل عبد الملك وولى مكانه حفص بن الوليد. وقيل: بل كان المعزول حفص. والمتولى فى ٩ هذه السنة على حرب مصر عبد الملك بن رفاعة الفهمى وهو الصحيح، وعبيدالله بن الحبحاب بحاله، وكذلك القاضى ابن ميمون بحاله.

ومن أخبار مَعْبَد عن يونس الكاتب قال: كان معبد قد علّم جارية ١٢ من جوارى الحجاز الغنى - تدعى ظبية - عنا بتخريجها مع قبول طباعها. فمهرت، فاشتراها رجل من أهل الأهواز. فأعجب بها، وذهبت به كل

٥ عشرين: عشرون

١٣ الغنى تدعى: الغناء تدعى// عنا: عُنى

٥ عشرين (عشرون): فى النجوم الزاهرة ١/٢٦٧: «عشر»

٦ خمسة: فى درر التيجان ٨٣ ب: ١٢ (حوادث ١٠٩): «ست»

٨ - ١٠ عزل... الفهمى: انظر كتاب الولاة ٧٢ - ٧٥؛ النجوم الزاهرة ١/٢٦٣ - ٢٦٤؛

حكام مصر لفيفتفلد ٥٢؛ كتاب الأنساب لزاملور ٢٦

١٢ - ١١، ٣٩١ يونس... الحجاز: ورد النص فى الأغاني ١/٤٨ - ٥٢

١٣ عنا (عُنى): فى الأغاني ١/٤٨: «وعُنى»

مذهب وغلبت عليه. ثم ماتت بعد أن أقامت عنده برهة من الزمان، وأخذ بقية جواريه عنها أكثر غنايها. فكان الرجل لمحبه إياها وأسفه عليها لا يزال يسأل عن أخبار معبد وأين مُستقره، ويُظهر التعصب له، والميل إليه، ٣ والتقديم لغنايه على ساير أغاني أهل عصره، إلى أن عُرِف ذلك منه. وبلغ معبدًا خبره، فخرج من مكة حتى أتى البصرة. فلما وردها صادف الرجل ٦ قد خرج عنها في ذلك اليوم إلى الأهواز واكثرى سفينة، وجاء معبد يلتمس سفينة ينحدر فيها إلى الأهواز. فلم يجد غير سفينة الرجل، وليس أحد منهما يعرف صاحبه، وأمر الرجل الملاح أن يجلسه معه في مؤخر السفينة. ففعل وانحدر. فلما صاروا في فم النهر الأبلّة تغدّوا وشربوا، ٩ وأمر جواريه فغنّين، ومعبد ساكت وهو في ثياب السفر (٢٥٥) [و]عليه فروة وخُفّان غليظان وزيّ جاف من زيّ أهل الحجاز، إلى أن غنت ١٢ الجارية الواحدة. صوت <من البسيط>:

بانت سُعادُ وأمسى حبلُها انصَرَمَا واختلّت الغُورُ والأجرعُ من إضما
إحْدَى بِلْيٍّ وما هام الفؤادُ بها إلّا السفاة وإلّا ذكرها حُلما
١٥ قال حمّاد: الشعر للنابعة، والغنى فيه لمعبد. فلم تُجد فيه فصاح معبد: يا جارية، إن غناءك هذا ليس بمستقيم. فقال له مولاها، وقد

٦	أكثرى: أكثرى
١٠	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٤٩/١
١٤	السفاة: السفاة
١٥	الغنى: الغناء

٩	انحدر: في الأغاني ٤٨/١: «انحدروا»
١٣	الغُور... إضما: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ١
١٤	بِلْيٍّ... ذكرها: انظر الأغاني ٤٩/١ حاشية ٢
١٥	تُجد فيه: في الأغاني ٤٩/١: «تُجد أداءه»

غضب منه: وأنت ما يُذريك الغناء ما هو؟ ألا تُفسيك وتُلزِم شائك
فأمسك. ثم غنت أصواتاً من غناء غيره، وهو ساكت لا يتكلم حتى
غنت. صوت <من المديد>:

بابنة الأزدي قلبى كيبُ مُستَهامٌ عندها ما يُنيبُ
ولقد قالوا فقلتُ دَعُونى إنَّ مَنْ تَنهَوْنَ عنه حبيبُ
إنما أبلى عظامى وجسمى حُبها والحبُّ شىءٌ عجيبُ^٦
أيها العايبُ عنى هَواها أنت تَفدى مَنْ أراك تَعيبُ
الشعر لعبد الرحمن بن أبى بكر: والغناء لمعبد. قال: فأخلفت فيه
فقال لها معبد: يا جارية: قد أخلفت بهذا الصوت إخلالاً شديداً. فغضب^٩
الرجلُ فقال: ويلك! ما أنت والغناء! ألا تكفُ عن هذا الفُضول!
فأمسك، وغنى الجوارى مَلِيًّا. ثم غنت إحداهن. صوت <من
الطويل>:

خَليلَى عوجاً ساعةً منكما معى على الرنح نَقْضى حاجةً لمودعِ
ولا تُفجِلانِى أن أَلَمَ بِدِمنَةٍ لِعِزَّةٍ لَاحَتْ لى بِبَيْدَاءَ بَلَقِعِ
وقولا لِقَلْبٍ قد سَلَ: راجعِ الهوى ولِلْعَيْنِ: أَذرى من دموعك أو دَعِى^{١٥}
ولا عِشْ إلا مثلاً عِشْ مَضَى لَنَا مَصِيفاً أَقْمنا فيه مِن بعد مَرْبِعِ
الشعر لكثير عزة، والغناء لمعبد. قال: فلم تصنع فيه شياً. فقال لها

٤ كيبُ: كيبُ

١٤ أَلَمَ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أَلِمْ، انظر الأغاني ٥٠/١

١٧ شياً: شيئاً

٥ قالوا: فى الأغاني ٥٠/١: «لاموا»

٧ عنى: فى الأغاني ٥٠/١: «عندى»

٨ فيه: فى الأغاني ٥٠/١: «بعضه»

١٣ لمودع: فى الأغاني ٥٠/١: «وتودع»

معبد: (٢٥٦) يا هذه ما تقومين على أداء صوت واحد؟ فغضب الرجل منه غضباً شديداً وقال: ما أراك تدع الفضول بوجه ولا حيلة! وأقسم بالله لين عاودت لأخرجك من السفينة. فأمسك معبد حتى إذا سكت الجواري سكتة اندفع بغناء الصوت الأول حتى فرغ. فقال الجواري: أحسنت والله يا رجل! فأعذه. فقال: لا ولا كرامة. ثم اندفع فغنى الثاني فقلن لسيدهن: ويحك! هو والله أحسن الناس غناء، اسله يعيده علينا ولو مرة واحدة لعلنا نأخذه عنه، فإنه إن فاتنا لم نجد مثله أبداً. فقال: قد سمعتهُ سوء رده عليك، وأنا خائف مثله منه [وأقد أسلفناه الإساءة]. فاصبرن حتى نُداريه.

٩ قال: ثم غنا الثالث فزلزل عليهن الأرض، فوثب الرجل فخرج إليه وقبل رأسه وقال: يا سيدى أخطأنا عليك ولم نعرف موضعك. فقال له: فهَبْكَ لم تعرف موضعى، قد كان ينبغي أن تستثبت ولا تُسرِعْ إلى سوء العشرة

١٢ وجفاء القول. فقال: قد أخطأت وقد أسأت وأنا أعتذر إليك مما جرى وأسلك أن تصير إلى وتختلط بى. فقال له: الآن فلا. فلم يزل به حتى صار إليه فقال له الرجل: ممن أخذت هذا الغنى؟ قال: من بعض أهل الحجاز، فمن أين أخذه جواريك؟ فقال: أخذه من جارية كانت لى اتباعها رجل من أهل البصرة من مكة. فكانت قد أخذت عن أبى عبادة معبد، وعنا بتخريبها، فكانت تحل منى محل الروح فى الجسد. ثم إن الله استأثرها،

٢	لين: لئن
٨	أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين، انظر الأغاني ٥١/١
٩	غنا: غنى
١٣	أسلك: أسالك
١٤	الغنى: الغناء
١٥	أخذه: أخذته
١٦	عبادة: لعل الأصح: عبادة، انظر الأغاني ٥١/١ // عنا: غنى

٦	اسله: فى الأغاني ٥١/١: «فسله أن»
١٣	يزل: فى الأغاني ٥١/١: «يزل يرفق»

وهؤلاء الجوارى من تعليمها. فأنا إلى الآن أتعصب لمعبد وأفضله على المغنين جميعاً، وأفضل صنعته على كل صنعة. فقال معبد: وإنك لأنت هو! فتعرفنى؟ قال: لا. قال: فصكَّ معبد صَلْعَتَهُ بيده وقال: أنا والله معبد^٣ والله معبد، (٢٥٧) وإليك قدمت من الحجاز ووافيتُ البصرة ساعةً نزلت السفينة لأقصدك بالأهواز، والله لا قصُرْتُ فى جواريك هولاءى، ولأَجْعَلَنَّ لك كل واحدةٍ منهن خَلْفاً من الماضية. فأكبَّ الرجلُ والجوارى على يديه^٦ ورجليه يقبلونها ويقولون: كَتَمْتَنَا نَفْسَكَ طول هذا النهار حتى جَفَوْنَاكَ فى المخاطبة وأسأنا عَشْرَتَكَ، وأنت سيدنا وَمَنْ نَتَمْنَى على الله أن نَلْقَاه. ثم غيّر الرجل زيه وحاله وخلع عليه وأعطاه فى وقته ثلثمائة دينار وطيباً وهدايا^٩ بمثلها. وانحدر معه إلى الأهواز فأقام عنده سنة حتى رَضِيَ جَذْقَ جواريه وما أخذنه عنه. ثم ودَّعه وعاد إلى الحجاز.

ذكر سنة مائة وعشرة

النيل المبارك فى هذه السنة

الماء القديم أربعة أذرع وخمسة عشر إصبعاً، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعاً.^{١٥}

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعة الفهمي على حرب مصر، وعبيدالله بن الحَبَّاب على الخراج، والقاضى^{١٨}

٥ هولاءى: هؤلاء

١٤ خمسة عشر: كذا فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٠؛ الأصل هنا غير واضح

١٤ أربعة... خمسة عشر: فى درر التيجان ٨٣ ب: ١٦ (حوادث ١١٠): «خمس أذرع فقط»

١٧ - ١٨ عبد الملك... الفهمي: فى كتاب الولاية ٧٥ - ٧٦: «ثم قديم... ليلة الجمعة لثنتي

عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع ومائة و[مات]... ثم وليها الوليد بن رفاعة...

فاستقبل الوليد [بن رفاعة] بولايته سنة تسع...، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزمامبور

٢٦؛حكام مصر لفيستفلد ٤٤

عبدالله بن ميمون بحاله .

ومن كتاب الأغاني عن الجُمَحَى قال: كنتُ وأبو السايب المخزومي
٣ عند مغنية بالمدينة يقال لها الذَّلْفَاء . فغتننا بشعر جميل بن مَعْمَر، واللحن
لابن سُرَيْج <من الطويل> :

لَهْنَ الْوَجَا لِمَ كُنْ عَوْنًا عَلَى الثَّوَى وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَخَسِيرُ
٦ كَأَنِّي سُقِيْتُ السَّمَّ يَوْمَ تَحْمَلُوا وَجَدَ بِهِمْ حَادٍ وَحَانَ مَسِيرُ

فقال أبو السايب: يا با ذَهَبِل، نحن والله على خَطَرٍ من هذا الغناء،
فنسل الله السلامة، وأن يَكْفِينَا كل محذور، فما آمَنُ أن يهْجُمَ بى على أمرٍ
٩ يَهْتِكُنِي، وجعل يبكي حتى بلّ رداءه .

وعن عبد الرحمن بن عنبسة قال: بينما نحن بمنى (٢٥٨) نريد الغد
الغدُو إلى عَرَاقَاتِ، إذا نحن بالأخوص بن محمد الشاعر فقال: أَيْتُ بكم
١٢ الليلة؟ فقلنا: فى الرُّخْبِ والسَّعَةِ . قال: فلما جئته الليل لم يَلْبَثْ أن غاب
عنا . ثم عاد ورأسه تقطر ماء . قلت: ما لك؟ فقال <من المتقارب> :

تَعَرَّضُ سَلْمَاكَ لِمَا حَرَّمَ تَ، ضَلَّ ضَلَالُكَ مِنْ مُخْرِمٍ!

٥ الْوَجَا: الْوَجَى

٧ بَا: أَبَا

٨ فَنَسَل: فَتَسَال

١ عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

٢ - ٤، ٣٩٣ الجُمَحَى... الصوت: ورد النص فى الأغاني ١/٢٩٢، ٢٩٤ - ٢٩٥

٥ الْوَجَا (الْوَجَى): انظر الأغاني ١/٢٩٢ حاشية ٣

١٤ حَرَمَتْ: انظر الأغاني ١/٢٩٤ حاشية ٣

تريد به البرّ يا لَيْتَه كَفَافاً مِنَ البرِّ وَالْمَأْتَمِ

قال: فقلت: زَيْتٌ وَرَبُّ الكعبة! قال: قل ما بدا لك. ثم لقي بن
سُرَيْج فقال: إني قلتُ بَيْتَيْنِ حَسَنَيْنِ أَحِبُّ أَنْ تَغْنِيَنِي بِهِمَا. قال: فأنشده^٣
إياهما فغنى بهما من ساعتِه، ففُتِنَ مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ الصَّوْتِ.

ذكر سنة مائة وإحدى عشرة

٦ النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة
عشر إصبعاً.

٩ ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه
بحاله، وكذلك عبيد الله بن الحَبَّاب، والقاضي بن ميمون بحالهما.

ومن كتاب الأغاني عن إسحق بن يحيى بن طلحة قال: قدم جرير^{١٢}

٢ بن: ابن

١١ بن: ابن

٧ خمسة: في درر التيجان ٨٣ ب: ٢٠ (حوادث ١١١): «أربعة» // سبعة: في درر
التيجان ٨٣ ب: ٢٠ (حوادث ١١١): «ست» // ستة: في درر التيجان ٨٣ ب: ٢٠
(حوادث ١١١): «أربعة»

١٠ عبد الملك بن رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

١٢ - ٦، ٢٩٦ إسحق... فوايدكم: ورد النص في الأغاني ١/ ٢٩٥ - ٢٩٧

ابن الخَطَفَى المدينة، ونحن يومئذ شباب نطلب الشعر فاحتشدنا له،
ومعنا أَشْعَبُ. فبينما نحن عنده إذ قام لحاجة وأَقْمَنَا لم نَبْرَحْ، وجاء
٣ الأَحْوَصُ بن محمد من قُبَاء على جِمَارٍ فقال: أين هذا؟ قلنا: قام إلى
حاجته، فما حاجتك إليه؟ قال: أريد والله أَغْلِمَهُ أن الفرزدق أَشْرَفُ منه
وأشعرُ. قلنا: ويحك! لا تَغْرِضْ به وانصَرِفْ. وخرج جرير فلم يكن
٦ أسرع من أن قال: السلام عليك. فقال جرير: وعليك السلام. فقال:
يابن الخَطَفَى، الفرزدق أَشْرَفُ (٢٥٩) منك وأشعرُ. قال جرير: مَنْ هذا
أَخْزَاهُ الله؟ قلنا: الأَحْوَصُ بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت بن
٩ الأَقْلَحِ. فقال: نعم، الخبيث من الطيب، أنت القليل > من
الطويل <:

يَقْرُ بَعَيْنِي مَا يَقْرُ بَعَيْنِهَا وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ
١٢ قال: نعم. قال: فإنه يَقْرُ بعينها أن يدخل فيها مثل ذراع البَكْرِ،
أَفْيَقْرُ ذاك بعينك! قال: وكان الأَحْوَصُ يُزَمَّى بالحُلاق، فانصرف. فبعث
إليهم بتمر وفاكهة. وأقبلنا على جرير نسائله، وأشعبُ عند الباب، وجرير
١٥ فى مؤخر البيت، فألحَّ عليه أشعبُ يسأله. فقال جرير: والله إنى لأراك
أَقْبَحَهُمْ وجهاً وإنك لا آآلهم حَسَباً، وقد أَبْرَمْتَنى منذ اليوم. فقال أشعب:

١ له له:

٥ جرير: الأَحْوَصُ، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٦

١٤ نسائله: نُسَائِلُهُ

١٦ لا آآلهم: لَأَلْتَمِهِمْ، قارن الأغاني ٢٩٦/١

٦ أسرع... قال السلام: فى الأغاني ٢٩٥/١: «بأسرع من أن أقبل الأَحْوَصُ الشاعرُ
فأقبل عليه، فقال: السلام»

١٣ بالحُلاق: انظر الأغاني ٢٩٥/١ حاشية ١

١٦ أَبْرَمْتَنى: انظر الأغاني ٢٩٦/١ حاشية ٢

والله إني أنفعهم لك وخيرهم. فانتبه جريز فقال: ويحك! وكيف ذلك! قال: إني أُمْلِحُ الشعر وأجيدُ مَقَاطِعَهُ ومبَادِيَهُ، فقال: قل ويحك! فاندفع أشعبُ فنَادَى بلحن بن سُرَيْج <من الكامل>:

يا أختَ نَاجِيَةِ السَّلامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرُّحَيْلِ وَقَبْلَ لَوْمِ العُذْلِ

لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخَرَ عَهْدِكُمْ يَوْمَ الرُّحَيْلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ

فطرب جريز وجعل يَزْحَفُ نحوه حتى مست ركبته ركبته وقال: ٦
لَعَمْرِي لقد صدقتَ، إنك لأنفعهم لي، ولقد حسنته وأجدته وزينته،
أحسنت والله، ووصله وكساه. فلما رينا إعجاب جريز بذلك الصوت قال
له بعض أهل المجلس: فكيف لو سمعت واضعَ هذا الغناء! قال: وإنَّ له ٩
لواضعاً غير هذا؟ قلنا: نعم. قال: فأين هو؟ قلنا: بمكة، قال: فلسْتُ
بمفارقٍ حجازكم حتى أبلغه. فمضى ومضى معه جماعة ممن يرغب في
طلب الشعر في صحابته، وكنْتُ منهم. فقدمنا مكة فأتينا بن سُرَيْج ١٢
جميعاً، فإذا هو في فتية من قريش كأنهم المَهَا مع ظَرْفٍ كثير، فرحَّبوا
(٢٦٠) وأدنوا، وأعظم عُبيد بن سُرَيْج موضعَ جريز وقال: سال ما تريد
جُعِلْتُ فِدَاكَ. قال: أريد أن تغنيني لحناً سمعته بالمدينة أزَعَجَنِي إليك. ١٥
قال: وما هو؟ قال <من الكامل>:

٢ مباديه: مباديه

٣ بن: ابن

٨ رينا: رأينا

١٢ بن: ابن

١٤ سال: سأل

يا أخت ناجية السلم عليكم قبل الرحيل وقبل لوم العُدل

قال: فغناه بن سريج وبیده قضيب يُوقَع به وينكت فوالله ما سمعت
 ٣ الناس شيئاً قط أحسن من ذلك. فقال جرير: الله دُرُكم يا أهل مكة، ماذا
 أعطيتكم! والله لو أن نازعاً نَزَعَ إليكم لَيُقيَمَ بين أظهرِكم يسمع هذا صباحاً
 ومساءً كان أعظم الناس حظاً ونصيباً. فكيف ومع هذا بيتُ الله الحرام
 ٦ ووجوهكم الحسان ورقّة ألسنتكم، وحُسْنُ شارَتكم وكثرة فوايدكم.

ذكر سنة مائة واثنى عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة
 عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه

١ السلم: السلام، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٢ بن: ابن // ينكت: يَنكُثُ، انظر الأغاني ٢٩٦/١

٣ شياً: شيئاً

٦ شارَتكم: انظر الأغاني ٢٩٧/١ حاشية ٣

٩ أربعة أذرع: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣ (حوادث ١١٢): «خمس أذرع»

٩ - ١٠ ستة... إصباعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ٣: «ثمانية عشر ذراعاً فقط»

١٢ - ١، ٣٩٧ عبد الملك بن رفاعه... الفهم: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي،

حاشية سطرين ١٧ - ١٨

الفهمي بحاله، وكذلك بن الحَبْحَاب، والقاضي عبدالله بن ميمون.

قلت: إنني لم أحفظ في هذا التاريخ ولاية مصر دون ساير ولاية الأقاليم إلا سياقةً على ما قد أسسته من أول هذا التاريخ في ذكر جميع^٣ من يملك مصر من أول ما خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه وإلى آخر ما يقف بنا الكلام من ذكر ملوك مصر، ولو حفظت في هذا التاريخ ساير النواب والمتولين في ساير أقطار الأرض لطال الشرح وخرجنا عن^٦ شرط الاختصار في ذلك.

(٢٦١) ومن ما يلحق بذكر جرير من جيد شعره قصيدة منها أبيات في وصف فرس تجمع عشرين اسماً من أسماء الطير يقول >من^٩ الكامل<:

وأقْبُ كالسُّرْحَانِ ثم له ما بين هامتيه إلى الثُّنُرِ

١ بن الحَبْحَاب: ابن الحَبْحَاب

١٩ ثم: تَمَّ

١ عبدالله... ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

١١- ٣، ٤٠٠. وأقْبُ... الأزر: وردت هذه الأبيات في حلية الفرسان ص ٦٢ - ٦٧؛ العقد الفريد ١٦٧/١ - ١٧٢، وفي المخطوط تعليقات على الكلمات المفردة ترد تحت البيت المناسب ووردت هذه الملاحظات أيضاً في المصدرين المذكورين باختلاف بسيط. ما بين الحاصرتين أضيف من المصدرين المذكورين أو من المحققين

١١ وأقْبُ... الثُّنُر: مذكور تحت هذا البيت: [الأقْبُ]: اللاحق المُخَطَف البطن. [والسُّرْحَان]: الذئب، شُبّه في ضموه وعدوه [له]. [والهامّة]: أعلى الرأس، هي أم الدماغ، وهي من أسماء الطير. [والثُّنُر]: ما ارتفع من بطن الحافر من أعلاه، كأنه الثؤي والحصى، وهو من أسماء الطير.

رُحِبْتُ نَعَامَتُهُ وَوُقِرَ فَرْخُهُ وَتَمَكَّنَ الصُّرْدَانُ فِي النَّخْرِ
وَأَنَافَ بِالْعَصْفُورِ فِي سَعَفِ هَامَ أَشْمُ مُوْتَقٍ الْجَذْرُ
وَأَزْدَانُ بِالْدِيكَيْنِ صَلَّصَلُهُ وَنَبَتْ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ
وَالنَّاهِضَانِ أَمْرًا جَلَزَهُمَا فَكَأَنَّمَا عُثِمَا عَلَى كَسْرِ
مُسَحَنَفِرُ الْجَنَبَيْنِ مَلْتِمِ مَا بَيْنَ شِيَمَتِهِ إِلَى الْغُرِّ

٥ ملتئم: مُلتئم

١ رُحِبْتُ... النَّخْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [رُحِبْتُ]: اتسعت. [ونعامتته]: جلدة رأسه التي تغطي الدماغ، وهي من أسماء الطير. [الصُّرْدَانُ]: عرقان في أصل اللسان، وهو [لعل الأصح: هما] من أسماء الطير. [والنَّخْرُ]: موضع القلادة من العنق [في العقد الفريد ١/١٦٨: «موضع القلادة من الصدر، وهو اليزك»].

٢ وَأَنَافَ... الْجَذْرُ: مذكور تحت هذا البيت: الْعَصْفُورُ: أصل منبت الشعر في الناصية والعصفور أيضاً: عظم ناتئ في كل جبين والعصفور أيضاً: من الغُرر، وهي التي سالت ورقت ولم تجاوز [إلى] العينين ولم تُسْتَدِرْ كَالْفَرْحَةِ، وهي [الأصح: هور] من أسماء الطير. [وَالسَّعَفُ، أى فرس يتن السعف، وهو الذى سالت ناصيته] [في العقد الفريد ١/١٦٨: «يقال: فرس يتن السعف، وهو الذى سالت ناصيته»]. [و]هَامَ، أى سايل. [وَأَشْمُ]: مرتفع الأنف. [مُوْتَقٍ]: قوى شديد. الْجَذْرُ: الأصل من كل شيء.

٣ وَأَزْدَانُ... الصَّدْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [أَزْدَانُ]: اقتعل. والديكين [الأصح: الديكان]: العظمين الناتئين [الأصح: العظمان الناتئان] خلف الأذن. صَلَّصَلُهُ: بياض بطرف الناصية، ويقال: هو أصل الناصية. دجاجة: اللحم الذى على رُؤْرِهِ بين يديه. [والديك والصلصل والدجاجة] من أسماء الطير.

٤ وَالنَّاهِضَانِ... كَسْرُ: مذكور تحت هذا البيت: [النَّاهِضَانِ]: أحدهما ناهض، وهو اللحم الذى يلي العُضْدَيْنِ من أعلاهما. والناهض: فَرْخُ الثَّقَابِ، [وهو من أسماء الطير]. [أَمْرًا جَلَزَهُمَا]، أى أَخْصَمَ الشَّدَّ. قوله:

فَكَأَنَّمَا عُثِمَا عَلَى كَسْرِ

أى كَأَنَّمَا كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ [في العقد الفريد ١/١٦٩: «كأنهما كُسرا ثم جُبِرا»]، والعرب تزعم أن العظم إذا كسر ثم جبر عاد صاحبه أَشَدَّ بَطْشًا بِهِ.

٥ مُسَحَنَفِرُ... الْغُرِّ: مذكور تحت هذا البيت: [مُسَحَنَفِرُ الْجَنَبَيْنِ]، أى مَتَفَخِّهْمَا [في العقد الفريد ١/١٦٩: «متفخهما»]. وهو مما يُشَكَّرُ من الفرس إذا كان ذو [والأصح: ذا] جنب متفخ. [مُلْتَمِّمًا]، أى مُغْتَدِلًا. [و]شِيَمَتِهِ: وشخره، ويقال: فرس أشيم، بَيْنَ =

وَصَفَتْ سُماناه وحافِرُهُ وأَدِيمُهُ ومَنابِثُ الشَّغِيرِ
وسما الغراب لموقفيه معاً فأَبِينَ بينهما على قَدَرِ
واكْتَنَ دون قبيحه خُطافه ونأت سَمامته على الصُّفَرِ ٣
وتَقَدَّمَتْ عنه القَطاة له فنأت بموقعها عن الحُرِّ

= الشَّيْمَةُ [في العقد الفريد ١/١٦٩: «... الشَّيْمَةُ، وهي بياض فيه»]. [و]الغُرَّ بياض فيه، والغُرَّ في الأغلب على الذي يسمى الرُّخْمَةُ من الفرس، وهي عضلة الساق، وهما من أسماء الطير.

١ وَصَفَتْ... الشَّغَرُ: مذكور تحت هذا البيت: سُماناه [في حلية الفرسان ص ٦٦؛ العقد الفريد ١/١٦٩: السُّمَانِيُّ]: موضع في الفرس - قال الأصمعي: لا أحفظه - وهما [الأصح: وهو] من أسماء الطير، إلا أن يكون أراد السُّمامة، وهي دائرة تكون في سالفة الفرس، والسمامة من أسماء الطير [في العقد الفريد ١/١٦٩: «السُّمَانِيُّ: طائر، وهو موضع من الفرس لا أحفظه، إلا أن يكون...، والسُّمامة، من الطير أيضاً»]. [وحافره]: ... من الفرس الحافر...، [في العقد الفريد ١/١٦٩: «حافره»، كذا في حلية الفرسان ص ٦٥]. [و]الأدِيمُ: جلده فكلما صفا ثوب الفرس كان أحسن.

٢ وسما... قَدَرُ: مذكور تحت هذا البيت: [سما]، أي ارتفع. [و]الغراب: رأس الورك، ويقال للصلَّولين: الغرابان، وهما ملتقا [الأصح: مُلتَقَى] أعالي الوركَيْن. موقفيه [الأصح: موقفاه]: ما في أعالي الخاصرتين. فأبين، أي فُرِّقَ بينهما. على قَدَرٍ، أي [على] استواء واعتدال.

لموقفيه: في حلية الفرسان ص ٦٥؛ العقد الفريد ١/١٧٠: «لِمَوْقَعِيهِ» واكْتَنَ... الصُّفَرُ: مذكور تحت هذا البيت: واكْتَنَ، أي استتر. قبيحه ملتقى الساقين، ويقال: مُرْكَبُ الذراعين في العضدين. [و]الخُطَاف: من أسماء الطير، وهو حيث تدرك [في العقد الفريد ١/١٧٠: «أدركت»] عَقِبَ الفارس إذا ما حَرَّكَ رجله، ويقال لهذين الموضعين من الفرس: المَرْكَلان. سَمامته: دائرة تكون في عُنُقِ الفرس، وهي من أسماء الطير.

٤ وتَقَدَّمَتْ... الحُرَّ: مذكور تحت هذا البيت: القَطاة: مَقْعَدُ الرُّؤْفِ من الفرس، وهي من أسماء الطير. [و]الحُرَّ: سواد يكون بظاهر أذن الفرس، وهو من الطير، ذكر... [النص غير واضح في الأصل، في حلية الفرسان ص ٦٧؛ العقد الفريد ١/١٧٠: «والحُرَّ: من الطير، يقال إنه ذكر الحمام، وهو من الفرس، سواد يكون في ظاهر أذنيه»]. قلت: ولعله من أسماء الصقر فإنه يقال له الحر.

(٢٦٢) وسما على يقويه دون جداته خربان بينهما مدي الشبر
يدع الرضيم إذا جرى فلماً بتوايم كمواسم سمر
٣ ركن في مخض الشوى سبط كفت الوثوب مشد الأزر

ذكر سنة مائة وثلاث عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٦ الماء القديم خمسة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً فقط.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه

١ وسما... الشبر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٠/١ - ١٧١، انظر أيضاً حلية الفرسان ص ١٧]: نقويه [الأصح: الثقوان]: أحدهما نقو، وهو عظم ذو مخ، وإنما عني هاهنا عظام الزركين لأن الخرب هو الذي تراه مثل المذهن في ورك الفرس. وهو من الطير: ذكر الحباري. [و]الجداء: من فرس سالفته، وهي من أسماء الطير... [في العقد الفريد ١٧١/١]: «من الطير، وأصله الهمز، ولكنه خفف، وهي سألقة الفرس».

٢ يدع... سمر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧١/١]: الرضيم... حجارة. [وفلماً] < الأصح: والفلق >: المكسورة [في العقد الفريد ١٧١/١]: «المكسورة فلماً». [بتوايم]: حوافر. [والمواسم]: جمع موسم، وهو ميسم حديد [في العقد الفريد ١٧١/١]: «جمع ميسم الحديد». سمر: أي لون الحافر، وهو أصلب الحوافر... [كلمة غير واضحة في الأصل].

٣ ركن... الأزر: مذكور تحت هذا البيت [الأصل غير واضح، ورد النص في العقد الفريد ١٧٢/١]: الشوى: القوايم [القوائم]. [سبط]: سهل. كفت [الوثوب]: مجتمع، من قولك: كفت الشيء، وجمعه وصحته [في العقد الفريد ١٧٢/١]: «إذا جمعه وتممته»، والله أعلم.

الأزر: في العقد الفريد ١٧١/١: «الأسر»؛ في العقد ١٧٢/١: «مشدد الأسر، أي الخلق»

٦ خمسة... فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «خمس أذرع وخمس عشر إصباعاً» // ثمانية... فقط: في درر التيجان ٨٤ آ: ٧ (حوادث ١١٣): «سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً»

٨ عبد الملك بن رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

بحاله، وكذلك ابن الحَنَبَاب، والقاضى بن ميمون بحالهما.

نكتة. عن عبد الملك بن عمير الليثى قال: كنت بحضرة هشام بن عبد الملك وقد نزل قصر الكوفة. فقلت: يا أمير المؤمنين، نظرت فى ٣ هذا القصر أعجوبة فيها مُعْتَبَرٌ، وحكيته لأمر المؤمنين عبد الملك، وهو جالس كجلستك هذه. فقال: وما هى يا با يزيد؟ قلت: رأيت [رأس] الحسين بن على عليه السلام بين يدى عبيد الله بن زياد على تُرس. ثم رأيت ٦ رأس عبيد الله بن زياد بين يدى المختار على تُرس. ثم رأيت رأس المختار بين يدى مصعب بن الزبير على ترس. ثم رأيت رأس مصعب بن الزبير بين يدى أمير المؤمنين عبد الملك على ترس. فَحَدَّثْتُهُ بذلك فنزل من ٩ يومه وخرج عن الكوفة. فقال هشام: لم لا أمر بهدم هذا القصر فإنه مشوم؟ ثم خرج عنه وأمر بهدمه من يومه.

(٢٦٣) وكان عبد الملك بن عمير أدرك من العمر مائة وعشرين ١٢

سنة.

١ بن: ابن

٢ نكتة: نكتة// الليثى: لعل الأصح: اللخمى، انظر لطائف المعارف ١٤٢ حاشية ٤؛

الترجمة الإنكليزية لبوسورث ١١٠ حاشية ٢٩، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٢

٥ با: أبا// أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

١ بن (ابن)... بحالهما: فى درر التيجان ٨٤: ٨ (حوادث ١١٣): «وعزل ميمون عن

الحكم»، انظر هنا ص ٣٥٧، حاشية سطر ٢

٢ - ١١ عن... يومه: انظر لطائف المعارف ١٤٢ باختلاف بسيط، قارن أيضاً مروج الذهب

٣/ رقم ٢٠١٥؛ وفيات الأعيان ٣/ ١٦٥

٢ الليثى (لعل الأصح: اللخمى): فى المعبر ٢٣٥: «الليثى»

ذكر سنة مائة وأربع عشرة

التيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن رفاعه بحاله، وكذلك ابن الحَبَاب. وعزل عبدالله بن ميمون عن القضاء، وكان قاضياً محموداً، وولى مكانه يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش.

٩ قلت: قد ذكرنا عند ذكر مَعْبِد طُوَيْس في البيت الذي قال فيه الشاعر <من الطويل>:

أَجَاد طُوَيْسٌ وَالشُّرَنْجِي بَعْدَهُ وَمَا قَصَبَاتُ السُّبْقِ إِلَّا لِمَعْبِدِ

٩ طُوَيْس: طُوَيْساً

٣ خمسة أذرع... إصبعاً: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة أذرع فقط» // سبعة: في درر التيجان ٨٤ آ: ١٢ (حوادث ١١٤): «أربعة»

٦ عبد الملك بن رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ١٧-١٨

٧ عزل... القضاء: انظر كتاب الولاة ٣٤١ // عبدالله بن ميمون: انظر هنا ص ٣٥٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٢

٨ يزيد... خدّاش: حسب كتاب الولاة ٣٤٢ تولى قضاء مصر القاضي توبة بن نُجْر الحضرمي بعد ابن ميمون سنة ١١٥، قازن أيضاً حكام مصر لقيستفلد ٤٤

٩ ذكرنا: انظر هنا ص ٣٨١: ٨

١١ أجاد... لِمَعْبِد: ورد البيت في الأغاني ٣٨/١

فوجب أن نذكر طويساً أيضاً لإكمال الفائدة، ولما في حديثه من الرقة. طُوَيْس لقب له غلب على اسمه. وإنما اسمه عيسى بن عبدالله، وكنيته أبو عبد المُنْعِم. وغيرها المختثون فجعلوها أبا عبد النُّعِيم، وهو^٣ مولى بنى مخزوم.

وعن أبي مسكين الدارمي قال: أول من غنى بالعربى بالمدينة طويس، وهو أول من ألقى الخنث بها، وكان طويلاً أحول لا يضرب^٦ بالعود وإنما ينقر بالدف. وكان ظريفاً عالماً بأمر المدينة وأنساب أهلها، وكان يُتَقَى للسانه. وسيل عن مولده فذكر أنه وُلِدَ يوم قُبِضَ سيدنا رسول الله ﷺ. وقُطِمَ يوم مات أبو بكر رضى الله عنه، وخُتِنَ يوم قُتِلَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وزُوجَ يوم قُتِلَ عثمان رضى الله عنه، وُولِدَ له يوم قُتِلَ علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، حتى ضرب بشؤمه المثل فقليل: أشام من طويس، وهو الذى عناه الحريرى فى مقاماته، وأول^{١٢} (٢٦٤) غناء غناه وهزج هزجه قوله <مجزوء الرمل> :

كيف يأتى من بعيد وهو يُخْفِيهِ الْقَرِيبُ
نازح بالشام عنا وهو مِكْسَالُ هَيُوبُ^{١٥}
قد برانى الحب حتى كدث من وَجْدِي أَذُوبُ

٣ فجعلوها: لعل الأصح: فجعلوها، انظر الأغاني ٢٧/٣

٨ سيل: مُثَل

١٦-٢ طُوَيْس... أَذُوبُ: ورد النص فى الأغاني ٢٧/٣ - ٢٨، انظر أيضاً الأغاني ٢١٩/٤ -

٢٢٣: نهاية الأرب ٢٤٦/٤ - ٢٤٧، انظر ترجمته فى وفيات الأعيان ٥٠٦/٣ - ٥٠٧

١٢ أشام من طويس: انظر مجمع الأمثال ٥٤٢/١ // الحريرى فى مقاماته: النص ناقص

فى الأغاني ٢٨/٣

ذكر سنة مائة وخمسة عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وفيها توفي عبد الملك بن رفاعه متولى مصر. فولى مكانه الوليد بن رفاعه، وعزل بن الحَبَّاب وولاه إفريقية، وولى مكانه ابنه القسم بن عبيدالله بن الحَبَّاب، وولى القضاء الحيان بن خالد المدلجى، فتوفى في هذه السنة. فولى مكانه توبة ابن نصر الحضرمى.

٧ بن: ابن

٩ الحيان: لعل الأصح: الخيار، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ نصر: لعل الأصح: نير، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

٣ أربعة أذرع: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «ثلاثة أذرع» // أربعة: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «سنة»

٤ عشرون إصباعاً: فى درر التيجان ٨٤ آ: ١٨ (حوادث ١١٥): «نصف إصبع»

٦-٧ وفيها... رفاعه: انظر هنا ص ٣٩١، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٧ - ١٨

٩ الحيان (لعل الأصح: الخيار)... المدلجى: انظر هنا ص ٤٠٢، الهامش

الموضوعى، حاشية سطر ٨؛ حسب حكام مصر لفيستنفلد ٤٤ تولى قضاء مصر

القاضى خيار بن خالد المدلجى سنة ١١٤، ثم تولى القضاء توبة بن نمر سنة ١١٥

٩-١٠ توبة... الحضرمى: انظر كتاب الولاة ٣٤٢

ومن كتاب الأغاني عن ابن مسكين قال: كان بالمدينة مخنث يقال له الثعاشي، فقيل لمروان بن الحكم، وهو يوم ذاك أمير المدينة، إنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظ شيئاً منه. فبعث إليه فأحضره وقال: اقرأ أم الكتاب. ٣ فقال: فوالله ما معي بناتها فكيف بالأم. أو قال: ما أقرأ البنات فكيف أقرأ الأم. فقال: أنهزاً لا أم لك! وأمر به فقتل في موضع يقال له كبا في بَطْحَانَ. ثم قال: من جاءني بمخنث فله عشرة دراهم، فأتى من الجملة ٦ بطويس وهو في بني الحرث بن الخزرج من المدينة، وهو يغني بشعر حسان بن ثابت <من المتقارب>:

لقد هاج قلبى أشجائها وعادها اليوم أذيائها ٩
فنفاه من المدينة فنزل السويداء، وهى على ليلتين من المدينة (٢٦٥) فى طريق الشام، فلم يزل بها عمره، وعمر حتى مات فى ولاية الوليد بن عبد الملك، وقيل: إنه نزل أيضاً بالعقيق كما يأتى شأنه. ١٢

٣ شيئاً: شيئاً

٩ قلبى: مذكور بالهامش: نفسك، كذا فى الأغاني ٣٠/٣

١ - ١٢ عن... عبد الملك: ورد النص فى الأغاني ٢٩/٣ - ٣٠، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤/ ٢٤٨

٥ - ٦ كبا فى بَطْحَانَ: فى الأغاني ٢٩/٣: «بطحان»، انظر أيضاً الأغاني ٢٩/٣ حاشية ٢؛ فى مراصد الاطلاع ٤٧٥/٣: «كبا موضع بَطْحَانَ»

٩ لقد... أذيائها: لم أقف على هذا البيت فى ديوان حسان بن ثابت

١٠ فنفاه من المدينة: فى الأغاني ٣٠/٣: «فأخبر بمقالة مروان فيهم؛ فقال: أما فضلى الأمير عليهم بفضل حتى جعل فى وفيهم أمراً واحداً! ثم خرج حتى نزل...»

١٢ بالعقيق: انظر الأغاني ٢٩/٣ حاشية ٢

ذكر سنة مائة وست عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ثلثة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ونصف إصبع محرراً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رفاعه على حرب مصر، والقاسم بن عبيدالله بن الحَبَّاب على الخراج، والقاضي توبة بن نصر إلى أن استعفى فقبل له: أشر علينا من نولى! فقال: خَيْرُ بن نُعَيْم، فولى خير ابن نعيم القضاء.

ومن كتاب الأغاني عن عَوانة قال: قال هيث المخثث لعبدالله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم بالطايف فسَل النبي ﷺ بادية بنت غِيلان بن

٧ نصر: لعل الأصح: نَيْر، انظر كتاب الولاة ٣٤٢

١٠ هيث: هيث، انظر الأغاني ٣٠/٣، انظر أيضاً الأغاني ٣٠/٣ حاشية ١

٣ ثلثة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢ (حوادث ١١٦): «ذراعان وأربعة عشر إصبعاً»؛ في النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة أذرع سواء» // ستة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢؛ النجوم الزاهرة ٢٧٦/١: «أربعة»

٣-٤ نصف إصبع: في درر التيجان ٨٤ ب: ٢: «عشرون ونصف إصبع»

٧-٨ توبة... استعفى: في كتاب الولاة ٣٤٧: «فوليها توبة... إلى أن مات بها... مات توبة... سنة عشرين ومائة»، انظر أيضاً حكام مصر لفيفستفلد ٤٤، ٤٦

٨ خَيْر بن نُعَيْم: في كتاب الولاة ٣٤٨: «ثم ولى القضاء بها خَيْر بن نُعَيْم... في شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائة»

١٠-٧، ٤٠٧ عن... الجماء: ورد النص في الأغاني ٣٠/٣-٣١

١٠ هيث(هيث): انظر مثلاً الإصابة ٣/٦١٤؛ الموطأ لمالك بن أنس ٢/ص ٧٦٧

سلمة بن معنث، فإنها هَيْفَاءُ شَمُوعٌ نَجْلَاءُ، إن تكلمت تغتت، وإن قامت
تثنت، تُقْبِلُ بأربع وتُدْبِرُ بِثَمَانٍ مع ثَمَرٍ كأنه الأقحوان، وبين رجلين كالإِنَاءِ
الْمَكْفُوءِ كما قال قيس بن الخطيم <من المنسرح>:^٣
تَغْتَرِقُ الطرفَ وهي لاهِيَةٌ كأنما شَفَّ وجهها نُزْفُ
بين سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا قَضْدٌ وَلَا جَبِلَةٌ وَلَا قَضْفُ
فقال النبي ﷺ: لقد غَلْغَلْتَ النظرَ يا عدو الله، ثم جَلَّاهُ عن المدينة^٦
إلى الجماء.

ذكر سنة مائة وسبع عشرة

النيل المبارك في هذه السنة:^٩
الماء القديم ذراعان وأربعة عشر إصبعا. مبلغ الزيادة أربعة عشر
ذراعاً وعشرون ونصف إصبع.

١٢ (٢٦٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، والوليد بن رفاعه على

١ معنث: لعل الأصح: معنث، انظر الأغاني ٣٠/٣

١ شَمُوعٌ: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٢

٢ ثَمَانٍ... بَثْمَانٍ: انظر الأغاني ٣٠/٣ حاشية ٣

٤ - ٥ تَغْتَرِقُ... قَضْفٌ: ورد البيتان في ديوان قيس بن الخطيم ص ١٠٣ - ١٠٤

٧ الجماء: انظر الأغاني ٣١/٣ حاشية ١

١٠ أربعة عشر إصبعا: في درر التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): «ست أصابع»//

أربعة: في درر التيجان ٨٤ ب: ٦ (حوادث ١١٧): «سبعة»

١٣ الوليد بن رفاعه: في كتاب الولاة ٧٩: «وتوفي الوليد بن رفاعه... يوم الثلاثاء مستهل

جمادى الآخرة سنة سبع عشرة ومائة فاستخلف عليها عبد الرحمن بن خالد بن

مسافر...»، كذا في حكام مصر لفيستفلد ٤٥، ٥٢؛ كتاب الأنساب لزamiaور ٢٦

حرب مصر، والقاسم بن عبيد الله بن الحَبَّاح على خراجها، والقاضي بها خَير بن نُعيم.

- ٣ ومن كتاب الأغاني عن المديني قال: كان عبد الله بن جعفر معه حدث له في عَشِيَّة من عَشَايا الربيع. فراحت عليهم السماء بمطر جَوْد فأسال كل شيء. فقال عبدالله: هل لكم في العَقِيق؟ وهو متنزه أهل المدينة في أيام الربيع والمطر؟ فركبوا دوابهم ثم انتهوا إليه ووقفوا على شاطئه وهو يَزْمِي بالزُّبْد مثل مَدِّ الفِراة فإنهم لينظرون إذا هاجت السماء. فقال عبد الله لأصحابه: ليس معنا جُئَة نستَجِنُّ بها. وهذه سماءٌ خَلِيقَة أن تَبْلُ ثِيَابَنَا. فهل لكم في منزل طُويس فإنه قريب منا فنسكن فيه ويحدثنا ويَضْحِكنا؟ قال: وطويس في النَّظَّارة فسمع كلامَ عبدالله بن جعفر. فقال له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت: جُعِلَتْ فداك! وما تريد من طويس ١٢ عليه غضبُ الله: مخثثٌ شايئٌ لمن عرفه. فقال له عبدالله: لا تقل ذلك فإنه مليح خفيف لنا فيه أنس. فلما استوفى طويس كلامهم تعجَّل إلى منزله. فقال لامرأته: ويحك! قد جاء سيد الناس، عندنا اليوم عبدالله بن جعفر، فما عندك؟ قالت: نذبح هذه العَنَاق، وكانت عندها عُنَيْقَة قد ربَّتها للبن، فاخبزت رُقَاقاً، وبادر فذبحها، وعجنت هي. ثم خرج فلقى عبدالله مقبلاً إليه فقال له طويس: بأبى وأمى أنت، هذا المطر. فهل لك في ١٨ المنزل فتسكن فيه إلى أن تكفَّ السماء؟ قال: إياك أردنا. وجاء يمشى

٤ حدث: أخدان

٧ شاطئه: // الفِراة: الفرات

٢ خَير بن نُعيم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧-٨ وحاشية سطر ٨

٣- ١٥، ٤٠٩ عن... فيها: ورد النص في الأغاني ٣/ ٣١ - ٣٣

٤ حدث (أخدان): في الأغاني ٣/ ٣٢: «إخوان»

بين يديه حتى نزلوا، فتحدثوا حتى أدرك الطعام. فقال طويس: بأبي وأمي أنت، تُكْرِمنِي بأن تعشى عندي. قال: هات ما عندك. فجاءه بالعناق ورقاق (٢٦٧) فأكل وأكل القوم حتى ما لهم بشيء من حاجة، وأعجبه ٣ طيب طعامه. فلما غسلوا أيديهم قال: بأبي وأمي أتمشي لك وأغنيك؟ قال: بلى يا طويس. فتلحف ثم أخذ المُرْبَع فتمشى وأنشأ يقول ٦
المديد< :

يا خَلِيلِي نابِنِي سُهْدِي لَمْ تَنْمَ عَيْنِي وَلَمْ تَكْدِ
كَيْفَ يَلْحُونِي عَلَى رَجَلِ أَلَسَ تَلْتَذُّهُ كَيْدِي
مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ لَيْسَ بِالزُّمَيْلَةِ التُّكْدِ ٩
فطرب القوم، وقال عبدالله: أحسنت والله يا طويس. فقال: يا سيدي، أتدرى لمن الشعر؟ قال: لا والله، لا أدري هو لمن، غير أنني سمعت شعراً حسناً. قال: هو لفارعة بنت ثابت بن حسان، وهي تتعشق ١٢ عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي وتقول فيه. فنكس القوم رؤوسهم، وضرب عبد الرحمن بن حسان برأسه، فلو شُقَّت الأرضُ لدخل فيها. ١٥

٨ يلحوني: تَلْحُونِي، انظر الأغاني ٣/٣٣ // أنس: أنس

١٢ بن: لعل الأصح: أخت، انظر الأغاني ٣/٣٣، انظر أيضاً الأعلام ٢/١٨٨

٥ المُرْبَع: انظر الأغاني ٣/٣٣ حاشية ١

١٤ برأسه: في الأغاني ٣/٣٣: «برأسه على صدره»، انظر أيضاً الأغاني ٣/٣٣ حاشية ٥

[ذكر سنة مائة وثمان عشرة

النيل المبارك فى هذه السنة:

٣ الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرون إصباعاً.

< ما لخص من الحوادث >

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك، والوليد بن رفاعه إلى أن توفى فولى مكانه عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى، والقسم وخير بحالهما، والله أعلم.

ذكر سنة مائة وتسع عشرة

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢ الماء القديم خمسة أذرع ونصف إصبع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وستة أصابع.

٨ - ١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٥ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

٣ ذراعان... أصابع: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «خمس أذرع ونصف إصبع» // سبعة: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «خمس»؛ فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٠: «سنة»

٤ عشرون إصباعاً: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٠ (حوادث ١١٨): «سنة أصابع»

٦ الوليد... توفى: انظر هنا ص ٤٠٧، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٣

٧ عبد الرحمن... الفهرى: انظر كتاب الولاة ٧٩ - ٨٢ // خير: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٧ - ٨ وحاشية سطر ٨

١١ خمس... إصبع: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٤ (حوادث ١١٩): «أربعة أذرع فقط» // خمس: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٤ (حوادث ١١٩): «سنة»

١٢ ستة أصابع: فى درر التيجان ٨٤ ب: ١٤ (حوادث ١١٩): «إصبعان ونصف إصبع»

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وعبد الرحمن بن خالد بحاله إلى أن توفي. فولى مكانه حَنْظَلَةُ بن صَفْوَان الكلبى. والقسم بن ٣ عبيد الله على الخراج وخَيْر بن نُعَيْم على القضاء.

ومن رواية بن الكلبى فى حديث طُوَيْس أن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة خرج يوماً إلى السُّوَيْدَاءِ، وكان بصحبته يزيد بن بكر ٦ ابن ذَأْب الليثى وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى فلقيهما طويس، فلقيهما وقد انفردا عن عمر بن عبد العزيز. (٢٦٨) فقال لهما: بأبى وأمى أنتما! عرجا إلى المنزل. فقال يزيد لسعيد: ويل ٩ بنا مع أبى نعيم. فقال سعيد: أين نذهب مع هذا المخنث! فقال يزيد: إنما هو منزله ساعة حتى تكشف السماء. فمالا، واحتمل طويس الكلام من سعيد. فأتيا منزله فإذا هو قد نَضَّحَه، فأتاهما بفاكهة من فاكهة ١٢ الماء. ثم قال يزيد: لو أسمعتنا يا با النعيم! فتناول دَقَه ونقره وقال

٥	بن: ابن
٨	فلقيهما طويس فلقيهما: فلقيهما طويس
١٣	با: أبا

- ٣ توفي: فى النجوم الزاهرة ١/٣٨٠: «... لما ضعف أمر عبد الرحمن بن خالد أمير مصر... فعزله الخليفة هشام... وولى حنظلة...»، انظر أيضاً حكام مصر لفستق ٤٥ - ٤٦ // حَنْظَلَةُ... الكلبى: انظر كتاب الولاة ٨٠ - ٨٢
- ٤ خَيْر بن نُعَيْم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٧ - ٨ وحاشية سطر ٨
- ٥ - ١٤، ٤١٣ بن (ابن) الكلبى... أهلى: ورد النص فى الأغاني ٣/٣٣ - ٣٦
- ١٠ أبى نعيم: فى الأغاني ٣/٣٣: «أبى عبد النعيم»
- ١١ - ١٢ احتمل... سعيد: انظر الأغاني ٣/٣٤ حاشية ١
- ١٣ با (أبا) النعيم: قارن هنا حاشية سطر ١٠

الشعر ادى تقدم غير أنه زاد فيه ثلاثة آخر <من المديد> :
 فشرابى ما أصيغ وما أشتكى ما بى إلى أحد
 ٣ من بنى المغيرة لا خامل يَكْسٍ ولا جَجِدِ
 نظرت يوماً فلا نظرت بعده عيني إلى أحد
 ثم ضرب بالدف الأرض. فقال سعيد: ما رأيت كالיום قط شعراً
 ٦ أجود ولا غناء أحسن. فقال له طويس: يا ابن الحُسام أو تدرى من يقوله؟
 قال: لا والله. قال: قالت عمك خولة بنت ثابت تُشَبِّبُ بعمارة بن الوليد
 ابن المغيرة المخزومي. فخرج سعيد وهو يقول: ما رأيت كالיום قط بمثل
 ٩ ما استقبلنى به هذا المخنث! والله لا يُقْلِتُنِي! فقال يزيد: دَعْ هذا وأمه
 ولا ترفع به رأساً.

وعن ابن مسكين قال: قدم بن سريج المدينة فغناهم، واستظرف
 ١٢ الناس غناؤه وآثروه على كل أحد من أهل صناعته، وطلع عليهم طويس
 فسمعهم يقولون ذلك، فاستخرج دُفَّهُ من حِصْنِهِ، ثم تَقَرَّ به وغناهم يشعر
 عمارة بن الوليد المخزومي فى خولة بنت ثابت، عارضها بقصيدتها فيه
 ١٥ <من مجزوء الوافر> :

يا خليلي نابنى سُهَيْدِي وصدع حُبكم كِبْدِي

-
- ٢ أصيغ: أصيغ
 ٣ المغيرة لا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: آل المغيرة لا، انظر الأغاني ٣/ ٣٤
 ١١ ابن: أبى، انظر الأغاني ٣/ ٣٥ // بن: ابن
 ١٢ غناؤه: لعل الأصح: غناؤه
 ١٦ يا... كِبْدِي: لهذا البيت صدر مختلف وفقاً للأغاني ٣/ ٣٥. فقد تغيّر وزن العروض

-
- ١ تقدم: انظر هنا ص ٤٠٩: ٧-٩
 ٣ يَكْسٍ ولا جَجِدِ: انظر الأغاني ٣/ ٣٤ حاشية ٥
 ١٤ عمارة بن الوليد: انظر ترجمته فى تاريخ التراث العربى لفؤاد سيزكين (بالألمانية) ٢/ ٢٧٣

فقلبي مُشَعَّرُ حزنًا بذات الخالِ في الخَدِّ
[فما لآقى ذوو عشقي عَشِيرَ العُشْرِ من جَهْدِ
فأقبل عليهم ابن شُرَيْج وقال: هذا والله أحسن الناس غناء].^٣

(٢٦٩) وعن المدائني أن طويساً تبع جارية فراوغته، فلم ينقطع عنها. فلما جازت بمجلس فيه قوم وقفت ثم قالت: يا هؤلاء، لى زوج ولى صديق ولى مولى كلن يَنْكِحُنِي. فَسَلُّوا هذا ما يريد منى! فقال: ٦ أَضِيقْ ما وسعوه منك. ثم أخرج دفة ونقر وجعل يتغنى <من مجزوء الوافر>:

أَفِيقْ يا قَلْبُ عن جُمْلٍ فَجُمْلٌ قَطَعَتْ حَبْلِي^٩
أَفِيقْ عنها فَقَدْ عُنِيَ تَ حَوْلًا في هَوَى جُمْلٍ
وكيف يطيق محزونٌ بِجُمْلٍ هَائِمُ العَقْلِي
بَرَّاهِ الحُبِّ في جُمْلٍ وَحَسْبُ الحُبِّ من ثِقَلِ^{١٢}
[وَحَسْبِي قَبْلَ ما أَلْقَى من التَّفْنِيدِ والعَذَلِ
وَقَدِّمًا لَامِنِي فيها فلم أَخْفِلْ بهم أهْلِي]

٢- ٣ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٦ كلن: كان

١١ العقلى: العقل، انظر الأغاني ٣٦/٣

١٣- ١٤ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ مُشَعَّرٌ: فى الأغاني ٣٥/٣: «مُشَعَّرٌ»

٢ ذُوو: فى الأغاني ٣٥/٣: «أخو» // عَشِيرَ: انظر الأغاني ٣٥/٣ حاشية ٣

١١ يطيق: فى الأغاني ٣٦/٣: «يُفِيقُ»

١٣ قبل: فى الأغاني ٣٦/٣: «فِيكَ»

ذكر سنة عشرون ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم أربعة أذرع فقط. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف محرراً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة هشام بن عبد الملك، وحنظلة بن صفوان الكلبي على حرب مصر، والقسم بن عبيدالله بن الحبحاب على الخراج، وخَيْر بن نُعَيْم على القضاء.

٩ فيها كان ظهور أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. وأمه أم ولد يقال لها جيداً سندياً. قال عوانة بن الحكم: لم تنجب سندياً إلا أم زيد بن علي المشار إليه، وأم المفضل بن

١ عشرون: عشرين

٩ أبو: أبي

٣ أربعة... فقط: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): «ذراعان وعشرون إصبع»

٣- ٤ إصبعان ونصف: في درر التيجان ٨٤ ب: ١٨ (حوادث ١٢٠): «ثلاثة عشر إصبعاً»

٧- ٨ خَيْر بن نُعَيْم: انظر هنا ص ٤٠٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٧- ٨ وحاشية سطر ٨

٩- ١٠ ظهور... طالب: انظر الأعلام ٩٨/٣ - ٩٩، والمراجع المذكورة هناك؛ مروج الذهب ٣٦٢/٦، والمراجع المذكورة هناك

١٠ جيداً: في تاريخ الطبري (كتاب الفهارس ١١١): «جيداً (حيدان) أم ولد للحسين»

١١- ١، ٤١٥ المفضل بن المهلب: انظر الأعلام ٢٠٥/٨

المهلب، وأم عبدالله بن خازم. طلب أبو الحسين زيد رضى الله عنه، وبايعه خلق كثير بالكوفة فى هذه السنة، وكانت له عدة وقعات مذكورة، وأقام كذلك إلى سنة أربع وعشرين ومائة. فقتل رحمة الله عليه، وقيل ٣ قتل سنة ثلثين ومائة وليس بصحيح.

وقال الزبير بن بكار: قتل يوم الاثنين لليلتين خلتا (٢٧٠) من صفر سنة عشرين ومائة، وله يوم قتل اثنان وأربعون سنة. وصلب بالكوفة ولم ٦ يزل مصلوباً إلى سنة ست وعشرين ومائة. ثم نُزِّلَ، [بأشر قتلته يوسف ابن عمر وصلبه].

٩

ذكر سنة إحدى وعشرين ومائة

الليل المبارك فى هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً ١٢ وثلاثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنَظَلَةُ بن صَفْوَان بحاله، وكذلك القسم بن عبيدالله، والقاضى خَيْر بن نُعَيْم بحالهما. ١٥
فيها سقط نجم من السماء إلى الأرض حتى أضاءت له الدنيا. وكان

٧ - ٨ ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش

- ١ طلب: يبدو لى أن مفعول الجملة قد سقط: طلب [الخلافة] أو ما شابه
- ٣ - ٤ أربع... مائة: وفقاً لفؤاد سزكين، تاريخ التراث العربى (بالألمانية) ١/ ٥٥٦، قتل سنة ١٢٢
- ١١ عشرون إصبعاً: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «ست أصابع» // ستة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «خمس»
- ١٢ ثلثة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١ (حوادث ١٢١): «ثمانية»

سقوطه بأرض الرقة. فأضاءت من نوره دمشق وأرضها. وأقام الضوء تقدير ما يقرأ الإنسان سورة يس ولم يحصل منه أذا في الأرض. وتعجبت الناس لذلك عجباً شديداً، وورّخت الناس أعمار أولادهم بسقوط هذا النجم. ذكر ذلك بن الجوزي في كتابه المعروف بمرآة الزمان، وكان ذلك في شهر رمضان من هذه السنة حتى قيل إنها كانت ليلة القدر منه ٦ والله أعلم.

ذكر سنة اثنين وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٩ الماء القديم ذراعان وستة أصابع. مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنَظَلَة بن صَفْوَان بحاله، وكذلك القسم بن عبيد الله والقاضي خَيْر بن نُعَيْم بحالهما.

٢ أذا: أذى

٤ بن: ابن // امرأة: امرأة

- ٤ بن (ابن) الجوزي... الزمان: للأسف لم أحصل على نسخة من المؤلف للمقارنة
٩ ذراعان... أصابع: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ذراعان فقط» // خمسة: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثمانية»
١٠ ثمانية: في درر التيجان ٨٥ آ: ٥ (حوادث ١٢٢): «ثلاثة»

فيها كان بمصر غلاء كثير، وسببه أن النيل أسرع في هبوطه، وظهر تلك السنة فار عظيم (٢٧١) حتى إنه دخل إلى الدور بالمدينة وكثر وتزايد. وكثر القتل فيه وأروحت الدور والأزقة من كثرة قتله وموته. ^٣ وحصل للناس من رايحته وباء كثير وضعف حتى لا كان يقدر الإنسان أن يفكر في مأكول، وعاد كلما يأكله يقذفه. وكانت سنة شديدة على الناس بسبب الفار. ولم يزال الحال كذلك إلى سنة ثلث وعشرين. ذكر ذاك ^٦ صاحب تاريخ القيروان وقال: إن هذا الفار أول ما ظهر بأرض القيروان وتوصل إلى مصر، وقال في صفة خلقه إنه كان كبيره في قدر القط، وصغيره في قدر الخنفس. وكان أكثره بثلاثة أرجل يدين ورجل واحدة، ^٩ وكان فيه شيء له زلومة كزلومة الفيل، وشيء له آذان كأذان المعز الزرابي وعدة أصناف أخر.

١٢

ذكر سنة ثلث وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان فقط. مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وثلاثة عشر ^{١٥} إصباعاً.

٦ يزال: يزل

١١ آخر: أخرى

٧ تاريخ القيروان: انظر هنا المقدمة الألمانية ٩، انظر أيضاً كنز الدرر ٨/٦ (المقدمة الفرنسية)

١٤ ذراعان فقط: في درر التيجان ٨٥ آ: ٩ (حوادث ١٢٣): «ثلاثة أذرع واثان وعشرون إصباعاً»

ما لخص من الحوادث

٣ وكذلك القسم بن عبيد الله والقاضى خَيْر بن نَعِيم .
الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وَخَنْظَلَة بن صَفْوَان بحاله،

ولم تزال الناس من أهل مصر فى أشد ما يكون من ذلك الفار
المقدم ذكره إلى أن طلع النيل المبارك وغرقه جميعه وغسل الأرض منه .
٦ وخصبت مصر تلك السنة خصباً حسناً، ورخصت الأسعار فيها، وكانت
سنة كثيرة الخير والعافية وفصلت الناس من ذلك الضعف، لكن بعد أن
أقاموا أربعة عشر شهراً، وتوفى فيه خلق كثير من أعيان الناس، وكانت
٩ العاقبة فى هذه السنة إلى خير فله الحمد والمنة .

وفىها ظهر بالغرب رجل يعرف بالطيار .

ذكر صاحب تاريخ (٢٧٢) الأندلس وقال إنه كان يوجد يوماً بغرناطة
١٢ وثنائى يوم بطليطلة، وشاعت أخباره وتبعته الناس، وعاد له حشد عظيم
ولا رآه أحد يأكل طعاماً ولا يشرب ولا يتغوط . وأفسد عقول أهل جزيرة
الأندلس، وتكلموا فيه بكلام كثير لا يسع إيراده . وآخر أمره أنه عدم ولا
١٥ علم له خبر، وكانت مدة ظهوره إلى حين عدمه سنتين وأربعة أشهر ولا
علم أحداً نسبه ولا أصله ولا من أين كان مأناه ولا أين ذهب . وكان من
حليته أنه رجل تام الخلق، حسن الصورة، أشقر اللون واللحية، غير

٤ تزال : نزول

١٦ أحداً : أحد

٥ المقدم ذكره : انظر هنا ص ٤١٧ : ٢ - ١١

١١ تاريخ الأندلس : لم أعثر على هذا المؤلف ومؤلفه ؛ عن الطيار انظر مقالة «جعفر بن
أبى طالب» لفيتشا فاليري ٣٧٢

شايب، يتحدث بكل لسان ويعلم سائر العلوم، ويدرى جميع المذاهب والأديان، ولا ينكر على أحد دينه من سائر الأديان، ولا روى أنه صلا ولا فعل تكليفاً. فحارت عقول الناس منه ولا علم له اسم غير أن الناس^٣ كانوا يقولون السيد السيد. وربما إن بالأندلس جمع كثير يعتقدونه إلى الآن يتوارثون الأبناء من الآباء، وهؤلاء الطائفة يعرفون بالسيدية، والله أعلم بحاله.

ذكر سنة أربع وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعاً. مبلغ الزيادة ثمانية^٩ عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان، وحَنَظَلَة إلى أن عزل،^{١٢} وولى مكانه حفص بن الوليد بن رفاعه، وضم إليه الخراج مع الصلاة، والقاضى خَير بن نَعِيم بحاله.

٢ صلا: صلى

- ٩ ثلاثة... إصبعاً: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٢٤): «أربعة أذرع وثمانية أصابع» // اثنان وعشرون: فى النجوم الزاهرة ٢٩٥/١: «اثنان عشر» // ثمانية: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١٣ (حوادث ١٢٤): «سنة»
- ١٢ حَنَظَلَة إلى أن عزل: انظر كتاب الولاة ٨٢
- ١٣ حفص... رفاعه: فى كتاب الولاة ٧٤: «حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله بن الحارث بن جبيل بن كليب بن عوف بن معاوية بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت»

قال صاحب تاريخ الأندلس: فى هذه السنة ضخم أمر الرجل المعروف بالسيد الطيار. واختلفت فيه الأقاويل. فمنهم من ادعى أنه جعفر ٣ ابن أبى طالب رضى الله عنه، وأن الله عزوجل أعاده حياً يطير (٢٧٣) فى الدنيا حيث شاء. وهذه الطائفة يدعون أنهم شاعدوا له جناحان إذا أراد الطَّيْرَانُ نشرهما من تحت إبطيه. ومنهم من ادعى أنه صاحب خطوة وأنه ٦ قطع بحر الأندلس إلى الزاب فى خطوة. وأنهم كانوا رفقاؤه. ومنهم طائفة من النصارى قالوا: هذا عيسى بن مريم، وهذه صفته التى فى الإنجيل فعبدوه. ومنهم طائفة من المسلمين قالوا: فيه أقوال صعبة لا ٩ يسعنا ذكرها. وكان عدمه رحمة للناس لاختلاف الآراء فى أمره، والله أعلم بحقيقته.

ذكر سنة خمس وعشرين ومائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

١٢

الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصباعاً.

ما لخص من الحوادث

١٥

الخليفة هشام بن عبد الملك إلى حين وفاته فى هذه السنة فى تاريخ

٢	الأقوايل: الأقاويل
٤	جناحان: جناحين
٧	بن: ابن

١ تاريخ الأندلس: انظر هنا ص ٤١٨، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١١

١٣ - ١٤ الماء... إصباعاً: حوادث سنة ١٢٥ ناقضة فى درر التيجان

١٦ هشام... السنة: فى درر التيجان ٨٥ آ: ١٥ - ١٦ (حوادث ١١٤): «فى هذه السنة

توفى هشام... لست خلون من ربيع الآخرة من السنة المذكورة»

ما يأتى. وحفص بن الوليد على مصر حربها وخراجها، والقاضى خَير بن نُعيم بحاله.

- ٣ توفى بالرصافة من قنسرين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة. وقد بلغ من العمر إحدى وستين سنة، وقيل ثلثة وخمسين سنة. والأول أصح. وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام.

٦ صفته رحمه الله

- كان أبيض أحول جسيم طويل جميل، يخضب بالسواد. مولده عام قتل فيه مصعب بن الزبير سنة اثنين وسبعين. فى تاريخ القضاء منقلب العين، رُبعة.

كتابه

سالم مولاه، وسعيد بن عبد الملك.

- ٣ بقين: مذكور بالهامش: خلون، وهو الأصح، انظر الكامل ٢٦١/٥؛ كتاب الأنساب لزამبور ٣

- ٧ جسيم طويل جميل: جسيماً طويلاً جميلاً

- ٤ - ٥ العمر... سنة: فى تاريخ القضاء، ص ١٤٨: «وسنة يومئذ ثلث وخمسون سنة وقيل أربع وخمسون وشهور وقيل ست وخمسون»؛ فى الكامل ٢٦١/٥: «وعمره خمس وخمسون سنة، وقيل ست وخمسون سنة»
٥ الأول أصح: وفقاً لغابريالى، مقالة «هشام» ٤٩٣، التاريخ الثانى هو الصواب// مسلمة: فى تاريخ القضاء، ص ١٤٨: «مسلم»
٨ تاريخ القضاء: انظر تاريخ القضاء، ص ١٤٨، انظر أيضاً نهاية الأرب ٢١/٢٦٠
١١ - ٢، ٤٢٢ سالم... حارثة: فى نهاية الأرب ٢١/٤٦٢: «سعيد بن الوليد، والأبرش الكلبي، ومحمد بن عبدالله بن حارثة»، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

[في تاريخ القضاى: سعيد بن الوليد الأبرش، ثم محمد بن عبدالله
ابن حارثة والله أعلم].

حجابه

٣

غالب مولاه وهو بن مسعود.

نقش خاتمه

الحكم للحكم الحكيم، والله أعلم.

٦

(٢٧٤) ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

٩ كنيته أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
وباقى نسبه قد علم فيما تقدم، يلقب خليف بنى مروان والقاتك والزنديق.
ذكر ذلك عنه أرباب التواريخ وأمرهم وإلى الله. وإنما نحن ناقلوا
١٢ أخبار ومتبعو آثار والعهدة فيما نذكره عنه على الأصل فى ذلك.

٢ - ١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١ الأبرش: لعل الأصح: والأبرش، انظر نهاية الأرب ٢١/٤٦٢، قارن هنا ص ٤٢١،
الهامش الموضوعى، حاشية أسطر ١١ - ٢، ٤٢٢

٤ بن: ابن

١١ ناقلوا: ناقلو

١ تاريخ القضاى: انظر تاريخ القضاى، ص ١٤٩

٤ غالب... مسعود: فى تاريخ القضاى، ص ١٤٩: «غالب مولاه»، كذا فى نهاية
الأرب ٢١/٤٦١

٦ الحكم... الحكيم: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٤٩؛ نهاية الأرب ٢١/٤٦٢

٧ - ٨ الوليد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٧٠ - ٣٧٣

أمه تكنى أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى.

ببيع له وهو بالرصافة لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس^٣ وعشرين ومائة، وله يومئذ ثمان وثلثون سنة. وكانت أيامه سنة وشهرين وأحد وعشرين يوماً. وكان أبوه يزيد قد عهد له بعد هشام، وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهممة إلى الأكل والشرب واللهو والطرب.^٦

تحكى عنه أمور قبّاح من الاستهتار بأمر الدين والاشتغال بالمحارم. ونحن نذكر من ذلك طرفاً والعهدة فيه على ناقله فى الأصل.

فأما اشتغاله بالمحارم وتعمقه فى اللذات فقد ذكر صاحب كتاب^٩ الأغانى ما رواه عن عمرو بن القارّى بن عديّ قال: قال الوليد بن يزيد ابن عبد الملك يوماً: لقد اشتقتُ إلى مَعْبَد، فَوَجَّهَ البريدُ إلى المدينة فأتى به، وأمر الوليد بيزكّةٍ قد هيت فمليت بالخمير والماء، وأتى بمعبد فأمر به^{١٢} فجلس، والبركةُ بينهما، وبينه وبينه سترٌ قد أَرْجَى. فقال له: يا معبد غتنى. صوت <من البسيط>:

لَهْفَى عَلَى فِتْيَةٍ دَلَّ الزَّمَانُ لَهُمْ فَمَا يَصِيبُهُمْ إِلَّا بِمَا شَاءُوا^{١٥}

١٢ هيت فمليت: هُيْتُ فَمَلَكْتُ

١- ٢ أمه... الثقفى: انظر الأغانى ١/٧

٣ لسبع: فى مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٣٦: «لست»، انظر أيضاً كتاب الأنساب لزمامور

٥ أحد: فى تاريخ القضاء، ص ١٥١: «اثنين»

١٠- ١٠، ٤٢٤ عمرو... رأيت: ورد النص فى الأغانى ١/ ٥٢- ٥٣، انظر أيضاً نهاية الأرب

٢٦٧- ٢٦٢/٤

١٥ يَصِيبُهُمْ: فى الأغانى ١/ ٥٢: «أصابَهُمْ»

- ما زال يعدوا عليهم صرف دهرهم حتى تَفَانُوا وريب الدهر عَدَاءُ
(٢٧٥) أَبْكَى فَرَأَهُمْ عَيْنِي وَأَرْقَاهَا إن التفرُّق لأحباب بَنَاءُ
- ٣ قال: فغناه إياه والغنى فيه لمعبد. فرفع الوليد الستَ ونزع ملاء مطيئة كانت عليه، وقَذَفَ نفسه في تلك البركة. فَهَلْ فيها حتى بان ظهره. ثم أتوه بأثواب غيرها وتلقَّوه بالمجامر والطيب ولفف في تلك الأثواب المطيئة وجلس ثم قال: صوت <من الكامل>:
- يا رَبِّعْ ما لك لا تُجِيبُ متيماً قد عاج نحوك زائراً ومُسَلِّماً
جاءتْكَ كلُّ سحابةٍ هَطْأَلةٍ حتى تُرَى عن زهرةٍ متبسِّماً
- ٩ قال: فغناه إياه، والغنى فيه لمعبد. فدعا له بآلاف من دنانير وبدر من دراهم فصَبَّها بين يديه ثم قال له: انصرف إلى أهلك واكْتُم ما رأيتَ.
- وأما استهتاره بأمر الدين فقد ذكر الطبري والمسعودي وغيرهما من
- ١٢ أرباب التاريخ ممن عُنوا بجمع أخبار العالم أن الوليد بن يزيد بن عبد الملك نظر يوماً في المصحف لينظر قائله فطلع له: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ الصَّدِيدِ!﴾، الآية. فمزق
- ١٥ المصحف وأنشد يقول <من الوافر>:

١ يعدوا: يَغْدُو

٣ الغنى: الغناء // ملاء: مُلَاءَةٌ

٩ الغنى: الغناء

١٣ القرآن ١٤/١٥ - ١٦

١٤ الصديد: مذكور بالهامش: صديد، والأصح: صَلِيد، انظر القرآن ١٦/١٤

١ صرف: في الأغاني ٥٢/١: «ريب»

١١ الطبري: انظر تاريخ الطبري ١٧٧٥/٢

١٢ - ٢، ٤٢٥ الوليد... الوليد: ورد النص في مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤ باختلاف بسيط؛

الأغاني ٤٩/٧؛ النجوم الزاهرة ٢٩٩/١

تُهَدُّدُنِي بِجَبَّارٍ عَنِيدٍ فَهَا أَنَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ
 إِذَا مَا جِئْتَ رَبُّكَ يَوْمَ حَشْرِ فَقُلْ يَا رَبِّ مَرْقَنِي الْوَلِيدُ
 فلم يعيش بعدها إلا أيام قلائل ومات.

ذكر سنة ست وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ذراعان وستة وعشرون إصبعا. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإصبع ونصف محرراً.

(٢٧٦) ما لخص من الحوادث

الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك إلى حين وفاته في هذه السنة^٩ في تاريخ ما يأتي. وكان قد عزل حفص وولى مكانه عيسى بن أبي عطاء، والقاضي خنير بن نعيم بحاله.

١ أنا جَبَّار: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: أنا ذاك جَبَّار، انظر الأغاني ٤٩/٧؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤

١ تَهْدُدُنِي... عَنِيد: في الأغاني ٤٩/٧؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٤٤: «أَتَوَعَدُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ»

٢ ما جِئْتَ: في الأغاني ٤٩/٧: «لَا قِيَّتْ»

٦ عشرون: في النجوم الزاهرة ٣٠٠/١: «ستة عشر» // ستة: في النجوم الزاهرة ١/٣٠٠: «سبعة»

٧ إصبع ونصف: في النجوم الزاهرة ١/٣٠٠: «اثنى عشر إصبعا»

١٠ - ١١ ولى... عطاء: في النجوم الزاهرة ١/٢٩١ (حوادث ١٢٤): «ثم صرّفه [يعني حفص] الخليفة الوليد بن يزيد... عن الخراج وولاه عيسى بن أبي عطاء يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وانفرد بالصلاة...، انظر أيضاً حكام مصر لفستفالد ٤٦

وتوفى لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وعمره يومئذ أربعين سنة وقيل: إحدى وأربعين، واختلف فى سبب موته.

٣ فذكر جماعة من المؤرخين أنه كان متصيداً على أميال من تدمر وأنه شرب حتى ثمل، وركب حصانه فأثا به إلى فجوة بين جبلين، فأعنته أن يقفز به تلك الفجوة، فألقاه فيها فمات. ومنهم من ذكر أن الحصان رما به ٦ ورمحه على قلبه فلم يختلج.

وعن الدولابى والواقدي رحمهما الله تعالى، وهما من علماء التاريخ أن يزيد ابن عمه الوليد نفذ خلفه عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف، ٩ فقتلته حتى قتله على أميال من تدمر فى التاريخ المذكور، وكان قبل ذلك

٢	أربعين سنة: أربعون سنة// أربعين: أربعون
٤	فأثا: فأتى
٥	رما: رمى

- ١ لليلتين بقيتا: فى درر التيجان ٨٥ ب: ١٣ (حوادث ١١٦) «نهار يوم الخميس لثلاث بقين»؛ وفقاً للامنس، مقالة «الوليد بن يزيد» ١٢٠٤، قتل فى ١٧ أبريل سنة ٧٤٤
- ٢ وعمره... إحدى وأربعين: فى تاريخ القضاعى، ص ١٥١: «وله اثنتان وأربعون سنة»؛ فى مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٣٦: «وهو ابن أربعين سنة»
- ٣- ٣، ٤٢٧ أنه... مولاهم: فى درر التيجان ٨٥ ب: ٢- ٤ (حوادث ١٢٤): «أنه ركب ذلك اليوم وقد اشتد به السكر فأثا [الأصح: فأتى] إلى فجوة بين جبلين [الأصح: جبلين]. فغضب حصانه ليوتب به تلك الفجوة فتزل به على أم مخه فهلك هو والجود جميعاً، ومنهم من ذكر أنه تقطر عن حصانه فغضبه الحصان بحافره فمات من يومه. وعن الدولابى والواقدي وهما من علماء التاريخ أن الوليد قتل على أميال من تدمر لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، وعمره يومئذ أربعون سنة. قتله بن [الأصح: ابن] عمه يزيد بن الوليد بأمر منه لعبد العزيز بن الحجاج بن يوسف فباشر قتله»

قد أخذ البيعة لابنيه الحكم وعثمان. فأغرا ذلك الحال ابن عمه يزيد
فعمل على قتله فقتل وهو الصحيح. [وقيل الذي باشر قتله وَجْه الفَّاس
مولاهم والله أعلم.]^٣

صفته

جميل جسيم، أبيض مشرب حمرة، رَبَّعة، قد وخطه الشيب وقيل:
كان طويلاً.^٦

كتابه

سالم مولاه ومن بعده يوسف بن مهرويه وعاص بن مسلم.^٩

حجابه

عيسى بن مقسم ثم مولاه قطرى.

نقش خاتمه

يا وليد احذر الموت، و... الوليد والله أعلم].^{١٢}

١ فأغرا: فأغرى

٢- ١٢ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٢ وَجْه الفَّاس، لعل الأصح: وجه الفَّلَس، انظر تاريخ الطبرى ١٨٠٩/٢

١٢ ... الوليد: كلمتان غير واضحتين

٢- ٣ وقيل ... مولاهم: انظر تاريخ القضاى، ص ١٥١

٨ سالم ... مسلم: فى تاريخ القضاى، ص ١٥٢: «العباس بن مسلم»، كذا فى نهاية
الأرب ٤٨٧/٢١، قارن مقالات ليوركمان ٥٨

١٠ عيسى ... قطرى: فى تاريخ القضاى، ص ١٥٢: «قطرى مولاه»، كذا فى نهاية
الأرب ٤٨٧/٢١

١٢ يا وليد ... الموت: كذا فى تاريخ القضاى، ص ١٥١؛ نهاية الأرب ٤٨٧/٢١

ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

٣ كنيته أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وباقي نسبه قد علم فيما تقدم، ويلقب يزيد الناقص لأنه نقص الناس أعطياتهم وقيل لقصر يديه. كان ناقص الوركين فسمى لذلك، ويقال إن جده يزديجرد كان مخدجاً ناقص الوركين. فضرب إليه في الشبه. ولد في الكعبة في حياة أبيه الوليد. أمه شاهفرند بنت فيروز بن كسرى يزديجرد بن شهریار.

٩ بويج له لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة (٢٧٧) سنة ست وعشرين ومائة. وله خمس وثلثون سنة وقيل: ست وأربعون سنة. وكانت أيامه خمسة أشهر ويومين.

٥ لذلك: كذلك

- ١ - ٢ يزيد... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ص ٣٧٤ - ٣٧٦
- ٤ - ٥ يلقب... لذلك (كذلك): قارن الكامل ٥/٢٩١؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٥٤
- ٤ لأنه... أعطياتهم: في درر التيجان ٨٥ ب: ١٥ - ١٦ (حوادث ١١٦): «فإن أباه الوليد... كان قد زاد في أعطيات الناس، [لما] ولي يزيد قطع ذلك ونقصهم فسمى بالناقص»
- ٧ شاهفرند: في لطائف المعارف ٨٠: «شاه فرند»، انظر لطائف حاشية ٥؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٨١// شهریار: انظر لطائف المعارف ٨٠ حاشية ٦
- ٩ - ١٠ كانت... يومين: في مروج الذهب ٤/رقم ٢١٦٩: «فكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وخمسة أيام» وأيضاً يومين: في تاريخ القضاة، ص ١٥٢: «أياماً»

كان فصيحاً معجباً بنفسه وأظهر حسن السيرة. وكان لما أفضى إليه الأمر قبض على الحكم وعثمان وَلَدَيَّ الوليد واعتقلهما، ولم يزالا في الحبس إلى أن ولى مروان الحمار فقتلا حسبما يأتى من خبرهما فى ٣ موضعه إنشاء الله تعالى.

ويقال إن الوليد بن يزيد حمل وصلى عليه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ودفن بباب الفرائيس. وقال الدولاىي: حمل رأسه إلى دمشق ٦ ونصب فى مسجدها، ولم يزل أثر دمه على الجدران إلى أن قدم المأمون دمشق سنة خمس عشرة ومايتين فأمر بحكه. توفى يزيد رحمه الله فى ذى الحجة من هذه السنة، وصلى عليه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد ٩ الملك. ثم نيشه مروان الجعدى فى أيام خلافته وصلبه ميتاً.

[فى تاريخ القضاعى أنه توفى بعد الأضحى بالطاعون، وله أربعون ١٢ سنة].

صفته

أسمر، حسن الوجه، معتدل القد، أعرج، خفيف العارضين.

٥ الوليد بن يزيد: يزيد بن الوليد
١١ - ١٢ ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش

٨ سنة... مايتين: انظر الكامل ٤١٨/٦
٨ - ٩ توفى... السنة: فى درر التيجان ٨٦ آ: ٢ (حوادث ١٢٦): «ومات مسموماً وقيل بل حُف أنفه فى ذى الحجة سنة ست وعشرين ومائة»
١١ تاريخ القضاعى: انظر تاريخ القضاعى، ص ١٥٢

كتابه

الربيع بن عرعر الحارثي، وليث بن سليمان، وبكر بن شَمَاح
٣ أيضاً.

حجابه

قطن، وقطري وسلام موليائه.

نقش خاتمه

يا يزيد، قم بالحق تصيبه، والله أعلم.

ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وبعض خبره

كنيته أبو إسحق إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وياقي

٢ الحارثي: كذا في الأصل // بكر: بكير، انظر تاريخ الطبري ٨٣٨/٢

٧ تصيبه: تُصِبْه

٢ الربيع... شَمَاح: في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «ثابت بن سليمان»، كذا في نهاية

الأرب ٥٠٤/٢١، قارن مقالات ليبيوركمان ٥٨ // الربيع بن عرعر: انظر تاريخ

الطبري ٨٣٩/٢ // بكر (بكير) بن شَمَاح: في تاريخ الطبري ٨٣٨/٢ (حوادث ٧٢):

«... وكان يكتب للوليد بن يزيد بكير بن الشَمَاح»

٥ قطن... موليائه: في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «قطن مولاه وقيل سلام»، في نهاية

الأرب ٥٠٥/٢١: «قطري مولاه. وقيل سلام»

٧ يا... تصيبه (تُصِبْه): في تاريخ القضاة، ص ١٥٣: «يا يزيد قم بالحق»؛ في نهاية

الأرب ٥٠٤/٢١: «يا يزيد، قم بالحق. وقيل: كان نقش خاتمه: العظمة لله»

٨ - ٩ إبراهيم... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ص ٣٧٦ - ٣٧٧

٨ إبراهيم... الملك: في درر التيجان ٨٦ آ: ٤ (حوادث ١٢٦): «وهنا خلاف في نسبه

هل هو الوليد بن يزيد أو الوليد بن عبد الملك»

نسبه فقد علم، يلقب المخلوع. أمه أم ولد خرسانية، كانت أمة لمصعب ابن الزبير. وقال المدايني: هي أمة بربرية. وفي تاريخ القضاعي أن أمه أم ولد اسمها نعمة، وقيل اسمها خشف، وكان عاجزاً ضعيف الرأي، وكان^٣ أتباعه يسلّمون عليه تارةً بالخلافة. وثارة بالإمرة.

بويح (٢٧٨) له في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وله ثمان وثلثون سنة. وقيل غير ذلك، وكانت أيامه سبعين يوماً وقيل: شهرين^٦ وأحد وعشرين يوماً. وقيل: شهرين وعشرة أيام.

وتوفي في سنة اثنين وثلثين ومائة لأن مروان بن محمد بن مروان خلعه، وبقي بعد ذلك إلى هذا التاريخ. فقتله أبو عون يوم الزاب معمن^٩ قتل من بنى أمية. وقيل غرق، وقيل بل قتله مروان في هذا التاريخ وصلبه، والله أعلم.

١	خرسانية: خراسانية
٤	ثارة: تارة
٩	معمن: مع من

- ١ أمه... خرسانية (خراسانية): قارن مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي ٩٩٠/٣
- ٢- ٤ تاريخ... بالإمرة: ورد النص في تاريخ القضاعي، ص ١٥٣
- ٤- ٨ أتباعه... مائة: قارن الكامل ٣١١/٥
- ٧ شهرين... أيام: كذا في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤
- ٨- ١١ مروان... صلبه: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي ٩٩٠/٣؛ حكام مصر لفيفتفلد ٤٧
- ٩ أبو: في تاريخ القضاعي، ص ١٥٤: «ابن»

ذكر سنة سبع وعشرين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ذراعان وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً واثنا عشر إصبعاً.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك إلى حين خلع في هذه السنة في تاريخ ما يأتي ذكره.

سبب خلع إبراهيم بن الوليد أن مروان بن محمد بن مروان كان ٩ والياً على أرمينية من قبل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. فلما بلغه قتله الوليد، سار إلى يزيد يطلب بدمه، فمات يزيد قبل وصوله، وولى أخوه إبراهيم. ووصل مروان إلى حمص وعسكر بها. فأنفذ إليه إبراهيم جيشاً ١٢ عليه سليمان بن هشام فالتقيا. فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن الغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد المقتول، وكانا في السجن كما تقدم من ذكرهما بحبس دمشق. وضمن عنهما أنهما لا يؤخذ لهما بقتل ١٥ أبيهما، فأبو عليه واقتلوا فانهزم سليمان ابن هشام ومن معه. وقتل من

١٥ فأبو: فأبياً // ابن: بن

٣ ثلاثة... إصبعاً: في النجوم الزاهرة ١/٣٠٤: «ثلاثة أصابع»

٨ سبب... الوليد: انظر مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي ٣/٩٩٠ - ٩٩١؛ مقالة

«مروان الثاني بن محمد» لزيترستين ٣/٣٦٥ - ٣٦٦

٨ - ١٠، ٤٣٣ مروان... المؤمنينا: ورد النص في تاريخ القضاة، ص ١٥٥ - ١٥٦

١٤ ضمن... لهما: في تاريخ القضاة، ص ١٥٦: «ضمن لهما أن لا يؤاخذاهم»

عسكره خلق كثير. وأخرج مروان الأسراء من جيش سليمان، فأخذ (٢٧٩) عليهم البيعة للغلامين ابني الوليد المحبوسين، وخلا عنهم. فانضموا إليه، ورجع سليمان إلى دمشق مهزوماً. واجتمع رأيه ورأى^٣ إبراهيم على قتل الغلامين، فأنفذ إليهما من خنقهما وشدا في العهد مقتولين. ونهب سليمان ما كان في بيت المال وقسمه وهرب. ودخل مروان دمشق وأتى بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتى بأبي محمد^٦ السفيناني في قيوده وكان معهما في السجن. فسلم على مروان بالخلافة فقال له مروان: مه؟ فقال: إنهما جعلاهما لك. وأنشده بيتاً ادعى أن الحكم قاله في السجن بموافقة أخيه له في ذلك وهو <من الواقف>: ^٩ فإن أقتل أنا وولئ عهدي فمروان أمير المؤمنين ثم خلع إبراهيم، وبويع لمروان بهذا السبب، والله أعلم.

١٢ صفة إبراهيم المخلوع

جميل، جسيم، أبيض مشرب حمرة، خفيف العارضين، صغير العينين، طويل، له ضفيران.

١٥ كتابه

إبراهيم بن أبي جمعة.

حجابه

١٨ قطري مولى الوليد، ثم وردان موله.

٢ خلا: لعل الأصح: خلى، انظر تاريخ القضاى، ص ١٥٦

١٠ فإن... المؤمنين: ورد البيت في تاريخ الطبرى في ٢/١٨٩١؛ الكامل ٥/٣٢٣

١٦ إبراهيم... جمعة: في تاريخ القضاى، ص ١٥٤: «ركبن بن السراج اللخمى»؛ في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١: «بكبر بن السراج اللخمى»، قارن مقالات ليوركممان ٥٨

١٨ قطري... موله: كذا في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١؛ في تاريخ القضاى، ص ١٥٤: «قطن مولى الوليد ثم وردان موله»

نقش خاتمه

توكلت على الله الحق، وقيل: إبراهيم يثق بالله.

ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

٣

آخر ملوك بني أمية

كنيته أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، وباقي نسبه معروف، يلقب الحمار والجعدى وأحمر ثمود والكردي.

فأما سبب تلقيبه بالحمار فلعلتين. أحدهما أن العرب قديماً كانوا يسمون رأس كل مائة سنة حماراً. فلما كانت خلافته على رأس مائة سنة من ملك بني أمية لقبوه بذلك. ذكر ذلك الثعالبي، رحمه الله. وأما العلة الثانية، فإنه كان لا يمل الحرب ويقف ويحزن ويصبر، ١٢ فقليل: (٢٨٠) أصبر من حمار.

وأما تلقيبه بالجعدى فإن الجعد بن دزهم كان معلمه. ويقال إنه خاله، وكان فيما قيل عنه زنديقاً. فنسب إليه، ولقب به.

٨ أحدهما: إحداهما

٢ توكلت... بالله: في تاريخ القضاى، ص ١٥٤: «توكلت على الحى القيوم»، كذا في نهاية الأرب ٥٠٧/٢١

٣ مروان... مروان: انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ص ٧٤ - ٧٧

٦ أحمر ثمود: قارن لسان العرب ٢٩٤/٥

١٠ الثعالبي: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١ حاشية ٣٤

١١ - ١٤ وأما... به: انظر لطائف المعارف ٤٣، انظر أيضاً الترجمة الإنكليزية ٦١ حاشية ٣٧

١٣ - ١٤ يقال إنه خاله: كذا في تاريخ القضاى، ص ١٥٥

وأما تلقيبه بأحمر ثمود فإنه كان أشقر أحمر أزرق ولقبه بذلك بنو العباس والعلويين. ولقبوه أيضاً بالمرتد وزعموا أنه توهّد، ذكر ذلك الجاحظ في كتاب حجة قحطان على عدنان.

وأما الكردي فإن أمه كردية، وجدها أبوه محمد حين قُتل إبراهيم ابن الأشر مع مصعب بن الزبير. وكانت حاملاً على ما ذكر من زربي طباح إبراهيم، فوطيها محمد بن مروان. فأتت بمروان على فراشه، وقد نسب مروان إلى زربي غلام إبراهيم بن الأشر. ذكر ذلك الثعالبي في كتاب لطائف المعارف.

ببيع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة، فكانت أيامه منذ سلم ٩ إليه الأمر إبراهيم بن الوليد إلى أن ظهر السفاح بالكوفة وببيع بالخلافة خمس سنين وشهراً، وبعد بيعة أبي العباس السفاح سبعة أشهر محارباً هارباً، والجوش في طلبه، إلى أن أدرك ببوصير قرية من قرى مصر في ١٢ غربي النيل، كما يأتي بيانه في تاريخه إنشاء الله تعالى.

٢ العلويين: العلويون// توهّد: تَهَوَّد

٦ فوطيها: فوطنها

١ بأحمر ثمود: انظر هنا ص ٤٣٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٦// أشقر... أزرق: في لطائف المعارف ١٠٥: «ومروان الجمار: أشقر أزرق»، انظر الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٩٣ حاشية ٢٧

٣ الجاحظ... عدنان: هذا الكتاب مفقود

٨ كتاب... المعارف: لم أقف على هذا النص في لطائف المعارف

٩- ١١ فكانت... أشهر: في تاريخ القضاء، ص ١٥٨: «فكانت ولايته إلى أن بيع للسفاح خمس سنين وشهراً وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر»

فيها عزل مروان حفصاً عن مصر وولى مكانه حسان بن عتاهية .
فوثب أهل مصر بحسان، فعزله وأعاد إليهم حفصاً، القاضي خير بن نعيم
٣ بحاله والله أعلم .

ذكر سنة ثمان وعشرين مائة

النيل المبارك فى هذه السنة:

٦ الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعاً . مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وإصبع واحد .

ما لخص من الحوادث

٩ (٢٨١) الخليفة مروان بن محمد بن مروان . وفيها حوْثرة بن سهل
ولى مصر، ودخلها فى المحرم وقتل حفصاً واستقر أمره، وعيسى بن أبى
العتاء على الخراج، والقاضى خير بن نعيم بحاله .
١٢ وفيها بويج لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب
عليهم السلم بإصبهان . وقيل إن بيعته كانت فى سنة سبع وعشرين ومائة،

٩ سهل: سهيل، انظر كتاب الولاة ٨٨؛ حكام مصر لفيستنفلد ٤٧؛ كتاب الأنساب
لزامبور ٢٦

١ حسان... عتاهية: انظر كتاب الولاة ٨٥

٧ إصبع واحد: فى درر التيجان ٨٦ آ: ٢١: «إصبع ونصف»

٩ - ١٠ فيها... حفصاً: انظر كتاب الولاة ٨٨ - ٩١

١٠ - ١١ عيسى... الخراج: انظر النجوم الزاهرة ٣٠١/١

١١ خير بن نعيم: فى كتاب الولاة ٣٥٢: «عزل خير عن القضاء، عزله الحوْثرة لمستهل
سنة ثمان وعشرين ومائة»؛ فى كتاب الولاة ٣٥٣: «ثم ولى القضاء بها عبد الرحمن
ابن سالم... فى المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة»

١٢ لعبدالله... طالب: انظر الأعلام ٢٨٢/٤ - ٢٨٣؛ تاريخ الطبرى ١٨٧٩/٢ - ١٨٨٧؛
الكامل ٣٢٤/٥ - ٣٢٦، انظر أيضاً زيترستين، مقالة «عبدالله بن معاوية» ٤٨ - ٤٩

وضخم أمره وملك فارس وكرمان، وكان بينه وبين عمال مروان حروب ووقائع متعددة. ولم يزل إلى أن جاءت الدولة العباسية، فحاربه مالك بن الهيثم صاحب أبي مسلم فأسره وأتى به إلى أبي مسلم فحبسه. ثم قتله^٣ ويقال: مات في حبسه والله أعلم.

ذكر سنة تسع وعشرين ومائة

٦ النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثلاثة عشر إصبعاً.

٩ ما لخص من الحوادث

١٢ الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وخوثره بن سهل على حرب مصر، وعيسى بن أبي العطاء على الخراج، وفيها ولي عبد الرحمن بن سالم الجيشاني القضاء بمصر.

وفيها كان ظهور أبي مسلم الخراساني بمرور يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان المعظم. والوالي بها وبخراسان نصر بن سيار الليثي من قبل مروان بن محمد. فكتب نصر بن سيار إلى مروان كتاباً يعرفه ذلك^{١٥} وفي آخره يقول <من الطويل>:

٣ الهيثم: الهيثم

١٠ سهل: سهل، انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش اللغوي، حاشية سطر ٩

١١ - ١٢ عبد الرحمن... الجيشاني: انظر هنا ص ٤٣٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١٥ - ١١، ٤٣٩ فكتب... العباس: ورد النص في وفيات الأعيان ٣/١٤٩-١٥١، قارن أيضاً تاريخ

الطبري ٢/١٩٤٩-١٩٧٦، ١٩٨٤-٢٠٠٦: الكامل ٥/٢٥٤-٢٥٨، ٣٥٦-٣٧٠

أرى جَدْعاً إن يُثْنِ لم يَفْوَ رِيْضٌ عليه، فبادروا قَبْلَ أن يُثْنِيَ الجَدْعُ
 وكان مروان مشغولاً عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيرها (٢٨٢)
 ٣ فلم يجبه عن كتابه. وأبو مسلم إذ ذاك في خمسين رجلاً فكتب إليه ثانية
 قول أبي مريم عبدالله بن إسماعيل البجلي الكوفي. وكان أبو مريم منقطعاً
 إلى نصر بن سيار، وكان له مكتب بخراسان. فكتب إليه هذه من جملة
 ٦ أبيات <من الوافر>:

أرى خَلَلَ الرماد وَمِيْضَ نارٍ ويوشك أن يكون لها ضِرامٌ
 فإن النار بالزندَيْنِ تُورى وإن الحرب أولها كلام
 ٩ لأن لم يُطْفِئها عقلاء قوم يكون وقودها جُثَّتْ وهام
 أقولُ من التعجب ليت شعري آليقاض أميَّة أم نيام
 فإن كانوا لحيثهم نياماً فقل هبوا فقد حان القيام
 ١٢ قلت: وهذا أخذه بعض العباسيين، لما خرج محمد بن عبدالله بن
 الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم على أبي جعفر
 المنصور، وكان مع محمد أخيه إبراهيم بن عبدالله فقال <من الوافر>:

-
- | | |
|----|---|
| ١ | فبادروا: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: فبادر، انظر وفيات الأعيان ١٤٩/٣ |
| ٩ | لأن: لعل الأصح: لئن، انظر وفيات الأعيان ١٥٠/٣ |
| ١٠ | آليقاض: آليفاظ |
| ١٣ | الحسين: الحسن: انظر وفيات الأعيان ١٥٠/٣ |
| ١٤ | أخيه: أخوه |
-

- ٨ - ٧ أرى... كلام: ورد البيتان في الأغاني ٥٦/٧؛ تاريخ الطبري ١٩٧٣/٢؛ الكامل ٣٦٥/٥،
 ٣٦٦
 ٧ لها: في المصادر المذكورة: «له»
 ١٠ أقول... نيام: ورد البيت في الأغاني ٥٦/٧؛ تاريخ الطبري ١٩٧٣/٢؛ الكامل ٣٦٥/٥
 ١٢ قلت... العباسيين: في وفيات الأعيان ١٥٠/٣: «وهذا مثل ما يحكى عن بعض
 علوية الكوفة أنه قال»

أرى نار تشبُّ على يَفَاعٍ لها في كل ناحية شعاعٌ
وقد رقدت بنو العباس عنها وياتت وهي آمنة رتاع
كما رقدت أمية ثم هبت تدافع حين لا يغني الدفاع^٣
ثم إن [ابن] سيار انتظر ما يكون من أمر مروان، وأبطى عنه
الجواب، واشتدت شوكة أبي مسلم، فهرب نصر بن سيار من خراسان^٦
وقصد العراق فمات في الطريق بناحية ساوة.

ولما كان يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من المحرم سنة اثني وثلثين ومائة،
[وقيل في سنة إحدى وثلثين ومائة] وثبَّ أبو مسلم على ابن الكرمانى
بنيسابور فقتله، وقعد في الدست وسلم عليه بالإمرة، وصلى وخطب ودعا^٩
للسفاح أبي العباس عبدالله (٢٨٣) بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس
أول خلفاء بني العباس فيما يأتي ذكره في تاريخه إنشاء الله تعالى.

١٢

ذكر سنة ثلثين ومائة

النيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر
ذراعاً وأربعة أصابع ونصف.^{١٥}

-
- | | |
|---|--|
| ١ | نار: ناراً |
| ٤ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر وفيات الأعيان ٣/١٥٠ // أبطى: لعل |
| | الأصح: أبطاً |
| ٧ | اثني: اثنتين |
| ٨ | ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش |
-

ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وحوثرة بحاله إلى أن عزل
 ٣ وولى مكانه عبد الملك النصيري، وضم إليه الحرب والخراج بمصر،
 والقاضى عبد الرحمن بن سالم الجيشاني بحاله.
 قد ذكرنا أبو مسلم وظهوره، فلنذكر الآن نسبه وأصله وكيفية مبتدأ
 ٦ أمره. ولعمري إن ذلك قليلاً أن يوجد فى تاريخ غير تاريخ القاضى بن
 خلكان رحمه الله تعالى.

ذكر أبو مسلم ونسبه ولمعا من خبره

٩ هو أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم. وقيل اسمه عثمان، وقيل
 إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن حودر من ولد بزرجمهر بن
 البختكان الفارسى. هكذا وجدت نسبه فى كتاب الجمهرة.

٥	أبو: أبا
٦	بن: ابن
٨	أبو: أبى // لمعا: لمع
١٠	حودر: لعل الأصح: «جودرن» أو «جودون»، انظر وفيات الأعيان ١٤٥/٣

٢- ٣ عزل... النصيري: فى كتاب الولاة ٩٢ - ٩٣: «ثم صرف الحوثره عنها فى جمادى
 الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة... ثم وليها المغيرة بن عبيد الله القزاري... قدمها
 يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة... كانت وفاته يوم
 السبت لثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة...
 واستخلف ابنه الوليد... ثم صرف الوليد. ثم وليها عبد الملك بن مروان
 النصيري... وليها فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة»، انظر أيضاً حكام
 مصر لقيستفالد ٤٨، ٥٢؛ كتاب الأنساب لزمامور ٢٦

٨ - ١٨، ٤٤٣ أبو (أبى)... الأسد: ورد النص فى وفيات الأعيان ١٤٥/٣ - ١٤٩، ١٥٢

١١ هكذا... الجمهرة: هذه الإشارة ليست فى وفيات الأعيان ١٤٥/٣؛ لم أقف على
 نسبه فى جمهرة النسب لابن الكلبي

وكان أبوه من رُستاق فريزين من قرية تسمى سنجر د. وقيل إنه من قرية يقال لها حوان على ثلاثة فراسخ من مرو. وكانت هذه القرية له مع عدة قرى، وكان بعض الأحيان يجلب إلى الكوفة المواسي. ثم إنه قاطع^٣ على رُستاق فريزون فلحقه فيه عجز. وأنفذ عامل البلد إليه يُشخصه إلى الديوان. وكان له عند أذين بنداذ بن وستجان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة. فأخذ الجارية معه وهي حامل، وتنحى عن (٢٨٤) مؤذى^٦ خواجه آخذاً إلى أذربيجان. فاجتاز إلى رستاق فاتق بعيسى بن مَعْقِل ابن عمير أخى إدريس بن معقل جد أبى دُلف العجلي. فأقام عنده أياماً فرأى فى منامه كأنه جلس للبول فخرج من إحليله نار فارتفعت فى السماء^٩ وسدّت الآفاق وأضاءت الأرض ووقعت بناحية المشرق. فقصّر رؤياه على عيسى بن معقل فقال: ما أشك أن فى بطنها غلاماً، وسيكون له شأن من الشأن. ثم فارقه ومضى إلى أذربيجان ومات بها.^{١٢}

ووضعت الجارية أبا مسلم ونشأ عند عيسى. فلما ترعرع، اختلف مع ولده إلى المكتب. فخرج أديباً ليبيّاً يُشار إليه من صغره. ثم اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه إدريس جد أبى دلف القسم العجلي بقايا من خراج^{١٥} تقاعداً من أجلها عن حضور مؤذى الخراج بأصبهان. فأنهى عامل أصبهان خبرهما إلى خالد بن عبدالله القسرى والى العراقيين يوميد، فأنفذ خالد من الكوفة من حملها إليه بعد قبضهما، فتركهما خالد فى السجن فصادفا عاصم^{١٨}

٢ حوان: لعل الأصح: ماخوان، انظر وفيات الأعيان ٣/١٤٥

٤ فريزون: فريزين، انظر هنا سطر ١

٧ ابن: بن

١٨ حملها: حملهما

١٥ أبى... العجلي: فى وفيات الأعيان ٣/١٤٦: «أبى دلف العجلي»؛ فى الأعلام ٦/

١٣: «أبو دُلف العجلي القاسم بن عيسى بن إدريس...»

ابن يونس العجلي محبوساً بسبب من أسباب الفساد. وقد كان عيسى بن معقل قبل ذلك أنفذ أبا مسلم إلى قرية من رستاق فاتق لاحتمال غَلَّتْها. فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل أباع ما كان احتمله من الغلة وأخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى بن معقل، فأنزله عيسى بداره في بني عجل. وكان يختلف إلى السجن ويتعهد عيسى وإدريس ابني معقل.

٦ وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام إبراهيم بن علي بن عبدالله بن عباس مع عدة من الشيعة الخراسانية. فدخلوا على العجليين السجن مسلمين، فصادفوا أبا مسلم عندهم (٢٨٥) فأعجبهم عقله ومعرفته ٩ وكلامه وأدبه، ومال هو إليهم. ثم عرف أنهم دُعاة، وفهم أمرهم. واتفق مع ذلك هروب عيسى بن معقل وإدريس أخوه من السجن. فعدل أبو مسلم من دور بني عجل إلى هؤلاء النقباء. ثم خرج معهم إلى مكة، ١٢ فأورد النقباء على إبراهيم بن محمد الإمام عشرين ألف دينار ومايتى ألف درهم، وأهدوا إليه أبا مسلم، فأعجب به ويمنطقه ويعقله وأدبه، وقال لهم: هذا غُضلة من العُضَل. وأقام أبو مسلم عند إبراهيم بن محمد الإمام ١٥ يخدمه سَفَرًا وَحَضْرًا. ثم إن النقباء عادوا إلى الإمام إبراهيم وسألوه رجلاً يقوم بأمر خراسان. فقال: إني قد جَرَّيت هذا الخراساني وعرفت ظاهره وباطنه. فوجدته حَجَرَ الأرض. ثم دعا أبو مسلم وقلده الأمر. فكان من ١٨ أمره ما كان.

١٠ أخوه: أخيه

١٧ أبو: أبا، انظر وفيات الأعيان ١٤٧/٣

٦ إبراهيم: في وفيات الأعيان ١٤٦/٣: «محمد»، انظر أيضاً تاريخ الطبري (كتاب الفهارس)

ووصف المدائني أبا مسلم فقال: كان قصيراً أسمرًا جميلًا حلواً،
نقى البشرة، أحور العين، عريض الجبهة، حسن اللحية وافرها، طويل
الشعر طويل الظهر، قصير الساق والفخذ، خافض الصوت، فصيحاً^٣
بالعربية والفارسية، حلو المنطق، راوية للشعر، عالماً بالأمور، لم يُرَ
ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقته، ولا يكاد يُقَطَّب في شيء من أحواله.
وكانت تأتيه الفتوحات العظام، فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به^٦
الحوادث الفادحة فلا يرى مكتئباً. وإذا غضب لا يستفزّه الغضب، ولا
يأتي النساء في السنة إلا مرة واحدة، ويقول: الجماع جنون ويكفي
الإنسان أن يُجَنَّ في السنة مرة، وكان أشد الناس غيرةً.^٩

وكان له إخوة من جملتهم يسار جد علي بن حمزة بن عمارة بن
يسار (٢٨٦) الأصبهاني.

وكانت ولادته سنة مائة للهجرة، والخليفة يومئذ عمر بن عبد^{١٢}
العزيز، في رستاق فاتق.

وكان أبو مسلم يشد في كل وقت <من البسيط>:

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت	عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا ^{١٥}
ما زلت أسعى بجهدى في دمارهم	والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
حتى ضربتْهم بالسيف فانتبهوا	من نومة لم ينمها قبلهم أحد
ومن رعى غنماً في أرض منبعة	ونام عنها تولى رعيها الأسد ^{١٨}

١ أسمر: أسمر

٧ مكتئباً: مكتئباً

ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة

التيل المبارك في هذه السنة:

٣ الماء القديم ثلاثة أذرع وتسعة أصابع. مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأربعة أصابع.

ما لخص من الحوادث

٦ الخليفة مروان بن محمد بن مروان، وعبد الملك النصيري بحاله، وكذلك القاضي عبد الرحمن الجيشاني.

ذكر أبو منصور الثعالبي رحمه الله تعالى في كتابه لطايف المعارف ٩ أن مروان بن محمد كان يقول: نجد في كتابنا المدخر في علومنا أن عين ابن عين بن عيين يقتل ميم بن ميم بن ميم، وأظن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قاتلي. فأنا مروان بن محمد بن مروان. فبلغ ذلك عبد الله بن علي ١٢ فقال: غلط أبو عبد الملك، أنا أكثر عيّنات منه لأنني عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف. وكان هو الذي قتله حسبما يأتي من ذكره إنشاء الله تعالى.

ذكر سنة اثنين وثلاثين ومائة

١٥

التيل المبارك في هذه السنة:

الماء القديم ثلاثة أذرع وإحدى عشر إصباعاً. مبلغ الزيادة ستة عشر ١٨ ذراعاً وإصبع واحد.

٦ عبد الملك النصيري: انظر هنا ص ٤٤٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٢ - ٣

٩ - ١٤ مروان قتله: ورد النص في لطائف المعارف ٨٧ - ٨٩؛ الترجمة الإنكليزية

لبوسورث ٨٦ - ٨٧

(٢٨٧) ما لخص من الحوادث

الخليفة مروان بن محمد بن مروان إلى حين قتل في هذه السنة في تاريخ ما يذكر، وعبد الملك النُصيري على مصر إلى أن قتل مروان، ٣ وعبد الرحمن على القضاء بمصر.

فيها قتل مروان بن محمد بن مروان. وذلك أن العساكر تجهزت من خراسان وغيرها من قبل السفاح لقصد مروان، ومقدمها عبدالله بن علي ٦ عم السفاح. فتقدم مروان إلى الزاب، وكانت الوقعة على كساف فانكسر مروان وهرب إلى الشام. فتبعه عبدالله بالجيوش إلى فلسطين، فهرب مروان إلى مصر، فتبعه عبدالله بن علي، وجرد خلفه عامر بن إسماعيل. ٩ فلحقه بقرية من قرى مصر تسمى بوصير غربى النيل بصعيد مصر. فقتله هناك، وكانت قتلته ليلة الأربعاء، وقيل ليلة الأحد لثلاث بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلثين ومائة وهو الصحيح. ١٢

٧ كساف: الكلمة غير واضحة في الأصل

٨ - ١٠ فهرب... مصر: في تاريخ القضاى، ص ٥٧: «وهرب مروان إلى مصر فلحقه صالح ابن علي أخو عبدالله ببوصير [على هامش تاريخ القضاى، ص ٥٧ بخط مغاير: من أرض الفيوم قريباً من مدينة فرعون و...] قرية من صعيد مصر فقتله في...»؛ في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٧٣: «وكان مقتله ببوصير قرية من قرى الفيوم من صعيد مصر»؛ في نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨ حاشية ١: «بوصير: قرية بمصر من كورة أشمونين...»

٩ - ١٠ عامر... فقتله: قارن هنا ص ٤٤٧، حاشية مطرين ٨ - ٩
١١ - ١٢ قتلته... مائة: في تاريخ الطبرى ٣/ ٥١: «وقتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذى الحجة»؛ في الكامل ٥/ ٤٢٧: «وكان قتله لليلتين بقيتا من ذى الحجة»؛ في كتاب الولاة ٩٦ - ٩٧: «وقتل مروان ببوصير يوم الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلثين ومائة»، انظر أيضاً الأغاني ٤/ ٣٤٣ حاشية ٣: «في مروج الذهب ٤/ رقم ٢٢٧٣: «وكان مقتله في أول سنة اثنين وثلثين ومائة، ومنهم من رأى أن ذلك كان في المحرم ومنهم من رأى أنه كان في صفر، وقيل غير ذلك...»؛ وفقاً لحكام مصر لفيلسوف ٥٠ قتل يوم الجمعة في ٢١ ذى الحجة سنة ١٣٢، انظر أيضاً هاتيك، مقالة «مروان الثانى بن محمد» ٦٢٤

١١ ليلة الأحد لثلاث: كذا في تاريخ القضاى، ص ١٥٧

ثم تفرق بنو أمية في البلاد وقتل أكثرهم . ولحق بعضهم بالمغرب
كما يأتي ذكر أسماء من تولى منهم بالأندلس آخر هذا الجزء إنشاء الله
٣ تعالى .

جامع أخبار بني أمية

جميع خلفاء بني أمية أربعة عشر رجلاً بالمشرق . أولهم معاوية
٦ رضى الله عنه ، وآخرهم مروان بن محمد بن مروان ، ومدة خلافتهم منذ
خلص لهم الأمر وإلى حين قتل مروان بن محمد إحدى وتسعين سنة
وتسعة أشهر وخمسة أيام . منها فتنة بن الزبير وأيامه تسع سنين واثنان
٩ وعشرون يوماً . فخلص الأمر لهم اثنان وثمانين سنة وشهوراً . فكان مدة
ملكهم ألف شهر . وقد تأولوا إلى قوله تعالى : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ
(٢٨٨) أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أنها أيام بني أمية .

١٢ وروى صاحب كتاب الدول المنقطعة قال : لما خرج السفاح لم

٧ تسعين : تسعون

٨ بن : ابن

٩ فكان : فكانت

١٠ القرآن ٣/٩٧

٤ - ١١ جامع ... أمية : انظر البيان المغرب ٣٨/٢ فالنص متشابه ، انظر أيضاً تاريخ
القضاة ، ص ١٥٩ ؛ مروج الذهب ٤/رقم ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ ؛ نهاية الأرب ٢١/
٥٣٩ - ٥٤٠

١٢ صاحب ... المنقطعة : للأسف لم أحصل على نسخة من المؤلف للمقارنة

يظهر أمره حتى قوا عسكره بأهل خراسان. فأنفذ عسكراً عظيماً مع عامر ابن سليمان. فقطع الفرات مروان وتبعه إلى بوصير، وكان مروان صايماً وقدم له إفطاره. فسمع الصايح فخرج وعليه سراويل وغلالة قد عقدتها في ٣ سراويله، وسيفه يصلت بيده. فوجد الناس في المعركة فجعل يضرب سيفه ويتمثل <من الكامل> :

متقلدين صفايحا هنديةً يتركنَ مَنْ ضَرَبُوا كَأَن لَمْ يُولِدِ ٦
وإذا دعوتهم ليوم كريمة وأفوكَ بين مكبرٍ ومعرّد

فعرفوا صوته فقصدته الخيل فغشيته من كل جانب وحمل عليه نافع ابن عبد الرحمن، وهو لا يعرفه وشد عليه فقتله. وكان أهله وبناته في ٩ كنيسة هناك. فإذا بخادم يحاول الكنيسة وسيفه مشهور بيده فأخذه الخدم الموكلون بالكنيسة وسألوه عن قصده. فقال: إن مروان عهد إليّ، إذ أيقنت موته أن أضرب رقاب بناته ونسايه فأراد الموكلون قتله. فقال: إن ١٢

١ قوا: قوى

٢ سليمان: صحح الاسم في الهامش: إسماعيل، انظر أيضاً الكامل ٤٢٦/٥ - ٤٢٨،
قارن هنا ص ٤٤٨: ٥// مروان و: كلمة ناقصة في الأصل، لعل الأصح: «خلف
مروان» أو «طلباً لمروان»

٦ متقلدين... يُولد: ورد البيت في الأغاني ١٩٧/١٢؛ البيت للجحاف السلمي، انظر
الأغاني ١٩٧/١٢

٨ - ٩ نافع... فقتله: في الأغاني ٣٤٣/٤: «لَمَّا اسْتَمَرَّتِ الهزيمةُ بمروان، أقام عبدالله بن
على... وأنفذ أخاه عبد الصمد في طلبه... فقتله»، انظر أيضاً الأغاني ٤٩٤/٤؛
في تاريخ الطبري ٥٠/٣: «طعن مروان رجلاً من أهل البصرة - يقال له المغود وهو لا
يعرفه... فسبق إليه رجل من أهل الكوفة كان يبيع الرمان، فاحتز رأسه»، انظر أيضاً
تاريخ الطبري ٤٦/٣ - ٤٩؛ الكامل ٤٢٤/٥ - ٤٢٨، قارن هنا ص ٤٤٥: ٩ - ١٠

٩ - ١، ٤٤٩ وكان... العيال: قارن الكامل ٤٢٧/٥ - ٤٢٨

قتلتموني لتفقدن ميراث رسول الله ﷺ. قالوا: انظر ما تقول. قال: إن كنت كاذبا فاقتلوني. قالوا: فذلنا، فأخذهم فأخرجهم من القرية إلى ٣ موضع فيه رمل. فقال: اكشفوا هاهنا، فكشفوا. فإذا القضيب والبرد، وقعب ومصحف قد دفنه كي لا يصير إلى بني هاشم، فأداه الله إلى أهله.

قال: ولما قتل عامر ابن إسماعيل مروان بن محمد دخل منزله ٦ وجلس على فراشه، ودعا بعشاء مروان الذي تركه، ودعا ابنته التي كانت أسر بنات مروان وجعل رأس (٢٨٩) أبيها مروان في حجرها. وقال: هاك يوم بيوم الحسين قتيل يزيد، ويوم بيوم زيد قتيل هشام، ويوم بيوم يحيى ٩ قتيل الوليد بن يزيد، ويوم بيوم هشام بن عقيل قتيل عبيدالله بن زياد. وأقرب من هذا كله يوم إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الذي قتله أبوك هذا. فلما فرغ من كلامه قالت: يا عامر إن دهرأ أنزل ١٢ مروان عن فرشه وأقعذك عليه حتى تعشيت عشاءه واستصبحت بمصباحه، لقد أبلغ موعظتك وعمل في إيقاظك وتنبيهك إن عقلت وتفكرت. ثم صاحت: وأبتاه وأمير المؤمنيناه. فاستحيا عامر وأخذته الرعب من كلامها

٥ قال: مذكور في الهامش: وقيل إنه لما قتل مروان الحمار نظر إليه عامر ابن (بن) إسماعيل وهو معفرا (كذا) فقرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى جِئَارِكَ وَلِتَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾ (القرآن ٢/٢٥٩)، انظر لطائف المعارف ٤٣؛ الترجمة الإنكليزية لبوسورث ٦١// ابن: بن

٩ هشام: مسلم، انظر الكامل ٥/٤٢٨؛ مقالة «مسلم بن عقيل» للامنس ٣/٨١٦

٥ قتل... إسماعيل: قارن هنا ص ٤٤٧، الهامش الموضوعي، حاشية سطرين ٨ - ٩
٨ زيد: يعني زيد بن علي بن الحسين، انظر الكامل ٥/٤٢٨// هشام: يعني هشام بن عبد الملك، انظر الكامل ٥/٤٢٨// يحيى: يعني يحيى بن زيد

وردها إلى رحلها وخرج عن كنيسة العيال، واتصل خبرهم بأبي العباس.
فكتب إلى عامر.

أما كان في أدب الله لك ما يزجرك عن العشاء بطعام مروان والقعود ٣
على مهاده والتمكن على وساده!

أما والله لولا أمير المؤمنين تأول ما كان منك على خاطر لا عزم
معه وسهو، لا روية فيه، لمسك من غضبه وأليم أدبه ما كان يكون لقلبك ٦
ناكياً ولغيرك ناهياً. فإذا قرأت كتاب أمير المؤمنين فتقرب إلى الله تعالى
بصدقة تطفئ بها غضبه وبصلوة تطهر بها الاستكانة والإنابة من ذلك
وتنجوا بها من وزرك والسلام. ٩

ورثا بنى أمية مولا هم فقال <من الكامل>

أمست نساء بنى أمية منهم وبنائهم بمضيعة أيتام
نامت جدودهم وأخمد نجمهم والنجم يخمد والجدود تنام ١٢
خلت الأسرة والمنابر منهم فعليهم حتى الممات سلام
(٢٩٠) وقال صاحب كتاب الدول: إن مروان قتل عشية الجمعة
لسبع بقين من ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة. فكانت مدة ولايته إلى ١٥

٩ تنجوا: تنجو

١٠ فقال: الأبيات التالية لأبي العباس الأعمى، انظر الأغاني ٣٠٠/١٦
١١- ١٣ أمست ... سلام: وردت الأبيات في الأغاني ٣٠٠/١٦ وأيضاً أمست: في الأغاني
٣٠٠/١٦ "أمست"

١٢ أخمد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: «أشقط» // يخمد: في الأغاني ٣٠٠/١٦: «يَنقُط»

١٤ صاحب ... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢
١٤- ١٥ عشية .. مائة: قارن هنا ص ٤٤٥، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١- ١٢
وحاشية سطر ١١

أن بويج الإمام السفاح خمس سنين وشهراً، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل تسعاً وخمسين سنة وقيل ستاً وخمسين. ٣

صفته

أبيض شديد الشهلة إلى الزرقة أقرب، ضخم الهامة، أبيض الرأس والليحية، صابراً على التعب، بليغاً، له رسايل مديونة، ولم يزل أمره مضطرباً مذ لى. وكان له ولدان: عبيد الله وعبد الله، فهربا عند مقتله. فأما عبيد الله فقتلته الحبش. وأما عبد الله فمسك وأعيد إلى السفاح واعتقل، وله خبر يأتى فى ذكر خلافة المنصور إنشاء الله، وأخرج بعد ذلك وله عقب. ٩

كاتبه

عبد الحميد ابن يحيى مولى بنى عامر صاحب البلاغة، إمام أهلها، والقدوة فى ضرب المثل. ١٢

ومما يليق يليق أن يثبت من نثره هاهنا من رسالة كتبها عن مروان ابن محمد لفرق العرب حين فاض العجم من خراسان بشعار السواد ١٥

٦ صابراً: صابر// بليغاً: بليغ// مديونة: مَدُونَة

١٢ ابن: بن

١٤ يليق يليق: يليق

١ - ٢ خمس... أشهر: قارن هنا ص ٤٣٥، حاشية سطور ٩ - ١١

٧ - ١٠ وكان... عقب: قارن الكامل ٤٢٧/٥

٨ - ١٠ فمسك... عقب: فى تاريخ القضاء، ص ١٥٨: «فله عقب، ويقال إنه أخذ وحبس فلم يزل مجبوساً إلى أيام الرشيد فأخرج ضريعاً ومات ببغداد»

٩ ذكر... المنصور: انظر كنز الدرر ج ٥

١٢ عبد الحميد... عامر: كذا فى تاريخ القضاء، ص ١٥٨: نهاية الأرب ٥٣٨/٢١

قايمين بالدولة العباسية، منها: فلا تمكنوا ناصية الدولة العربية من يد الفية العجمية، واثبتوا ريثما تنجلي هذه الغمرة، وتصحوا هذه السكر، فينضب السيل، وتمحى آية الليل، ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ٣
(٢٩١) قاضيه

عثمان التيمي.

٦

حاجبه

صقلات مولاه.

نقش خاتمه

٩

اذكر الموت يا غافل.

قلت: قد انتهى القول في ذكر ملوك بني أمية وما كان من أمرهم بالمملكة الإسلامية بعون الله تعالى وحسن توفيقه وبركة إلهامه.

وقد بقى منهم جماعة ملكوا جزيرة الأندلس بعد مروان بن محمد ١٢ المذكور.

ونحن نبتدىء الآن بذكر الأندلس وحدودها وتقدير جزيرتها وملوكها.

١ الفية: الفنة

٢ تصحوا: تصحو

٣ القرآن ٢/٢٤٩ // القرآن ٢٨/٨٣

١- ٣ فلا... الليل: انظر رسائل عبد الحميد ص ٢٨٩

٥ عثمان التيمي: كذا في نهاية الأرب ٢١/٥٣٨

٧ صقلات مولاه: في نهاية الأرب ٢١/٥٣٨: «مقلار مولاه»

٩ اذكر... غافل: كذا في نهاية الأرب ٢١/٥٣٨

القديمة وعباداتهم وأديانهم إلى حين ما افتتحها المسلمون. ثم نتلوا ذلك بذكر من ملكها من بنى أمية تلوا بعضهم البعض إلى آخر وقت، ليكون ٣ هذا الجزو جامعاً لسائر عدة ملوكهم إلى حين انقراضهم بحول الله تعالى وقوته وهدايته ونصرته.

ذكر جزيرة الأندلس

٦ وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بنى أمية

أما الأندلس فكانت تعزوا إلى أربعة وعشرين قبيلة على ما كانوا عليها قديماً. وكان يملكها ملك واحد إلا أن أديانهم كان على دين الروم ٩ أولاً والصابية، وفي هياكلهم أصنام الكواكب. وكان في شريعتهم إذا ولي منهم ملك قفل على مكان عندهم في بعض الهياكل قفلاً، ولا يفتح ذلك المكان، واستمر بهم الزمان إلى أن ولي عليهم الملك لُذريق، وهو آخر ١٢ ملوكهم، وفي أيامه فتحت المسلمون الأندلس حسبما يذكر.

قال القاضي صاعد: فأراد ذلك الملك فتح ذلك المكان، فاجتمعوا

١	نتلوا: نتلر
٣	الجزو: الجزء
٧	تعزوا: تعزا
٩	الصابية: الصابئة
١٣	فاجتمعوا: فاجتمع

- ٧ - ٤، ٤٥٤ أما... عبد الملك: ورد النص أيضاً في كنز الدرر ٢/ ٩٥ - ٩٧
- ٨ دين الروم: في طبقات الأمم ٦٢: «وأما دين أهل الأندلس فدين الروم من الصابئة أولاً ثم النصرانية إلى أن افتتحها المسلمون...»
- ١١ لُذريق: كذا في البيان المغرب ٢/ ٢ وفي تاريخ افتتاح الأندلس ٣؛ في تاريخ افتتاح الأندلس ٢٢٧ (الفهرس): «لُذريق»؛ في البيان المغرب ٣/ ٢: «رُذريق»
- ١٣ القاضي صاعد: لم أقف على هذا النص في طبقات الأمم، انظر مقالة «وصف الأندلس...» لأحمد مختار العبادي ١٠٣ - ١٠٤؛ مقالة «الأساطير...» لمحمود على مكي ٣١ - ٣٤؛ السفر الأول من مرآة الزمان ١٢٤

إليه كبارهم. وكان على ذلك المكان إلى حين ذلك الوقت بولاية لذريق عدة أربعة وعشرون قفلاً. فسألوه أن لا يفتح ذلك، وأن يعتمد ما اعتمدوه الملوك من قبله من تجديد قفل عليه كعادتهم، فأبى ذلك (٢٩٢)، فبذلوا ٣ له أموالاً جمّة من أموالهم على تركه. فلم يقبل وصمم على فتحه. فتشاءموا به وغلب على أمرهم. ففتح تلك الأقفال بأسرها. فوجد في ذلك البيت صفة تابوت من حديد الصيني، فيه صور العرب الذين يفتحون ٦ الأندلس، عليهم العمامم الحُمر على خيل شهب، ووجد لوح فيه مكتوب: إذا فتح هذا المكان فتحت هذه الصور هذه الأرض. ففتحت الأندلس تلك السنة. تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نُصير ٩ عامل الوليد بن عبد الملك بن مروان. وكان فتح الأندلس في سنة اثنين وتسعين هجرية. وقَتَلَ لذريقَ الملك وسبا ونهب وغنم شيء لا يحصره القلم. ووجد في ذلك البيت مايدة سليمان بن داود عليه السلم، وهي من ١٢ الذهب الأحمر، عليها أطواق من الجواهر مفصلة والمرأة العجيبة التي تنظر فيها السبعة أقاليم، وهي مدبرة من عدة أخلاط. ووجد آنية سليمان صلوات الله عليه من ذهب مفصلة بأنواع الجواهر. ووجد الزبور منسوخاً ١٥ بخط يوناني جليل بين ورقات من ذهب. ووجد فيه اثنين وعشرين مصحفاً مجلّدت كلها، منها التورية ومصحف آخر محلا بفضة، فيه منافع

٢	عشرون: عشرين // اعتمدوه: اعتمده
٦	حديد: الحديد
٧	الحر: الحمراء // لوح: لوحاً
١١	سبا: سبي // شيء: شيئاً
١٣	المرأة: المرأة
١٧	التورية: التوراة // مصحف: مصحفاً // محلا: محلي

١ لذريق: انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

١١ لذريق: انظر هنا ص ٤٥٢، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١١

الأحجار والأشجار والحيوانات وطلّسّمات عجيبة. ووجد فيهم مصحفاً يتضمن عمل الصنعة مع أصباغ اليواقيت. ووجد فُقاعة كبيرة مملوءة ٣ بإكسير الصنعة الكيمياء. ولما فتحت وحمل ذلك جميعه إلى الوليد بن عبد الملك، فقبل إنه المال الذى استعان به الوليد على عمارة المسجد المقدم ذكره، (٢٩٣) وهو الجامع بدمشق المعروف ببني أمية الآن هو ما ٦ أخضِرَ من كسب جزيرة الأندلس.

وكان عمال الروم قديماً ينزلون مدينة طالقة العتيقة المجاورة لإشبيلية. واتصل ملكهم بها زمناً طويلاً إلى أن غلبهم عليها القوطا، ٩ فانتسخ الملك الرومى منها. واتخذ القوط مدينة طُلَيْطلة من مداينها العتيقة قاعدة لملكهم، وملكوا الأندلس قريباً من ثلثماية سنة إلى أن غلبهم المسلمون عليها، فاقعد ملوكهم مدينة قرطبة وطناً، ولم يزل مركز ملك ١٢ المسلمين بها إلى زمان الفتنة وزوال الملك عن بني أمية، فافترق عند ذلك شمل الملوك بالأندلس، وصار إلى عدة من الرؤساء، حالهم كحال ملوك الطوائف حسبما قدمنا من القول.

١٥ وأما حدود الأندلس فإن حدها الجنوبي منها الخليج الرومى الخارج فما يقابل مدينة طنجة فى موضع يعرف بالزقاق سعتة اثنى عشر ميلاً. ثم

١ فيها فيهم:

٣ الصنعة: صنعة

٨ القوطا: كذا فى الأصل

١٦ فما: مما // اثنى: اثنا

٧- ٣، ٤٥٦ وكان... الأندلس: ورد النص فى طبقات الأمم ٦٢ - ٦٣ باختلاف فى اللفظ،

قارن أيضاً المعجب ٢٧ - ٣١

٧ طالقة العتيقة: فى طبقات الأمم ٦٣: «طائف العتيقة»؛ فى الترجمة الفرانسية لبلاشر

١٢١: «طالقة»، انظر أيضاً الروض المعطار ١٢٢ - ١٢٣

ينتهى إلى مدينة صور من مداين الشام. وحدّها الشمالى والغربى البحر الأعظم المسمى أقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة. وحدّها المشرقى الجبل الذى فيه هيكل الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الأعظم، ومسافة ما بين البحرين فى هذا الجبل ثلاث مراحل، وهو الحد الأصغر من حدود الأندلس، وحداها الأكران الجنوبى والشمالى، ومسافة كل واحد منهما نحو من ثلثين مرحلة، ومسافة حدها المغربى نحو من ٦ عشرين مرحلة، ووسط الأندلس مدينة طليطلة العتيقة التى كانت مدينة قاعدة القوط الأول من ملوكها.

(٢٩٤) وعرضها تسع وثلثون درجة وخمسون دقيقة، وطولها ثمان وعشرون درجة بالتقريب. فصارت بذلك فى قريب من وسط الإقليم الخامس، وهى فى وقتنا هذا على ما ذكر القاضى أبى القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد صاحب قضاء الأندلس فى زمن المأمون بعد انقراض بنى أمية من الأندلس. وهو فى سنة ستين وأربع مائة قاعدة ملك الأمير أبى الحسن يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر ابن مطرف من موسى بن ذى النون عظيم ملوك الأندلس فى ذلك الوقت، الذى ذكره ١٥ القاضى صاعد المذكور. ولهذا الرجل من الكتب: كتاب مقالات الرسل

١١ أبى: أبى

١٣ هو: هو

١٤ الحسن: لعل الأصح: الحسين، انظر طبقات الأمم ٦٣ //

١٥ من: بن، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ١٣ - ١٥

١١ - ١٢ القاضى... بن صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

١٣ - ١٥ أبى... النون: فى طبقات الأمم ٦٣: «أبى الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف ابن موسى بن ذى النون»

١٦ القاضى صاعد: انظر طبقات الأمم ٦٣

في النحل والملل، وكتاب إصلاح حركات النجوم، وكتاب جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم، وكتاب التعريف بطبقات الأمم الذي استنسخت ٣ منه هذا الكلام في ذكر الأندلس.

قال القاضي صاعد: وأقل بلاد الأندلس عرضاً المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبي منها، وعرضها ست وثلثون درجة، وأكثر مدنها عرضاً بعض المداين التي على ساحل البحر الشمالي، وعرض ذلك الموضع ثلثة وأربعون درجة.

فمعظم الأندلس في الإقليم الخامس، وطايفة منها في الإقليم الرابع ٩ كإشبيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمريّة ومُرْسِيّة. وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشمالي الشرقي من الأندلس هو الحاجز ما بين الأندلس وبين بلاد إفرنسة من الأرض الكبيرة التي هي بلاد إفرنجة ١٢ العظمى. (٢٩٥) والأندلس آخر المعمور في المغرب لأنها كما ذكرنا متجهة إلى بحر أفيانس الأعظم الذي لا عمارة وراءه، ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الأندلس وبين مدينة رومية قاعدة الأرض الكبيرة نحو من ١٥ أربعين مرحلة. فهذه جملة من خبر الأندلس بحكم التلخيص.

٤ - ١٥ وأقل... الأندلس: ورد النص في طبقات الأمم ٦٣ - ٦٤، قارن أيضاً نزعة المشتاق ١٧٣

٤ وأقل... عرضاً: في طبقات الأمم ٦٣: «وأهل بلاد الأندلس عرض»

٨ - ١٥ فمعظم... التلخيص: قارن الروض المعطار ص ١ - ٢

١٠ الشمالي الشرقي: في طبقات الأمم ٦٣: «الشرقي»

ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس

قال صاحب كتاب الدول المنقطعة: لما ملك عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس رضى الله عنه الشام ومصر والعراق، وقتل مروان بن ٣ محمد، وقع الطلب على بنى أمية بكل مكان.

وكان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان يسكن بذات الزيتون، وكان أبوه معاوية ولى عهد هشام جده، وتوفى على ٦ أيامه فى سنة ثمان عشرة ومائة. وقد قاد إلى الروم خمسة عشر صايفة. وترك من الأولاد عبد الرحمن ويحيى شقيقه، وأبان وعبيدالله وهشام والمنذر وابنتين عبدة وأم الأصبح. فقتل يحيى يوم الزابيين وهرب عبد ٩

٢ بن علي: مذكور بالهامش: محمد بن [يعنى بن محمد بن علي]، وهذا خطأ، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطرين ٢ - ٣
٧ ثمان: ثمانى

- ١ مملكة بنى أمية: انظر مثلاً نهاية الأرب ٢٣/ ٣٣٤ - ٤٦٩، والمصادر المذكورة هناك؛ تاريخ إسبانيا لليفي - بروفنسال (المقدمة)
- ٢ صاحب... المنقطعة: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٢
- ٣ - ٢ عبدالله... عباس: فى جمهرة أنساب العرب (الفهرس)؛ نهاية الأرب ٢١/ ٥٣٨: «عبدالله بن علي بن عبدالله...»
- ٦ بذات الزيتون: انظر نهاية الأرب ٢٣/ ٣٣٥ حاشية ١ // معاوية: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤؛ الكامل (كتاب الفهارس ٣٤٩)
- ٧ سنة... مائة: فى النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٣ (حوادث ١١٩): «وأما الذين ذكر الذهبى وفاتهم فى هذه السنة فهم جماعة كثيرة... ومعاوية بن هشام...»
- ٨ - ٩ عبد الرحمن... المنذر: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤
- ٩ يوم الزابيين: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤؛ فى الكامل ٥/ ٤٢١: «وكانت هزيمة مروان بالزَّاب يوم السبت... وكان فيمَن قُتل معه يحيى بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك، وهو أخو عبد الرحمن صاحب الأندلس»

الرحمن من ذات الزيتون، ومعه أبو الغصن بدر غلامه، فوصل فلسطين في آخر سنة ست وثلثين. ثم هرب وحده إلى إفريقية، ولحقه بدر غلامه ٣ بمالٍ وجوهرٍ.

وكان والى القيروان عبدالله بن حبيب الفهري، فبلغه خبر عبد الرحمن فطلبه فهرب إلى بلاد البربر، وظفر بغلامه بدر، فقرره عليه ٦ فأنكره فأطلقه، فلحق مولاه، ولما استقر أمره عند البربر كانت جماعة من موالي بني أمية بالأندلس، وقد استقرت ولايتها على يوسف بن عبد الرحمن الفهري فوصل ماسير على ساحل البحر بين مالقة والخضراء.

٩ فلما حصل (٢٩٦) بها، وجد فرقة من أهل اليمن يسكنونها، فبايعوه، وسمع الناس برجل من أولاد الخلفاء فبادروا إلى بيعته، وسار بخلق ممن اجتمع إليه إلى يوسف بن عبد الرحمن فلقية بالمُصَاة من ١٢ نواحي قرطبة فهزمه، وقتل يوم الأضحى من سنة ثمان وثلثين ومائة هجرية. ودخل قصر قرطبة يوم السبت، وشبهت هذه الواقعة بيوم مرج راهط، وكانتا

- ٤ عبدالله: لعل الأصح: عبد الرحمن، انظر مقالة «عبد الرحمن... الفهري» لليفي - بروفنسال ٨٦/١
٨ ماسير: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن البيان المغرب ٤٤/٢؛ نفح الطيب ٣٢٨/١

- ٨ - ١٠ فوصل... فبايعوه: في البيان المغرب ٤٤/٢: «وكان خروجه من المركب بموضع يُعرف بالْمُنْكَب، ثم نزل بقرية طُرُش من كورة البيرة. فأقبل إليه جماعة من الأميين»؛ في نفح الطيب ٣٢٨/١: «ونزل بساحل المنكب، وأناه قوم من أهل إشبيلية فبايعوه»
٨ الخضراء: يعني الجزيرة الخضراء، انظر الروض المعطار ص ٧٣ - ٧٥
١٢ قتل... هجرية: في البيان المغرب ٤٩/٢: «وفى سنة ١٤٢، كان هلاك يوسف الفهري ومقتله بناحية طليطلة»؛ في الكامل ٤٩٥/٥ (حوادث ١٣٩): «ونشب القتال ليلة الأضحى»

- ١٣ - ١، ٤٥٩ شبهت... الأضحى: انظر البيان المغرب ٤٧/٢؛ يذكر روتر في كتابه «بني أمية» أن مرج راهط كانت بين بداية يوليو وأواسط أغسطس سنة ٦٨٤

بين أمويين وفهريين في يوم الأضحى. وكان مقدم خيل مروان حسان بن بَخْدَل الكلبى وصاحب خيل عبد الرحمن حسان بن مالك الكلبى.

وقيل إنه لما سار يريد قرطبة وكيف جيشه قيل له: كيف تسير بلا ٣
لواء؟ فأمرهم بعمله، فأتى بعمامة وقناة وأرادوا تميل القناة للعقد عليها،
فتطير من ذلك، فأتوا إلى شجرتين من الزيتون متجاورتين وركزوا القناة
بينهما. ثم طلع أبو عثمان فعقده، ولم تزل عقدة هذا اللواء على قناتها ٦
عند بنى أمية يتباركون بها. وإذا أرادوا تجديد لواء، عقده عليها إلى آخر
أيام عبد الرحمن بن الحكم بن هشام. فإن الوزراء أرادوا عقد لواء
فأحضرت القناة فراو عليها عقدة خلقة ولم يعلموا ما هى. فألقيوها وبلغ ٩
خبرها إلى الوزير جهور بن يوسف، وهو يومئذ شيخ الوزراء فأنكر أمرها
وأخبر أنها تركت للتبرك بها ثم أمر بطلبها فلم توجد، فيقال إن الوهن ١٢
حصل في مملكة بنى أمية من ذلك الوقت.

عبد الرحمن بن معاوية الداخل

كنيته أبو يزيد وقيل أبو المُطَرِّف، ملك قرطبة كما ذكرناه في يوم
النحر من ذى الحجة سنة ثمان وثلثين ومائة، واستخلف عليها (٢٩٧) أبا ١٥
عثمان صاحب الأرض.

٣ كيف: الكلمة غير واضحة في الأصل

٩ فراو: فراوا

١٤ يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر الكامل ١١٠/٦؛ نهاية الأرب ٣٣٤/٢٣

٣- ١٠ قيل... يوسف: قارن أخبار مجموعة ٨٤- ٨٥

١٤ أبو المُطَرِّف: كذا في البيان المغرب ٤٧/٢

ثم سار تابِعاً ليوسف بن عبد الرحمن والصُّمَيْل بن حاتم الكلابي، وانتهى إلى يوسف خبره، فخالفه إلى قرطبة فدخلها وأسر أبا عثمان، وكثر ٣ عبد الرحمن الجيوش وكرّ عليه فانهزم يوسف، وسار عبد الرحمن في أثره. فلما توجه العسكران انعقد بينهما الصلح على أن يسلم يوسف للأمير عبد الرحمن الأمر ويسكن بشرقي قرطبة. ورجع عبد الرحمن إلى ٦ قرطبة ومعه يوسف والصُّمَيْل بن حاتم، وارتهن من يوسف وَلَدَيْهِ واستقام الأمر لعبد الرحمن إلى أن دخلت سنة إحدى وأربعين ومائة.

فهرب يوسف في شوال منها إلى مدينة ماردة وجمع عشرين ألفاً ٩ وسار إلى لقاء عبد الرحمن، فخرج عبد الرحمن إلى المدور، وكان عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم عاملاً لعبد الرحمن على إشبيلية، وابنه عمر عاملاً على مَوْزُور، فاجتمعا بجموع كبيرة، وقصدهما يوسف ١٢ فهزماه، ورجع عبد الرحمن حين بلغه خبر الواقعة إلى قرطبة، وسار يوسف مهزوماً يطوى الأرض والبلاد حتى دخل طليطلة، فأقام بها شهوراً، فاغتاله بعض أصحابه، فقتله وأتى عبد الرحمن برأسه، فأمر بنصبها وقتل ابنه أبا ١٥ زيد، وهرب ولداه أبو الأسود محمد وخضر، وقبض عبد الرحمن على

٤ توجه: تواجه

١ - ٤٦١ ثم ... ميتاً: قارن أخبار مجموعة ٩٨ - ١٠١؛ البيان المغرب ٤٨/٢ - ٥٠؛

الكامل ٤٩٨/٥ - ٤٩٩

٨ ماردة: انظر نهاية الأرب ٣٣٨/٢٣ حاشية ١

٩ المدور: انظر معجم البلدان ٤١٧/٧؛ نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣ حاشية ٢

١١ مَوْزُور: كذا في أخبار مجموعة ٩٧، انظر أيضاً الكامل ٣١٨/٦ بمناسبة أخرى، قارن

أيضاً نهاية الأرب ٣٧٣/٢٣ حاشية ٢

١٤ - ١٥ أبا زيد: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: «عبد الرحمن بن

يوسف...»

١٥ أبو الأسود: كذا في أخبار مجموعة ١٠٠؛ البيان المغرب ٥٠/٢؛ الكامل ٤٩٩/٥؛

في نهاية الأرب ٣٣٩/٢٣: «الأسود»

الصميل، ولم يكن مع يوسف فحبسه. ثم أخرجه ميتاً.

وفى هذه السنين التى كان عبد الرحمن فيها مشغولاً بحرب يوسف، استرجع الفرنج أهل جَلِيقِيَّة من المسلمين نحو خمسين مدينة وبُنى البلاد^٣ المعروفة قُشتالة. وخرج على عبد الرحمن عبد الغفار اليحصبي وحيوة بن الملامس، واجتمع معهما جميع اليمانية، وقصدا قرطبة فسار إليها عبد الرحمن وقدم بين يديه عبد الملك بن عمر وأردفه (٢٩٨) بولده أمية، وكان^٦ على مقدمة الجيش. فلما لقيهم أمية انهزم وعاد إلى أبيه فقال له أبوه: أو ما كان معك من الثبات مقدار ما ترسل إلى فأنجذك مع قربي منك. وما أظنك هربت إلا من الموت ووالله لا فاتك. ثم قدمه فضرب رقبتة بين يديه،^٩ واستدعى رجال قومه وعسكره ومواليه ومن انضم إليه من بنى أمية وقال لهم: ألم تعلموا أنكم كنتم أصحاب الدنيا وملوك الأرض؟ فلم تزالوا بتخاذلكم وعدم الثفاتكم إلى ما يظهر من فضايح الانهزام منكم، حتى خرجت مملكتكم^{١٢} عن أيديكم. ثم لم يبق معكم إلا هذا الطرف من الأرض، أفتركونه لهذه السفلة الأوباش يغلبونكم عليه؟ فشل كلامهم، وتكلموا بينهم بأن قالوا: إذا كان هذا فعل بابنه ما فعل فما تراه يفعل بأحدنا إذا انهزم.

١٥

٨ الثبات: الثبات

-
- ١ الصميل: انظر أخبار مجموعة ١٠١
- ٣ جَلِيقِيَّة: انظر الروض المعطار ص ٦٦ - ٦٧؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٣٧ حاشية ٣
- ٤ قُشتالة: انظر الروض المعطار ص ١٦١؛ نفع الطيب ١/٣٣٠
- ٤ - ٣، ٤٦٢ وخرج... اليمانية: قارن البيان المغرب ٢/٥٠ - ٥١؛ الكامل ٩/٦ - ١٠؛ كتاب العبر ٤/٢٦٧ - ٢٦٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٤١ - ٣٤٣
- ٤ عبد الغفار اليحصبي: فى البيان المغرب ٢/٥٠؛ «عبد الغافر اليماني»؛ فى الكامل ٦/٩؛ كتاب العبر ٤/٢٦٦؛ «عبد الغفار»
- ٥ الملامس: كذا فى أخبار مجموعة ١٠٧؛ البيان المغرب ٢/٥١؛ فى الكامل ٩/٦؛ «ملايس»، انظر أيضاً الكامل ٩/٦ حاشية ٣؛ فى كتاب العبر ٤/٢٦٨؛ «فلاقس»

ولما التقى الجمعان كان بينهما القتال بالرماح حتى تقصفت، ثم بالسيوف حتى تكسرت. ثم تجاذبوا باللحاح والشعور وتلاكموا بالأيدى إلى ٣ أن انهزمت اليمانية. وقتل في هذه الواقعة فيما ذكر صاحب كتاب الدول عن مؤرخي الأندلس ثلثون ألفاً.

وكان عبد الرحمن هذا ملكاً عالمياً فاضلاً شاعراً ورعاً كثير الغزوات. وولد بدير حنّا من عمل دمشق في سنة ثلث عشرة ومائة. أمه أم ولد بربرية، وتوفى يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائة، وولى الأندلس وهو ابن سبع وخمسين سنة وأربعة أشهر،

١ التقى: التقى

٢ باللحاح: باللحى

٣ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعى حاشية سطر ١٢

٦ بدير حنّا: فى أخبار مجموعة ٥٠: «... بدير حنّا من كورة قنسرين»؛ فى البيان المغرب ٤٧/٢: «بموضع يعرف بدير حسينة من دمشق»، وفى الهامش: «حسنة»؛ فى معجم البلدان ١٣٥/٤: «دير حنة: هو دير قديم بالحيرة...، ودير حنة بالأكرح... هذا أيضاً بظاهر الكوفة والحيرة لا أدري أهو هذا المذكور هنا أم غيره، وقد ذكر شاهده فى الأكرح»؛ فى المنجد (فى الأعلام)، مادة «دير حنّا الجليل»، ص ٢٩٤: «قرية فى الجليل على رابية فيها أربعة أبراج...»، قارن تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ٩٥/١؛ فى نهاية الأرب ٣٥١/٢٣: «بدير حنا من عمل دمشق، وقيل بالعلاء من ناحية تدمر»

٧ - ٨ وتوفى... مائة: فى البيان المغرب ٤٧/٢: «وتوفى يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر؛ وقيل: لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ١٧٢»؛ فى الكامل ١١٠/٦ (حوادث ١٧١): «وفيه مات عبد الرحمن بن معاوية... فى ربيع الآخر وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو أصح»، كذا فى نفح الطيب ٤٨/٣؛ فى نفح الطيب ١/٣٣٣: «ومات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: إحدى وسبعين ومائة»؛ وفقاً لليفي - بروفنسال، مقالة «عبد الرحمن» ٨٢، توفى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٧٢؛ وفقاً لزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفى فى ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ ابن... أشهر: فى البيان المغرب ٤٨/٢: «وقد بلغ تسعاً وخمسين سنة؛ وقيل: ستين سنة»؛ فى نهاية الأرب ٣٥٠/٢٣: «فكان عمره تسعاً وخمسين سنة»

وكانت ولايته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوم. وكان أصهب خفيف العارضين سُطاط، بوجهه خال. وذكره أبو محمد بن حزم فى العور (٢٩٩) من الخلفاء وذكر الجاحظ أنه كان أخشم لا يشم شيا.^٣

نقش خاتمه: بالله يثق عبد الرحمن وبه يعتصم.

نكتة: ومن العجب أنه والمنصور متعاصران فى وقت واحد حازمان، وكل منهما أمة بربرية، هذا قتل ابن أخيه السفاح، وهذا قتل ابن أخيه المغيرة بن الوليد بن معاوية، وكلاهما فى تاريخ يوم الاثنين نصف رمضان سنة سبع وستين ومائة.

وكان له أحد عشر ذكراً من الأولاد وهم أيوب الشامى ولد بالشام،^٩ هشام القايم يعده بالأمر، عبدالله البَلَنْسى ولد ببلنسية، مسلمة المعروف بكليب، أمة الذى قتله، يحيى، المنذر، سعيد الخير، محمد، المغيرة،^{١٢} معاوية، وتسع بنات.

٣ شيا: شينا

٢-١ أصهب... خال: انظر البيان المغرب ٤٨/٢؛ نفح الطيب ١/٣٣٢؛ نهاية الأرب ٣٥٠/٢٣

٢ أبو... حزم: انظر رسائل ابن حزم ٧٧/٢

٤ بالله... يعتصم: فى البيان المغرب ٤٨: «عبد الرحمن بقضاء الله راضٍ»

٥-٨ نكتة... مائة: انظر نفح الطيب ٥٣/٣ - ٥٤

٩-١٢ وهم... معاوية: فى نهاية الأرب ٣٥٢/٢٣: «وهم أيوب الشامى... وسليمان وهشام... وعبدالله... ومسلمة... وأمية، ويحيى، والمنذر، وسعيد الخير، ومحمد، والمغيرة، ومعاوية»، قارن جمهرة أنساب العرب ٩٤، لا يُعرَف لعبد الرحمن أولاد اسمهم محمد ومغيرة ومعاوية

٩ أيوب: قارن هنا ص ٤٦٥: ٤-٣

١٠-١١ عبدالله... أمية: انظر تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١/١٥٣، ١٦٣

١٠ بيلنسية: انظر نهاية الأرب ٣٤٧/٢٣ حاشية ٢

١١ الذى قتله: انظر الكامل ٩/٦

وأما حُجَّابه فهو أول من رتب رتبة الحجابة وجعلها أعظم من الوزارة والقيادة. وكان حاجبه تمام بن علقمة وغيره.

٣ وأما وزرايه فلم يكن له وزيراً، وإنما كانوا أهل مشورة، منهم أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولته وغيرهم.

وكتابه: أبو عثمان وعبيد الله بن خالد وغيرهما.

٦ وقضاته: يحيى بن يزيد التَّجِيبِيُّ قاضى يوسف من قبله. ثم معوية ابن صالح الحضرمى، وعمر بن شَرَّاحِيل، وعبد الرحمن بن بخت اليحصبى.

٩ هشام بن عبد الرحمن الداخل

كان فى أيام أبيه متولى ماردة. فلما توفى استدعى لتولية الأمر. فأما

٣ وزرايه: وزراؤه// وزيراً: وزير

٥ عبيد الله: عبدالله، انظر البيان المغرب ٤٨/٢؛ نفح الطيب ٤٥/٣؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٥٢

٧ بخت: الكلمة غير واضحة فى الأصل

٢ تمام بن علقمة: انظر نفح الطيب ٤٥/٣

٣-٨ وأما... اليحصبى: فى البيان المغرب ٤٨/٢: «وزراؤه أربعة: عبدالله بن عثمان، وعبدالله بن خالد، ويوسف بن بُحْت، وحُصَّان بن مالك. حُجَّابه خمسة: تَمَّام بن عُلْقَمَة، ويوسف بن بُحْت، وعبد الكريم بن مَهْران، وعبد الحميد بن مُغِيث، ومنصور فتاه. قُضَّائِهِ خمسة: يحيى بن يزيد التَّجِيبِيُّ، ومعوية بن صالح، وعبد الرحمن بن طَرِيف، وعمر بن شَرَّاحِيل، والمضْعَب بن عِمْران»

٦ يحيى... التَّجِيبِيُّ: فى نفح الطيب ٤٦/٣: «يحيى بن يزيد اليحصبى»

٧ صالح: فى نهاية الأرب ٢٣/٣٥٢: «يوسف»// الحضرمى: فى نفح الطيب ٤٦/٣: «الحمصى»

١٠- ١، ٤٦٥ فأما... الناس: فى البيان المغرب ٦١/٢: «بويغ يوم الأحد مستهل جمادى =

بعد وفاته بستة أيام فبايعه الناس، وكنيته أبو الوليد، أمه أم ولد اسمها جلل.

وكان أخوه الأكبر المسمى بالشامي ويقال اسمه سليمان وكنيته أبو ٣
أيوب واليا طليطلة. وكان المستخلف بالقصر عند وفاة عبد الرحمن
أخوهما التالي لهشام في العمر عبدالله البَلَنْسِي، فكتب عبدالله إلى أخيه
(٣٠٠) هشام، وهو كان المرشح من الأولاد للمملكة فحضر، وبايعوه ٦
الناس وإخوته، ولم يختلف عليه اثنان.

وحين انتهى الخبر إلى سليمان، أنف من طاعة أخيه ودعى إلى
نفسه، وحشد حشداً عظيماً وخرج من طليطلة. فنزل جَيَّان ومعه الفرج بن ٩
مسرة صاحب وادي الحجارة. وخرج إليه هشام غرة رجب من سنة اثنين
وسبعين ومائة، واستخلف على قرطبة أخاه عبدالله، فالتقوا بمحلة بلج في
النصف من رجب، فانهزم سليمان وأسلم عسكره ولحق بطليطلة. ولما ١٢
عاد هشام إلى قرطبة نكث أخوه عبدالله بيعته ولحق بأخيه سليمان،

٢ جلل: خُلِّل، انظر المعجب ٤٣ حاشية ١؛ نفح الطيب ١/٣٣٤

٤ واليا: والي

٦ بايعوه: بايعه

= الأولى من السنة» (يعني ١٧٢)، كذا في مقالة «هشام الأول» لدنلوب ٤٩٥؛ في العقد
الفريد ٤/٤٩٠: «وَلِيَ هشام... لسبع خَلُون من جُمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين
ومائة»، وفقاً لزَامُور، كتاب الأنساب ٣، حكم من جمادى الآخرة سنة ١٧٢

٨ - ١١، ٤٦٦. وحين... البلاد: انظر البيان المغرب ٢/٦١-٦٣؛ الكامل ١١٦/٦-١١٧، ١٢٣

٩ جَيَّان: انظر البيان المغرب ٢/٦١؛ معجم البلدان ٣/١٨٥-١٨٦؛ المنجد (في
الأعلام)، مادة «جَيَّان»، ص ٢٢٣؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٤٢ حاشية ١

١٠ وادي الحجارة: انظر معجم البلدان ٨/٣٧٢؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «وادي
الحجارة»، ص ٧٣٩

واجتمعاً على حرب هشام، وكان هربه في المحرم سنة ثلث وسبعون. ثم خرج هشام في رمضان من هذه السنة ونزل على طليطلة فحاصرها. ٣ وجرت بينهما حروب يطول شرحها، وآخر الأمر أن عبدالله أتا أخوه هشاماً مستأماً.

ثم اتفق الحال بينهم أن يخرج سليمان وأخوه عبدالله عن أرض الأندلس بأهلهم وأولادهم وأموالهم. واشترط سليمان على أخيه هشام أن يشتري منه ضياعه بستين ألف دينار، فأجاب هشام إلى ذلك، وركب سليمان البحر إلى بر العُدوة ولحقه أخاه عبدالله. واستقامت البلاد لهشام إلا ٩ ما كان سَرَقُشَّةً وسائر تلك الثغور. فإن مطروح بن سليمان الأعرابي تغلب عليهم في مدة اشتغال هشام يحرب أخويه. فلما فرغ منهما وجه بأبي عثمان لحربه فحاصره فقتل في مدة الحصار. فتسلم أبو عثمان البلاد.

١٢ وعلى أيام هشام كانت غزاة أَرْبُوتَةَ، وهي التي أذلت الفرنج زماناً

١ سبعون: سبعين

٣ أنا أخوه: أتي أخاه

٨ أخاه: أخوه

٩ كان: لعل الأصح: كان من

٨ العُدوة: انظر البيان المغرب ٧٠/٢، ٧٧

٩ سليمان الأعرابي: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١٤١/١: «سليمان بن يقطان الأعرابي»

١٠ بأبي عثمان: في تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - بروفنسال ١٤٢/١: «عبيد الله بن عثمان»، قارن أيضاً نهاية الأرب ٣٤٤/٢٣

١٢ - ٣، ٤٦٧ وعلى... مائة: انظر الكامل ١٣٥/٦ (حوادث ١٧٧)؛ نفع الطيب ٣٣٧/١؛ نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣

١٢ أَرْبُوتَةَ: انظر معجم البلدان ١٧٦/١؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «أَرْبُوتَةَ»، ص ٣١، ٧٠٤؛ نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣ حاشية ١

طويلاً حتى قل السبى ببلاد المسلمين. وكان الخمس من المال فقط (٣٠١) خمساً وأربعين ألف دينار. وكانت هذه الواقعة في آخر سنة ست وسبعين ومائة على يد القايد عبد الملك بن عبد الواحد بن مُغيث، وبهذه ٣ الغزاة والفىء يضرب المثل بالأندلس فيقال: ولا فىء أربونة.

و[لد] هشام لأربع خلون من شوال سنة تسع وثلثين ومائة، وتوفى بقصر قرطبة ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين ٦ وما[ية] فى أيام هرون الرشيد، وكان عمره تسعاً وثلثين سنة وأربعة أشهر. وكانت مملكته سبع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام. وكان أبيض، مشرباً حمرة، بعينه حول، ومن الغريب أن هذان أمويان ملكان اسم كل منهما ٩ هشام أحولان هشام بن عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الرحمن هذا. وكان ديتاً زاهداً ورعاً يسمى بالرضى عند أهل الأندلس.

نقش خاتمه: بالله يثق هشام وعليه يعتمد.

١٢

-
- | | |
|---|---|
| ١ | المسلمين: هذه الكلمة غير واضحة فى الأصل |
| ٥ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |
| ٧ | ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين |
| ٩ | هذان: هذين |
-

- | | |
|-----------|--|
| ٢-٣ | آخر... مائة: فى نهاية الأرب ٣٥٦/٢٣: «سنة سبع وسبعين ومائة» |
| ٦ | لثلاث عشرة: وفقاً لليفي - بروفنسال، مقالة «الأندلس» ٤٩٣، ولزامبور، كتاب الأنساب ٣، توفى فى ٣ صفر |
| ٧ | عمره... أشهر: فى نفح الطيب ٣٣٨/١: «وعمره أربعون سنة وأربعة أشهر» |
| ٨ | سبعة... أيام: فى نفح الطيب ٣٣٨/١: «تسعة أشهر»؛ فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: «تسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً» |
| ١٢-٩، ٤٦٨ | نقش... الهمداني: ورد النص فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣ - ٣٥٩ |
| ١٢ | عليه يعتمد: فى نهاية الأرب ٣٥٨/٢٣: «يعتصم»، انظر أيضاً البيان المغرب ٦١/٢ |

أولاده: عبد الملك الأكبر، والحكم المتولى بعده، ومعوية،
والوليد، وعبد العزيز، وخمس بنات.

٣ حجابته: عبد الواحد بن مغيث. ثم ولده عبد الملك وهو رجل
الأندلس، جمع الحجابة والوزارة والكتابة والتقدم على الجيوش مع حسن
الأدب والعفاف والدين والتواضع والكرم وكثرة المروة.

٦ وزرايه: هو أول من رتب الوزارة، أبو عثمان صاحب الأرض. ثم
يوسف بن بخت [و] شهيد بن عيسى.

كتابه: فطيس بن سليمان [و] خطاب بن يزيد.

٩ قاضيه: المصعب بن عمران الهمداني.

٦ وزرايه: وزراؤه

٧ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين

٨ أضيف ما بين الحاصرتين من المحققين // يزيد: لعل الأصح: زيد، انظر البيان
المغرب ٦١/٢

٢ - ١ عبد الملك... عبد العزيز: لا يُعرف لهشام بن عبد الرحمن ولد اسمه عبد العزيز،
قارن جمهرة أنساب العرب ٩٥ - ٩٦

٣ عبد الملك: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٩: ٤
وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩

٧ - ٦ وزرايه (وزراؤه)... عيسى: في البيان المغرب ٦١/٢: «وَزَرَاؤُهُ ثمانية»

٧ يوسف... عيسى: انظر الكامل ٥٨/٦، ١٢٤؛ نفح الطيب ٤٥/٣؛ وودت هذان
الأسمان في سياق آخر

٨ سليمان: في البيان المغرب ٦١/٢: «عيسى»؛ في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «سلمة»

الحكم بن هشام المعروف بالربضي

نسيته أبو العاصي، أمه أم ولد يقال لها زُخْرُف. بويع له بعد وفاة والده يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمانين ومائة، ٣ (٣٠٢) وتولى أخذ البيعة له حاجب أبيه عبد الكريم بن عبد الواحد، وهو إذ ذاك ابن سبع وعشرين سنة.

وكان كثير الغزو وعنده جور. وعليه خرج أهل الرض بربض ٦ شَقْنَدَة، وكان قد اجتمع فيه أربعة آلاف فقيه وطالب. فأرادوا خلع الحكم وتولية أخيه المنذر، وزحفوا إلى قصره. فدخل عليه غلاماه وقايداه، فاستأذناه في الحرب فأذن لهما. فخرجا فقاتلا، فانهزم أهل الرض وقتل ٩ المنذر.

ومن مغازي الحكم وقعة سَمُورَة وهي الوقعة العظيمة. قال صاحب كتاب الدول: قال الرازي في كتابه: إن الذي أحصى ممن قتل في سَمُورَة ١٢ ثلثمائة ألف رومي. ولما وصل أمرها إلى ملك رومة، كتب إلى الحكم

-
- ١ المعروف بالربضي: في نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «الملقب بالمرتضى»
 - ٢ العاصي: في المعجب ٤٤؛ نهاية الأرب ٣٥٩/٢٣: «العاص»
 - ٤ عبد الكريم: انظر الكامل (كتاب الفهارس) في سياق آخر، قارن هنا ص ٤٦٨: ٣ وص ٤٧٠، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٩
 - ٦ - ١٠ كان... المنذر: انظر نفع الطيب ٦٣٩/٢
 - ٦ - ٧ بربض شَقْنَدَة: انظر مقالة «ربض» لليفي - برونسفال ١١٧٣
 - ١١ سَمُورَة: عن السَمُورَة انظر الروض المعطار ص ٩٨ - ٩٩؛ معجم البلدان ٥/١٣٣؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «سمورة» ص ٣٦٦
 - ١١ - ١٢ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢

يرغب فى أمانه، فأعاد عليهم ما كان جده عبد الرحمن وضعه، وزاد عليهم أن يحملوا من تراب بلد رومية ما يصنع به أكواماً عنده على قرطبة ٣ فأجابوا، وبعث الحكم أمناً من عنده. وحملت الروم ذلك على دوابهم.

وولد الحكم فى سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفى يوم الخميس بين الظهر والعصر لأربع بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين ومائة، فكان عمره ثلثاً وخمسين سنة، وكانت مدة مملكته ستاً وعشرين سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام.

أولاده: أبو مطرف عبد الرحمن المتولى بعده.

٩ وزيره: أبو البسام.

أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام

بويج عبد الرحمن يوم وفاة أبيه. أمه أم ولد بربرية يقال لها جنوب.

٥ سنة... مائة: سنة ٢٠٦، جاء فى الهامش من الأصل كلمة غير واضحة، لعلها تصحيح لتاريخ وفاته، انظر مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال، مقالة «الحكم الأول» لهويثي ميرانده ٧٤

١١ جنوب: الاسم غير واضح فى الأصل

٦ ثلثا: فى البيان المغرب ٦٨/٢: «اثان»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٣٧٤/٢٣

٧-٦ ستا... أيام: فى نفع الطيب ٣٤١/١: «لسع وعشرين سنة»

٨ عبد الرحمن: انظر جمهرة أنساب العرب ٩٧

٩ وزيره أبو البسام: فى البيان المغرب ٦٨/٢: «وزراؤه وقواده: خمسة: إسحق بن

المنذر، والعباس بن عبدالله، وعبد الكريم بن عبد الواحد المذكور، وقطيس بن

سليمان، وسعيد بن حسان»

١١ جنوب: فى البيان المغرب ٨٠/٢؛ المعجب ٤٨؛ نهاية الأرب ٣٧٥/٢٣: «خلاوة»

وكان كثير الإكرام لأهل الأدب. وفى أيامه دخل زرياب المغنى الأندلس،
فحضر يوماً عنده وغنى، وعبيد الله بن قزمان الشاعر حاضراً **من**
الكامل <: ٣

(٣٠٣). قالت ظلومُ سميّةُ الظُّلم: ما لى رأيتُكَ ناحِلَ الجسمِ
يا مَنْ رَمَى قَلْبى فَأَقْصَدَه أَنْتَ الْعَلِيمُ بموضع السُّهمِ
فقال عبد الرحمن: إن البيت الثانى منقطع من الأول غير متصل به،
ووجب أن يكون بينهما بيت يتصل بهما فى هذا المعنى. فقال ابن قزمان
بديهة بعد البيت الأول **من** الكامل <:
فأجبتُها والدمعُ منحدرٌ مثل الجمان زهى على النظم ٩
فسر عبد الرحمن بذلك وكساه وحياه.

- ٢ قزمان: كذا فى نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة فى الأصل // حاضراً:
حاضر
٧ قزمان: كذا فى نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣، الكلمة غير واضحة فى الأصل
٩ زهى: لعل الأصح: زها

- ١ زرياب: انظر الأعلام ٥/١٨٠؛ نفح الطيب ٥٩/٨
٢- ١٠ فحضر... حياه: وردت الحادثة فى تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩- ٦٠؛ نفح الطيب ٣/
٦١٥؛ نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣
٤- ٥ قالت... السُّهم: ورد البيتان فى الأغانى ٣٦٩/٨؛ تاريخ افتتاح الأندلس ٥٩، وهما
للعباس بن الأحنف؛ ديوان العباس بن الأحنف ٢٦٩؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛ فى نفح
الطيب ٣/٦١٥: «وهما لأبى العتاهية»؛ نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣
٧ ابن قزمان: فى نفح الطيب ٣/٦١٥: «عبيد الله بن فرناس»
٩ فأجبتُها... النظم: ورد البيت فى تاريخ افتتاح الأندلس ٦٠؛ نفح الطيب ٣/٦١٥؛
نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣ // زهى (لعل الأصح: زها) على: فى تاريخ افتتاح الأندلس
٦٠: «جرى من»؛ فى نفح الطيب ٣/٦١٥: «وهى من»

وهو أول من رتب اختلاف الفقهاء إلى قصره، وأمرهم بالكلام بين يديه.

٣ وولد في شعبان سنة ست وسبعين ومائة وتوفي في ليلة الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين. فكانت مدة مملكته إحدى وثلاثين سنة وثلاثة أشهر وستة أيام، وكان له من صلبه بين ذكر وأنثى ٦ سبعة وثمانين ولداً منهم محمد بن عبد الرحمن ولي عهده.

محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين

كنيته أبو عبدالله، أمه من مولدات الأندلس يقال لها شغوف. ببيع ليلة وفاة والده وهي ليلة الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وكان عالماً بالشعر وله تواليف في نقده، يصنع الخطب. وعلى أيامه ضعفت دولة بني أمية بالأندلس، وذلك أن رجلاً يقال ١٢ له بن حَفْصُون كان نصراني الأصل وأسلم، خرج عليه بمدينة بُيْشْتَر، وطالت فتنه، وهزم العساكر، وترك الأندلس شعلة نار تضطرم.

٨ شغوف: الكلمة غير واضحة في الأصل

١٢ بن: ابن

٤ ربيع الأول: في البيان المغرب ٨١/٢؛ العقد الفريد ٤/٤٩٣؛ الكامل ٦٩/٧؛ نفح الطيب ١٢٥/٣: «ربيع الآخر»، انظر أيضاً مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال ٤٩٣؛ مقالة «عبد الرحمن» لليفي - بروفنسال ٨٣؛ كتاب الأنساب لزამبور ٣؛ في نهاية الأرب ٣٨٦/٢٣: «شهر ربيع الأول... وقيل في شهر ربيع الآخر»

٥ - ٦ صلبه... ولدا: في نفح الطيب ٣٤٧/١: «وعدد ولده مائة وخمسون من الذكور، وخمسون من الإناث»، كذا في جمهرة أنساب العرب ٩٨

٨ شغوف: في المعجب ٤٩: «تهتر»؛ في المعجب ٤٩ حاشية ١: «في بعض المراجع: تهتر»، كذا في نهاية الأرب ٣٨٧/٢٣

٩ ربيع الأول: انظر هنا حاشية سطر ٤

١٢ بُيْشْتَر: انظر معجم البلدان ٥٤/٢

وكان الأمين محمد استخلف في بعض مغازيه على قرطبة الوليد بن غانم. وكان في قصره بعض أولاده، وكان لذلك الوليد وكيلٌ مُتَدَلِّلٌ كثير الفساد. فرفعه بعض من ظلمه إلى الوليد فاستحضره ليزجره، فبعث ولد الأمين (٣٠٤) خادماً من خدمه يرسم له بإطلاقه والكف عنه، وإلا خرج بنفسه، فضحك الوليد، وكان لم يُر ضاحكاً قط. وقال للخادم: بالله الذي لا إله إلا هو لأن خرج رجله من باب القصر لأطرحه بسجن الدويرة حتى يحضر أباه، أو يأتيني أمره بإطلاقه. ثم قال: على بالبوايين. فقاموا إليه، فأمرهم بمثل ذلك وضرب الوكيل بالسياط.

وولد محمد الأمين في ذى القعدة سنة سبع ومايتين، وتوفي ليلة الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلث وسبعين ومايتين. فكان عمره خمساً وستين سنة وثلاثة أشهر، وكانت مدة مملكته أربعاً وثلاثين سنة وشهرين.

١٢

أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين

بويغ له في صبيحة مات فيها أبيه، وقيل في اليوم الرابع من وفاته

٦ لأن: لئن

٧ أباه: أبوه

١٤ أبيه: أبوه

- ٨ - ١ كان... بالسياط: ورد النص في تاريخ افتتاح الأندلس ٨٦ - ٨٧ باختلاف في اللفظ
- ٩ - ١٠ ليلة... صفر: في العقد الفريد ٤/٤٩٣: «يوم الجمعة مُسْتَهْلٌ ربيع الأول»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٢: «في سلخ صفر... وقيل في يوم الأحد غرة شهر ربيع الأول»
- ١١ - ١٢ أربعاً... شهرين: في نفع الطيب ١/٣٥٢: «لخمس وثلاثين سنة»
- ١٤ - ١، ٤٧٤ بويغ... ربيع الأول: في البيان المغرب ٢/١١٣: «ربيع يوم الأحد لثمان خلون من ربيع الأول سنة ٢٧٣»؛ في الكامل ٧/٤٢٤: «ولما مات ولي بعده ابنه المنذر بن محمد، بويغ له بعد موت أبيه بثلاث ليالٍ...» وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٦ صفر

وهو يوم الأحد لثلاث خلون من ربيع الأول، وكملت له البيعة يوم الاثنين، وولد في سنة ثمان وعشرين ومائتين، وتوفي يوم السبت النصف ٣ من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين، وعمره ست وأربعين سنة، وكانت مدة مملكته سنة واحدة وأحد عشر شهراً وأياماً، وكان محاصراً لمدينة بُيُشْتَر، واليوم الذي توفي فيه يسمى يوم العنصرة.

عبدالله بن محمد الأمين

٦

بويج عبدالله بن محمد أخو المنذر في اليوم الذي توفي فيه أخوه بالعسكر، فعاد بالجيوش ودخل قصر قرطبة لثلاث عشرة ليلة بقيت من ٩ صفر المؤرخ.

وكان مستبداً برأيه، مخالفاً لنصحائه، وكان قد لاذ به القوم الذين أخرجتهم العرب من ماردة فكان يعدهم بصرفهم وعودهم إليها. فلما ١٢ أفضت المملكة إليه، شاور أصحابه فلم يروا ذلك. فقال لهم: إنى قد وعدتهم ولا يمكننى أخلفهم. ثم جهز معهم عسكرياً (٣٠٥) قدم عليه ابن عياش القرشى، وأمره أن يستدعى صاحب بَطْلَيُْوس. ولما اتصل الخبر ١٥ بأهل ماردة استجاشوا من ضامهم من الحلفاء والمجاورين، ولقوا الجيش فهزموه وأخرجوا واليهم الذي كان عندهم من قبل عبدالله، وكتب إليه

٣ أربعين: أربعون

٢ ثمان: في المعجب ٥٢: «تسع»، كذا في مقالة «الأندلس» لليفي - يرونسال ٤٩٣

٤ سنة... أياماً: في فتح الطيب ٣٥٢/١: «ستين إلا نصف شهر»

٥ بُيُشْتَر: انظر الكامل ٧٤/٨

٧ بويج... أخوه: وفقاً لزأبور، كتاب الأنساب ٣، حكم من ٧ ربيع الأول

٨ لثلاث... بقيت: في نهاية الأرب ٣٩٤/٢٣: «لثلاث بقين»

١٤ بَطْلَيُْوس: انظر معجم البلدان ٢/٢١٧ - ٢١٨: المنجد (في الأعلام)، مادة

«بَطْلَيُْوس»، ص ١٢٠، ١٣٥؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٥٧ حاشية ٢

القرشى بما لقي، فأمره بالقفول، وخرجت ماردة عن يده، وزالت هيئته. وهكذا كانت ساير تصرفاته حتى خرج جميع مدن الأندلس عن يده. ولم يبق له إلا قرطبة، والغارات تشن عليها حتى أن بن حصون بلغ في مغارة^٣ إلى باب القنطرة من أبوابها ورمى برمحه للصورة التى على الباب فهشمها.

ومن عجيب لئنه أن ولده مُطَرِّفاً كان قد قتل أخاه محمد بن عبدالله^٦ والد الناصر. فلم ينكر عليه قتله بل قال له: قد سوَّغْتُكَ قتل أخيك فالله الله فى ابن أمية - يعنى وزيره - فإنك إن قتلته قتلْتُكَ به. ثم حذر ابن أمية من مُطَرِّف وأمره ألا يراه إلا على ظهر دابته، وكان مُطَرِّف قد عزم على^٩ خلعه، ولم يمكنه ذلك لمكان ابن أمية، فعمل عليه حتى قتله فقتله والده به.

ولد عبدالله المذكور فى سنة ثمانين ومايتين، وتوفى مستهل ربيع^{١٢} الأول سنة... وثلثمائة وبلغ من السن اثنين وسبعين سنة فكانت مدة مملكته خمساً وعشرين سنة.

٣	بن: ابن
١٢	ثمانين: الكلمة غير واضحة فى الأصل، بالهامش: ... ث
١٣	...: بياض فى الأصل// وثلثمائة: ثلثمائة، نظر البيان المغرب ١٢١/٢؛ العقد الفريد ٤٩٧/٤؛ الكامل ٧٣/٨؛ المعجب ٥٣؛ نفح الطيب ١٤٣/٣؛ نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣؛ مقالة «الأندلس» لليفي - برونسال ٤٩٣؛ كتاب الأنساب لزمايور ٤

٤	باب القنطرة: انظر الروض المعطار ص ١٥٣، ١٥٦
١١ - ٦	من... به: ورد النص فى نهاية الأرب ٣٩٦/٢٣، انظر أيضاً تاريخ افتتاح الأندلس ١٠٤
٦	مُطَرِّفاً: فى المعجب ٥٤: «المطرّف»
٨	ابن أمية: فى تاريخ إسبانيا الإسلامية لليفي - برونسال ١/٣٣٥ - ٣٣٦: «عبد الملك ابن عبدالله بن أمية»
١٣	سبعين: فى الكامل ٧٣/٨: «أربعين»

الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

لما توفي عبدالله، نظر أهل قرطبة فيمن يولوه عليهم من شباب بنى
 ٣ أمية وفتيانها، فوقع رأيهم على عبد الرحمن بن محمد المقتول الذي قتله
 أخوه المقدم ذكره. فولى في وقت لحظه السعد بطرفه. ومال إليه الإقبال
 بعطفه وأسعفه التوفيق بعطفه. فبويع في يوم الخميس (٣٠٦) مستهل ربيع
 ٦ الأول سنة ثلثماية صبيحة ليلة وفاة جده، وطلب منهم مالاً يستعين به على
 مصالح جيشه فلم يجد. واتفق من أسباب سعادته أن صاحب المدور وهو
 حصن بقرب قرطبة أغار عليه في نحو من ثلثماية فارس فخرج إليه عبد
 ٩ الرحمن في نحو المائتين فهزمه وأسرهم فسلم إليه الحصن بكل ما فيه فوجد
 به أموالاً أكفته في ذلك الوقت.

ثم لم يزل الدهر يخدمه والأيام تمثل أمره حتى أباد جميع التواير
 ١٢ في بلاد الأندلس من خمسة وعشرين سنة، والتقى مع بن حفصون في
 وادي التفاح بجيان، وكان ابن حفصون في عشرين ألف فارس، وكان عبد
 الرحمن في سبعة آلاف فهزمه عبد الرحمن وأفنى أكثر من معه قتلاً
 ١٥ وأسراً، وحصره في حصن يُبَشَّرُ حتى توفي، وانقرض بنوه.

١١ التواير: التواير

١٢ بن: ابن

٥ - ٦ الخميس... ثلثماية: كذا في البيان المغرب ١٥٦/٢، ١٥٨؛ وفقاً لزامبور، كتاب
 الأنساب ٣، حكم من صفر سنة ٣٠٠

٧ - ٩، ٤٧٨ واتفق... بالأنفال: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٧ - ٣٩٩

٧ صاحب المدور: في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٧: «صاحب الدوَجَر»

ويعتد إلى المغرب الأوسط فملك سبتة وفاس وسجلماسة وغيرها من المدن الفجج. وغزا الروم بعد ذلك اثني عشرة غزوة، حتى دُوق بلادها ووضع عليهم جالية يؤدونها، وكان فيما اشترط عليهم اثني عشر^٣ ألف صانع يصنعون له مدينة بناها وسماها الزهراء، وهذه المدينة على ثلاثة أميال من قرطبة، أسندها إلى سفح الجبل، وساق المياه إليها، وجعل شكلها مستديراً يزيد على ثلثماية برج سوى أبدانها من الحجارة، وقسمها^٦ أثلاثاً. فالثلث الذي يلي الجبل لقصوره ومنازله، والثلث الآخر دور الخدم، وكانوا اثني عشر ألف خادم بمناطق الذهب وسيوف الحلبي، يركبون لركوبه، والثلث الآخر بساتين تحت مناظر القصور. جلب إليها^٩ أنواع الفواكه والكروم. (٣٠٧) ومن غريب ما بناه فيها مجلس مشرف على البساتين، مرفوع على العمدة، مبني على الرخام المجزّع، مصفّح بالذهب، مرصّع باليواقيت وأنواع الجواهر. وصنع أمام المجلس بحراً^{١٢} ملاء بالزيتق. فكان النور ينعكس منه إلى المجلس وعاد مدهشه.

وكان قاضيه بقرطبة الفقيه منذر بن سعيد البلوطي وكان مزاحاً يطمع

٣	اثني: اثنا
١٣	مدهشه: مدهشاً

٣ جالية: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «جزية»؛ في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣ حاشية ١: «في سائر النسخ جاليه بتحريف فيما يبدو ولعلها جباية أو جاية بمعنى مجبية وما هنا يدل على السياق فأثبتناه»

٤ الزهراء: انظر مثلاً البيان المغرب ٢/٢٣١ - ٢٣٢؛ الروض المعطار ص ٩٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «مدينة الزهراء»، ص ٦٤٨؛ نفح الطيب ٨/٢٠٥ (كتاب الفهارس)

٨ سيف الحلبي: في نهاية الأرب ٣٩٨/٢٣: «السيف المحلاة»

١٤ منذر... البلوطي: في البيان المغرب ٢/٢٣٣: «قضاته: منذر بن سعيد البلوطي قاضي أبيه، ثم أبو بكر محمد بن السليم»، انظر الكامل ٨/٦٧٤ - ٦٧٥، قارن نفح الطيب ١/٣٧٦ - ٣٧٧

١٤ - ٣، ٤٧٨. وكان... فاستفتح: هذا النص ناقص في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٧ - ٣٩٩

فيه من يراه . فإذا عَرَضَ أمر ديني لم يأخذه في الله لومة لائم، فاستأذن في بعض الأيام على الناصر، فأذن له فدخل فوقف فقال له الناصر: ٣ اجلس أيها القاضي! فاستفتح وقرأ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ٦ فقال عبد الرحمن: وعظت فأحسنت. ثم أمر بنزع ما على المجلس من صفايح الذهب والفضة.

٩ وكمل بناء الزهراء في اثني عشرة سنة، بألف بناء في كل يوم، مع كل بناء اثنا عشر رقاصاً لكونها مبنية بالأنقال.

ذكر أبو الحسن بن الصفار أن يوسف ابن تاشفين لما دخل الزهراء وقد خربت من تسعين عاماً ونقل أكثر ما فيها إلى قرطبة وإشبيلية قال لما رأى خرابها وآثار بنايها: هذا بناء رجل سفيه. فقال له الفقيه أبو مروان بن سراج: كيف تسمى بانيتها سفيهاً، وإحدى حظاياها أخرجت مالاً تشتري به أسرى. فلم يوجد ببلاد الروم أسير يفدى. وإنما صنع ما صنع ليضاهي ١٥ مباني الروم كحصن مرباطة وطركوثة وقرطاجنة وغيرهم. وسكن هذه

٣ القرآن ٣٣/٤٣

٥ ينظرون: يَظْهَرُونَ، انظر القرآن ٣٣/٤٣ // القرآن ٣٥/٤٣

١٠ ابن: بن

١٣ سراج: لعل الأصح: سراج

١٥ غيرهم: لعل الأصح: غيرها

١٠ يوسف ابن (بن) تاشفين: انظر الأعلام ٢٩٤/٩ - ٢٩٥

١٥ طركوثة: انظر الروض المعطار ص ١٢٥ - ١٢٧؛ معجم البلدان ٦/٤٤ // قرطاجنة:

انظر أخبار مجموعة (الفهرست الجغرافي ١١)؛ الروض المعطار ص ٧٤، وغير واضح أي بلد هو المقصود بهذا الاسم

المدينة لما كملت خمساً وعشرين سنة وقد كان (٣٠٨) عمر مركباً عظيماً وسفره إلى الإسكندرية في سنة ثلث وأربعين وثلثمائة، فصادف في طريقه إليها مركباً لأبى تميم معذ المنعوت بالمعز ملك إفريقية والقيروان قبل^٣ مملكته مصر، وفيه ذخاير وكتب. فاستعلى عليه مركب الناصر لكبره فأخذه ومضى إلى الإسكندرية وعاد إلى المرية. وجهاز المنعوت بالمعز أسطولاً عظيماً وولى عليه ابن أبى الحسين واليه على صقلية. فأتى إلى^٦ مرسى المرية في سنة أربع وأربعين وثلثمائة، فأحرق ما فيه من المراكب، وفي جملتها المركب المقدم ذكره. ولما بلغ الناصر ذلك بعث غالباً القائد في سبعين مركباً إلى إفريقية فأحرق مرسى باب الجزيرة ويونة. ثم عاد^٩ إليه.

ولم يكن أحد من قبل عبد الرحمن ينعت بأمير المؤمنين، وإنما كانوا يسمون بأبناء الخلفاء وأبناء الخلايف. فلما ولى عبد الرحمن تسمى^{١٢} بأمير المؤمنين ونعت بالإمام الناصر لدين الله. وولد الناصر يوم الخميس لتسع بقين من رمضان سنة سبع وسبعين ومايتين. وتوفى بالزهاء ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة خمسين وثلثمائة. وكان عمره^{١٥} ثلاثاً وسبعين سنة وسبعة أشهر. وكانت مدة مملكته خمسين سنة. وحمل

١١ ينعت: ينعت

١٣ نعت: نعت

٨ غالباً: انظر هنا ص ٤٨٤: ١٥

٩ بونة: انظر المنجد (في الأعلام)، مادة «عناية» ٤٧٩

١١ - ٣، ٤٨٠ ولم... البلوطى: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٣٩٧ - ٣٩٩ باختلاف بسيط

١٦ خمسين سنة: في البيان المغرب ٢/١٥٦: «خمسين سنة وستة أشهر وثلاثة أيام»،

قارن أيضاً نهاية الأرب ٢٣/٣٩٩

من الزهراء إلى قرطبة ودفن بها. وكان له من الأولاد: سليمان، المغيرة، الحكم، عبدالملك، عبيدالله، عبد الجبار. قاضيه المنذر بن سعيد^٣ البلوطي.

المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن

كنيته أبو العاص. ولما توفى الناصر ببيع ولده المذكور صبيحة^٦ يومه، وكان قد بايع له بولايته العهد في حياته، ونعت المستنصر بالله، (٣٠٩) وذلك يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان. وكان ورعاً زاهداً عالماً عاملاً عادلاً جماعاً للكتب. جمع منها ما لم يجتمع لأحد^٩ قبله.

وكان قد رام قطع الخمر من الأندلس وتشدد في استيصال كروم العنب من سائر بلاده. فقليل له إنهم يعملونها من التين وغيره. فتوقف عن^{١٢} ذلك إلا أنه أمر بإراقتها من سائر البلاد.

وإليه رحل أبو علي القالي البغدادي صاحب الأمالي. وكذلك أبو

٦ بولايته: لعل الأصح: بولاية

١٠ استيصال:

٤ الحكم: في الكامل ٦٧٧/٨: «الحاكم»

٥ أبو العاص: في البيان المغرب ٢٣٣/٢: «أبو المطرف»

٧ - ١٢ وكان... البلاد: انظر نفع الطيب ٣٩٤/١ - ٣٩٦

٨ - ٦، ٤٨٢ جمع... غُرس: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠ - ٤٠٢

١٣ إليه... الأمالي: في المعجب ٥٩: «ولما وفد على أبيه أبو علي القالي...»

١٣ - ١، ٤٨١ كذلك أبو... العين: انظر وفيات الأعيان ٤/٣٧٢

بكر الزبيدي صاحب كتاب مختصر العين.

وكان منذر بن سعيد قاضيه مستمراً من حياة أبيه الناصر حتى توفي.
فولى القضاء ابن بشير الفقيه، فاشترط على المستنصر نفوذ الحكم فيه فمن^٣
دونه.

فمن غريب أمره أن امرأة منقطعة كانت لها أريضة تجاور بعض
قصوره، فاحتاج إليها لتبنى فيها شياً مما يراد بناءه، وسام الوكيل فى ذلك^٦
البيع من المرأة فابت.

فأخذ الوكيل قهراً وبني فيه منظره بديعة أنفق فيها جملة وافرة.
فوقفت المرأة لابن بشير القاضى، وقصّت عليه قصتها. فقال لها:^٩
انتظرينى عند القصر يوم كذا. فلما كان ذلك اليوم، ركب حمارة وقصد
الزهراء، وكان المستنصر فى ذلك اليوم بالاتفاق جالس فى تلك المنظره.
فلما رآه الحجاب بادروا بالاستيذان، فخرج الإذن له فدخل القصر، ومعه^{١٢}
حمارة. وعلى خرج كبير لا يطيق حمله إلا كثير من الرجال. فقال له
المستنصر: ما جاء بالقاضى فى هذا الوقت؟ فقال: أريد ملء هذا الخرج
من تراب هذا الموضع. فتعجب منه الحكم وأمر فملئ الخرج. ثم خلا^{١٥}
القاضى به وقال: أدل عليك إدلال العلماء (٣١٠) على الملوك الحلما،

١ كتاب... العين: الأصح: مختصر كتاب العين، انظر وفيات الأعيان ٣٧٢/٤

٦ لتبنى: لبنى// شياً: شيئاً// بناءه: بناؤه

٨ فأخذه: فأخذها// فيه: فيها

١١ جالس: جالساً

١٢ بالاستيذان: بالاستئذان

١٣ على: عليه

أن هذا الخرج لا يقله على الحمار إلا أنا وأنت. فضحك الحكم وقال: كيف نطبق ذلك أيها القاضي؟ فبكى القاضي وقال: فكيف نطبق أن نطوق^٣ هذا المكان أجمعه من سبعة أرضين في حلقى وحلقك يوم القيمة، وأنا شريكك في الإثم إن رضيت هذا الحكم؟ فبكا الحكم وقال: وعظت، فأبلغت أيها القاضي. ثم خرج عن المكان وسلمه إلى المرأة بكل ما بُنى فيه وغُرس.^٦

وغزا الحكم الروم حتى دَوَّخ بلادهم وزلزل حصونهم حتى زاد في القطيعة عليهم، وبنا مصانع في طرقات المسلمين لا حاجة له بها إلا قصد إذلالهم، وافتتح رحمه الله مملكته بحط المغارم، وقبض أيدي العمال، وقطع الخمور.

وكتب المستنصر إلى العزيز صاحب مصر كتاباً يشتمه فيه، فأجابه^{١٢} العزيز: أما بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا، ولو عرفناك لهجوناك والسلام.

ومن قصيدة المستنصر يفتخر فيها وكتب بها إليه يقول **من الطويل** <:

١٥ أَلَسْنَا بَنَى مَرَوَانَ كَيْفَ تَبَدَّلَتْ بَنَى الْحَالَ أَوْ دَارَتْ عَلَيْنَا الدَّوَايِرُ
إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودَ مَنَّا تَهَلَّلَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَاهْتَزَّتْ إِلَيْهِ الْمَنَابِرُ

٣ القيمة: القيامة

٤ فبكى: فبكى

٨ بنا: بنى

١ أن... الحمار: في نهاية الأرب ٤٠١/٢٣: «أن لا يتقل هذا الخرج على الحمار»

١١ - ١٦ وكتب... المنابر: ورد النص في نهاية الأرب ٤٠٢/٢٣ باختلاف بسيط

١٥ - ١٦ أَلَسْنَا... المنابر: ورد البيتان في رايات المبرزين ٣٨

وولد المستنصر يوم الجمعة مستهل رجب سنة اثنين وثلثمائة،
وملك وسنه ثمان وأربعون سنة وشهران، وتوفى ليلة الأحد لأربع خلون
من صفر سنة ست وستين وثلثمائة في أيام الطابع، فبلغ من العمر ثلثاً^٣
وستين سنة وتسعة أشهر وثلاثة أيام. وكانت مدة مملكته خمس عشرة سنة
 وخمسة أشهر وثلاثة أيام.

أولاده: هشام، سليمان، عبدالله.
حاجبه: جعفر الصَّقْلِيّ المعروف بالفَتَى، والله أعلم.

(٣١١) هشام بن الحكم المنعوث بالمؤيد بالله

ببيع له بولاية العهد في حياة والده في غرة جمادى الأولى سنة^٩
خمس وستين وثلثمائة. وجددت له البيعة يوم الاثنين لخمس خلون من

٤ ستين: الكلمة غير واضحة في الأصل

٨ المنعوث: المنعوت

٩ الأول: الأولى

٢ ثمان: في المعجب ٥٩: «سبع»؛ وفقاً لهويشي ميرانده، مقالة «الحكم الثاني» ٧٤،
كانت سنة ٤٦ سنة عند توليه

٢-٣ ليلة... صفر: في نفع الطيب ٣٩٦/١: «ثاني صفر»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠:
«في يوم السبت لعشر خلون من المحرم»

٣-٤ فبلغ... أيام: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٠: «فمات وله من العمر ثلاث وسبعون سنة
وسنة أشهر وعشرة أيام»

٤-٥ خمس... أيام: في نفع الطيب ٣٩٦/١: «... لست عشرة سنة من خلافته»

٥ خمسة: في البيان المغرب ٢/٢٣٣: «سبعة»

٦-٧ أولاده... بالفَتَى: ورد النص في نهاية الأرب ٢/٢٣ وأيضاً أولاده: في جمهرة
أنساب العرب ١٠٠: «فلم يعقب إلا هشاماً...»

٧ الصَّقْلِيّ: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «الصقلى»

٩-١٨، ٤٨٤ ببيع... تراه: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢ - ٤٠٣، ٤٠٦ باختلاف
بسيط في اللفظ والمعنى

صفر عند وفاة أبيه. وقد كان عمه المغيرة بن الناصر طلب المملكة. فقتل في هذا اليوم، وتمت المملكة للمؤيد بالله. وكان سنة يومئذ عشرة أعوام ٣ وثمانية أشهر وأياماً.

ولما ولي هشام في هذه السنة في هذا السن، احتيج إلى مدبر لأمر المملكة، فوقع الاختيار على جعفر بن عثمان المصْحَفِي، فقلده هشام ٦ حجابته وتدير أمره يوم السبت لعشر خلون من صفر، وهو اليوم السادس من بيعته. وفي هذا اليوم قلد المنصور بن أبي عامر الوزارة، وكان قبل ذلك على الشرطة والسكة، وأشرك مع المصْحَفِي في الحجة. فلم يزل ٩ المصْحَفِي ينحط، والمنصور بن أبي عامر يرتفع حتى عزل المصْحَفِي عن الحجابة في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة، وصودر المصْحَفِي وطولب بمائة ألف دينار، وتوفى في المطبق ١٢ بعد خمسة أعوام، فكانت مدة حجابته ستة أشهر وثلاثة أيام.

واتفق رأي المؤيد وابن أبي الرجال وابن الأصبحي على تقديم محمد بن أبي عامر المعافري إلى رتبة الحجابة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة ١٥ خلت من شعبان، ونعت بالمنصور، وبقي غالب بن عبد الرحمن مولى الناصر شريكه إلى أن قتل، وانفرد المنصور بالحجة، وكان كما كتب على قبره <من الكامل> :

١٨ آثاره تنبئك عن أفعاله حتى كأتك بالضمير تراه

١ الناصر: في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «عبد الرحمن»

٢-٣ عشرة... أياماً: في البيان المغرب ٢/٢٥٣: «إحدى عشرة سنة وثمانية أشهر»؛ في نفح الطيب ١/٣٩٦: «تسع سنين»، قارن نفح الطيب ١/٣٩٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٢: «اثني عشرة سنة»

٧ المنصور... عامر: قارن الكامل ٩/١٧٦

١٨ آثاره... تراه: ورد البيت في نفح الطيب ١/٣٩٨ // أفعاله: في نفح الطيب ١/٣٩٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «أخباره» // بالضمير: في نفح الطيب ١/٣٩٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «بالبيان»

وغزا رحمه الله الروم اثنين وخمسين غزاة في ستة وعشرين سنة (٣١٢) صايقة وشتاية في كل سنة. منها غزوة باقه من مفاخر الإسلام فيها أن بعض الأجناد نسي راية مركوزة على بعض الجبال بقرب مدينة من ٣ مداين الروم، فأقامت حتى عادت المسلمين في الغزاة الثانية ولم يتعرض لها متعرض من الروم. وعاد صاحبها في الغزوة الثانية وأخذها بيده مكان ٦ أركزها بعد ستة أشهر.

ومن مفاخره جوازه بالدرب الغربى، وهو مدخل من جبلين عظيمين، طول مسافته قدر بريد وعرفى وسط بلاد الإفرنج. فلما تجاوزه أخذ في التحريق والإخراب والسبى وشن الغارات ذات اليمين وذات ٩ الشمال، فلم يستطع أحد يلقاه، وأقفرت البلاد مسافة أيام. فلما عاد وجد جميع ملوك الفرنج قد استجاشوا وضبطوا باب الدرب. وكان الشتاء قد حفزه فرجع واختار مكاناً من بلادهم فاستوطنه وأمر ببناء الدور وجمع ١٢ آلات الحرث وجمع الأتبان، حتى صح عندهم أنه يريد البناء. وكانت السرايا تخرج من العسكر وتأتى بالسبى والأبقار والأغنام والأقوات، فتختار الصغار والنساء وتقتل الباقيين، حتى استند باب الدرب من جهته ١٥ بجيف الروم ورؤوسهم. وكانت السرايا تخرج فلا تجد إلا بلاداً خراباً. ولما طال بلاء العدو، بعثوا رسلهم إليه يسألونه أن يخرج ويترك الغنائم

٢ باقه: الكلمة غير واضحة في الأصل، لعل الأصح: باغة، انظر نفع الطيب ١٨٨/٨ (الفهرس)

٤ المسلمين: المسلمون

١٧ يسألونه: يسألونه

٧ جوازه... جبلين: انظر الكامل ٦٧٨/٨

١٣ الأتبان: فى الكامل ٦٧٨/٨: «التين»

والأسرى. فلم يجيبهم ولا جاوبهم، فسألوه أن يخرج بغنايمه. فقال: إن أصحابي قد أبوا الخروج. وقالوا: إنا لا نصل إلى بلادنا إلا وقد آن وقت ٣ الغزوة الأخرى فنقيم هاهنا إلى وقتها ثم نغزوها (٣١٣) ونعود. فلم يزلوا يسألونه حتى تقرر على أن يعطونه من دوابهم وبغالهم وعجلهم ما يُحْمَل عليه السبي والغنائم، ويمدونه بالأقوات إلى أن يعود إلى بلاده، فأجابهم ٦ إلى ذلك كالممتن عليهم، وشرط عليهم أن ينظفوا الجيف من طريقه بأنفسهم ففعلوا، وانصرف.

وروى أنه ختن بعض أولاده، فختن معه من أولاد أهل دولته خمس ٩ مائة صبي، وأما من الأيتام والضعفى فما يُحصر عددهم، وأنفق على هذا الأعداد خمس مائة ألف دينار.

وله أخبار عظيمة وأثار جلييلة وغزوات مشهورة. وذلت له الروم ١٢ حتى سيم الناس الأمن وضجروا من العدل. وكان ربما ركب إلى صلاة العيد فيحضر له نية الغزو فلا يرجع إلى منزله حتى يغزوا.

وكان كلما عاد من الغزو أمر أن ينفض تراب ثيابه التي شهد فيها ١٥ الغزاة فيجتمع ذلك. فلما حضرته الوفاة أمر أن يثر ذلك الغبار على كفنه

١	يجيبهم: يجيبهم
٤	يعطونه: يعطوه // عجلهم: عجلهم
٩	هذا: هذه
١٢	سيم: ستم
١٣	يغزوا: يغزو

٨ - ١٠ وروى... دينار: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤٠٥

١٤ - ١٤، ٤٨٧ وكان... ذلك: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٠٤ - ٤٠٦ باختلاف بسيط في اللفظ والمعنى

إذا وضع فى لحدّه، وأن يحنط ببعضه. وكان أكثر مماليكه وجنده من سيه.

وتوفى فى مدينة سالم وهى مدينة بقرب قرطبة وسماها الزاهرة^٣ وانتقل إليها بأهله وولده وحاشيته إبقاء على المؤيد بالله، وكان قد تخوف من بنى أمية أن يثوروا عليه لأنه ليس من بيوت المملكة. فأخذ فى تقتيلهم صغاراً وكباراً، عملاً فى الباطن لنفسه وفى الظاهر إشفافاً على^٦ المؤيد منهم، حتى أفنى من يصلح منهم للأمر، وفرّق الباقين فى البلاد والبوادي. فممن هرب منهم الوليد بن هشام الخارج على الحاكم بمصر الملقب بأبى زكوة الآتى خبره فى تاريخه إنشاء الله تعالى.^٩

واحتجر على المؤيد حتى لم يره أحد قط (٣١٤) منذ ولى المنصور الحجة. وربما ركه بعد سنين فيجعل عليه برنساً وعلى جواريه برانس فلا يعرف منهم ويأمر من يزيل الناس من طريقه حتى ينتهى إلى حيث يتنزه ثم^{١٢} يعود. ليس له من الملك إلا الطراز والسكة والاسم والدعاء فى الخطبة. وكان إذا سافر وكل من يفعل ذلك. فكان هذا داعيه لانقطاع ملك بنى أمية.

١١ ركه: الأصح: أزكبه

٣ سالم: انظر معجم البلدان ١١/٥؛ المنجد (فى الأعلام)، مادة «مدينة سالم»، ص ٦٤٨؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٠٥ حاشية ١؛ فى نهاية الأرب ١٣/٤٠٥: «وكانت وفاته فى أقصى الشغور بمدينة سالم»// الزاهرة: انظر الروض المعمار ص ٨٠ - ٨٢؛ المنجد (فى الأعلام)، مادة «المدينة الزاهرة»، ص ٦٤٥ - ٦٤٨؛ فى نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «وبنى مدينة الزاهرة بقرب قرطبة»

٨ الوليد بن هشام: انظر فتح الطيب ٢/٦٥٨ - ٦٥٩

٩ زكوة: فى نهاية الأرب ٢٣/٤٠٦: «زكوة»// الآتى: تاريخه: انظر كنز الدرر ٦/

ولما مات بايع العسكر ولده عبد الملك بن المنصور، فتركه بمدينة سالم وسار في خاصة من غلمانه إلى الزهراء ودخل على المؤيد ملقياً بيده، وكان الغلمان وأهل البلد قد تجمعوا وقصدوا الزهراء وقالوا: لا بد من ظهور المؤيد وولايته الأمر بنفسه! وبلغه ذلك فأثر الراحة والدعة. وأحضر عبد الملك فأخلع عليه وقلده مكان أبيه، ونعته بالحاجب المظفر سيف الدولة. وأمر فايق الخادم أن يخرج إلى المجتمعين فيصرفهم ويخبرهم أنه راضٍ بحجة المظفر، فخرج وأخبرهم فأبوا. وخرج المظفر بعد ذلك وفايق معه، وقدم له فرس وأمسك ركابه. فقابلته الفية المتجمعة ٩ فهزمهم.

وأقام في الحجة إلى أن توفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر سنة تسع وتسعين وثلثمائة. وكان مخيماً للغزو، فرجع به في ١٢ تابوت ودفن بالزاهرة، وكان عمره شياً وثلثين سنة، ومدة حجته ستة أعوام وأربعة أشهر. وكان قد غزا الروم نحو ثمانى غزوات، وبأيامه

٥	نعته: نعته
٨	الفية: الفية
١٢	شياً: لعل الأصح: ستاً، انظر نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ١٢

١	عبد الملك بن المنصور: انظر المعجب ٨٥؛ نفح الطيب ٤٢٣/١؛ ٩٤/٣
٣-٦، ٤٨٩	وكان... الرعية: ورد النص في نهاية الأرب ٤٠٦/٢٣ - ٤٠٧ باختلاف بسيط في اللفظ
٦	فايق: في نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣: «فانن»، انظر أيضاً نهاية الأرب ٤٠٧/٢٣ حاشية ١، قارن نفح الطيب ٣٩٦/١؛ ٨٢/٣
١١	من صفر: في نفح الطيب ٤٢٣/١: «في المحرم»
١٢	شياً (لعل الأصح: ستاً)... سنة: في البيان المغرب ٦٠/٢: «أربعين سنة وأربعة أشهر وأربعة أيام»

يضرب المثل في الأندلس عدلاً وأمناً.

ولما مات ولي المؤيد حجته لأخيه عبد الرحمن بن المنصور ونعته بالحاجب المأمون ناصر الدولة، فأجرى (٣١٥) الأمور على غير طريقتي^٣ أبيه وأخيه، وأظهر الفجور والخمور والزناء والفسق، وكان تهدد المؤيد وأوعده القتل، فولاه المؤيد كرهاً وخوفاً، فاشمأزت نفوس بني أمية منه مع ساير الأجناد والرعية.

واتفق أنه تحرك بعد مدة إلى الغزاة المسماة بغزوة الطين، ونزل طليطلة، وبلغه الخبر بخروج المهدي محمد بن هشام على المؤيد بالله وتسليمه إياه وخلعه له وإخراجه الزاهرة على ما يأتي شرحه، فاضطربت أحواله وقصد بالعسكر قرطبة فنزل قلعة رباح وأخذ تحليف الناس له فتفرقوا عنه والتحقوا بمحمد بن هشام وتركوه فتحصن في حصن هناك، فخرج إليه محمد بن هشام فحصره فمات لست خلون من رجب سنة تسع ١٢ وتسعين وثلثمائة، فكانت مدة حجته خمسة أشهر وأياماً.

ولد المؤيد لثمان بقين من جمادى الأول سنة خمس وخمسين وثلثمائة، وخلع يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ١٥ تسع وتسعين وثلثمائة، في أيام القادر بالله. فكانت مملكته ثلثا وثلثين سنة وأربعة أشهر وأحد عشر يوم. حجابه المذكورون فيما تقدم، والله أعلم.

٥ فاشمأزت: فاشمأزت

١٤ الأول: الأولى

٧ - ١١ واتفق... هشام: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤١٠، ٤١٤ - ٤١٧

١٠ قلعة رباح: انظر نهاية الأرب ٢٣/٤١٤ حاشية ٢

١٣ خمسة: في نهاية الأرب ٢٣/٤١٧: «أربعة»

المهدي بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر

كان ممن هرب من المنصور بن أبي عامر، ونشأ بالبادية، وكان
 ٣ عنده شجاعة وإقدام شديد. فلما خلت قرطبة من الحاجب المأمون ناصر
 الدولة، ثار بها في اليوم الذي خلع فيه المؤيد وكان في ثلثة عشر رجلاً،
 وثار معه عوام قرطبة، وسار إلى القصر فقبض على المؤيد، وباعه أهل
 ٦ البلد فأحالهم على الزاهرة بلد بني المنصور فنهبت وهدمت، ونقل هو ما
 أمكنه إلى القصر.

قال صاحب كتاب الدول: ذكر (٣١٦) ابن الرقيق الكاتب في
 ٩ تاريخه، أنه أنهب بيوت أموالها ستة أيام، فلم يبق أحد من هل قرطبة إلا
 ونال منها، ثم منع النهب وحفظ ما بقى. فكان منه ستة آلاف كيس ليس
 فيها درهم إلا من جوالى الروم.

١٢ ولما قبض على المؤيد أخفاه عند وزيره الحسين بن حنّ مدة، ثم
 أخذ نصرانياً يشبهه فقصده ونزف دمه حتى مات، وأظهره وذكر أنه المؤيد
 ودفنه بالروضة في يوم الاثنين لثلث بقين من شعبان سنة تسع وتسعين

١٢ الحسين: لعل الأصح: الحسن، انظر البيان المغرب ٣/ ٧٧؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٨

٨ صاحب... الدول: انظر هنا ص ٤٤٦، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٢//
 ابن الرقيق: انظر مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلبة ص ٩٠٢ - ٩٠٣

١٢ - ١، ٤٩١ ولما... ثلثماية: انظر البيان المغرب ٣/ ٧٧؛ نهاية الأرب ٢٣/ ٤١٨

١٤ بالروضة: في نفع الطيب ٨/ ٢٠٤ (الفهرس): «الروضة (قصر بقرطبة)»

وثلاثماية . وبعد ذلك قام الجند القدماء وجماعة من أهل قرطبة عليه مع هشام بن سليمان بن الناصر، وهو ابن عم أبي المهدى، فى يوم الخميس لخمس بقين من شوال من العام المذكور، فنعته بالرشيد وحاربوا المهدى نهارهم . فلما^٣ كان صبيحة يوم الجمعة، وهو يوم المهرجان، هزم المهدى هاشماً وأسره وابنه وثلاثة من بنى عمه فقتلهم فى نفس اليوم، وتفرقت الأجناد الثايرين معه وخرجوا من قرطبة هرباً، فتجمعوا بسرقسطة وفارقهم العبيد فعادوا إلى المهدى .^٦

وكان فى جملة مَنْ قَرَّ مع الجند سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر، وأحمد بن سعيد المنعوت بالبربر . وكان خير من جسيم فاتفق رأيهم أن ينصبوا سليمان خليفة ويأكلوا به بلاد الأندلس، فبايعوه واستوزره^٩ سليمان ونعت نفسه بالمستعين بالله . ثم قام جماعة إلى البربر وقصدوا مبايعة مروان بن هشام المنعوت بالرشيد الذى قتله المهدى ففطن لهم سليمان فقبض عليه وعليهم، فقتلهم ونهض إلى وادى الحجارة فدخلها^{١٢} بالسيف عنوة . وأعرض نفسه على واضح العامرى غلام المنصور بمدينة سالم فلم يقبله، وبعث إليه المهدى قيصر الفتى فى جيش لينصره على

٤ كان: كانت// هاشماً: هشاماً، انظر الكامل ٦٨٠/٨؛ نهاية الأرب ٤١٩/٢٣

٥ نفس: هذه الكلمة مطموسة فى الأصل// الثايرين: الثايرون

٨ خير من جسيم: هذه الكلمات غير واضحة فى الأصل

١٣ أعرض: يعنى عرض

٢ الناصر: فى الكامل ٦٨٠/٩؛ نهاية الأرب ٤١٩/٢٣: «عبد الرحمن»

٤ صبيحة... المهرجان: فى نهاية الأرب ٤١٩/٢٣: «لأربع بقين من شوال»

٧ الحكم: فى الكامل ٦٨٠/٨: «الحاكم»

١٢ - ٣، ٤٩٢ نهض... فأنجده: ورد النص فى نهاية الأرب ٤١٩/٢٣ - ٤٢٠

١٣ واضح العامرى: فى الكامل ٦٨١/٨: «واضح الفتى العامرى»

سليمان (٣١٧) فضامه واضح، وخرجا إلى سليمان والتقيا به فانهزم واضح وقتل قيصر الفتى. ولحق واضح بمدينة سالم فتحصن بها، وكان سليمان ٣ قد استنجد قردلند الرومى فأنجده، وبعث إليه ألف عجلة بوادى سرينه، فيها أنواع الملبوس والمأكول. وسار وهو معه إلى قرطبة فوصل إليها يوم السبت النصف من ربيع الأول سنة أربع مائة. فحاربه أهل قرطبة ومن كان ٦ فيها مع واضح العامرى فهزمهم سليمان وقتل فيهم ما يزيد عن عشرين ألفاً.

وحين رأى المهدي الأمر أخرج المؤيد هشاماً للناس وشغلهم به ٩ وفرّ بنفسه واختفى. ثم ظهر بعد ذلك بطليطلة. ودخل سليمان المنعوت بالمستعين إلى قرطبة وقبض على المؤيد وسجنه، وكانت مدة مملكته الثانية تسعة أشهر غير يومين.

المستعين بالله سليمان بن الحكم

١٢

ولما دخل سليمان وملك قرطبة خلع على بن قردلند الرومى فصرفه عنه، وأنزل البربر معه فى الزهراء فأخربوها.

٣ قردلند: كذا فى الأصل، لعل الأصح: فردلند، قارن كتاب العبر ٤/٣١٠ - ٣١٢؛ نفح الطيب ١/٣٦٥، ٣٨٤ فى سياق آخر، قارن هنا الهامش الموضوعى، حاشية سطر ٣// سرينه: الكلمة غير واضحة فى الأصل

١٣ بن: ابن// قردلند: الكلمة غير واضحة فى الأصل، قارن هنا الهامش اللغوى، حاشية سطر ٣

٣ قردلند (فردلند): فى نهاية الأرب ٢٣/٤٢٠: «ابن مادويه الرومى»؛ فى نهاية الأرب ٢٣/٤٢٠ حاشية ١: «فى نفح الطيب ١/٤٠٣: ابن أدفونش»

ومضى محمد بن هشام المنعوت بالمهدي من طليطلة، واتفق هو وواضح العامري ومجاهد على إخراج الفرنج، فأخرجوهم وساروا بهم إلى قرطبة. فخرج إليهم سليمان إلى عَقْبَةِ البقر فانهزم وذلك في شوال ٣ سنة أربع مائة، وقتل في هذه الواقعة أخورلمند صاحب عسكر الفرنج وفر سليمان في نحو ستمائة فارس من العبيد والبربر إلى شاطِبة ولحقه البربر من الزهراء وصاروا بوادي آزه. فكانت مدة مملكة سليمان سبع أشهر، ٦ وعاد المهدي.

دولة المهدي الثانية

دخل المهدي مدينة قرطبة في دولته الثانية عند انهزام المستعين بالله ٩ (٣١٨) في شوال سنة أربع مائة، واجتمع الناس مع المستعين بشاطبة، وسار بهم على بلاد الأندلس ينهبها ويعبث ويخرب فيها. ولما عاد المهدي إلى قرطبة، صرف الفرنج مكرمين، وعقد مجلساً حضر فيه جميع ١٢ رؤساء قرطبة في القصر المسمى بالمبارك، وأحضر هشاماً المؤيد وأجلسه إلى جانبه وأشهد له بخلع نفسه، وكتب عهداً بذلك، واتفق بعد ذلك

٤ أخورلمند: الكلمة غير واضحة في الأصل، قارن هنا الهامش المرضوعي، حاشية ٤

- ٥ - ١ ومضى... شاطِبة: انظر البيان المغرب ٩١/٣ - ٩٥؛ الكامل ٦٨١/٨ - ٦٨٢
- ٣ عَقْبَةُ البقر: انظر المعجب ٨٩؛ نفع الطيب ٤٢٨/١ حاشية ٢؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣: «عَقْبَةُ الثغر»
- ٤ أخورلمند... الفرنج: في البيان المغرب ٩٥/٣: «ملكهم ارمقند»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣: «ملكهم أرمقند»
- ٥ شاطِبة: انظر معجم البلدان ٥/٢١٤ - ٢١٥؛ المنجد (في الأعلام)، مادة «شاطِبة»، ص ٣٨١؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٢٣ حاشية ٣
- ٥ - ٦ لحقه... آزه: انظر المعجب ٨٩؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٤: «... بوادي لدة»

اضطراب من واضح والعبيد على المهدي. فلما رأى ذلك جمع كل مال نفيس كان في القصر وسلمه إلى بن رافع من أهل طليطلة، وأمره بالخروج إليها وأخذ في التحيل في الخروج على أثره. ٣

فلما كان يوم الأحد يوم منى من سنة أربع مائة ركب واضح والعبيد وأهل الثغر واجتمعوا في الربض وصاحوا: لا طاعة إلا طاعة المؤيد! ثم قصدوا القصر وأخرجوا المؤيد وأجلسوه على منبر الخلافة وألبسوه لباسها. وكان المهدي في الحمام فدخل عليه بن وداعة وأخبره الخبر. فقال: أنا أخرج وأدع هاشما يصدّهم عما أرادوا ويصرفهم. وخرج وصعد السطح وأراد أن يجلس إلى جانب هشام المؤيد فأخذ عنبر الخادم بيده ورمى به من على المنبر إلى أن أجلسه بين يدي المؤيد. فلما رأى المهدي ذلك ولم ير المؤيد أنكر ذلك عليه [وأتيقن الشر فأكب على رجل هشام يقبلها ويتضرع. فسقطت قلنسوته عن رأسه. فأخذها المؤيد وضرب بها وجهه وقال: يا كلب، هتكت ستري، وانتهكت حرمتي، وأنهبت أموالى وأموال المسلمين، وأقمت الفتن. فأخذ عنبر بيده وأقامه وطلع به السطح الذى كان يلى المؤيد، وأراد ضرب رقبتة فتعلق به فتعاورته السيوف (٣١٩) من العبيد والخدم والصقالبة، ورموا بجسده من السطح وحزّوا رأسه ونصبوها. ١٢

٢ بن: ابن

٧ بن: ابن

٨ هاشما: لعله يقصد هشام

١١ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين

١ - ٣، ٤٩٥ فلما... يومين: رود النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٥ - ٤٢٦ باختلاف بسيط

في اللفظ والمعنى

٤ يوم منى: في البيان المغرب ٣/١٠٠ بمناسبة أخرى: «يوم منى من ذى حجة»

فكانت مدته هذه في المملكة شهراً واحداً. ولد في برنسه في سنة ست وستين وثلثمائة، فكان عمره خمساً وثلثين سنة، ومدة مملكته الأولى والثانية عشرة أشهر إلا يومين.

٣

دولة المؤيد الثانية

وبائع الناس هشاماً يوم الأحد، وهو يوم منى سنة أربعماية، وأمر بإحضار رأس المهدي فأحضرت، فأمر بها أن توجه إلى البربر، وهم ٦ حينئذ بوادي شوش في خدمة المستعين، طمعاً منه في أن البربر يفعلون بالمستعين كما فعل بالمهدي ويعودون إلى طاعته فيستقيم الأمر له، فوجهت مع جماعة من رؤساء أهل قرطبة، فلما أن وصلوا إليهم، فطن ٩ البربر لقصدهم فكادوا يقتلونهم لولا المستعين منعهم من ذلك فعادوا إلى قرطبة.

وكان عبد الملك بن المهدي بطليطلة والياً لأبيه، فمال إليه أهلها، ١٢ وبعث إليه المستعين برأس أبيه وألف دينار وولاه عهده، وتولى واضح العامري حجابة المؤيد واستدعى المؤيد محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور وهو ابن ثمان سنين فركبه بين يديه، وأمر واضح بحفر الخندق ١٥

١ برنسه: الكلمة غير واضحة في الأصل وناقصة في نهاية الأرب ٢٣/٤١٠، ٤٢٥ - ٤٢٦

١٥ ثمان: ثمانى// واضح: لعل الأصح: واضحاً

د - ١١ وبائع... قرطبة: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٦ - ٤٢٨ باختلاف بسيط في اللفظ

د يوم منى: في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٦: «في يوم الأحد الحادى عشر من ذى الحجة»

على قرطبة فحفر، وسليمان المستعين مع البربر وقد جاسوا خلال الديار. ولم يبقوا من البلاد غير الآثار في مدة ثلث سنين، والأحوال بقرطبة تضيق ٣ بعد انشراحها. والأرض قد فسدت بالفتن فحصل اليأس من صلاحها.

ثم إن المستعين قصد قرطبة بمجموعة من البربر فلم يتمكن منها. فقصدوا الزهراء، وبها مغاور العامري من قبل المؤيد، (٣٢٠) ومعه طارق الخليفة فاستولى عليهما وقتلها وسكنها، ومعه البربر، وأخذ يقاتل قرطبة كل يوم، وواضح ينوب حربه فيها، إلى أن ثار عليه الأجناد مع ابن وداعة فقتلوه في السطح في المكان الذي قتل فيه المهدي يوم الثلاثاء النصف من ربيع الأول سنة اثنين وأربعماية. وكان عبد الرحمن بن سنو مع سليمان، فهرب منه وصار إلى قرطبة. واتفق هو وابن وداعة على التدبير، ثم عمل ابن سنو على بن وداعة فقتله وتولى حرب المستعين. ثم اضطرب الجيش عليه وزادت أحوال الناس اضطراباً، وبلغت الخبزة ثلاثة دراهم ونصف بالنقد الهاشمي.

وكان خروج سليمان بالبربر فتنة دهم أهل الأرض ظلامها، وأمطر عليهم غمامها. ولقد قيل: إن البربري كان يلقي النار ليحرق الزرع والنبات فيحرق مع ذلك ما شاء الله من جنات وزروع ومقام كريم. وكانوا قال الأسعد بن بليطة فيهم <من السريع>:

-
- | | |
|----|--------------------------------|
| ٩ | سنو: الكلمة غير واضحة في الأصل |
| ١١ | بن وداعة: ابن وداعة |
| ١٣ | نصف: نصفاً |
| ١٦ | كانوا: لعل الأصح: كانوا كما |
-

- | | |
|----|---|
| ٧ | ابن وداعة: في نهاية الأرب ٤٢٨/٢٣: «ابن أبي وداعة» |
| ١٧ | عن الأسعد بن بليطة قارن المغرب ١٧/٢: وفيات الأعيان ٤٢/٥ حاشية ٣ |

ثَلَاثَةٌ مِنْ طَبَعِهَا الْفَسَادُ النَّارُ وَالْبَرَبْرُ وَالْجَرَادُ

ولما اشتدت الأسعار بقرطبة، نازلها المستعين بنفسه فدخلها يوم
الأحد لثلاث خلون من شوال سنة ثلث وأربع مائة. ٣

فكانت مدة المؤيد الثانية سنتين وتسعة أشهر وعشرين يوماً. وفُقد
المؤيد لخمس بقين من شوال من هذه السنة المذكورة، ولم يعرف له خبر
إلا ما سيأتي ذكره إنشاء الله تعالى. ٦

دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم

ودخل المستعين القصر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شعبان ولُقِبَ
بالظافر بحول الله، وكان أديباً شاعراً فمن شعره يقول [يعارض قول الرشيد
العباسي <من الكامل>:

مَلَكَ الثَّلَاثُ الْأَنْسِيَاتِ عِنَانِي

٩ - ١١ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ الثَّلَاثُ الْأَنْسِيَاتِ: الثَّلَاثُ الْأَنْسَاتُ

٢ - ٣ يوم... مائة: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستفلد - مالير// يوم...
شوال: في البيان المغرب ١١٣/٣: «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال»؛ في الكامل
٢١٨/٩: «متصف شوال»

٥ بقين: في نهاية الأرب ٤٢٨/٢٣: «خلون»

٧ الحكم: في الكامل ٢٤١/٩: «الحاكم»

٨ يوم... شعبان: في البيان المغرب ١١٣/٣: «يوم الاثنين لثلاث بقين من شوال من
سنة ثلاث وأربع مائة»

٩ - ١١ فمن... عِنَانِي: انظر البيان المغرب ١١٨/٣؛ ديوان العباس بن الأحنف ٣١٢؛
رسائل ابن حزم ١٩٩/٢؛ في المعجب ٩٣: «وإنما قصد المستعين بهذه الأبيات
معارضة الأبيات التي عملها العباس بن الأحنف على لسان هرون الرشيد فنسبت إليه،
وهي...»؛ نفح الطيب ٤٣٠/١؛ نهاية الأرب ٤٣٠/٢٣، انظر أيضاً التاريخ
الإسلامي في الأندلس لهويزرباخ ٢٥٢

< من الكامل > :

- (٣٢١) عَجَبًا يَهَابُ اللَّيْثُ حَدَّ سِنَانِي
 ٣ وَأَقَارِعُ الْأَهْوَالِ لَا مُتَهَيِّبًا
 وتملكت نفسي ثلث كالدماء
 لكواكب الظُّلُمَاءِ لُحْنٌ لِنَظِيرِ
 ٦ هَذِي الْهَيْلَالُ وَتِلْكَ بِنْتُ الْمُشْتَرَى
 حَكَمْتُ فِيهِنَّ السُّلُوْ إِلَى الضُّنَى
 فَأَبْخَنَ مِنْ قَلْبِي الْحَمَى وَثَنَيْنِي
 ٩ لَا تَغْذِلُوا مَلِكًا تَذَلُّ لِلْهَوَى
 إِنَّ لَمْ أُطِغْ فِيهِنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى
 وإذا الكريمُ أَحَبَّ أَمَّنَ إِنْفَه
 ١٢ وإذا تجَارَى فِي الْهَوَى أَهْلُ الْهَوَى
- وَأَهَابُ لِحْظَ قَوَارِعِ الْأَجْفَانِي
 مِنْهَا سَيَوَى الْإِعْرَاضِ وَالْهَجْرَانِ
 زُهِرَ الْوَجُوهِ نَوَاعِمُ الْأَبْدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أَغْصَانٍ عَلَى كُثْبَانِ
 حُسْنًا وَهَذِي أُخْتُ غُضَنِ الْبَانَ
 فَقَضَى بِسُلْطَانٍ عَلَى سُلْطَانِي
 فِي عِزِّ مَا لِي كَالْأَسِيرِ الْعَانِي
 ذُلُّ الْهَوَى عِزٌّ وَمُلْكُ ثَانِي
 كَلَفًا بِهِنْ فَلَسْتُ مِنْ مَرْوَانَ
 خَطَبَ الْقَلَى وَحَوَادِثِ السُّلُوانِ
 عَاشَ الْهَوَى فِي غِبْطَةٍ وَأَمَانَ

٢ الأَجْفَانِي : الأَجْفَانِ

٤ ثَلَاثُ كَالْدُمَى : ثَلَاثُ كَالْدُمَى

٥ لِكُوكَبٍ : كُوكَبٍ ، انظر المعجب ٩٢ ؛ نفخ الطيب ٤٣١/١

٨ مَا لِي : مُلْكِي ، انظر البيان المغرب ١١٩/٣ ؛ نفخ الطيب ٤٣١/١

٢ - ١٠ عَجَبًا... مَرْوَانَ : ترجم هذه الأبيات هوينرباخ إلى الألمانية ، انظرها في كتابه التاريخ الإسلامي في الأندلس ٢٥٢ ، والمصادر المذكورة هناك ، مثلاً البيان المغرب ١١٨/٣ - ١١٩ ؛ المعجب ٩٢ - ٩٣ ؛ نفخ الطيب ٤٣٠/١ - ٤٣١

٢ قَوَارِعُ : فِي الْبَيَانِ الْمَغْرِبِ ١١٨/٣ ؛ الْمَعْجَبِ ٩٢ ؛ نفخ الطيب ٤٣٠/١ : «قَوَارِعُ»

٧ حَكَمْتُ : فِي الْمَعْجَبِ ٩٢ ؛ نفخ الطيب ٤٣١/١ : «حَاكَمْتُ» // الضُّنَى : فِي الْبَيَانِ الْمَغْرِبِ ١١٩/٣ : «الضُّنَى» ؛ فِي نفخ الطيب ٤٣١/١ : «الرَضَى»

١١ - ١٢ وإذا... أَمَانَ : وَرَدَ الْبَيَانُ فِي الْمَعْجَبِ ٩٢

وقبض المستعين عند دخوله قرطبة على أخيه المؤيد، وأخذ مقدمي العبيد فسجنهم في المطبق وفر خيران العامري وصار بشرق الأندلس. ثم ملك البرية بعد ذلك. ووضع البربر أيديهم في الناس، واستباحوا الأموال والحريم، وسليمان لا يمكنه دفعهم، وليس في يده من البلاد مضافاً إلى قرطبة غير إشبيلية ولبلّة وأكشنة وباجة، ولم تنزل حاله كذلك إلى أن قام القائد على ابن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن عبدالله^٦ ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وسلم على الصالحين من دريته. قام بالعدوة في سبعة سنة خمس وأربع مائة طالباً بدم المؤيد، وكان قد ولاه المستعين بلاد العدوة في ذي القعدة سنة أربع مائة. ٩ (٣٢٢) فلما وصل قرطبة وزحف عليها، فوجه إليه المستعين ولده وولى عهده محمد بن سليمان في جماعة من زناته. فكسروهم علي بن حمود وسار طالباً للقصر فقالوا للمستعين: لا بد من خروجك إليه. فركب وخرج فلما قربوا من ١٢

٣ البرية. لعل الأصح: المربة، انظر الكامل ٢٦٩/٩

٥ أكشنة: لعل الأصح: أكشونة، قارن هنا الهامش الموضوعي، حاشية سطر ٥

٥ لبلّة: انظر الروض المعطار ص ١٦٨ - ١٦٩؛ معجم البلدان ٣١٩/٧؛ نهاية الأرب ٣٨٤/٢٣ حاشية ١// أكشنة (أكشونة): انظر الروض المعطار ص ١٠٦، ١١٤؛ في البيان المغرب ٣/٣٥٥: «أكشونة»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩: «الشنة»// باجة: انظر الروض المعطار ص ٣٦ - ٣٧؛ نهاية الأرب ٢٣/٣٧٩ حاشية ١ ٥ - ١١، ٥٠٠ علي... قتل: قارن البيان المغرب ٣/١١٧ - ١٢٢؛ الكامل ٢٦٩/٩ - ٢٧١؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩ - ٤٣٢

٦ أحمد: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهويزرباخ ٢٦١: «حمود»// بن عمر بن إدريس: في التاريخ الإسلامي في الأندلس لهويزرباخ ٢٦١: «بن إدريس»

٩ وكان... العدوة: في نهاية الأرب ٢٣/٤٢٩: «ثم ولّى علياً... سبته وطنجة»

١١ محمد بن سليمان: انظر جمهرة أنساب العرب ١٠٢

١٢ ٦، ٥٠٠ فلما... عبدالله: ورد النص في نهاية الأرب ٢٣/٤٣٠ - ٤٣١

عسكر على بن حمود قادوا المستعين بلجام بغلته وسلموه لعلى بن حمود، ودخل على القصر يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع وأربعماية. ٣ وأحضر الفقهاء والوزراء وسأله بحضرتهم عن المؤيد. فقال: مات. فألزمه أن يريه قبره. فأخرج دفيناً لا أثر به فأمر على بتكفينه ودفنه. ثم استفتى الفقهاء فى قتل سليمان، وضرب عنقه يوم الأحد لسبع بقين من المحرم فى اليوم الذى دخل فيه القصر. وضرب عنق ولده الحكم وأخيه عبدالله. ٦

ولد المستعين والمؤيد فى يوم واحد. مدة مملكته الثانية ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر بقصر قرطبة وجميع دولته بقرطبة وغيرها ست سنين وعشرة أشهر، وكان عمره يوم قتل إحدى وخمسين سنة وثمانية أشهر. أولاده: ٩ ولى عهده محمد، والوليد ومسلمة.

وأقام على بن حمود بقصر قرطبة إلى أن قتل حسبما يأتى ذكره.

المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد

١٢

ابن عبد الملك بن الناصر

كنيته أبو المطرف ونعتوه بالمرتضى. ولد فى سنة ثلاثة وستين ١٥ وثلثماية. وكانت بيعته فى العشر الأول من ذى القعدة سنة ثمان وأربع مائة.

٦ ولده: والده

٢ لسبع: فى البيان المغرب ٣/ ١٢٠: «ثمان»

٩ أولاده: فى جمهرة أنساب العرب ١٠٢: «... لسليمان المستعين ابن... اسمه

محمد... وبقي لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور: معاوية، ومسلمة، والوليد»

١٥ - ١٦ العشر... مائة: وفقاً لزمامبور، كتاب الأنساب ٤، حكم من ١٣ رمضان سنة ٤٠٨

ثم اجتمع مع منذر بن يحيى صاحب سرقسطة وخيران صاحب
بلنسية وشاطبة وجماعة من العبيد. فبايعوه ورجعوا، وسعى من أراد
الفساد بينه وبين منذر وخيران. فنكبوا عن قرطبة وطلبوا (٣٢٣) غرناطة،^٣
وفيها زاوى بن زيرى بن مناد الصنهاجى. فخرج إليهم باتفاق كان بينهم
فقاتلهم فانهزموا لما كان بينهم، وقتل المرتضى فى المعمة يوم السبت
ثلث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وأربع مائة.^٦

هذا والقاسم بن حمود أخو على بن حمود بقرطبة بعد قتله أخيه
على. ثم أخرجه منها ابن أخيه يحيى بن على بن حمود. ثم عاد القسم
وأخرجه منها، وأقام بها إلى أن أخرجه أهلها وبايعوا أخاً لمحمد المهدى^٩
ونعتوه

المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام

بويج له بقرطبة منتصف شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعماية،^{١٢}
وقتل بدار الملك يوم السبت لثلث خلون من ذى القعدة من العام
المذكور. فكانت مملكته شهراً وخمسة عشرة يوماً. ولد فى ذى القعدة^{١٥}
سنة إحدى وتسعين وثلاثماية.

٩ - ١ اجتماع... المهدى: انظر نفح الطيب ١/٣٠١، ٤٣١ - ٤٣٦، ٤٨٢ - ٤٨٨، قارن
أيضاً نهاية الأرب ٢٣/٤٣٢ - ٤٣٣

١٢ منتصف شهر رمضان: فى الكامل ٩/٢٧٦: «ثالث عشر رمضان»، كذا فى المعجب
١٠٥؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٣٥

١٣ - ١٤ يوم... المذكور: التاريخ المعطى هنا لا يتوافق مع لوائح فيستفلد - مالير

١٤ خمسة: فى الكامل ٩/٢٧٦: «سبعة»

١٥ إحدى... ثلاثماية: فى المعجب ١٠٥: «٣٩٢»، كذا فى نهاية الأرب ٢٣/٤٣٥

وزيره: الفقيه أبو محمد علي بن أحمد بن حزم.

المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله

٣ ابن الناصر، أمه تسمى حوراء. بويع له بعد مقتل المستظهر يوم السبت بعينه، وخلع لخمس بقين من ربيع الأول سنة ستة عشرة وأربع مائة، وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر.

٦ وخرج من قرطبة يريد الثغر فمات في قرية من قرى شنت مريّة في أول ربيع الأول منها بسم أطعم. فكانت مدة مملكته بقرطبة سنة وأربعة أشهر، وملك قرطبة بعده يحيى بن علي بن حمود إلى أن خلع. فولى أخ ٩ للمرتضى ونعت

المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك

ابن الناصر وهو أخو المرتضى، مولده سنة أربع وستين وثلثمائة، ١٢ بويع له بقرطبة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وأربع مائة

١٢ ثمان: ثمانى

- ١ بن حزم: في الكامل ٢٧٧/٩: «... بن سعيد بن حزم»
- ٥ ثمان... أشهر: في البيان المغرب ١٤٠/٣: «اثنان وخمسون سنة»
- ٦ فمات... شنت مريّة: في الأعلام ٦٣/٧: «وتوفي مقتولاً أو مسموماً في قرية شمنت (قرب مدينة سالم) وقيل بأقلش»؛ في المعجب ١٠٧: «وانتهى المستكفي المذكور من الثغر إلى قرية تعرف بشمنت بالقرب من مدينة سالم»؛ في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: «فمات بقرية من قرى شنت مريّة... وقيل في وفاته... حتى انتهى إلى قرية يقال لها سمونت من أعمال مدينة سالم» وأيضاً شنت مريّة: انظر الروض المعطار ص ١١٤ - ١١٥؛ نهاية الأرب ٤٣٣/٢٣ حاشية ٢
- ٧ ربيع الأول: في نهاية الأرب ٤٣٦/٢٣: «ربيع الآخر»
- ١٢ سلخ: وفقاً لزأمبرور، كتاب الأنساب ٤، تولى في السادس عشرة من ربيع الأول

وهو بالشعر في (٣٢٤) حصن البُوت، فأقام سنتين وسبعة أشهر وثمانية أيام. ثم سار إلى قرطبة ودخل القصر يوم منى لثمان خلون من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وأربعمائة.

وكان مدبر أمره ووزيره أبو العاصي الحكم بن سعيد. فأما الطريقة فقتل ولم يكن له سابقة رياسة. وخلع المعتد وخرج إلى الشعر لينزعه من يد المنذر بن يحيى فمات بلاردة - وهي في مملكة سليمان بن هود - يوم الجمعة لأربع بقين من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

فكانت مدة مملكته أربعة أعوام وثمانية أشهر وأياماً. وكان خلع المعتد في أول أيام القيام بأمر الله العباسي.

ثم تولى قرطبة بعده عميد الدولة زهير العامري قريباً من سنة. ثم

١ البُوت: انظر الروض المعطار ص ٥٦؛ نهاية الأرب ٤٣٧/٢٣ حاشية ٢؛ في البيان المغرب ٣/١٤٥؛ الكامل ٩/٢٨٢؛ «البُت»؛ في المعجب ١٠٩؛ «البُت»؛ في معجم البلدان ٢/٢٩٠؛ «بُتْ... بلد بالأندلس من ناحية بلنسية»

٣- ١ سنتين... أربعمائة: في البيان المغرب ٣/١٤٥؛ ثم أتى إليها [يعنى قرطبة] في سنة عشرين في ذي الحجة؛ في المعجب ١٠٩؛ «ثلاثة أعوام... ودخلها [يعنى قرطبة] في الثامن من ذي الحجة سنة ٤٢٠»، انظر أيضاً الكامل ٩/٢٨٣؛ نهاية الأرب ٤٣٧/٢٣

٤ أبو سعيد: في الكامل ٩/٢٨٣؛ «أبا عاصم سعيداً القزاز»
٦ بلاردة: عن لاردة انظر الروض المعطار ص ١٦٩؛ معجم البلدان ٧/٣١٣ - ٣١٤؛ نهاية الأرب ٢٣/٤٣٨ حاشية ١

٦- ٧ يوم... أربعمائة: في المعجب ١١٠؛ «في سنة ٤٢٧»
١٠- ٣، ٥٠٤ تولى... جهور: في نفح الطيب ١/٤٣٨؛ «وبائع الورير أبو محمد جهور بن محمد بن جهور عميد الجماعة وكبير قرطبة لهشام بن محمد...»؛ في نهاية الأرب ٢٣/٤٣٨؛ «ولى قرطبة بعده قريب من سنة [كذا]»

١٠ زهير العامري: انظر نفح الطيب ١/٤٤١؛ المعجب ١٨١. انظر أيضاً كتاب الأنساب لزามبور ٥٦

دُعِيَ للمؤيد هشام - وذكر أنه حي - في يوم الخميس لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة. فلما لم يصح ذلك تغلب على ٣ قرطبة أبو الحزم جَهْوَر بن محمد بن جهور.

وانقطعت دولة بني أمية من سائر الأرض بكمالها، ولم يبق لهم منبر يخطب بأسمائهم. وتفرق أهل الأندلس بعدهم فرقاً، وصار به دول ٦ وملوك وتشعبوا شعباً، وعاد في كل جزيرة أمر المؤمنين ومنبر يخطب باسمه. والله أعلم.

قلت: قد انتهى الكلام في ذكر سائر بني أمية شرقاً وغرباً إلى حيث ٩ انقرضوا ولم يبق منهم باقية، ونحن نتلوا ذلك بذكر الشعراء الكائنين في أول الدولة الأموية بالشرق وما حضرنا من أشعارهم في طبقتي المرقص والمطرب حسبما اشترطنا في جميع أجزاء هذا الكتاب ليكون ذلك نزهة ١٢ لأولى العقول والألباب وبالله التوسل وعليه التوكل.

(٣٢٥) فصل يتضمن ذكر شعراء الإسلام

إلى حين انقضاء دولة بني أمية بالشرق

١٥ قد تقدم القول من العبد في الجزوين المتقدمين لهذا الجزء في

٩ نتلوا: نتلوا

١٥ الجزوين: الجزأين

٣ أبو... جهور: انظر نفع الطيب ١/٣٠١-٣٠٣، ٤٣٨-٤٣٩// جهور: في كتاب الأنساب لزمامير ٥٥: «جوهراً»

١٥ الجزوين (الجزأين) المتقدمين: يعني الجزء الثاني والجزء الثالث، انظر كنز الدرر ١، المقدمة الألمانية لراتكه ص ٥

الأول بذكر الشعراء الفحول من الجاهلية الأولين، وفي الجزء الثاني بذكر الشعراء الفحول من المخضرمين. وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام من شعراء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام. والعبد يذكر في هذا الجزء ٣ من تلاهم من المولدين الناقلين عن المخضرمين، ليكون كل جزء من هذا التاريخ قائم بزمانه، مفترد بأوانه إنشاء الله ولا قوة إلى بالله.

٦

تميم بن مقبل

له في المرقص <من البسيط> :

يَا هِنْدَ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ

٩

النجاشي

له في المرقص <من الطويل> :

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَزْدَلٍ
وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَزَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ ١٢

عبدالله بن الزبير رضى الله عنه

في المطرب <من الوافر> :

رَمَى الْجَذْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودَا ١٥

٥ قائم : قائما // مفترد : مفتردا // إلى : إلا

١ الأول : يعنى الجزء الثانى // الجزء الثانى : يعنى الجزء الثالث، انظر كثر الدرر ٣ /

٦ : ٤١٤

٨ يا . . . بالكدر : ورد البيت فى ديوان تميم بن مقبل ٧٣ : كتاب الشعر ٢٧٧ // هند :

فى تميم بن مقبل ٧٣ : كتاب الشعر ٢٧٧ : «حَرْ»

١١ - ١٢ قُبَيْلَةٌ . . . مَنَهْلٍ : ورد البيتان فى كتاب الشعر ١٨٨ - ١٨٩

فَرَدَّ شَعْوَرَهُنَّ السَّوَدَ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدًا

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

٣ له في المرقص في فرخ القطة <من الطويل> :

كَأَنَّ عَلَى أَشْدَاقِهِ نَوْرَ حَنَوَةٍ إِذَا هُوَ مَدَّ الْجِيدَ مِنْهُ لِيَطْعَمَا

ذُو الرِّمَّةِ

٦ من تشابهه البديعة <من الطويل> :

كَأَنَّ أَثْوَفَ الطَّيْرِ فِي عِرْصَاتِهَا خِرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخُطُّ وَتُعْجِمُ

[وقوله في الناقة] <من البسيط> :

٩ كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِيمٌ وَقَدْ ضَمَرَتْ وَضَمَّهَا اللَّيْلُ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٌ

وقوله <من الطويل> :

(٣٢٦) قِفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ وَاسْلَا رُسُومًا كِإِخْلَاقِ الرُّدَاءِ الْمُسْلَسِلِ

١٢ أَظُنُّ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْكَ سُؤَالَهَا دُمُوعًا كَتَبْتَدِيدَ الْجَمَانِ الْمُفْصَلِ

٨ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

١١ واسلا: اسأل، انظر ديوان شعر ذي الرمة ٥٠١

١ فرد... سودا: ورد البيت في معاهد التنصيص ٢٧٧

٤ كَأَنَّ... لِيَطْعَمَا: ورد البيت في ديوان حميد بن ثور ص ٢٥؛ كتاب الشعر ٢٣٠

٧ كَأَنَّ... تُعْجِمُ: ورد البيت في ديوان شعر ذي الرمة ٥٦٣

٩ كَأَنَّمَا... مِيمٌ: ورد البيت في ديوان ذي الرمة ٥٨٠ // ضمها الليل: في ذي الرمة

٥٨٠: «احْتَمَّهَا السَّيْرُ» // مِيمٌ: في ذي الرمة ٥٨٠: «مِنْهَا»

١١ - ١٢ قِفِ... الْمُفْصَلِ: ورد البيتان في ذي الرمة ٥٠١

١٢ يجنى: في ذي الرمة ٥٠١: «يُجْدَى»

وقوله <من الطويل> :

وما شئنا خرقاء واهيتا الكلى سقى بهما ساقٍ ولم يتبَّلَّا
بأضيّع من عَيْتِكَ للماءِ كلما توهمتَ رَسماً أو تأوَّلت منزلاً ٣
وقوله في المطرب <من الطويل> :

ولما تواقفنا جرث من عُيوننا دُموعُ كَفَفْنَا غربها بالأصابعِ
وقلنا سقيطاً من حَدِيثِ كَأَنَّهُ جنا النخلِ مَمزُوجاً بماءِ الوقائعِ ٦

أرطاة بن سهية

له في المطرب، وكان ابن الأعرابي يعجب منه، [وهو من أرفع
الآيات طبقة] <من الطويل> : ٩
فقلتُ لها يا أمَّ بيضاء إنه هُريقُ شَبَابِي واستشنَّ أديمي
مُضْرُسُ بنِ رُبَعي

١٢ في التشبيهات العقم في نعمة <من الكامل> :
صفراء عارية الأشاجع رأسها مثلُ المِدْقِ وأنفُها كالْمِبْرَدِ

٦ جنا: جنى

٨ - ٩ ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

٢ - ٣ وما... منزلاً: ورد البيتان في وفيات الأعيان ١٣/٤
٣ رَسماً: في وفيات الأعيان ١٣/٤ : «وَرَسَمًا» // تأوَّلت: في وفيات الأعيان ١٣/٤ :
«توهمت»

٥ - ٦ ولما... الوقائع: ورد البيتان في ذي الرمة ٣٥٨
٥ تواقفنا: في ذي الرمة ٣٥٨ : «تَلَاقَيْنَا» // غربها: في ذي الرمة ٣٥٨ : «مَاءَهَا»
٦ قلنا سقيطاً: في ذي الرمة ٣٥٨ : «بَلْنَا سِقِطاً»

مُطَيْر بن الأشيم

من التشبهات العقم <من البسيط> :

٣ تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خِيَلَانِ

جميل بن عبدالله بن معمر

له في المرقص <من الطويل> :

٦ يَضُمُّ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَطْرَافَ حَبِهَا كَمَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ

وقوله في المطرب <من الطويل> :

ذَكَرْتُكَ بِالذَّيْرَيْنِ يَوْمًا فَأَشْرَفْتُ بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَا

٩ وَمَا زِلْتُ بِي يَا بَثْنُ حَتَّى لَوْ أَتْنِي مِنْ الْوَجْدِ اسْتَبَكِي الْحَمَامُ بِكِي لِيَا

وقوله <من الطويل> :

إِذَا مَا زَارَنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ: مَا هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي

١١ زارني: الأصح: رلوني، انظر ديوان جميل بثينة ١٢٤

٩ وما... ليا: ورد البيت في ديوان جميل بثينة ١٣٩: وفيات الأعيان ١/٣٦٧//

زلت... بثن: في وفيات الأعيان ١/٣٦٧: تَوَلَّيْتُمْ يَا بَثْنُ

١١ إذا... عرفوني: ورد البيت في جميل بثينة ١٢٤// ثَنِيَّة: انظر جميل بثينة ١٢٤

حائثية ٣// ما هذا: في جميل بثينة ١٢٤ فمن هذا

عمر بن أبي ربيعة

وقد تقدم، وله في النحول <من الطويل> :

قَلِيلٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظِلُّهُ سِوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ ٣
وقوله <من الخفيف> :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحِيَّرَ مِنْهَا فِي أَدِيمِ الْحَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

٦ مجنون ليلي

له في الغزل أعلا طبقة.

(٣٢٧) وله في المرقص قوله <من الطويل> :

مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفَوَادُ الْمُعَذَّبُ وَسَهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وَصَالِكَ أَقْرَبُ ٩
بِعَاذَ وَهَجَرَ وَاشْتِيَاقَ وَوَحْشَةً فَلَا أَنْتِ تُدْنِينِي وَلَا أَنَا أَقْرَبُ
كَعَصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَزُمُّهَا تَذُوقُ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لَمَّا بَهَا وَلَا هِيَ ذُو رِيَشٍ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ ١٢

٧ أعلا: أعلى

٣ قَلِيلٌ... الْمُحْبَرُ: ورد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٢، انظر حاشية ١؛
كتاب الشعر ٣٥١ وأيضاً قَلِيلٌ: في كتاب الشعر ٣٥١: «قَلِيلًا// ظِلُّهُ: في كتاب
الشعر ٣٥١: «شَخْصُهُ»

٥ وهِيَ... الشَّبَابِ: ورد البيت في عمر بن أبي ربيعة ٥٩

٩- ١٢ مَتَى... فَتَذْهَبُ: وردت الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٤ - ٤٥

١٠ بَعَاذَ... وَوَحْشَةً: في مجنون ليلي ص ٤٤: «بَعْدَ وَوَجَدَ وَاشْتِيَاقَ وَرَجَفَةً»

١٢ وَلَا... فَتَذْهَبُ: في ديوان مجنون ليلي ص ٤٥: «وَلَا الطَّيْرُ ذُو رِيَشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ»

وقوله <من الطويل> :

ولى أَلْفُ وَجِهٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ وَلَكِنْ بَلَا قَلْبٍ إِلَّا أَيْنَ أَذْهَبُ

وقوله <من الطويل> :

وَدَاعٍ دَعَى إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْنَى فَهَيْجَ أَشْجَانِ الْفَوَادِ وَمَا يَذْرَى
دَعَا بِاسْمِ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلِيلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي

وقوله <من الوافر> :

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قَبِيلَ يُغْدَى بَلِيلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قُطْعَةً غَرَّهَا شَرْكَ فَبَاتَتْ تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
فَلَا بِاللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ وَلَا بِالصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَّاحُ

وله في طبقة المطرب معظم قصيدته التي منها <من الطويل> :

٢ إلى : إلى

٤ دعى : دعا، انظر الأغاني ٢/٢٢، ٥٥ ديوان مجنون ليلى ص ١٦٢

٢ ولى... أذهب : ورد البيت في مجنون ليلى ص ٤٥

٤ - ٥ وداع... صدرى : ورد البيتان في الأغاني ٢/٢٢، ٥٥ مجنون ليلى ص ١٦٢ - ١٦٣

٤ أشجان : فى أغاني ٢/٢٢ : «أطراب» ؛ فى الأغاني ٢/٥٥ : مجنون ليلى ص ١٦٢ : «أحزان»

٧ - ٨ كَأَنَّ... الْجَنَاحُ : ورد البيتان فى الأغاني ٢/٤٨، ٦٢، ٨٩ : قيس بن الملوّح المجنون لإنالجب ٧٤ : مجنون ليل ص ٩٠

٨ غَرَّهَا : فى الأغاني ٢/٤٨، ٦٢، ٨٩ : مجنون ليلى ص ٩٠ : «عَرَّهَا»، انظر أيضاً الأغاني ٢/٤٨ حاشية ١

٩ فلا... بَرَّاحُ : ورد البيت فى قيس بن الملوّح المجنون ٧٤ : مجنون ليلى ص ٩١//
تمنّت : فى قيس بن الملوّح المجنون لإنالجب ٧٣ : «تَرْجَى» ؛ فى مجنون ليلى ص ٩١ : «تَرْجَى»

وَحَبَّرْتُ مَانِي أَنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلٍ
فَهَازِي شَهْرُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ
أَعْدُ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي
أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرَّجُوا
يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
أُصَلِّيُ فَمَا أَذْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
وَمَا بِي إِشْرَاكَ وَلَكِنْ حُبُّهَا
خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الَّذِي
(٣٢٨) قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا
وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

لَلَّيْلَى إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْفَى الْمَرَّاسِيَا
فَمَا لِلنَّوَى تَزْمِي بَلَّيْلَى الْمَرَّامِيَا
وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا لَا أَعْدُ اللَّيَالِيَا ٣
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ بِاللَّيْلِ خَالِيَا
عَلَيْنَا فَقَدْ أَضْحَى هَوَانًا يَمَانِيَا
شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا ٦
أَثْنَتَيْنِ صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا؟
كَعُودِ الشُّجَى أَغْيَا الطَّيْبِ الْمُدَاوِيَا
قَضَى اللَّهُ فِي لَيْلَى وَلَا مَا قَضَا لِيَا ٩
فَهَلَّا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلَى ابْتِلَانِيَا
وَذَارِي بِأَعْلَا الرَّقْمَتَيْنِ اهْتَدَى لِيَا

٤ باليل: بالليل

٨ الطيب: الطيب، انظر قيس بن الملوّح المجنون ٨٤؛ مجنون ليل ص ٢٩٩

٩ قضا: قَضَى

١١ بأعلا: بأعلى

- ١ - ٢ وَحَبَّرْتُ مَانِي... الْمَرَّامِيَا: ورد البيتان في الأغاني ١٠/٢، ٦٩؛ قيس بن الملوّح
المجنون ٨٣، ٩٠؛ مجنون ليلي ص ٢٩٣
- ١ تَيْمَاء: انظر الأغاني ١٠/٢ حاشية ١؛ معجم البلدان ٤٤٢/٢
- ٣ - ٥ أَعْدُ... يَمَانِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٤؛ مجنون
ليلى ص ٢٩٤، ٢٩٦
- ٦ يَمِينًا... شِمَالِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٥
- ٧ - ٩ أُصَلِّي... لِيَا: وردت الأبيات في قيس بن الملوّح المجنون ٨٢، ٨٤، ٩٠؛ مجنون
ليلى ص ٢٩٣، ٢٩٩
- ١٠ قَضَاهَا... ابْتِلَانِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٢٩٣
- ١١ - ١، ٥١٢ ولو... جِيَالِيَا: ورد البيتان في الأغاني ١٠/٢؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٣؛
مجنون ليلي ص ٢٩٤
- ١١ الرَّقْمَتَيْنِ: في قيس بن الملوّح المجنون ٨٣: «حضر موت»

وماذا لَهُمْ لا أَحْسَنَ اللهُ حالَهُمْ مِنْ الحَظِّ في تَضَرُّيمٍ لَيْلَى جِبَالِيَا
وَوِدِّتْ عَلَى حُبِّي الحَيَاةَ لَوْ أَنَّهُ يُزَادُ لَهَا في عُمْرِهَا من حَيَاتِيَا
عَلَى أَنِّي راضٍ بِأَنْ أَحمِلَ الهوى وَأُخْلِصَ مِنْهُ لا عَلَى ولا لِيَا
ويا أَهْلَ لَيْلَى كَثُرَ [الله] فيكُمْ مِنْ أَمْثَالِهَا حتى تَجُودُوا بِهَا لِيَا
إِذَا ما شَكَّوْتُ الحُبَّ قَالَتْ كَذَبْتَنِي فَمَا لِي أَرَى مِنْكَ العِظامَ كَوَاسِيَا
فَلا حُبَّ حتى يَلصِقَ الجِلْدُ بالحَشَى وتَخْرُسَ حتى لا تُجِيبُ المُنَادِيَا
وقوله <من الطويل> :

لَقَدْ هَتَفْتُ في جُنْحٍ لَيْلَى حَمَامَةً عَلَى إلفِهَا تَبْكِي وَإِنِّي لَنَائِمٌ
كَذَبْتُ وَبَيَّنَّ اللهُ لَوْ كُنْتُ صادِقاً لَمَّا سَبَقْتَنِي بالبُكَاءِ الحَمَائِمُ
وقوله <من الطويل> :

مَضَى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي فَهَلْ لِي إِلى لَيْلَى الغَدَاةَ شَفِيعُ

٤ ما بين الحاصرتين أضيف من المحققين، انظر مجنون ليلي ص ٣٠٥

- ٢ وَوِدِّتْ ... حَيَاتِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٣٠٥ // حُبِّي: في مجنون ليلي ص ٣٠٥: «طَيْبٍ» // لَهَا في عُمْرِهَا: في مجنون ليلي ص ٣٠٥: «لَيْلَى عُمْرُهَا»
٤ ويا ... لِيَا: ورد البيت في مجنون ليلي ص ٣٠٥
٥-٦ إِذَا ... المُنَادِيَا: ورد البيتان في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨
٥ مِنْكَ العِظامُ: في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «الأعضاء مِنْكَ»
٦ فَلا حُبَّ: في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «فَمَا الحُبُّ» // تَخْرُسَ: في قيس بن الملوِّح المجنون ٧٨: «تَخْرَبُ»
٨-٩ لَقَدْ ... الحَمَائِمُ: ورد البيتان في الأغاني ٧٦/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٣٨
٨ لَيْلَى: في الأغاني ٧٦/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٣٨: «لَيْلَى»
٩ صادِقاً: في الأغاني ٧٦/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٣٨: «عاشقاً»
١١ مَضَى ... شَفِيعُ: ورد البيت في مجنون ليلي ص ١٩٢

وقوله <من الطويل> :

أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَجَمَعْنِي بِاللَّيْلِ وَالْهَمِّ جَامِعُ
لَقَدْ ثَبَّتَ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ كَمَا ثَبَّتَ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ ٣
وقوله <من الوافر> :

بِعَيْشِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلِي وَهَلْ قَبَّلْتَ قَبْلَ الصَّبْحِ فَاهَا
وَهَلْ رَقَّتْ عَلَيْكَ فِرْعَوْنُ لَيْلِي زَفِيفَ الْأَفْحْوَانَةِ فِي نَدَاهَا ٦

عبدالله بن نمير الثقفي

له في المرقص ويروى للمجنون <من الطويل> :

وَلَمْ أَرِ لَيْلَى غَيْرَ مَوْقِفٍ سَاعَةٍ بِيْطِنٍ مِّنِّي تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصِبِ ٩
وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَدَّغَتْ بِهِ مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضِبِ
أَلَا إِنَّمَا غَادَرَتْ يَا أُمَّ مَالِكٍ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

١٠ الحصى: الحصى

٢-٣ أَقْضَى... الْأَصَابِعُ: ورد البيتان في الأغاني ٤٥/٢، انظر الأغاني ٤٥/٢ حاشية ١؛
مجنون ليلي ص ١٨٥

٢ بِاللَّيْلِ وَالْهَمِّ: في الأغاني ٤٥/٢؛ مجنون ليلي ص ١٨٥: «والهم بالليل»
٥ بَعِيشِكَ... فَاهَا: ورد البيت في الأغاني ٢٤/٢؛ قيس بن الملوّح المجنون ٨٩؛
مجنون ليلي ص ٢٨٦ وأيضاً بَعِيشِكَ: في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦:
«بربك»// وهل... فَاهَا: في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «قُبِيلَ الصَّبْحِ
أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا»

٦ وهل... نَدَاهَا: ورد البيت في الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦// فِرْعَوْنُ: في
الأغاني ٢٤/٢؛ مجنون ليلي ص ٢٨٦: «فِرْعَوْنُ»، انظر أيضاً الأغاني ٢٤/٢ حاشية ٩
٩-١٠ ٥١٤ ولم... مُعَرَّبٌ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠/٢، ٣٣؛ مجنون ليلي ص
٨٠، ٧٩

٩ بِيْطِنٍ: في الأغاني ٢٠/٢، ٣٣: «بِيْطِنٍ»

وأصَبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ مع الصبح في أعقابِ نجمٍ مُعَرَّبٍ
وقوله <من الطويل> :

٣ تَطَوَّعَ مَسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ به زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ خَفِيرَاتٍ
(٣٢٩) يَخْبِيْنَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التُّقَى ويَخْرُجْنَ شَطْرَ اللَّيْلِ مَعْتَجِرَاتٍ
وَلَمَّا رَأَتْ رَكَبَ التُّمَيْرِيِّ أَعْرَضَتْ وَكُنْ مَنْ أَنْ يَلْقَيْنَهُ حَذِرَاتٍ

قيس بن ذريح

له في المطرب <من الطويل> :

فَإِنْ تَكُنَ الدُّنْيَا بَلْبَنَى تَقَلَّبَتْ فَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ
٩ لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْقَلْبِ مُرْتَادٌ وَلِلْحَظِّ مَنَظَرُ
وَلِلْحَايِمِ الصَّدْيَانِ رِيٌّ بِرَيْقِهَا وَلِلْمَرْحِ الْمَخْتَالِ طَيْبٌ وَمُسْكِرُ

٣ تَطَوَّعَ: تَضَوَّعَ، انظر الأغاني ١٩٢/٢، ١٩٨، ٢٠٢

٤ يَخْبِيْنَ: يُخْبِنُ // اللَّيْلِ: اللَّيْلُ

١ وَأَصْبَحْتُ... مُعَرَّبٍ: ورد البيت في مجنون ليلى ص ٧٩

٣ - ٥ تَطَوَّعَ (تَضَوَّعَ)... حَذِرَاتٍ: وردت الأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ - ١٩٣؛ كتاب الكامل ٢٨٩/١، ٢٩٠

٣ خَفِيرَاتٍ: في الأغاني ١٩٢/٦؛ كتاب الكامل ٢٨٩/١: «عَطِرَاتٍ»

٨ - ١٠ فَإِنْ... مُسْكِرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٥/٩

٨ فما... الدنيا: في الأغاني ٢٠٥/٩: «على فللدنيا»

٩ - ١٠ لَقَدْ... مُسْكِرُ: ورد البيتان في الأغاني ٢٠٥/٩

٩ وَلِلْقَلْبِ... لِلْحَظِّ: في الأغاني ٢٠٥/٩: «وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ»

١٠ الصَّدْيَانِ: في الأغاني ٣٠٥/٩: «المعشَّانِ» // طَيْبٌ: في الأغاني ٢٠٥/٩: «خَمْرُ»

وقوله <من الطويل> :

وإِنَّكَ مِنْ لُبْنَى الْعَشِيَّةِ رَائِحٌ مَرِيضٌ الَّذِي تُطَوِّى عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

٣

وقوله <من الطويل> :

تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَغَمَرٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا عَلَى تَضْيِيقٍ

أَرَدَ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنْكَ وَهَلْ لَهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ

وَحَدَّثَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ عَلَى الْبَيْنِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ ٦

فَمَتَّ كَمَدًا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا تَكْلَفْنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ

الأحوص

٩

وقد تقدم، وله في المرقص <من الكامل> :

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

وقوله <من الطويل> :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْهَوَى فَكُنْ حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا ١٢

٤ - ٧ ... تُطِيقُ : وردت الأبيات في الأغاني ٢٠٣/٩

٤ ... تَضْيِيقُ : في الأغاني ٢٠٣/٩ : «بما رُحِبْتَ يوماً عَلَى تَضْيِيقٍ»

٥ ... طَرِيقُ : في الأغاني ٢٠٣/٩ :

«أَدُودَ سَوَامَ النَّفْسِ عَنْكَ وَمَا لَهْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ»

١٠ ... مَكَانُ : ورد البيت في الأغاني ٢٣٦/٤، شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق

عادل جمال) رقم ١٥٩ // الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي : في الأغاني ٢٣٦/٤؛ شعر الأحوص

الأنصاري (تحقيق سليمان جمال) رقم ١٥٩ : «اللثامُ رَأَيْتَنِي»

١٢ - ٥١٦ ، ٢ ... تَجَدَّدَا : ورد البيتان في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال)

- وإني لأهواها وأهوى لقاياها
علاقة حُبٍّ لَجَّ في زَمَنِ الضَّبَى
وقوله <من الطويل> :
أدورُ ولولا أن أرى أمَّ جعفرِ
وما كنتُ زَوَّاراً ولكنَّ ذا الهَوَى
وقوله <من البسيط> :
كَمْ مِنْ دَنِيٍّ قَدْ صِرْتُ أَتْبَعُهُ
لا أَسْتَطِيعُ نُزُوعاً عَنْ مَحَبَّتِهَا
أَدْعُوا إِلَى هَجْرِهَا قَلْبِي فَيَتْبَعُنِي
٩ (٣٣٠) وزاده رغبةً في الحُبِّ إِذْ مَنَعْتُ
كما يَشْتَهِي الظَّامِي الشَّرَابَ الْمُبَرَّدَا
فَأَبْلَى وما يزدادُ إِلَّا تَجَدُّداً
بأبياتكم ما دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ
إذا لم يزر لا بُدَّ أَنْ سِيْزُورُ
ولو صَحَا الْقَلْبُ عَنْهَا صَارَ لِي تَبَعَا
أَوْ يَصْنَعُ الْحُبُّ بِي فَوْقَ الَّذِي صَنَعَا
حتى إِذَا قُلْتُ: هَذَا صَادِقَا، نَزَّعَا
أشهى إِلَى الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ مَا مُنِعَا

١ لقاياها: لِقَاءُهَا

٢ الضَّبَى: الضَّبَا

٧ دَنِيٌّ قَدْ: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: دَنِيٍّ لَهَا قَدْ، انظر الأغاني ٢٩٩/٤؛ الحماسة

الشجرية ١/رقم ٤٤٩؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١

٩ أدعوا: أدعو // صادقاً: صادق

١ الظَّامِي: في شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢: «الضَّامِي»

٤ - ٥ أدورُ... سيزورُ: ورد البيتان في الأغاني ٢٥٥/٦، ١١٥/١٢؛ شعر الأحوص

الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ٦٢

٧ - ١٠ كَمْ... مُنِعَا: وردت الأبيات في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق

عادل جمال) رقم ١٠١

٧ كَمْ... تَبَعَا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩ // صَحَا: في الأغاني ٤/

٢٩٩: «سَلَا»

٩ أدعوا (أدعو)... نَزَّعَا: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/رقم ٤٤٩

١٠ وزاده... مَنَعْتُ: في الأغاني ٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل

جمال) رقم ١٠١: «وَزَادَنِي كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعْتُ» // أشهى... مُنِعَا: في الأغاني

٢٩٩/٤؛ شعر الأحوص الأنصاري (تحقيق عادل جمال) رقم ١٠١: «وَحَبَّ شَيْءٌ إِلَى

الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا»

كُثِيرَ عَزَّة

وقد تقدم، وله في المرقص <من الطويل> :

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِثْنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ ٣
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطْنِ الْأَبَاطِخُ
وقوله في المطرب <من الطويل> :

أَرِيدُ لَأَنْسِيَ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لِنَيْلَى بِكُلِّ طَرِيقٍ ٦
وقوله <من الكامل> :

اللَّهُ يَغْلَمُ لَوْ أَرَذْتُ زِيَادَةَ فِي حُبِّ عَزَّةٍ مَا وَجَدْتُ مَزِيدًا
رُهْبَانٌ مَذِينٌ وَالَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ خَوْفِ الْعَذَابِ هُجُودًا ٩
لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا خَرُّوا لِعَزَّةٍ رُكْعًا وَسُجُودًا
وقوله <من الطويل> :

سَيَهْلِكُ فِي الدُّنْيَا شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ إِذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثِ الْمَوْتِ غَايِلُهُ ١٢

٣- ٤ ... الْأَبَاطِخُ: ورد البيتان في ديوان كثير عزة ص ٥٢٥؛ شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٧٩؛ كثير عزة للربيعي ٢١٣

٦ أريد... طريق: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٥١

٨- ١٠ ... سُجُودًا: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٦٥؛ كثير عزة ص ٤٤١- ٤٤٢

٩- ١٠ رُهْبَانٌ... سُجُودًا: ورد البيتان أيضاً في كثير عزة للربيعي ٩٥- ٩٦، وفيات الأعيان ١١٢/٤

٩ خوف... هُجُودًا: في كثير عزة للربيعي ٩٥: «حذر الإله قعوداً»

١٢- ٤، ٥١٨ سَيَهْلِكُ... شَمَائِلُهُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٥٨- ٢٥٩؛ كثير عزة ص ٤٢٠

١٢ سَيَهْلِكُ... غَايِلُهُ: ورد البيت في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧ مع بعض الاختلاف // في الدنيا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «يَا سَلْمَى» // غَالَهُ: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «غَالَنِي» // الموت: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧؛ كثير عزة ص ٤٢٠: «الدَّهْرُ»

وَيُخْفِي لَكُمْ حُبًّا شَدِيدًا وَرَهْبَةً
كَرِيمٌ يُمِيتُ السُّرَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
٣ يَوْدُ بَأْنَ يُنْمِى سَقِيمًا لَعْلَهَا
وَيَهْتَرُ لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ الْعُلَى
وَلِلنَّاسِ أَشْغَالٌ وَحُبُّكَ شَاغِلُهُ
إِذَا اسْتَخْبَرُوهُ عَنْ حَدِيثِكَ جَاهِلُهُ
إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشْكْوَى ثُرَاسِلُهُ
لِثُخْمَدٍ يَوْمًا عِنْدَ لَيْلَى شَمَائِلُهُ
وقوله <من الطويل> :

٦ أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُ زَانَةٍ
تَمْتَعُ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلَا يَكُنْ
وَأَنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ الثَّأْيُ عَهْدَهَا
وَقَوْلُهُ <من الطويل> :

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ
بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعُضْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
وَعَادَزْتَ مَا غَادَزْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

- ١ وَيُخْفِي... شَاغِلُهُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ١٤٧
- ٢ اسْتَخْبَرُوهُ: في كثير عزة ص ٤٢٠: «استبحثوه»
- ٣ - ٤ يَوْدُ... شَمَائِلُهُ: ورد البيتان في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧؛ كثير عزة للربيعي ١٤٨
- ٣ بَأْنَ... سَقِيمًا: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «لَوْ أَمْسَى ذَا سِقَامٍ»
- ٤ يَهْتَرُ: في المصادر الأخرى المذكورة: «يَزْنَاهُ» // لَيْلَى: في الحماسة الشجرية ١/ رقم ٤٤٧: «سَلَمَى»
- ٦ - ٨ أَلَا... يَمِينُ: وردت الأبيات في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٦٤ - ٢٦٥
- ٦ أَلَا... تَلِينُ: ورد البيت في كثير عزة للربيعي ٩٢
- ٧ يَكُنْ... تَبِينُ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ٢٦٥: «تَكُنْ عَلَى شَجَرٍ فِي الْبَيْنِ حِينَ تَبِينُ»
- ١٠ - ١١ وَأَدْنَيْتَنِي... الْجَوَانِحِ: ورد البيت في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦؛ كثير عزة للربيعي ٢٥٥
- ١٠ سَبَيْتَنِي: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦: «مَلَكْتَنِي»
- ١١ تَجَافَيْتَ: في شرح ديوان كثير عزة ١/ ص ١٠٨؛ كثير عزة ص ٥٢٦: «تَنَاهَيْتَ»

ابن صخر الهذلي

له في المرقص <من الطويل> :

وإني لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ نَفْضَةً كما انتَفَضَ العصفورُ بِلَلُّهُ الْقَطْرُ ٣
 تكاد يدي تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتُهَا وَتَبَّتْ فِي أَعْضَائِهَا الْوَرَقُ الْحَظَرُ
 (٣٣١) لَقَدْ تَرَكْتُني أَخْشَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الدُّغْرُ
 وَقَدْ كُنْتُ آتِيهَا وَفِي النَّفْسِ هَجْرُهَا بَتَاتًا لِأُخْرَى الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ ٦
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأَبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا تُكْرُ
 وَأَنْسَى الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ هَجْرْتُهَا كَمَا قَدْ تُنْسَى لُبُّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ

٩

الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

له في المطرب <من الطويل> :

قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلُّ لَنَجِدِ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

١ ابن: أبو، انظر الأعلام ٤/٢٢٣؛ تاريخ التراث العربي (بالألمانية) لفؤاد سزكين ٢/٤٠٥

٤ الحظر: الخضر، انظر الأغاني ٢٤/١٢٤؛ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧

- ٣- ٥ وإني... الدُّغْرُ: وردت الأبيات في الأغاني ٢٤/١٢٣ - ١٢٤
 ٣ نفضة: في الأغاني ٢٤/١٢٣: «فَتْرَةٌ»
 ٤- ٥ تكاد... الدُّغْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧ وأيضاً الدُّغْرُ: في الأغاني ٢٤/١٢٣؛ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٧: «الرَّجَزُ»
 ٤ أعضاها: في الأغاني ٢٤/١٢٤: «أطرافها»
 ٦- ٨ وقد... الخَمْرُ: وردت الأبيات في نقد الشعر ١٢٧
 ٧- ٨ فما... الخَمْرُ: ورد البيتان في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٨
 ٨ كُنْتُ فِيهِ هَجْرْتُهَا: في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٨: «جِئْتُ كَيْنَمَا أَقُولُهُ»// تُنْسَى: في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٨: «تَنْتَاسَى»

ولَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ حَالَ دُونَنَا وَجَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَحْنُنُ نَزْعَا
تَلَفُّتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخَذْعَا

٣

ابن أبي فَرَوَةَ

له في المرقص <من الطويل> :

ولمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَهُ النَّدَا أَنْيَقًا وَبِسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا
أَجَدُّ لَنَا طَيْبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ مُتَى فَتَمَنِينَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

مالك بن أسماء بن خارجة

في المطرب <من الخفيف> :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ لَفْحَةٍ بَسْتَا مِنْ الْوَزْدِ أَوْ مِنْ الْيَاسْمِينِ
نَظْرًا أَوْ التَّفَاتَةَ أَتَرَجَّى أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينِي
وقوله <من الخفيف> :

٥ النداء: الندى

١٠ أو: الوزن غير صحيح، لعل الأصح: و، انظر الأغاني ٢٣٤/١٧

٢-١ ولَمَّا... أَخَذْعَا: ورد البيتان في الأغاني ٥/٦

١ الْبَيْنِ... دُونَنَا: في الأغاني ٥/٦: «الْبَيْتُ قَدْ حَالَ بَيْنَنَا» // يَحْنُنُ: في الأغاني ٦/٥: «فِي الصَّدْرِ»

٣ ابْنُ أَبِي فَرَوَةَ: لم أتأكد من شخصية ابن أبي فَرَوَةَ

٩-١٠ إِنَّ... يَلِينِي: ورد البيتان في الأغاني ٢٣٤/١٧

٩ لَفْحَةٍ: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «نَفْحَةٍ» // الْيَاسْمِينِ: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «الْيَاسْمِينَا»

١٠ يَلِينِي: في الأغاني ٢٣٤/١٧: «يَلِينَا»

حَبُّذا ليلنا بدير بَوْنًا إِذْ تُسْقَى شَرَابِنَا وَتُغْنَى
 من كُمَيْتٍ كأنها دَمٌ ظَبْنَى تدع الشُّيْخَ كالفَتَى مُزَجِّجِنَا
 حَيْثَمَا دَارَتْ الرُّجَاجَةُ دُزْنَا يَخْسِبُ الجَاهِلُونَ أَنَا جُنَيْنَا ٣

نُصَيْب

وقد تقدم، وله في المرقص قوله في سليمان بن عبد الملك >من الطويل< :

فَعَا جُوا فَأَثْنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ
 وبقوله >من الطويل< :
 أَنْصَبِرُ عَنْ شُعْدَى وَأَنْتَ صَبُورُ وَأَنْتَ بِسِفْرِ الصَّبْرِ مِنْكَ جَدِيرُ ٩
 فَكَدْتُ وَلَمْ أَخْلُقْ مِنَ الطَّيْرِ إِنْ بَدَا سَنَا بَارِقٍ نَحْوَ الْحِجَازِ أَطِيرُ

(٣٣٢) الفرزدق

وقد تقدم، وله في المرقص في علي بن الحسين عليه السلام لما سأله ١٢

- ٣- ١ حَبُّذا... جُنَيْنًا: وردت الأبيات في كتاب الشعر ٤٩٢
 ١ حَبُّذا... بَوْنًا: ورد الصدر في الأغاني ١٧/٢٣٧ // ليلنا بدير بَوْنًا: في الأغاني ١٧/٢٣٧
 ٢٣٧؛ كتاب الشعر ٤٩٢: «لَيْلَى بَتَلْ بَوْنًا»؛ في ديوان وليد بن يزيد ص ٦٩: «لَيْلَى
 بِدِيرِ بَوْنًا»
 ٣- ٢ من... دُزْنَا: في كتاب الشعر ٤٩٢:
 «مَنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَشْرُكُ الشُّيْخَ وَالْفَتَى مُزَجِّجِنَا
 حَيْثُ دَارَتْ الرُّجَاجَةُ دُزْنَا»
 ١٠- ٧ فَعَا جُوا... أَطِيرُ: وردت الأبيات في الأغاني ١/٣٣٧، ٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح
 ص ٥٩، ٩١
 ٩ يسفر في الأغاني ١/٣٦٤؛ شعر نصيب بن رباح ص ٩١: «بُخْسِنُ»

عنه عبد الملك بن مروان <من البسيط> :

هذا ابنُ فاطمةٍ إن كنت تنكره بجدّه أنبياءُ الله قد ختموا

٣ يكادُ يمسكه عِزْفانٌ راحته ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم

وقوله في المطرب <من الطويل> :

قَوَارِصُ تَأْتِيْنِي فَتُخْتَقِرُوْنَهَا وقد يَمْلَأُ الْقَطْرُ النداء فيُقْعَمُ

٦ وقوله في المرقص <من الطويل> :

ونحن إذا عَدْتُ مَعْدُ قَدِيْمَهَا مَكَانَ الثَّوَاصِي مِنْ وجوه السَّوَابِقِ

وقوله <من الكامل> :

٩ وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

جرير

وقد تقدم، وله في المطرب <من الوافر> :

١٢ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوجٍ سُقِيَتِ الْغَيْثُ أَيْتُهَا الْخِيَامُ

٥ النداء: مذكور بالهامش: الإناء، الأصح: الإناء

٢- ٣ هذا... يستلم: ورد البيتان في وفيات الأعيان ٩٥/٦ - ٩٦

٢ تنكره: في وفيات الأعيان ٩٦/٦: «جاهله»

٥ قَوَارِصُ... فَيُقْعَمُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢ // فَيُخْتَقِرُوْنَهَا: في

شرح ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢: «فَيُخْتَقِرُوْنَهَا» // النداء (الأصح: الإناء): في شرح

ديوان الفرزدق ٧٥٦/٢: «الأنى»

٧ ونحن... السَّوَابِقِ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٥٨٨/٢ وأيضاً نحن: في شرح

ديوان الفرزدق ٥٨٨/٢: «تَجِدْنِي»

٩ وَالشَّيْبُ... نَهَارُ: ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق ٤٦٧/٢

١٢ مَتَى... الْخِيَامُ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٥١٢

وقوله <من البسيط> :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا كُنَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ

٣

الأخطل

وقد تقدم، وله في المرقص وهو أهجى شعر قيل <من البسيط> :

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ وَاسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَارِ ٦
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قَالُوا لِأَمْهُمْ: بُولَى عَلَى النَّارِ
قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تُنْدِي مَشَافِرَهُ كَأَنَّهُ رِيَّةٌ فِي عُودِ جَزَارِ

٩

شَمْعَلَة

له في المطرب <من الطويل> :

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ لَكَالْدَهْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

١٢

الراعي

له في المرقص قوله في أسود <من الكامل> :

وَكَأَن فَرَوْهَ فَعَلِهِ فِي رَأْسِهِ زُرْعَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا قُلْفُلًا

٢ وَابْنُ اللَّبُونِ... الْقَنَاعِيْسِ: ورد البيت في شرح ديوان جرير ٣٢٣، انظر أيضاً حاشية ٢// كُنَّ: في شرح ديوان جرير ٣٢٣: «كُنَّ»

٧ قَوْمٌ... النَّارِ: ورد البيت في الأغاني ٣١٨/٨؛ شعر الأخطل ٢٢٥

٩- ١١ شَمْعَلَة... الدَّهْرُ: انظر الأغاني ٢٨٢/١١

١١ وَأَنَّ... الدَّهْرُ: البيت ينسب لأعشى بنى تغلب، انظر الأغاني ٢٨٢/١١ // فعله: في الأغاني ٢٨٢ // ١١: «جَرْحَهُ»

الطُّرْمَاح

له في المرقص في البرق <من الكامل> :

٣ يبدوا، وتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ، كَأَنَّهُ سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ
وقوله في السحاب <من البسيط> :

دَانٍ مُسِيفٌ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَاذُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

الكميت

له في المرقص قوله <من الطويل> :

(٣٣٣) فَيَا مُوقِداً ناراً لِيُغِيرَكَ ضَوْؤُهَا رِيَا حَاطِباً فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَخِطُبُ

عَدِيّ بن الرَّقَاع

له في المرقص قوله الذي حسده جرير عليه <من الكامل> :

تُزْجِي أَعْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
١٢ وقوله <من البسيط> :

يَخْرُجْنَ مِنْ فُرُجَاتِ النَّفْعِ دَائِمَةً كَأَنَّ آذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ
وقوله <من الكامل> :

٣ يلدوا: يتدو

-
- ٣ يلدوا (يَتَدَو) ... يُغْمَدُ: ورد البيت في الأغاني ٤٢/١٢؛ ديوان الطرماح ١٤٦
- ٨ فَيَا ... تَخِطُبُ: ورد البيت في هاشميات الكمي ٥٤ // حَبْلِ غَيْرِكَ: في هاشميات الكمي ٥٤: «غَيْرِ حَيْلِكَ»
- ١١ تُزْجِي ... مِدَادَهَا: ورد البيت في الأغاني ٣١٣/٩ - ٣١٤ // رَوْقِهِ: انظر الأغاني ٩/ ٣١٣ حاشية ١
- ١٣ يَخْرُجْنَ أَقْلَامٍ: ورد البيت في ديوان عدى بن الرقاع ص ٢٦٧

وَكَاثُهَا وَسَطُ النِّسَاءِ أَعَارَهَا عَيْنِيهِ أَخَوُزُ مِنْ جَاآذِرِ جَائِمِ
وَمَنْنَانُ أَقْصَدَهُ الثُّعَاسُ فَرْتَنَتْ فِي عَيْنِهِ مِئَنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ

٣

ليلي الأخيلية

لها في المرقص <من الطويل> :

كِرِيمٌ يَغْضُ الطرفَ فَرُطُ حَيَايِهِ وَيَدْنُوا، وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي
وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَا يَنْتَه لَأَنَّ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ، إِنْ خَاشَتْنَهُ، خَشِينَانِ ٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

في المطرب <من البسيط> :

وَاللَّيْلُ أَطْوَلَ شَيْءٍ جِئْنَا أَقْبَدُهَا وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ جِئْنَا أَلْقَاهَا ٩

انتهى القول في ذكر الشعراء المذكورين، وبتمامهم تم الجزء الثالث من التاريخ المسمى بكنز الدرر وجامع الغرر بخط يد واضعه ومالقه وجامعه ومصنفه أضعف عباد الله وأفقرهم إلى الله أبو بكر بن عبدالله بن ١٢ أيبك صاحب صرخد، كان عرف والده بالدواهلداري، غفر الله له ولوالديه

١ جَاآذِرُ: جَاذَرُ، انظر الأعلى ٣١١/٩

٥ يَدْنُوا: يَدْنُو

١١ مالقه: مؤلّقه

١٢ أبو: أيبى

٢-١ وكَاثُهَا... بنائم: ورد البيتان في الأعلى ٣١١/٩

٦-٥ كِرِيمٌ... خَشِينَانِ: ورد البيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤)

٥ فَرُطُ: في ليلي الأخيلية ص ١١٩ (رقم ٤٤): «فضل»

٩ وَاللَّيْلُ... أَلْقَاهَا: ورد البيت في ديوان الوليد بن يزيد ص ٢٠

١٠ الثالث: يعنى الرابع، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

ولكافة المسلمين أجمعين، ولمن قرأه وتجاوز عن كل خطأ يراه.

نجز لله الحمدُ والمِنَّةُ

٣ بتاريخ آخر النهار المبارك من يوم الثلاثاء سابع عشر شهر الله المحرم سنة أربع وثلثين وسبع مائة، أحسن الله نقضها بخير، على عوايده الجميلة.

(٣٣٤) يتلوا ذلك

٦ في أول الجزء الرابع منه إنشاء الله تعالى ما مثاله: ذكر أول ابتداء الدولة العباسية بخلافة السفاح عبدالله ابن محمد بن عبدالله ابن عباس رضى الله عنه موفقاً لذلك بحول الله وقوته. ٩ والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

٦ يتلوا: يتلو

٨ ابن محمد: بن محمد// ابن عباس: بن عباس

٧ الرابع: مذكور بالهامش: الخامس، والأصح: الخامس، انظر هنا ص ٥٠٤، الهامش الموضوعي، حاشية سطر ١٥

الفهارس

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

١٤٤ : ١٠ ، ١١ : ١٤٥ : ١

آمنة بنت سعيد بن عثمان ٣٧٣ : ٢
انظر أيضاً :

آمنة بنت عمرو بن عثمان

آمنة بنت علقمة بن خلف بن صفوان بن أمية
الكتاني ١٣٣ : ٦ ، ٥

آمنة بنت عمرو (عمر) بن عثمان ٣٧٣ : ٢
انظر أيضاً :

آمنة بنت سعيد بن عثمان

(١)

الإباضية ١٩٢ : ١٠ ، ٢٧

أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ٤٥٧ : ٨

إبراهيم ولد النبي ٣٨ : ٣ ، ٢٠

إبراهيم (الخليل) ١٢١ : ٥ : ٢٩٤ : ١٧

إبراهيم بن أبي جمعة ٤٣٣ : ١٦ ، ٢١

إبراهيم بن أبي الليث الكاتب ٢٥٥ : ٩

إبراهيم بن أبي الهيثم ٢٨٣ : ٤ ، ٨

إبراهيم بن الأشتر ، أو النعمان ١٥٢ : ١ ،

٢ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٧١ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ؛

٤٣٥ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧

إبراهيم بن جبلة ٣٧٧ : ١٦

إبراهيم بن الحناني ٢٥٧ : ٨

(١)

آدم ٣٤٤ : ٩ : ٣٩٧ : ٤

آسية ، امرأة فرعون ٢٨١ : ٢

آل أبي ربيعة ٢٨٥ : ١٤

آل أبي سفيان ١٢٦ : ٨

آل أبي طالب ٢٢٥ : ٣

آل جعدة بن هيرة ١٥٦ : ٧

آل حرب ١٤٣ : ١٣ : ١٤٤ : ١٠ : ٥٠٥ : ١٥

آل الزبير ٢٢٤ : ١٤

آل زينب بنت موسى الجمحي ٢٩١ : ٢

آل سامان ٩ : ٦ ، ٧

آل طلحة ٢٠٧ : ٧

آل عبد شمس ٦ : ١٤

آل عبد مناف ٥ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٢

آل علي بن أبي طالب ١٢٧ : ١٦ : ١٥١ :

١ : ١٥٣ : ٢

آل فرعون ٦٤ : ١٣

آل محمد ١٥٧ : ٣

آل معاوية بن أبي سفيان ١٢٧ : ١٦

آل المغيرة ٤١٢ : ١٨

آل نعم ٢٨٨ : ٨

آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

ابن أبى العاص، انظر عمرو بن سعيد بن العاص

ابن أبى عتيق ٢٩١ : ١٠ ، ١٢ : ٢٩٢ : ٢ ، ٤ ، ٧ : ٢٩٣ : ٢ : ٢٩٥ : ١٠ ، ٢٤ : ٢٩٨

٢٩٨ : ١١ ، ١٢ : ٣١٤ : ٧ ، ٨ : ٣١٦

ابن أبى مليكة ١٨٨ : ١

ابن أبى وداعة ٤٩٦ : ٢٢

ابن أدفنش ٤٩٢ : ٢١

ابن إسحاق ١٢٤ : ١٩

ابن أسماء ٢٩٨ : ١٥

ابن إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى

ابن ذى النون ٤٥٥ : ٢٢ ، ٢٣

ابن الأشتر، انظر:

إبراهيم بن الأشتر

ابن الأشعث، انظر:

محمد بن الأشعث

ابن الأصبحي ٤٨٤ : ١٣

ابن أكلة الكروش، ابن أكل الكيود (يعنى

معاوية بن أبى سفيان) ١٩ : ١ ، ١٦

ابن أمية ٤٧٥ : ٨ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٢٥

انظر أيضاً:

عبد الملك بن عبد الله بن أمية

ابن البراء، انظر:

ابن البرامى

ابن البرامى، أبو بكر ٢٥٦ : ١٧ ، ٢٤

ابن بشر بن أرطاة ٣٣ : ٢٠

انظر أيضاً:

بسر بن (أبى) أرطاة

بشر بن أرطاة

ابن بشير الفقيه ٤٨١ : ٣ ، ٩

إبراهيم بن زياد ٢٦٩ : ٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٣٢٩ : ١٣

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس بن

حودر (لعل الأصح: «جودرن»

أو «جودون») ٤٤٠ : ١٠

انظر أيضاً:

أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن

إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢ :

٢١ ، ٧ ، ٦

انظر أيضاً:

محمد بن على بن عبد الله بن عباس

إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن

عباس ٤٤٢ : ١٢ ، ١٤ ، ١٥ : ٤٤٨ :

١٠

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان،

أبو إسحاق (المخلوع)، الخليفة الأموى

٤٢٩ : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ : ٤٣٠ : ٨ ،

٢١ ، ٢٢ : ٤٣٢ : ٦ ، ٨ ، ١١ : ٤٣٣ :

٤ ، ١١ ، ١٢ : ٤٣٤ : ٢ ، ٣ : ٤٣٥ :

١٠

الأبرش الكلبي ٤٢١ : ٢١ : ٤٢٢ : ١ ، ١٤

إبليس ١٧٥ : ١١

ابن آدم ١٨٠ : ٩ ، ١٠ ، ١٢ : ٢٤٣ :

٢٥٢ : ٣ : ١٠

ابن أبى ثور (= عبد الله بن عبيد الله بن أبى

ثور = مقوم الناقة) ١٣٠ : ٧

ابن أبى الحسين ٤٧٩ : ٦

ابن أبى الرجال ٤٨٤ : ١٣

ابن أبى رغال ١٨٩ : ٢١

ابن أبى رقة ٣٥٣ : ١٩

انظر أيضاً:

ابن رقة

انظر أيضاً:
 عبد الله بن حذام الحضرمي
 ابن خرداذبه ٣٨١: ١٣، ٢٢
 ابن رافع ٤٩٤: ٢
 ابن الرطبة ١٣٤: ٥
 انظر أيضاً:
 خالد بن يزيد بن معاوية
 ابن رفاعه، انظر:
 عبد الملك بن رفاعه
 ابن رقية ٣٥٣: ١٨، ١٩
 انظر أيضاً:
 ابن أبي رقة
 ابن الزبير ٢٨٧: ٣، ١٢
 ابن الزبير، انظر:
 عبد الله بن الزبير
 ابن الزرقاء (= عمرو بن العاص) ٦٥: ٣
 انظر أيضاً:
 عمرو بن العاص
 ابن الزرقاء (= مروان بن الحكم) ٨٣: ١٩
 انظر أيضاً:
 مروان بن الحكم
 ابن زياد، انظر: عبيد الله بن زياد
 ابن سرجون ١٢٣: ٦٥،
 ابن سريج، أبو يحيى ١٢٢: ٧، ٢٦٢: ٦،
 ٨، ١٤، ٢٦٤: ١، ٢٦٥: ٤، ٤٦
 ٢٦٦: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٦٧: ٢، ٥،
 ٧، ٨، ١٠، ١٢، ٢٦٨: ١، ٢، ٣،
 ١١، ١٣، ١٦، ٢٦٩: ٣، ٤، ٩،
 ١٦، ٢٧٠: ٤، ٩، ١٢، ١٤، ٢٧١:
 ٢، ٤، ٥، ٢٧٢: ١، ٢، ٦، ١١،

ابن بطريق النصراني ٣٤١: ٢، ٣، ٨
 ابن ثوبان ٢٨٧: ٧، ٢٠
 انظر أيضاً:
 يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان
 ابن جبلة (= القعقاع بن خلود العبسي)
 ٣٢٢: ٥
 انظر أيضاً:
 القعقاع بن خلود العبسي
 ابن جرموز السعدي ١٩٣: ١
 ابن جريج ٢٩٠: ٧، ٢٢
 ابن الجعفري (= بشر بن مروان) ٢٠٤: ١
 انظر أيضاً:
 بشر بن مروان
 ابن الحبحاب، انظر:
 عبيد الله بن الحبحاب
 ابن حديج ٣١: ١٦، ١٩
 ابن الحسام (= سعيد بن عبد الرحمن بن
 حسان بن ثابت، انظر الأغاني ٣/ ٣٨٤)
 ٤١٢: ٦
 انظر أيضاً:
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن
 ثابت الأنصاري
 ابن الحصين، انظر:
 الحصين بن نمير
 ابن الحضرمي ٣٣: ٥، ٦، ١٩
 ابن حفصون ٤٧٢: ١٢، ٤٧٥: ٣، ٤٧٦:
 ١٣، ١٢
 ابن الحنفية، انظر:
 محمد بن الحنفية
 ابن خذام ٣٥٧: ١٢

انظر أيضاً:	٢٧٣ : ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ٢٧٤ : ١
عمر بن عباس	٢٧٥ : ٧، ٨، ١٠، ٢٧٦ : ٢
ابن عبد العزيز (بن عمران، انظر الأغاني)	٢٧٧ : ٨، ٢٧٨ : ١٠، ٢٧٩ : ٥
٢١، ١٠، ٢٩٥ (١١٨/١)	٢٨٠ : ٢، ٩، ٣٦٥ : ١٠، ٣٦٦ :
انظر أيضاً:	١٠، ١١، ١٤، ٣٦٧ : ٥، ٣٧٥ :
عبد العزيز بن عمران	٣٨١ : ٤، ٣٧٩ : ٦، ٣٨٠ : ٤، ٣٨١ :
ابن عثمان عبيد الله ٤٦٦ : ١٧، ١٩	٣٨٤ : ٦، ٣٨٤ : ٤، ١٠، ١٣ : ٣٩٢ : ٤
انظر أيضاً:	٣٩٣ : ٢، ٣، ٣٩٥ : ٣، ١٢، ١٤ :
أبو عثمان	٣٩٦ : ٢، ٤١٢ : ١١، ٤١٣ : ٣
ابن العرق ١٤٩ : ٢٢	ابن مسعدة الفزاري، انظر:
انظر أيضاً:	ابن سلمة الزهري ٢٧٩ : ١٣، ١٤، ٢٨٠ :
ابن الغرق	٨، ١
ابن علي ٢٨ : ٤، ١٧	ابن سنوه (؟)، انظر:
انظر أيضاً:	عبد الرحمن بن سنوه (؟)
الحسن بن علي	ابن سيار، انظر:
ابن عمار ١٦٤ : ١٢	نصر بن سيار
ابن عمر ٢٦٠ : ١٠	ابن شميظ ١٥٩ : ٨، ٩، ١٠، ١٣ :
ابن عمر بن الخطاب (= عبد الله بن عمر بن الخطاب)	١٦٠ : ٢
١٦، ٣، ١٨٣ : ٣	ابن شهاب الزهري ١٩٥ : ١٧
انظر أيضاً:	ابن صخر (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٨ : ٥
عبد الله بن عمر بن الخطاب	انظر أيضاً:
ابن عمران ١٠٠ : ١٣	معاوية بن أبي سفيان
انظر أيضاً:	ابن الصفار، أبو الحسن ٤٧٨ : ١٠
موسى النبي	ابن الطيار (= عبد الله بن جعفر) ٢٢٩ : ٣
ابن العميد ٣٤٣ : ١٥	انظر أيضاً:
ابن عياش ١٠١ : ١٠، ٣٢٠ : ٩، ٢١	عبد الله بن جعفر
انظر أيضاً:	ابن عامر (= عبد الله بن عامر بن كريز، انظر
عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة	أنساب الأشراف ٤٠٢/٥) ١٦٢ : ٦
	ابن عباس ٢٨٨ : ٢٢، ٢٨٩ : ١، ٦، ٩،
	١٥، ١١

عمرو بن عقبة
 ابن محرز، مسلم (أو سالم) <الأصح :
 سلم > (أو عبد الله) أبو الخطاب (= صناع
 العرب) ٢٦٨ : ١٠، ١٨، ٢٧٠ : ٤،
 ١٣ : ٣٧٤، ٥، ٦ : ٣٧٥ : ٢٢ : ٣٨١ :
 ٦
 ابن مرجانة (= عبيد الله بن زياد) ٩٣ : ٤ :
 ٩٤ : ١١
 انظر أيضاً :
 عبيد الله بن زياد
 ابن مسعدة الفزارى ١٠٢ : ١٨
 ابن مسعود ١٣١ : ٣، ٥، ١٨
 انظر أيضاً :
 عامر بن مسعود
 ابن مسعود (= غالب، مولى هشام بن عبد
 الملك) ٤٢٢ : ٤، ١٩
 ابن مسكين، انظر :
 أبو مسكين
 ابن المسيب ١٨٣ : ٦، ٣٧٠ : ٨
 ابن مطيع ١٣٢ : ١، ٢ : ١٥٧ : ٥
 انظر أيضاً :
 عبد الله بن مطيع
 ابن معبد ٣٤٢ : ١١، ١٢
 ابن ميمون، انظر :
 عبد الله بن ميمون
 ابن النابغة (= عمرو بن العاص) ٦٤ : ١٦
 انظر أيضاً :
 عمرو بن العاص
 ابن هبيرة ٣٢٦ : ٩، ٢٢ : ٣٢٧ : ٧
 ابن هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦ : ١٠
 ابن هند (= معاوية بن أبي سفيان) ٢٠ : ٤ :
 ٢٢ : ١

ابن عياش القرش ٤٧٤ : ١٣، ١٤ : ٤٧٥ : ١
 ابن الفرق ١٤٩ : ٨، ٢٢
 انظر أيضاً :
 ابن العرق
 ابن فردلند ٤٩٢ : ١٨
 ابن فردلند الرومى، انظر :
 ابن فردلند
 ابن قطر ٣٨١ : ٢٠
 ابن قطن (أو ابن قطنى أو معبد بن وهب)
 ٣٨١ : ١٠، ٢١
 انظر أيضاً :
 معبد بن وهب
 ابن قطنى (أو ابن قطن أو معبد بن وهب)
 ٣٨١ : ١٠، ١٥
 انظر أيضاً :
 معبد بن وهب
 ابن القلمس ١٦٨ : ١٣
 ابن الكاهلية (= عبد الله بن الزبير) ١٤٣ : ٩
 انظر أيضاً :
 عبد الله بن الزبير
 ابن الكرمانى ٤٣٩ : ٨
 ابن الكلبي ٧٦ : ١١ : ٣٦٦ : ٣ : ٣٧٤ :
 ٧، ١٦، ١٧ : ٣٨٤ : ٤
 ابن لبللى (= عبد العزيز بن مروان) ٢٠٥ : ٤
 انظر أيضاً :
 عبد العزيز بن مروان
 ابن مادويه الرومى ٤٩٢ : ٢٠
 ابن الماشطة (= عمرو بن عقبة) ٢٨٣ : ٣،
 ١٣
 انظر أيضاً :

انظر أيضاً:

معاوية بن أبي سفيان

ابن وداعة ٤٩٤ : ٤٩٦ : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢

انظر أيضاً:

ابن أبي وداعة

ابن يوسف ، مولى عبد الله بن مروان
٥ : ٢٤٤ابن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو زيد ٤٦٠ :
١٥ ، ١٤أبو الأزهر بن سلمة (= ابن سلمة الزهرى)
٢٨٠ : ٢ ، ١

انظر أيضاً:

ابن سلمة الزهرى

أبو إسحاق (= مختار بن أبي عبيد ، انظر
تاريخ الطبرى ، كتاب الفهارس) ١٥٣ :
١٢ : ١٥٦ : ٢٣

أبو إسحاق المعتصم ٢٥٤ : ٣ ، ٤

أبو الأسود محمد بن يوسف بن عبد الرحمن
٤٦٠ : ١٥ ، ٢٥

انظر أيضاً:

الأسود بن يوسف

أبو أيوب ٢٧٥ : ٤

أبو أيوب الأنصارى (المالكي خالد بن زيد
ابن كليب ، انظر تاريخ الطبرى ، كتاب
الفهارس ٥٧) ٥٣ : ٢ ، ٣أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية
٤٦٣ : ١٩ : ٤٦٥ : ٣ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣

٤٦٦ : ٥ ، ٦ ، ٨

انظر أيضاً:

أيوب الشامى

أبو أيوب صفوان ٧٨ : ٢ ، ١١
انظر أيضاً:

صفوان ، مولى معاوية بن أبي سفيان

أبو بحر (= الأحنف بن قيس) ٢٦ : ٨

٢٧ : ٥ ، ٧ : ٤٤ : ٢ ، ٥ : ٦٠ : ١١

٦١ : ٣ ، ٤ : ٦٢ : ٨ ، ١١ : ٦٣ : ٢

١٧٢ : ٢

انظر أيضاً:

الأحنف بن قيس

أبو البسام ٤٧٠ : ٩ ، ١٩

أبو البشر ٧١ : ١٢

أبو بكر بن البرامى ٢٥٦ : ١٧ ، ٢٤

أبو بكر الصديق ٤٨ : ١٠ ، ١١ : ٥٦ : ٧

٤٨ : ١٢٨ : ٥ : ١٤٧ : ١ : ٢٢٨ : ١٥

٢٢٩ : ٢ ، ٨ : ٢٦٠ : ١١ : ٤٠٣ : ٩

٣١٠ : ١٣

أبو بكر بن عبد الله البجلي ٥٢ : ١٤ ، ١٥

أبو بكر (= عبد الله بن الزبير) ١١٢ : ٧ ، ٩

١٦٠ : ١١

انظر أيضاً:

عبد الله بن الزبير

أبو بكر بن على بن أبى طالب ٨٩ : ١٦

أبو بكر القرشى ٣٠٤ : ١٠

أبو بكر محمد بن السليم ٤٧٧ : ٢٥

أبو بكر الهذلى ١٩٠ : ١٣ : ١٩١ : ١٠

أبو تراب (= على بن أبى طالب) ١٨٠ :

١٣ ، ٢٣

انظر أيضاً:

على بن أبى طالب

أبو تقى هشام بن عبد الملك بن مروان

٢٥٢ : ١٨ : ٤٦٧ : ١٠

انظر أيضاً:

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن ..

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر ...

أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٤١٤ : ٩ ، ١١ ، ٤١٥ :

١

أبو الحسين (= علي بن أبي طالب) ٥٧ :
٦٧ : ٢

انظر أيضاً:

علي بن أبي طالب

أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥ :
١٤ ، ٢١

انظر أيضاً:

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي

أبو الحسين يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عامر بن مطرف
ابن موسى بن ذي النون ٤٥٥ : ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ١٩

أبو الحصين (= ثعلب) ١٧٨ : ٢ ، ٣ ، ١٤ ؛
١٧٩ : ١١ ، ١٤

انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات
والكلمات:

ثعلب

أبو حفص (= عمر بن الخطاب) ٥٦ : ١٢
انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

أبو حفص (= عمر بن عبد العزيز بن مروان)
٣٤٢ : ٣

انظر أيضاً:

أبو تميم معد المنعوت بالمعز ٤٧٩ : ٣

أبو جعدة (= ذئب) ١٧٨ : ١ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣

انظر أيضاً في فهرس الاصطلاحات
والكلمات:

ذئب

أبو جعفر محمد بن القاسم ٣٣٠ : ٢

أبو جعفر المنصور ٤٣٨ : ١٣ ، ١٤

أبو الجنوب ٩٠ : ١٠

أبو جهل بن هشام بن المغيرة ٢٨٦ : ١٠

أبو حازم ٢٤٣ : ١٠

أبو الحجاج ١٧٥ : ٣ ، ٨

أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور ٥٠٤ :
٣ ، ١٨

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

أبو الحسن بن الصفار ٤٧٨ : ١٠

أبو الحسن (= علي بن أبي طالب) ٥٧ : ٦
انظر أيضاً:

علي بن أبي طالب

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي ٢٥٥ :
٢٢

أبو الحسن (لعل الأصح : الحسين) يحيى
بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن
إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى
بن ذي النون ٤٥٥ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥
انظر أيضاً:

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن
مطرف ...

أبو الحسين بن إسماعيل بن عامر بن مطرف
ابن موسى بن ذي النون ٤٥٥ : ٢٢ ،
٢٣

عمر بن عبد العزيز بن مروان
 أبو حفص (= عمر بن يزيد الأسدي، انظر
 الأغاني ٢/٤٤٩: ٢٣٥، ٩، ١٠، ٢١، ٢٢
 انظر أيضاً:
 عمر بن يزيد الأسدي
 أبو الحكم (= مروان بن الحكم = أبو عبد
 الملك = أبو القاسم) ١٣٢: ٦
 انظر أيضاً:
 مروان بن الحكم
 أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣:
 ٢٤، ١٣
 أبو خالد (= يزيد بن عبد الملك بن مروان)
 ٣: ٣٥٤
 انظر أيضاً:
 يزيد بن عبد الملك بن مروان
 أبو خالد (= يزيد بن معاوية بن أبي سفيان)
 ١: ١١١، ٨، ٧٨
 انظر أيضاً:
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 أبو خالد (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
 مروان ٤٢٨: ٣
 انظر أيضاً:
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
 مروان
 أبو خبيب (= عبد الله بن الزبير) ١٢٧: ٧،
 ١٤٣: ١٢، ١٤٤: ٨، ١٩٠: ٥، ٢٠
 انظر أيضاً:
 عبد الله بن الزبير
 أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني،
 شيخ الإمام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٣، ٤
 أبو الخطاب (= مسلم بن محرز) ٣٧٤: ٦
 انظر أيضاً:
 ابن محرز
 أبو داود ٢٦٠: ١٠
 أبو درة سعيد، مولى يزيد بن معاوية ١٢٣: ٨
 أبو دلف (القاسم) العجلي ٤٤١: ١٥، ٢٣
 أبو ذبان (= عبد الملك بن مروان بن الحكم)
 ١٣٧: ٤، ١٧
 انظر أيضاً:
 عبد الملك بن مروان بن الحكم
 أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن
 الحكم
 أبو ذروة ٢٤٤: ٥، ١٧
 أبو ربيعة، حذيفة بن المغيرة بن عبد الملك
 ابن عمرو (الأصح: عمر) بن مخزوم بن
 يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
 (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٩، ٢٨٥:
 ٢، ٣، ٤، ١٤، ١٧، ٢٨٦: ١١
 انظر أيضاً:
 ذو الرمحين
 أبو رغال ١٨٩: ٧
 انظر أيضاً:
 ابن أبي رغال
 أبو ركة (= الوليد بن هشام) ٤٨٧: ٩، ٢٢
 انظر أيضاً:
 الوليد بن هشام
 أبو زكرة

عمر بن عبد العزيز بن مروان
 أبو حفص (= عمر بن يزيد الأسدي، انظر
 الأغاني ٢/٤٤٩: ٢٣٥، ٩، ١٠، ٢١، ٢٢
 انظر أيضاً:
 عمر بن يزيد الأسدي
 أبو الحكم (= مروان بن الحكم = أبو عبد
 الملك = أبو القاسم) ١٣٢: ٦
 انظر أيضاً:
 مروان بن الحكم
 أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣:
 ٢٤، ١٣
 أبو خالد (= يزيد بن عبد الملك بن مروان)
 ٣: ٣٥٤
 انظر أيضاً:
 يزيد بن عبد الملك بن مروان
 أبو خالد (= يزيد بن معاوية بن أبي سفيان)
 ١: ١١١، ٨، ٧٨
 انظر أيضاً:
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 أبو خالد (= يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
 مروان ٤٢٨: ٣
 انظر أيضاً:
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن
 مروان
 أبو خبيب (= عبد الله بن الزبير) ١٢٧: ٧،
 ١٤٣: ١٢، ١٤٤: ٨، ١٩٠: ٥، ٢٠
 انظر أيضاً:
 عبد الله بن الزبير
 أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني،

انظر أيضاً
 مهلب بن أبي صفرة
 أبو سفيان بن حرب ٥ : ٦٤٥ : ٩ : ١٠ ،
 ١١ : ٧ : ١٤ : ٥ : ٣٢ : ١٢٦ :
 ٢ : ٨ : ٢٢٨ : ٢ : ٨ ،
 أبو سهيل ، مولى مروان بن الحكم ١٣٥ :
 ٤ ، ١٨ ، ١٩
 أبو صالح السعدى ٩ : ٣١٧
 أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل
 الأصح : عبادل) ٣٥٧ : ١١ : ٣٠
 أبو العاص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢
 أبو العاص (العاصى) الحكم بن سعيد
 ٥٠٣ : ٤ ، ١٨
 أبو العاص (= المستنصر بالله الحكم بن عبد
 الرحمن ٤٨٠ : ١٧
 انظر أيضاً :
 المستنصر بالله الحكم بن عبد
 الرحمن ، أبو العاص
 أبو العاصى (العاص) = الحكم بن هشان بن
 عبد الرحمن (الربضى) ٤٦٩ : ٢ : ١٥
 انظر أيضاً :
 الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
 (الربضى)
 أبو عاصم سعيد القرزاز ٥٠٣ : ١٨
 أبو عباد (= معبد بن وهب) ٣٩٠ : ١٧
 انظر أيضاً :
 معبد بن وهب
 أبو عبادة ، انظر :
 أبو عباد (= معبد)
 أبو العباس السفاح
 انظر

أبو ررعة (الراوى) ٢٥٣ : ٧
 أبو زرعة (= روح بن زنياع) ١٧٦ : ٦ ، ٧
 انظر أيضاً :
 روح بن زنياع
 أبو الزعيرة علي بن سالم ١٣٥ : ١ ، ١٤
 ٢٤٤ : ٢ ، ٣ ، ١٤ ، ١٦
 أبو زكوة الوليد بن هشام ٤٨٧ : ٢٢
 انظر أيضاً :
 أبو ركة
 أبو زيد (= عبد الرحمن بن معاوية
 <الداخل> ٤٥٩ : ١٤ ، ١٩
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن بن معاوية الداخل
 أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ :
 ١٤ ، ١٥
 انظر أيضاً :
 عبد الرحمن بن يوسف
 أبو السائب المخزومى ٢٧٩ : ١٥ ، ١٦ ؛
 ٢٨٠ : ٧ : ٢٨١ : ١ : ٣٩٢ : ٢ ، ٧
 أبو السبطين (= علي بن أبي طالب) ٥٧ :
 ٢٣ ، ٢١
 انظر أيضاً :
 علي بن أبي طالب
 أبو سعيد ، مولى قائد ٣١٧ : ٢٠
 انظر أيضاً :
 سعد ، مولى قائد
 أبو سعيد الخدرى ١١٤ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
 ١٥
 أبو سعيد (= مهلب بن أبي صفرة) ١٥٩ :
 ٢ ، ٣

- السفاح، أبو العباس
أبو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس، السفاح (ال خليفة العباسي)
انظر:
- السفاح، أبو العباس
أبو العباس الكتاني الأعمى ٦ : ١٤٠
أبو العباس (= الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية)
٢٤٤ : ١١ : ٢٢٥ : ١٥
انظر أيضاً:
- الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
أبو العباس (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم : ٩ : ٤٢٢
انظر أيضاً:
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
أبو عبد الرحمن (= عبد الله بن عمر بن الخطاب) ١٣ : ١٠٨
انظر أيضاً:
- عبد الله بن عمر بن الخطاب
أبو عبد الرحمن (= عثمان بن عفان) ٢ : ٥٧
انظر أيضاً:
- عثمان بن عفان
أبو عبد الله عثمان بن عفان
أبو عبد الرحمن (= معاوية بن أبي سفيان) ٣ : ٤
انظر أيضاً:
- معاوية بن أبي سفيان
أبو عبد الله (= ابن سلام الجمحي، انظر
- الأغاني ٢ / ٤٥٠) ٢ : ٢٣٥
أبو عبد الله الأشعري، انظر:
أبو عبيد الله الأشعري
أبو عبد الله (= الحسين بن علي بن أبي طالب) ٦ : ٤٦
انظر أيضاً:
- الحسين بن علي بن أبي طالب
أبو عبد الله (= عثمان بن عفان) ١١ : ٣٧٢ : ١٢
انظر أيضاً:
- عثمان بن عفان
أبو عبد الله (= محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام = الأمين) ٨ : ٤٧٢
انظر أيضاً:
- محمد بن عبد الرحمن الأمين
أبو عبد الملك القاسم ٩ : ٢٥١ : ١٠ : ٢٣
أبو عبد الملك (= مروان بن الحكم = أبو الحكم = أبو القاسم) ٦ : ١٣٢
انظر أيضاً:
- مروان بن الحكم
أبو عبد الملك (= مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص) ٤٣٤ : ١٢ : ٤٤٤ : ٥
انظر أيضاً:
- مروان بن محمد بن مروان
أبو عبد مناف (= الفاكه بن المغيرة) ٢٨٥ : ١١ : ٢
انظر أيضاً:
- الفاكه بن المغيرة
أبو عبد النعيم عيسى بن عبد الله (=

- طويس)، انظر:
طويس
أبو عبيد ٣٤١: ١٧
انظر أيضاً:
أبو عبيدة حازم
أبو عبيدة ٢١١: ١٢
أبو عبيدة بن الجراح ٢٥٣: ٨
أبو عبيدة حازم ٣٤١: ٨، ١٦
انظر أيضاً:
أبو عبيد
أبو عبيد الله الأشعري ٢٥٣: ١٩، ٢٠؛
٢٥٤: ١، ١٦
أبو عثمان ٤٥٩: ٦، ١٥، ١٦؛ ٤٦٠: ٢؛
٤٦٦: ١١، ٢٠؛ ٤٦٨: ٦
أبو عثمان، كاتب عبد الرحمن بن معاوية،
٤٦٤: ٥
أبو عثمان، عبيد الله ٤٦٤: ٤
أبو عثمان عبيد الله شيخ نقباء دولة عبد
الرحمن بن معاوية ٤٦٤: ٣، ٤
أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس
العنسي ٢٥٨: ٢٢
أبو العلاء يزيد بن أبي مسلم ٣٢٨: ١، ٢،
٨، ١٥؛ ٣٢٩: ٥، ٨
أبو عمرو ذكوان (بن أمية بن عبد شمس،
انظر الأغاني ١/٤٤٦، ٤٥٨) ١٤٤:
٢٣
انظر أيضاً:
ذكوان
أبو عمرو (= الشعبي عامر بن شراحيل)
١: ١٨٣
انظر أيضاً:
- الشعبي عامر بن شراحيل
أبو عون ٤٣١: ٩
أبو العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤: ١٢
أبو الغصن بدر ٤٥٨: ١، ٢، ٥
أبو فديك ٣١٦: ١٣، ٢٢
أبو الفضل العباس ٥٨: ٣
أبو القاسم بن أبي العلى ٢٥٨: ٢٢
أبو القاسم محمد النبي ١٥٩: ١٠، ٢٣
أبو القاسم (= مروان بن الحكم) = أبو الحكم
= أبو عبد الملك ١٣٢: ٦
انظر أيضاً:
مروان بن الحكم
أبو قبيس ١٨٥: ٥؛ ٢٧٣: ١٥؛ ٣٢٠:
٩؛ ٣٦٧: ١٨
أبو قتادة الأنصاري ٦٠: ١، ١٩، ٢٠
أبو قصي ٢٥٨: ٦
أبو كبشة السكسكي ١٠٢: ٥
أبو محمد جعفر بن أحمد ٢٥٤: ٩
أبو محمد (أبو حزم) جهور بن محمد بن
جهور ٥٠٣: ٢٢، ٢٣؛ ٥٠٤: ٣، ١٨
انظر أيضاً:
جهور بن محمد بن جوهر
أبو محمد (= الحجاج بن يوسف) ٢٤٧:
٢؛ ٢٤٨: ١٥
انظر أيضاً:
الحجاج بن يوسف
أبو محمد السفيناني ٤٣٣: ٦، ٧
أبو محمد (= عطاء بن أبي رباح) ٢٧٥: ٧؛
٢٧٨: ٩
انظر أيضاً:
عطاء بن أبي رباح

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
 أبو المطرف (= عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد الملك بن الناصر المرتضى بالله)
 ١٤ : ٥٠٠
 انظر أيضاً:
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك
 أبو المطرف (= عبد الرحمن بن معاوية
 الداخل) ٢١، ١٤ : ٤٥٩
 انظر أيضاً:
 عبد الرحمن بن معاوية الداخل
 أبو المطرف (= المستنصر بالله الحكم بن
 عبد الرحمن) ١٧ : ٤٨٠
 انظر أيضاً:
 الحكم بن عبد الرحمن
 أبو معاذ القرشي ٩ : ٣٠٨
 أبو معيط بن أبي عمرو بن أمية ١٥ : ١٤٤
 ٦، ١ : ١٤٥
 أبو المنهال الأسود ٤ : ١٣٥
 أبو موسى (الأشعري، انظر أنساب
 الأشراف ٥/٤٢٥) ١٩ : ٥٢ : ٥٤
 ٧، ٦ : ١٦٢ : ١٤
 أبو نعيم (النعيم) ٤١١ : ١٠، ٢٣، ٢٥
 انظر أيضاً:
 أبو نعيم
 أبو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي
 سفيان ٢٢٣ : ١٠، ١١، ١٤ : ٢٢٤
 ٥، ٤ : ٢٢٥ : ٤
 انظر أيضاً:
 خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 أبو هانيء ١٠٦ : ١١، ٣١
 أبو هريرة ١٤ : ٦ : ٦٩

أبو محمد علي بن أحمد بن حزم ١ : ٥٠٢
 انظر أيضاً:
 أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن
 حزم
 أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم،
 أبو محمد ١٤ : ٥٠٢
 انظر أيضاً:
 أبو محمد علي بن أحمد بن حزم
 أبو المخارق مالك ١٥ : ٧٨
 أبو مروان بن سراج (لعل الأصح: سراج)
 ١٩، ١٣، ١٢ : ٤٧٨
 أبو مروان (= الغريص) ٦، ٥ : ٣٦٦
 انظر أيضاً:
 الغريص
 أبو مريم عبد الله بن إسماعيل البجلي
 الكوفي ٤ : ٤٣٨
 أبو مسكين الدارمي ٤٠٣ : ٥ : ٤٠٥ : ١
 ١٩ : ٤١٢
 أبو مسلم (الخراساني) عبد الرحمن (أو
 عثمان) بن مسلم ٤٣٧ : ٣، ١٣ : ٤٣٨
 ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٨، ٥ : ٤٤٠ : ٨
 ٩ : ٤٤١ : ١٣ : ٤٤٢ : ٢، ٨، ١٠
 ١٤، ١٣، ١٤ : ٤٤٣ : ١٤ : ١
 انظر أيضاً:
 إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شدوس
 بن حودر (لعل الأصح: «جودرن» أو
 «جودون») عثمان
 أبو مطرف (= عبد الرحمن بن الحكم بن
 هشام) ٤٧٠ : ٨، ١٠، ١٨ : ٤٧١ : ٦
 ١٠
 انظر أيضاً:

انظر أيضاً:
 الغريص
 عبد الملك الغريص
 أبو يزيد (= عقيل بن أبي طالب) ٣٠ : ٩
 انظر أيضاً:
 عقيل بن أبي طالب
 أبو يعقوب الثقفي ٢٩٤ : ١٦
 أبو اليقظان ١٩٧ : ١١، ١٦
 ابن ٣٨١ : ١٠، ١٥، ٢٠
 أحمد بن إبراهيم بن عباد (لعل الأصح :
 عبادل) أبو الطيب ٢٥٧ : ١١، ٢٠
 أحمد بن إبراهيم بن ملاء ٢٥ : ١٨، ١٩
 ٢٥٣ : ١٨، ٢٥٤ : ٢
 انظر أيضاً:
 أحمد بن ملاء
 أحمد بن إبراهيم بن هشام، انظر
 أحمد بن إبراهيم بن ملاء
 أحمد بن سعيد المنعوت بالبربر ٤٩١ : ٨
 أحمد بن عبد العزيز الجوهرى ١٤٢ : ١٧
 أحمد بن عبيد الله بن عمار ١٦٣ : ١٢
 أحمد بن ملاء ٢٥١ : ١٤، ١٨
 انظر أيضاً:
 أحمد بن إبراهيم بن ملاء
 أحمد بن ملاكش، انظر:
 أحمد بن ملاء
 أحمر ثمود (= مروان بن محمد بن مروان =
 الكردى = المرتد = مروان الجعدى =
 مروان الحمار) ٤٣٤ : ٦، ١٩، ٤٣٥ :
 ١٦، ١
 انظر أيضاً:

أبو هقان ٢٨٩ : ١٢، ٢٩٧ : ١٠
 أبو الوليد (= عبد الملك بن مروان بن
 الحكم) ١٣٥ : ٩، ٢٤٣ : ٢
 انظر أيضاً:
 عبد الملك بن مروان بن الحكم
 أبو الوليد (= هشام بن عبد الرحمن بن
 معاوية < الداخل >) ٤٦٥ : ١
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
 الداخل
 أبو الوليد (= هشام بن عبد الملك بن
 مروان) ٣٧٧ : ١١
 انظر أيضاً:
 هشام بن عبد الملك بن مروان
 أبو يحيى (= ابن سريج) ٢٦٧ : ٥، ٢٦٩ :
 ٤، ٢٧٠ : ١٣، ١٤، ٢٧٣ : ٤، ٧
 انظر أيضاً:
 ابن سريج
 أبو يحيى (= الغريص) ٣٦٧ : ٧
 انظر أيضاً:
 الغريص
 عبد الله الغريص
 أبو يزيد (= عبد الرحمن بن معاوية
 (الداخل)، انظر:
 أبو زيد
 أبو يزيد (= عبد الملك بن عمير الليثى)
 ٤٠١ : ٥
 انظر أيضاً:
 عبد الملك بن عمير الليثى
 أبو يزيد (= عبد الملك الغريص) ٣٦٦ : ٥

الأزدى (ورد فى شعر لعبد الرحمن بن أبى بكر) ٣٨٩ : ٤

أسامة بن زيد بن حارثة ١١٤ : ١٧

أسامة بن زيد السليحي ٣٢١ : ٣٢٦ : ٤٨

٣٢٧ : ٣٢٩ : ٢٠ : ٣٢٣ : ١٣ : ٣٤٣

٣٤٤ : ١٧ : ٣٥٧ : ١ : ٣٦٥ : ٢

٣٧٧ : ٤ : ١٧

إسحاق (الراوى) ٢٠٥ : ٢ : ٢٣٥ : ٢

٢٩٧ : ١٦ : ٢٩٨ : ١١ : ٣١٧ : ١

٣٢٢ : ٣ : ٣٧٣ : ٢ : ١١

٣٨٢ : ١٧ : ٣٨٣ : ١٢ : ٣٨٥ : ٩

إسحاق (بن إبراهيم) الموصلى (انظر تاريخ

الثرث العربى ٥٧٨/٢) ٢٦٨ : ١١

٢٧٠ : ٣ : ٣٦٩ : ٩

إسحاق بن أحمد ٢٥٣ : ٧ : ٢٣

إسحاق بن المنذر ٤٧٠ : ١٩ : ٢٠

إسحاق بن يحيى بن طلحة ٣٩٣ : ١٢

أسد بن خزيمة ١٤٣ : ١

أسد بن عبد العزى ١٤٤ : ١

أسد بن عبد الله ١٧٦ : ١٦ : ١٧ : ١٨

١٧٧ : ١٢

أسماء (جارية ابن أبى ربيعة ومحبوته، انظر

الأغانى ١/٤٤٩) ٢٩٧ : ٤

أسماء بنت أبى بكر الصديق (= ذات

النطاقين) ١٢٧ : ٩ : ١٢ : ١٥ : ١٢٩

١٨٧ : ٦ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٥ : ٩

٩

أسماء بنت عبد الله ١٧٦ : ١٧

أسماء بنت مخزومة ٢٨٦ : ٩

إسماعيل بن مجمع ٣٦٩ : ٢٠ : ٢١

إسماعيل بن المختار ٢٠٧ : ٧

أسمى، انظر :

مروان بن محمد بن مروان

الأحنف بن قطنه (?) ١١٧ : ٩ : ١٠ : ١٦

الأحنف بن قيس، أبو بحر ٢٥ : ٢ : ٣

٩ : ١١ : ١٧ : ٢١ : ٢٦ : ١ : ٧

٩ : ١٥ : ٢٧ : ١ : ٢٩ : ٤ : ٩

٤٤ : ١ : ٧ : ٩ : ٦٠ : ٦ : ٧ : ١١

٢٥ : ٦١ : ٦ : ٤٨ : ٦٢ : ٣ : ٧ : ١٠

١٦ : ١٨ : ٦٣ : ٢ : ٦ : ١٤٨ : ١٣

١٦١ : ٥ : ١٦٢ : ١٢ : ١٧٢ : ٢

انظر أيضاً :

صخر بن قيس بن معاوية

الضحاك بن قيس

الأحوص (بن محمد بن عاصم بن ثابت بن

أبى الأفلاح، انظر الأغانى ١/٤٤٨)

٢١٠ : ٩ : ١٤ : ٢١١ : ٨

الأخضر الجذى ٢٧٩ : ١٣ : ١٥ : ٢٨٠

٨ : ١

أخو لمند (?) ٤٩٣ : ٤ : ١٥ : ١٩

إدريس بن معقل بن عمير ٤٤١ : ٨ : ١٥

٤٤٢ : ٥ : ١٠

أذين بنداذ بن وستجان ٤٤١ : ٥

أرمقند ٤٩٣ : ٢٠

انظر أيضاً :

أرمقند

أرمقند ٤٩٣ : ١٩

انظر أيضاً :

أرمقند

أروى بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٣

أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ٦٣ :

١٧ : ٦٤ : ١

الأزد ٣٦٠ : ٤

أم الحجاج بنت محمد بن يوسف ٤٢٣ : ١
 أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
 عبد شمس ١٢٤ : ٥
 انظر أيضاً:
 أم هاشم
 فاختة
 أم خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٤ : ٥
 أم خويلد بن أسد بن عبد العزى ١٤٤ : ١
 أم سلمة زوج النبي ٦٩ : ٦ : ١١٥ : ٣
 أم طلحة (عائشة بنت طلحة، انظر الأغاني
 ٤٥٠ / ١ : ٣١٠ : ١٧
 انظر أيضاً:
 عائشة بنت طلحة
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 ٣٤٢ : ٦ : ٧
 أم عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠ : ٦
 أم عثمان آمنة بنت علقمة بن خلف بن
 صفوان بن أمية الكنانى ١٣٣ : ٥ : ٦
 أم عثمان بنت على بن عبد الله بن الحارث
 ٣١٣ : ٧
 أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب
 ٢٢٢ : ١٠ : ١٧ : ٢٢٣ : ٧ : ٨
 ٢٢٤ : ١٢ : ٢٢٥ : ٧
 أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرز
 ٢٣٥ : ٤
 أم كلثوم بنت على ٩١ : ٧
 أم كلثوم بنت النبي ١١٣ : ١٠ : ٢٤
 أم نوفل ٣١٥ : ٧ : ٨
 أم هاشم ١٢٤ : ٣ : ٤
 انظر أيضاً:
 أم خالد بنت أبى هاشم بن عتبة بن

أسماء بنت أبى بكر الصديق
 الأسود بن يزيد ١٢٠ : ١٢ : ١٣ : ١٥
 الأسود بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠ :
 ٢٥
 أشعب ٣٩٤ : ٢ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ٣٩٥ :
 ٣
 الأشعري ١٦ : ١١ : ١٦ : ١٩ : ٤
 الأشعريون ١٠٣ : ١٧
 الأشعوب ١٨٤ : ٢ : ٢١
 الأصمعى، عبد الملك بن قريب (انظر
 تاريخ التراث العربى ٢ / ٦١٣) ١٨٣ :
 ١٢ : ٢٠٦ : ٥ : ٢٠٧ : ١ : ٢١٤ : ٨
 ٢٢ : ٣٢٥ : ١٠ : ٣٦٩ : ١٥ : ٢٠
 ٣٩٩ : ٩
 أعرابى، الأعراب، أعرابية، انظر:
 العرب
 الإفرنج، إفرنجة، إفرنسة ٤٥٦ : ١١ :
 ٤٨٥ : ٨
 انظر أيضاً:
 الفرنج
 أفلاطون ٣٣٨ : ٥
 أم أبان ٣٧١ : ٧
 أم الأصبغ بنت معاوية بن هشام بن عبد
 الملك بن مروان ٤٥٧ : ٩
 أم بكر ٢٨٣ : ٩
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٢٤٧ :
 ٣ : ٨ : ٩ : ١١ : ١٩ : ٢٤٩ : ١
 ٣٣٧ : ٨ : ٣
 أم جعفر بنت عبد الله (انظر الأغاني ٦/
 ٣٨٦) ٥١٦ : ٤
 أم حبيبة، زوجة النبي محمد ٢٨ : ١ : ٢٠ :
 ٢٢٨ : ٢ : ٧

٤٦٣ : ٩ ، ١٩ ، ٢٣ : ٤٦٥ : ٣
 انظر أيضاً:
 سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية ،
 أبو أيوب
 أيوب بن شرحبيل ٣٣٩ : ٢١ : ٣٤٥ : ١
 ٣٥٢ : ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ : ٣٥٦ : ٥ ، ٢١
 أيوب (بن عباية ، انظر الأغانى ١/ ٤٥١)
 ١٦٥ : ٤ : ١٩٨ : ١ : ٢٠٢ : ١٠
 أيوب بن مسلمة ٣١٢ : ٩ : ٣١٣ : ١٤
 (ب)
 بادية بنت غيلان بن سلمة بن معنث (لعل
 الأصح : معنث) ٤٠٦ : ١١ : ٤٠٧ : ١
 بثينة جميل ، بشن ٣٣٧ : ١٠ ، ١١ ، ١٤ :
 ٥٠٨ : ٩ ، ١٤
 بجير بن ذى الرمحين ، انظر :
 بحير بن ذى الرمحين
 البحر (= عبد الله بن عباس) ٣٦ : ٣ ، ١٨
 انظر أيضاً :
 عبد الله بن عباس
 بحير بن أبى ربيعة (= بحير بن ذى
 الرمحين = عبد الله بن أبى ربيعة) ٢٨٦ :
 ٢ ، ١
 انظر أيضاً :
 بحير بن ذى الرمحين
 عبد الله بن أبى ربيعة
 العدل
 بحير بن ذى الرمحين (= بحير بن أبى ربيعة
 المخزومي = عبد الله بن أبى ربيعة
 المخزومي) ٢٨٦ : ١٦

ربيعة بن عبد شمس
 فاخنة
 أم هاشم بنت مظلوم بن زيان ١٤٢ : ١ ، ٢ ،
 ٦ ، ٣
 أم هانىء بنت أبى طالب ٥٣ : ١٤ : ١٥٦ : ٧
 أمة رب المشارق ٧٦ : ٣
 أمامة بنت رباح ١٩٨ : ٨
 أموى ، الأمويون ، أمويان ، أموية ١٢٦ :
 ١٣ : ٤٥٨ : ١٨ : ٤٥٩ : ١ : ٤٦٧
 ١٠ : ٥٠٤ : ٩
 أمية ، انظر :
 بنو أمية
 أمية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ : ١١ ،
 ٢٠
 أمية بن عبد شمس ١٤٣ : ١٢ : ١٤٤ :
 ١١ ، ١٣ : ١٤٥ : ١
 أمية بن عبد الملك بن عمر ٤٦١ : ٦ ، ٧
 الأمين (= محمد بن عبد الرحمن بن
 الحكم) ٤٧٢ : ٧ : ٤٧٣ : ١ ، ٤ ، ٩
 انظر أيضاً :
 محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 أنس بن مالك ١٦٢ : ٨
 أنيف بن ولجة ٧٨ : ٢١
 انظر أيضاً :
 منيف بن دلجة
 الأوزاعى ١٤٦ : ١٠
 أوس بن حبيب ٩٧ : ٦
 الأوقص المخزومي ٣٦٩ : ٩
 أيمن بن خريم الأسدي ٢٠١ : ٥ ، ٧ ، ٩ ،
 ١٠ ، ١٣ : ٢٠٢ : ١ ، ٣ ، ١٣
 أيوب الشامى بن عبد الرحمن بن معاوية

انظر أيضاً:

بحير بن أبى ربيعة

عبد الله بن أبى ربيعة

العدل

بدر، أبو الغصن ٤٥٨: ١، ٢، ٥

بربرى، البربر، بربرية ٣٦٦: ٧، ٤٣١؛

٤٥٨: ٥، ٦، ٤٦٢؛ ٧، ٤٦٣؛

٤٧٠: ١١، ٤٩١؛ ١٠، ٤٩٢؛

٤٩٣: ٥، ٤٩٥؛ ٦، ٧، ١٠؛

٤٩٦: ١، ٤، ٦، ١٤، ١٥، ٤٩٧؛

٤٩٩: ٣

البربر (= أحمد بن سعيد) ٤٩١: ٨

بزرجمهر بن البختكان الفارسى ٤٤٠: ١٠،

١١

بسر بن (أبى) أرطاة ٣٣: ٢١، ٢٢

انظر أيضاً:

ابن بشر بن أرطاة

بشر بن أرطاة

بشر بن أرطاة ٣٣: ٦، ٢٠

انظر أيضاً:

ابن بشر بن أرطاة

بسر بن (أبى) أرطاة

بشر بن صفوان الكلبي ٣٥٦: ٥، ١٣، ٢١

بشر بن مروان ١٩٧: ٣، ٢٠٢: ٢، ٣، ٤،

٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ٢٠٣: ١٦؛

٢٠٤: ١، ٤، ٣، ٢٠٥: ١، ٢١٣؛

١٢: ٢١٦، ٦

بشير بن نصر (لعل الأصح: النضر) ١٤١:

١٠، ١٧، ٢٠، ١٤٧: ١٨، ١٩٤؛

١٧، ٢٠، ١٩٧: ٣، ١٧

البطين (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان

٧٣/٨ (٢٢١: ٢

بكر بن شماخ، انظر:

بكير بن شماخ

بكر بن وائل ٢٢١: ١٥

بكير بن السراج اللخمى ٤٣٣: ٢٢

انظر أيضاً:

ركين بن السراج اللخمى

بكير بن شماخ ٤٣٠: ١١، ١٥، ١٦

بلال، مولى ابن أبى عتيق ٣١٤: ٧

بلعنبر (= بنو العنبر) ٣٦١: ١٠، ٣٦٣: ٢

انظر أيضاً:

بنو العنبر

بلقيس ٢٥٧: ١٣

بنت عقيل بن أبى طالب (= زينب بنت عقيل

ابن أبى طالب) ٩٦: ٢

انظر أيضاً:

زينب بنت عقيل بن أبى طالب

بنو آل المغيرة ٤١٢: ١٨

بنو أسد ٩٢: ٣

بنو أسد بن خزيمة ١٤٣: ١، ٤

بنو إسرائيل ٦٤: ١٣

بنو أمية ٣: ٥، ١١: ١٧، ١٨، ١٢: ١٦؛

٣٠: ١٤، ٦٤: ١٠، ٩٤: ١٣، ٩٧:

١٠، ١٠٢: ١، ١٠٨: ١٠، ١٠٩:

٦، ٧، ١١١: ٩، ١١٣: ٤، ٨،

١٤٥: ١، ١٦٤: ١، ٢٠٢: ١٥،

٢١١: ١٠، ٢٢٣: ٢١٣، ١٧: ٢٥٣؛

١٢: ٢٥٥، ١٣: ٣٤٢، ٤: ٣٤٣؛

١٦: ٣٥٣، ٥: ٣٨١، ١٣: ٤٣١؛

١٠: ٤٣٤، ٤: ١٠، ٤٣٨: ١٠؛

٤٣٩: ٣، ٤٤٦: ١، ٤، ١١، ٤٤٩:

بنو عائذ بن عبد الله بن عمر بن ملخزوم
٧: ٢٦٩

بنو العباس، العباسيون ٤٣٥: ١، ٢
٤٣٨: ١٢، ٢٤: ٤٣٩: ١١، ٢

بنو عبد الدار بن قصي ١٤٥: ٨، ٩
٣٧٤: ١٥

بنو عبد الله بن قصي، انظر:
بنو عبد الدار بن قصي

بنو عبد المطلب ٦٦: ٨، ٦٧: ١٤: ٦٨
١

بنو عبد مناف (= المجبرون) ٩: ٩، ١٣٠
٨

انظر أيضاً:
المجبرون

بنو عجل ٤٤٢: ٤، ١١
بنو عدى (قوم عمر بن الخطاب، انظر العقد
الفريد ٧/٤) ٣٢: ١١، ٢١

انظر أيضاً:
عدى

بنو عدى بن كلب (الأصح: كعب) ٧٩: ١٠

بنو العنبر (= بلعنبر) ٣٦٣: ١٢
انظر أيضاً:
بلعنبر

بنو العوام ٢٢٦: ٧
(بنو) فزارة ٢٤٥: ١١
بنو قشير ١٠٠: ٢
(بنو) قصي ٦٨: ١
بنو كاهل بن أسد ١٤٤: ٢
بنو كعب بن عمر (لعل الأصح: عمرو) بن
خزاعة ١٩٣: ١٧

٤٥١: ١٠، ٤٥٢: ٢، ٤٦
٤٥٤: ١٢، ٤٥٥: ١٢، ٤٥٧: ١٣
٤٥٩: ١٨، ٤٥٨: ٧، ٤٥٩: ١٨
٤٦١: ١٢، ٤٦٢: ١٠، ٤٧٢: ١١
٤٧٦: ٢، ٤٨٧: ٣، ٤٨٧: ٥، ٤٨٩: ١٤
٥٠٤: ٤، ٥٠٤: ١٤
انظر أيضاً:
أموي، الأمويون، أمويان، أموية
بنو بكر ٨٠: ٢
بنو تميم ٢٥: ٩، ٢٦: ٢٦، ٥٤: ٢
٣٦٣: ١٢، ٢٢
بنو تيم (قوم أبي بكر، انظر العقد الفريد ٤/
٧) ٣٢: ١١، ٢١
انظر أيضاً:
تيم
بنو تيم بن مرة ٣١٠: ١١، ١٢
بنو جعفر ٢٠٤: ٥
بنو الحارث بن الخزرج ٣٨٣: ٢، ٤٠٥: ٧
بنو الحارث بن عبد المطلب ٦٦: ٦، ٧
٢٦٨: ٤، ٢٦٩: ٥
بنو الحارث (بن كعب، انظر الأغاني ٢/
٣٦٦) ٤٨٤: ٤
بنو رطة ٢٨٥: ١٠
بنو زمعة ١١٧: ١٤
بنو زياد ٩٩: ٩
بنو سهم ٢٨٥: ١، ٧، ٨
بنو ضبة، انظر:
بنو ضنة
بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة ١٩٧: ١١
١٩٨: ٣، ٤
بنو ضنة ٢١٤: ١٦
بنو عامر ٤٥٠: ١٢

بنو تميم
تهتر، تهتر (أم محمد بن عبد الرحمن)
٤٧٢ : ٢٢، ٢٣
انظر أيضاً:
شغوف
توبة (بن أمية بن عبد شمس) ١٤٤ : ١٣
توبة بن نصر الحضرمي، انظر:
توبة بن نمر الحضرمي
توبة بن نمر الحضرمي ٤٠٢ : ١٨ : ٤٠٤
١٣، ٢٠، ٢١ : ٤٠٦ : ١٢، ١٨، ١٩
٣٤ : ١ : ٦٤ : ١٠
انظر أيضاً:
بنو تميم
التيمي (= طلحة بن عمر بن عبيد الله بن
معمر التيمي، انظر الأغاني ١/٤٦٣)
٣١٠ : ٩، ١٠

(ث)

ثابت بن سليمان ٤٣٠ : ١٣
الشرية بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن
أمية الأصغر ٣١٢ : ٩ : ٣١٣ : ٦
٣١٤ : ٣، ٤ : ٣١٥ : ٧، ٨، ١١
٣١٦ : ٥، ٧ : ٣١٧ : ١، ٦، ٧، ٩
١٠، ١٣، ١٥ : ٣١٨ : ١١، ١٢
١ : ٣١٩

ثعلبة بن عبد الله بن صغير ٣١٩ : ١٩
ثعلبة بن عبد الله بن صغير، انظر:
ثعلبة بن عبد الله بن صغير
ثقيف، ثقيف ١٤٨ : ١٠ : ١٧٥ : ٤ : ٨٥
١ : ١٨٩ : ١٢، ٢٢ : ٢٢١ : ١٤
١٧ : ٢٢٤ : ٢ : ٢٢٥ : ١٤

بنو كنانة ١٩٧ : ٩، ١١
بنو ليث ٢٦٩ : ٥، ٦
بنو مجاشع ١٤١ : ١٢
بنو محلم ٢٢٠ : ١٤
بنو مخزوم ٣٠٠ : ١٠ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٤٠ :
٣٨١ : ٢٠، ٢١ : ٤٠٣ : ٤
بنو مرة بن عبد (لعل الأصح: عبيد) ٣٢٢ :
١٦، ١٧
بنو مروان ١٧٣ : ١٦ : ٤٤٣ : ١٥ : ٤٨٢ :
١٥
بنو المغيرة ١٦٠ : ١١ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٦ :
١٤
انظر أيضاً:
بنو آل المغيرة
بنو المنصور ٤٩٠ : ٦
بنو نوفل بن الحارث ٢٦٦ : ٧ : ٢٦٧ : ١،
١٤ : ٢٦٩ : ٤
بنو نوفل بن عبد مناف ٢٦٩ : ٤
بنو هاشم ١١ : ١٨ : ٣٠ : ١٣ : ٣٨ : ١٠ :
٣٩ : ٥ : ٤٨ : ٧ : ٥٣ : ١٧ : ٢٢٢ :
١٢ : ٢٢٨ : ٦ : ٤٤٨ : ٤
انظر أيضاً:
هاشمي، هاشم، هواشم، هاشمية
بنو هرقل ٢٠٢ : ٨
بهر (بطن من سليم، انظر الأغاني ١/٤٩٦)
٢ : ٣٨٣

(ت)

التار ٣٢٧ : ١٢
تمام بن عباس ٣٢ : ١٨
تمام بن علقمة ٤٦٤ : ٢، ١٥، ١٧، ١٨
٢٦ : ١١
انظر أيضاً:

جعفر الطيار (= جعفر بن أبى طالب) ٥٣ :
١٣

انظر أيضاً:

جعفر بن أبى طالب
الطيار

جعفر بن عثمان المصطفى ٤٨٤ : ٥، ٨،
١١، ٩

جعفر بن عقيل بن أبى طالب ٨٩ : ١٤

جعفر بن على بن أبى طالب ٨٩ : ١٦

الجعفرية (= قطية بنت بشر بن عامر، انظر
الأغاني ١/٤٥٣) ٢٠٤ : ١، ٣
انظر أيضاً:

قطية بنت بشر بن عامر

جلل، انظر:
حلل

جميلة، مولاة بهز ٣٨٣ : ١، ٢

جندب بن عمرو بن حممة الدوسي ٣٧١ :
١٣، ٦، ٥

جنوب (?)، أم أبى المطرف عبد الرحمن
بن الحكم ٤٧٠ : ١١، ١٥، ٢٢
انظر أيضاً:

حلاوة

جهور بن محمد بن جهور، أبو الحزم (أبو
محمد) ٥٠٣ : ٢٢، ٢٣، ٥٠٤ : ٣،
١٨

انظر أيضاً:

جهور بن محمد بن جوهر

جهور بن محمد بن جوهر، أبو الحزم
١٩ : ٥٠٤

انظر أيضاً:

انظر أيضاً:

قسي

ثمود ٩٩ : ١٠ : ١١١ : ٦ : ١٤٢ : ١٥

(ج)

جابر بن الأسود بن عوف ١٣٢ : ١٤

جابر بن عبد الله ٢١٦ : ١٢

جبانة ٣٨٤ : ٦

جبريل الملك ٩٥ : ٩ : ١٥٣ : ١٦

جبله بن الأيهم الغساني ٣٣٢ : ٧

جدوية ٢١١ : ٢١

انظر أيضاً:

عدوية

جرم ٢٠٤ : ٢

جرير بن عبد الله البجلي ٥٦ : ٣، ١٩ :
٣٣٢ : ١

جرير بن يزيد ٨٧ : ١٢ : ٨٩ : ١٠

الجعد بن درهم ٤٣٤ : ١٣

جعدة بن هيرة ١٥٦ : ٧

الجعدي (= مروان بن محمد بن مروان)
٤٣٤ : ٦، ١٣

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

جعفر (بن أبى طالب) ٢٢٨ : ٧ : ٤٢٠ :
٣، ٢

انظر أيضاً:

جعفر الطيار

الطيار

جعفر بن أحمد، أبو محمد ٢٥٤ : ٩

جعفر الصقلبي (الصقلي) المعروف بالفتى

٤٨٣ : ٧، ٢٤

جهور بن محمد بن جهور

جهور بن يوسف ٤٥٩ : ١٠

جهيزة (أم شبيب الخارجي) ٢١٨ : ٧،

٢١٩ : ١، ٦ : ٢٢٠ : ٢٢٢ : ١

جوان بن عمر بن أبي ربيعة ٢٨٧ : ٤، ٦،

١٠

جوهرى (صاحب الصحاح، انظر وفيات

الأعيان ٨٧/٨) ١٨٤ : ١

جويرة زوج رسول الله ٦٠ : ١، ٢٠، ٢٣

جيدا سندية ٤١٤ : ١٠، ٢١

انظر أيضاً:

حيدان

جيداء (بنت عفيف، انظر الأغاني ١/٤٥٤)

٣٧٣ : ٨

جيش، حاجب عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ :

٢٢

انظر أيضاً:

حيش، مولى عمر بن عبد العزيز

(ح)

الحاجب المأمون ناصر الدولة (= عبد

الرحمن بن المنصور) ٤٨٩ : ٣،

٤٩٠ : ٣، ٤

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن المنصور

الحاجب المظفر سيف الدولة (= عبد الملك

ابن المنصور بن أبي عامر) ٤٨٨ : ٥، ٧

انظر أيضاً:

عبد الملك بن المنصور بن أبي عامر

الحارث بن عبد الله بن عياش ٣١٤ : ١٦

الحارث بن عبد المطلب ٢٦٩ : ٥

الحارث بن كلدة ٦٥ : ١٤

الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٧٣ : ١٤،

٢٨٦ : ١١

حارثة بن بدر الغداني ٢٩ : ٤، ٥

حارثي ٢٦٨ : ٦

انظر أيضاً:

بنو الحارث بن عبد المطلب

حازم، أبو عبيدة ٣٤١ : ٨، ١٦

انظر أيضاً:

أبو عبيد

الحاكم (الخليفة الفاطمي) ٤٨٧ : ٨

حباة، جارية يزيد بن عبد الملك ٣٥٤ :

٨، ٩، ١٧ : ٣٦٥ : ٥، ٧، ١٠

الحبش، حبشية ٢٨٦ : ١٤، ١٥ : ٣٧٣ :

١٥ : ٤٥٠ : ٨ -

حبيب (فى شعر عتبان بن وصيلة) ٢٢١ : ١

حبيب بن بكرة، انظر:

حبيب بن كرة

حبيب بن قرعة ٣٣ : ٦، ٧، ٢٣

انظر أيضاً:

حبيب بن مرة

حبيب بن كرة ١٠٩ : ١٦

حبيب بن مرة ٣٣ : ٢٣

انظر أيضاً:

حبيب بن قرعة

حبيب بن مسلمة ٧٦ : ٨

حيش، مولى عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ :

١٠

انظر أيضاً:

حيش

انظر أيضاً:

خديج الخادم الخصى

حذافة بن غانم العدوى ٧٩: ٩، ٢٠

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو

(الأصح: عمر) بن مخزوم بن يقظة بن

مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، أبو

ربيعة (= ذو الرمحين) ٢٨٤: ٦، ٧،

٨، ٩: ٢٨٥، ٢، ٣، ٤

انظر أيضاً:

ذو الرمحين

عمر بن أبى ربيعة (فى فهرس الشعراء)

حذيفة بن اليمان ٩٨: ١٥، ٢٤، ٢٥

الحز (بن يزيد التميمى اليربوعى، انظر

الكامل، كتاب الفهارس ٩٠: ٨٨، ٤، ٥

الحز بن يوسف ٣٧٩: ١٨

حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

٦: ٩، ١٠، ٢٨: ٦، ١٤٣: ١٣؛

١٠: ١٤٤

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ٢٥٩: ٨

الحرورية ١٦٩: ١٥، ١٦، ١٧٠: ٣؛

١٧٢: ٨

الحرورية الخوارج ١٦٩: ١٥، ١٦

حسان بن بحدل الكلبي ٤٥٩: ١، ٢

حسان بن عتاهية ٤٣٦: ١، ٢، ١٦

حسان بن عمرو الحميدى ١٨٤: ١٩

حسان بن مالك (بن بحدل الكلبي، انظر

أنساب الأشراف ٤ب/ فهرس الأعلام

١٠: ١٢٦، ٦

حسان بن مالك (انظر الأعلام ٢/ ١٩٠)

١٧: ٤٦٤

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل

الشفقى، أبو محمد (= كليب) ١٤:

٢٠، ٦١: ١١، ١٤٨: ٥، ١٥٥:

١٨، ١٩: ١٧٤، ٧، ٨، ٩، ١٠،

١١: ١٧٥، ٣، ٥، ٨، ١١: ١٧٦:

٥، ١٣: ١٧٧، ١، ٢، ٣، ٦، ٨،

١٣: ١٨٠، ٤، ١٣، ١٥: ١٨١، ١:

٦، ٧، ١٢: ١٨٢، ٢، ٦، ٩، ١٢:

١٨٤: ١١، ١٥: ١٨٥، ٤، ٥، ٧،

١٠، ١١، ١٢، ١٣: ١٨٦، ٥، ١٠،

١٣: ١٨٧، ٣: ١٨٨، ١٧: ١٨٩:

٢، ٣، ٦، ٨: ١٩٠، ١٠: ١٩١:

١٣، ١٥: ١٩٣، ١: ١٩٤، ٣، ١٢:

١٩٥، ١: ١٩٧، ٨، ٦، ١: ٢١٣:

١٣: ٢١٦، ٦، ٧، ٢١٨: ٢، ٣، ٥،

٦، ٧، ١٢: ٢١٩، ٣، ٥، ١٠:

٢٢١: ١٧، ٢٢٢، ٨، ١٠، ١٣:

١٧: ٢٢٣، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١:

٢٢٤: ١١، ١٣: ٢٢٥، ٢، ٦، ٧:

٢٢٦: ١، ٢٣٠: ٧، ٢٣٥: ١:

٢٣٨: ٣، ١٥، ١٧: ٢٣٩، ٦:

٢٤٠: ٨، ٢٤١: ٨، ٢٤٥: ٥:

٢٤٦: ١٠، ١١، ١٣: ٢٤٧، ١، ٢:

٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣: ٢٤٨: ١٥:

٢٦٢: ٣، ٢٧٤: ١٣، ٢٨١: ٦، ٧:

٣٠٠: ٣، ٤، ٥: ٣٠٨، ١١: ٣١٢:

٣٢٨: ٢، ٣، ٨، ١٠، ١٥، ١٦:

٢١: ٣٢٩، ٣، ٤: ٤٢٣، ١، ٢، ١٧:

حجازى، حجازيون ٩٧: ١٢، ٢٧٩: ١٣

حديج، انظر:

ابن حديج

حديج الخصى ٢٣٥: ٢٥

الحسن ٢٨٨ : ١
الحسن بن حتى ٤٩٠ : ١٥
الحسن بن على بن أبى طالب ١٢ : ٩
٢٨ : ٣ : ٣٥ : ١٦ : ٣٧ : ١٢ : ١٣
١٤ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ : ٣٨
١٠ : ١٩ : ٤٢ : ١٤ : ٤٣ : ٢ : ٨ : ٩
١٠ : ٤٨ : ١٣ : ٦١ : ٢ : ٧٠ : ١٦
٩٩ : ١ : ٢ : ٥ : ١٢ : ١٢٦ : ١٣
انظر أيضاً:
الحسين بن على بن أبى طالب
الحسن بن يوسف ٣٧٩ : ٣ : ٣٨١ : ٢
١٧ : ٣٨٥ : ٦ : ١٨
انظر أيضاً:
الحز بن يوسف
الحسين بن حتى، انظر:
الحسن بن حتى
الحسين بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله
٣٥ : ١٦ : ٣٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣
٣٨ : ١٩ : ٤٢ : ١٢ : ٤٣ : ٨ : ٤٥
١ : ٤٦ : ١ : ٥ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٣
١٥ : ١٨ : ٢٠ : ٤٧ : ١ : ٢ : ٤٨ : ٧
٥٣ : ١٢ : ٦١ : ٢ : ٨٣ : ١ : ٤ : ٩
١١ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٩ : ٨٤ : ٣
٥ : ٨٥ : ٤ : ١٣ : ٨٦ : ١ : ٣ : ٩
١٠ : ١٢ : ١٥ : ٨٧ : ١ : ٩ : ١٠
١٣ : ١٤ : ٨٨ : ١ : ٢ : ٤ : ٦ : ١١
١٣ : ١٤ : ١٦ : ١٨ : ١٩ : ٨٩ : ٣
٦ : ١٢ : ٢٤ : ٩٠ : ٥ : ٧ : ٨ : ٩١
٥ : ١٣ : ٢١ : ٢٢ : ٩٢ : ٢ : ٤ : ١١
١٦ : ٩٣ : ٢ : ٣ : ٤ : ٦ : ١٨ : ٩٥
١ : ٩٦ : ١ : ٩ : ١٧ : ٩٧ : ١ : ٤
١٢ : ١٣ : ٩٨ : ١٢ : ١٦ : ٩٩ : ١

١٠١ : ١٠ : ١٠٤ : ١ : ٣ : ٨ : ١٤٨
١١ : ١٤٩ : ٥ : ١٥٣ : ٦ : ١٥٤
١٢ : ١٥٥ : ٥ : ٨ : ١٢ : ١٨ : ٤٠١
٦ : ٤١٤ : ٢١ : ٤٤٨ : ٨
الحصين (من الخوارج، انظر وفيان الأعيان
٨/٩٥) : ٢٢١ : ٢
الحصين بن نمير السكونى ١١٦ : ١٤
١١٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١١٨
١ : ٤ : ١١٩ : ٤ : ١٣ : ٢٠
حفص بن عمر بن سعد ١٥٥ : ٢ : ٣
حفص بن الوليد بن رفاعه ٣٨٧ : ٩
٤١٩ : ١٣ : ٢٠ : ٤٢١ : ١ : ٤٢٥
١٠ : ٢٠ : ٤٣٦ : ١ : ٢ : ١٠
انظر أيضاً:
حفص بن الوليد بن يوسف
حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن
الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن
معاشر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد
ابن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس
ابن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت
٤١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢
انظر أيضاً:
حفص بن الوليد بن رفاعه
حفصة، زوجة رسول الله ٢٩ : ١٠ : ٢٣
حفصة بنت عمر بن الخطاب ٣٧٢ : ٦
الحكم بن أبى العاص ٦٥ : ٤ : ٥
الحكم بن سعيد، أبو العاص (العاصي)
٥٠٣ : ٤ : ١٨
الحكم بن عبد الرحمن، أبو العاص (أبو
المطرّف) = المستنصر بالله (الناصر لدين
الله) ٤٨٠ : ١٧
الحكم بن هشام بن عبد الرحمن (الربضى)،

٣٦٥ : ٣٧٦ : ٣ : ١٦ : ٤١١ : ٣ :
 ٥ : ١٨ : ١٩ : ٤١٤ : ٦ : ٤١٥ : ١٤ :
 ٤١٦ : ١٢ : ٤١٨ : ٢ : ٤١٩ : ١٢ :
 ١٩
 حنين (بن بلوع الحيرى، أبو كعب، انظر
 الأغاسنى ٢/٤٥٩) : ٣٧٩ : ٧ : ٣٨٠ :
 ١٣، ١٢
 حوثر بن سهل (الصواب : سهيل) : ٤٣٦ :
 ١٤، ٢٠ : ٤٣٧ : ١٨ : ٤٤٠ : ٢، ١٦ :
 حوراء، أم محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
 الله : ٥٠٢ : ٣
 الحول بن يزيد، انظر :
 الخول بن يزيد
 الحيان بن خالد المدلجى، انظر :
 الخيار بن خالد المدلجى
 حيان بن شريح : ٣٤٤ : ١٧ : ٣٥٢ : ١٠،
 ١ : ٣٥٦ : ٦ : ٣٥٧ :
 حيدان، أم ولد للحسين : ٤١٤ : ٢١
 انظر أيضاً :
 جيداً
 حيوة بن قلاقس : ٤٦١ : ٢٥
 انظر أيضاً :
 حيوة بن ملابس
 حيوة بن ملاس
 حيوة بن ملابس : ٤٦١ : ٢٥
 انظر أيضاً :
 حيوة بن قلاقس
 حيوة بن ملاس
 حيوة بن الملاس : ٤٦١ : ٤، ٥
 انظر أيضاً :

أبو العاصى (العاص) : ٤٦٨ : ١ : ٤٦٩ :
 ١، ٢، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٥ :
 ٤٧٠ : ٤ : ٥٠٠ : ٦ :
 الحكم بن الوليد بن يزيد : ٤٢٧ : ١ : ٤٢٩ :
 ٩ : ٤٣٢ : ١٣ : ٤٣٣ :
 حكيم بن حزام : ٥٦ : ٣ : ١٩ :
 حلوة، أم أبى المطرف عبد الرحمن بن
 الحكم : ٤٧٠ : ٢٢
 انظر أيضاً :
 جنوب (?)
 حلل، أم هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
 : ٤٦٥ : ١٤
 حماد : ٢٨٢ : ١ : ٣٨٨ : ١٥ :
 حماد الراوية : ٢٦٢ : ٥ : ٢٢ : ٢٩٧ : ١٦ :
 ٨ : ٢٩٨
 حماد بن إسحاق : ٢٦٨ : ٨ : ٢٧٣ : ٣ :
 الحمار (= مروان بن محمد بن مروان)
 : ٤٣٤ : ٦ : ٨ : ٤٣٥ : ١٧ :
 انظر أيضاً :
 مروان بن محمد بن مروان
 حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن
 خويلد : ١٦٠ : ٥ : ٧ : ١٦١ : ١٣ :
 ١٦ : ١٦٢ : ٥ : ١٩٢ : ١٠ : ٢٦ :
 حمزة (بن عبد المطلب، انظر العقد الفريد
 ١٠٨/٧) : ٦٥ : ٩ :
 حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن
 خويلد : ١٩٢ : ٢٦ :
 الحمس : ٦ : ١٤ : ١١ : ٤ : ٧ : ١٠ :
 حميدة بنت عمرو (الصواب : عمر) بن عبد
 الرحمن : ١٦٥ : ٥ : ٦ :
 حمير : ١٨ : ٢١ : ٧٨ : ١٥ : ١٨٣ : ٢ :
 حنظلة بن صفوان الكلبي : ٣٥٧ : ١ : ١١ :

حيوة بن قلافس

حيوة بن ملابس

(خ)

خالد، خلد (كذا)، مولى الوليد بن عبد

الملك بن مروان ٣٢٣: ١، ١٥

خالد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان

٦: ٣٧٧

خالد، خلد (كذا)، مولى يزيد بن معاوية

١٢٣: ٨، ٢٣

خالد بن تبوك ٢٥٩: ٦

خالد الخريت ٣٠١: ١١، ٣٠٢: ٦

خالد بن العاص بن هشام ١٤: ١٦، ٢٥:

٣: ٣٠، ١

خالد بن عبد الله القسرى ٤٤١: ١٧، ١٨

خالد بن يزيد بن معاوية، أبو هاشم ٩٤:

٨، ١٢٤: ١٢، ١٢٥: ٣، ١٣٤: ٥، ٥

٢٢٣: ١٠، ١١، ١٤: ٢٢٤، ٤، ٥، ٥

٧، ٩، ١١، ١٣: ٢٢٥، ٤، ٥، ٩

٢٢٦: ٨، ١٢، ١٣

خبیب (بن عبد الله بن الزبير، انظر الأغاني

٨: ١٤٤ (٤٥٧/١)

خديج الخادم الخصم ٢٣٥: ١٧، ٢٣٦:

١

انظر أيضاً:

خديج الخصم

خديجة زوجة رسول الله ٢٨: ٥٣، ٥٥:

١١: ١٩٥، ١٣

الخراساني (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٢:

١٦

انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني

خراسانية ٤٣١: ١٥، ٤٤٢: ٧

خزاعة ١١: ١٩٨، ٥، ١، ٤

الخزرج ٩٣: ٩

خشف، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

٤٣١: ٣

خضر بن يوسف بن عبد الرحمن ٤٦٠: ١٥

خطاب بن يزيد (لعل الأصح: زيد) ٤٦٨:

٨، ١٢

خلید بن دعلج ٢٥٠: ٧

خليع بنى مروان (= الوليد بن يزيد بن عبد

الملك) ٤٢٢: ١٠

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

خليفة بن خياط ١٨٣: ٢٤

الخوارج ١١٨: ٨، ١٦٩: ١٥، ١٧٠:

٣، ٢٢٠: ١٣، ٣١٧: ١٣، ٤٣٨: ٢

خولة بنت ثابت ٤١٢: ٧، ١٤

الخولى بن يزيد ٩٢: ٢١

خويلد ١٩٣: ٢

خويلد (بن أسد بن عبد العزى) ١٤٤: ١

الخيار بن خالد المدلجى ٤٠٤: ١٢، ١٨،

٢٠

خير (?) ٤٩١: ٨، ١٧

خير بن نعيم ٤٠٦: ٨، ٩، ٢٠، ٤٠٨:

٢، ٢١: ٤١٠، ٧، ٢٠، ٤١١: ٤، ٤

٢٠، ٤١٤: ٧، ٨، ١٧، ٤١٥:

١٥، ٤١٦: ١٣، ٤١٨: ٣، ٤١٩:

١٤، ٤٢١: ١، ٢، ٤٢٥: ١١

٤٣٦: ٢، ١١، ٢٠

خيران العامرى، صاحب بلنسية ٤٩٩: ٢،

٥٠١: ١، ٢، ٣

الخيزران الجرشيّة ٣٢٤: ٣، ٢٣

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله
عمر بن أبي ربيعة (فى فهرس الشعراء)
ذو القرنين ٢١١ : ١١ : ٢٥٤ : ١١
ذو كبار ١٨٣ : ٢
(ر)

رافضى ١٠٠ : ٧
راهب بنى أمية (= عمر بن عبد العزيز)
٣٤٣ : ١٦
انظر أيضاً:
عمر بن عبد العزيز
الربضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩ : ١٤
انظر أيضاً:
الحكم بن هشام
الربيع بن عرعة الحرشى ٤٣٠ : ٢ ، ١١ ، ١٤

ربيعة بن المغيرة، انظر:
أبو ربيعة حذيفة بن المغيرة
رجاء بن حيوة الكندى ٣٤١ : ٤ : ٣٤٢ :
١١ ، ١٢ : ٢٤٥ : ٧ : ٣٥٣ : ١٨ ، ١٩
ردريق ٤٥٢ : ٢٣
انظر أيضاً:
لذريق

رشح الحجر (= عبد الملك بن مروان)
١٣٧ : ٤ ، ١٥
انظر أيضاً:
عبد الملك بن مروان
الرشيد (= مروان بن هشام) ٤٩١ : ١١
انظر أيضاً:
مروان بن هشام

خيط باطل (= مروان بن الحكم) ١٣٤ :
١٠ ، ٢١
انظر أيضاً:
مروان بن الحكم
(د)

داود (بن سليمان) ٩٧ : ٣ : ٢٦٠ : ٢ :
٢٧٠ : ٩
الدوسية ٣٧٢ : ١٢
انظر أيضاً:
جندب بن عمرو بن حممة الدوسى
الدولابى ٢٤٢ : ١٦ : ٤٢٦ : ٧ ، ٢١ :
٤٢٩ : ٦
الذبياج (= محمد بن عروة بن الزبير) ١٩٦ : ٨
انظر أيضاً:
محمد بن عروة بن الزبير

(ذ)
ذات النطاقين (= أسماء بنت أبى بكر
الصديق) ١٢٧ : ١٠ ، ٢١
انظر أيضاً:
أسماء بنت أبى بكر الصديق
ذكوان بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو
(انظر الأغاني ١/٤٤٦ ، ٤٥٨) ١٤٤ :
٢٣
الذكوانية ٦٩ : ٧
الذلفاء ٣٩٢ : ٣
ذو الرمحين (= حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم) ٢٨٤ : ٩ : ٢٨٥ : ٣
انظر أيضاً:

رومى، رومية ٤٥٤ : ٩ ، ١٥ : ٤٥٦ : ١٤ ؛
١٣ : ٤٦٩

ريطة بنت سعد بن سهم ٢٨٥ : ١٠ ، ١١ ،
٢٠

انظر أيضاً :

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم

ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو

ريطة بنت سعيد بن سعد بن سهم ٢٨٥ : ٢٠

ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو ٢٨٥ :

٢١

(ز)

زاوى بن زيرى بن مناد الصنهاجى ٥٠١ : ٤

زائدة بن قدامة الثقفى ١٥٧ : ١٢ ، ٢١

الزبير ٢٨٧ : ١٩ ، ٢١ : ٢٨٩ : ١٢ ؛

٤ : ٢٩٧

الزبير بن بكار ٢٩٥ : ٥ : ٢٩٦ : ٢ : ٣٦٥ :

٥ : ٤١٥ : ٥

الزبير بن العوام بن خويلد ١٦١ : ١٢ ؛

١٩٣ : ١ : ٢٢٤ : ١٤

زبيرى ١١٨ : ١٨

زخرف، أم الحكم بن هشام ٤٦٩ : ٢

زرى طباح إبراهيم بن الأشتر ٤٣٥ : ٥ ،

٧ ، ٦

الزرقاء، أم عمرو بن العاص ٦٥ : ٣

الزرقاء، أم مروان بن الحكم ٨٣ : ١٩

انظر أيضاً :

مروان بن الحكم

زرياب المغنى ٤٧١ : ١ ، ١٥

زغل ٣٦١ : ٧ : ٣٦٢ : ٧ ، ٢٠

انظر أيضاً :

رعل

الرشيد (= هشام بن سليمان بن الناصر)
٣ : ٤٩١

انظر أيضاً :

هشام بن سليمان بن الناصر

الرشيد العباسى، انظر :

هارون الرشيد

الرضى (= هشام بن عبد الرحمن بن معاوية

<الداخل> ٤٦٧ : ١١

انظر أيضاً :

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية

الداخل

رضيا بنت على بن عبد الله بن الحارث

٧ : ٣١٣

رعل ٣٦١ : ٢١

انظر أيضاً :

زغل

رفاعة ١٥٣ : ١٥

ركين بن السراج اللخمى ٤٣٣ : ٢١

انظر أيضاً :

بكير بن السراج اللخمى

رملة بنت الزبير ٢٢٦ : ٤ ، ٦

رملة بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ٣١٤ :

٤ ، ١ : ٣١٧ : ١٦ ، ١٠ : ٣١٦ : ١١

روح بن زنباع الجذامى، أبو زرة ١٠٢ :

٣ ، ٤ : ١٧٦ : ٦ ، ٧ : ١٧٥ : ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ : ١٧٦ : ١٣ ، ٥ :

١٩٥ : ١٢ : ٢٤٤ : ١٤

الروم ٥٣ : ٤ ، ٧ : ٢٥٢ : ٨ : ٢٥٩ : ٩ ،

١٤ : ٣٥١ : ٩ : ٣٥٢ : ٢ : ٤٥٢ : ٨ ،

٢٠ : ٤٨٥ : ١٦ : ٤٨٦ : ١١ : ٤٩٠ :

زيد بن أرقم ٧٠٦ : ٩٢
 زيد بن ثابت الأنصاري ١٠ : ٢٩
 زيد بن عبد الله ٣٧٧ : ٥
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين ٣٧٨ : ٨، ١٨ : ٤١٤ : ٩، ١٠، ١١ : ٤١٥ : ١ : ٤٤٨ : ٨، ٢١
 زيد بن عمرو ١٩٣ : ٢٣
 زين العابدين ٩٢ : ١٢
 انظر أيضاً:
 علي الأصغر بن الحسين بن علي
 زينب بنت أبي سلمى (سلمة) ١١٥ : ٢ : ٢٣
 زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣٧٦ : ١٣
 زينب بنت عقيل بن أبي طالب ٩٦ : ١٨
 زينب بنت علي بن أبي طالب (= زينب بنت فاطمة الزهراء) ٨٧ : ٥ : ٩٢ : ١٣ : ٢٢٢ : ١١، ١٢
 انظر أيضاً:
 زينب بنت فاطمة الزهراء
 زينب بنت فاطمة الزهراء (= زينب بنت علي ابن أبي طالب ٩٠ : ٦
 انظر أيضاً:
 زينب بنت علي بن أبي طالب
 زينب (بنت محمد رسول الله) ٥٣ : ١٣
 زينب بنت موسى الجمحي ٢٩٠ : ١٣، ١٤ : ٢٩١ : ٢ : ٢٩٢ : ٩، ١٠، ١٢ : ٢٩٣ : ٧، ١١
 زينب (بنت يوسف بن الحكم، انظر الأغاني ٣٩٤) : ٣ : ٥١٤

زفر بن الحارث ١٧١ : ٦
 زمل بن عمر العذري ١٢٣ : ٢٠، ٢١
 انظر أيضاً:
 زمل بن عمرو العذري
 زمل بن عمرو العذري ١٠٢ : ٥ : ١٢٣ : ٢٢، ٢١ : ١٩٣ : ٧، ٢٢
 انظر أيضاً:
 زمل بن عمر العذري
 زناته ٤٩٩ : ١١
 الزنديق (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)
 انظر أيضاً:
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 الزهري (محمد بن شهاب، أبو بكر، انظر وفيات الأعيان ٨/ ١١٥) : ١٤٥ : ٤، ١٨ : ١٨٣ : ٥
 الزهري (= محمد بن عبد العزيز، انظر الأغاني ١/ ٣٤٢) : ٢٠٥ : ٩
 زهير بن أبي سلمى ٢١٤ : ٤
 زهير العامري عميد الدولة ٥٠٣ : ١٠، ٢٥
 زياد بن أبيه (= زياد بن أبي سفيان) ١٣ : ١٦ : ١٤ : ١، ٥ : ٢٥ : ١ : ٢٨ : ١٥ : ١٩ : ٢٩ : ٣، ٤، ٥ : ٣٠ : ١ : ٣٨ : ٨، ٢٣ : ٣٩ : ١٧، ٢٢ : ٤٢ : ١٩ : ٥٤ : ٩، ١٥ : ٥٥ : ٩، ١٠، ٢٠ : ٦٢ : ٤
 انظر أيضاً:
 زياد بن أبي سفيان
 زياد بن أبي سفيان (= زياد بن أبيه) ٩٩ : ٩
 انظر أيضاً:
 زياد بن أبيه
 زياد بن عبد الله الحارثي ٢٨٧ : ٧، ٨

(س)

ساسان ٧ : ٩

سالم، مولى عبد الله بن الزبير ١٩٣ : ٩

سالم، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان
٢١، ١١ : ٤٢١

سالم، مولى الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ٨

سالم بن عبد الله بن عمر ١٠٨ : ١٨

سالم بن محرز، أبو الخطاب، انظر:

سلم بن محرز

سائب خاثر ٣٨٣ : ٦، ١

سبأ ٢٥٧ : ١٤

السدي ٣٤٤ : ٦

السراق (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

١٢ : ٣٧٧

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك بن مروان

سرجون الرومي ٧٧ : ١٩، ٢٠، ٢١

انظر أيضاً:

سرجون بن منصور الذمي

سرجون بن منصور الذمي ٧٧ : ١٢، ٢٠؛

٢ : ٢٤٤

انظر أيضاً:

سرجون الرومي

سرجون النصراني ١٣٥ : ٢

السريجي ٢٧٠ : ١١؛ ٣٨١ : ٨؛ ٤٠٢ :

١١

انظر أيضاً:

ابن سريج

سعد، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨ :

١٤، ١٣

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان

١ : ٣٢٣

انظر أيضاً:

سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعد بن أبي وقاص ١٥٤ : ٨، ٥، ٩

سعد بن زيد مائة بن تميم ٢٥ : ٥

سعد بن عمرة الهمداني ١٠٢ : ٤

سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن

عقاف ٣٧٦ : ١٢، ١٣

سعيد، أبودرة، مولى يزيد بن معاوية

٨ : ١٢٣

سعيد، مولى قائد ٣١٧ : ٥، ٢٠

انظر أيضاً:

أبو سعيد، مولى قائد

سعيد، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان

١٦، ١٥ : ٣٢٣

انظر أيضاً:

سعد، مولى الوليد بن عبد الملك

سعيد، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان

٦ : ٣٧٧

سعيد بن بشير ٢٥٠ : ٧

سعيد بن جبير ١٨٢ : ١، ٢٠

سعيد بن حسان ٤٧٠ : ٢١

سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية

٢٠، ١١ : ٤٦٢

سعيد بن العاص (بن أمية) بن عبد شمس

١٦٥ : ٥٩، ١٤، ٢١، ٢٢؛ ٦٠ : ١، ١٦٥

١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨ : ١٦٦، ١

٢، ٤ : ١٦٧، ٤، ٩ : ١٦٨، ١، ٦

١٦، ١١ : ٣٧٢، ٩

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سلمان بن ربيعة الباهلي ٢٢٠ : ١٧
 سلمى ٣٠١ : ٣
 سلمى (وردت في شعر للأحوص ٢٦٣ : ١
 سلمى (وردت في شعر لكثير عزة) ٥١٧ :
 ١٧ : ٥١٨ : ٢٤
 سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن
 عثمان ٢٩٨ : ٩
 سليم (قبيلة) ٣٦٢ : ٧ : ٣٨٣ : ٢
 سليم بن خير، انظر :
 سليم بن عتر
 سليم بن عتر ١٥ : ١٧ : ٢٤ : ١٦ : ٢٢ :
 ٢٧ : ١٥ : ٢٨ : ١٥ : ٣٠ : ١ : ٥٥ :
 ١٧ : ٦٣ : ٩ : ١٩
 سليمان (ورد في شعر لعبيد الله بن قيس
 الرقيات) ٣١٤ : ٤
 سليمان بن الحكم (الحاكم) بن سليمان بن
 الناصر المستعين بالله (= الظافر) ٤٩١ :
 ٨، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ٢١ : ٤٩٢ : ١،
 ٢، ٦، ٩، ١٠ : ٤٩٣ : ٣، ٥، ٦،
 ٩ : ٤٩٥ : ٧، ٨، ١٠، ١٣ : ٤٩٦ :
 ١، ٤، ٩، ١١، ١٤ : ٤٩٧ : ٢، ٧،
 ٨، ٩، ١٨، ٢٢ : ٤٩٩ : ١، ٤، ٩،
 ١٠، ١٢ : ٥٠٠ : ١، ٥، ٧، ١٩، ٢٠
 سليمان (بن داود النبي) ٢٦٠ : ٢ : ٣٥٨ :
 ١٤، ١٢ : ٤٥٣ : ٩
 سليمان بن ربيعة الباهلي، انظر :
 سلمان بن ربيعة الباهلي
 سليمان بن سعيد (لعل الأصح : سعد)
 الخشني (الحسيني < الأصح :
 الخشني >) ١٢٣ : ٥ : ٣٢٢ : ٧،
 ٢٠، ١٣
 سليمان بن عبد الرحمن ٢٥٨ : ٣ : ٢٢

الأنصاري ٤١١ : ٧، ٩، ١٠، ١٢،
 ٢٤ : ٤١٢ : ٥ : ٨
 انظر أيضاً :
 ابن الحسام
 سعيد بن عبد الملك ٤٢١ : ١١
 سعيد القزاز، أبو عاصم ٥٠٣ : ١٨
 سعيد بن الوليد ٤٢١ : ٢١ : ٤٢٢ : ١
 سعيد بن يزيد الأزدي ١٠٦ : ١٤، ٢٢
 السعدي ٢٨٢ : ١، ٢١
 السفاح، أبو العباس عبد الله بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس (الخليفة
 العباسي) ٤٣٥ : ١٠، ١١، ٢٢ :
 ٤٣٩ : ١٠ : ٤٤٥ : ٦، ٧ : ٤٤٦ :
 ١٢ : ٤٤٩ : ١ : ٤٥٠ : ١ : ٤٦٣ :
 ٥٢٦ : ٨
 سفيان بن الأبرد الكلبى ٢١٩ : ٤، ٦
 سفيان (سفين) الأحوال ١٣٥ : ٢، ١٥، ١٦
 سفيان بن عينة ٢٨٦ : ١٣
 سكينه بنت الحسين بن علي ١٣٩ : ١٠،
 ١٤، ١٦، ١٧ : ١٧٢ : ٩ : ٣٢٩ :
 ١٤ : ٣٨٠ : ٥، ٦، ٧، ١٢
 سلام، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥،
 ١٨، ١٧
 سلامة القس، جارية يزيد بن عبد الملك
 ٣٥٤ : ٨، ١٨، ١٩ : ٣٦٥ : ٧، ٨
 ٣٨٢ : ٥
 سلم بن محرز ٣٧٤ : ١٧
 انظر أيضاً :
 ابن محرز
 عبد الله بن محرز
 مسلم بن محرز

(ش)

الشافعي ٢٥٤ : ١٠

شامي، شامية ١١٤-١٥، ١٦، ٣١٧ : ٨

شاهفرند (شاه فرند) بنت فيروز بن كسرى

يزدجرد بن شهریار ٤٢٨ : ٧، ١٧

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو

الصلت الشيباني ١٧٢ : ٧، ٢١٧ :

١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢١٨ : ٣،

٥، ٧، ٢١٩ : ١، ٢، ٥، ٦، ٧،

١٤، ١٧، ٢٢٠ : ٣، ٧، ١٢، ٢٢١ :

٢، ٤، ٧، ٨، ٩

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم

الكندي (انظر مروج الذهب ٦/٤١٢)

٥٥ : ٣، ٦، ٦١، ٨، ١١، ١٢، ٢٠،

٢٣٤ : ١٢

الشريف البطحائي ٣٥٦ : ٢، ١٤

شريك بن عبد الله الكنانى ١٠٢ : ٦

شطباء، المغنية ٣٦٨ : ٨، ١٥

شطناء، انظر :

شطباء

شعب ١٨٤ : ١

شعبانيون ١٨٤ : ٣

الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد بن ذى

كبار، أبو عمرو ٥٦ : ٥، ٦٠ : ٦،

١٨٠ : ٥، ١٨٢ : ١٣، ١٨٣ : ٦،

١٠، ١١، ١٥، ٢٢

شعيون ١٨٤ : ٢٠

شغوف، أم محمد بن عبد الرحمن ٤٧٢ :

٨، ١٤، ٢٢

انظر أيضاً :

تهتر، تهتر

شمر (الشمر) بن ذى الجوشن ٨٨ : ١٢

سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية، أبو

أيوب ٤٦٣ : ١٩، ٤٦٥ : ٣، ٨، ١٢،

١٣ : ٤٦٦، ٥، ٦، ١٣

انظر أيضاً :

أيوب الشامي

سليمان بن عبد الملك بن مروان، أبو أيوب

(= مفتاح الخير)، الخليفة الأموي

٢٣٠ : ١٥، ٢٣١ : ٢، ١٠، ٢٣٢ :

٨ : ٢٣٣، ٥ : ٢٤٠، ١٩ : ٢٤٥، ١ :

٢٩٠ : ٢٠، ٣٢١ : ١١، ٣٢٣ : ٤،

٥ : ٣٢٣، ١٨، ١٩ : ٣٢٤، ٨، ١٠ :

٣٢٥ : ١٠، ١٥ : ٣٢٦، ٦ : ٣٢٧ :

١٩ : ٣٢٨، ١، ٣، ٨، ١٢ : ٣٣٩ :

١٢، ١٤، ١٩ : ٣٤٠، ١٢ : ٥٢١، ٥ :

سليمان بن المستنصر بالله الحكم بن عبد

الرحمن ٤٨٣ : ٦

سليمان بن الناصر لدين الله بن عبد الرحمن

٤٨٠ : ١

سليمان بن نعيم بن سلامة الحميري ٣٤١ :

٢ : ٣٤٢، ١٠، ١٢ : ٣٤٣، ١ :

سليمان بن هشام ٤٣٢ : ١٢، ١٥ : ٤٣٣ :

١ : ٤٣٣، ٣، ٥

سليمان بن هود ٥٠٣ : ٦

سنان بن أنس النخعي، قاتل الحسين ٩١ :

٨ : ١٥٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠

سندية ٤١٤ : ١٠، ١١

سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٣١٧ : ٥،

٧، ٨، ٩ : ٣١٩، ١

السيدة ٤١٩ : ٥

سيف الدولة، انظر :

الحاجب المظفر سيف الدولة

١٤، ١١
انظر أيضاً:
صفوان أبو أيوب
صفوان، مولى يزيد بن معاوية ١٢٣ : ٨،
٢٤
صفوان، أبو أيوب ٧٨ : ٢، ١١
انظر أيضاً:
صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان
صفوايل ٣٢٦ : ١٣، ١٩
صفية، زوجة رسول الله ٨ : ١٠، ٢٢، ٢٤
صفية بنت أبي عبيد (الله) ١٠٧ : ١٤٨ : ٥
٩
صفية بنت أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢
صفية بنت عبد المطلب ١٩٥ : ١٠
صقلات، مولى مروان بن محمد ٤٥١ : ٧،
٢٠
صقلب، صقالة ٤٩٤ : ١٦
الصميل بن حاتم الكلابي ٤٦٠ : ١، ٦
١ : ٤٦١
صناع العرب (= ابن محرز) ٣٧٥ : ٤، ٢٠
انظر أيضاً:
ابن محرز
صيني ٤٥٣ : ٦
(ض)
الضحاك بن زمل ٣٢٢ : ١٠
الضحاك بن قيس ٢٥ : ٤ : ٣٣ : ٧ : ٧١
٨ : ١٢٤ : ١٧
انظر أيضاً:
الأحنف بن قيس
ضمرية ٢١١ : ٢، ٤، ٢١

٩٠ : ١٣ : ١٥٥ : ٨، ٩
شمردل وكييل عمر بن عبد العزيز ٣٢٤ :
١٤ : ٣٢٥ : ٤
الشفاء بنت هاشم ١٢٩ : ١٢
شهريار ٤٢٨ : ١٨
شهيد بن عيسى ٤٦٨ : ٧
شيان ٢٢٠ : ١٤
شيخ المضيرة ١٤ : ٩
انظر أيضاً:
معاوية بن أبي سفيان
الشيع ١٥٠ : ٨ : ١٥١ : ١٢ : ١٥٢ : ٢
(ص)
الصابئة ٤٥٢ : ٩، ١٧، ٢٠
صالح بن عبد الرحمن ٣٢٢ : ٧، ٢١
صالح بن علي ٤٤٥ : ١٤، ١٥
صالح بن كيسان ٢٦١ : ١، ٢١
صبية النار (هم بنو أبي معيط) ١٤٥ : ٦
صخر بن أبي الجهم العيني (لعل الأصح :
القيني) ١٠٩ : ٩، ١٨
صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ٢٥ : ٤، ٥
انظر أيضاً:
الأحنف بن قيس
الصرعي ٣٥٥ : ٢، ١٢ : ٣٥٦ : ٤، ١٥
صريع القناني (= يزيد بن عبد الملك بن
مروان) ٣٥٥ : ٢، ١٢
انظر أيضاً:
يزيد بن عبد الملك بن مروان
صريم ٢٩٨ : ١٥
صفراء (وردت في شعر) ٢٧٦ : ٢٢
صفراء (وردت في شعر لمضر بن رعي)
١٣ : ٥٠٧
صفوان، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨ :

(ط)

طارق الخليفة ٤٩٦ : ٦٠٥

طارق بن زياد ٤٥٣ : ٩

الطائع (الخليفة العباسي) ٤٨٣ : ٣

طلحة بن عبيد الله ٣١٠ : ١٣

طويس (= عيسى بن عبد الله) ٣٨١ : ٨

٤٠٢ : ٩، ١١، ١٢ : ٤٠٣ : ١، ٢

٤٠٨ : ٦، ١٢، ١٩ : ٢١ : ٤٠٥ : ٧ : ٤٠٨

٤٠٩ : ٩، ١٠، ١١ : ١٧ : ٤٠٩ : ١، ٥

٤١١ : ١٠، ٥، ٨، ١١ : ١٥، ٢٣

٤١٢ : ٦، ١٢ : ٤١٣ : ٤

انظر أيضاً:

عيسى بن عبد الله

الطيّار (= جعفر بن أبي طالب) ٤١٨ : ١٠

٤٢٠ : ٢

انظر أيضاً:

جعفر بن أبي طالب

جعفر الطيّار

(ظ)

الظافر (= سليمان بن الحكم بن سليمان بن

الناصر المستعين بالله) ٤٩٧ : ٩

انظر أيضاً:

سليمان بن الحكم

ظبية (جارية معبد) ٣٨٧ : ١٣

(ع)

العابس بن سعيد ٦٣ : ٩ : ٦٩ : ٥ : ٨٥

١٠٧ : ٢١ : ١٣٢ : ٢ : ١٣٨

٩ : ١٤١ : ٥

عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

١٧١ : ١٤، ١٥ : ٢٣٥ : ٣، ٤ : ١٠

٢٣٦ : ١ : ٣٥٤ : ٤ : ٣٧٦ : ١١، ١٢

عاد ٩٩ : ١٠، ٢٠ : ١١١ : ٦

عاص بن مسلم ٤٢٧ : ٨

العاصي (العاص) بن وابصة المخزومي

٣٨١ : ١١، ٢٣

العاص بن وائل ٦٥ : ١، ٢٠

العاصي بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

عاصم بن يونس العجلي ٤٤١ : ١٨

٤٤٢ : ١

عامر بن إسماعيل ٤٤٥ : ٩، ١٩ : ٤٤٧

٤٤٨ : ١٤، ١٥، ١٦ : ١١، ١٤، ١٥

٤٤٩ : ٢

عامر بن سليمان، انظر:

عامر بن إسماعيل

عامر بن مسعود ١٣٠ : ١٢ : ١٣١ : ٣، ٥

١٩، ١٨، ٧

عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ٢٦٩ :

١٤، ١٣، ٧، ٦

عائذ ٢٦٩ : ٨، ١٥

عائشة (أم المؤمنين، انظر وفيات الأعيان

١٠، ٤ : ١٩٥ (١٤٤ / ٨)

عائشة بنت أبي بكر ٢٥ : ١٥ : ٣٩ : ١٦

٤١ : ١٩ : ٤٥ : ١٠ : ٦٨ : ١٠

١٢٠ : ١٣، ١٥، ٢٤

عائشة ابنة التيمي (= عائشة بنت طلحة بن

عبيد الله) ٣١٠ : ٩، ١٠

انظر أيضاً:

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، أم طلحة

(انظر الأغاني ١ / ٤٥٠) ١٣٩ : ١٤

١٧ : ١٤٠ : ١، ٢ : ١٧٢ : ٩ : ٣١٠

١٤، ١٢ : ٣١٦ : ١٣ : ٣١١ : ٩، ١

١١، ١٠

عبد الرحمن ابن أخى الأصمى ٢٠٦ : ٣

عبد الرحمن بن إسماعيل ٢٥١ : ٢٠

انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن

عبد الله بن أبى المهاجر

عبد الرحمن بن بخت اليحصبى ٤٦٤ : ٧

١٥، ٨

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

المخزومى ٤٠٩ : ١٣

عبد الرحمن بن حبيب الفهرى ٤٥٨ : ١٤

عبد الرحمن بن حجيرة ١٤٧ : ١٩

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٤٠٨ : ١١

١٤ : ٤٠٩

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام، أبو

مطرف ٤٥٩ : ٨، ٤٧٠ : ٨، ١٠

١٠، ٦ : ٤٧١ : ١٨

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهرى

٤٠٧ : ٢٢، ٢٣ : ٤١٠ : ٧، ٢٠

١٧، ٢ : ٤١١

عبد الرحمن الخولانى ٢١٧ : ٧، ٩، ١٧

١٣ : ٢٣٨ : ١ : ٢٣٥

عبد الرحمن بن سالم الجيشانى ٤٣٦ :

٢١، ٢٢ : ٤٣٧ : ١١، ١٢، ١٩

٤ : ٤٤٠ : ٤ : ٤٤٤ : ٧ : ٤٤٥

عبد الرحمن بن سنوه (؟) ٤٩٦ : ٩، ١١

١٨

عبد الرحمن بن طريف ٤٦٤ : ١٩، ٢٠

عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث

ابن عبد المطلب ٢٨١ : ٣، ٤

عبد الرحمن بن عبد الله (بن عبد الحكم،

انظر إليسير ٢٣) ٢٥٤ : ٩

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبى العاص

ابن أمية بن عبد شمس ١٣٥ : ١٠، ١١

العباس، أبو الفضل ٥٨ : ٣

العباس بن الحسن الوزير ٣٣٠ : ٣، ٥

العباس بن سهل ١٣٢ : ١٥

العباس بن عبد الله ٤٧٠ : ٢٠

العباس بن عبد المطلب ٥ : ٤، ٦ : ٧، ٦ :

١٠ : ٧ : ٥ : ٣٢ : ٣ : ٣٥ : ٧، ٨

١٠ : ٥٨ : ٣ : ٣٣٢ : ٥ : ٣٨٢ : ١

العباس بن على بن أبى طالب ٨٩ : ١٦

عباسية ٤٣٧ : ٢ : ٤٥١ : ١

العباسيون ٤٣٨ : ١٢، ٢٤

انظر أيضاً :

بنو العباس

عبد الأعلى بن خالد الفهرى ٣٢٦ : ٨، ٢١

عبد الجبار بن الناصر لدين الله عبد الرحمن

٢ : ٤٨٠

عبد الحارث بن كلدة ٦٥ : ٣، ٤

انظر أيضاً :

الحارث بن كلدة

عبد الحميد (الكاتب، انظر وفيات الأعيان

١٤٦/٨) ٣٥٠ : ١٢

عبد الحميد بن مغيث ٤٦٤ : ١٨

عبد الحميد بن يحيى ٤٥٠ : ١٢

عبد الخالق بن زيد ٢٥١ : ٦

عبد الدار بن قصي ٣٧٤ : ١٥

عبد الرحمن بن إبراهيم المخزومى ٢٧٥ :

٢، ١

عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ٤٢ : ١٣

٤٦ : ٦، ٧ : ٤٧ : ٤، ٧، ١٠ : ٦٨

٥ ، ٨ ، ٩ ، ٢٥ : ٤٥٨ : ٤ ، ١ ، ٥
٤٥٩ : ٢ ، ١٣ ، ١٩ : ٤٦٠ : ٣ ، ٥ ، ٧
٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ : ٤٦١ : ٤ ، ٢
٤ ، ٥ ، ٦ : ٤٦٢ : ٥ ، ٢٢ : ٤٦٣ : ٤ ، ١٧ ، ٢١ : ٤٦٥ : ٤ : ٤٧٠ : ١

عبد الرحمن بن المنصور (يعنى عبد الرحمن
ابن محمد بن أبى عامر) = الحاجب
المأمون ناصر الدولة ٤٨٩ : ٣
عبد الرحمن بن هشام المستظهر بالله ٥٠١ :
١١ : ٥٠٢ : ٣

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبد
الله بن أبى المهاجر ٢٥١ : ٣ ، ٤ ، ٢٠
انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن إسماعيل

عبد الرحمن بن يوسف ٤٦٠ : ٢٣ ، ٢٤
انظر أيضاً :

أبو زيد بن يوسف بن عبد الرحمن

عبد شمس بن عبد مناف ٦ : ١٤ : ٧ : ٣ :
٨ : ٩ : ٩ : ١١ : ١٣ : ١٢ : ١٤ :
٤ ، ٣ : ١٣

عبد الصمد بن على بن عباس ٢٤١ : ١٠ ،
٢٤ : ٤٤٧ : ٢٠

عبد العزيز بن أبى ثابت عرج (الأصح :
الأعرج) ١٦٥ : ٤ ، ٢٠

عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ٣٤١ : ٥ ،
٦ ، ١٥

عبد العزيز بن الحجاج بن يوسف ٤٢٦ :
٨ ، ٢٣

عبد العزيز بن عبد الله بن عياش بن ربيعة
٣٢٠ : ٢١

انظر أيضاً :

ابن عياش

عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني ١٥٥ : ١١
عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم ١٣٢ : ٢ ،
١٧ ، ١٨ : ١٣٣ : ٧

عبد الرحمن بن عقيل بن أبى طالب ٨٩ :
١٥

عبد الرحمن بن عنبسة ٣٩٢ : ١٠
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس
الكندي ٢٣٨ : ١ ، ٥ ، ١٧ : ٢٣٩ : ١ ،
٢ ، ٦ ، ٢٢ : ٢٣

عبد الرحمن بن محمد السعدى ٣٦٨ : ١٩
انظر أيضاً :

محمد بن السعدى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله (= الناصر
لدين الله) ٤٧٥ : ٧ : ٤٧٦ : ١ ، ٣ ، ٨ ،
٩ ، ١٣ ، ١٤ : ٤٧٨ : ٢ ، ٦ : ٤٧٩ :
٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ : ٤٨٠ : ٥ :
٤٨١ : ٢ : ٤٨٤ : ١٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن
الناصر المرتضى بالله، أبو المطرف
٥٠٠ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ : ٥٠١ : ٥ :
٥٠٢ : ٩ ، ١١

عبد الرحمن المدنى ٧٦ : ١١

عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى ١٠٢ : ٦
عبد الرحمن بن معاوية بن أبى سفيان ٧٦ :
٤

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ٢٤٩ :
١٠ ، ١٨ ، ٢٠ : ٢٦٢ : ٣ ، ٢٠ :
٢٧٤ : ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ : ٢٨١ : ١٥ ،
٢٠

عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان، أبو يزيد (لعل
الأصح : زيد) أو أبو المطرف ٤٥٧ :

عبد الله بن أبي ربيعة (= بحير بن أبي ربيعة) =
بحير بن ذى الرمحين) ٢٨٦: ١، ٢،
٣، ٨، ١١، ١٢، ٢٨٧: ٢
انظر أيضاً:

بحير بن أبى ربيعة
بحير بن ذى الرمحين
العدل

عبد العزيز بن مروان : ١٣٢ ؛ ١٩ ؛ ١٣٣
 ، ٨ ؛ ٩ ؛ ١٣٨ ؛ ٤ ؛ ٢٠ ؛ ١٤١ ؛ ٩
 ؛ ١٠ ؛ ١٤٧ ؛ ١٠ ؛ ١١ ؛ ١٥٨ ؛ ١١
 ؛ ١٦٣ ؛ ١٠ ؛ ١٦٩ ؛ ٩ ؛ ١٩٤ ؛ ٢
 ؛ ١٩٧ ؛ ٢ ؛ ٦ ؛ ٨ ؛ ٩ ؛ ١٠ ؛ ١٩٨ ؛ ٧
 ؛ ١٩٩ ؛ ٨ ؛ ٢٠١ ؛ ٣ ؛ ٦ ؛ ١٢
 ؛ ١٣ ؛ ٢٠٢ ؛ ١١ ؛ ١٧ ؛ ١٩ ؛ ٢١
 ؛ ٢٠٣ ؛ ١ ؛ ١١ ؛ ١٣ ؛ ٢٠٥ ؛ ٢ ؛ ٩
 ؛ ٢٠٦ ؛ ١ ؛ ٢١٣ ؛ ١٢ ؛ ٢١٥ ؛ ١٣
 ؛ ٢١٦ ؛ ٣ ؛ ٢١٧ ؛ ٦ ؛ ٢٢٢ ؛ ٨
 ؛ ٢٣٠ ؛ ٦ ؛ ٢٣٤ ؛ ١٥ ؛ ٢٣٧ ؛ ١٣
 ؛ ٢٣٨ ؛ ١٢ ؛ ١٣ ؛ ٢٤٠ ؛ ٨ ؛ ١٠
 ؛ ١١ ؛ ١٣ ؛ ٢٤١ ؛ ٨ ؛ ٩ ؛ ٢٤٢ ؛ ٦
 ؛ ٢٤٦ ؛ ٢٢ ؛ ٢٤٧ ؛ ٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٢
 ؛ ٢٩٥ ؛ ٢٢

عبد العزيز بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨ :
١٤ ، ٢

عبد الغافر اليماني ٤٦١ : ٢٢
انظر أيضاً :

عبد الغفار اليحصبي

عبد الغفار اليحصى (٤٦١: ٤، ٢٢، ٢٣)
انظر أيضاً:

عبد الغافر اليماني

عبد الكريم بن عبد الواحد ٤٦٩ : ٤ ، ١٦ ؛
٤٧٠ : ١٩

عبد الكريم بن مهران ٤٦٤ : ١٨

عبد الله بن أبي أمية ٤٠٦ : ١٠ ، ١١

: ۲۲۵ : ۱۲ : ۲۲۴ : ۸۷ : ۳ : ۲۲۳

٢٢٩ : ١٩٨٧ : ٢٢٨

६१ : ३८३ : ११ : २७९ : १३ , १४ , १५

٤٠٨ : ٣ ٥ ٨ ١٠ ١٢ ١٣

10: 809, 17, 10, 18

عبد الله بن حبيب الفهری، انظر:

عبد الرحمن بن حبيب الفهري

عبد الله بن حزام الحضرمي ٣٤٥ : ٢ ، ٢١ ؛

٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٦، ١٤٣ : ٢،
 ٦، ١٢، ١٤٤ : ١، ٢، ٤، ٨، ١٤٧ :
 ١٠، ١٣، ١٤٨ : ٤ : ١٤٩ : ١٠،
 ١٣، ١٤، ٢١، ١٥٠ : ١، ٦، ٧، ٩،
 ١٠، ١٢، ١٥٧ : ٤، ٥، ٩، ١٥٨ :
 ٩، ١٤، ١٦٠ : ٥، ١٠، ١٥، ١٦١ :
 ٣، ٩، ١٦٢ : ٥ : ١٦٣ : ٩، ١١،
 ١٣، ١٦٤ : ٩ : ١٦٩ : ٨، ١٤ :
 ١٧٠ : ١٩، ٢٠، ١٧١ : ٤ : ١٧٤ :
 ٧ : ١٨١ : ٩ : ١٨٤ : ١٠، ١٤ :
 ١٨٥ : ٢، ٥، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥،
 ١٩، ١٨٦ : ٥، ١٣ : ١٨٧ : ١، ٢،
 ٣، ١٠، ١٨٨ : ١، ٢، ١٧ : ١٩٠ :
 ٤، ٥، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٧، ٢٠ :
 ١٩١ : ٥، ٧، ١١، ١٣ : ١٩٢ : ٤،
 ٥ : ١٩٣ : ١ : ١٩٤ : ١١، ١٢، ١٣ :
 ١٩٥ : ٧، ١١، ١٥ : ١٩٦ : ١ :
 ٢٣٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ٤ : ٢٤٧ : ١٣ :
 ٢٧٣ : ١٤

عبد الله بن سلم ٣٦٩ : ٢١

عبد الله بن عامر ٦٨ : ١١

عبد الله بن عامر الهمداني ١٠٢ : ٧

عبد الله بن عباس (= البحر) ٣٢ : ١، ٣،
 ٤، ١٣ : ٣٣ : ١ : ٣٤ : ٣، ٤، ٨ :
 ٣٥ : ١، ٧، ١٠، ١٤، ١٧ : ٣٦ : ١،
 ٥، ١٤ : ٣٩ : ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٣ :
 ٤٠ : ٨ : ٤٢ : ١٤ : ٤٤ : ١٦ : ٤٥ :
 ١٨ : ٤٦ : ١ : ٥٦ : ٥ : ٥٧ : ١ :
 ٥٨ : ٢، ٧، ٩ : ٥٩ : ٦ : ٧٧ : ٥ :
 ٨٤ : ٧ : ٨٥ : ١٤ : ٨٦ : ٣

عبد الله بن عبد الرحمن ٣٤٣ : ٨

عبد الله بن عبد الملك ٢٤٢ : ٢٢، ٢٣

٣٥٢ : ١١ : ٣٥٦ : ٦، ٧ : ٣٥٧ : ٢،
 ١٥، ١٢

انظر أيضاً :

عبد الله بن يزيد بن خذام

عبد الله بن الحكم بن سليمان ٥٠٠ : ٦

عبد الله بن حنظلة الغسيل الأنصاري ١٠٧ :

١٩، ٢٥ : ١١٠ : ١٠

عبد الله بن خازم ٤١٥ : ١

عبد الله بن خالد (كاتب عبد الرحمن بن

معاوية، وزير عبد الرحمن بن معاوية)

٤٦٤ : ١٢، ١٧

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن

أسد بن عبد العزى بن قصي، أبو بكر

وأبو خبيب ٣٥ : ١٧ : ٤٢ : ١٣ : ٤٦ :

٨ : ٤٨ : ١، ٢، ٣ : ٦١ : ٧، ١١ :

٨٣ : ٢، ٤، ٩، ١١ : ١٣ : ٨٤ : ٤،

٨ : ٨٦ : ٧، ٨، ١٠ : ١٠١ : ٥، ٧،

١١ : ١٠٢ : ٨، ١٠، ١١ : ١٠٣ : ٣،

٤، ٦، ٨ : ١٠٤ : ١، ٧، ١٠، ١٤ :

١٠٥ : ١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ :

١٣ : ١٠٧ : ٢، ٤، ٩، ١١، ١٤ :

١٠٨ : ٧، ٩ : ١١٠ : ٤، ٧، ٢١ :

١١٢ : ٣، ٩ : ١١٦ : ١٠ : ١١٧ : ٤،

٦ : ١١٨ : ١، ٢، ٦، ١٧ : ١١٩ : ٤،

٥، ١٣، ١٧ : ١٢٠ : ٤، ٦، ١١،

١٢، ١٨ : ٢٠ : ١٢١ : ١، ٣، ٥ :

١٢٧ : ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٩ : ١٢٨ :

٣، ١٦ : ١٢٩ : ١، ٢، ٤، ٥، ٦،

١٠، ١٣، ١٤ : ١٣٠ : ١، ٤ : ١٣١ :

١٤ : ١٣٤ : ٢ : ١٣٧ : ١ : ١٣٨ : ٢،

٤، ٦ : ١٣٩ : ٢١ : ١٤٠ : ١١، ١٢،

١٧ : ١٤١ : ٦، ٩ : ١٤٢ : ١، ٢، ٣،

عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور (= مقوم الناقة) ١٣٠ : ٨
عبد الله بن عثمان ٤٦٤ : ١٦
عبد الله بن عضاه الأسعري ١٠٢ : ٩، ٣، ١٢
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف ٤٤٤ : ١١ : ٤٤٥ : ٦، ٧، ٨، ٩، ١٥ : ٤٤٧ : ١٩، ٢٠ : ٤٥٧ : ٢، ٣، ١٦، ١٧
عبد الله بن عمر، انظر : عبد الله بن عمرو
عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن (انظر أنساب الأشراف ٥ / ٤٠٥ : مروج الذهب ٦ / ٤٢٨) ٤٢ : ١٣ : ٤٦ : ٧، ٤٧ : ١٣ : ٨٣ : ٢ : ٨٤ : ٧، ١٠٧ : ٥، ٨ : ١٠٨ : ٦، ١٣ : ١٦ : ١٣٩ : ١٢، ١٣، ١٦ : ٢١ : ١٤٨ : ٩، ١٠ : ١٦١ : ١٠ : ١٨٥ : ٧ : ١٨٨ : ١٦ : ١٩٠ : ٤
عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠ : ٦ : ٤٤٤ : ١٠، ١١
عبد الله بن عمر العمري ٣٧٠ : ١
عبد الله بن عمرو ١٤٦ : ١٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥ : ٥، ٧، ٢٢، ٢١
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٣٧٦ : ١٣ : ٣٧٩ : ٤
عبد الله بن محرز (= ابن محرز) ٣٧٤ : ٨
انظر أيضاً : ابن محرز
سلم بن محرز

مسلم بن محرز
عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٤ : ٦، ٧، ١٦ : ٤٧٥ : ١٢ : ٤٧٦ : ٢
عبد الله بن محمد العثماني ٢٧٩ : ١٢
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو العباس السفاح (الخليفة العباسي)، انظر : السفاح، أبو العباس
عبد الله بن مروان ٢٤٢ : ٧، ١٤ : ٢٤٦ : ٩ : ٢٤٩ : ٨، ٩، ١٨ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٧٤ : ١١
انظر أيضاً : عبد الله بن عبد الملك
عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان ٤٥٠ : ٧، ٨
عبد الله بن المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ٤٨٣ : ٦
عبد الله بن مسعود ١٠٢ : ٥
عبد الله بن مسعود ٣٢٩ : ١٢
عبد الله بن مسلم ٢٦١ : ٣
عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٨٩ : ١٤
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ٨٠ : ١٠، ١٢ : ٨١ : ٤
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٤٣٦ : ١٢، ٢٣
عبد الله بن مطيع ١٠٧ : ١٩، ٢٥ : ١٣٠ : ١ : ٣، ٤، ١٢ : ١٣٢ : ١٦ : ١٥٢ : ١١، ٢٣ : ١٥٣ : ٣، ٥ : ١٥٧ : ٥
عبد الله بن مطيع بن حنظلة، انظر : عبد الله بن مطيع
عبد الله بن حنظلة

عبد الله بن عبيد الله بن أبي ثور (= مقوم الناقة) ١٣٠ : ٨
عبد الله بن عثمان ٤٦٤ : ١٦
عبد الله بن عضاه الأسعري ١٠٢ : ٩، ٣، ١٢
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عمرو بن عبد مناف ٤٤٤ : ١١ : ٤٤٥ : ٦، ٧، ٨، ٩، ١٥ : ٤٤٧ : ١٩، ٢٠ : ٤٥٧ : ٢، ٣، ١٦، ١٧
عبد الله بن عمر، انظر : عبد الله بن عمرو
عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن (انظر أنساب الأشراف ٥ / ٤٠٥ : مروج الذهب ٦ / ٤٢٨) ٤٢ : ١٣ : ٤٦ : ٧، ٤٧ : ١٣ : ٨٣ : ٢ : ٨٤ : ٧، ١٠٧ : ٥، ٨ : ١٠٨ : ٦، ١٣ : ١٦ : ١٣٩ : ١٢، ١٣، ١٦ : ٢١ : ١٤٨ : ٩، ١٠ : ١٦١ : ١٠ : ١٨٥ : ٧ : ١٨٨ : ١٦ : ١٩٠ : ٤
عبد الله (بن عمر بن عبد العزيز) ٣٥٠ : ٦ : ٤٤٤ : ١٠، ١١
عبد الله بن عمر العمري ٣٧٠ : ١
عبد الله بن عمرو ١٤٦ : ١٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٥ : ٥، ٧، ٢٢، ٢١
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٣٧٦ : ١٣ : ٣٧٩ : ٤
عبد الله بن محرز (= ابن محرز) ٣٧٤ : ٨
انظر أيضاً : ابن محرز
سلم بن محرز

عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث ٤٦٧ :
١٦ ، ٣ : ٤٦٨

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم
٦ : ٤٦١ : ٩ ، ١٠ : ٤٦٠

عبد الملك بن عمير اللخمي ٤٠١ : ١٥ ،
٢٣

عبد الملك بن عمير الليثي ، أبو يزيد ٤٠١ :
٢٣ ، ١٢ ، ٥ ، ٢
انظر أيضاً:

عبد الملك بن عمير اللخمي

عبد الملك الغريضي ، أبو يزيد (أو أبو مروان
أو أبو يحيى) ٣٦٦ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥
انظر أيضاً:

الغريضي

عبد الملك الماجشون ، انظر:

عبد الملك بن الماجشون

عبد الملك بن الماجشون ٣٧٤ : ١٩

عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو خبيب
أو أبو ذبيان أو أبو الوليد (= رشح
الحجر = الموفق) ، الخليفة الأموي
٧٥ : ١١١ : ١١٣ : ١٥ ، ٨ :
١٣٣ : ٩ ، ١٠ ، ١٧ : ١٣٤ : ٧ :
١٣٥ : ٧ ، ٢٠ : ١٣٦ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ :
٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ : ١٣٨ : ٣ ، ٦ ، ٧ :
١٠ ، ١٣ ، ١٤ : ١٣٩ : ١٣ ، ١٤ :
١٥ : ١٤٠ : ٦ ، ١١ ، ١٣ : ١٤١ : ٧ :
١٤٧ : ١٠ ، ١٥٨ : ١٠ : ١٦٣ : ٩ :
١٦٨ : ١١ : ١٦٩ : ١ ، ٨ ، ١٣ :
١٧٠ : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٤ :
١٩ ، ٢١ : ١٧١ : ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٤ :
١٧٢ : ٥ : ١٧٤ : ٧ : ١٧٥ :

عبد الله بن ميمون الحضرمي ٣٥٧ : ٢ :
٣٦٥ : ٣ ، ٤ ، ٢٠ : ٣٧٦ : ٤ : ٣٧٩ :

٤ ، ١٦ : ٣٨١ : ٤ ، ١٤ : ٣٨٥ : ٨ ،
٢٠ : ٣٨٧ : ١١ : ٣٩٢ : ١ ، ١٨ :

٣٩٣ : ١١ : ٣٩٧ : ١ ، ١٤ :
٤٠١ : ١ : ٤٠٢ : ٧ ، ١٦ : ١٩ :

عبد الله بن يزيد بن حذام ٣٤٥ : ٢١
انظر أيضاً:

عبد الله بن حذام الحضرمي

عبد الله (بن يزيد بن عبد الملك بن مروان)
٩ : ٣٧٦

عبد المطلب ، انظر:

المطلب

عبد المطلب بن هاشم ١٣ : ٤ : ٦٦ : ٨ :
١ : ٦٨

عبد الملك ، والي مصر ١٦ : ٢٦ ، ٢٧

عبد الملك الأكبر بن هشام بن عبد الرحمن
١٦ ، ١ : ٤٦٨

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي ٣٢١ :
٧ ، ٨ ، ١٨ : ٣٢٦ : ٦ ، ٧ : ٣٢٧ :

١٩ : ٣٣٩ : ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ : ٣٤٣ :
٦ : ٣٤٤ : ١٦ : ٣٨٥ : ٧ ، ١٩ :

٣٨٧ : ٨ ، ١٠ : ٣٩١ : ١٧ ، ١٨ :
٢٢ : ٣٩٣ : ١٠ ، ١١ ، ١٨ : ٣٩٦ :

١٢ : ٣٩٧ : ١ : ٤٠٠ : ٨ ، ٢٩ :
٤٠٢ : ٦ ، ١٥ : ٤٠٤ : ٦ ، ٧ :

عبد الملك بن عبد العزيز ٣١٠ : ١

عبد الملك بن عبد الله بن أمية ٤٧٥ : ٢٤
٢٥

انظر أيضاً:

ابن أمية

ابن محمد ٤٨٠ : ٢
 عيد مناف بن عبد المطلب ٤ : ٥ : ١٦ : ٥ : ٥
 ٩٠ : ٩ : ٩ : ١٣٠ : ٨ : ١٣٢ : ٨
 ٢٢٣ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٤
 عبد الواحد بن مغيث ٤٦٨ : ٣
 عبد الوهاب بن مجاهد ٣٦٩ : ٢
 عيلة بنت معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
 مروان ٤٥٧ : ٩
 العبرانيون ٢٥٢ : ٩
 العيلات ٣٦٦ : ٧
 عبيد بن أوس الغساني ٧٧ : ١٨ : ١٢٣ :
 ٢٠ ، ٥
 انظر أيضاً:
 عيد بن أيوب الغساني
 عيد الله بن أويس الغساني
 عيد بن أيوب الغساني ٧٧ : ١٢
 انظر أيضاً:
 عيد بن أوس الغساني
 عيد الله بن أويس الغساني
 عيد بن حنين ٣٧٩ : ٥
 عبيد بن سريج، أبو يحيى ٢٦٢ : ١١ :
 ٢٦٤ : ١ : ٢٦٥ : ٣ : ٢٦٧ : ١٤ :
 ٢٧٠ : ١٤
 انظر أيضاً:
 ابن سريج
 عبيد الله، أبو عثمان شيخ نقباء دولة عبد
 الرحمن بن معاوية ٤٦٤ : ٣ ، ٤
 انظر أيضاً:
 أبو عثمان
 عبيد الله بن أوس الغساني ٧٧ : ١٩ : ١٣٥ : ١٦ :
 انظر أيضاً:

١٢ ، ١٤ : ١٧٦ : ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ :
 ١٨١ : ٩ : ١٨٤ : ١٠ ، ١٣ ، ١٤ :
 ١٨٥ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ : ١٨٨ :
 ١٨٩ : ١ ، ٤ : ١٩٤ : ٢ ، ٤ ، ٧ :
 ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ : ٢١ :
 ١٩٥ : ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ : ١٩٦ : ٤١ :
 ١٩٧ : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ : ٢٠٢ : ١٣ :
 ١٧ : ٢١٣ : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ : ٢١٤ :
 ٨ : ٢١٥ : ١٣ : ٢١٦ : ٧ : ٢١٧ : ٤٦ :
 ٢١٨ : ١ : ٢١٩ : ٣ : ٢٢٠ : ١٢ :
 ١٥ : ٢٢١ : ١٠ ، ١١ : ٢٢٢ : ٨ :
 ٢٢٣ : ١ ، ٣ ، ٤ : ٢٢٤ : ٦ ، ١٢ :
 ٢٢٥ : ٤ ، ٦ ، ٩ : ٢٢٦ : ٣ ، ٨ ، ١٢ :
 ١٣ : ٢٣٠ : ٦ ، ٨ ، ١٢ : ٢٣١ : ٧ :
 ٢٣٢ : ٤ : ٢٣٣ : ١ ، ١٠ : ٢٣٤ : ٢ :
 ١٥ : ٢٣٥ : ٣ ، ٥ ، ٦ : ٢٣٦ : ٩ :
 ١١ ، ١٢ : ٢٣٧ : ٤ : ٢٣٨ : ١٢ :
 ٢٣٩ : ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ : ١٢ :
 ٢٤٠ : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ : ١٩ : ٢٤١ :
 ١ ، ٨ : ٢٤٢ : ٢ ، ١١ : ٢٤٣ :
 ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ : ٢٤٥ : ٩ : ٢٤٦ : ١٢ :
 ٢٤٨ : ٢ : ٢٥٩ : ١١ : ٢٦ : ٣٠٨ :
 ١١ : ٣٢٨ : ٣ : ٣٣٠ : ١٣ : ٣٣١ :
 ٩ : ٣٣٦ : ٧ : ٣٣٧ : ١ : ٣٧٦ : ١١ :
 ٤٠١ : ٤ ، ٩ : ٥٢٢ : ١
 عيد الملك بن مروان النصيري ٤٤٠ : ٣ ،
 ٢٠ ، ٢١ : ٤٤٤ : ٦ ، ١٩ : ٤٤٥ : ٣ :
 عيد الملك بن المنصور بن أبي عامر (=)
 الحاجب المظفر، سيف الدولة ٤٨٨ :
 ١ ، ٥ ، ٦ ، ١٨
 عبد الملك بن المهدي ٤٩٥ : ١٢
 عبد الملك بن الناصر لدين الله عبد الرحمن

عبيد بن أوس الغساني

عبيد بن أيوب الغساني

عبيد الله بن الحبحاب ٣٨١ : ٣ : ٣٨٥ : ٥٧

٣٨٧ : ١١ : ٣٩١ : ١٨ : ٣٩٣ : ١١

٣٩٧ : ١ : ١٣ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٥٧

٤٠٤ : ٧

عبيد الله بن خالد، انظر:

عبد الله بن خالد

عبيد الله بن زياد (= ابن مرجانة) ٥٥ : ١٠

٥٦ : ١ : ٦٢ : ٣ : ٤ : ٥ : ١٠ : ١٢

٦٣ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٨ : ٦٩ : ٣

٨٢ : ١٣ : ٨٥ : ٢ : ١٠ : ١١ : ٨٦

٨٧ : ٥ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ١٨ : ٨٨

١٠ : ١٦ : ٨٩ : ٥ : ١٢ : ٩٢ : ٥ : ٧

٨ : ٩٣ : ١ : ١٧ : ٩٩ : ٦ : ٧ : ١٨

١٤٩ : ٦ : ٧ : ١٥٦ : ١ : ١٤ : ١٦

٣٣٢ : ٢ : ٤٠١ : ٦ : ٧ : ٤٤٨ : ٩

انظر أيضاً:

ابن مرجانة

عبيد الله بن ظبيان ١٧٠ : ١٠ : ١٤

عبيد الله بن عباس ٣٢ : ٥

عبيد الله بن عثمان ٤٦٦ : ٣ : ٢١

عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان

٤٥٠ : ٨، ٧

عبيد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان ٤٥٧ : ٨

عبيد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن

محمد ٤٨٠ : ٢

عتبة بن أبي سفيان ١٥ : ٧، ٨ : ٢٢ : ٢٤

١٥ : ٢١ : ٢٧ : ١٣ : ٢٣ : ٢٤ : ٣٠

١٤ : ١٥ : ٣١ : ١ : ٣

عتبة بن أوس ١٢٣ : ٢١

عتيق (= ابن أبي عتيق) ٢٩١ : ١٤

انظر أيضاً:

ابن أبي عتيق

عثمان (= أبو مسلم الخراساني) ٤٤٠ : ٩

انظر أيضاً:

أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن

مسلم

إبراهيم بن عثمان بن يسار بن شذوس

عثمان، كاتب يزيد بن عبد الملك بن مروان

٣٧٧ : ٥

عثمان بن إبراهيم الحاطبي، انظر:

عثمان بن إبراهيم الخاطبي

عثمان بن إبراهيم الخاطبي ٣٠٠ : ١٧، ٢١

عثمان بن أبي عائكة ٢٥١ : ٩

عثمان التيمي ٤٥١ : ٥، ١٩

عثمان بن حفص ٢٠٦ : ٣

عثمان بن عفان، أبو عبد الرحمن أو أبو عبد

الله ١٨ : ١٨ : ٢١ : ١٠ : ٢٥ : ١٢

٣٢ : ١٠ : ٣٣ : ١٠ : ٣٩ : ١٦ : ٤١

١٥ : ٥٧ : ١ : ٤٢ : ٧٠ : ١٦ : ٧١ : ٣

١٠٩ : ٤ : ١٣ : ١١٣ : ٧ : ١٠ : ١٢

١١٧ : ١ : ١٣٣ : ١ : ٢ : ١٦٢ : ٦

١٧٤ : ٢ : ١٨٣ : ٤ : ٢٤٣ : ١٦

٢٢ : ٢٦٠ : ١٢ : ٢٧٠ : ١ : ٢٨٧

٣ : ٣٧١ : ١٤ : ٣٧٢ : ٧ : ٩ : ١٠

١١ : ١٢ : ١٦ : ٣٧٤ : ٢ : ٤٠٣ : ١٠

انظر أيضاً:

نعثل

عثمان بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦

عثمان بن قيس ١٥ : ٨

العراقي ٣١١ : ١
العرب، أعراي، الأعراب، عربية، أعراية
٤ : ٩، ١٤ : ٥ : ٢ : ٧ : ٩ : ٩ : ٧
١١ : ١٣ : ٢ : ٢٦ : ١٤ : ١٥
٣٩ : ٨، ٩ : ٤٣ : ١٠ : ٥٠ : ٩ : ٥٣
١٠ : ٦٤ : ١١ : ٧٤ : ١٧ : ٨٢ : ٤
٩ : ١٤٢ : ١٦ : ١٤٩ : ١١ : ١٥٦
٢ : ١٧٠ : ١٧ : ١٧٢ : ٩ : ١٧٣ : ٤
١٧٥ : ٨ : ١٩٧ : ٩ : ٢٢٧ : ٦
٢٢٩ : ١، ٧، ٩ : ٢٣٠ : ١٦ : ٢٣١
٧ : ٢٣٢ : ٤ : ٢٣٣ : ٢ : ٢٤٦ : ١١
١٤ : ٢٤٧ : ٤ : ٢٦٧ : ١٣ : ٢٧١
٩ : ٢٩٠ : ٤ : ٢٩٤ : ١٢ : ٣٠١
١٥ : ١٨ : ٣٠٢ : ٣ : ٣٣٥ : ٤ : ١٤
٣٥٩ : ١٢ : ٣٦٠ : ١٤ : ١٦ : ٣٧٥
٤ : ٣٩٨ : ٢٦ : ٤٣٤ : ٨ : ٤٥٠
١٥ : ٤٥١ : ١ : ٤٥٣ : ٦ : ٤٧٤ : ١١
انظر أيضاً فى فهرس
الاصطلاحات :

العربية (اللغة)

عروة بن الزبير ١٠٤ : ٢٥ : ١٣٩ : ١٣
١٥ : ١٤٦ : ١٠ : ١٨٩ : ٥ : ١٩٤
٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩ : ١٩٥
٢، ٣، ٧، ٨، ١٤ : ١٥

العرين بن الهيثم بن الأسود ١٥٤ : ١٦
عزاز، انظر :

عرار بن عمرو بن شأس

عزة (بنت جميل بن وقاص، انظر الأغاني
٩/٣٨٩) : ٢١١ : ١ : ٢٧٥ : ١٢، ١٣
٣٣١ : ١١، ١٧ : ٣٣٢ : ١٠ : ٣٣٣
٨، ١٠، ١١ : ١٣ : ٣٣٤ : ٨، ٩
٣٣٥ : ١ : ٣٣٦ : ٧، ٩ : ٣٣٧ : ٤

عثمان بن محمد بن أبى سفيان ١٠٨ : ١٢،
٢٢

عثمان بن الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ٤٢٩ : ١
٢ : ٤٣٢ : ١٣

عثمانى ١٤٩ : ٥

عجلان ٥٣ : ١١، ١٤

العجليون ٤٤٢ : ٧

انظر أيضاً :

بنو عجل

العجم، عجمية ٣٩ : ٨، ٩ : ٧٤ : ١٧
١٣٩ : ١ : ٤٥٠ : ١٥ : ٤٥١ : ٢

انظر أيضاً فى فهرس الأماكن :

بلاد العجم

العدل ٢٨٦ : ٢، ٧

انظر أيضاً :

عبد الله بن أبى ربيعة

الوليد بن المغيرة

عدوية ٢١١ : ٢

انظر أيضاً :

جدوية

عدى ٣٤ : ١ : ٦٤ : ١٠

انظر أيضاً :

بنو عدى

عدى بن أروطة ٣٤٥ : ١١، ١٢ : ٣٤٦
٦، ٨، ١٣ : ٣٤٨ : ١٢

عدى بن حاتم الطائى ٥١ : ١٢ : ٣٣١ : ١٤
عدى بن كعب ٧٩ : ١

عدى بن كلب، انظر :

عدى بن كعب

عرار بن عمرو بن شأس ٢٣٧ : ١٩، ٢١ :
٢٣٩ : ١٦، ١٧، ١٨ : ٢٠

١٦ : ٥٧ : ٦ : ١١ : ٢٣ : ٦٠ : ١٢ :

٦٤ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ٦٧ :

٢ : ٧١ : ٣ : ١٨ : ٧٥ : ٨ : ٨٩ : ١٧ :

٩٥ : ١٢ : ١٤٥ : ٧ : ٩ : ١٥١ : ٢ :

١٥٣ : ١ : ١٥٦ : ٦ : ١٨٠ : ٦ : ٧ :

٨ : ١٠ : ١٢ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ :

١٨٣ : ٤ : ٢٨٩ : ٨ : ٩ : ٤٠٣ : ١١ :

على بن أحمد بن حزم، أبو محمد ٥٠٢ : ١ :
انظر أيضاً :

على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو
محمد

على بن أحمد بن سعيد بن حزم، أبو محمد
١٤ : ٥٠٢

انظر أيضاً :

على بن أحمد بن حزم، أبو محمد

على بن جعفر ٣٦٨ : ٨ : ٩ : ١١

على (الأصغر) بن الحسين بن على ٩٢ :

٩٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ١٧ : ٢٤ : ٩٥ :

٢ : ٤ : ١١٣ : ١٥ : ١١٤ : ٨ : ١٥٥ :

١٢ : ٥٢١ : ٥

انظر أيضاً :

زين العابدين

على الأكبر بن الحسين بن على ٨٩ : ١٨ :
٢ : ٩٠

على بن حمزة بن عمارة بن يسار الأصبهاني
٤٤٣ : ١١ : ١٠ :

على بن حمود بن ميمون بن أحمد (حمود)

ابن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس

ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن

على بن أبي طالب ٤٩٩ : ٥ : ٦ : ٧ :

١١ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٥٠٠ : ١ :

٦ : ١٠ : ١١ : ٣٣٨ : ١ : ٢ : ٣٨٩ :

١٤ : ٥١٧ : ٨ : ١٠ :

عزة الميلاء ٣٧٤ : ٩

العزیز صاحب مصر (الخلیفة الفاطمی)
٤٨٢ : ١١ : ١٢ :

عطاء بن أبي رباح، أبو محمد ٢٧٥ : ٣ :
٦ : ٧ : ٨ : ٢٧٧ : ٢ : ١٤ : ٢٧٨ : ٥ :

٨ : ٩ : ٣٦٩ : ٢ : ٧ :

عطية بن قيس الكلبي ٢٥١ : ٦

عفراء ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٦ : ١٢ :

عقبة بن أبي معيط ١٤٥ : ٣ : ١٤٦ : ١٣ :

عقبة بن عامر الجهني ٢٧ : ١٤ : ١٥ : ٢٥ :
٢٨ : ١٤ : ٢٩ : ١٧ : ٣١ : ٢١ :

عقيل بن أبي طالب، أبو يزيد ٣٠ : ٤ : ٦ :
١٠ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ٦٧ : ١٣ :

١٤ : ٩٦ : ٢ : ١٨٩ : ١٥ :

عكرشة بنت الأطرش ٥٠ : ٣ : ٤ : ١٥ :
٨٢ : ٢

عكرمة بن خالد المخزومي ٣١٨ : ١٠ : ٢١ :
انظر أيضاً :

هشام بن سليمان بن عكرمة

عكل ٢٠٤ : ٢

علقمة بن علاثة ١٢ : ٦ : ٢٢ : ٢١٤ : ١ : ٢ :

علوي، علويون، علوية ٩٩ : ١٢ : ٤٣٥ :
٢ : ١٤ : ٤٣٨ : ٢٥ :

على بن أبي طالب، أبو تراب، أبو الحسن،
أبو الحسين، أبو السبطين = على

المرتضى ١٤ : ٧ : ٨ : ١٦ : ١ : ١٧ :

١٦ : ١٨ : ٢٨ : ٢٠ : ٦ : ٢١ : ٣ : ٥ :

٢١ : ٢٥ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ٢٨ : ٢ :

٣٠ : ٥ : ١٠ : ٣٣ : ٤ : ٤٦ : ٢ : ٤٨ :

١٠ : ٥١ : ١٠ : ١٣ : ٥٣ : ١٢ : ٥٤ :

٨٠٧ : ٥٠١

على بن سالم، أبو الزعيزعة ١٣٥ : ١

١٥٤ : ٢٤٤ : ٣ : ١٤ : ١٥

على بن عبد الله بن عباس ٣٣٢ : ٣

على بن محمد ٧٠ : ١٠ : ١١

على المرتضى ٩٥ : ١١ : ١٢

انظر أيضاً:

على بن أبي طالب

على بن يزيد ٢٥١ : ٩

عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن

العوام بن خويلد ١٩٢ : ٩ : ١٠

عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي

٤١٢ : ٧ : ١٤ : ٢٤

عمر بن بلال الأسدي ٢٣٥ : ٧ : ٤٨

٢٣٦ : ٣ : ٩

عمر بن الخطاب (= عمر الفاروق)، أبو

حفص ١٥ : ٩ : ١٠ : ٣٥ : ١١ : ١٢

٣٤ : ٨ : ٣٥ : ٧ : ٤٨ : ١٠ : ١١

٥٦ : ١٢ : ٦١ : ٩ : ٧١ : ٢ : ١٣٢

١٢٩ : ٤ : ٥ : ٦ : ١٣١ : ٨ : ١٤٢

١٢ : ١٤٩ : ١ : ١٨٣ : ١٠ : ٢٦٠

١٢ : ٢٨٣ : ٩ : ٢٨٨ : ٢ : ٣٣١

١٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٤٣ : ١٠ : ١١

٣٧١ : ٦ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٧ : ٣٧٢

١٠ : ٩ : ٤٠٣ : ٨

انظر أيضاً:

العمران

عمر الركاء ٢٨٨ : ٤ : ٢٢

عمر بن سعد بن أبي وقاص ٨٨ : ٢٢

٢٥ : ٩٠ : ٢٣ : ٩١ : ١٩ : ٩٢ : ١٧

٢٠ : ١٥٤ : ٤ : ٥ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٥

١٨ : ١٦

عمر بن شأس الأسدي

انظر:

عمرو بن شأس الأسدي

عمر بن شبة ١٤٥ : ٩ : ٢٨٩ : ٦ : ١٢

عمر بن شراحيل ٤٦٤ : ٧ : ٢٠

عمر بن عباس ٢٨٨ : ٤ : ٧ : ٩ : ١٠ : ٢١

عمر بن عبد الرحمن بن إبراهيم، انظر:

عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم

عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

١٥٧ : ٩ : ١٠ : ٢٥٨ : ٢

عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص (=

راهب بن أمية) ٧ : ١٥ : ١٣٩ : ٥

٦ : ٧ : ٢٥٣ : ١٥ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٣

٣٣١ : ١٢ : ٣٢٤ : ٨ : ٩ : ١٣

٣٤٠ : ١ : ٣٤٢ : ١ : ٣ : ١٧ : ٣٤٣

٣ : ٦ : ٩ : ٣٤٤ : ١ : ٣ : ٦ : ٧

١٦ : ٣٤٥ : ٥ : ١٢ : ٣٤٦ : ٤

٣٥٠ : ٢ : ٣٥١ : ٦ : ٣٥٢ : ٩

٣٥٣ : ١٢ : ١٤ : ٢٢ : ٣٥٩ : ١١

٤١١ : ٥ : ٤٤٣ : ١٢ : ١٣

انظر أيضاً:

العمران

عمر بن عبد الملك بن عمرو بن مروان بن

الحكم ٤٦٠ : ١١

عمر بن عبد (؟) ١٨٠ : ٥

عمر بن عبيد الله بن معمر ٣١٦ : ١١ : ١٢

٣١٧ : ٦

عمر بن عمرو بن عثمان ٣٧٣ : ١

عمر بن مهاجر، انظر:

عمرو بن مهاجر

عمر بن هيرة ٣٧٧ : ١٦

عمر بن يزيد الأسدي ٢٣٥ : ٢٢

١، ٥، ٦، ٢٥، ٢٧، ١٧، ١٤، ٢٢ :
٨، ١٥، ٢٤، ٢٤، ١، ٥٣ : ١٤،
١٥، ٦٤، ١٤، ١٥، ٦٤، ١٦، ٦٦ :
٢، ٣، ١٣٦، ١١، ١٢، ١٣، ٢٥٣ :
٩

انظر أيضاً:

ابن النابغة

عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم ٢٥٢ : ١٥
عمرو بن عبد الله بن الزبير، انظر:
عمرو بن الزبير

عمرو بن عبد مناف (= عمرو العلي) ٦ : ٧،
١٠ : ٧، ٩، ١٩، ٢١، ٢٢

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمرو بن عثمان بن عفان ١١٣ : ٦، ٩،
٢٤ : ٣٧٣، ١

عمرو بن عقبة (= ابن الماشطة) ٢٨٣ : ٣
عمرو العلي (= عمرو بن عبد مناف) ٦ : ٧،
١٠ : ٧

انظر أيضاً:

هاشم بن عبد مناف

عمرو بن القاري بن عدى ٤٢٣ : ١٠، ٢٠،
عمرو بن معدى كرب ١٨١ : ١١، ١٢،
٢٣

عمرو بن مهاجر ٢٥٨ : ١٥، ١٩،
عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ١٦٣ :
١٣ : ١٦٤، ١

عميد الدولة زهير العامري ٥٠٣ : ١٠

عمير بن الحجاب ١٧٢ : ٦

عمير بن سعد ٢٧٣ : ١٤

عنبر الخادم ٤٩٤ : ٩، ١٤

العمران (= عمر بن الخطاب وعمر بن عبد
العزيز ٣٤٣ : ١١
انظر أيضاً:

عمر بن الخطاب

عمر بن عبد العزيز

عمران بن عبد الرحمن بن شراحيل
(الأصح: شرحيل) ٢٨٤ : ١، ١٧

عمران بن عبد العزيز ٢٩٠ : ١٤

عمرو (?) ١٢٣ : ٩، ٢٢

عمرو (ورد في شعر لنصيب بن رياح)
٢٠٠ : ٥

عمرو (في شعر عتبان بن وصيلة) ٢٢١ : ١

عمرو بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٣

انظر أيضاً:

أبو عمرو ذكوان

عمرو بن الحمق ١٥٣ : ١٧، ٢٣

عمرو بن ختاب (لعل الأصح: «حباب» أو
«خطاب» أو «جناب») ٩٧ : ٧، ١٨

عمرو بن الزبير ١٣ : ١٦، ١٨، ١٤ : ١،

٣ : ١٠٥، ٨، ٩، ١١، ١٠٤ : ١٦

عمرو بن سعد بن أبي وقاص ١٥٤ : ٢٠
انظر أيضاً:

عمر بن سعد بن أبي وقاص

عمرو بن سعيد بن العاص (= الأشدق)

٥٥ : ٢٢، ٢٣ : ٦٩، ١، ٢ : ٨٢

١١ : ١٢، ٨٤ : ١١، ٨٥ : ١، ١٠٤ :

٩ : ١٠٥، ٦، ٩ : ١١١، ١١ : ١٦٥ :

١٥ : ١٦٧، ٦ : ١٦٨، ٧، ٨

عمرو بن شأس الأسدي ٢٣٧ : ١٨، ٢٠

عمرو بن العاص (= ابن النابغة) ١٤ : ١٧،

٢٣ : ٢٤ : ١٥، ١، ١١، ١٤ : ١٦

غزالة (زوج شبيب الخارجي) ٢١٨ : ٨ ،
١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١٩ : ٥ : ٢٤٨ : ١٣

غسان ٩ : ٣

الغمر بن يزيد بن عبد الملك ٣٨٢ : ١٤

(ف)

الفاثك (= الوليد بن يزيد بن عبد الملك)
٤٢٢ : ١٠

انظر أيضاً:

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

فاتن ٤٨٨ : ٢١

انظر أيضاً:

فاتن الخادم

فاخته (= أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس = أم هاشم)، أم
معاوية بن يزيد بن معاوية ١٢٤ : ٥

فاخته بنت قرظة (زوجة معاوية، انظر تاريخ
الطبري، كتاب الفهارس ٤٤٢) ٧٦ :
٤ ، ١٠

فارة بنت ثابت ٤٠٩ : ١٢

الفارعة بنت مسعود الثقفية ١٧٤ : ١٨ ، ١٩

الفارغة بنت مسعود الثقفية، انظر:

الفارعة بنت مسعود الثقفية

فاطمة (البتول، انظر وفيات الأعيان ٨/
١٧٦) ٥٢٢ : ٢

فاطمة (الزهراء) ابنة رسول الله ٢٨ : ٥ ؛
٥٣ : ١٢ : ٩٥ : ١٢ : ٣٢٤ : ٢

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٣٠٧ : ٦ ،
٤٧ : ٣٠٨ : ١ ، ٩ ، ١٠ : ٣٠٩ : ٣ ، ٤

فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

العوام (بن خويلد) ١٤٤ : ١ : ١٩٣ : ٢

عوانة ٢٨٨ : ٣ : ٤٠٦ : ١٠

عوانة بن الحكم ٣٤٥ : ٤ ، ٥ : ٤١٤ : ١٠

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩ : ١٥

عياش بن أبي ربيعة ٢٨٦ : ١١

عياض، قاضي مصر ٣٤٣ : ٨ ، ٢٢

عيسى بن أبي عطاء ٤٢٥ : ١٠ ، ١١ ، ٢١ ؛

٤٣٦ : ١٠ ، ١١ : ٤٣٧

عيسى بن عبد الله، أبو نعيم (أبو عبد

النعيم) = طويس ٤٠٣ : ٢

انظر أيضاً:

طويس

عيسى ابن مريم ٤٢٠ : ٧

عيسى بن المصعب بن الزبير ١٧٠ : ٨

عيسى بن معقل بن عمير ٤٤١ : ٧ ، ٨ ،

١١ ، ١٣ ، ١٥ : ٤٤٢ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

١٠ ، ٥

عيسى بن مقسم ٤٢٧ : ١٠

العيص بن أمية بن عبد شمس ١٤٤ : ١٢

(غ)

غالب (= ابن مسعود)، مولى هشام بن عبد

الملك ٤٢٢ : ٤ ، ١٩

غالب القائد ٤٧٩ : ٨

غالب بن عبد الرحمن ٤٨٤ : ١٥

الغريض عبد الملك، أبو مروان أو أبو يحيى

أو أبو يزيد ٢٣٧ : ٢ ، ٣ : ٢٧٠ : ١٣ ؛

٢٧٥ : ٧ : ٢٧٦ : ١ ، ٢ ، ١٠ : ٢٧٧ ؛

١٣ ، ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٦٥ : ٨ ، ١٥ ؛

٣٦٦ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ : ٣٦٧ ؛

٦ ، ٧ : ٣٦٨ : ٢ : ٣٧٩ : ٦ : ٣٨١ ؛

٣٨٤ : ٤ ، ١٠

انظر أيضاً:
 فطيس بن عيسى
 فطيس بن سلمة
 فطيس بن عيسى ٤٦٨ : ٨ ، ٢١
 انظر أيضاً:
 فطيس بن سلمة
 فطيس بن سليمان
 فهيرون ٤٥٩ : ١
 (ق)
 القادر بالله (ال خليفة العباسي) ٤٨٩ : ١٦
 القاسم، أبو عبد الملك ٢٥١ : ٩ ، ١٠
 ٢٣
 انظر أيضاً:
 القاسم بن عبد الرحمن
 القاسم بن حمود ٥٠١ : ٧ ، ٨
 القاسم بن عبد الرحمن ٢٥١ : ٢٣
 انظر أيضاً:
 القاسم، أبو عبد الملك
 القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب ٤٠٤ : ٨
 ٤٠٦ : ٧ ، ٤٠٨ : ١ ، ٤١٠ : ٧
 ٤١١ : ٣ ، ٤١٤ : ٧ ، ٤١٥ : ١٥
 ٤١٦ : ١٣ ، ٤١٨ : ٣
 (القاسم) العجلي، أبو دلف ٤٤١ : ١٥
 ٢٣
 قاطبة بنت بشر بن عامر، انظر:
 قطبة بنت بشر بن عامر
 قطية بنت بشر بن عامر
 قائد ٣١٧ : ٥
 القائم بأمر الله العباسي (ال خليفة العباسي)
 ٥٠٣ : ٩

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 غالب ٣٧ : ١ ، ٢ ، ٣
 الفاكه بن المغيرة، أبو عبد مناف ٢٨٥ : ١١
 فائق الخادم ٤٨٨ : ٦ ، ٨
 انظر أيضاً:
 فاتن
 الفتى (= جعفر الصقلي) ٤٨٣ : ٧ ، ٢٢
 انظر أيضاً:
 جعفر الصقلي
 فتيلة ٢٨ : ٥ ، ٢١
 انظر أيضاً:
 قتيلة
 الفرج بن مسرة ٤٦٥ : ٩ ، ١٠
 فردلند ٤٩٢ : ١٥ ، ٢٠
 القُرس ١٩١ : ١٠ ، ٣٧٥ : ١
 فرعون ٦٤ : ١٣ ، ٢٧٩ : ١٩ ، ٢٨١ : ٢٢
 ٢٩٨ : ١٧ ، ٣٢٩ : ١٦ ، ٤٤٥ : ١٦
 الفرنج ٤٦١ : ٣ ، ٤٦٦ : ١٢ ، ٤٨٥ : ١١
 ٤٩٣ : ٢ ، ٤ ، ١٢ ، ١٩
 انظر أيضاً: الإفرانج
 (بنو) فزارة ٢٤٥ : ١١
 الفضل بن المهلب ٣٤١ : ٥
 انظر أيضاً:
 المفضل بن المهلب
 الفضل بن يحيى ٢٦٨ : ٨
 فطيس بن سلمة ٤٦٨ : ٢١
 انظر أيضاً:
 فطيس بن سليمان
 فطيس بن عيسى
 فطيس بن سليمان ٤٦٨ : ٨ ، ٤٧٠ : ٢٠ ، ٢١
 ٢١

١٦ : ٣١ : ١٤ : ٣٥ : ٨ : ٣٧ : ١٢ ،
 ١٥ : ٣٨ : ١ : ٣٩ : ٤ ، ٧ ، ١٤ : ٤١ :
 ٢ : ٤٥ : ٧ : ٤٦ : ٧ : ٥٣ : ١٧ : ٥٤ :
 ٢ ، ١٨ : ٥٦ : ٦ : ٦٤ : ١٨ : ٦٧ : ٤ :
 ٨٦ : ١٥ : ١١٠ : ٢٢ : ١١١ : ١٤ :
 ١١٧ : ٢ : ١١٩ : ٩ : ١٢١ : ٤ :
 ١٤٠ : ١٠ : ١٤٤ : ٥ : ١٦٤ : ٤ :
 ١٦٧ : ٤ : ١٧٠ : ٩ : ١٨١ : ١٠ :
 ١٩١ : ٤ : ١٩٩ : ٢ : ٢١٠ : ٨ :
 ٢٢٤ : ٤ ، ١٤ : ٢٢٥ : ١٤ : ٢٦٧ :
 ١٢ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨ : ١١ : ٢٩٠ :
 ٤ : ٢٩٥ : ٥ : ٣١٣ : ٢ : ٣٧٣ : ٥ :
 ٣٨٤ : ٥ : ٣٩٥ : ١٣ :

قسي (اسم ثقيف) ، انظر تاريخ الطبري ،
 كتاب الفهارس (٢٢٣ : ١٣ ، ٢٥ :

٢ : ٢٢٤
 انظر أيضاً :

ثقيف

قصي ٦٨ : ١

قصي بن كلاب ١٢٧ : ٨ ، ٩
 قطبة بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن
 مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤ : ١٢ ،
 ١٣

قطري ، مولى الوليد (بن عبد الملك) ٤٣٣ :
 ١٨

انظر أيضاً :

قطن ، مولى الوليد

قطري ، مولى الوليد بن يزيد ٤٢٧ : ١٠ ،
 ٢٠

قطري ، مولى يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥ ، ١٨

قطري بن الفجاءة ١٦٩ : ١٥ ، ١٦

قطن ، مولى الوليد ٤٣٣ : ٢٤

القباع (= الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ،
 انظر أنساب الأشراف ٥ / ٤١٥) ١٦٠ :

٩ ، ٨

قيس ، انظر :

أبو قيس

قبصة بن ذؤيب ٢٤٤ : ٢ ، ١٤ ، ١٥ :
 ١٠ : ٣٢٢

قتادة ٢٥٠ : ٧

القتبي ١٢٥ : ٢١

قتيبة بن مسلم ٢٢٢ : ٩ ، ١٨ : ٢٣٠ : ١٩ :
 ١٨ : ٢٣٥

قتيلة ٢٨ : ٥ ، ٢١

انظر أيضاً :

قتيلة

قتيلة بنت الحارث ١٤٥ : ١٠ ، ٢٢

قثم بن عباس بن عبد المطلب ٣٢ : ٥ ،
 ١٩ : ٥٣ : ١٣

القحطاني ٢٣٨ : ٢

انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث

قدامة بن موسى الجمحي ٢٩٠ : ١٥

قردلند الرومي ، انظر :

قردلند

القرشي (= ابن عياش القرشي) ٤٧٥ : ١

انظر أيضاً :

ابن عياش القرشي

قرة بن شريك ٢٧٤ : ١٢ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨١

٢٨١ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١٣ :

٣١٢ : ٧ : ٣٢١ : ٧ ، ١٥ : ٣٢٢ : ٩

قريشي ، قريش ، قريشية ٩ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ،

١٠ ، ١٧ : ١٠ : ٨ : ١١ : ٥ : ٢٦

أحمر ثمود = المرتد = مروان الجعدي

= مروان الحمار) ٤٣٤ : ٧ ؛ ٤٣٥ : ٤

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

كردية ٤٣٥ : ٤

كعب الأحبار ٢٥١ : ٧

كلب ٢٢٦ : ٧

كليب (= الحجاج بن يوسف) ١٧٥ : ٥ ،

١١

انظر أيضاً:

الحجاج بن يوسف

كليب (= مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية)

٤٦٣ : ١٠ ، ١١ ، ٢٠

انظر أيضاً:

مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية

كنانة ١٩٣ : ١

كوفى ٩٧ : ١٤ ؛ ١٨٣ : ٢

(ل)

لبابة بنت الحارث ٣٤ : ١٤

لبانة بنت الحارث، انظر:

لبابة بنت الحارث

لبنى (انظر الأغاني ٣٩٦/٩) ٥١٥ : ٢ ، ٦

لذريق، لوزريق ٤٥٢ : ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ؛

٤٥٣ : ١ ، ١١ ، ٢٤ ، ٢٥

انظر أيضاً:

لذريق

لقمان بن عاد ٢٦ : ١٣ ؛ ٣٥٨ : ٩

ليث بن أبي رقية ٣٤١ : ٢

ليث بن سليمان ٤٣٠ : ٢

ليث بن قرة ٣٥٣ : ٨

انظر أيضاً:

قطري، مولى الوليد

قطن، حاجب يزيد بن الوليد ٤٣٠ : ٥ ، ١٧

قطية بنت بشر بن عامر بن ملاعب الأسته بن

مالك بن جعفر بن كلاب ٢٠٤ : ١٢ ،

١٣

القعقاع بن خليلد العبسى (= ابن جبلة)

٣٢٢ : ٥

انظر أيضاً:

ابن جبلة

قعب (من الخوارج، انظر وفيات الأعيان

١٨٦/٨) ٢٢١ : ٢

القوط، القوطا ٤٥٤ : ٨ ، ٩ ، ١٩ ؛ ٤٥٥ :

٨

قوهية ٣١٩ : ٨ ، ١٣ ، ٢٠

قيس بن الأشعث ٩٧ : ٥

قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ٦١ : ٧ ؛

٣٣٢ : ١٤

قيس بن سعيد بن عبادة، انظر:

قيس بن سعد بن عبادة

قيصر الفتى ٤٩١ : ١٤ ؛ ٤٩٢ : ٢

(ك)

الكاهلية ١٤٤ : ٣

انظر أيضاً:

ابن الكاهلية

كتوة بنت قرظة ٧٦ : ١٧

كتود بنت قرظة، انظر:

كتوة بنت قرظة

كردم بن معبد ٣٨٢ : ٤ ، ١٣

الكردى (= مروان بن محمد بن مروان =

محموظ بن أحمد الكلوذاني، أبو الخطاب،
 شيخ الإسلام ناصح الإسلام ٣٤٥: ٤، ٣، ٤
 محمد، رسول الله ٢: ٤، ٨: ٤، ٨: ١٠،
 ٢٢، ٢٣، ١١: ٨، ٩: ٢٥، ٦، ٨،
 ١١: ٢٨، ١: ٦، ٣١: ٢، ٣: ٣٤،
 ١٠: ٣٥، ١٢، ١٦، ٣٨: ٢، ٥، ٧،
 ٣٩: ٩، ١٣: ٤٠، ١٠، ١١، ١٣،
 ٤٦: ٨، ٩، ١٣، ١٨، ١٩: ٤٨،
 ١١: ٤٩، ١٠: ٥٣، ١٣: ٥٤، ١٣،
 ٥٧: ٤، ٥: ٥٨، ٣، ٨، ١٠، ١٨،
 ٦٠: ٦٤، ١: ٦، ٨، ١٢: ٦٨،
 ١٠: ٧١، ١٢، ١٣، ٧٩: ٨، ٨٣،
 ٩: ٨٩، ٣، ١٢، ٩٢: ٦، ٩٨: ١٥،
 ١٠٣: ٢، ١١٤: ١٣، ١٦: ١٢٠،
 ١٤، ١٥: ١٢١، ٧: ١٢٥، ٦، ٩،
 ١٠، ١٤: ١٢٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣،
 ١٢٨: ١٦، ١٢٩: ١: ١٣٢، ٨،
 ١٣٣: ٢، ١٤٥: ٣، ٤، ٥، ٩،
 ١٤٦: ٨، ١٢، ١٣، ١٤٧: ١،
 ١٥٤: ١، ١٥٧: ٣، ١٥٩: ٢٣،
 ١٦٢: ٩، ١٦٤: ٤، ١٨٣: ٨،
 ١٨٩: ١٠، ١١، ١٢: ١٩٥، ١٠،
 ١٩٨: ١٥، ٢١٦: ١١، ٢٢٨: ٢،
 ٢٣٤: ١، ٢٤٥: ١٥، ٢٤٨: ١٢،
 ٢٦٠: ٩، ١٠، ١٤: ٢٦١، ٦،
 ٢٨٦: ٢، ٢٨٧: ١٣، ٢٨٧: ١، ٢: ٣٢٤،
 ٢: ٣٤٣، ٢، ٣: ٣٤٦، ٦، ٧،
 ٣٤٩: ١، ٣٧٠: ١١، ٣٧١: ٢،
 ٤٠٣: ٩، ٤٠٦: ١١، ٤٠٧: ٦،
 ٤٤٨: ١، ٥٢٦: ١٠

محمد بن أبي بكر ٤٥: ١١

محمد بن أبي الجهم ١١٥: ١٦، ١٥

ليلي (وردت في شعر لكثير عزة) ٢٧٥:
 ١١٧: ٥١٧، ٦: ٥١٨، ٤، ٦، ١٦،
 ليلي (أم عبد العزيز بن مروان، انظر الأغاني
 ٨، ٧: ٢١٢ (٤٨٠/١)
 ليلي العامرية (بنت سعد، انظر الأغاني ٢/
 (٤٧٣) ٥١٠: ٥، ٧، ٥١١: ١، ٢،
 ٩، ١٠: ٥١٢، ٤، ١١، ١٤، ٢١،
 ٥١٣: ٥، ٦، ٩، ٥١٤: ١

(م)

مارية القطية ٣٨: ٣

مالك، أبو المخارق ٧٨: ١٥

مالك (بن أبي السمع، المغني، انظر
 الأغاني ١/٤٣٦) ٢٧٠: ٤، ١٣،
 ٢٧٩: ٤، ٥

مالك بن أنس ٣١٢: ٨

مالك بن شراحيل الخولاني ٢٣٨: ١٣

مالك بن النسير ١٥٥: ١٢

مالك بن هيرة السلولي ١٠٢: ٤، ٢٣

مالك بن هيثم، انظر:

مالك بن هيثم

مالك بن هيثم ٤٣٧: ١٧

المأمون (الخليفة العباسي) ٢٥٤: ٣، ٤،

٢٦١: ٤، ٤٢٩: ٧، ٤٥٥: ١٢

المتقلب (= هشام بن عبد الملك بن مروان)

٣٧٧: ١٢

انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك

مجاهد ٤٩٣: ٢

المجبرون ٩: ٩، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٤

انظر أيضاً:

بنو عبد مناف

محرز بن جعفر ٣٧١: ٥

أبو عبد الله (= الأمين) ٤٧٢ : ٦ ، ٧ ،
٤٧٣ : ١ ، ٤ ، ٩

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن
الناصر (= المستكفي بالله) ٥٠٢ : ٢ ،
١٧

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :
٢٢ ، ٢١ ، ١١

محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار ٨٩ : ١٥
محمد بن عبد الله بن حارثة ٤٢١ : ٢٢ ،
٤٢٢ : ١ ، ٢

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب ٤٣٨ : ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٨

محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن
علي بن أبي طالب ، انظر :

محمد بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب

محمد بن عبد الله الرازي ، أبو الحسن
٢٣ : ٢٥٥

محمد بن عبد الله الرازي ، أبو الحسين
٢٣ : ٢٥٥ ، ١٤ ،
انظر أيضاً :

أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي

محمد بن عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٥ : ٦
محمد بن عبد الملك ٣٧٦ : ٣ ، ١٨ ،
٣ : ٣٧٩

محمد بن عبد الواحد القصار البصري ، أبو
الحسين (الأصح : الحسن) ٣٥٥ : ١٠ ،
١٤

محمد بن عروة بن الزبير (= الدياج) ١٩٦ : ٨
محمد بن علي الباقر ٦٧ : ٦ ، ٢٠
محمد بن علي بن أبي طالب ٨٩ : ١٦ ،

محمد بن أبي عامر المعافري (= المنصور)
٤٨٤ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٨٧ : ١٠ ،
٤٩١ : ١٣

محمد بن أحمد بن هارون (= العاملي)
٢٥ : ٢٥٩
انظر أيضاً :

محمد بن هارون بن بكار

محمد بن الأشعث ١٥٨ : ١٤ ، ١٥٩ : ١١ ،
١٧٧ : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٤٧ : ١٣ ، ٢٤٨ :
١٤ ، ٢٨١ : ٥ ، ٤

محمد بن حبيب ٣٠٩ : ٣

محمد بن الحجاج ١٨١ : ٤

محمد بن الحنفية (= محمد المهدي) ١٣٠ :
١٥٠ : ١٥ ، ١٧ ، ١٥١ : ٨ ، ١١ ،
١٥٢ : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٥٤ : ١١ ، ١٥٥ : ٤

انظر أيضاً :

محمد المهدي

محمد بن خالد ١١٨ : ٦

محمد بن خلف وكيع ٣٦٩ : ٢٠

محمد بن الخليل بن فارس العنسي ، أبو
العشائر ٢٥٨ : ٢٢ ، ٢٣

محمد بن السعدي ٣٦٨ : ٨ ، ١٩
انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن محمد السعدي

محمد بن سلام ٣٦٦ : ٨

محمد بن السليم ، أبو بكر ٤٧٧ : ٢٥

محمد بن سليمان بن الحكم بن سليمان
٤٩٩ : ١١ ، ٢٤ ، ٥٠٠ : ١٠ ، ٢٠

محمد بن سيرين ٩١ : ٢١ ، ٢٢

محمد بن الضحاك ٣٢٠ : ١٣

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ،

الأسود ٤٦٠ : ١٥ ، ٢٥
 المختار ١١٨ : ٢
 المختار (من الموالى) ٧٨ : ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥
 المختار بن أبى عبيد الثقفى ، أبو إسحاق
 ١٠٧ : ١٤٨ : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ : ١٤٩ : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ : ١٥٠ : ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥١ : ١٥٢ : ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ : ١٥٣ : ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ : ١٥٤ : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ : ١٥٥ : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٣ : ١٥٦ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٥٧ : ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ : ١٥٨ : ١٠ ، ١٤ : ١٥٩ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٣ : ١٦٠ : ٢ ، ١٢ : ١٦١ : ٨ ، ٩ : ١٦٩ : ١٣ : ١٨٩ : ٢٣ : ٤٠١ : ٧
 مخلد بن يزيد بن الهلب ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٠ : ٤ ، ١٣ ، ١٤ : ٣٦١ : ١ ، ٥ ، ١٣
 المخلوع (= إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان) ٤٣١ : ١ : ٤٣٣ : ١٢
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
 مدنى ، مدنيان ٢٧٠ : ٣ ، ٤
 المرتد (= مروان بن محمد بن مروان = أحمر ثمود = الكردى = مروان الجعدى = مروان الحمار) ٤٣٥ : ٢
 انظر أيضاً :
 مروان بن محمد بن مروان
 المرتضى (= الحكم بن هشام) ٤٦٩ : ١٤

١٠٨ : ٦ ، ٧
 محمد بن على بن عبد الله بن عباس ٤٤٢ : ٢١
 انظر أيضاً :
 إبراهيم بن على بن عبد الله بن عباس
 محمد بن القاسم ، أبو جعفر ٣٣٠ : ٢
 محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ٤٣٥ : ٤ ، ٦ : ٤٣٦ : ٩
 محمد المصطفى ١٧ : ٨ ، ١٢ : ٢٠ : ٢٦ : ٥٧ : ١١ : ٩٥ : ١١ ، ٢٢ : ١٥١ : ١٤
 انظر أيضاً :
 محمد رسول الله
 محمد بن المظفر عبد الملك بن المنصور ٤٩٥ : ١٤ ، ١٥
 محمد المهدي (= محمد بن الحنفية) ١٥٢ : ٣
 انظر أيضاً :
 محمد بن الحنفية
 محمد النبى ، أبو القاسم ١٥٩ : ١٠ ، ٢٣
 محمد بن هارون بن بكار ٢٥٩ : ٦ ، ٢٥
 انظر أيضاً :
 محمد بن أحمد بن هارون
 محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومى ٣٧٣ : ٨ ، ٩
 محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر المهدي بالله ٤٨٩ : ٨ ، ١١ ، ١٢ : ٤٩٠ : ١ : ٤٩١ : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ : ٤٩٢ : ٨ : ٤٩٣ : ١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ : ٤٩٤ : ١ ، ٧ ، ١١ : ٤٩٥ : ٦ ، ٨ : ٤٩٦ : ٨ : ٥٠١ : ٩
 محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو

انظر أيضاً:

الحكم بن هشام

المرتضى بالله (= عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الملك بن الناصر) ١٢ : ٥٠٠ ،
١٤ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٩ ، ١١

انظر أيضاً:

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك
ابن الناصر

مرة بن كعب ١٢٧ : ١٠

مروان ٤٩٨ : ١٠

مروان الجعدى (= مروان بن محمد بن
مروان = أحمر ثمود = الكردى = المرتد
= مروان الحمار) ٤٢٩ : ١٠

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان

مروان بن جناح ٢٥٨ : ٢١

مروان بن الحجاج ٢٥٨ : ٢١ ، ١

انظر أيضاً:

مروان بن جناح

مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن

عبد شمس بن عبد مناف، أبو الحكم

(أبو عبد الملك، أبو القاسم) = خيط

باطل = الوزغ، (الخليفة الأموى) ١٤ :

٣ ، ١٦ : ٢٤ : ١٦ : ٣٠ : ٢ : ٤٤ :

١٤ : ٥٥ : ١٨ : ٦٥ : ٢ : ٦٦ : ٣ :

٨٣ : ٦ : ٧ : ١٧ : ٨٤ : ١ : ٢ ، ١٠ :

١٠٤ : ١١ : ١٢ : ١٠٨ : ١٣ : ١٥ ،

١٦ : ١٩ : ١٠٩ : ٤ : ١١١ : ١٠ :

١١٣ : ٨ : ١٥ : ١٢٤ : ١١ : ١٢ :

١٢٦ : ٢ : ١٣٢ : ٣ : ٤ : ٦ : ٧ : ٢٢ :

١٣٤ : ٢ : ٣ : ٨ : ١٥ : ١٦ : ١٣٨ :

١٤١ : ٨ : ١٥٨ : ١٢ : ٤٠٤ : ٥ :

٢٠٥ : ١ : ٢٢١ : ١ : ٢٤٢ : ٨ :

٣٧٦ : ١١ : ٤٠٥ : ٢ : ٢٠ ،

مروان الحمار (= مروان بن محمد بن مروان

= أحمر ثمود = الكردى = المرتد =

مروان الجعدى) ٤٢٩ : ٣ : ٤٤٨ : ١٥

انظر أيضاً:

مروان بن محمد بن مروان -

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى

العاص، أبو عبد الملك (= أحمر ثمود

= الكردى = المرتد = مروان الجعدى =

مروان الحمار) ٩٧ : ٩ : ٤٢٩ : ٣ ،

١٠ : ٤٣١ : ٨ : ١٠ : ٤٣٢ : ٨ ، ١١ ،

١٢ : ٢٠ : ٤٣٣ : ١ : ٦ : ٧ : ٨ ، ١٠ ،

١١ : ٤٣٤ : ٣ : ٥ : ٦ : ١٨ : ٤٣٥ :

٢ : ٦ : ٧ : ١٧ : ٤٣٦ : ١ : ٤٣٧ : ١ ،

١٠ : ١٥ : ٤٣٨ : ٢ : ٤٣٩ : ٤ :

٤٤٠ : ٢ : ٤٤٤ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٢ ،

٤٤٥ : ١٤ : ٢٢ : ٤٤٦ : ٦ : ٧ ،

٤٤٧ : ٢ : ١١ : ١٥ : ١٦ : ١٩ : ٢١ ،

٤٤٨ : ٥ : ٦ : ٧ : ٤٤٩ : ٣ : ١٤ ،

٤٥٠ : ١٤ : ١٥ : ٤٥٧ : ٣ : ٤ : ٢٤ ،

٤٥٩ : ١

مروان بن هشام (= الرشيد) ٤٩١ : ١١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، حاجب

عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ : ١

مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، كاتب

عمر بن عبد العزيز ٣٥٣ : ٨

مسافر بن سعيد بن نمران ١٥٧ : ١٣ ، ١٥ ،

٢٣ : ١٦١ : ٢

المستظهر بالله (= عبد الرحمن بن هشام)

٥٠١ : ١١ : ٥٠٢ : ٣

١٥، ٥
انظر أيضاً:
مسرف
مسلم بن عقيل ٨٥: ٦، ١٠، ١٢؛ ١٤٩:
٩: ٤٤٨، ٥
مسلم بن قتيبة، انظر:
قتيبة بن مسلم
مسلم بن محرز، أبو الخطاب ٣٧٤: ٦
انظر أيضاً:
ابن محرز
سلم بن محرز
عبد الله بن محرز
مسلم بن هشام ٤٢١: ١٩
انظر أيضاً:
مسلمة بن هشام
مسلمة بن إبراهيم ٣١٣: ١٤، ٢٣
مسلمة بن سليمان بن الحكم بن سليمان
٢٠، ١٠: ٥٠٠
مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣:
٢٠، ١١، ١٠
مسلمة بن عبد الملك بن مروان ٣٢٣: ٨؛
٣٥٧: ٤؛ ٣٧٣: ٧؛ ٣٧٦: ٩
مسلمة بن مخلد الأنصاري ٣١: ١٣، ٢٢؛
٥٥: ١٧؛ ٦٩: ٤؛ ٨٥: ١، ١٨؛
١٠٦: ١٣، ٢١
انظر أيضاً:
مسيلم

انظر أيضاً:
عبد الرحمن بن هشام
المستعين بالله (= سليمان بن الحكم
<الحاكم> بن سليمان بن الناصر)
٤٩١: ١١؛ ٤٩٢: ١٠؛ ٤٩٣: ٩؛
٤٩٥: ٧، ٨، ١٠، ١٣؛ ٤٩٦: ١،
٤٩٧: ٢، ٧، ٨، ٢٢؛ ٤٩٩: ١،
٩، ١٠، ١٢؛ ٥٠٠: ١، ٧، ١٩، ٢٠
انظر أيضاً:
سليمان بن الحكم (الحاكم) بن
سليمان بن الناصر
المستكفي بالله (= محمد بن عبد الرحمن بن
عبيد الله) ٥٠٢: ٢
انظر أيضاً:
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن
الناصر المستكفي
المستنصر بالله الحكم (الحاكم) بن عبد
الرحمن (الناصر لدين الله)، أبو العاص
(أبو المطرف) ٤٨٠: ٢، ٤، ٦، ١٦،
١٧؛ ٤٨١: ٣، ١١، ١٤، ١٥؛
٤٨٢: ١، ٤، ٧، ١١، ١٣؛ ٤٨٣: ١
انظر أيضاً:
الحكم بن عبد الرحمن
مسرف (= مسلم بن عقبة) ١٠٩: ١٠
انظر أيضاً:
مسلم بن عقبة
مسعدة بن عمرو ٣١٨: ١١
مسلم بن عقبة (= مسرف) ١٠٩: ١٠،
١٢؛ ١١٠: ١؛ ١١١: ١٦؛ ١١٢:
٢، ٣، ٥؛ ١١٣: ٣، ٨؛ ١١٤: ٩،
١٢؛ ١١٥: ١، ٨؛ ١١٦: ٩؛ ١١٧:

- ٢٢، ٢١، ١٩، ١٢
 معاوية بن عبد الله بن جعفر ٢٢٢ : ١٥
 ٣، ١ : ٢٢٧
 معاوية بن هشام بن عبد الرحمن ٤٦٨ : ١
 معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان
 ٢١، ٦ : ٤٥٧
 معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
 صخر بن حرب بن أمية، أبو عبد
 الرحمن وأبو مروان وأبو ليلى (الخليفة
 الأموي) ١٢٤ : ١، ١٠، ١٧ : ١٢٥
 ٢٤، ٢٢، ١٤، ٧، ٣ : ١٢٦
 معاوية بن يوسف الحضرمي ٤٦٤ : ٢٢
 انظر أيضاً:
 معاوية بن صالح الحضرمي
 معبد بن وهب (أو ابن قطنى أو ابن قطن)،
 أبو عباد ٢٧٠ : ٤، ١٠، ١٣ : ٢٧٩
 ٣٦٧ : ١٢ : ٣٧٩ : ٧ : ٣٨٠
 ٣٨١ : ٧، ٨، ٩، ١٠ : ١٨
 ٣٨٢ : ٢، ١٧ : ٣٨٣ : ٣، ٨ : ١٢
 ٣٨٤ : ٤، ١٠ : ٣٨٥ : ٩ : ٣٨٧
 ٣٨٨ : ٣، ٥، ٦، ١٠ : ١٥
 ٣٨٩ : ٧، ٨، ٩، ١٧ : ٣٩٠
 ٣٩١ : ١، ٢، ٣ : ٤
 ٤٠٢ : ٩، ١١ : ٤٢٣ : ١١
 ٤٢٤ : ٣، ٩
 المعتد بالله، انظر:
 هشام بن محمد بن عبد الملك بن
 الناصر
 المعتد بالله
 المعتصم، أبو إسحاق ٢٥٤ : ٣، ٤
 المعتصم بالله (محمد بن هارون) الرشيد
 (انظر كنز الدرر ٥/٤٧٣)، الخليفة
- ٤٣ : ٤٦ : ١٨، ١٤، ١١، ٦، ٢ : ٤٥
 ٥، ١٤، ١٥، ١٦ : ١٩ : ٤٧ : ١ : ٥
 ٨، ٦ : ٨، ١٥ : ١٨ : ٤٨ : ٤ : ٨، ٥
 ١٠ : ٤٩ : ٢، ٣ : ٥٩ : ٢، ٣
 ٤، ٩، ١٤ : ٢٥ : ٥١ : ٧ : ٩ : ١٢
 ١٥ : ٥٢ : ٥ : ١٢ : ٥٣ : ٩ : ٥٤ : ٢
 ٩، ١٠ : ٥٥ : ١٠ : ١٧ : ٥٦ : ٥ : ٦
 ١٢ : ٥٧ : ١ : ٦ : ٥٨ : ٢ : ٩ : ٥٩
 ٥، ١٢ : ٦٠ : ٦ : ١١ : ٦١ : ٤ : ٦٢
 ٢، ٥، ١١ : ١٢ : ١٥ : ٦٣ : ١ : ٤
 ٥، ١٥ : ٦٤ : ٢ : ٦٦ : ١ : ٢ : ٦٧
 ١٣ : ١٤ : ٦٨ : ١٧ : ٦٩ : ٧ : ١٣
 ٧٠ : ٦ : ٨، ١٤ : ١٩ : ٧١ : ١ : ١٢
 ٧٣ : ٢ : ٧٥ : ١١ : ٧٦ : ٩ : ١١
 ٧٩ : ٢، ٦ : ٩ : ٨٠ : ٩ : ١٢ : ٨١
 ١، ١٠، ١١ : ١٦ : ١٩ : ٨٢ : ١٤
 ٨٣ : ٣، ٨ : ١٦ : ١٠٧ : ٧ : ١١
 ١١١ : ١٦ : ١١٤ : ٧ : ١٢٥ : ٨
 ١٢٦ : ٢٤ : ١٢٧ : ١٦ : ١٣٦ : ١١
 ١٢ : ١٣٩ : ١٥ : ١٦٥ : ١٤ : ١٦٦
 ٧، ١١ : ٢٣٥ : ١١ : ٢٣٦ : ٧
 ٢٤٥ : ٩ : ٣٤٦ : ٩ : ٣٨١ : ١١
 ٥ : ٤٤٦ : ٢١
 معاوية بن حرب ٦٧ : ٣
 معاوية بن سليمان بن الحكم بن سليمان
 ٢٠ : ٥٠٠
 معاوية بن صالح الحضرمي
 (الحمصي) ٤٦٤ : ٦، ٧، ١٩، ٢٢
 ٢٣
 انظر أيضاً:
 معاوية بن يوسف الحضرمي
 معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :

الفضل بن الهلب
مقلار، مولى مروان بن محمد ٤٥١ : ٢٠
مقوم الناقة ١٣٠ : ٩، ١١
انظر أيضاً:
ابن أبى ثور
عبد الله بن عبيد الله بن أبى ثور
مكحول ١٨٣ : ٧
مكى، مكبان، مكبون ٢٧٠ : ٣، ٤
٣٦٦ : ٦ : ٣٧٤
منذال بن سعيد البلوطى ٤٧٧ : ١٤، ٢٤
٤٨٠ : ٢، ٣ : ٤٨١ : ٢٣
المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان ٤٥٧ : ٩
٤٦٣ : ١١، ٢٠
المنذر بن محمد الأمين، أبو الحكم ٤٧٣ :
١٣، ٢٤ : ٤٧٤ : ٧
المنذر بن هشام بن عبد الرحمن الداخل
٤٦٩ : ٨، ١٠
منذر بن يحيى ٥٠١ : ١، ٣ : ٥٠٣ : ٦
المنصور، أبو جعفر ٤٣٨ : ١٣، ١٤
المنصور، (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن
على بن عبد الله بن العباس، انظر كنز
الدرر ٥ / ٤٧٤)، الخليفة العباسى
٤٥٠ : ٩ : ٤٦٣ : ٥
منصور، فتى عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٤ :
١٩، ١٨
المنصور (= محمد بن أبى عامر المعافى)
٤٨٤ : ٧، ٩، ١٥، ٢٣ : ٤٨٧ : ١٠
٤٩٠ : ٢
انظر أيضاً:
محمد بن أبى عامر المعافى

العباسى ٣٥١ : ٥، ٧، ٩، ١٢ :
١ : ٣٥٢
معد (= المعز)، أبو تميم ٤٧٩ : ٣
المعز (= أبو تميم معد) ٤٧٩ : ٣، ٥
انظر أيضاً:
أبو تميم معد
معقل بن سنان الأشجمى ١١٥ : ٧، ٨، ١٠
معقل بن عمير ٤٤٢ : ٥
معوى، انظر:
معاوية بن أبى سفيان
المعبدى ٢٦٢ : ١٣ : ٣٢٨ : ٤ : ٣٣٠ :
١٤
مغاوير العامرى ٤٩٦ : ٥
المغود ٤٤٧ : ٢١
المغيرة بن شعبة ٢٩ : ١، ٢ : ٣٠ : ١٠
٤٢ : ٨، ٩، ٢٢ : ١٧٤ : ١١، ١٢
المغيرة بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣ :
١١، ٢١، ٢٢
المغيرة (بن عبد الله بن عمر بن مخزوم،
انظر الأغانى ١ / ٤٨٦) ٢٨٥ : ١٢ :
٢٨٦ : ١٤
المغيرة بن عبيد الله الفزارى ٤٤٠ : ١٧
المغيرة بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن
محمد ٤٨٠ : ١ : ٤٨٤ : ١٩
المغيرة بن الوليد بن معاوية ٤٦٣ : ٧
مفتاح الخير (= سليمان بن عبد الملك بن
مروان) ٣٢٣ : ٦
انظر أيضاً:
سليمان بن عبد الملك بن مروان
المفضل بن المهلب ٣٤١ : ١٤، ١٥ :
٤١٤ : ١١، ٢٢ : ٤١٥ : ١
انظر أيضاً:

٤٨٩ : ٢، ٤، ٥، ٨، ١٤، ٤٩٠ : ٤
 ١٢، ١٣ : ٤٩٢ : ٨، ١٠ : ٤٩٣
 ١٣ : ٤٩٤ : ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١
 ١٢، ١٥ : ٤٩٥ : ٤، ١٤ : ٤٩٦ : ٥
 ٤٩٧ : ٤، ٥ : ٤٩٩ : ١، ٩ : ٥٠٠
 ٧، ٣

ميسون بنت بحدل بن منيف بن دلجة (أنيف
 ابن ولجة) بن قنافة بن عدى بن زهير بن
 حارثة بن حباب (الأصح : جناب)
 الكلبي (الكلاية أو الكلبية أو بن هبل)
 ٧٦ : ٢، ٦، ١٣ : ٧٨ : ٩، ٢٠ : ٧٩
 ١٠ : ٨٠ : ١

* ميكائيل الملك ١٥٣ : ١٦
 ميمون، قاضى مصر ٤٠١ : ١٩
 انظر أيضاً :

عبد الله بن ميمون

(ن)

الناصر لدين الله (= عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الله) ٤٧٥ : ٧ : ٤٧٦ : ١، ٨
 ٤٧٨ : ٢ : ٤٧٩ : ٤، ٨، ١٣ : ٤٨٠
 ٤٨١ : ٢ : ٤٨٤ : ١٦
 انظر أيضاً :

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

نافع الأزرق، انظر :

نافع بن الأزرق

نافع بن الأزرق ٢٨٨ : ١٥، ١٧

نافع بن عبد الرحمن ٤٤٧ : ٨، ٩

ناقص الوركين (= يزيد بن الوليد بن عبد

الملك) ٤٢٨ : ٥

انظر أيضاً :

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

منظور بن زيان ١٤٢ : ٦

منيف بن دلجة ٧٨ : ٢١

انظر أيضاً :

أنيف بن ولجة

المهدى (الخليفة العباسى، انظر مدينة
 دمشق، الترجمة الفرنسية لإليسييف
 ٢٥٣ : ١١ : ٢٦١ : ٣

المهدى بالله (= محمد بن هشام بن عبد

الجبار بن الناصر) ٤٨٩ : ٨ : ٤٩٠ :

١ : ٤٩١ : ٢، ٣، ٤، ١١، ١٤، ١٦ :

١٢ : ٤٩٢ : ٨ : ٤٩٣ : ١، ٧، ٨، ٩، ١٢ :

١ : ٤٩٤ : ١، ٧، ١١ : ٤٩٥ : ٦، ٨ :

٤٩٦ : ٨ : ٥٠١ : ٩

انظر أيضاً :

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن
 الناصر

المهلب بن أبى صفرة، أبو سعيد ١٥٨ :

١٥ : ١٥٩ : ٢، ٣، ٧ : ١٦٩ : ١٦ :

١٧٠ : ٦، ٢٣ : ٣٥٨ : ٣، ٨ : ٣٥٩ :

٣

موسى النبى ٦٤ : ١٤ : ٩٧ : ٣ : ١٠٠ :

١٣ : ١٥٦ : ٩ : ٢٥١ : ١ : ٢٦٠ :

١٣ : ٣٤٩ : ١٤

موسى بن نصير ٤٥٣ : ٩

الموفق (= عبد الملك بن مروان) ١٩٤ : ٤،

٢١

انظر أيضاً :

عبد الملك بن مروان

المؤيد بالله (= هشام بن الحكم بن عبد

الرحمن) ٤٨٣ : ٨ : ٤٨٤ : ٢، ١٢ :

٤٨٧ : ٤، ٧، ١٠ : ٤٨٨ : ٢، ٤ :

نوفل بن عبد مناف ٩ : ٦

(هـ)

هارون الرشيد (الخليفة العباسي) ١٢ : ١٦

١٣ : ١٥ : ٢٤١ : ١١ : ٣٢٥ : ١٠

٤٥٠ : ٢٢ : ٤٦٧ : ٧ : ٤٩٧ : ٩ : ١٠

٢٣

هارون (بن عمران النبي) ٦٤ : ١٤

هارون (المدائني، انظر الأغاني ١/٣٣)

١ : ١٦٨

هاشم (في شعر عتيان بن وصيلة) ٢٢١ : ١

هاشم بن عبد مناف ٤ : ١٨ : ٧ : ٩٣ : ٩

٢ : ١٠ : ١٢ : ٢٣ : ١١ : ١٤ : ١٢

١٤ : ١٣ : ٣ : ٦٨ : ١

انظر أيضاً:

عمرو بن عبد مناف، عمرو العلي

هاشمي، هاشم، هراشم، هاشمية ١٢٦ :

١٣ : ٢٢٨ : ٥ : ٦

انظر أيضاً:

بنو هاشم

هامان ٢٩٨ : ١٦

هريرة (عشيقة الأعشى، انظر الأغاني ٩/)

١٣ : ٣٧٠ (٤٠١)

هشام ٢٨٥ : ٢

هشام بن الحكم بن عبد الرحمن المؤيد بالله

٤٨٣ : ٨ : ٤٨٤ : ٢ : ٤ : ٥ : ١٣

٤٨٧ : ٤ : ٧ : ١٠ : ٤٨٨ : ٢ : ٤

٤٨٩ : ٢ : ٤ : ٥ : ٨ : ١٤ : ٤٩٠ : ٤

٤٩٣ : ٥ : ١٢ : ١٣ : ٤٩٢ : ٨ : ١٠ : ٤٩٣

٤٩٤ : ٥ : ٦ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١

١٢ : ١٥ : ٢٠ : ٤٩٥ : ٤ : ٥ : ١٤

٤٩٦ : ٥ : ٤٩٧ : ٤ : ٥ : ٤٩٩ : ١

نائلة بنت عمارة الكلية ٧٦ : ٥ : ١٥

النبطي (= الوليد بن عبد الملك) ٢٤٤ : ١٢

انظر أيضاً:

الوليد بن عبد الملك

نسيط الفارسي، مولى عبد الله بن جعفر

٣٨٣ : ١ : ٥

نصر بن سيار اللثي ٤٣٧ : ١٤ : ٤٣٨ : ٥٥

٤٣٩ : ٤ : ٥

نصراني، نصارا ٤٢٠ : ٧ : ٤٧٢ : ١٢

٤٩٠ : ١٣

النضر بن الحارث بن كلدة ١٤٥ : ٨ : ١٠

١٤٦ : ١ : ٧ : ١٩

التعلى، انظر:

التعلى، نعل

التعلى، نعل (= عثمان بن عفان) ١٨ :

١٢ : ١٦ : ١٧ : ١٨

انظر أيضاً:

عثمان بن عفان

نعم ٢٨٨ : ٨

نعم، أم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

٤٣١ : ٣

انظر أيضاً:

خشف

النعمان بن بشير الأنصاري ٦٩ : ٤ : ٧٦

٨٢ : ٨ : ١٣ : ٨٥ : ٣ : ٧ : ٨ : ١٠٢

٩ : ٧ : ٢

النغاش ٤٠٥ : ٢

النوار بنت أعين ١٤١ : ١١ : ١٤٢ : ٨

نور الدين (= الملك العادل) ٢٥٦ : ٢٢

نوفل بن الحارث، نوفلي ٢٦٦ : ٧ : ١٢

٢٦٧ : ١٤

مسلم بن عقيل

هشام (بن محمد، انظر تاريخ الطبرى ٢/
٩: ٧٠ (١٩٨)

هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر
المعتد بالله ٥٠٢: ١٠، ١١، ٥٠٣:
٢٣، ٩، ٥

هشام بن المرية ٢٧٠: ٦

هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد
الرحمن ٤٨٣: ٦، ٢٣

هشام بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ٤٥٧: ٨

هشام بن المغيرة، أبو جهل ٢٨٦: ١٠
هشام بن المغيرة (بن عبد الله، انظر الأغاني
٤٩٠/١) ٢٨٥: ١٢، ١٣، ٢٨٦:
١١، ١٠

هند (وردت فى شعر تميم بن مقبل ٥٠٥:
١٩، ٨

هند (بنت الحارث المرية، انظر الأغاني ١/
٤٩٠) ٢٩٨: ٧، ٣٠١: ١٣، ٣٠٢:
١٣، ٢، ٣٠٣: ٧، ٤

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن
عبد مناف ٤: ٥، ٧، ١٠، ١٤، ١٧:
٦: ١٢، ١١: ٤، ٢٨: ٥

هندي، هنود، هندية ٣٢٥: ٢، ٤٤٧: ٦
هود النبي ٢٥٢: ٤

الهشيم بن الأسود ١٥٤: ١٥، ١٨٤: ١٦
الهشيم بن عدى ١٠٧: ٤، ٢١، ١٥٤:
١٥، ٢٤٦: ١١، ٢٩٨: ١٤، ٣٤٥:
٤

(و)

واضح (الفتى) العامرى ٤٩١: ١٣، ٢٣:

٤٩: ٥٠٠، ٣: ٧، ٥٠٤: ١

هشام بن سليمان بن عكرمة ٣١٨: ٢١
انظر أيضاً:

عكرمة بن خالد المخزومي

هشام بن سليمان بن الناصر (عبد الرحمن)
= الرشيد ٤٩١: ١، ٢، ٣، ١٥، ١٩

هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل)،
أبو الوليد ٤٦٣: ١٠، ٢٠، ٤٦٤: ٩:
٤٦٥: ١، ٥، ٦، ١٠، ١٣، ١٨:
٤٦٦: ١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠:
٤٦٨: ١٢، ١٤

هشام بن عبد الملك ٢٥٢: ٦، ٢٩٠: ٩، ٢٤:
انظر أيضاً:

هشام بن عروة

هشام بن عبد الملك، أبو تقى ٢٥٢: ١٨
هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو الوليد
(= السراق)، الخليفة الأموى ٢٧٠:
٣٧٦: ٩، ٣٧٧: ٩، ١١، ٢١:
٣٧٩: ٢، ٣٨١: ٢، ٣٨٤: ٢:
٣٨٥: ٦، ٣٨٧: ٨، ٣٩١: ١٧:
٣٩٣: ١٠، ٣٩٦: ١٢، ٤٠٠: ٨:
٤٠١: ٢، ٣، ١٠، ٤٠٢: ٦، ٤٠٤:
٤٠٦: ٦، ٤٠٧: ١٣، ٤١٠: ٦:
٤١١: ٢، ٤١٨: ١٨، ٤١٤: ٦، ٤١٥:
٤١٦: ١٢، ٤١٨: ٢، ٤١٩:
٤٢٠: ١٦، ٤٢٣: ٢٣، ٤٢٣: ٥:
٤٤٨: ٩، ٢١، ٢٢، ٤٦٧: ١٠

هشام بن عروة ٢٩٠: ٢٤
انظر أيضاً:

هشام بن عبد الملك

هشام بن عقيل، انظر:

٦، ٧، ٨، ٢٥٦ : ٨ : ٢٥٧ : ٤ : ٤
 ٢٥٨ : ٨ : ٢٥٩ : ٧، ٩، ١٤، ١٧ : ١٧ : ٢٦١ : ١٢، ٢٢ : ٢٦٢ : ٢، ٦، ٩ : ١٣، ١٥ : ٢٦٤ : ١، ٢ : ٢٦٥ : ١ : ٣، ٤، ٥، ٧، ١٤ : ٢٦٦ : ٦، ١١ : ١٣، ١٤ : ٢٦٧ : ٧، ١٥ : ٢٧٤ : ١١، ١٢ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨١ : ١٤ : ١٥، ١٦ : ٢٨٢ : ١، ٥، ٩ : ٢٨٣ : ١، ٢٠ : ٢٩٤ : ١١ : ٢٩٥ : ٤ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣١٢ : ٧ : ٣٢١ : ٦، ٧ : ٩ : ٣٢٣ : ٣ : ٣٢٤ : ١ : ٣٢٨ : ٤ : ٤٠٥ : ١٢ : ٤٢٨ : ٧، ١٥ : ٤٣٠ : ٢٣ : ٤٥٣ : ١٠ : ٤٥٤ : ٣، ٤
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ٦٩ : ٣ : ١٦ : ٨٢ : ١٢، ١٨ : ٨٣ : ٢، ٣، ٦ : ٨، ١٥، ١٧ : ٨٤ : ١، ٣، ٧، ١٠ : ١٠٤ : ١١ : ١٢٤ : ١٠، ٢١ : الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، انظر : الوليد بن عتبة بن أبي سفيان : الوليد بن غانم ٤٧٣ : ١، ٢، ٣، ٥ : الوليد بن مسلم ٢٥٨ : ٣ : ٢٦٠ : ١٥ : الوليد بن المغيرة ٢٨٦ : ٧ : انظر أيضاً : العدل : الوليد بن المغيرة بن عبيد الله بن الفزاري ٤٤٠ : ٢٠ : الوليد بن هشام، أبو ركة ٤٨٧ : ٩، ٢١ : ٢٢ : انظر أيضاً : أبو زكوة : الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) ٤٦٨ : ٢

٤٩٢ : ١، ٢، ٦ : ٤٩٣ : ٢ : ٤٩٤ : ١، ٤ : ٤٩٥ : ١٣، ١٤، ١٥ : ١٨ : ٤٩٦ : ٧ : وجه الفاس، انظر : وجه الفلس : وجه الفلس ٤٢٧ : ١٤ : وردان، مولى إبراهيم بن الوليد ٤٣٣ : ١٨ : ٢٤ : الوزغ (= مروان بن الحكم = خيط باطل) ١٣٤ : ١٠، ٢١ : انظر أيضاً : مروان بن الحكم وشيكة، جارية ٤٤١ : ٥ : ولادة بنت العباس بن حزو (جزء) بن الحارث بن زهير العبسي ٢٤٤ : ١٢ : ٣٢٤ : ١ : الوليد بن رفاع ٣٩١ : ٢٣ : ٢٤ : ٤٠٤ : ٧ : ٤٠٦ : ٦ : ٤٠٧ : ١٣ : ٢١ : ٤١٠ : ٦، ١٩ : الوليد بن سليمان بن الحكم بن سليمان ٥٠٠ : ١٠، ٢٠ : الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو العباس (= النبطي)، الخليفة الأموي ١٩٦ : ٤ : ٥، ٦ : ٢٠٢ : ١٨ : ٢٢٥ : ٩، ١٠ : ١١، ١٢، ١٣، ١٥ : ٢٢٦ : ١ : ٢٣٠ : ١٥، ١٧ : ٢٣١ : ٨ : ٢٣٢ : ٥ : ٢٣٣ : ٢ : ٢٤٠ : ١٠، ١٩ : ٢٤٢ : ٣، ٤ : ٢٤٤ : ٩، ١١، ١٢ : ٢٠ : ٢٤٥ : ٧، ١١ : ٢٤٦ : ٩، ١١ : ١٢ : ٢٤٧ : ١، ٨، ١٠ : ٢٤ : ٢٤٨ : ١٥ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٢ : ٥، ١٠

١٦، ١٥، ١٤
انظر أيضاً:
عبد الله بن ميمون الحضرمي
يحيى بن يزيد التجيبي ٤٦٤: ٦، ١٩، ٢١
انظر أيضاً:
يحيى بن يزيد اليحصبي
يحيى بن يزيد اليحصبي ٤٦٤: ٢١-
انظر أيضاً:
يحيى بن يزيد التجيبي
يزدجرد ٤٢٨: ٥
يزيد، مولى معاوية بن أبي سفيان ٧٨:
٤: ٨٠، ٩١
يزيد بن أبي كبشة ٣٢٢: ١٠
يزيد بن أبي مسلم، أبو العلاء ٣٢٨: ١،
٨، ٥، ٢، ٣٢٩: ٨، ٥، ٢
يزيد بن أبي يزيد ٣٦٥: ٣، ١٦، ٣٧٦:
٣، ٣٨١: ١٥، ٣، ١٤، ٤
يزيد بن بكر بن ذاب الليثي ٤١١: ٦، ٧،
٩، ١٠، ١٣: ٩، ٤١٢
يزيد بن عبد الرحمن بن خدش ٤٠٢: ٨،
١٨
يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود ١١٥: ٢
يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (= صريع القناني)، الخليفة الأموي ٢٣٥:
٥، ١١، ٢٣٧: ٢، ٣، ٨، ٢٧٣: ٧،
١٢، ١٣، ٢٢: ٢٧٤، ٤، ١٦
٣٤٣: ٣، ٤، ٣٥٣: ٢، ٣٥٤: ١
٣٥٦: ٤، ٥، ١٣: ٣٥٧
٣٦٥: ٢، ٥، ١٣: ٣٧٦، ٥، ٢
١٠، ١١، ٣٧٨: ٥، ٣٨٢: ٦، ٥
٤٢٣: ٥

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم، أبو العباس (= خليف بن مروان
= الفاتك = الزنديق)
٢٦: ٢٩٤ (انظر الأغاني ١/ ٤٩١)
٢٩٧: ١٧، ٢٩٨: ٨، ٣٨٢: ٢،
٣، ٤، ١٤، ١٥، ٤٢٢: ٧، ٨
٩، ١٠، ٢٢: ٤٢٣: ١٠، ١١
١٢: ٤٢٤: ٣، ١٢، ١٣، ٢٣:
٤٢٥: ٢، ٩، ٢١: ٤٢٦
٤٢٧: ١٢، ١٦، ٢٢: ٤٢٩
٤٣٠: ١٦، ٢٣: ٤٣٢: ٩، ١٠
٤٣٣: ٢، ١٨، ٢٤: ٤٤٨: ٩
وهب بن منه ٢٥٢: ٩

(ي)

يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن
إسماعيل بن عامر بن مطرف بن موسى
ابن ذي النون، أبو الحسن (الأصح:
الحسين) ٤٥٥: ١٣، ١٤، ١٥، ١٩
يحيى بن أكنم ٢٥٤: ٣، ٦
يحيى بن جابر ٢٥٠: ٢
يحيى بن زيد ٤٤٨: ٨، ٢٢
يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية ٤٦٣:
٢٠، ١١
يحيى بن علي بن حمود ٥٠١: ٨
يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ٢٨٧:
٢٠
انظر أيضاً:
ابن ثوبان
يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن
مروان ٤٥٧: ٨، ٩، ٢٤، ٢٥
يحيى بن ميمون الحضرمي ٣٥٧: ١٣

انظر أيضاً:

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد (= يزيد الناقص = ناقص الوركين)، الخليفة الأموي ٤٢٨: ١، ٢، ٣، ١٢، ١٥، ١٦، ٤٢٦: ٨، ٢٣، ٢٥، ٤٢٧: ١، ٤٢٨: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٦، ٤٢٩: ٨، ١٥، ٤٣٠: ٧، ١٩، ٤٣٢: ١٠

اليزيدي ١٤٤: ٥

يسار (أخو أبي مسلم) ٤٤٣: ١٠

يعقوب بن إسحاق ٢٩٠: ٤، ٣١٧: ١٩

يعقوب الثقفي، انظر:

أبو يعقوب الثقفي

يمانى، يمانية ٣١٧: ٨، ٣٦٩: ٤، ١٧

٤٦١: ٥، ٢٠، ٤٦٢: ٢، ٥١١: ٥

يوسف، مولى عبد الملك بن مروان ٢٤٤: ١٨، ١٧

يوسف بن بخت ٤٦٤: ١٧، ١٨، ٤٦٨: ٧

يوسف بن تاشفين ٤٧٨: ١٠، ٢١

يوسف بن الحكم ١٧٥: ٣

يوسف بن عبد الرحمن الفهري ٤٥٨: ٧، ٨، ١١، ٢١، ٢٢، ٤٦٠: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٢، ٤٦١: ١، ٢، ٤٦٤: ٦

يوسف بن عبده ٩١: ٢١

يوسف بن عمر ٤١٥: ٧، ٨

يوسف بن مهروه ٤٢٧: ٨

يوسف بن يعقوب ٩٩: ٢

يوناني ٤٥٣: ١٦

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو خالد

(الخليفة الأموي) ٤٢: ٢٠، ٢٤

٤٣: ١٢، ١٤، ٤٤: ١٤، ٤٥: ٧

٤٦: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٧

٥، ١١، ٤٨: ٩، ١٥، ٤٩: ٧، ٥٣

١، ٢، ٧٢: ١، ٧٦: ٢، ٧٨: ٦

٨، ٩، ٧٩: ٢، ٨٠: ٤، ٦، ١٠

٨١: ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٧

١٨، ٢٤، ٢٥، ٨٢: ٣، ٨٤

١٧، ٨٥: ٩، ٨٦: ١، ٨٧

٨٧: ١٨، ٩٣: ٢، ٩٥

٩٤: ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٣: ٩٥

٢، ٣، ١٣: ٩٦، ٩٩: ١٣

١٠١: ١، ٦، ٧، ١٠٢: ١، ١٠٣

١، ٧، ١٠٤: ٦، ١٠، ١٠٥: ٦

١٠٦: ١٣، ١٤، ١٠٧: ٢، ١٤

١٠٨: ١، ٢، ١٠٩: ٥، ١١، ١١٠

٤، ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٧: ١١١

٢، ١١، ١١٢: ١، ١١٣: ٢، ١١٤

١١٤: ٣، ١١٥: ١، ١١٦: ٨

١٤، ١١٧: ٥، ١١٩: ١، ١٢١

١٢١: ١٠، ١١، ١٢٢: ٧، ٩

١٢٤: ٥، ١٨١: ١٠، ١٨٥: ١٣

١٤، ١٩٠: ١٤، ٢٣٦: ٧، ٢٤٥

٨: ٤٤٨، ٩

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٨١: ٧

٨، ٣٤١: ٥، ١٤، ٣٥٧: ٢، ١٧

٣٥٨: ١، ٣٦٠: ١٣، ١٤، ١٥

١٣: ٣٦٥

يزيد بن ميسرة ٢٥٠: ٢

يزيد الناقص (= يزيد بن الوليد بن عبد

الملك بن مروان) ٤٢٨: ٤، ١٥، ١٦

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| يونس، قاضى مصر ٢٤٢ : ١٠ ، ٢٤ ، | يونس الكاتب ٣٦٧ : ١٠ : ٣٦٨ : ٦ : |
| ٢٥ : ٢٤٦ : ١٠ ، ٢١ : ٢٤٩ : ٩ ، ١٦ | ٣٨٧ : ١٢ ، ٢١ |
| يونس بن عطية الحضرمى ٢٤١ : ٩ | يونس بن محمد الكاتب ٢٧٠ : ١٢ |

فهرس الأماكن والبلدان

إضم ٣٨٨ : ١٣ ، ٢٢	(١)	آرّه، انظر:
إفرنجة، انظر:		وادی آرّه
بلاد إفرنجة العظمى		
إفرنسة، انظر:	(١)	
بلاد إفرنسة		
إفريقية ٤٠٤ : ٨ : ٤٧٩ : ٣ ، ٩		الأبلة، انظر:
أقلش ٥٠٢ : ١٧		نهر الأبلة
أقيانس الأعظم (= البحر الأعظم = بحر		الأبيل ١٤٥ : ٩ ، ١٠ ، ١٢
الظلمة) ٤٥٥ : ٢ : ٤٥٦ : ١٣		الأخشب ٣١١ : ٨
انظر أيضاً:		أذربيجان ٤٤١ : ٧ ، ١٢
البحر الأعظم		أربونة ٤٦٦ : ١٢ ، ٢٤ : ٤٦٧ : ٤
بحر الظلمة		الأردن ١١٨ : ١٠ ، ١١ : ١٢٥ : ٣
أكشنة، انظر:		أرمينية ٤٣٢ : ٩
أكشونة		أسامة، انظر:
أكسونة		نهر أسامة
أكسونة ٤٩٩ : ١٧		إسكندرية، الإسكندرية ٢٥٤ : ١١ : ٣٠٠ :
أكشونة ٤٩٩ : ١٤ ، ١٦		٤٧٩ : ٢ ، ٥
الأكيراح ٤٦٢ : ١٥ ، ١٦		انظر أيضاً:
ألبنت (= البنت = بنت = البونت)، انظر:		منارة إسكندرية
البونت		إشبيلية ٤٥٤ : ٨ : ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ١٩ :
إلبيرة ٤٥٨ : ١٨		٤٦٠ : ١٠ : ٤٧٨ : ١١ : ٤٩٩ : ٥ :
إمارة، انظر:		أشمونين ٤٤٥ : ١٨
دار إمارة		إصبهان ٤٣٦ : ١٣ : ٤٤١ : ١٦ :

الأندلس ٢٥٤ : ١٣ : ٤١٩ : ٤ : ٤٢٠ :	باقه (؟) ٤٨٥ : ٢ :
٤٤٦ : ٢ : ٤٥١ : ١٢ : ١٤ :	انظر أيضاً :
٤٥٢ : ٥ : ٧ : ١٢ : ٢٠ : ٤٥٣ : ٧ :	باغة
١٠ : ٤٥٤ : ٦ : ١٠ : ١٣ : ١٥ :	بيشتر ٤٧٢ : ١٢ : ٢٥ : ٤٧٤ : ٥ : ٢٠ :
٤٥٥ : ٥ : ٧ : ١٢ : ١٣ : ١٥ :	٤٧٦ : ١٥ :
٤٥٦ : ٣ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ :	انظر أيضاً :
١٤ : ١٥ : ١٨ : ٤٥٧ : ٢٥ : ٤٥٨ :	حصن بيشر
٧ : ٤٦٢ : ٤ : ٨ : ٤٦٦ : ٦ : ٤٦٧ :	البحر الأعظم (= أقيانس = بحر الظلمة)
٤ : ١١ : ٤٦٨ : ٤ : ٤٧١ : ١ : ٤٧٢ :	٤٥٥ : ١ : ٢ : ٤ :
٨ : ١١ : ١٣ : ٤٧٥ : ٢ : ٤٧٦ : ١٢ :	انظر أيضاً :
٤٨٠ : ١٠ : ٤٨٩ : ١ : ٤٩١ : ٩ :	أقيانس
٤٩٣ : ١١ : ٤٩٩ : ٢ : ٥٠٣ : ١٣ :	بحر الظلمة
٥ : ٥٠٤	
الأهواز ١٦٩ : ١٥ : ٢١٩ : ٧ : ٣٨٧ :	بحر الأندلس ٤٢٠ : ٦ :
١٤ : ٣٨٨ : ٦ : ٧ : ٣٩١ : ١٠ : ٥ :	البحر الجنوبي ٤٥٦ : ٥ :
(ب)	بحر الروم ٤٥٥ : ٣ :
باب بنى شيبه ١٨٨ : ٩ :	البحر الشمالي ٤٥٦ : ٦ :
باب الجابية (بدمشق) ٧٢ : ٧ :	بحر الظلمة (= أقيانس = البحر الأعظم)
انظر أيضاً :	٤٥٥ : ٢ :
الجابية	انظر أيضاً :
باب الجزيرة ٤٧٩ : ٩ :	أقيانس
باب الدرب ٤٨٥ : ١١ : ١٥ :	البحر الأعظم
باب دمشق ٩٤ : ٤ :	بخارا ٣٢٦ : ٩ : ٣٢٧ : ٣ :
باب الساعات ٢٥١ : ٤ : ٢٢ :	بدر ٦٥ : ١٠ : ١٤٥ : ٣ :
باب الصغير (بدمشق) ٧٢ : ٧ :	البربر، انظر :
باب الفراويس ٤٢٩ : ٦ :	بلاد البربر
باب القنطرة (بقرطبة) ٤٧٥ : ٤ : ٢٠ :	برنسه (؟) ٤٩٥ : ١ : ١٦ :
بابل ٣٧٩ : ٩ :	البصرة ٢٩ : ١ : ٣٠ : ٥ : ٣٢ : ٥ :
باجة ٤٩٩ : ٥ : ١٧ :	٣٣ : ٦ : ٤٢ : ١٩ : ٦٩ : ٣ : ٨٢ :
بادية بنى جعفر ٢٠٤ : ٥ :	١٢ : ٨٥ : ٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣٢ : ١ :
باغة ٤٨٥ : ١٨ :	١٤٧ : ٢١ : ١٤٨ : ١ : ١٥٣ : ٥ :

مكة	١١، ٢٠ : ١٥٥ : ١٧ : ١٥٦ : ٢، ٤
اللقاء ٣٧٦ : ٥	١٤، ١٨ : ١٥٨ : ٣، ١٠ : ١٥٩ : ٤
بلنسية ٤٦٣ : ١٠، ٢٥ : ٥٠١ : ٢ : ٥٠٣	١١، ٢٠ : ١٦٠ : ٥، ٨ : ١٦٣ : ٨
١٣	١٦٩ : ١٤ : ١٧٠ : ٢، ٥ : ١٧١ : ٧
بناية ذى القرنين ٢٥٤ : ١١	١٧٦ : ٢٢ : ١٨٣ : ٧ : ٢١٨ : ٥
انظر أيضاً :	٢٨١ : ٢٦ : ٣٥٩ : ٧ : ٣٨٨ : ٥
منارة إسكندرية	٣٩٠ : ١٦ : ٣٩١ : ٤ : ٤٤٧ : ٢١
البنت (= ألبنت = بنت = البونت)، انظر :	البطحاء (يمكة)، بطحاء مكة ١٠٣ : ٥
البونت	٢١٢ : ٣ : ٢٢٨ : ١٢ : ٣٤٧ : ١١
بنو أمية، انظر :	بطحان ٤٠٥ : ١٧، ٦
جامع بنى أمية	بطليوس ٤٧٤ : ١٤، ٢٣
بنو شيبه، انظر :	بغداد ٤٥٠ : ٢٢
باب بنى شيبه	البيع ١٦٦ : ١٠
بوصير ٤٣٥ : ١٢ : ٤٤٥ : ١٠، ١٥، ١٧	بطن حليات ٣٠٢ : ١٥
١٨، ٢٢ : ٤٤٧ : ٢	بطن مرو ١١٧ : ١٢، ٢١
بونة ٤٧٩ : ٩، ٢٠	بطن منى ٥١٣ : ٩، ٢٤
بوننا، انظر :	بطن مكة ١٤٣ : ٨
تل بوننا	بطن نعمان ٥١٤ : ٣
دير بوننا	انظر أيضاً :
البونت (= ألبنت = بنت = البنت) ٥٠٣ :	نعمان
١، ١١، ١٢ : ١٣	بطن وج ١٣٢ : ٩
انظر أيضاً :	بلاد إفرنجة العظمى ٤٥٦ : ١١
حصن البونت	بلاد إفرنسة ٤٥٦ : ١١
البيت، بيت الله، بيت الله الحرام (= الكعبة)	بلاد البربر ٤٥٨ : ٥
١١٩ : ٩ : ١١٨ : ٤، ٨، ١٠ : ١١٩	بلاد الحبشة ٩ : ٤
١٧ : ١٢٠ : ٢، ٨، ١١، ١٤ : ١٦	بلاد العجم ١٣٩ : ١
١٨ : ١٢٨ : ٢ : ١٨٥ : ١٢، ١٤	البلاط ١٦٥ : ١، ١٠ : ٣٨٦ : ٧
٢١٢ : ١٣ : ٢٨٥ : ٨ : ٣١٠ : ٢	بلج ٤٦٥ : ١١
٣٣٢ : ٥ : ٣٩٦ : ٥ : ٥١٢ : ٩	انظر أيضاً :
انظر أيضاً :	محلة بلج
	البلد الأمين (= مكة) ٢٥١ : ٢
	انظر أيضاً :

الحرم

الكلية

بيت المال : ٢٥٨ : ٤ ، ١١ : ٤٣٣ : ٥

بيت المقدس ١٤٠ : ٢٣ : ٢٥٠ : ٤ ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٥١ : ١١ : ٢٥٣ : ١١ ، ١٥ : ٢٥٤ : ١

انظر أيضاً :

جبل بيت المقدس

طور تينا

مسجد بيت المقدس

بئر عروة ١٩٦ : ١٠

بئر الفصح ٢٧٩ : ١٣ ، ٢١

بيش ٢٦٣ : ٣ ، ١٧

(ث)

تدمر ٤٢٦ : ٣ ، ٩ ، ٢١ : ٤٦٢ : ١٩

التفاح ، انظر :

وادي التفاح

تل بونا ٥٢١ : ١٥

انظر أيضاً :

دير بونا

تهامة ١٨٦ : ١٠ : ٢٠٠ : ٦ : ٢٦٧ : ١٣

تيماء ٥١١ : ١ ، ١٨

التيمة ٢٥ : ٧ ، ١٨

(ث)

نهلان ٣٦٨ : ١ ، ١٦

(ج)

الجابية ١٥ : ١٠ : ١٣٣ : ٤ ، ١٥

انظر أيضاً :

باب الجابية (بدمشق)

الجامع الأموي ، انظر :

جامع بني أمية

الجامع بدمشق ، انظر :

جامع بني أمية

جامع بني أمية (= الجامع الأموي = الجامع

بدمشق = جامع دمشق = مسجد دمشق)

٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥٠ : ١ ، ٨ ، ٩ ، ٢٢ : ٢٥٢ : ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ : ٢٥٣ : ٧ ، ١٣ : ٢٥٤ : ٣ ، ٤ ، ١٥ : ٢٥٦ : ٢ ، ٨ : ٢٥٧ : ١ ، ٢ ، ١٢ : ٢٥٨ : ١ ، ٦ ، ١٤ : ٢٥٩ : ٩ ، ١٣ : ٢٦٠ : ٤ ، ٥ ، ٦ : ٣٢٧ : ٩ : ٤٢٩ : ٥ : ٤٥٤ : ٧ ، ٦

جبانة السبع ١٥٣ : ٥

جبل بيت المقدس ٢٥١ : ١١ : ٢٥٢ : ١٩

انظر أيضاً :

بيت المقدس

جبل قاسيون ٢٥١ : ١٠

الجحفة ٣٥٢ : ٢ ، ١٧

الجحفل ١٨ : ٢١

الجزع ٢٧٢ : ٩ ، ٢١

الجزيرة ٢٢٠ : ١٤ : ٤٣٨ : ٢

الجزيرة ، انظر :

باب الجزيرة

جزيرة الأندلس ٤١٨ : ١٣ ، ١٤ : ٤٥١

١٢ : ٤٥٢ : ٥ : ٤٥٤ : ٦ : ٥٠٤

الجزيرة الخضراء (= الخضراء) ٤٥٦ : ٥

٤٥٨ : ٨ ، ٢٠

الجسر الأكبر (بالبصرة) ١٥٩ : ٢٠

جسر دجيل ٢١٩ : ٧

جلىقية ٤٦١ : ٣ ، ١٨
 الجليل ٤٦٢ : ١٧
 الجماء ١٦٥ : ٩ ، ١٣ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦
 ٤٠٧ : ٧
 الجند ٢٨٧ : ٢
 جنوب المصلى ١٦٤ : ١٦
 الجوبة (= المدينة) ٣٨٤ : ١٣ ، ٢٠
 انظر أيضاً:
 المدينة
 جيان ٤٦٥ : ٩ ، ٢١ : ٤٧٦ : ١٣
 جيرون (بدمشق) ٦٠ : ٥ ، ٢٤ : ١٦٥ : ٩
 ٢٥٧ : ٩ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ : ٦
 ٢١
 (ح)
 حبس دمشق ٤٣٢ : ١٤
 الحبشة، انظر:
 بلاد الحبشة
 الحجارة، انظر:
 وادى الحجارة
 الحجاز ١٦ : ٨ : ٢٦ : ١٧ : ٣١ : ١٤
 ٣٣ : ٧ : ٤١ : ١٨ : ٤٢ : ١١ : ٥٤
 ٩٧ : ١٠ ، ١٤ : ١٣٨ : ٢
 ١٤١ : ٦ : ١٥٨ : ٩ : ١٦٥ : ٢
 ١٩٤ : ٣ : ١٩٧ : ٤ : ١٩٩ : ١١
 ٢٠٦ : ٦ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٧٩ : ١٦
 ٢٨٧ : ٨ : ٣٦٩ : ١٥ : ٣٧٠ : ١ ، ٩
 ٣٧٩ : ٦ : ١٤ : ٣٨٥ : ١٠ : ٣٨٧
 ١٣ ، ٢١ : ٣٨٨ : ١١ : ١٥ : ٣٩١
 ٤ ، ١١ : ٣٩٥ : ١١ : ٥٢١ : ١٠
 الحجر الأسود ١٩٠ : ١٢ : ٢٩٤ : ٢ ، ١٨
 حجر أمهات المؤمنين ٢٦٠ : ١٥

حجر الكعبة ١٠٢ : ٩ : ١١٨ : ٦ : ١٢٠
 ١٦ ، ١٧ : ١٢١ : ٨ : ١٤٦ : ١٢ ، ١٣
 الحجون ١٨٩ : ٥ : ٢٨٠ : ١١ ، ٢٣
 الحرم ١٠٣ : ٢ ، ١٢٠ : ١٠ : ١٢٨
 ٣٦٧ : ١١
 انظر أيضاً:
 البيت
 الكعبة
 الحرمان ١١٩ : ٦ : ١٤٩ : ٣ : ٢١٣ : ١٣
 الحرة ١٠٧ : ٢٤ : ١١٠ : ١ ، ٤ : ١١١
 ١٥ : ١١٦ : ١٣ : ١٥ : ١١٧ : ٢ ، ٧
 حسينة، انظر:
 دير حسينة
 حصن بيشتر ٤٧٦ : ١٥
 حصن البونت ٥٠٣ : ١
 حصن مرياطة ٤٧٨ : ١٥
 حضرموت ٥١١ : ٢٧
 حقيل ١٠٩ : ١ ، ٢٠
 حليات، انظر:
 بطن حليات
 حمص ١٢١ : ١٣ : ١٨٨ : ٩ : ٢٥٣ : ٨
 ٣٥٢ : ١٢ : ٤٣٢ : ١١
 انظر أيضاً:
 مسجد حمص
 حثا، انظر:
 دير حثا
 حثة، انظر:
 دير حثة
 حنين ٢٨٧ : ٢
 حوارين ١٢١ : ١٣
 حوان، انظر:

دار الخيل (بدمشق) ٢٥٦ : ٢ ، ٢١
 دار ذكر وعبادة (بدمشق) ٢٥٦ : ٦
 دار سجن (بدمشق) ٢٥٦ : ٥
 دار طيبة (بدمشق) ٢٥٦ : ٤
 دار كرب وبلاء ٨٧ : ١٥
 دار المطبق (بدمشق) ٢٥٦ : ١ ، ٢٠
 دار المعلى ٢٧٥ : ٣
 دار المقل ٢٧٥ : ٤
 دار الملك ٢١٥ : ١٠ ، ١٣ : ٥٠١
 دجيل ٢١٧ : ١١ ، ١٨ ، ١٩ : ٢١٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٠
 انظر أيضاً:
 جسر دجيل
 الدرب، انظر:
 باب الدرب
 الدرب الغربى ٤٨٥ : ٧
 دمشق ٢٧ : ١٣ : ٩٤ : ٤ : ١٣٤ : ٣ ،
 ١٤ : ١٥٨ : ١١ : ١٦٥ : ١٦ : ١٩٧ :
 ٢ : ٢١٥ : ١٣ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٢٥ : ٨ :
 ٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥١ : ٧ :
 ٢٥٢ : ١ ، ٤ : ٧ : ٢٥٣ : ٧ ، ١١ :
 ١٣ : ٢٥٤ : ٣ : ١٥ : ٢٥٥ : ٩ :
 ٢٥٧ : ٦ : ١٢ : ٢٥٨ : ٥ : ٢٥٩ :
 ١٢ : ٣٠٧ : ١٤ : ٣١١ : ١٤ : ٣٢١ :
 ١٢ : ٣٢٣ : ١٠ : ٣٧٦ : ٥ : ٣٨٢ :
 ٣ : ٤١٦ : ١ : ٤٢٩ : ٦ : ٤٣٢ :
 ١٤ : ٤٣٣ : ٣ : ٤٥٤ : ٥ : ٤٦٢ :
 ٦ ، ١٣ ، ١٨
 انظر أيضاً:
 الجامع الأموى
 جامع بنى أمية

ماخوان

حوران ٧٢ : ١ : ٣٧٦ : ٨

حوف مصر ١٩٩ : ١٦ ، ٢٥ : ٢٠٠ : ١

الحيرة ٤٦٢ : ١٤ ، ١٥

انظر أيضاً:

نهر الحيرة

(خ)

خراسان ٥٦ : ١ : ١٤١ : ٧ : ٢٢٢ : ٩

٢٣٠ : ٧ : ٢٣٥ : ١ : ٢٨١ : ٧

٣٥٩ : ٧ : ٤٣٧ : ١٤ : ٤٣٨ : ٥

٤٣٩ : ٥ : ٤٤٢ : ١٦ : ٤٤٥ : ٦

١ : ٤٤٧

الخضراء، انظر:

الجزيرة الخضراء

الخضراء، انظر:

دار الخضراء (بدمشق)

الخليج الرومى ٤٥٤ : ١٥

خم، انظر:

غدير خم

خناصرة ٢٦٥ : ١٨ : ٣٥٢ : ٢٢ ، ٢٤

الخولانى، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولانى

الخيف ٤ : ٦ : ٢٩١ : ٣ : ٣١٤ : ٣

٥١٠ : ٤ : ٥١٣ : ٢٤

الخیل، انظر:

دار الخيل

(د)

دابق ٣٣٩ : ١٤ : ٣٤٢ : ٨

دار الإمارة ٨٥ : ١٢ : ٢٥٦ : ٤

دار الخضراء (بدمشق) ٢٥٦ : ١

قلعة رباح

ربض شقندة ٤٦٩ : ١٩ ، ٧ ، ٦

الرحب ٢٧٢ : ٩ ، ٢٢

الردم ٢٨٥ : ٩

رسول الله، انظر :

مسجد رسول الله

الرصافة ٤٢١ : ٣ : ٤٢٣ : ٣

الرقمتين ٥١١ : ١١ ، ٢٧

الرقعة ٤١٦ : ١

الركن ٣١٠ : ٤

الرملة ٣٢٣ : ٩ ، ١٠ ، ١٩ : ٣ : ٣٤١

الرمط ١٥ : ١٣

الروضة (قصر بقرطبة) ٤٩٠ : ١٤ ، ١٩

الروم ٩ : ٣ : ١٣٥ : ١٢ : ١٦٠ : ١٥

٢٥١ : ٦ : ٢٥٤ : ١٢ : ٣٧٣ : ٧

٤٥٤ : ٧ : ٤٥٧ : ٧ : ٤٧٧ : ٢

٤٧٨ : ١٤ ، ١٥ : ٤٨٢ : ٧ : ٤٨٥

١ : ٤ ، ٥ : ٤٨٨ : ١٣

رومة ٤٦٩ : ١٣

رومية ٤٥٦ : ١٤ : ٤٧٠ : ٢

(ز)

الزباب ٤٢٠ : ٦ : ٤٣١ : ٩ : ٤٤٥ : ٧

٤٥٧ : ٢٤

الزبايان ٤٥٧ : ٩ ، ٢٣

الزاهرة ٤٨٧ : ٣ ، ١٩ ، ٢٠ : ٤٨٨ : ١٢

٤٨٩ : ٩ : ٤٩٠ : ٦

الزاوية (من البصرة) ٢٨١ : ٧

الزقاق ٤٥٤ : ١٦

ززم ٩٥ : ٧

الزهراء ٤٧٧ : ٤ ، ٢٠ : ٤٧٨ : ٨ ، ١٠

٤٧٩ : ١٤ : ٤٨٠ : ١١ : ٤٨١ : ١١

الجامع بدمشق

جامع دمشق

مسجد دمشق

الدوحر ٤٧٦ : ٢١

دومة الجندل ١٩ : ٤ ، ١٨ ، ٢٠

الدويرة ٤٧٣ : ٦

دير بونا ٥٢١ : ١ ، ١٤ ، ١٦

انظر أيضاً :

تل بونا

دير حسينة ٤٦٢ : ١٣

دير حنا ٤٦٢ : ٦ ، ١٢ ، ١٨

انظر أيضاً :

دير حنة

دير حنة ٤٦٢ : ١٤

انظر أيضاً :

دير حنا

دير سمعان ٣٥٢ : ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٣٥٣

١٥

دير مران ٣٢١ : ١٢

ديلم ١٦٠ : ١٥

(ذ)

ذات الزيتون ٤٥٧ : ٦ ، ١٨ : ٤٥٨ : ١

ذات عرق ١٤٣ : ٩ ، ٢٣

ذكر وعبادة، انظر :

دار ذكر وعبادة

ذو خشب ١٠٩ : ١ ، ٤ ، ٢٠

ذو شعيبين ١٨٣ : ٢٣ : ١٨٤ : ٢٠

(ر)

رباح، انظر :

شاطبة ٤٩٣ : ٥ : ١٠ ، ١٦ ، ٣١ : ٥٠١ :

٢

الشام، الشّام ٩ : ٢ : ٣ : ١٠ : ١٦ : ٩ :

٨ : ١٧ : ٧ : ٣١ : ١٤ : ٤٢ : ١٠ :

٤٧ : ٢ : ٩ : ٤٨ : ٥ : ٨ : ١٣ : ١٦ :

٤٩ : ٢ : ٩ : ١١ : ٥٠ : ١٣ : ٥١ : ١ :

٦٢ : ٥ : ٧٠ : ١٤ : ١٩ : ٧١ : ١ :

٨١ : ١٢ : ٩٢ : ١٥ : ١٠٢ : ٢ :

١٠٣ : ٣ : ١١٢ : ٤ : ١٢ : ١١٨ : ٩ :

١٥ : ١٦ : ١١٩ : ١ : ٣ : ٥ : ٦ : ١٢ :

١٣٢ : ٣ : ١٣٣ : ٦ : ١٧ : ١٣٥ :

١٢ : ١٣٨ : ٣ : ١٤٠ : ١١ : ١٤١ :

٩٧ : ١٦٠ : ١٧ : ١٦٤ : ١ : ١٣ :

١٨٣ : ٧ : ١٨٤ : ٢ : ١٨٦ : ١٠ :

١٨٨ : ٥ : ١٩٠ : ١٤ : ١٩٤ : ٧ :

٢١٦ : ٢ : ٢١٩ : ٤ : ٧ : ٢٢٠ : ٢ :

٢٢٦ : ٩ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٥٨ : ٩ : ٢٥ :

٢٦٧ : ١٣ : ٢٧١ : ٣ : ٢٨٥ :

٩ : ٣٠٠ : ٣ : ٣٤٥ : ٨ : ٣٧١ : ٧ :

٣٧٥ : ١ : ٣٧٧ : ٥ : ٤٠٣ : ١٥ :

٤٠٥ : ١١ : ٤٤٣ : ١٦ : ٤٤٥ : ٨ :

٤٥٥ : ١ : ٤٥٧ : ٣ : ٤٦٣ : ٩ :

الشرق ١٤١ : ٧

الشرى ٢٧٧ : ١٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥

شقنّدة، انظر :

ريض شقنّدة

شمّنت ٥٠٢ : ١٦ ، ١٨

انظر أيضاً :

سمونت

شنت مريّة

الشّنبه ٤٩٩ : ١٧

شنت مريّة ٥٠٢ : ٦ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠

٤٨٨ : ٢ : ٣ : ٤٩٣ : ٦ : ٤٩٦ : ٥

(س)

سالم ٤٨٧ : ٣ : ١٨ : ٤٨٨ : ٢ : ٤٩١ :

١٤ : ٤٩٢ : ٢ : ٥٠٢ : ١٧ : ١٨ ، ٢٠

ساوة ٤٣٩ : ٦

السباع، انظر :

وادي السباع

سبته ٤٧٧ : ١ : ٤٩٩ : ٨ ، ٢٣

سجلّماسه ٤٧٧ : ١

سجن ٢٥٦ : ٥ ، ١٦

سجن، انظر :

دار سجن

السراة ٣٧١ : ٩ ، ٢١

سرقسطة ٤٩١ : ٦ : ٥٠١ : ١

سرينه (؟)، انظر :

وادي سرينه (؟)

سعيد بن العاص، انظر :

قصر سعيد بن العاص

السفح ٣٠٣ : ١ ، ١٦ ، ١٧

سمعان، انظر :

دير سماعيل

سمّورة ٤٦٩ : ١١ ، ١٢ ، ٢٠

سمونت ٥٠٢ : ٢٠

انظر أيضاً :

شمّنت

شنت مريّة

سنجرد ٤٤١ : ١

السودان ٢٧٦ : ٦

السويداء ٤٠٥ : ١٠ : ٤١١ : ٦

(ش)

طبرية ١١٥ : ١١
 طرش ٤٥٨ : ١٨
 طركونة ٤٧٨ : ١٥ ، ٢٢
 طليطلة ، طليطلة العتيقة ٤١٨ : ١٢ ؛ ٤٥٤ : ٩ ؛ ٤٥٥ : ٧ ؛ ٤٥٦ : ١٤ ؛ ٤٥٨ : ٢٢ ؛ ٤٦٠ : ١٣ ؛ ٤٦٥ : ٤ ، ٩ ، ١٢ ؛ ٤٦٦ : ٢ ؛ ٤٨٩ : ٨ ؛ ٤٩٢ : ٩ ؛ ٤٩٣ : ١ ؛ ٤٩٤ : ٢ ؛ ٤٩٥ : ١٢
 طنجة ٤٥٤ : ١٦ ؛ ٤٩٩ : ٢٣
 طور تيماننا (= مكة) ٢٥٠ : ٣ ، ٥
 انظر أيضاً:
 مكة
 طور تينا ٢٥٠ : ٣ ، ٤
 طور زيتا ٢٥٠ : ١١ ، ١٣
 طور زيتنا ، انظر:
 طور زيتا
 طور سينا (= طور موسى وبني إسرائيل)
 ٢٥٠ : ٣ ، ٤
 انظر أيضاً:
 طور موسى وبني إسرائيل
 طور سينين ٢٥٠ : ٩ ؛ ٢٥١ : ١
 طور لبنا ٢٥٠ : ٥ ، ١٣ ، ٢٣
 طور موسى وبني إسرائيل (= طور سينا)
 ٢٥٠ : ٤
 انظر أيضاً:
 طور سينا
 طيبة ، انظر:
 دار طيبة
 (ع)
 العاصرية ، انظر:

انظر أيضاً:
 شمنت
 سمونت
 شوش ، انظر:
 وادي شوش
 (ص)
 الصخرة (= قبة الصخرة) ١٤٠ : ١٣ ؛ ٢٥٤ : ١
 صرخد ٥٢٥ : ١٣
 صعيد مصر ٤٤٥ : ١٠ ، ١٦ ، ١٧
 الصفا ٩٥ : ٧ ؛ ١٨٨ : ١٢ ؛ ٢١١ : ١٦ ؛ ٢١٢ : ٣
 صفين ١٤ : ٧ ؛ ٢٥ : ١٤ ؛ ١٧ : ٣٢ ؛ ٣ : ١١ ؛ ٣٣ : ١ ؛ ٣٩ : ١٥ ؛ ٤١ : ١١ ؛ ٥٠ : ٥ ؛ ٨١ : ١٤
 صقلية ٤٧٩ : ٦
 صور ٤٥٥ : ١
 (ط)
 طالقة ، طالقة العتيقة ٤٥٤ : ٧ ، ٢٣ ، ٢٤
 انظر أيضاً:
 طائف العتيقة
 الطائف ٤ : ٨ ؛ ٢٨٢ : ٢ ؛ ٢٢ ؛ ٣٠٣ : ١٨ ؛ ٣١٢ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ؛ ٣١٣ : ١١ ؛ ٤٠٦ : ٥
 انظر أيضاً:
 عرج الطائف
 طائف العتيقة ٤٥٤ : ٢٣
 انظر أيضاً:
 طالقة العتيقة

٢١٨ : ٢ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٣٥ : ١

٢٣٧ : ١٥ : ٢٤٠ : ٩ : ٢٤١ : ٩

٢٤٦ : ١٠ : ٢٦٢ : ٤ : ٢٧٤ : ١٣

٤٤١ : ١٧

عرج الطائف ٣٧٣ : ٤ : ٥ : ٢١

العرصة ١٦٥ : ١٢ : ١٦٧ : ١

انظر أيضاً :

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

عرفات (= عرفة) ٣٩٢ : ١١

عرفة ١٤٠ : ١٤ : ١٨٥ : ١٣ : ٣٠٣ : ١٧

عروة، انظر :

بشر عروة

عقبة البقر ٤٩٣ : ٣ : ١٧

انظر أيضاً :

عقبة الثغر

عقبة الثغر ٤٩٣ : ١٨

الحقيق ١٦٤ : ٣ : ٢٠٧ : ٩ : ١٢ : ٢٨٣

٤٠٥ : ٤ : ٤٠٨ : ١٢ : ٢٢ : ٥

عكاظ ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ : ٦

العلياء ٤٦٢ : ١٩

عمان ٣٧٦ : ٦

(غ)

الغاضرية (= الغاضرية) ٩٢ : ١٨ : ٢٥

غدر، انظر :

وادي غدر

غدير خم ٢٠ : ٢١

الغرب ٢٢٧ : ١١ : ٤١٨ : ١٠

غرناطة ٤١٨ : ١١ : ٤٥٦ : ٩ : ٥٠١ : ٣

الغور ٣٨٨ : ١٣ : ٢٢

الغوطة (بدمشق) ٢٤٣ : ٨ : ٣٢٤ : ٨

الغاضرية

الغاضرية

الغاضرية (= الغاضرية) ٩٢ : ٢٥

عبد الرحمن الخولاني، انظر :

مسجد عبد الرحمن الخولاني

عبد الله، انظر :

مسجد عبد الله

العجم، انظر :

بلاد العجم

العدوة ٤٦٦ : ٨ : ١٧ : ٤٩٩ : ٨ : ٩

عذر، انظر :

وادي غدر

العذيب ٢٧٢ : ٩ : ٢٢

العراق ٩ : ٦ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٥

٢١ : ٢٩ : ٧ : ٤٢ : ١١ : ٥١ : ٩

١١ : ٥٤ : ١٦ : ٦٢ : ٦ : ١٠ : ٨٦

٧ : ٨ : ١٢ : ١٠١ : ١١ : ١٠٤ : ١

٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣٨ : ٢ : ١٦

١٣٩ : ٩ : ١٤ : ١٤١ : ٦ : ١٤٩ : ١

١٤ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٧ : ١٦٣ : ١١

١٧١ : ٨ : ١٧٢ : ٣ : ١٠ : ١٧٣ : ٨

١٣ : ١٨٠ : ٥ : ١٨٤ : ١٤ : ٢٠٢

٢ : ٢١٨ : ٢ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٢٢

٩ : ٢٧١ : ٤ : ٣٠٠ : ٣ : ٣١٥ : ٣

٣١٦ : ١ : ٣٧٠ : ٩ : ٣٧٩ : ٦ : ١٤

٤٣٩ : ٦ : ٤٥٧ : ٣

العراقان ٢٩ : ٣ : ٢١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٦

١ : ٢ : ٨٥ : ٢ : ١٥ : ١٣٨ : ٣

١٤١ : ٨ : ١٤٧ : ١٣ : ١٥٨ : ١٣

١٦٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٢١ : ١٧٦ : ١٥

١٩٧ : ٣ : ٢١٣ : ١٣ : ٢١٦ : ٦ : ٧

قبر رسول الله (= قبر محمد = القبر المطهر

الشریف = قبر النبي) ٥٤ : ١٤ : ١٦٤ :

٢٢، ٥ : ٢٩٢ : ١١ : ٢١٦ : ٤٤

قبر محمد، انظر :

قبر رسول الله

القبر المطهر الشريف، انظر :

قبر رسول الله

قبر النبي (بالمدينة، انظر الأغاني ٩٨/١

حاشية ١)، انظر :

قبر رسول الله

قبرص ٧٦ : ١٠

قديد ١٩٢ : ١٠، ٢٧، ٢٨

القرائن ١٦٤ : ١٦ : ١٦٥ : ١٠، ١٦ :

٧ : ٣٨٦

قرطاجنة ٤٧٨ : ١٥، ٢٢

قرطبة ٤٥٤ : ١١ : ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ١٢،

١٣ : ٤٥٩ : ٣، ١٤ : ٤٦٠ : ٢، ٥، ٦،

١٢ : ٤٦١ : ٥ : ٤٦٥ : ١١، ١٣ :

٤٦٧ : ٦ : ٤٧٠ : ٢ : ٤٧٣ : ١ : ٤٧٤ :

٤٧٥ : ٣ : ٤٧٦ : ٢، ٨ : ٤٧٧ : ٥،

١٤ : ٤٧٨ : ١١ : ٤٨٠ : ١ : ٤٨٧ : ٣،

٢٠ : ٤٨٩ : ١٠ : ٤٩٠ : ٣، ٥، ٩،

١٩ : ٤٩١ : ١، ٦ : ٤٩٢ : ٤، ٥، ١٠،

١٣ : ٤٩٣ : ٣، ٩، ١٢، ١٣ : ٤٩٥ :

٩، ١١ : ٤٩٦ : ١، ٢، ٤، ٦، ١٠ :

٤٩٧ : ٢ : ٤٩٩ : ١، ٤، ١٠ : ٥٠٠ :

٨ : ٥٠١ : ٣، ٧، ١٢ : ٥٠٢ : ٦، ٧،

٨، ١٢ : ٥٠٣ : ٢، ١٠، ١٤، ١٦،

٢٣ : ٥٠٤ : ٢٤، ٢٣

قزوين ٢٨٠ : ٨، ٢٠

القسطنطينية ٥٣ : ٣ : ٣٢٣ : ٨

قشتالة ٤٦١ : ٤، ١٩

(ف)

فاتق ٤٤١ : ٧ : ٤٤٢ : ٢ : ٤٤٣ : ١٣

فارس ٢٥ : ١ : ٥٦ : ١ : ٣٧٤ : ١٠ :

١ : ٤٣٧

فاس ٤٧٧ : ١

الفراديس، انظر :

باب الفراديس

الفرات ١٨ : ٢٢ : ٨٨ : ٢١ : ٩٠ : ٢٠،

٢١ : ٤٠٨ : ٢٠ : ٤٤٧ : ٢ :

فرع الكتيب ٢٧٧ : ١٠، ٢٤

انظر أيضاً :

فرع النيت

فرع النيت ٢٧٧ : ٢٤

انظر أيضاً :

فرع الكتيب

فريذون، انظر :

فريذين

فريذين ٤٤١ : ١، ٤، ٢٠

الفصح، انظر :

بئر الفصح

فلسطين ٤٤٥ : ٨ : ٤٥٨ : ١

فؤارة الماء ٢٥٧ : ٧، ١٧

الفيوم ٤٤٥ : ١٦، ١٧

(ق)

قاسيون، انظر :

جبل قاسيون

قاشان ٢٥ : ٧

قبة الصخرة، انظر :

الصخرة

قباء ١٦٤ : ٣

قصر الإمارة (بالكوفة) ٧ : ٢١٨

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة) ٣ : ٦٠،

٥ : ٢٤ : ١٦٥ : ٩ : ١٢ : ١٣ : ١٦٦ :

٤ : ٩ : ١٦٧ : ١ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ :

قصر قرطبة ٤٥٨ : ١٣ : ٤٦٧ : ٦ : ٤٦٩ :

٨ : ٤٧٢ : ١ : ٤٧٣ : ٢ : ٤٧٤ :

٨ : ٤٩٠ : ٥ : ٤٩٤ : ٦ : ٤٩٧ :

٨ : ٤٩٩ : ١٢ : ٥٠٠ : ٢ : ٤٨ :

٢ : ٥٠٣

قصر الكوفة، القصر (بالكوفة) (= قصر

الإمارة بالكوفة، انظر لطائف المعارف

١٤٢ (١٥٤ : ١٧ : ١٥٢ : ١١ : ١٣ :

١٥٦ : ٤ : ١٦٠ : ٣ : ٤٠١ : ٣ : ٤ :

١٠

انظر أيضاً:

قصر الإمارة

قلعة رباح ٤٨٩ : ١٠

قسرين ٣٣٩ : ١٥ : ٤٢١ : ٣ : ٤٦٢ : ١٢ :

القنطرة، انظر:

باب القنطرة

القيروان ٤١٧ : ٧ : ٤٥٨ : ٤ : ٤٧٩ : ٣ :

(ك)

كبا ٤٠٥ : ٥ : ١٨

الكبق ٢٥٦ : ٢٠

كيبك ٣٠٣ : ١٧

الكتب ٢٧٢ : ٩ : ٢١

كربلاء ٨٧ : ١٤ : ٩٢ : ٣ : ٩٦ : ١ :

كرب وبلاء، انظر:

دار كرب وبلاء

كرمان ٤٣٧ : ١

كساف (?) ٤٤٥ : ٧ : ١٣

الكعبة، الكعبة الحرام ٤٥ : ٩ : ١١٩ :

١٥ : ١٢١ : ٩ : ١٢٥ : ١٥ : ١٨٥ :

١ : ١٨٧ : ٢ : ١٩٠ : ١١ : ١٤ :

١٩١ : ٣ : ٤ : ٢٤٧ : ٨ : ٢٤٨ :

١ : ٢٧٢ : ١٣ : ٢٨٦ : ٣ : ٢٠ :

٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ٢ : ٣٣٠ : ١١ :

٣٧٤ : ٨ : ٣٩٣ : ٢ : ٤٢٨ : ٦ :

انظر أيضاً:

البيت

الحرم

كلية ١٩٨ : ١

الكوفة ١٣ : ٨ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ١٦ :

٢٩ : ١ : ٢ : ٣ : ٣٠ : ٢ : ٣٣ : ٧ :

٤٢ : ١٩ : ٦١ : ٩ : ٦٩ : ٤ : ٨٢ :

١٣ : ٨٥ : ٢ : ٣ : ٤ : ٧ : ١٤ : ٨٦ :

٤ : ٨٨ : ١٤ : ٩٢ : ١٠ : ٢٦ : ٩٧ :

١١ : ١٠٤ : ٢ : ١٢٩ : ٢٤ : ١٣٠ :

١ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٣١ : ٧ : ١٣٢ :

٢ : ١٤٨ : ٥ : ١٤٩ : ٦ : ١٥٠ : ١٣ :

١٥ : ١٥١ : ٢ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٣ :

٢٠ : ١٥٥ : ٨ : ١٥٦ : ٤ : ١٥٧ : ٥ :

١٠ : ١٥٨ : ١٠ : ١٥٩ : ٥ : ١٦٠ :

٣ : ١٨٣ : ٦ : ١٢ : ١٤ : ١٨٤ : ١٣ :

٢٠ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢١٨ : ٤ : ٥ : ٦ :

٨ : ٢١٩ : ٤ : ٢٢٠ : ١ : ٢٨١ : ٦ :

٨ : ٣٧٨ : ٨ : ٣٩٣ : ٢ : ٤٠١ : ١٠ :

١٥ : ٤١٥ : ٢ : ٤٣٥ : ١٠ : ٤٣٨ :

٢٥ : ٤٤١ : ٣ : ٤ : ١٨ : ٤٤٢ : ٦ :

٤٤٧ : ٢٢ : ٤٦٢ : ١٥ :

٨ ، ٩ ، ١٣٢ : ١ : ١٣٣ : ٢ : ١٣٦ :
 ١ : ١٦٥ : ١ : ١٦٦ : ٥ : ١٦٧ : ٢ :
 ٣ : ١٨٣ : ٦ : ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ٩ :
 ١٩٨ : ١٤ : ٢١٦ : ٨ : ٢٦٠ : ١٦ :
 ٢٧١ : ٣ : ٢٩٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٢ :
 ٣٤٠ : ٥ : ٣٥٢ : ١٨ : ٣٧١ : ٦ :
 ٣٧٣ : ١٦ : ٣٧٧ : ١٢ : ٣٨٠ : ٢ :
 ٣٨٤ : ٤ ، ٦ ، ١٤ ، ٢١ : ٣٩٢ : ٣ :
 ٣٩٤ : ١ : ٣٩٥ : ١٥ : ٤٠٣ : ٥ ، ٧ :
 ٤٠٥ : ١ ، ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ٢٠ : ٤٠٧ :
 ٤٠٨ : ٥ : ٤١١ : ٦ : ٤١٢ : ١١ :

١١ : ٤٢٣

مدينة رومية، انظر:

رومية

المدينة الزاهرة، انظر:

الزاهرة

مدينة سالم، انظر:

سالم

مدينة فرعون ٤٤٥ : ١٥

مزان، انظر:

دير مزان

المربع ٤٠٩ : ١٨ ، ٥

مرج راهط ٤٥٨ : ١٣ ، ٢٥

مرسية ٤٥٦ : ٩

مرو ١١٧ : ١٢ ، ٢١ : ٤٣٧ : ١٣ : ٤٤١ :

٢

انظر أيضاً:

بطن مرو

مروة، انظر:

المروة

المروة ٢١٢ : ٣

مرياطة ٤٧٨ : ١٥

انظر أيضاً:

قصر الكوفة

مسجد الكوفة

(ل)

لاردة ٥٠٣ : ٦ ، ١٩

لبلة ٤٩٩ : ٥ ، ١٥

لدة، انظر:

وادي لدة

(م)

ماخوان ٤٤١ : ١٩

ماردة ٤٦٠ : ٨ ، ١٩ : ٤٦٤ : ١٠ : ٤٧٤ :

١١ ، ١٥ : ٤٧٥ : ١

ماسير (؟) ٤٥٨ : ٨ ، ١٦

مالقة ٤٥٦ : ٩ : ٤٥٨ : ٨

المبارك (قصر بقرطبة) ٤٩٣ : ١٣

محسر ٢٧٨ : ٣ ، ٢٠

محلة بلج ٤٦٥ : ١١

المدور ٤٦٠ : ٩ ، ٢٠ : ٤٧٦ : ٧ ، ٢١

المدينة ١٤ : ٣ ، ١٦ : ٢٤ : ١٦ : ٢٨ : ٢ :

٧ : ٢٩ : ٢٣ : ٣٠ : ٣٢ : ٣٧ : ٦ :

١١ : ٤٣ : ٩ : ٤٤ : ١٥ : ٤٥ : ٣ :

١٢ : ٤٩ : ١٠ ، ١١ : ٥٢ : ١ : ٥٥ :

١٨ : ٦٠ : ٢٢ : ٦٧ : ٦ : ٦٩ : ٢ :

٨٢ : ١٢ : ٨٤ : ١١ ، ١٧ : ٩٦ : ٩ :

١٠٤ : ٩ ، ١١ : ١٠٧ : ١٥ : ١٠٨ :

١٢ : ١٠٩ : ١١ ، ١٣ : ١١٠ : ٧ ، ٨ :

١٢ : ١٥ : ١١١ : ٢ ، ٩ : ١٢ : ١١٢ :

١ : ١١٣ : ٤ ، ٦ ، ٩ : ١١٤ :

٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ : ١١٥ : ٦ :

١٣ : ١١٦ : ٩ : ١١٧ : ١٩ : ١٣٠ :

انظر أيضاً:

حصن مرياطة

المرتبة ٤٥٦ : ٤٧٩ : ٥٠ : ٤٩٩ : ١٣

المسجد الأقصى ٩ : ٩٥

مسجد بيت المقدس ١٤٠ : ١٣ : ١٥ : ٢٣ : ٢٥٠ : ٩

مسجد الجامع (بمصر) ١٤٠ : ١٥

المسجد الحرام (= مسجد مكة) ٩٥ : ٩ : ١١٨ : ٣ : ٢١١ : ١٣ : ٢٨٨ : ٤

مسجد حمص ٢٥٣ : ٨

مسجد الخولاني، انظر:

مسجد عبد الرحمن الخولاني

مسجد دمشق، انظر:

جامع بنى أمية

مسجد رسول الله (= مسجد النبي) ٥٤ :

١٣ : ٨٣ : ٩ : ١٩٨ : ١٥ : ٢٤٥ :

١٥ : ٢٦٠ : ٩ : ١٠ : ٢٦١ : ٦٠٥ :

مسجد عبد الرحمن الخولاني ٢١٧ : ٧ : ٢٣٨ : ١٤ :

مسجد عبد الله ٢٤٢ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ :

مسجد الكوفة ٢١٨ : ٨

مسجد مصر ٢٥٣ : ٨

مسجد النبي، انظر:

مسجد رسول الله

المشرق، المشرقان، المشارق ٧٦ : ٣ :

١٤٩ : ٣ : ٤٤١ : ١٠ : ٤٤٦ : ٥٠ :

١٤ : ٥٠٤

المثّل ١١٧ : ٢١

المصاراة ٤٥٨ : ١١

مصر ١٤ : ١٨ : ١٥ : ٨ : ١٢ : ١٦ : ٧ :

٨ : ١٠ : ١٩ : ٢٥ : ٢٧ : ٢٤ : ١٥ :

٢٧ : ١٤ : ١٥ : ٣٠ : ١ : ٣١ : ١٢ :

٥٥ : ١٧ : ٦٣ : ٩ : ٦٩ : ٤ : ٨٥ : ١ :

١٠٦ : ١٤ : ١٠٧ : ١ : ١٣٢ : ٢ :

١٣٣ : ٦ : ٨ : ١٣٨ : ٤ : ١٤٠ :

١٥ : ١٤١ : ٧ : ٩ : ١٠ : ١٤٧ : ١١ :

١٢ : ١٥٨ : ١١ : ١٦٣ : ١٠ : ١٦٩ :

٩ : ١٨٤ : ٢٠ : ١٨٨ : ٧ : ١٩٤ : ٢ :

١٩٧ : ٢ : ٦ : ١٩٨ : ٨ : ١٩٩ : ٨ :

١٦ : ٢١٣ : ١٢ : ١٣ : ٢١٥ : ١٤ :

٢١٦ : ١ : ٢ : ٢١٧ : ٤ : ٧ :

٢٢٢ : ٨ : ٢٣٠ : ٦ : ٢٣٤ : ١٥ :

٢٣٧ : ١٥ : ٢٣٨ : ١٢ : ١٤ : ٢٤٠ :

٨ : ١٢ : ٢٤١ : ٩ : ٢٢ : ٢٤٢ : ٧ :

٩ : ١٠ : ٢٣ : ٢٤٦ : ٩ : ٢٤٩ :

٢٥٣ : ٨ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٧٤ : ١١ :

١٣ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٨٣ :

٢٠ : ٢٨٤ : ١ : ٢٩٩ : ١٣ : ٣٠٠ :

١ : ٣١٨ : ١٣ : ٣١٩ : ٨ : ٣٢١ :

١٧ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٦ : ٧ : ٣٣٩ :

١٣ : ٣٤٣ : ٧ : ٨ : ٣٤٤ : ١٧ :

٣٤٥ : ١ : ٣٥٢ : ١٠ : ١١ : ٣٥٥ :

١٦ : ٣٥٦ : ١ : ٣ : ٥ : ٦ : ١٣ : ١٦ :

٢٣ : ٣٦٥ : ٢ : ٣٨١ : ٢ : ٣٨٤ : ٢ :

٣٨٥ : ٧ : ٣٨٧ : ١٠ : ٣٩١ : ١٨ :

٣٩٧ : ٢ : ٤ : ٥ : ٤٠٢ : ١٨ : ٤٠٤ :

٧ : ١٩ : ٤٠٦ : ٦ : ٤٠٨ : ١ : ٤١١ :

١٨ : ٤١٤ : ٧ : ٤١٧ : ١ : ٤١٨ :

٤ : ٤٢١ : ١ : ٤٣٥ : ١٢ : ٤٣٦ :

١ : ٢ : ١٠ : ٤٣٧ : ١١ : ٤٤٠ :

٣ : ٤٤٥ : ٣ : ٤ : ١٠ : ١٤ : ١٦ :

١٧ : ١٨ : ٤٥٧ : ٣ : ٤٧٩ : ٤ :

٤٨٢ : ١١ : ٤٨٧ : ٨ :

٢٧١ : ٣ : ٢٨٢ : ٢ : ٣٠٨ : ١٠ :
 ٣١٥ : ٣ : ٣١٦ : ١ : ٣٥٢ : ١٨ :
 ٣٦٧ : ١٠ : ٣٦٨ : ٢ : ٣٦٩ : ٩ :
 ٣٧٣ : ١٥ : ٣٧٤ : ١٧ : ٣٨٥ : ١٠ :
 ٣٨٨ : ٥ : ٣٩٠ : ١٦ : ٣٩٥ : ١٠ :
 ١٠ : ١٢ : ٣٩٦ : ٣ : ٤٤٢ : ١١ :
 انظر أيضاً:
 بطحاء مكة
 بطن مكة
 البلد الأمين
 طور تيماننا
 ملطية ٣٥٢ : ٢
 منارة إسكندرية ٢٥٤ : ١١
 انظر أيضاً:
 بناية ذى القرنين
 منبر رسول الله ٢١٦ : ١١
 المنكب ٤٥٨ : ١٨ : ١٩
 منى ٤ : ٦ : ٩٥ : ٦ : ٣٠٤ : ١٠ : ٣٦٩ :
 ٦ : ٧ : ٤٩٤ : ٢٤ : ٤٩٥ : ٥ : ٢١ :
 ٥٠٣ : ٢ : ٥١٠ : ٤ : ٥١٣ : ٩ :
 ٥١٧ : ٣
 مورور ٤٦٠ : ١١ : ٢١ :
 الموصل ١٨ : ٥ : ٢٢ : ٢١٨ : ١ : ٤ :
 الموصل، انظر:
 الموصل
 ميسان ١٧٦ : ١٦ : ٢١ : ٢٢ :
 (ن)
 النبي، انظر:
 مسجد النبي
 نجد ٥١٩ : ١١
 النخل ١٦٥ : ٩ : ١٢ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ : ٦ :

المصلى ١٦٤ : ١٦ :
 المطبق (بدمشق)، انظر:
 دار المطبق
 الكبق
 المعلى، انظر:
 دار المعلى
 المغرب، المغربان ١٤٩ : ٤ : ١٨٤ : ٢ :
 ٢١ : ٣٠٠ : ٢ : ٤٤٦ : ١ : ٤٥٦ :
 ١٢ : ٤٧٧ : ١ :
 المغسلة ٣٨٤ : ٦ :
 المغمس، انظر:
 وادى المغمس
 مقام إبراهيم (فى الكعبة) ٢٩٤ : ٢ : ١٧ :
 المقطم ٢٠٢ : ٤ :
 المقل، انظر:
 دار المقل
 مكة (= طور تيماننا) ٤ : ٧ : ٦ : ٧ : ١٠ :
 ١٠ : ١١ : ٦ : ١٤ : ١٦ : ٢٥ : ١ :
 ٣٠ : ٣ : ٤٥ : ٥ : ٤٦ : ٤ : ٥٢ : ١ :
 ٥٥ : ٢٣ : ٥٦ : ٢ : ٦٤ : ١٧ : ٦٩ :
 ١ : ٨٢ : ١١ : ٨٤ : ٥ : ٦ : ١٧ : ٨٦ :
 ٧ : ٩ : ٨٨ : ٧ : ٩٥ : ٦ : ١٠٢ : ٨ :
 ١٢ : ١٣ : ١٠٤ : ٩ : ١٠٨ : ٨ :
 ١١٠ : ٣ : ١١٢ : ٣ : ١١٦ : ١٠ :
 ١١٧ : ٦ : ١٣ : ١٤ : ١٨ : ١١٨ : ١ :
 ٣ : ٨ : ١٤ : ١٨ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ :
 ٥ : ٧ : ١٢ : ١٢١ : ١ : ٨ : ١٣١ :
 ١٤ : ١٣٨ : ٢ : ١٤١ : ٦ : ١٤٢ : ٢ :
 ١٤٣ : ٨ : ١٥٨ : ٢ : ٩ : ١٦٠ : ٧ :
 ١٧١ : ١٣ : ١٧٣ : ١ : ١٨٤ : ١٠ :
 ١٨٥ : ١٥ : ٢١١ : ١٢ : ٢٥٠ : ٦ :
 ٢٥١ : ٢ : ٢٦٢ : ٦ : ٢٦٩ : ٦ :

٣٧٨ : ١٢ : ٣٨٠ : ١٥ : ٣٨٣ : ١٥ :
 ٣٨٥ : ٢ : ٣٨٧ : ٤ : ٣٩١ : ١٣ :
 ٣٩٣ : ٦ : ٣٩٦ : ٨ : ٤٠٠ : ٥ :
 ٤٠٢ : ٢ : ٤٠٤ : ٢ : ٤٠٦ : ٢ :
 ٤٠٧ : ٩ : ٤١٠ : ٢ : ٤١٤ : ٢ :
 ٤١٥ : ١٠ : ٤١٦ : ٧ : ٤١٧ : ١ :
 ٤١٣ : ١٠ : ٤١٩ : ٨ : ٤٢٠ :
 ٤١٢ : ٥ : ٤٣٢ : ٢ : ٤٣٥ :
 ٤٣٦ : ٥ : ٤٣٧ : ٦ : ٤٣٩ :
 ٤٤٤ : ٢ : ٤٤٥ : ١٠ : ٤٤٦ : ١٠

(هـ)

هراة ٢٨١ : ٨ :

همدان ١٨٣ : ٢ : ١٨٤ : ١ :

الهند ٢٨١ : ٨ :

(و)

وادي آره ٤٩٣ : ٦ : ٢٣ :

انظر أيضاً :

وادي لدة

وادي التفاح ٤٧٦ : ١٣ :

وادي الحجارة ٤٦٥ : ١٠ : ٢٣ : ٤٩١ :
 ١٢

وادي السباع ١٩٣ : ١ : ٢٠ :

وادي سرينه (?) ٤٩٢ : ٣ : ١٧ :

وادي الشرى، انظر :

الشرى

وادي شوش ٤٩٥ : ٧ :

وادي غدر، انظر :

وادي غدر

وادي غدر ١٢٢ : ٤ : ٢٧٤ : ٣ :

وادي القرى ١٠٩ : ٢ : ١١٢ : ٧ : ١١٣ : ٨ :

النسر (في جامع بنى أمية) ٢٥٩ : ٢٦ :

نعمان ٣٠٣ : ١٧ :

انظر أيضاً :

بطن نعمان

النقاب ٣٠٩ : ٧ : ٢٠ :

النمرة، انظر :

التيمة

نهر الأبله ٣٨٨ : ٩ :

نهر أسامة ٣٧٧ : ٤ :

نهر الحيرة (في الكوفة، انظر أنساب

الأشراف ٥ / ٤٣٨) ١٥٠ : ١٣ :

نيسابور ٤٣٩ : ٩ :

النيل، النيل المبارك ١٤ : ١١ : ٢٤ : ١١ :

٢٧ : ٩ : ٢٨ : ١٠ : ٢٩ : ١٢ : ٣١ :

٣٧ : ٥ : ٣٨ : ١٣ : ٤٢ : ٤ : ٤٩ :

١٥ : ٥٢ : ٨ : ٥٤ : ٥ : ٥٥ : ١٣ :

٥٩ : ٨ : ٦١ : ١٤ : ٦٣ : ١١ : ٦٧ :

٨ : ٦٨ : ١٢ : ٧٠ : ٢ : ٨٤ : ١٣ :

١٠٦ : ٩ : ١١٢ : ١١ : ١١٦ : ٤ :

١٣١ : ١٠ : ١٣٣ : ١٢ : ١٣٧ : ٩ :

١٤١ : ٢ : ١٤٧ : ٦ : ١٥٨ : ٥ :

١٦٣ : ٥ : ١٦٩ : ٤ : ١٨٤ : ٦ :

١٩٣ : ١٣ : ١٩٦ : ١٢ : ٢١٣ : ٨ :

٢١٥ : ٩ : ٢١٧ : ٢ : ٢٢٢ : ٤ :

٢٣٠ : ٢ : ٢٣٤ : ٨ : ٢٣٧ : ١٠ :

٢٣٨ : ٨ : ٢٤٠ : ٤ : ٢٤١ : ٤ : ٢٤٢ : ١٥ :

٢٤٦ : ٥ : ٢٤٩ : ٤ : ٢٦١ : ١٦ :

٢٧٤ : ٧ : ٢٧٨ : ١٢ : ٢٨١ : ١٠ :

٢٨٤ : ٢ : ٢٩٩ : ٩ : ٣١٢ : ٣ :

٣٢١ : ٢ : ٣٢٦ : ٢ : ٣٢٧ : ١٥ :

٣٣٩ : ٨ : ٣٤٤ : ١٢ : ٣٥٢ : ٥ :

٣٥٦ : ٩ : ٣٦٤ : ١٦ : ٣٧٥ : ١١ :

وَذَان ١٩٧ : ٩٠٩ : ٢٤٠٥ : ١٤٠٢١

(ي)

اليمامة ٣٤٩ : ٧٠١١ : ١١

اليمن ٩ : ٥٠١٦ : ٨٠٣٢ : ٥٠٣٣ : ٦

١٣٨ : ٢ : ١٥٨ : ٩ : ١٨٣ : ٢

١٨٤ : ٢ : ٣ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٥٥ : ٢

٥ : ٢٨٦ : ٨ : ١٠ : ٣١٨ : ١٢

٩ : ٤٥٨

وادی لدة ٤٩٣ : ٢٣

انظر أيضاً:

وادی آره

وادی المغمس ٣٠٣ : ١٧٠١ : ١٨

واسط ١٧٦ : ٢٢ : ٢٤٥ : ٥٠ : ٣٠٠ : ٤

وج ١٣٢ : ٩ : ٢٦٣ : ٣ : ١٧

انظر أيضاً:

بطن وج

فهرس المصطلحات والكلمات

منجنيق

- أثر، آثار ١٤٨ : ٨
 إثم ٧١ : ٥
 أدب، آداب ١٢ : ١٥ : ٧٥ : ١١ : ١٨١ :
 ٣ : ٢١١ : ١٥ : ٢٣٠ : ٩ : ١٣ :
 ٢٦٢ : ١١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٩١ : ١١ :
 ٢٩٧ : ١٥ : ٣٠٥ : ٣ : ٣٤٠ : ٥ :
 ٤٤٢ : ٩ : ١٣ : ٤٤٩ : ٣ : ٤٦٨ :
 ٤٧١ : ١ :
 أديب، أدباء ٧٤ : ١٦ : ٤٤١ : ١٤ : ٤٩٧ :
 ٩
 الأذان ٩٥ : ١٤
 أرباب التاريخ، أرباب التواريخ ٩١ : ٤ :
 ١٩٠ : ٨ : ٤٢٢ : ١١ : ٤٢٤ : ١٢ :
 انظر أيضاً:
 أهل التاريخ
 أرباب الصدقات ٢٥٩ : ٢
 أرض خوار ٦٦ : ٢٠
 إرضاع ١٢٧ : ١٢
 انظر أيضاً:
 رضاع
 أرنب ١٧٧ : ١٦ : ٢٣ : ١٧٨ : ٢ : ٤
 أريضة ٤٨١ : ٥

(١)

- الآخرة ٤٣ : ١١ : ٤٧ : ٤٨ : ٥٣ : ١٧ :
 ٥٩ : ٤ : ٩٧ : ٢٣ : ٩٨ : ٧ : ١٢٦ :
 ٦ : ٩ : ١٦١ : ٧ : ١٧٣ : ٥ : ٢٦١ :
 ٤٧٨ : ٥ :
 آكلة سوداء ٥٥ : ٢ : ٩
 آل بيت محمد ٩٢ : ١١
 آية ٣٢٧ : ٦ : ٤٤٨ : ١٦ :
 آية (القرآن) ٥٨ : ١١ : ٧٤ : ١٢ : ١١٤ :
 ١٥ : ٢٦٠ : ٣ : ٣٦٣ : ١ : ١٣ :
 ٤٢٤ : ١٤ : ٤٥١ : ٣ :

(١)

- إبل ١٠ : ١٠ : ٢٠٤ : ٦ : ٣٦٣ : ١١ :
 أبو جعدة (= ذئب) ١٧٨ : ١ : ٥ : ١٢ : ١٣ :
 انظر أيضاً:
 ذئب
 أبو الحصين (= ثعلب) ١٧٨ : ٢ : ٣ : ١٤ :
 ١٧٩ : ١١ : ١٤ :
 انظر أيضاً:
 ثعلب
 أبو فروة ١١٨ : ١٠ :
 انظر أيضاً:

٢٣٤ : ٩ ، ١٠ : ٢٣٧ : ١١ ، ١٢ :
 ٢٣٨ : ٩ ، ١٠ : ٢٤٠ : ٥ ، ٦ : ٢٤١ :
 ٥ ، ٦ ، ١٦ : ١٧ : ٢٤٦ : ٦ ، ٧ :
 ٢٤٩ : ٥ ، ٦ : ٢٦١ : ١٧ ، ١٨ :
 ٢٧٤ : ٨ ، ٩ : ٢٧٨ : ١٣ :
 ١٤ : ١١ ، ١٢ : ٢٨٤ : ٣ ، ٤ :
 ٢٩٩ : ١٠ ، ١١ : ٣١٢ : ٤ ، ٥ :
 ٣٢١ : ٣ ، ٤ : ٣٢٦ : ٣ ، ٤ : ٣٢٧ :
 ١٦ ، ١٧ : ٣٣٠ : ٣ : ٣٣٩ : ٩ ، ١٠ :
 ٣٤٤ : ١٣ ، ١٤ : ٣٥٢ : ٦ ، ٧ :
 ٣٥٦ : ١٠ ، ١١ : ٣٥٨ : ١٢ : ٣٦٤ :
 ١٧ ، ١٨ : ٣٧٥ : ١٢ ، ١٣ : ٣٧٨ :
 ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٣٨٠ : ١٦ :
 ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ : ٣٨٣ : ٢٣ : ٣٨٥ :
 ٣ ، ٤ ، ١٦ : ٣٨٧ : ٥ ، ٦ : ٣٩١ :
 ١٤ ، ١٥ : ٣٩٣ : ٧ ، ٨ : ٣٩٦ : ٩ :
 ١٠ ، ١٨ : ٤٠٠ : ٦ ، ٧ : ٤٢٨ :
 ٤٠٢ : ٣ ، ٤ : ٤٠٤ : ٣ ، ٤ ، ١٦ :
 ٤٠٦ : ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ١٧ : ٤٠٧ : ١٠ :
 ١١ ، ١٩ : ٤١٠ : ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ :
 ١٦ ، ١٨ : ٤١٤ : ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ١٦ :
 ٤١٥ : ١١ ، ١٢ : ٤١٦ : ٩ ، ١٠ :
 ٤١٧ : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ : ٤١٩ : ٩ :
 ١٠ ، ١٧ : ٤٢٠ : ١٣ : ٤٢٥ :
 ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ١٩ : ٤٣٢ : ٣ ، ٤ ، ١٧ :
 ٤٣٦ : ٦ ، ٧ ، ١٧ : ٤٣٧ : ٨ :
 ٤٣٩ : ١٤ ، ١٥ : ٤٤٤ : ٣ ، ٤ ، ١٧ :
 ١٨ : ٥١٣ : ٣

أصحاب الحجاج ١٨٨ : ٦

أصحاب رسول الله، أصحاب النبي محمد،
 صاحب رسول الله ٢ : ١١ : ٣٥ : ١٢ :
 ٥٣ : ٥ : ١١٤ : ١٢ ، ١٥ : ١٨٣ : ٨ :

إزار ٢٣١ : ١٢ : ٣٨٤ : ٧ :

أستار الكعبة ١٩١ : ٣ :

أسد، أسود ٢٢ : ٨ ، ٢٤ : ٢٤ : ٥٧ :

٢٥ : ١٤٨ : ١٦ : ١٧٧ : ١٥ ، ١٦ :

١٧٨ : ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ : ١٣ : ١٧٩ :

٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ : ١٦ : ٢١٨ :

١٤ : ٢٤٨ : ١٤ : ٢٨٥ : ٥ ، ٢٣ :

٣٣١ : ٢ ، ٦ : ٣٨٥ : ١١ : ٣٨٦ : ٨ :

١٢ : ٤٤٠ : ٢٣ : ٤٤٣ : ١٢ ، ١٥ :

١٨

أسطول ٤٧٩ : ٦ :

أسقف ١٦٢ : ١٥ :

أسير، أسراء، أسرى ١٦٠ : ١٢ : ٣٥٢ :

٢ : ٤٣٣ : ١ : ٤٧٨ : ١٤ : ٤٨٦ : ١ :

إصبع، إصبغان، أصابع ١٤ : ١٢ : ١٣ :

٢٤ : ١٢ ، ١٣ : ٢٧ : ١٠ ، ١١ : ٢٨ :

١١ ، ١٢ : ٣١ : ٨ ، ٩ : ٣٧ : ٦ ، ٧ :

٣٨ : ١٤ ، ١٥ : ٤٢ : ٥ ، ٦ : ٤٩ :

١٦ ، ١٧ : ٥٢ : ٩ ، ١٠ : ٤٩ : ١٦ :

١٧ : ٥٢ : ٩ ، ١٠ : ٥٤ : ٦ ، ٧ : ٥٥ :

١٤ ، ١٥ : ٥٩ : ٩ ، ١٠ : ٦١ : ١٥ :

١٦ : ٦٣ : ١٢ ، ١٣ : ٦٧ : ٩ ، ١٠ :

٦٨ : ١٣ : ١٤ : ٧٠ : ٣ ، ٤ : ٨٤ :

١٤ ، ١٥ : ١٠٦ : ١٠ ، ١١ : ١١٢ :

١٢ ، ١٣ : ١١٦ : ٥ ، ٦ : ١٣١ : ١١ :

١٢ : ١٣٣ : ١٣ ، ١٤ : ٢٤ : ١٣٧ :

١٠ ، ١١ : ١٤١ : ٣ ، ٤ : ١٤٧ : ٧ :

٨ : ١٥٨ : ٦ ، ٧ : ١٦٣ : ٦ ، ٧ :

١٦٩ : ٥ ، ٦ : ١٨٤ : ٧ ، ٨ : ١٩٣ :

١٤ ، ١٥ : ١٩٦ : ١٣ : ١٤ : ٢١٩ :

٩ ، ١٠ : ٢١٥ : ٩ ، ١٠ : ٢١٧ : ٣ :

٤ : ٢٢٢ : ٥ ، ٦ : ٢٣٠ : ٣ ، ٤ :

أم الكتاب ٤٠٥ : ٣	١٠ : ٥٢٦
انظر أيضاً:	انظر أيضاً:
القرآن	صاحب، أصحاب
أم المؤمنين (أمهات المؤمنين) ٤٥ : ١٦	صاحب رسول الله
١٥ : ٢٦٠ : ١٠ : ٦٨	الصحابه
أم ولد ٣٧٣ : ١ : ٤١٤ : ١٠ : ٢١	أصحاب الرقيم ٢٥٤ : ٢٣
٤٣١ : ١ : ٢ : ٣ : ٤٦٢ : ٧ : ٤٦٥	أصحاب العاهات ٢٦١ : ١٣ : ١٤
١١ : ٤٦٩ : ٢ : ٤٧٠ : ١١	أصحاب الكهف والرقيم ٢٥٤ : ١٢
إمارة ٨ : ١ : ٦٢ : ١٤ : ٢١٨ : ٧ : ٤٣١	أصنام الكواكب ٤٥٢ : ٩
٤	الأضحى ٤٢٩ : ١١ : ٤٥٨ : ١٢ : ٢٣
إمام، أئمة ٢ : ٩ : ٢٤ : ٥ : ٦ : ٤٧ : ١٩	١ : ٤٥٩ : ٢٤
١٦ : ٦١ : ٣ : ١٥١ : ١٣ : ١٧٤ : ٢	انظر أيضاً:
٣٣١ : ١٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٤٥ : ٣	ليلة الأضحى
٣٤٩ : ١ : ٣٨٢ : ١٨ : ٤٤٢ : ٦	يوم الأضحى
١٢ : ١٤ : ١٥ : ٤٥٠ : ١ : ١٢	أطلس ٦١ : ٦ : ١٩٣ : ٥
١٣ : ٤٧٩	أعجوبة ٤٠١ : ٤
إمام أهل الصنعة ٣٨٢ : ١٨	أعمى، عميان ٢٦١ : ١٣
إمام الهدى ١٥١ : ١٣	أعيان ١١٠ : ٨ : ٣٠٠ : ١ : ٤١٨ : ٨
أمان ١١٤ : ١ : ١٧٢ : ١٠ : ٤٧٠ : ١	أعيان الناس ٤١٨ : ٨
الأمر بعهد ٣٤٢ : ١٠	أغنية، أغان ٣٧٥ : ٣ : ٣٨٨ : ٤
أمر الجيش ١٧٥ : ١٧	إفطار ٦٠ : ١٢ : ٤٤٧ : ٣
إمرة ٤٣٩ : ٩	إقليم، أقاليم ١٧٧ : ٣ : ٣٩٧ : ٣ : ٤٥٣ :
أمل ٥٥ : ٣	٨ : ٤٥٥ : ١٠ : ٤٥٦ : ٨
أمن ٤٨٦ : ١٢ : ٤٨٩ : ١	إكسير ٤٥٤ : ٣
أمة، أمم ٣٩ : ٩ : ٥٣ : ١٨ : ٧٤ : ١٧	أكل ٣٢٤ : ٦ : ٤٢٣ :
١٦١ : ٣ : ١٨ : ٢٦٦ : ١ : ٤٧٨ : ٤	انظر أيضاً:
أمة محمد ٣٩ : ٩ : ٤٦ : ١٣ : ١٨ : ١٩	مأكل
٥٢ : ٤ : ١٠٣ : ٢ : ١٢٥ : ٦ : ٣٤٣ :	مأكول
٢ : ١	الأكلة ١٩٦ : ٤
أمنى ١٠٠ : ١١ : ٢٣	أمة، إماء ٩١ : ٨ : ١٧٣ : ١ : ٣٦٠ : ١٤
أمير، أمراء ٤٧ : ١٤ : ٢٢ : ٥٥ : ١ : ٦٢ :	٣٦٢ : ١١ : ٣٧٠ : ٣ : ٤٣١ : ٢ : ١
١٢ : ٦٩ : ١ : ٨٢ : ٨ : ١١ : ٨٣ :	

٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢ : ١١ : ١٥ : ٢٣٥ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ٢٣٦ : ١ : ٣ : ٤ : ٦ : ٧ : ٩ : ٢٣٩ : ١٣ : ٢٤٣ : ٢٤٧ : ٢ : ٣ : ٩ : ١٣ : ٢٤٨ : ٢ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١١ : ٢٥٣ : ١٣ : ٢٥٤ : ٨ : ٢٥٨ : ٩ : ٢٥٩ : ٤ : ٢٦٢ : ١٣ : ٢٦٥ : ١ : ٢٦٦ : ٨ : ٢٦٧ : ١ : ٤ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٢٨٢ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ٢٨٩ : ٨ : ٣٢٤ : ١٤ : ١٥ : ١٥ : ٣٢٥ : ١ : ٣٢٨ : ٥ : ٩ : ١٠ : ٣٣٠ : ١٥ : ٣٣٦ : ١٠ : ٣٣٩ : ١٩ : ٣٤٣ : ١ : ٣٤٦ : ٤ : ٦ : ٣٥٠ : ٣ : ٤ : ٣٥١ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ٣٥٧ : ٥ : ٣٧١ : ٧ : ١٤ : ٤٠١ : ٣ : ٤ : ٩ : ٤٣٣ : ١٠ : ٤٤٨ : ١٤ : ٤٤٩ : ٥ : ٤٧٩ : ١١ : ١٣ : ٥٢٣ : ١١

أمين ١٥١ : ١٥

إناء، آنية ٤٥٣ : ١٤

إنجيل ٩٧ : ٣ : ١٧ : ٢١ : ٤٢٠ : ٨

الأنصار، انظر:

أنصارى

أنصارى، الأنصار ١١ : ٩ : ١١ : ٣٩ : ٧ : ٨ : ٤١ : ١٣ : ٥٠ : ١٢ : ٥٢ : ٢ : ٤ : ١٠٢ : ١٠ : ١١ : ١٠٧ : ٧ : ١١٧ : ٣ : ١٢٩ : ٨ : ٩ : ٢٢٩ : ١ : ٢٣٠ : ٨ : الإنكليزية (اللغة) ٥ : ٢١ : ١١٧ : ١٩ : ١٣٤ : ٢٣ : ١٣٧ : ١٦ : ١٨ : ١٥٦ : ١٥ : ١٧ : ٣٢٩ : ٢٢ : ٣٣١ : ٢٢ : ٤٠١ : ١٦ : ٤٢٨ : ١٨ : ٤٣٤ : ٢ : ٢٢ : ٤٣٥ : ١٨ : ٤٤٤ : ٢٠

أهل الأدب ٧٥ : ١١ : ٤٧١ : ١

١٠ : ١٠٥ : ٨ : ١١٥ : ٩ : ١٣١ : ٦ : ١٤٧ : ١٣ : ١٥٢ : ١١ : ١٦٠ : ١٣ : ١٦٢ : ١٢ : ١٧١ : ٩ : ١٧٢ : ٤ : ١٧٧ : ٢ : ٥ : ٦ : ١٧٨ : ٦ : ١٨٠ : ١٥ : ١٧ : ١٨٢ : ٨ : ١٥ : ١٩١ : ١٦ : ١٩٢ : ٢ : ١٩٩ : ١٢ : ١٤ : ٢٠١ : ٤ : ٥ : ٨ : ١٠ : ١٤ : ١٥ : ٢٠٢ : ٦ : ١٤ : ٢٠٣ : ١٢ : ٢٢١ : ٦ : ٢٤٧ : ٧ : ٢٨٧ : ١٤ : ٣٢٩ : ٦ : ٣٥٤ : ٥ : ٣٦٧ : ١٠ : ٣٦٨ : ٧ : ٣٨٥ : ٩ : ٣٨٦ : ٣ : ٤٠٥ : ٢ : ٢١ : ٤١١ : ١٧ : ٤٥٥ : ١٣ : ٤٦٠ : ٥

أمير المؤمنين ١٧ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٩ : ٣٠

٢٥ : ٣١ : ٤ : ٣٧ : ١٣ : ٤١ : ١٣ : ٤٤ : ٤٨ : ١٦ : ٥٠ : ٥٢ : ١ : ١٤ : ٥٣ : ١١ : ٥٤ : ١١ : ٦٣ : ١٥ : ٦٦ : ١٣ : ٦٨ : ٤ : ٧٣ : ١٤ : ٨٠ : ٥ : ٨١ : ٥ : ٦ : ٧ : ٩ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ٨٣ : ٣ : ١٠٤ : ١٥ : ١١١ : ١٢ : ١١٣ : ١٢ : ١١٤ : ١ : ٢ : ٦ : ٧ : ١١٥ : ٣ : ٦ : ١١٦ : ١ : ١١٧ : ٧ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٣١ : ١٤ : ١٤٣ : ٢ : ١٤٥ : ٧ : ١٥٣ : ١ : ١٥٧ : ١٦ : ١٧٠ : ٢١ : ١٧١ : ٢ : ١٧٢ : ٥ : ٦ : ٨ : ١٧٥ : ١٥ : ١٨ : ١٧٦ : ٢ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٢ : ١٨٠ : ٦ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٨٥ : ١ : ١٨٨ : ٦ : ١٩ : ٢٠ : ١٩٤ : ٦ : ١٩٥ : ٨ : ٢١٦ : ٩ : ١٠ : ٢٠ : ٢١٩ : ٣ : ٩ : ٢٢١ : ٢ : ٢٢٤ : ١٣ : ٩ : ٨ : ٧ : ٣ : ٢٢٦ : ١٩ : ٢٢٦ : ١٢ : ٢٣٠ : ١٧ : ٧ : ٩ : ١٩

- أهل البيت ٥٥ : ١١ : ٦٤ : ٨
 أهل التاريخ ٩٣ : ٥ : ١٢٥ : ٥
 انظر أيضاً :
 أرباب التاريخ
 أهل الجنة ٤٦ : ٦
 أهل الحرمين ١٤٩ : ٣
 أهل الدين ٨٢ : ٢٢
 أهل الرضى ٤٦٩ : ٩
 أهل السماء ٣٢٦ : ١٣
 أهل الشورى ٥٢ : ٣
 أهل الصنعة ٣٨٢ : ١٨
 أهل العلم ٢٥٩ : ٧
 أهل القبلة ١٦١ : ١١
 أهل مشورة ٤٦٤ : ٣
 أهل الملة ٥٨ : ٧
 الأوائل ٢٥٦ : ١
 أوباش ٤٦١ : ١٤
 إيمان ٥٠ : ١٠ : ٥٦ : ١٤
 (ب)
 البادية ٤٩٠ : ٢
 باز ١٣٦ : ٢ : ٣٠٤ : ٣
 بجاد ٢٦ : ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤
 بدر ٢٢٧ : ١١ : ٣١٧ : ٣ : ٤٠٩ : ٩
 بدو ٣٠١ : ١٣
 بَرَّ ٤٦٦ : ٨
 بَرَّ ١٨٥ : ١٧
 البراق ٩٥ : ٨
 برج، أبراج ٤٦٢ : ١٧ : ٤٧٧ : ٦
 بـرد ٣١٧ : ٣ : ٣٧٠ : ٦ : ٤٤٨ : ٣
 ٥١٣ : ١٠
 بردة ٣٤٦ : ٩
 برص ٩٧ : ٧
 برق ٥٢٤ : ٢
 بركة ٤٢٣ : ١٢ ، ١٣ : ٤٢٤ : ٤
 برنس، برانس ١٥٥ : ١٣ : ٢٤٢ : ١٠ : ٤٨٧ : ١١
 بريد ٧٢ : ١ ، ٣ : ١٥٩ : ٢ : ٢٠٢ : ٣
 ٢ ، ٣ ، ٤ : ٢١٩ : ١٠ : ٤٢٣ : ١١
 بستان، بساتين ٣٢٤ : ٨ ، ٩ : ٤٧٧ : ٩
 ٩ ، ١١ : ٥٢٠ : ٩ ، ٥
 بشارة ١٣٦ : ٣ ، ٤
 بَطَّ ٦٠ : ٩
 بطحاء ٨٠ : ٢ : ١٦٤ : ٤
 بطل ٢٠ : ٤ : ٢٢ : ٦ ، ٢٥
 بطن ١٨٤ : ١
 بعل ١٧٢ : ٤ : ٢١١ : ٢
 بعير ١٢ : ٦ ، ٩ : ٢٠٣ : ١٢ ، ١٣ : ٣٠٢
 ١ : ٣٣١ : ٧
 بغاء ٣٦٢ : ١١
 بغل، بغال، بغلة ١١٤ : ٢ : ٢٥٨ : ١٢
 ٤٨٦ : ٤ : ٥٠٠ : ١
 بغى، بغايا ٣٦١ : ٨ : ٣٦٢ : ١١
 بقر، بقرة، أبقار ٣٢٤ : ١٥ : ٤٨٥ : ١٤
 بَكر ٣٩٤ : ١٢
 بلاء ٣٥٨ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧
 بلبل ١٩ : ١٦ : ٢٣ : ٢ ، ١٨
 بَنَاء، بَنَائُون ١٩١ : ١٠ : ٤٧٨ : ٨ ، ٩
 بواب، بوابون ٤٧٣ : ٧
 بيت المال ٢٥٨ : ٤ ، ١١ : ٤٣٣ : ٥
 بيداء ٣٨٩ : ١٤
 بشر ٥٨ : ٥
 بيض ٣٤٠ : ٢
 بيعة ٤٢ : ٢٤ : ٤٤ : ١٣ : ٤٥ : ١٥ ، ١٦

تركة ٢٢٧ : ٤
 تعظيم ٧ : ١٥
 تفسير ألفاظ، تفسير كلمات ٧ : ٧ : ٣٦٢ :
 ١
 التقدم على الجيوش ٤٦٨ : ٤
 تكبير، تكبيرة ١٢٤ : ١١ : ١٨٨ : ١٥ ، ١٦
 تل ١٤ : ٩
 تلقب ٤٣٤ : ٨ ، ١٣ : ٤٣٥ : ١
 تمر ٢٦ : ٢٢ : ١١٧ : ١٩ : ١٨٥ : ١٧ :
 ١٨٦ : ٢ : ٣٩٤ : ١٤
 تورا ٤٥٣ : ٢٣
 تولية ٤٦٤ : ١٠ : ٤٦٩ : ٨
 تولية الأمر ٤٦٤ : ١٠
 توهم، توهمان، توائم ١١ : ١٤ : ٤٠٠ : ٢ ،
 ٢٢
 تين، تينة ١٨٢ : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ :
 ٢٥٠ : ٨ ، ٢٤ : ٣٤٠ : ٢ : ٤٨٠ : ١١
 (ث)
 ثار ٤٥ : ١١ : ١٠٩ : ١٣ : ٢٤ : ١٥١ :
 ٧ : ١٥٢ : ٤ : ١٦١ : ٧
 ثريد ٦ : ٧ : ١٠ : ٧ ، ١١ ، ٢٢
 ثعلب ٤٨ : ١ : ١٧٧ : ١٥ : ١٧٨ : ٣ ، ٩ :
 ١١ ، ١٢ ، ١٣ : ١٧٩ : ٢ : ١٥ ، ١٦ :
 ١٨٠ : ٢ ، ١
 انظر أيضاً
 أبو الحصين
 ثغر، ثغور ٤٦٦ : ٩ : ٤٨٧ : ١٨ : ٤٩٤ :
 ٥ : ٥٠٢ : ٦ ، ١٨ : ٥٠٣ : ١ ، ٥
 ثقل، أنقال ٤٧٨ : ٩
 ثلج ١١٥ : ٩
 ثواب الله ٣٨ : ٤ : ٤٠ : ٩ : ٢٦١ : ٦

٤٦ : ١٢ : ٤٧ : ١١ : ٤٨ : ٩ : ٨٣ :
 ٧ ، ١٣ : ١٠١ : ٩ : ١٠٤ : ١١٠ : ٧ :
 ٩ : ١١٥ : ١ : ١٢٤ : ٥ : ١٣٢ : ٣ :
 ١٣٣ : ١٦ : ١٤٠ : ١٢ : ١٥٢ : ١٩ :
 ١٥٣ : ١ : ١٨٤ : ١٤ : ٢٢٤ : ١٠ :
 ٢٤٠ : ١٠ : ٢٤٥ : ٣ : ٢٦٣ : ١١ :
 ٣٧٨ : ٦ : ٤٢٧ : ١ : ٤٣٣ : ٢ :
 ٤٣٥ : ١١ : ٤٣٦ : ١٣ : ٤٥٨ : ١٠ :
 ٤٦٥ : ١٣ : ٤٦٩ : ٤ : ٤٧٤ : ١ :
 ٤٨٣ : ١٠ : ٤٨٤ : ٧ : ٥٠٠ : ١٥

بيمارستان ٢٦١ : ١٢

(ت)

تابعون ٦١ : ٩
 تابوت ١٥٦ : ٩ : ١٥٧ : ١ : ٤٥٣ : ٦ :
 ٤٨٨ : ١٢
 تاجر، تجار ٩ : ٤ ، ٥ : ٢٨٦ : ٨
 تأريخ، تاريخ، تواريخ ١٣ : ٧ : ٣٧ : ٢ :
 ٣ : ٩١ : ٤ : ٩٣ : ٥ ، ٧ ، ٢١ : ١٠١ :
 ٤ : ١٢٤ : ٩ : ١٨٣ : ٩ : ١٨٤ : ٤ :
 ١٩٠ : ٧ : ٢١٣ : ٣ ، ٤ ، ٦ : ٢٨١ :
 ٣ : ٣٢٤ : ٨ : ٣٢٧ : ١٢ : ٣٣٨ :
 ١٢ : ٣٣٩ : ٦ : ٣٥٦ : ١ : ١٨ :
 ٣٥٩ : ٨ : ٣٦٤ : ١٢ ، ١٣ : ٣٩٧ :
 ٢ ، ٣ ، ٥ : ٤٢٢ : ١١ : ٤٢٤ : ١٢ :
 ٤٢٦ : ٧ ، ٢١ : ٤٤٠ : ٦ : ٥٠٥ : ٥ :
 ٥٢٥ : ١١ : ٥٢٦ : ٣
 انظر أيضاً:

علماء التاريخ

تأليف، تواليف ٤٧٢ : ١٠
 تأويل ٣٤ : ١١ : ٥٨ : ٨
 تجارة ٩ : ٨ ، ١٠ : ٣٨٣ : ٤

جائزة، جوائز ٤٦ : ٤٨ : ١٠ : ٤٦ : ١٨٢ :
 ٣ ، ٤ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢٠٥ : ٢ : ٤٨ :
 ٢٠٦ : ١ : ٢١١ : ٩ : ٢٣٧ : ٤٨ :
 ٢ : ٢٤٠
 جاية ٤٧٧ : ١٨ :
 جة طالسة ٢١٩ : ١٧ :
 جدري ٣٢٢ : ٢ :
 جدى ٣٢٤ : ١٥ :
 جزء، أجزاء ٧٣ : ١٨ ، ٥ :
 جزء ١٣٦ : ٤ ، ٢٠ :
 جزية ٤٧٧ : ١٧ :
 جسر ١٥٩ : ٤ :
 جليس، جلساء ٥٣ : ٩ : ١٥٤ : ١٢ :
 ٥ : ١٧٢
 جمان ٤٧١ : ٩ : ٥٠٦ : ١٢ :
 الجمعة ٣٤٣ : ١٣ :
 انظر أيضاً :
 يوم الجمعة
 الجمل ٢٥ : ١٥ : ٣٢ : ١٠ : ٣٣ : ١١ :
 انظر أيضاً :
 وقعة الجمل
 يوم الجمل
 الجن ٢٦٧ : ١٧ : ٢٧٣ : ١٧ : ٣٤٩ : ٨ :
 ٢٢ : ٣٥٠
 جناز، جنازة ١٩١ : ٥ : ٢٤٨ : ٤ :
 جند، أجناد ٨٧ : ١٢ : ٨٩ : ١١ :
 ١١٤ : ٥ : ٢٥٩ : ٢ : ٣٢١ : ١٧ :
 ٤٨٥ : ٣ : ٤٨٧ : ١ : ٤٨٩ : ٦ :
 ٤٩١ : ١ : ٥ : ٧ : ٤٩٦ : ٧ :
 الجنة ٤٦ : ٥٠ : ٧ : ٦٤ : ١٤ : ٨٧ :
 ١١ : ٨٩ : ١ : ٩٨ : ٢٥ : ٩٩ : ٢ : ٣ :
 ٤ : ١١٥ : ٩ : ١٣٩ : ١٦ : ٢٠ :

ثوب، ثوبان، ثياب ٩٨ : ٤٤ : ١٠٨ : ٤٤ :
 ١٤٦ : ١٣ : ١٥٠ : ١٣ : ١٦٢ : ٣ :
 ٤ : ١٧٢ : ٧ : ٢١ : ٢٠٧ : ٦ : ١١ :
 ٢٣٥ : ١٧ : ٢٤٣ : ٩ : ٢٨٨ : ٦ :
 ٢٩٢ : ١٤ : ٢٩٣ : ٥ : ٨ : ٣٠٢ : ٩ :
 ٣٠٧ : ١٣ : ٣٢٠ : ١٢ : ٣٢٥ : ١٢ :
 ٣٣١ : ٢ : ٣٤٤ : ٤ : ٣٦٢ : ١٤ :
 ٣٧٢ : ٧ : ٣٨٤ : ٧ : ٣٨٨ : ١٠ :
 ٣٩٩ : ١٤ : ٤٠٨ : ٩ : ٤٢٤ : ٥ : ٦ :
 ٤٨٦ : ١٤ :

(ج)

جارية، جارىتان، جوار ١٧١ : ١٥ : ٢٠٨ :
 ٥ : ٢٢٠ : ٣ : ٢٣٠ : ٨ : ٢٣١ : ٤ :
 ٢٣٢ : ١ : ١١ : ٢٣٣ : ٧ : ١٠ : ١٤ :
 ٢٣٤ : ٢ : ٢٣٥ : ١٠ : ٢٤٧ : ١ : ٢ :
 ٢٤٨ : ١٤ : ٢٧٤ : ٣ : ٢٨٢ : ٦ :
 ٢٩٠ : ١٢ : ٢٩٧ : ٦ : ٧ : ١٢ :
 ٣١٠ : ٥ : ٧ : ٣٤٠ : ٥ : ٣٥٤ : ٨ :
 ٣٥٧ : ٥ : ٣٦٨ : ٨ : ٣٨٢ : ٥ :
 ٣٨٧ : ١٢ : ١٣ : ٣٨٨ : ٢ : ١٠ :
 ١٢ : ١٦ : ٣٨٩ : ٩ : ١١ : ٣٩٠ : ٣ :
 ٤ : ١٥ : ٣٩١ : ١ : ٥ : ٦ : ١٠ :
 ٤١٣ : ٤ : ٤٤١ : ٥ : ٦ : ١٣ : ٤٨٧ :
 ١١
 جالية، جوال ٤٧٧ : ٣ : ١٧ : ٤٩٠ : ١١ :
 جامع ٢١٨ : ٩ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥٥ : ١٠ :
 ٢٥٨ : ١٤ : ٢٥٩ : ٩ : ١٣ : ٢٦٠ : ٥ :
 جاهلية، الجاهلية، ٥ : ٤ : ١١ : ٨ : ٢١ :
 ٣٣ : ٤ : ٦١ : ٩ : ١٤٤ : ١٥ : ١٧٤ :
 ١ : ٢٨٦ : ١٩ : ٢٠ : ٣٦٢ : ١٢ :
 ٥٠٥ : ١ : ٢ :
 جاية ٤٧٧ : ١٨ :

حاضنة ١٤٠ : ٢ : ٣ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٩٣ :
 ١٤ : ٣١٧ : ١٠
 حاكم، حكام ١١ : ١ : ٢ :
 حامض ٦٠ : ٧ :
 حبارى ٤٠٠ : ١٢ :
 حبر، أحبار ١٣٥ : ١٢ : ١٣٦ : ٢ : ٥ :
 ٩ : ٦ :
 حبس ١٤٩ : ٨ : ٣٥٩ : ١١ : ٤٢٩ : ٣ :
 ٤ : ٤٣٧ : ١٤ : ٤٣٢ :
 حج، حجة ١٤٠ : ١١ : ١٢ : ٢٧١ : ٢ :
 ٣٠٤ : ١١ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١١ : ٢ :
 ٨ : ١٤ : ٣١٤ : ٣ : ٣٦٩ : ٦ :
 حجاب ٢٦ : ٤ :
 حجابة، حجة ٤٦٤ : ١ : ٤٦٨ : ٤ :
 ٤٨٤ : ٦ : ٨ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ١٦ :
 ٤٨٧ : ١١ : ٤٨٨ : ٧ : ١٢ : ٤٨٩ :
 ١٤ : ٤٩٥ : ١٣ : ٢ :
 حجلة، حجال ٢٩٠ : ٧ : ٣٠٩ : ١٠ :
 حداة ٤٠٠ : ١ : ١٢ :
 حديث ٨ : ٢٣ : ١١ : ٨ : ٣٥ : ٤ : ١٤ :
 ٢٣ : ١٨٩ :
 حديث صحيح ١٨٩ : ٢٣ :
 حر ٣٩٩ : ٤ : ٢٦ : ٢٨ : ٢٩ :
 حرام ١٨٥ : ٨ :
 حرب، حروب ١٨ : ٤ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٦ :
 ٣ : ٢٨ : ١٥ : ٥٧ : ١٣ : ٢٦ : ٧٥ :
 ٣ : ٨٩ : ٩ : ١٠٥ : ٧ : ١٠٦ : ١٤ :
 ١٢٦ : ١٤ : ١٥ : ١٤٠ : ٢ : ١٥٠ :
 ١٧ : ١٧١ : ١٢ : ١٩٢ : ٢٧ : ٢١٨ :
 ١ : ١٢ : ١٤ : ٢١٩ : ١ : ٢٣٨ : ٣ :
 ٢٣٩ : ٥ : ٢٤٨ : ١٤ : ٢٣٣ : ٢٧٤ :
 ١٢ : ٢٨١ : ٥ : ٧ : ٢٨٤ : ١ : ٣٢١ :

١٨٩ : ١٢ : ١٩٥ : ٩ : ٣٤٤ : ١٠ :
 جهنم ١١٥ : ١٠ : ٣٢٨ : ٩ : ٣٦٢ :
 ١٤ : ٤٢٤ : ١٦ :
 جوهر، جواهر ٦ : ٨ : ٢٥ : ١٣٩ : ١ :
 ٣ : ٣١٩ : ١٣ : ٤٥٣ : ١٣ : ١٥ :
 ٤٥٨ : ٣ : ٤٧٧ : ١٢ :
 جيش، جيشان، جيوش ٦ : ٤ : ٥٧ : ٤ :
 ٨١ : ١٥ : ٨٨ : ٥ : ١٠٨ : ١١ :
 ١٠٩ : ١٠ : ١١٢ : ٧ : ١١٣ : ٣ :
 ١١٧ : ١٣ : ١٥٧ : ٤ : ١٥٩ : ٧ : ٨ :
 ٩ : ١٦٠ : ٢ : ١٧٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩ :
 ١٧٦ : ١١ : ٢١٩ : ١٤ : ٢٢٠ : ٣ :
 ٢٣٩ : ١ : ٣٣٨ : ٤ : ٤٣٢ : ١١ :
 ٤٣٣ : ١ : ٤٣٥ : ١٢ : ٤٤٥ : ٨ :
 ٤٥٩ : ٣ : ٤٦٠ : ٣ : ٤٦١ : ٧ :
 ٤٦٨ : ٤ : ٤٧٤ : ٨ : ٤٧٦ : ٧ :
 ٤٩١ : ١٤ : ٤٩٦ : ١٢ :

(ح)

حاج، حجاج ١٨٥ : ١٠ : ١٨٨ : ٦ :
 ٥ : ٢٧١ :
 حاجب، حجاب ٧٨ : ١ : ١٢٣ : ٧ :
 ١٢٧ : ٣ : ١٣٥ : ٣ : ١٧٧ : ١٠ :
 ١٩٣ : ٨ : ٢٠١ : ٥ : ٢٠٣ : ٦ :
 ٢٢٤ : ٦ : ٢٤٤ : ٤ : ٣٢٢ : ١٢ :
 ٣٤١ : ٧ : ٣٥٣ : ٩ : ٣٧٧ : ٦ :
 ٤٢٢ : ٣ : ٤٢٧ : ٩ : ٤٢٩ : ٤ :
 ٤٣٣ : ١٧ : ٤٥١ : ٦ : ٤٦٤ : ١ : ٢ :
 ١٧ : ٤٦٨ : ٣ : ٤٦٩ : ٤ : ٤٨١ :
 ١٢ : ٤٨٣ : ٧ : ٤٨٩ : ١٧ :
 حادثة، حوادث ٣٥٦ : ١٩ :
 حاشية ٧٤ : ١٥ : ١٧٦ : ١ : ٦ : ١١ :
 ١٣ : ٢١٦ : ٤ : ٤٨٧ : ٤ :

الحكماء ١٩ : ٢٠	٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ١٧
حكمة ٥٠ : ١٠ : ١٢٨ : ١١	٣٥٦ : ٣٥٩ : ٣٨١ : ٣٨٤ : ٣٨٨
حكومة ١٨ : ٩ : ٥١ : ١٣	٣٨٥ : ٣٨٧ : ٣٩١ : ٣٩٨
حكيم، حكماء ١٧٥ : ١٧٩ : ١٧٩ : ٨	٤٠٦ : ٤٠٨ : ٤١٤ : ٤١٧
١٩٦ : ٣٣٨ : ٤	٤٢١ : ٤٣٤ : ٤٣٧ : ٤١
حلف ٨٠ : ٢١	٤٣٨ : ٤٤٠ : ٤٤٣ : ٤٦١ : ٤٢
حلة ١٣٨ : ١٥ : ١٣٩ : ٣ : ٢١١ : ٤٦	٤٦٦ : ٤٦٩ : ٤٩٦ : ٧ : ١١
٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ١	حرس ٧٨ : ٢ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤
١٢ : ٩	١ : ١٥٥
حلو ٦٠ : ٧	حرم رسول الله ٨٩ : ١٠
حليف، حليفان، حلفاء ٧٢ : ٦ : ١١	حرمة ٤٩٤ : ١٣
١٣ : ٤٧٤ : ١٥	حرير ١٥٦ : ٨ : ١٥٩ : ١٣
حمار، حمر، حمير ١٨ : ٦ : ٢١ : ٥٠	حريم ٩١ : ٧ : ٤٩٩ : ٤
١٣ : ٨١ : ٦ : ٧ : ١١٦ : ١٠ : ١٧٧	حزب، أحزاب ٤٥ : ١٤
١٦ : ١٧ : ٢٣ : ١٧٨ : ١ : ٢٠٧	حساب ١٤ : ١
٩ : ٢٢ : ٢١٦ : ١١ : ٢١ : ٤٣٤	حسام ٢١ : ١٢٨ : ٢٤ : ٢١
١٢ : ٤٤٨ : ١٦ : ٤٨١ : ١٠ : ١٣	حشى ١٧٧ : ١٦ : ٢٣
٤٨٢ : ١ : ٢٠	حصار ١١٣ : ٤ : ١١٦ : ١٠ : ١١٧ : ٤
حمام، حمامة، حمام ١٠٢ : ١٢ : ١٣	١٥٠ : ١٥٠ : ١٧٤ : ٧ : ١٨٤
١٥ : ٣٧٥ : ٦ : ٣٩٩ : ٢٨ : ٥٠٨	١٢ : ١٨٥ : ١٩٠ : ١٢ : ٤٦٦
٥١٢ : ٨ : ٩	١١
حمام ٤٩٤ : ٧	حصان ٤٢٦ : ٤ : ٥ : ١٩ : ٢٠
حمرة ٩١ : ٢ : ٢١ : ٢٢	حصن، حصون ٤٧٦ : ٨ : ٩ : ١٥
حميم ١١٥ : ١٠	٤٧٨ : ٤٨٢ : ٤٨٩ : ٧ : ٤٨٩ : ١١
حذاء ٧٧ : ١٠	١ : ٥٠٣
حنيف، حنفاء ٥٦ : ١٤	حضر ٣٠١ : ١٣
حوارى ١٢٨ : ٥	حظية، حظايا ٤٧٨ : ١٣
حوارى رسول الله ٤٦ : ٨	حكاية ٣٠٣ : ٨ : ٣٣٨ : ٣ : ٣٤٠ : ٤
حى، أحياء ١٧٥ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣٠٣	١٥ : ٣٦٩
١٣ : ٣٠٥ : ١٢ : ٣٠٩ : ٥ : ٣٤٩ : ٨	حكم ٥٢ : ٣ : ٦٨ : ٢ : ٨٩ : ٥ : ١٦٠
١٢ : ٣٦٣ : ١٢ : ٣٥٩ : ١٠	١٣ : ٢٠٩ : ١٤ : ٢٥ : ٤٠١ : ٢٠
حيوان، حيوانات ٤٥٤ : ١	٤٢٢ : ٦ : ٢١ : ٤٨١ : ٣ : ٤٨٢ : ٤

٣٧٩ : ٤ : ٣٨١ : ٣ : ٤ : ٣٨٥ : ٨ :
 ٣٩١ : ١٨ : ٤٠٦ : ٧ : ٤٠٨ : ١ :
 ٤١١ : ٤ : ٤١٤ : ٧ : ٤١٩ : ١٣ :
 ٤٢١ : ١ : ٤٢٥ : ٢١ : ٤٣٦ : ١١ :
 ٤٤٠ : ٣ : ٤٤١ : ٧ : ٤٤١ : ١٦ :
 خردل ٥٠٥ : ١١ :
 خط، خطوط ٢٥٩ : ١١ : ٣٢٧ : ٨ :
 ٤٥٣ : ١٦ :
 خط يوناني ٤٥٣ : ١٦ :
 خطاف ٣٩٩ : ٣ : ٢١ :
 خطبة، خطب ١٥ : ١٠ : ٢٨ : ٨ : ٤٥ :
 ٩٥ : ٤ : ١١٠ : ٥ : ١٢٥ : ٧ :
 ١٢٨ : ٧ : ١١١ : ١٣٠ : ١٣ : ١٣١ :
 ٧ : ٢٤٠ : ١٢ : ٣٤٦ : ١٠ : ٢٢٣ :
 ٤٧٢ : ١٠ : ٤٨٧ : ١٣ :
 خطيب، خطباء ٩٤ : ١٣ : ١٢٦ : ٢٤ :
 ١٢٨ : ١٢ : ١٥٢ : ١٣ : ١٧٣ : ٣ :
 ١٩١ : ١٦ : ١٩٢ : ١ : ٢٢١ : ١٤ :
 ٢٤٥ : ٧ : ٢٦٦ : ١٢ : ٣٤٥ : ٨ :
 خف، خفاف ١٠٨ : ٤ : ٥ :
 خلاسى ٣٨١ : ١٢ :
 خلافة ٤ : ١٣ : ١٩ : ٢٣ : ٤٥ :
 ٧ : ١٣ : ٧٠ : ١٣ : ١٤ : ٧١ : ٣ :
 ٧٨ : ٦ : ٨١ : ١٧ : ٨٢ : ٤ : ١٠ :
 ٨٥ : ٥ : ٨٦ : ١١ : ٩٧ : ٩ : ١١٥ :
 ١١٩ : ٥ : ١٢٢ : ١ : ١٢٤ : ١ :
 ٧ : ١٢٦ : ١٠ : ٥ : ١٢٧ : ٢٤ :
 ٥ : ١٣٢ : ٤ : ٩ : ١٣٣ : ١ : ٤ :
 ١٣٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٧ : ١ :
 ١٣٩ : ١٥ : ١٤٣ : ٢ : ١٨٣ : ١٠ :
 ١٨٤ : ١٤ : ١٩٤ : ٨ : ٢١٠ :
 ٢٢٦ : ١٤ : ٢٤١ : ١٢ : ٢٤٢ : ٨ :

(خ)

خاية ١٣١ : ٢ :
 خاتم، خواتم ١٩ : ٨ : ٧٨ : ٤٤ : ١٢٣ :
 ١٠ : ١٢٧ : ٤ : ١٨ : ١٣٥ : ٥ :
 ١٩٣ : ١٠ : ٢٤٤ : ٦ : ٢٧٣ : ١ : ٩ :
 ١٣ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٤١ : ٩ : ٣٥٣ :
 ١١ : ٢٢ : ٣٧٧ : ٧ : ٤٢٢ : ٥ :
 ٤٢٧ : ١١ : ٤٢٩ : ٦ : ٤٣٠ : ٦ :
 ٢٠ : ٤٣٤ : ١ : ٤٥١ : ٨ : ٤٦٣ : ٤ :
 ٤٦٧ : ١٢ :
 خادم، خادمان، خادمة، خادمتان ٦٩ : ٨ :
 ٢٣٥ : ١٢ : ٢٦١ : ١٤ : ٢٢٢ : ٣٢٥ :
 ١٢ : ٤٤٧ : ١٠ : ٤٧٣ : ٤ : ٥ :
 ٤٧٧ : ٨ : ٤٨٨ : ٦ : ٤٩٤ : ٩ :
 خازن بيت المال ٢٥٨ : ١١ :
 خاصّة، خواصّ ٦٢ : ١٥ : ٧٣ : ٦ : ٧٤ :
 ١٤ : ١٦ : ٢٣ : ٧٣ : ٦ : ٧٥ : ٨ :
 ١٤٥ : ٥ : ٢٣٥ : ٧ : ٢٧٥ : ٧ :
 ٤٨٨ : ٢ :
 خباء، أخبنة ٢٢٥ : ٨ : ١١ : ١٢ : ٣٨٥ :
 ١١ : ٣٨٦ : ٩ :
 خبز، خبزة ٢٦ : ١٢ : ٤٩٦ : ١٢ :
 خبيص ٣٤٠ : ٦ :
 خدلجة ١٢٢ : ١٨ : ٥ :
 خدم ٢٠٨ : ٤ : ٢٦٦ : ٦ : ٣٢٥ : ١١ :
 ٤٤٧ : ١٠ : ٤٧٣ : ٤ : ٤٧٧ : ٨ :
 ٤٩٤ : ١٦ :
 خراب الدنيا ٢٥١ : ٧ : ١٢ :
 خراج ١٦ : ٨ : ٢٨ : ١٥ : ١٠٧ : ١ :
 ٢٧٤ : ١٢ : ٢٨٤ : ١ : ٣٢١ : ٨ :
 ١٧ : ٣٢٦ : ٧ : ٣٤٣ : ٧ : ٣٤٥ : ١ :
 ٣٥٦ : ٦ : ٣٥٧ : ١ : ٣٦٥ : ٣ :

١٣ : ٢٣٨ : ١٢ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٤٢ :
 ٢ : ٢٤٦ : ٩ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٦ : ٢٢ :
 ٩ : ٢٥٩ : ١١ : ٢٦٢ : ١ : ٢٢٢ : ٨ :
 ٢٢٥ : ١٦ : ٢٣٠ : ٦ : ١٠ : ٢٤١ :
 ٨ : ٢٦٣ : ٧ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٧٢ : ٣ :
 ٢٧٤ : ١١ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨١ : ١٤ :
 ٢٨٣ : ٢٠ : ٢٩٨ : ١٢ : ٢٩٩ : ١٣ :
 ٣١٢ : ٧ : ٣٢١ : ٦ : ٣٢٤ : ٢ :
 ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ٦ : ٣٢٧ : ١٩ :
 ٣٣٩ : ١٢ : ٣٤٤ : ١٦ : ٣٤٥ : ٦ :
 ٢٤٦ : ٢ : ٣٤٩ : ٩ : ١٢ : ٣٥١ :
 ١٥ : ١٧ : ٢٣ : ٣٥٢ : ٩ : ٣٥٦ :
 ١٣ : ٣٦٥ : ٢ : ٣٧٦ : ٢ : ٣٧٩ : ٢ :
 ٣٨١ : ٢ : ٣٨٤ : ٢ : ٣٨٥ : ٦ :
 ٣٨٧ : ٨ : ٣٩١ : ١٧ : ٣٩٣ : ١٠ :
 ٣٩٦ : ١٢ : ٤٠٠ : ٨ : ٤٠٢ : ٦ :
 ٤٠٤ : ٦ : ٤٠٧ : ١٣ : ٤١٠ : ٦ :
 ٤١١ : ٢ : ٤١٨ : ١٤ : ٤١٩ : ٦ :
 ٤١٤ : ١٢ : ٤١٨ : ٢ : ٤١٩ : ١٤ :
 ١٢ : ٤٢٠ : ١٦ : ٤٢٥ : ٩ : ٤٢١ :
 ٤٣٢ : ٦ : ٤٣٦ : ٩ : ٤٣٧ : ١٠ :
 ٤٣٩ : ١١ : ٤٤٠ : ١ : ٤٤٣ : ١٢ :
 ٤٤٤ : ٦ : ٤٤٥ : ٢ : ٤٤٦ : ٥ :
 ٤٥٨ : ١٠ : ٤٦٣ : ٣ : ٤٧٩ : ١٢ :
 ٤٩١ : ٩ :

خليفة الإسلام ٥٦ : ١٣

خمار ٣٥٤ : ٤

خمر، خمرة، خمور ٥ : ٤٧ : ١١ :
 ١٠١ : ٦ : ١٠٣ : ١ : ١١٠ : ٥ : ١٢ :
 ١٤ : ١١٢ : ٨ : ٢٢ : ١١٥ : ٧ : ١٣ :
 ١١٦ : ١ : ١٣١ : ٦ : ١٧٢ : ١١ :
 ١٧٦ : ١٨ : ١٧٧ : ٧ : ١٨١ : ١٤ :

٤ : ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٤ : ٩ : ٢٤٥ : ٢ :
 ٤ : ٢٤٨ : ٧ : ٢٦٠ : ١٢ : ٢٧٣ :
 ١٥ : ٢٨١ : ٥ : ٣٢١ : ١٠ : ٣٢٣ :
 ٤ : ٢٢ : ٣٣٠ : ٢ : ١٣ : ٣٤٢ : ١ :
 ٩ : ٣٤٤ : ٦ : ٣٤٩ : ١ : ١٣ : ٣٥١ :
 ٥ : ٣٥٤ : ١ : ٧ : ٣٥٧ : ٥ : ٣٧١ :
 ٦ : ٣٧٧ : ٩ : ٣٧٨ : ٤ : ٤١٥ : ١٨ :
 ٢٢ : ٤٢٨ : ١ : ٤٢٩ : ١٩ : ٤٢٩ :
 ١٠ : ٤٣٠ : ٨ : ٤٣١ : ٤ : ٤٣٣ : ٧ :
 ٤٣٤ : ٣ : ٤٣٥ : ٩ : ٤٣٥ : ١٠ : ٤٤٦ : ٦ :
 ٤٥٠ : ٩ : ٤٩٤ : ٦ : ٥٢٦ : ٨ :

خلخل، خلاخل ٢٢٦ : ٦

خلع ١٠٧ : ١٤ : ١١٠ : ٦ : ١١٥ : ١٥ :
 ٤٧٥ : ١٠ :

خلعة، خلع ٢٦٦ : ٦

خلق، أخلاق ٧٣ : ١ ، ٢

خليفة، خليفتان، خلائف، خلفاء ١٤ :

١٥ : ٢٤ : ١٥ : ٢٧ : ١٣ : ٢٨ : ١٤ :
 ٢٩ : ١٧ : ٣٠ : ١٧ : ٣١ : ١١ : ٣٧ :
 ٩ : ٣٩ : ٢ : ٤٢ : ١٨ : ٤٩ : ٧ : ٥٠ :
 ٢ : ٥٢ : ١٢ : ٥٤ : ٩ : ٥٥ : ١٧ :
 ٥٦ : ١٣ : ٥٩ : ١٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٧ :
 ١٢ : ١٨ : ٧٠ : ٦ : ٧١ : ١ : ٧٢ : ٤ :
 ٨٤ : ١٧ : ١٠٦ : ١٣ : ١١٣ : ٢ :
 ١١٥ : ١٥ : ١١٦ : ٨ : ١١٩ : ١٢ :
 ١٢ : ١٢٩ : ١٦ : ١٣٠ : ٢ : ١٣١ :
 ١٤ : ١٣٤ : ٢ : ١٣٨ : ١١ : ١٣٨ : ٢ :
 ١٧ : ١٤١ : ٦ : ١٤٧ : ١٠ : ١٤٧ :
 ١٥ : ١٥٨ : ٩ : ١٧ : ١٦٣ : ٩ : ١٤ :
 ١٦٩ : ٨ : ١٧ : ١٨٤ : ١٠ : ١٩٤ :
 ٢ : ١٩٧ : ٢ : ٢١٣ : ١٢ : ٢١٥ :
 ١٣ : ٢١٧ : ٦ : ٢٣٤ : ١٥ : ٢٣٧ :

٤٤ : ٤٩٥ ٤٩ ٤٨ ٤٤٩٣ ٤٨ : ٤٨٧

618 60 : 19V 61V 617 : 180

دينار، دنانير ١٣ : ٥٥ : ١٥ : ١٢ : ١٣

٦٦ : ٥ : ٦ : ٧ : ٩ : ٨١ : ١٢ : ٨٦

٥٥ : ١١٢ : ٥٥ : ١٣٣ : ٧ : ١٣٧ : ٥٥

٦ : ١٩٧ : ٥٥ : ٢٠١ : ٨ : ١٠ : ٢٠٣

٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ٢٠٦ : ٩٢

٢١١ : ٢١٧ : ٩ : ٢٣٦ : ١١

٢٣٨ : ١٦ : ٢٥٠ : ١٩ : ٢٥٨ : ٥٥

٧ : ٨ : ٢٥٩ : ٨ : ٢٦٦ : ٧ : ٢٧٣

٢ : ١١ : ٣٥٩ : ١٤ : ٣٩١ : ٩

٤٢٤ : ٩ : ٤٤٢ : ١٢ : ٤٦٦ : ٧

٤٦٧ : ٢ : ٤٨٤ : ١١ : ٤٨٦ : ١٠

٢١ : ٤٩٥ : ١٣

انظر أيضاً:

الدنانير العين

ديوان، دواوين ٢٤٢ : ٩ : ٢٤٣ : ١٧

٣٢٢ : ٦ : ٣٥٠ : ١٢ : ٣٥٥ : ٩

٤٤١ : ٥

ديوان الخاتم ١٣ : ١٤ : ١٤ : ٤

(٥)

ذخيرة، ذخائر ٤٧٩ : ٤

ذرة ١٨٥ : ١٧

ذراع، أذرع ١٤ : ١٢ : ٢٤ : ١٢ : ٢٧

١٠ : ١١ : ٢٨ : ١١ : ٢٩ : ١٤ : ١٥

٣١ : ٨ : ٩ : ٣٧ : ٦ : ٧ : ٣٨ : ١٤

٤٢ : ٥ : ٦ : ٤٩ : ١٦ : ٥٢ : ٩ : ٥٤

٦ : ٧ : ٥٥ : ١٤ : ١٥ : ٥٩ : ٩ : ٦١

١٥ : ٦٣ : ١٢ : ١٣ : ٦٧ : ٩ : ١٠

٦٨ : ١٣ : ١٤ : ٧٠ : ٣ : ٤ : ٨٤

١٤ : ١٠٦ : ١٠ : ١١٢ : ١٢ : ١١٦

٥ : ١٦ : ١٢٠ : ١٨ : ١٢١ : ١ : ٥٥

١٣١ : ١١ : ١٣٣ : ١٣ : ١٤ : ١٣٧

١٠ : ١١ : ٢٣ : ١٤١ : ٣ : ٤ : ١٨

٤٩٧ : ٧ : ٥٠٠ : ٨ : ٥٠٤ : ٤ : ٥

١٠ : ١٤ : ٥٢٦ : ٨

انظر أيضاً:

الدولة الأموية، دولة بني أمية

الدولة العباسية

الدولة الأموية، دولة بني أمية ٣ : ٥٥

٣٨١ : ١٣ : ٥٠٤ : ٤ : ١٠ : ١٤

انظر أيضاً:

دولة

الدولة العباسية ٤٣٧ : ٢ : ٤٥١ : ١

٨ : ٥٢٦

انظر أيضاً:

دولة

دير، أديرة ٣٥١ : ٦ : ١٠

ديك ٣٩٨ : ٣ : ١٨ : ١٩ : ٢١

ديمومة ٣٠٦ : ٧ : ٢٢

دين ٣٠ : ٥٥ : ١٦٥ : ١٥ : ١٦٦ : ٧ : ١١

١٦٧ : ١ : ١١ : ٢٢٣ : ٨ : ٢٢٥

١٧ : ٢٢٧ : ٣ : ٣٣٦ : ٩ : ٣٣٧ : ٦

دين، أديان ٨ : ١١ : ١١ : ١١ : ٢٢ : ١٩

٣٠ : ١٠ : ٣٤ : ١١ : ٤١ : ١٤ : ٥٠

١١ : ٥٦ : ١٥ : ٥٨ : ٨ : ١٢ : ١٣

٦٤ : ٥ : ٨ : ٦٧ : ٤ : ٨٢ : ٢٢ : ٨٤

٣ : ١٠١ : ٧ : ١٢٧ : ١٦ : ١٣٦

١٦ : ١٣٩ : ١٦ : ١٥١ : ٦ : ١٦٠

١٦ : ١٧٢ : ٧ : ١٧٣ : ١١ : ١٨٥

١٥ : ١٩٥ : ٤ : ٢٠٢ : ٦ : ٢٨٨ : ٥٥

٤٠٥ : ٩ : ١٩ : ٤١٩ : ٢ : ٤٢٣ : ٧

٤٢٤ : ١١ : ٤٥٢ : ١ : ٨ : ٢٠

٤٦٨ : ٥ : ٤٧٨ : ١

دين الروم ٤٥٢ : ٨ : ١٩

١٣٢ : ١٣٣ : ٢ : ١٤٥ : ٣ : ٤
 ١٨ : ١٤٦ : ١٢ : ١٣ : ١٥٤ : ١
 ١٦٢ : ٩ : ١١ : ١٨٣ : ٨ : ١٨٩
 ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٩٤ : ١٤ : ١٩٥
 ١٠ : ٢١٦ : ١١ : ٢٤٥ : ١٥ : ٢٤٨
 ١٢ : ٢٦٠ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ٢٦١ : ٦
 ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ١٣ : ٢٨٧ : ١ : ٣٢٤
 ٢ : ٣٤٦ : ٦ : ٧ : ٣٧٠ : ١١ : ٤٠٣
 ٨ : ٤٤٨ : ٩ : ١
 رصاص ٢٥٦ : ٩ : ١٠
 رضاع، رضاعة ١٢٧ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢
 انظر أيضاً:
 إرضاع
 رطل ٣٢٣ : ٨
 رفض ١٠٠ : ٧
 رفاض ٤٧٨ : ٩
 رفاق ٤٠٨ : ١٦ : ٤٠٩ : ٣
 الرقيم ٢٥٤ : ٢٣
 ركاب ٢٩ : ٧ : ٩١ : ١١ : ١٤٣ : ٨
 ٢٧٣ : ٩ : ٤٨٨ : ٨
 ركب ٢٠ : ٧ : ١٠٢ : ٣ : ٢١٠ : ٤ : ٥٥
 ٢٣١ : ١ : ٣٣٢ : ١١ : ٣٧٠ : ١٣
 ٥١١ : ٥ : ٥١٤ : ٥
 ركبان ٣٠٤ : ٢ : ٣١٢ : ١٢
 ركعة ٧٣ : ٥ : ٧٤ : ٦ : ١٢ : ٧٥ : ٢
 ٢١٨ : ٩ : ٣٤٣ : ١٤
 رمان ٤٤٧ : ٢٢
 رماية ٨ : ٣ : ٧ : ٢٥٦ : ٢١
 رمح، رمحان، رماح ١٨ : ٨ : ٩٠ : ١٤
 ١١٤ : ١١ : ١٧٣ : ١٦ : ٢٤٨ : ٣
 ٢٨٤ : ١٠ : ٣٥٩ : ٦ : ٤٢٦ : ٦
 ٤٦٢ : ١ : ٤٧٥ : ٤ : ٥٢٥ : ٥

١٣ : ٢١ : ٢٥ : ٤٧٧ : ١١
 رخمة ٣٩٩ : ٦
 رداء ٢٨٢ : ٤ : ٣٨٢ : ١٥ : ٢٠ : ٣٩٢
 ٩ : ٥٠٦ : ١١ : ٥٠٩ : ٣
 رزق، أرزاق ٥٥ : ٣ : ٢١٤ : ٢١ : ٢٥٩
 ١ : ٣ : ٢٦١ : ١٣ : ٣٢٩ : ٥
 رسالة، رسائل ٢ : ٨ : ٦٨ : ٤ : ١٥٧
 ١٥ : ٢٢١ : ١٣ : ٢٥٥ : ٢٨٢ : ١٠
 ٦ : ٤٥٠ : ٦ : ١٤ : ١٦
 انظر أيضاً:
 رسائل مدونة
 رسائل مدونة ٤٥٠ : ١٦
 انظر أيضاً:
 رسالة
 رستاق ٤٤١ : ١ : ٤ : ٧ : ٢٠ : ٤٤٢ : ٢
 ٤٤٣ : ١٣
 رسول، رسل ٨٣ : ١٠ : ٩٣ : ١ : ١٠٤
 ١١ : ١٤ : ١٥ : ١٥١ : ١٥ : ١٨٩
 ٧ : ٢٧٧ : ١١ : ٢٩١ : ٨ : ٢٩٦
 ١٢ : ٢١ : ٢٢ : ٢٩٧ : ٤ : ٣١٦ : ٧
 ٣٥١ : ٧ : ١١ : ٤٨٥ : ١٧
 رسول الله ٤ : ٤ : ٥ : ١٤ : ٢٨ : ٦
 ٣١ : ٢ : ٣ : ٣٤ : ١٠ : ٣٨ : ٢ : ٧
 ٣٩ : ٩ : ١٣ : ٤٠ : ١٠ : ١١ : ١٢
 ١٣ : ٤١ : ١٩ : ٤٣ : ٦ : ٤٦ : ٨ : ٩
 ٤٨ : ١٠ : ١١ : ٤٩ : ١٠ : ٥٣ : ١٢
 ٥٤ : ١٣ : ٥٧ : ٤ : ٥٨ : ٣ : ٦٤ : ٨
 ١ : ٦ : ١٢ : ٧١ : ١٢ : ٨٣ : ٩ : ٨٩
 ٧ : ١٠ : ٩٢ : ٦ : ٩٨ : ١٥ : ١٠٧
 ٧ : ١١٤ : ١٣ : ١٥ : ١٢٠ : ١٤
 ١٥ : ١٢٥ : ٩ : ١٤ : ١٢٧ : ٨ : ١٠
 ١٢ : ١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ٤ : ١٥

رمضان ٣٠٠ : ٤ : ٣٢٧ : ٩ : ٣٤٧ : ١٠ :
٤١٦ : ٥ : ٤٣٧ : ١٤ :
رمل، أرمال ٣٦٧ : ٧ :
رواية، روايات ٢٩ : ٢٣ : ٦٠ : ٢٢ : ٩٤ :
١٢ : ١٠٦ : ٢ : ٤ : ١٦٤ : ١٥ :
٢٢٧ : ١ : ٥ : ٦ : ٢٤٢ : ٤ : ٢٦٢ :
٢٧٣ : ٣ : ٢٨٧ : ٣ : ١٢ : ٢٨٩ :
٣٧٨ : ٦ : ٥ : ٤١١ : ٥ :
روضة ٣١٠ : ١٠ :
رومية (اللغة) ١٣٧ : ٦ :
رئيس، رؤساء ٦٢ : ٦ : ٤٥٤ : ١٣ :
٤٩٣ : ١٣ : ٤٩٥ : ٩ :

زاهد، زهاد ٣٧٠ : ١
الزبور ٤٥٣ : ١٥
زقاق الخمر ٢٧٦ : ٧، ٨، ١٦
زناء ٣٦٢ : ١٢، ١٣ : ٣٦٥ : ١٣ : ٤٨٩ :
٤

زندیق ۴۳۴ : ۱۴

الزهرة ٤٥٥ : ٣ ؛ ٤٥٦ : ١٠

زی ۲۷۱ : ۲ : ۳۸۸ : ۱۱ : ۳۹۱ : ۹

الزيادة (مقياس النيل) ١٤ : ١٢ ؛ ٢٤ : ١٢ ؛

: ۳۷ : ۸ : ۳۱ : ۱۱ : ۲۸ : ۱۰ : ۲۷

617 : 49 60 : 42 614 : 38 67

٤٩ : ٥٩ : ١٤ : ٥٥ : ٦ : ٥٤ : ٩ : ٥٢

: 7A : 9 : 7V : 12 : 73 : 10 : 71

६१० : १०६ ६१६ : ८६ ६३ : ७० ६१३

६११ : १३१ ६० : ११६ ६१२ : ११२

۱۳۳ : ۱۳ ۱۳۷ : ۱۰ ۱۴۱ : ۳

67 : 173 67 : 10A 67 : 18V

٤١٤ : ١٩٣ ٤٧ : ١٨٤ ٤٥ : ١٦٩

٤١٠ : ٢١٥ ٤٩ : ٢١٣ ٤١٣ : ١٩٧

سميد ٣٢٥ : ٢٠
سنة ٣٨ : ٥٥ : ٧٥ : ٩ : ١١٥ : ٤ : ١٦ : ٤
١٣٠ : ٢ : ١٥٠ : ٧ : ١٥٣ : ٣ : ٨ : ٢٦١
سهم، أسهم، سهام ١٩ : ٦ : ١٠٢ : ١٤ : ١١٤ : ٥ : ٢٠٣ : ٩ : ٣٣٢ : ١٢ : ٣٤٦ : ٥ : ٣٦١ : ٧ : ٣٦٢ : ٦ : ٤٧١ : ٥ : ٥٠٩ : ٩
سواد ٢٠٦ : ٨ : ١١ : ١٣ : ٢٠٧ : ٤ : ٦ : ١٣ : ٢٣٩ : ٩
سواك ١٧٥ : ٢
سورة، سورتان ٧٩ : ٣ : ٤ : ٦ : ٧ : ١٠٣ : ٩ : ٢١٨ : ١٠ : ٢١٨ : ٩ : سورة آل عمران : ٢١٨ : ٩ : سورة الأعراف : ١٠٣ : ١٠ : سورة البقرة : ٢١٨ : ٩ : سورة يس : ٤١٦ : ٢
سوط، أسواط، سياط ١٠٥ : ١٢ : ١٥٤ : ٦ : ٧ : ٢٢ : ٢٣ : ١٦٦ : ٢١ : ١٦٩ : ٢ : ٤٧٣ : ٨ : ١٨ : ٤٧٣ : ٢ : سوق، أسواق ١٦٩ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤ : سوق السلت ٣٨٦ : ٩ : سيادة ٣٦ : ٢ : ٣٦٠ : ١٣ : سياسة ٧٥ : ٨ : ٣٣٠ : ٤ : ٣٧٨ : ٩ : سيد، سادات، سيده ٤ : ٤ : ٩ : ٢٥ : ٦ : ١٣ : ٢٦ : ٦ : ٦١ : ٦ : ٧٩ : ١١ : ٢٤ : ٩١ : ١١ : ٩٣ : ١٠ : ١٤ : ١٢٩ : ٩ : ١٧٣ : ٤ : ١٧٥ : ٤ : ١٩٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ : ٢٣٠ : ١٢ : ٢٤٥ : ١٥ : ٢٦٠ : ٩ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٢٤ : ٢ : ٣٤٨ : ٤ : ٣٦٠ : ٦ : ٣٧٢ : ١٨ : ٣٨٢ : ١١ : ٣٩٠ : ٥

سحاب ٥٢٤ : ٤
سخينة ٢٦ : ٩ : ١٥ : ١٧
سلة المتهى ٩٥ : ١٠
سرحان ٣٩٧ : ١١ : ٢٠
سرة ٧٦ : ١٦
سروال، سراويل ٩٧ : ٨ : ٤٤٧ : ٣ : ٤
سرية، سرايا ٤٨٥ : ١٤ : ١٦
سعر، أسعار ٢٦ : ١٧ : ٢١٦ : ٢ : ٤١٨ : ٢ : ٤٩٧ : ٢ : سفلة ٤٦١ : ١٤
سفينة ٦٦ : ١٤ : ١٠١ : ٤ : ٣٨٨ : ٦ : ٧ : ٣٩٠ : ٣ : ٣٩١ : ٥
سقاء، سقاية ٣٨٣ : ١٠ : ٢١
سكة ٤٨٤ : ٨ : ٤٨٧ : ١٣
سكة اللدنانير والدرهم ١٩٧ : ٥
سكياج ٣٤٠ : ٧
سكر ١٤ : ٦ : ٦٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ٥
شكر ٤٢٦ : ١٨
سلاح ٨٧ : ١٢ : ١١٤ : ٥ : ١٤٠ : ٣ : ٤ : ٢٤٧ : ٢١ : ٤ : ٣٨٦ : ٩
سلطان ١٣٨ : ١٤ : ١٣٩ : ١٢ : ١٤١ : ١١ : ١٤٩ : ١٤ : ١٥٨ : ٩ : ١١ : ١٦٩ : ٩ : ١٧٤ : ٣ : ١٨٤ : ١٥ : ١٩٢ : ٨ : ٢٢٥ : ٣ : ٣٤٣ : ١٦ : ٤٩٨ : ٧ : ١٠ : سم ٤٣ : ٥ : ٣٩٢ : ٦ : ٥٠٢ : ٧ : سماعة ٣٩٩ : ٣ : ١١ : ١٢ : سماني ٣٩٩ : ١ : ٨ : ٩ : سمر ٣٦٢ : ٣ : ٢ : سم ٢٦ : ١٢ : ٦١ : ٢ : ٣٢٥ : ٤ : ٢ : ٣٣٣

: ٤٠٨ ؛ ٨ : ٤٠٣ ؛ ٨ : ٣٩١ ؛ ١٠

: 820 68 : 819 611 : 809 618

10:02762

سید العرب ۱۷۳ : ۴

سيد المرسلين ٩٣ : ١٤

انظر أيضاً:

سادة . . .

سيرة، سير ٤ : ٢ ؛ ٥٥ : ١٠ ؛ ٧٥ : ٣ ؛

: ۱۳۱ ؛ ۲ : ۱۳۰ ؛ ۶ : ۱۲۷ ؛ ۷ : ۷۸

: ۳۷۷ : ۱۱ : ۳۴۳ : ۱۰ : ۲۴۴ : ۸

1:429610

مسيرة الخلفاء ١٣٠ : ٢

سيف، سيفان، سيوف، أساف ٦ : ٤؛

١٣ : ٣٦ : ٢ : ٢٦ : ١ : ٢٠ : ١ : ١٢

411 : 114 40 : 112 40 : 00

62 : 127 610 : 139 60 : 128

६१७ : १४३ : १४ : १०३ : १४ : १००

: 190 : 10 : 188 : 13 : 181

613:232 61:1:197 617,10

: ३०० : १६ : २६७ : ० : ५ : २३९

: ४४७ : १४ : ४४३ : ६ : ३०९ : १०

٤٢٣ ٤٨ : ٤٧٧ ٤٢ : ٤٦٢ ٤١٠ ٤٥

٤٣ : ٥٢٤ ٤١٦ : ٤٩٤ ٤١٣ : ٤٩١

7:020

(ش)

شبات ۱۶۷ : ۴ ؛ ۱۹۸ : ۳

انظر أيضاً:

شباب

شامة ٤٨٥ : ٢

شار، شراء ٢٢٠ : ١٤

شاره ۳۰۲ : ۱۹

: ٢٦٨ : ٥ : ٢١٣ : ١٣ : ١٨١ : ١٨

٣١٠ : ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢٠ : ٤
 ٣٣٣ : ٩ ، ٣٣٧ : ١٢ ، ٣٤٢ : ١٩
 ٣٤٥ : ٥ ، ٣٤٦ : ٤ ، ٣٥٥ : ٥
 ٣٥٨ : ١٠ ، ٣٦٥ : ٨ ، ٣٦٦ : ١١
 ٣٧٠ : ١٢ ، ٣٧٤ : ٣ ، ٣٧٥ : ٣
 ٣٧٩ : ٧ ، ٣٨٣ : ١٣ ، ٣٨٨ : ٨
 ٣٨٩ : ٨ ، ٣٩٢ : ٣
 ٣٩٤ : ١ ، ٣٩٥ : ٢ ، ٣٩٧ : ٨
 ٤٠٥ : ٧ ، ٤٠٩ : ١١ ، ٤١٢ : ١٢
 ٤١٣ : ٥ ، ٤٣٨ : ١٠ ، ٤٤٣ : ٤
 ٤٧٢ : ١٠ ، ٤٩٧ : ٩ ، ٥٠٤ : ١٠
 ٥٢٣ : ٤

شعير ٦٠ : ١٤ ، ١٨٥ : ١٧

شك ٥٩ : ١

شف ٢٢٧ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٣

شهادة ٦٤ : ١٦ ، ٢٤ : ١١٥ ، ٢٤ : ١١٦

١٦٧ : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٧٣ : ١٢

١٨١ : ٨ ، ٢٨٧ : ١١ ، ٢٨٨ : ٨

شهيد، شهداء ٨٧ : ٧ ، ٨٩ : ١٢ ، ٩٥ : ٩٥

١٢ ، ١٣ ، ٢٨٠ : ٨ ، ٢٨٧ : ٦ ، ١٠

شورى ٤٧ : ٤٨ : ٤ ، ١٢ : ٥٢ ، ٣

١٢٦ : ٣

انظر أيضاً:

عمرية

شيخ، شيوخ ٤ : ٨ ، ١٤ : ٩ ، ٤٧ : ٩

٩٣ : ٩ ، ٩٧ : ١٤ ، ١٧٥ : ٧ ، ١٠

١٧٧ : ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ : ٢٠٧ ، ٧

٢٢٥ : ١٣ ، ٢٥٦ : ٧ ، ٢٥٩ : ٦

٢٩٥ : ٥ ، ٣٣٢ : ٤ ، ٣٤٥ : ٣

٤٥٩ : ١٠ ، ٤٦٤ : ٤ ، ٤٥٩ : ١٠

٥٢١ : ٢ ، ١٨

شيخ للحق ١٧٥ : ٧

٢٧١ : ٨ ، ٤١٢ : ٢ ، ٤٢٣ : ٦

٥١٦ : ١ ، ٥٢١ : ١٨ ، ١

انظر أيضاً:

مشروب

شرطة، شرط ١٠٥ : ٩ ، ١٧٥ : ١٢ ، ١٥

٢١٧ : ٨ ، ٢٤٩ : ١٠ ، ٤٨٤ : ٨

شرك ٥٨ : ١٣

شريعة ٤٥٢ : ٩

شريف، أشرف ١٧١ : ٧ ، ١٩٢ : ٩

٣٠٥ : ١٥ ، ٤١٢ : ٢ ، ٤٢٣ : ٦

٥١٦ : ١ ، ٥٢١ : ١٨ ، ١

شعر، أشعار ٥ : ٦ ، ٧ : ٩ ، ٢٤ : ٣

٤٠ : ٣ ، ٧٥ : ١١ ، ٩٩ : ١١

١٠٠ : ٨ ، ١٢٢ : ٧ ، ١٢٧ : ٢

١٤٤ : ٣ ، ١٤٥ : ٩ ، ١٥٣ : ٩

١٦٤ : ٣ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦

١٦٥ : ٧ ، ١٨٩ : ٩ ، ١٩٤ : ٥

١٩٧ : ٧ ، ١٩٨ : ٣ ، ١٩٩ : ٦ ، ٩ ، ١٦

١٩٩ : ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤

٢٠١ : ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٠٣

٢٠٦ : ٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢١٠ : ٢

٢١٠ : ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢١١ : ١٤

٢١٣ : ١٥ ، ١٦ : ٢٢٩ ، ٢٣٦ : ٩

٢٢٥ : ٢٤٠ ، ٢٤٣ : ٤ ، ٢٦٤ : ٢

٢٦٢ : ١٥ ، ٢٦٥ : ٧ ، ٢٦٦ : ١٤

٢٦٨ : ٣ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧١ : ٦

٢٧٢ : ١ ، ٢٧٤ : ٤ ، ٢٧٥ : ١٠

٢٧٦ : ٣ ، ١٠ ، ٢٧٧ : ٢ ، ٢٨٢

٢٨٣ : ٦ ، ٢٨٤ : ٤ ، ٢٨٧ : ١٣

٢٩٠ : ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٢٩١ : ١٠

٢٩٣ : ١١ ، ٢٩٥ : ٧ ، ٢٩٦ : ٢

٢٩٧ : ٣ ، ٣٠٤ : ١ ، ٣٠٨ : ١٠

صاحب الخيل ٤٥٩ : ٢
صاحب رسول الله ٤٦ : ٨
صاحب السراويل الأحمر ١٨٠ : ٢
صاحب عسكر الفرنج ٤٩٣ : ٤
صاحب العلم ١٨٨ : ٤
صاحب المسجد ٢١٧ : ٢٣٨ : ١٤ : ٧
٢٤٢ : ٧
صائفة ٥٣ : ١ : ٨١ : ١٥ : ٢٣ : ٣٢٣ :
٤٨ : ٤٥٧ : ٧ : ٤٨٥ : ٢
صبر ١٨٧ : ٣
صبي، صبيان، صبية ٩٤ : ١٠ : ١٢٩ : ٦ :
٨ : ١١ : ٢٣ : ١٤٥ : ٥ : ٦ : ٢٠٨ :
٣ : ٤ : ٢٢٩ : ٢ : ٢٧٥ : ٦ : ٤٨٦ : ٩ :
الصحابة ٣٤ : ١٢ : ٤٥ : ١٢ : ٥٣ : ٢ :
٥٦ : ١٠ : ٥٨ : ١٠ :
صحب رسول الله، انظر :
أصحاب رسول الله
صحبة ٣٤٥ : ١٢ : ٤١١ : ٦ :
صحن ٢٥٨ : ١٤ : ٢٥ : ٢٦٧ : ٤٠ :
صحيفة ٧٢ : ١٤
صخرة ٢٥١ : ٤
صدف، أصداف ٦ : ٨
صدقة، صدقات ٥١ : ٤ : ١١ : ٢٥٨ :
١٤ : ٢٥ : ٢٥٩ : ٢ : ٢٦٧ : ٤ :
٤٤٩ : ٨
صراط ٧٩ : ٥
صرد، صردان ٣٩٨ : ١ : ٩
صفائح هندية ٤٤٧ : ٦
صفة ٧٧ : ٨ : ١٢٣ : ١ : ١٢٧ : ١ :
١٣٤ : ٨ : ٢١ : ١٥٤ : ١٥ : ١٩٣ :
٣ : ٢٤٣ : ١٢ : ٢٩٨ : ١٢ : ٣١٤ :

شيخ المضيرة ١٤ : ٩
شيخ النقباء ٤٦٤ : ٤
شيخ الوزراء ٤٥٩ : ١٠
شيطان ١٤٨ : ١٤ : ٢٩٢ : ٣ : ٣٥٠ : ٥٥ :
٤٧٨ : ٣ : ١١
الشيعة الخراسانية ٤٤٢ : ٧

(ص)

صاحب، صاحبان، صاحبة، أصحاب،
صحب ٨٣ : ١٤ : ٨٤ : ٨ : ٨٧ : ٥ :
١٤ : ٢٢ : ٨٨ : ٧ : ٩٢ : ١ : ٣ :
١٠٤ : ٧ : ١٠٨ : ٧ : ١١٨ : ١ :
١٢٩ : ٧ : ١٥٢ : ١٢ : ١٥٦ : ٩ :
١٥٧ : ١٥ : ١٦٠ : ١٢ : ١٦١ : ٦ :
١٧٧ : ١٠ : ٢٠ : ١٨٦ : ٥ : ٦ :
١٣ : ١٨٨ : ٦ : ٧ : ٢٠٢ : ١٥ :
٢١١ : ٧ : ٢١٩ : ٩ : ٦ : ٢٧٣ :
١٥ : ٢٧٩ : ١٢ : ٢٨٣ : ٤ : ١٠ :
٢٨٧ : ١٣ : ٢٩٤ : ١١ : ٣٠٠ : ١٠ :
١٢ : ٣٠٣ : ١١ : ٣٠٤ : ٦ : ٣١٨ :
١ : ٣٣٥ : ١٣ : ٣٤٣ : ١٢ : ٣٨٤ :
١٢ : ٣٨٨ : ٨ : ٤٠٨ : ٨ : ٤٣٧ : ٣ :
٤٦٠ : ١٤ : ٤٦١ : ١١ : ٤٧٤ : ١٢ :
٤٨٦ : ٢
انظر أيضاً :
أصحاب ...
أصحاب رسول الله، صحب رسول الله
الصحابة
صاحب الأرض ٤٥٩ : ١٦
صاحب الإنجيل ٩٧ : ٣
صاحب البيت ٥٨ : ٢٣
صاحب الحرس ١٥٥ : ١

صيحان ١١٧ : ١٩ ، ٧
 صيقل ١٢٨ : ٥ ، ١٠ ، ٢١
 (ض)
 ضرب ٣٧٤ : ٩
 ضريح ٣٤ : ٢٥ ، ٣٤٨ : ٨
 ضيعة، ضياع ١٥ : ١٣ : ٢٤٥ : ١٣
 ٧ : ٤٦٦
 (ط)
 طاعون ٢٩ : ١ : ١٤٧ : ١٣ : ٢٢ : ١٤٨ :
 ١١ : ٤٢٩ : ٢
 طالب ٤٦٩ : ٧
 طائر، طير، طيور ٧٩ : ١١ : ٢١٨ : ١٥ :
 ٢٢٩ : ٥ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٠ :
 ٣٣١ : ٤ ، ٥ : ٣٨٤ : ٨ : ٣٩٧ : ٩ ،
 ٢١ : ٢٢٢ : ٣٩٨ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ،
 ٢١ : ٢٤ : ٣٩٩ : ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ،
 ٢٤ : ٢٦ ، ٢٨ : ٤٠٠ : ١٢ ، ١٣ :
 ٥٠٦ : ٧ : ٥٠٩ : ٢٠ : ٥١٠ : ٥ :
 ١٠ : ٥٢١
 طائفة ٤١٩ : ٥ : ٤٢٠ : ٤ ، ٧ ، ٨
 طب ٢٩٢ : ١١
 طبّاخ، طبّاخة، طبّاخات ٣٢٤ : ٥ : ٣٢٥ :
 ٦ : ٤٣٥ : ٥
 طبرزد ٦٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ٥
 طبقة، طبقات ٦٠ : ٢ : ١٦٦ : ٣ : ٢٤٢ :
 ٩ : ٥٠٧ : ٩ : ٥٠٩ : ٧ : ٥١٠ : ١٠ :
 طبقات الكرماء ٦٠ : ٢
 طبيب، أطباء، أطيون ٥٥ : ٢ : ١١٦ :
 ١٥ : ١٧٩ : ٨ : ٢١٠ : ٦ : ٢٩٢ :
 ١١ : ٥١١ : ١٣
 طراز ٣٧٨ : ٩ : ٤٨٧ : ١٣

٤١ : ٣١٧ : ٤ : ٣٢٢ : ١ : ٣٤٠ : ١٢ :
 ٣ : ٣٥٣ : ٢ : ٣٧١ : ١ : ٣٧٧ :
 ٤١٧ : ٨ : ٤٢٠ : ٧ : ٤٢١ : ٦ :
 ٤٢٧ : ٤ : ٤٢٩ : ١٣ : ٤٣٣ : ١٢ :
 ٤٥٠ : ٤ : ٤٥٣ : ٦ :
 صفيحة، انظر :
 صفائح هندية
 صقر، صقور ٧٩ : ١١ : ٣٣١ : ٤ : ٣٩٩ :
 ٢٩ ، ٣
 صكّ ١٦٧ : ٤ ، ٥
 صلاة، صلوات ١٤ : ٨ : ١٥ : ٦ : ٦٩ :
 ٢ : ١١٨ : ٧ : ١٢٤ : ١١ : ٢١ :
 ١٧٤ : ١٣ : ٢٥٨ : ١٠ : ٢٦٠ : ٦ :
 ١٨ : ٢٦٤ : ١٠ : ٣٢٧ : ٥ : ٣٢٨ :
 ٢١ : ٣٣٩ : ٢١ : ٤١٩ : ١٣ : ٤٢٥ :
 ٢٢ : ٥٠٥ : ٣
 صلاة الجمعة ٢٢٩ : ١٦
 صلاة الظهر ٧٤ : ٥
 صلاة العصر ٧٤ : ٨ ، ٩
 صلاة العيد ١٥ : ٦ : ٤٨٦ : ١٢ ، ١٣ :
 ٤٨٦ : ١٢ ، ١٣
 صلاة الغداء ١٧٤ : ١٣
 انظر أيضاً :
 غداء
 صلاة الفجر ٧٣ : ٤
 صلاة المغرب ٧٤ : ١٠
 صلاح ٣٤٣ : ١٢ : ٣٤٤ : ٥ :
 صلح ٤٦٠ : ٤
 صلصل ٣٩٨ : ٣ ، ١٩ ، ٢١
 الصلوات الخمس ٢٦٠ : ١٨
 صنم، أصنام ٤٥٢ : ٩
 صيام ١٠٤ : ٤ ، ٦ : ٣٢٧ : ٥

٢٨٧ : ٢ : ٤٣٧ : ١ : ٤٤١ : ٤ : ١٦

٤٥٣ : ١٠ : ٤٥٤ : ٧ : ٤٦٠ : ١٠

٩ : ٤٨٢ : ١١

عامل البلد ٤ : ٤٤١

عامة ٧٥ : ٨

عامود، عامودان ٢٥٩ : ٧

عبادة، عبادات ٤٥٢ : ١

عبد، عباد ٢ : ١٤ : ٢٠١ : ٧ : ٢٢٩

١٥ : ١٧ : ٢٦٣ : ١٠ : ٢٦٥ : ٥

١٢ : ٥٢٥

عبد، عبيد ٨٧ : ٥ : ٩١ : ٨ : ٢٢٦ : ١

٢٨٦ : ١٢ : ٤٩١ : ٦ : ٤٩٣ : ٥

٤٩٤ : ١ : ٤ : ١٦ : ٤٩٩ : ٢ : ٥٠١

٢

عجائب الدنيا ٢٥٤ : ١٠

انظر أيضاً:

عجبة

عجل، عجول ٤٨٦ : ٤

عجلة ٤٩٢ : ٣

عجبية، عجائب ٢٤١ : ٢٥ : ٢٥٤ : ١٠

١٥

عدل ٤٨٩ : ١

عدل (عدول) ٣٢٧ : ٨

عذاب الله ٩٨ : ٦

عربي، العربية (اللغة) ١١٧ : ١٩ : ١٣٧

١٩٧ : ٥ : ١٨ : ٢٤٣ : ١٧

٥ : ٤٠٣ : ٦ : ٣٢٢

انظر أيضاً (في فهرس الأعلام):

العرب

عرش ٢٥٧ : ١٣ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٣

انظر أيضاً:

عرش

طعام، أطعمة ١٨٩ : ١٠ : ٢١٠ : ٩

٢٨٧ : ١ : ٣٢٥ : ٦ : ٧ : ٣٣٢ : ١٢

٣٨٠ : ٨ : ٤٠٩ : ١ : ٤ : ٤١٨ : ١٣

٣ : ٤٤٩

طلسم، طلسمات ٤٥٤ : ١

الطلاق ٤٥ : ١٣ : ٥٢ : ٥٥ : ٦٤ : ١٠

طنبور، طنابير ١١٠ : ١٩

طنفسة ١١٥ : ٨

الطوائف ٤٥٤ : ١٤

انظر أيضاً:

ملوك الطوائف

طول ٢٤٣ : ١٣ : ٢٨٤ : ٩ : ٣٢٩ : ١٠

١٦ : ٣٣١ : ١٢ : ١٤ : ٣٣٢ : ٢ : ٣

٧ : ٤

طير، انظر:

طائر

طينة ٢٥٦ : ٨

(ظ)

ظبي، ظباء ١٧٧ : ٢٣ : ١٧٨ : ١٥ : ١٨

٣٠٤ : ٩ : ١٥ : ٣١٠ : ١٠ : ٥٢١ : ٢

ظفر، أظفار ٧١ : ١٣ : ١٥

الظهر (يعني صلاة الظهر) ٧٤ : ٥ : ٢٢

(ع)

العالم، عالمون ٤١ : ١٢ : ٤٢٤ : ١٢

١٠ : ٥٢٦

عالم، علماء ١٨٣ : ٦ : ٤٢٦ : ٧ : ٢١

١٦ : ٤٨١

عام الجماعة ٧٠ : ١٧

عامل، عمال ٢٩ : ١ : ١١٠ : ٨ : ١٥

٢٥٦ : ١١ : ٢٥٧ : ٤ : ٢٦٢ : ٦

علم، علوم ٢٥ : ١٤ : ٢٩ : ٨ : ٣٤ : ١١ : ٣٦ : ٣ : ١٣٩ : ١٦ : ١٨٣ : ٣ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٥ : ٧ : ٢٨١ : ٢ : ٣٥٥ : ٨ : ٤١٩ : ١ : ٤٤٤ : ٩ :
علماء التاريخ ٤٢٦ : ٧ : ٢١ :
انظر أيضاً :
تاريخ
عمارة ٢٤٦ : ٣ :
عمارة الضياع ٢٤٥ : ١٣ :
عمامة، عمام ٩٧ : ٥٥ : ١٠٨ : ٢ : ٥٥ : ٢٥٩ : ١٥ : ٣٠٢ : ٤ : ٣٤٥ : ١٠ : ٤٥٣ : ٧ : ٤٥٩ : ٤ :
عمرية ١٢٦ : ٢ :
انظر أيضاً :
شورى
عمل، أعمال ١٤١ : ٧ : ١٧٦ : ١٦ : ٢١٧ : ٨ : ٢٤٠ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢٢ : ٥٠٢ : ٢٠ : ٤٦٢ : ٦ : ١٨ :
عمل دمشق ٤٦٢ : ٦ : ١٨ :
عميد الجماعة ٥٠٣ : ٢٣ :
عناق ٤٠٨ : ١٥ : ٤٠٩ : ٢ :
عنبر ٣١٩ : ١٢ :
العنصرة ٤٧٤ : ٥ :
عهد، عهد ٦ : ٩ : ١ : ٣ : ٤ : ٥ : ٧ : ٤١ : ١٠ : ٤٢ : ١٠ : ٤٦ : ١٢ : ١٠٨ : ١١ : ١٢٤ : ٥ : ٢٤٥ : ٢ : ٩ : ٢٦٨ : ٤ : ٣٤٢ : ١٣ : ٣٧٥ : ١٨ : ٣٧٨ : ٥ : ٣٩٥ : ٥ : ٤٥٧ : ٦ : ٤٩٣ : ١٤ : ٤٩٥ : ١٣ : ٤٩٩ : ١٠ :
عود ٣٦٦ : ٨ : ٤٠٣ : ٧ :

عرش ٢٦٠ : ١٤ :
انظر أيضاً :
عرش
عسكر، عسكران، عساكر ٥٠ : ١٥ : ١١٤ : ١٠ : ١٧٥ : ١٤ : ٣٨٢ : ٤ : ٤٣٢ : ١١ : ٤٣٣ : ١ : ٤٤٥ : ٥ : ٤٤٧ : ١ : ٤٦٠ : ٤ : ٤٦١ : ١٠ : ٤٦٥ : ١٢ : ٤٧٢ : ١٣ : ٤٧٤ : ٨ : ٤٨٥ : ١٤ : ٤٨٨ : ١ : ٤٨٩ : ١٠ : ٤٩٣ : ٤ : ٥٠٠ : ١ :
عسل ١١٥ : ٨ :
عشاء ٧٣ : ٧ : ٧٤ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ١٧٤ : ١٤ : ١٧٨ : ٤ : ١٨ :
العشاء (يعنى صلاة العشاء) ٧٤ : ٢٢ :
عشيرة، عشائر ٦٨ : ٣ : ١٥٢ : ٢ : ١٧١ : ١٣ :
العصر (يعنى صلاة العصر) ٧٤ : ٨ : ٩ :
عصفور، عصفورة ٣٩٨ : ٢ : ١٢ : ١٣ : ٥٠٩ : ١١ : ٥١٩ : ٣ :
عطاء ٣٧٧ : ١٢ : ٣٧٨ : ١ :
انظر أيضاً :
عطية
عطار، عطارة ٢٨٦ : ٩ : ٣٠٤ : ٦ :
عطر ٢٤٨ : ٥ : ٢٨٦ : ١٠ :
عطية، أعطيات ٤٢٨ : ٤ : ١٤ : ١٥ :
انظر أيضاً :
عطاء
عقاب ٣٩٨ : ٢٣ :
عقد ١٣٩ : ٤ : ٦ : ٧ : ٣١٩ : ١٣ :
عقوبة ٤٧ : ٨ :
عقيلة، عقائل ٢٢٥ : ١٣ : ٣١٤ : ٥ :

غزوة الطين
 غزل ٢٩٦ : ٢٩٩ : ٥ : ٣٠٠ : ١١ :
 ٣٧٣ : ٥ : ٣٧٤ : ١ : ٥٠٩ : ٧ :
 غزو، غزوة، انظر :
 غزاة
 غزوة الطين ٤٨٩ : ٧ :
 انظر أيضاً :
 غزاة
 غسال ٢٤٣ : ٩ :
 غضنفر ١٨ : ٧ :
 غلاء ١٤٧ : ١٢ : ٢١٣ : ١٤ : ٢١٦ : ١ :
 ٣٠٠ : ١ : ٤١٧ : ١ :
 غلالة ٢٤٦ : ١٣ : ٢٤٧ : ٢٢ : ٤٤٧ : ٣ :
 غلام، غلامان، غلمان، غلمة ٤ : ٩ : ٧٣ :
 ٨ : ٧٥ : ٣ : ١٣٦ : ٢ : ١٤٣ : ٨ :
 ١٥٠ : ٨ : ١٥٤ : ٧ : ٨ : ١٠ : ١٥٥ :
 ٩ : ١٦٨ : ٥ : ١٨٥ : ١ : ٢٠٣ : ٧ :
 ٢١٠ : ٨ : ٢٢٧ : ١ : ١٢ : ٢٢٨ : ٤ :
 ٢٧٢ : ١٣ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٩٣ : ٩ :
 ٣٠٤ : ١١ : ٣٠٧ : ٣ : ٣١٧ : ١٣ :
 ٣٥٠ : ٧ : ٣٧٣ : ١٢ : ١٣ : ٣٨٤ :
 ٧ : ١٠ : ١٣ : ٤٣٢ : ١٣ : ٤٣٣ : ٢ :
 ٤ : ٤٣٥ : ٧ : ٤٤١ : ١١ : ٤٥٨ :
 ١ : ٤٦٩ : ٨ : ٤٨٨ : ٢ : ٣ :
 غلّة، غلال ١٥ : ١٢ : ١٨ : ٢١٦ : ٣ : ٥ :
 ٤٤٢ : ٢ : ٣ :
 غناء ٢١٠ : ٢ : ١١ : ١٢ : ٢٦٥ : ٧ :
 ٢٦٧ : ١٥ : ٢٠ : ٢٦٨ : ٩ : ١١ :
 ١٢ : ٢٦٩ : ١١ : ٢٧٠ : ٣ : ٧ : ١٠ :
 ١١ : ٢٧٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٥ :
 ٢٧٤ : ٥ : ٢٧٨ : ٩ : ٢٧٩ : ١١ :
 ٣٦٥ : ١١ : ٢٣ : ٣٦٦ : ١٠ : ١١ :

العيد، انظر :
 صلاة العيد
 عيد الفطر ١٥ : ٥ :
 عيد النحر ٢١٩ : ١٩ :
 انظر أيضاً :
 يوم النحر
 عين خرخارة ٦٦ : ٢٠ :
 عين خوارة ٦٦ : ٢٠ :
 (غ)
 غار ١٨٩ : ١١ :
 غارة، غارات ٤٧٥ : ٣ : ٩ :
 غداء ٧٣ : ٧ : ٧٤ : ٤ : ١٧٤ : ١٣ :
 ١٧٨ : ٤ : ١٨ : ٢٠٨ : ٣ : ٤٤٣ : ٣٢٤ :
 ١٤
 الغداء، الغداة (يعنى صلاة الغداء) ١٧٤ :
 ١٣ : ٢١٨ : ١٠ :
 انظر أيضاً :
 صلاة الغداء
 غراب، غرابان ٢٧١ : ١٣ : ٣٩٩ : ٢ :
 ١٦ : ١٥
 غُر ٣٩٨ : ٥ : ٣٩٩ : ١ : ٢ :
 غرق ١٠٩ : ١٢ : ٢٤ :
 غريب ٣٦٤ : ١١ :
 غريبة، غرائب ٣٢٧ : ١٢ :
 غريم، غرماء ١٦٧ : ٣ :
 غزات، غزو، غزوة، غزوات ٥٣ : ٣ :
 ١٦١ : ١١ : ١٧١ : ١٧ : ٤٦٢ : ٦ :
 ٤٦٦ : ١٢ : ٤٦٧ : ٤ : ٤٦٩ : ٦ :
 ٤٧٧ : ٢ : ٤٨٥ : ١ : ٢ : ٤ : ٤٨٦ :
 ٣ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ٤٨٨ : ١١ :
 ٤٨٩ : ١٣ : ٧ :
 انظر أيضاً :

١٢ : ١٩٠ : ٣ : ٢١٢ : ٤ : ٣٥٨ : ٣ :

٤٤٦ : ٨ : ٤٥٤ : ١٢ : ٤٧٢ : ١٣ :

٤٩٤ : ١٤ : ٤٩٦ : ٣ : ١٤ :

فتى، فتاة، فتیان، فتية ٨٣ : ١٤ : ١١٧ :

١٤ : ١٤٦ : ٥ : ١٦٧ : ٧ : ٢٠٢ : ٩ :

١٦ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٥ : ١٣ : ٣٠٦ :

٥ : ٣١٠ : ١١ : ١٢ : ٣٤٠ : ٥ : ٩ :

٣٦٢ : ١٣ : ٣٧٤ : ٢ : ٣٩٥ : ١٣ :

٤٢٣ : ١٥ : ٤٦٤ : ١٩ : ٤٧٦ : ٣ :

٤٩١ : ١٤ : ٥٢١ : ٢ : ١٨ :

فتيت ١٠ : ١٠ : ١١ :

الفجر (يعنى صلاة الفجر) ٧٣ : ٤ :

فجور ٤٧ : ١١ : ١١٠ : ٥ : ٤٨٩ : ٤ :

فرخ ٣٩٨ : ١ : ٨ :

فرس، أفراس ٩١ : ٥ : ١٤٣ : ١٣ : ١٨٥ :

١٦ : ٢١٩ : ٨ : ٢٥٩ : ١٥ : ٣١٣ :

٤ : ٣١٧ : ١٢ : ١٧ : ٣٢٠ : ٧ :

٣٧٥ : ١ : ٣٩٧ : ٩ : ٣٩٨ : ١٥ :

١٦ : ٢٩ : ٣٠ : ٣٩٩ : ٦ : ٩ : ١١ :

١٣ : ١٤ : ٢٣ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٨ :

٤٠٠ : ١٣ : ١٤ : ٤٨٨ : ٨ :

فرسخ، فراسخ ٢٥٤ : ١٤ : ٤٤١ : ٢ :

فروسية ٢١٩ : ١٥ :

فريضة، فرائض ٢٣٦ : ١١ :

فستق ٦٠ : ١٠ :

فسطاط ٩٠ : ٧ : ٩١ : ٥ : ٦ : ٨ : ١١٤ :

١٠ : ٣٣٢ : ٥ :

فسق ٤٨٩ : ٤ :

فسفساء ٢٥٢ : ١٧ :

فضة ٩١ : ١١ : ١٠١ : ٨ : ١٠٤ : ١٠ :

١٩٧ : ١٨ : ٢٥٦ : ١٢ : ٤٥٣ : ١٧ :

٤٧٨ : ٥ : ٧ :

٣٦٧ : ٤ : ٨ : ١٥ : ٢١ : ٢٢ : ٣٧٤ :

٤ : ٣٧٥ : ٥ : ١٤ : ١٩ : ٢١ :

٣٨١ : ١٩ : ٣٨٢ : ١٧ : ١٨ : ٣٨٣ :

٦ : ١٣ : ١٤ : ٣٨٤ : ١٣ : ٣٨٦ : ٣ :

٣٨٧ : ١٦ : ٣٨٨ : ٢ : ٤ : ١٥ : ١٦ :

٢٠ : ٣٨٩ : ١ : ٢ : ٨ : ١٠ : ١٧ :

٣٩٠ : ٤٠ : ٦ : ١٤ : ٢٢ : ٣٩٢ : ٧ :

٣٩٥ : ٩ : ٤٠٣ : ١٣ : ٤١٢ : ٦ :

١٢ : ١٣ : ٢٠ : ٤١٣ : ٣ : ٤٢٤ :

١٨ : ١٧ :

غنم، أغنام ٣٦٤ : ٢ : ٣٨٣ : ٤ : ٤٤٣ :

١٨ : ٤٨٥ : ١٤ :

غنى ٦ : ٢ :

غنيمه، غنائم ٤٨٥ : ١٧ : ٤٨٦ : ١ : ٥ :

(ف)

فار ٤١٧ : ٢ : ٦ : ٧ : ٤١٨ : ٤ :

فارس، فرسان، فوارس ٦٦ : ١٤ : ٨٧ :

١١ : ١٦ : ٨٩ : ٢ : ١٥٧ : ١٢ :

١٨٤ : ١٦ : ٢١٨ : ١٦ : ٢٣ : ٢١٩ :

٢ : ٦ : ٢٤٨ : ٣ : ٢٧٢ : ٣ : ٣٠٤ :

٣ : ٣٧٣ : ٧ : ٣٧٤ : ١٠ : ٣٩٩ :

٢٢ : ٤٧٦ : ٨ : ١٣ : ٤٩٣ : ٥ :

الفارسية (اللغة) ١٣٧ : ٧ : ١٤ : ٣٢٢ : ٦ :

فاضل، فضلاء ٧٤ : ١٦ :

فاكهة، فواكه ٣١٢ : ١٣ : ٣٢٤ : ٩ : ١١ :

١٣ : ٢٠ : ٣٩٤ : ١٤ : ٤١١ : ١٢ :

٤٧٧ : ١٠ :

فتاة، انظر :

فتى

فتنة، فتن ٢٤ : ٥ : ٤٩ : ٣ : ٨ : ٦١ :

١١ : ٩٥ : ١٣ : ١١١ : ٢ : ١٤٩ :

511 : 393 518 : 391 511 : 38V
 518 68 : 802 51 : 801 51 : 39V
 51 : 808 5V : 806 520 : 808
 518 : 819 53 : 818 510 : 810
 62 : 837 511 : 820 51 : 821
 : 801 5V : 888 67 68 : 880 511
 519 67 : 878 513 : 802 58
 520 628 618 : 8V7 59 : 878
 53 : 8V8 520 628 618 : 8V7
 517 618 69 62 : 881 52 : 880
 0 62 : 882

قافية ١٧ : ١٩
قائد، قائدان، قواد ٢١٨ : ٣ : ٤٦٩ : ٨ ؛
٤٧٠ : ١٩ ؛ ٤٧٩ : ٨ ؛ ٤٩٩ : ٥

قباطنی ۱۲۱: ۸
قبان، قباہین ۲۵۹: ۱، ۲۴
انظر أيضاً:

میزان، موازین

قبر ۳۴: ۲۵: ۵۳: ۶: ۷: ۶۵: ۱۲
 ۲۳: ۲۶: ۲۷: ۷۲: ۷: ۸: ۸۲: ۳
 ۱۱۷: ۱۵: ۱۶۴: ۴: ۱۶۶: ۱۰
 ۲۱۶: ۱۱: ۲۹۲: ۵: ۳۸۲: ۱۶
 ۴۸۴: ۱۷: ۵۰۰: ۴

بق ۲۵۶ : ۲۱
قبلة ۸۱ : ۸ ، ۱۶۰ : ۱۵ ، ۱۶۱ : ۱۱ ؛
۲۶ ، ۱۴ ، ۵ : ۲۵۸

قبة، قبات ٢٥٨ : ١٣ ؛ ٢٥٩ : ٧ ؛ ٢٦ ؛
٦ : ٣٠٩ ؛ ٨ : ٣٠٧

قبة حمراء ٤٣ : ١٣
القبة الرخام ٢٥٧ : ٧
قبيلة، قبائل ١١ : ٦ : ٣٦٢ : ٧ : ٤٥٢ :
٥٠٥ : ١١

الفطر، انظر:

عيد الفطر

فقر ۸: ۱۱؛ ۲۰۴: ۷

فقير، فقراء ٦: ٢، ٩: ١٢، ٦١: ٤٤
٦٦: ٨، ٣٥٠: ٩

فقيه، فقهاء ٣٤ : ١٢ : ١٨٠ : ٤٤ : ١٩٥
 ٢٨٧ : ٤٣ : ٣٥٥ : ٤٤ : ٤٦٩ : ٥٧
 ٤٧٢ : ١ : ٤٧٧ : ١٤ : ٤٧٨ : ١٢
 ٤٨١ : ٣ : ٥٠٠ : ٣ : ٥٠٢ : ١

فلفل ۵۲۳ : ۱۴

فناء ۳۰۴ : ۱۱

فهد، فهد ٤٧ : ١١ : ١٠١ : ٦ : ١١٠ : ٥
 فوار الماء ٢٥٧ : ٧ : ٨
 فهد ١٠٧ : ٧ : ٢٢ : ٤٦٧ : ٤

فئة ٤٥١ : ١ ؛ ٤٨٨ : ١٥

الفئة العجمية ٤٥١ : ٢، ١

فيل، ١٧٩ : ١٢ ، ٣٢٥ : ٩ ، ٤١٧ : ١٠

(ق)

قاریء، قراء ۲۵۹ : ۲ ؛ ۲۶۱ : ۱۲

قاض، قضاة ١٥ : ٨ ؛ ٢٤ : ١٥ ، ٢٢ ؛

: 71 : 17 : 00 : 10 : 28 : 10 : 27

61 : 80 62 : 73 63 : 79 64 : 68

٥٠ : ١٣٨ ٤٢ : ١٣٢ ٤١ : ١٠٧

:198 :11 :187 :10 69 :181

610 612 : 238 63 : 197 62

६१० : २४६ ६१० : २४२ ६१३ : २३८

५२ : २०९ ५३ : २०९ ५९ : २९९

५१ : ३२६ ५१२ : २७४ ५३ : २६२

: 307 : 11 : 302 : 20 : 327

: 379 : 2 : 377 : 3 : 370 : 12 : 2

$$^{\circ}A : 3A^{\circ} \quad ^{\circ}B : 3A^{\circ} \quad ^{\circ}C : 3A^{\circ} \quad ^{\circ}D$$

قصر قرطبة
 القصر (بالكوفة)
 قصص ١١ : ١٥
 قصة الحرّة ١ : ١١٠
 انظر أيضاً (فى فهرس الأماكن وفى
 فهرس المصطلحات):
 الحرّة
 وقعة الحرّة
 قصيدة، قصائد ١٦ : ١٢، ٢٦، ٢٧ : ١٧
 ١٤ : ١٦٤ : ١٩٨ : ١٥ : ٢١٢
 ١١ : ٢٢٠ : ١٦ : ٢٨٩ : ١٥ : ٢٩٠
 ١٥ : ٢٩٨ : ١ : ١٢ : ٢٩٩ : ٣
 ٣٠٣ : ٣٠٨ : ١٣ : ٣١٠ : ١٥ : ٣١٨
 ٩ : ٣٢٠ : ١٣ : ٣٢٠ : ٢ : ٣٣٣ : ٩
 ٣٤٦ : ١١ : ٣٥٥ : ٥ : ٩ : ٢١ : ٢٢ : ٩
 ٣٩٧ : ٨ : ٤١٢ : ١٤ : ٤٨٢ : ١٣ : ١٠ : ٥١٠
 القضاء ١٥ : ١٠ : ٦٣ : ٩ : ١٠٧ : ١
 ١٤١ : ١٠ : ١٤٧ : ١٩ : ٢١٧ : ٦
 ٨ : ٢٣٨ : ١٤ : ٢٤١ : ٩ : ٢٤٩
 ١٠ : ١٨ : ٢٦٢ : ٣٠ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٨٤
 ١ : ١٨ : ٣٤٣ : ٧ : ٣٤٥ : ٢ : ٢٨٤
 ٧ : ٣٦٩ : ٩ : ٤٠٢ : ٧ : ١٨ : ٣٥٦
 ٤٠٤ : ١٩ : ٢٠ : ٤٠٦ : ٩ : ٢٠ : ٤١١
 ٤ : ٤١٤ : ٨ : ٤٣٦ : ٢٠ : ٤١١
 ٢١ : ٤٣٧ : ١٢ : ٤٤٥ : ٤ : ٤٥٥ : ٣ : ٤٨١ : ١٢
 قضاء الله ٤٦٣ : ١٧
 القضاء والقدر ١٨٠ : ٦
 قضية، قضايا ١٤ : ٤ : ٣٨ : ٧ : ٧٣ : ٤
 قضيب ٩٢ : ٥ : ٩٣ : ٦ : ٩٤ : ٢ : ١٤٩ : ٨ : ١٦٢ : ١٦ : ٢٧٦ : ٢ : ٣٦٦ : ٩

القد الهاشمى ٤٩٦ : ١٣
 قذح، قذاح ١٧١ : ٢
 قذّر ٣٤٨ : ١٣، ٢٥
 القرآن ٥٦ : ٨ : ١٠٤ : ٥ : ٢٥١ : ٥ : ٢٧٩ : ١١ : ٣٤٣ : ١٠ : ١٤ : ٤٠٥ : ٣
 انظر أيضاً:
 أم الكتاب
 كتاب الله
 قرد، قروود ٤٧ : ١١ : ١٠١ : ٦ : ١١٠ : ٦
 قرط، قرطان ٩١ : ٧ : ٢٢٧ : ١ : ٧، ٨، ١٤، ١٢، ٩
 قرطاس ٣١٩ : ١٣
 قصاص ١٦٠ : ١٤ : ١٨٠ : ٩
 قصبة ١٧٦ : ٢٢
 قصر، قصور ١٥٢ : ١١ : ١٣ : ١٥٦ : ٤ : ١٦٠ : ٣ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٦ : ٩ : ١٦٧ : ١ : ٣١٨ : ٧ : ٣٤٣ : ١٣ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٤٦ : ١٢ : ٢٥٤ : ٥ : ٢٨٥ : ٩ : ٣٢٩ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٥ : ٣٣٠ : ١ : ٣٨٤ : ٩ : ٣٨٦ : ٦ : ٤٠١ : ٣ : ٤ : ١٠ : ٤٥٨ : ١٣ : ٤٦٥ : ٤ : ٤٦٧ : ٦ : ٤٦٩ : ٨ : ٤٧٢ : ١ : ٤٧٣ : ٢ : ٤٧٤ : ٨ : ٤٧٧ : ٧ : ٩ : ٤٨١ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ٤٩٠ : ٥ : ٧ : ١٩ : ٤٩٣ : ١٣ : ٤٩٤ : ٢ : ٤٩٧ : ٨ : ٤٩٩ : ١٢ : ٥٠٠ : ٢ : ٥٠٣ : ٢

انظر أيضاً (فى فهرس الأماكن):

قصر الإمارة

قصر (سعيد بن العاص بالعرصة)

٤٣ : ٤٢١ : ١٠ : ٤٢٧ : ٧ : ٤٣٠ : ١ :
 ٤٣٣ : ١٥ : ٤٥٠ : ١١ : ٤٦٤ : ٥ :
 ٨ : ٤٦٨ : ٨ : ٤٩٠ :
 كاس ذعاف ٢٢٣ : ١٣ : ٢٢٤ : ٣ :
 كافور ٣١٩ : ١٢ :
 كبير الدير ٣٥١ : ١٠ : ١٤ :
 كبير قرطبة ٥٠٣ : ٢٣ :
 كتاب، كتابة، كتب ١٤ : ٢ : ٣٧ : ١٧ :
 ٦٩ : ١٥ : ٨٣ : ٦ : ١٦ : ٨٥ : ٥ :
 ١٤ : ٨٦ : ١ : ٨٧ : ١٨ : ٨٨ : ١ : ٤ :
 ٥ : ١٠٩ : ٦ : ١١١ : ٢ : ١٣٧ :
 ٦ : ١٥٢ : ٣ : ٧ : ٨ : ١٥٧ : ٩ :
 ١٦٨ : ٢ : ١٧١ : ٨ : ١٩٤ : ١٣ :
 ٢١٦ : ٧ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٢٤ : ٤ :
 ٢٢٥ : ٧ : ٢٣٩ : ٧ : ٢٥٢ : ٨ :
 ٢٥٥ : ١٤ : ٢٥٧ : ٦ : ٣١٦ : ٧ :
 ١٩ : ٣١٩ : ٤ : ١٢ : ٣٢٦ : ٩ :
 ٣٢٧ : ٧ : ٩ : ٣٤٦ : ١٢ : ٣٥٠ :
 ١٣ : ١٦ : ٤٣٧ : ١٥ : ٤٣٨ : ٣ :
 ٤٤٩ : ٧ : ٤٦٨ : ٤ : ٤٧٩ : ٤ :
 ٤٨٢ : ١١ :
 كتاب الله ٤٠ : ١ : ٤٢ : ٢ : ٥٨ : ١١ :
 ١١٥ : ٤ : ١٦ : ١٣٠ : ٢ : ١٥٠ : ٧ :
 ١٥٣ : ٢ : ٢٦١ : ٨ :
 انظر أيضاً :
 القرآن
 كتابة نقش ٢٥٢ : ٨ :
 كتم ٧٧ : ١٦ :
 كتيبة، كئاب ١٩٦ : ٣ :
 كتيب ٢٧١ : ٢ : ١٠ :
 كرامة، كرامات ٩٧ : ٤ : ٢٦١ : ٦ :
 كرامة الله ٢٦١ : ٦ :

٣٨٣ : ١٣ : ٣٩٦ : ٢ : ٤٤٨ : ٣ :
 قط ٤١٧ : ٨ :
 قطاة ٣٩٩ : ٤ : ٢٥ : ٥٠٦ : ٣ : ٥١٠ : ٨ :
 قطر، أقطار ٣٩٧ : ٦ :
 قطين ٢٩١ : ٢٠ :
 قعب ٤٤٨ : ٤ :
 قفل، أقفال ٤٥٢ : ١٠ : ٤٥٣ : ٢ : ٥ : ٣ :
 قلعة ٤٨٩ : ١٠ :
 قلنسوة ٤٩٤ : ١٢ :
 قميص ٧١ : ١٣ : ١٤ : ٩٧ : ٧ : ٣٠٧ :
 ١٢ : ١٣ : ٣٥١ : ٦ : ٨ : ١٠ : ١٢ :
 ١٥ : ٣٥٢ : ١ : ١٥ : ٥٠٨ : ٦ :
 قناة ٤٥٩ : ٤ : ٥ : ٦ : ٩ :
 قوت، أقوات ٩ : ١٥ : ٤٨٥ : ١٤ : ٤٨٦ :
 ٥ :
 قوس، قوسان، قسى ٩٥ : ١٠ : ٢٤ :
 ١٠٢ : ١٤ : ١٥ : ١١٢ : ٥ : ٢٠٣ :
 ٩ : ٢٤٦ : ١٣ :
 قوس عربية ٢٤٦ : ١٣ : ١٤ :
 قوهية ٣١٩ : ٨ : ١٣ : ٢٠ :
 قيادة ٤٦٤ : ٢ :
 قيامة، انظر :
 يوم القيامة
 قيصر ٩ : ٢ :
 قينة، قيان ١١٠ : ١٣ : ٢٩٨ : ١٦ :

(ك)

كاتب، كتاب ٧٧ : ١١ : ١٢٣ : ٤ : ١٢٧ :
 ٣ : ١٧ : ١٣٥ : ١ : ١٧٥ : ١٢ :
 ١٩٣ : ٦ : ٢٢٥ : ٦ : ٢٤٤ : ١ :
 ٣٢٢ : ٤ : ٩ : ٣٢٦ : ١٦ : ٣٢٨ : ٢ :
 ١٥ : ٣٤١ : ١ : ٥ : ٣٥٣ : ٧ : ٣٧٧ :

انظر أيضاً:	كرسى، كراسى ١٥٦ : ٥، ٨، ١١،
لبس	١٣ : ٢٠٨، ١ : ٢٠٦، ٥ :
ملبس	كرم، كروم، كروم العنب ٤٧٧ : ١٠،
لبس، لبسة ٢٤٢ : ١٠ : ٣٠١ : ١٥	٤٨٠ : ١٠، ١١
انظر أيضاً:	كزمة ٢٥٨ : ٤، ٢٤
لباس	كساء ٢٩٣ : ٩ : ٣٧٠ : ٦
لين ٣٦٣ : ١٥	كعك ١٠ : ١٠، ١١
لحم، لحوم ١٠ : ١٠ : ٦٠ : ٩ : ٢٠٤ :	كفن ٤٨٦ : ١٥
٩ : ٣٢٩ : ١ : ٣٤٧ : ١٠ :	كلب، كلبة، كلاب ١٣ : ١٣ : ١٠١ : ٦ :
لحن، ألحان ١٢٢ : ٧ : ١٨٢ : ١٥ :	١١٠ : ٦، ١٣ : ١٧٥ : ٨ : ٢٠٣ : ٣ :
٢٧٧ : ١ : ٢٧٩ : ٧ : ٣٦٥ : ٨، ١٠ :	٢٢٦ : ٧ : ٢٣١ : ٦ : ٢٣٣ : ٩ :
١٥ : ٣٦٧ : ٥ : ٣٧٤ : ٢٠ : ٣٧٥ :	٣٥٥ : ٨ : ٥٢٣ : ٧ :
١٤ : ١٤ : ٣٨٣ : ٦، ٨، ٢٠ : ٣٩٢ :	كلمة العليا ٥٩ : ١، ١٥ :
٣ : ٣٩٥ : ٣، ١٥ :	كلمة الله ٥٩ : ١٥ :
لعبة القبق ٢٥٦ : ٢١	كلية، كلى ٣٢٥ : ١٧، ١٨ :
لفظ، لفظة. ألفاظ ١٠ : ٥ : ١١ : ٧، ١٣ :	كنية ١٤٤ : ٨ : ٢٣٥ : ٢٢ : ٣٦٦ : ٥ :
١٢ : ١٠، ١٣ : ٢٤ : ٢ : ١٤٨ : ١٢ :	٣٧٧ : ١١ : ٤٠٣ : ٣ : ٤٢٨ : ٣ :
٢٠٨ : ١٠ : ٢٧٩ : ٨ :	٤٣٠ : ١ : ٤٣٤ : ٥ : ٤٥٩ : ١٤ :
لقب ١٤٤ : ٩ : ٢٢ : ٢٢٤ : ٢ : ٣٦٦ :	٤٦٥ : ١، ٣ : ٤٦٩ : ٢ : ٤٧٢ : ٨ :
٢ : ٤٠٣ : ٢	٤٨٠ : ٥ : ٥٠٠ : ١٤ :
لواء ٤٥٩ : ٤، ٦، ٧، ٨	كنيسة، كنائس ٢٥٩ : ٩ : ١٢ : ٣٧٩ :
لوح ٤٥٣ : ٧، ١٩	١٢ : ٤٤٧ : ١٠، ١١ : ٤٤٩ : ١ :
ليث ٤٩٨ : ٢	كسرة ١٧٦ : ٢١ : ٤٤٥ : ١٨ : ٤٥٨ :
ليلة الأضحى ٤٥٨ : ٢٣	١٨ : ٤٦٢ : ١٢
انظر أيضاً:	كوكب، كواكب ٤٥٢ : ٩ : ٤٩٨ : ٥، ١٥ :
الأضحى	كيمياء ٤٥٤ : ٣
ليلة القدر ٤١٦ : ٥ : ٤٤٦ : ١٠ :	(ل)
(م)	اللائ ٣٦٤ : ١٩
الماء القديم (مقياس النيل) ١٤ : ١٢ : ٢٤ :	لأل ٣١٤ : ٥، ٢١
١٢ : ٢٧ : ١٠ : ٢٨ : ١١ : ٢٩ : ١٤ :	لامية ١٦ : ١٢، ١٨ : ١٧ : ١٩ :
	لباس ٢٠٧ : ٦ : ٢٤٨ : ٥ : ٣٥١ : ١٧ :
	٧ : ٤٩٤

٨، ٦، ٤، ٣، ٢ : ٣٠٧ : ١	١٣، ٧ : ٢٥١ : ٩، ٨ : ٢٥٠ : ١
٩، ٨، ٦ : ١٤ : ٢٥ : ١٣ : مضيرة	٨، ٧ : ٢٥٣ : ٧، ٤ : ٢٥٢ : ١٥
٢ : ٤٩٩ : ١١ : ٤٨٤ : مطبق	٢٥٧ : ١٥، ٤، ٣ : ٢٥٤ : ١٣، ١٢
١٦ : ٢٧٩ : مطرب، مطربان	١٠ : ٢٥٩ : ٦، ٥ : ٢٥٨ : ٢، ١
٥ : ٢٩٣ : ٢٥ : ٢٩٢ : مطارف	١١ : ٢٧٣ : ١٣ : ٢٦١ : ١٠ : ٢٦٠
١٤٣ : ١٤ : ٨٦ : ١٤ : ٦٦ : مطايا	٧ : ٤٢٩ : ٩، ٦ : ٢٩٣ : ٤ : ٢٨٨
٣ : ٥٠٩ : ١ : ٣٤٦ : ١ : ٢٣١ : ١٠	مسك : ١١١ : ١ : ١٨٧ : ٤ : ١٩٠ : ٥٥
٤ : ٤٠١ : معتبر	١٢ : ٣١٩ : ٢٥ : ٢٩٤ : ٤ : ٢٠٧
١ : ٢٥٥ : معدن	٣ : ٣٢٩ : مسكين، مساكين
٤ : ٤٤٧ : معركة	١٩، ١٠ : ٢٢١ : مسودات
١٠ : ٤١٧ : المعز الزرابي	٦ : ٤٩٨ : المشتري
١٣ : ٤٣٤ : ١٣ : ٢٢٩ : معلّم	٧ : ٦٤ : مشرك، مشركون
٥ : ٥٠١ : معمعة	٥ : ٢١٣ : مشروب
١٢ : ٤٥٦ : المعمور	انظر أيضاً :
٣ : ٤٧٥ : ١٣ : ١١٤ : مغارة	شراب
١٠ : ٧٤ : المغرب (يعنى صلاة المغرب)	٣ : ٣٢٥ : مشمس
١١	٧ : ٥٣ : مشهد
١ : ٤٧٣ : ١١ : ٤٦٩ : ٥ : ١٨٣ : مغزاة، مغاز	٤، ٣ : ١٩٨ : مشيخة
٨ : ٢١٩ : ٣ : ١٨٨ : مغفر	١٣ : ٤٢٤ : ٣ : ٨٩ : ١٧ : ٧٣ : مصحف
٤ : ٢٧٩ : ١ : ٢٧٥ : مغنون	١٧ : ٤٥٣ : ٤ : ٤٤٨ : ١٥
٥ : ٣٧٩ : ١٠ : ٣٦٧ : ٥ : ٢٨٣ : ٧	١ : ٤٥٤
٣٩١ : ١٨ : ٣٨٢ : ٥ : ٣٨١ : ١٧	٤ : ٢٩٦ : مصدر
١ : ٤٧١ : ٣ : ٣٩٢ : ٢	٢ : ٦٢ : ١٢ : ٥٩ : أمصار، مصر، مصران
٧ : ٤٨٥ : ١٠ : ٦ : مفاخر، مفخرة	١٧ : ٦٨ : ١٢ : ٦٧ : ١٥ : ٦٣
١٣ : ٢٥٧ : مقام	١ : ١٣٢ : ٧ : ١٣٠ : ٢ : ١١٣
٤ : ٥٠٣ : ١٤، ١٢ : ٣٣٨ : مقامات	١١ : ١٧١ : ٧ : ١٦٢ : ١٦ : ١٦٠
٢١، ١٢	١٥ : ١٨٤
٤ : ١٨٩ : مقبرة	١٨، ٧، ٦ : ١٣٩ : مصلى
٤ : ٥٥٩ : ٦ : ٤٤٥ : ٥ : ٨٨ : مقدم، مقدمون	٨ : ٤٨٢ : ١٣ : ٢٤٥ : مصنع، مصانع
١ : ٤٩٩ : ١	١٢ : ٥٢٥ : مصنف
٥ : ٨٨ : مقدم الجيش	٩ : ٦٠ : مصير، مصارين
١ : ٤٥٩ : مقدم الخيل	٣٠٦ : ٧، ٦ : ٣٠٥ : ١١ : ٣٠٤ : مضرب

٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣ : ٤٥٣ : ٣
 ١١ : ٤٥٤ : ٩، ١١، ١٣، ١٤
 ٤٥٥ : ٨، ١٥ : ٤٦١ : ١١ : ٤٦٢
 ٥ : ٤٦٧ : ٩ : ٤٦٩ : ١٣ : ٤٨١
 ١٦ : ٤٨٧ : ١٤ : ٤٩٣ : ١٩، ٢٠
 ٤٩٨ : ٩ : ٥٠٤ : ٦
 انظر أيضاً:
 ملوك ...

ملك الروم، الملك الرومى ٩ : ٢، ٣
 ٢٥٩ : ١٧ : ٣٥١ : ٧، ١٠ : ٤٥٤ : ٩
 ٥٨ : ٧ : ١٦٠ : ١٥
 ملوك الأندلس ٤٥٥ : ١٥
 ملوك بنى أمية ٤٣٤ : ٤٤ : ٤٥١ : ١٠
 ملوك الطوائف ٤٥٤ : ١٤
 ملوك مصر ٣٩٧ : ٥
 مملكة ٤٥١ : ١١ : ٤٥٧ : ١ : ٤٥٩ : ١٣
 ١٢ : ٤٦١ : ١٢ : ٤٦٥ : ٦ : ٤٦٧
 ٨ : ٤٧٠ : ٦ : ٤٧٢ : ٤ : ٤٧٣ : ١١
 ٤٧٤ : ٤ : ١٢ : ٤٧٥ : ١٤ : ٤٧٩
 ٤ : ٤٨٢ : ٩ : ٤٨٣ : ٤ : ٤٨٤
 ١، ٢، ٥ : ٤٨٧ : ٥ : ٤٨٩ : ١٦
 ٤٩٢ : ١٠ : ٤٩٣ : ٦ : ٤٩٥ : ١، ٢
 ٥٠٠ : ٧ : ٥٠١ : ١٤ : ٥٠٢ : ٧

٨، ٦ : ٥٠٣

المملكة الإسلامية ٤٥١ : ١١
 مملوك، ممالك ٢٠٣ : ٦ : ٤٨٧ : ١
 مناد ٩٦ : ٨
 منارة ٢٥٤ : ١١
 منافرة ١٠ : ١٥
 انظر أيضاً:
 محاكمة
 مناقب ٣٦ : ١٤

مقدمة الجيش ٤٦١ : ٧
 مقصورة ١٣ : ١٢ : ٧٣ : ٩
 مقطع، مقاطع ٣٩٥ : ٢
 مكاتبة ٨٤ : ١٠
 مكتب ٤٣٨ : ٥ : ٤٤١ : ١٤
 مكيال ١٦٠ : ٨
 ملاة ٤٢٤ : ٣
 ملاح ٣٨٨ : ٨
 الملائكة المقربون ١٥٤ : ١٤
 ملابس ١٣٨ : ١٤ : ٣٢٥ : ١٥
 انظر أيضاً:
 لباس
 ملح ٦٠ : ٩، ١٤
 ملحمة، ملاحم ١١ : ١٧
 ملك، ملائكة ٩٥ : ١١ : ١٥١ : ٣ : ١٥٣
 ١٤ : ١٥٤ : ٩
 ملك ٢٣ : ١، ١٧ : ١٣٨ : ٦ : ١٤٠ : ٩
 ١٧٣ : ٤، ٥ : ١٧٤ : ٣ : ٢١٥ : ١٣
 ٢٣٠ : ١١ : ٢٦٣ : ٩ : ٢٦٥ : ١
 ٢٦٦ : ٩ : ٣٥٨ : ٩ : ٤٣٤ : ١٠
 ٤٤٦ : ١٠ : ٤٥٢ : ٢ : ٤٥٤ : ٨
 ١٠، ١١، ١٢ : ٤٥٥ : ١٣ : ٤٨٧
 ١٣ : ٤٩٨ : ٩ : ١٦ : ٥٠١ : ١٣
 ملك، ملكان، ملوك ٤ : ٩ : ١٠ : ٢، ٣
 ٥، ٦ : ٧٤ : ١٧ : ٧٥ : ٣ : ٧٩ : ١١
 ٩٧ : ١٠ : ١٣٩ : ٢ : ١٧٠ : ١٣
 ١٧ : ١٧٤ : ٣ : ١٧٨ : ١٤ : ١٧٩
 ٦، ٩، ١٢ : ١٨٠ : ٢ : ١٨٦ : ٤
 ١٩٨ : ١٦ : ٢٣٠ : ١١ : ٢٥٩ : ١٧
 ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣ : ٣٥١ : ٧
 ١٠ : ٣٩٧ : ٥ : ٤٣٤ : ٤ : ٤٤٣
 ١٥ : ٤٥١ : ١٠ : ١٤ : ٤٥٢ : ٣، ٦

مؤدب، مؤدبون ٨٠ : ٤ : ١٨١ : ٣

١٦ : ٢٠٢

مؤذن ٩٥ : ١٤

مؤرخ، مؤرخون ٢٤١ : ١٢ : ٤٢٦ : ٣

٤ : ٤٦٢

موسم، مواسم ٤٠٠ : ٢ : ١٨

موعظة ١٧٨ : ٨

موكب ٣١١ : ١٠

مولاة، انظر:

مولى

مولد، مولدون ٣٦٦ : ٧ : ٣٧٣ : ١٥

٤٠٣ : ٨ : ٤٢١ : ٧ : ٤٧٢ : ٨

٤ : ٥٠٥

مؤلف ٣٣٨ : ١٢ : ٣٥٦ : ١٩ : ٥٢٥ : ١٦

مولى، مولاة، موليان، موال ٣٨ : ١ : ٣

٧٨ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٠٩

٧ : ١٧ : ١١٧ : ١٤ : ١٢٣ : ٨ : ٢٣

١٣٥ : ٤ : ١٨ : ١٩ : ١٦٧ : ٥

١٦٨ : ٤ : ١٨٨ : ١٤ : ١٩٣ : ٩

١٩٧ : ٨ : ١٩٨ : ٤ : ٢٠٠ : ١٠

١١ : ٢٠٧ : ٧ : ١٣ : ٢٠٨ : ٦

٢٢٠ : ٨ : ٢٣٠ : ١٠ : ٢٣٤ : ٤

٢٣٥ : ٩ : ٢٤٤ : ٥ : ١٧ : ١٨

٢٥٣ : ١٤ : ٢٦٦ : ٧ : ٢٦٧ : ١

١٤ : ٢٦٩ : ٤ : ٥ : ٢٧٣ : ١٤

٣١٧ : ٥ : ٣٢٢ : ٧ : ١٥ : ٣٢٣

١٥ : ١٦ : ٣٣٥ : ١٠ : ٣٥٣ : ١٠

٢٢ : ٣٦٥ : ٦ : ٣٦٦ : ٦ : ١٣ : ١٤

٣٦٨ : ٩ : ٣٧٤ : ٦ : ٣٧٧ : ٦

٣٨٠ : ٥ : ٣٨١ : ١٠ : ١١ : ٢٠

٢١ : ٣٨٣ : ١ : ٢ : ٤ : ٣٨٦ : ١٨

٣٨٨ : ١٦ : ٤٠٣ : ٤ : ٤١٣ : ٦

منبر، منابر ١٣ : ١٣ : ٢٠ : ٧ : ٢٨ : ٢

٤٥ : ٤٨ : ٤٩ : ١٣ : ١٠ : ١٢

٥٤ : ١ : ٩٤ : ١٣ : ٩٥ : ٢ : ٤

١٠٤ : ٢ : ١٠٧ : ١٥ : ١٢٥ : ٧

١٢٦ : ٢٤ : ١٤٩ : ٢ : ١٥٣ : ١٠

١٦٢ : ١٠ : ١٧٣ : ١ : ١٩١ : ١٦

٢١٦ : ١١ : ٢١٨ : ٢٣ : ٢٢١ : ١٤

٢٤٥ : ٧ : ٢٧٥ : ٥ : ٢٧٨ : ٥

٣٥٢ : ١٧ : ٣٧١ : ١١ : ٤٤٩ : ١٣

٤٨٢ : ١٦ : ٢١ : ٢٢ : ٤٩٤ : ٦

١٠ : ٥٠٤ : ٤ : ٦

منبر رسول الله ٢١٦ : ١١

منجنيق، مناجنيق ١١٨ : ٤ : ١٠ : ١٣

١٦ : ١٨٥ : ٥ : ١٢ : ١٨٦ : ٩ : ١٢

١٩٠ : ١١

انظر أيضاً:

أبر فروة

منشد ١٦٤ : ١٣

منطق ١٥٠ : ٤ : ١٧٣ : ٣ : ٢٦٢ : ١٢

٤٤٢ : ١٣ : ٤٤٣ : ٤

منطقة، مناطق ٤٧٧ : ٨

منظرة ٤٨١ : ٨ : ١١

منكر ٥٦ : ٨

منهل ٥٠٥ : ١٢

مهاجر، مهاجرون، مهاجرات ٣٤ : ١٠

٤١ : ١٣ : ٢٢ : ٥٠ : ١٢ : ٥٢ : ١

٤ : ١٧ : ١٠٢ : ١١ : ١٠٧ : ٧

١١٥ : ١٣ : ١٢٩ : ١٢ : ٢٢٩ : ١

مهاجرة ٢٢٠ : ١

مهر ٣٧٢ : ١ : ٣

المهرجان، انظر:

يوم المهرجان

١٣ : ١٠٦ : ١٣ : ١١٣ : ٢ : ١٣١ :
 ١٤ : ٢١٨ : ٢ : ٣٨٤ : ٢ : ٣٩٧ : ٦ :
 نبوة : ٦٨ : ٣ :
 نبى، أنبياء، نبيون : ٢٨ : ٤ : ٥٧ : ١١ :
 ٩٧ : ٢ : ١٥١ : ٧ : ٥٢٢ : ٢ :
 النبى (محمد) : ٨ : ٢٣ : ١١ : ٤٩ : ٢٥ :
 ٦ : ٢٨ : ١ : ٣٥ : ١٦ : ٣٨ : ٥ :
 ٤٣ : ٧ : ٤٦ : ٢ : ١٩ : ٥٣ : ٥٧ :
 ١١ : ٦٠ : ١ : ٦٤ : ٧ : ٨ : ٦٤ : ١٣ :
 ٦٩ : ٦ : ٨٩ : ٧ : ١٠٠ : ٣ : ١١٥ :
 ٤ : ١٦ : ١٢١ : ٦ : ١٢٧ : ١١ : ١٣ :
 ١٢٩ : ١ : ٢ : ١٣٠ : ١ : ١٤٥ : ٩ :
 ١٤٦ : ٨ : ١٤٧ : ١ : ١٥٠ : ٧ :
 ١٥١ : ١٤ : ١٥٣ : ٣ : ١٥٩ : ٢٣ :
 ١٩٨ : ١٥ : ٢٢٨ : ٢ : ٣٤٩ : ١ :
 ٤٠٦ : ١١ : ٤٠٧ : ٦ : ٥٠٥ : ٣ :
 انظر أيضاً (فى فهرس الأعلام):
 محمد رسول الله

النبى المصطفى : ٥٧ : ١١

نبيذ : ٣٤٠ : ٨

نثر : ٤٥٠ : ١٤

النجاشى الأكبر : ٩ : ٥

نجم، نجوم : ٤٩ : ١١ : ٣١٣ : ٢ : ٣٣٠ :

٦ : ٤١٥ : ١٦ : ٤١٦ : ٤ : ٤٤٩ :

١٢ : ٥١٤ : ١ :

نحر، انظر :

عيد النحر

يوم النحر

نحل : ٥٠٧ : ٦

نخل، نخلة : ١٥١ : ٣ : ٢٦٠ : ١١ : ٣٦٦ :

٤

ندماء : ٧٤ : ١٦ : ٣٢٤ : ١٠ :

٤٢١ : ١١ : ٤٢٢ : ١٩ : ٤٢٦ : ١٧ :

٤٢٧ : ٣ : ٨ : ١٠ : ١٧ : ٢٠ : ٤٣٠ :

٥ : ١٧ : ١٨ : ٤٣٣ : ١٨ : ٤٣٢ :

٢٣ : ٢٤ : ٤٤٩ : ١٠ : ٤٥٠ : ١٢ :

٤٥١ : ٧ : ٢٠ : ٤٥٣ : ٩ : ٤٥٨ : ٦ :

٤٦١ : ١٠ : ٤٨٤ : ١٥ :

مومسة : ١٧٢ : ٣

مؤمن، مؤمنون : ٢٦٤ : ١٠

مؤيد ومنكر : ١٣٨ : ٥ : ٦

ميراث رسول الله : ٤٤٨ : ١

ميزان، موازين : ٢٥٩ : ٢٣ : ٢٤ :

انظر أيضاً :

قَبَان

متر : ٣١٤ : ٦ : ١٥

ميسم، مواسم : ٤٠٠ : ٢ : ١٨

ميل، أميال : ٢٧١ : ٣ : ٣٠٧ : ١٤ : ٤٢٦ :

٣ : ٩ : ٢١ : ٤٥٤ : ١٦ : ٤٧٧ : ٥ :

(ن)

نادرة، نوادر : ١٧٦ : ١٦ : ٢٨٤ : ٤

النار : ٦٤ : ١٤ : ١٠٩ : ٣

ناسك : ٢٨٧ : ٤

ناصر الإسلام : ٣٤٥ : ٣

ناصرية الدولة العربية : ٤٥١ : ١

ناقة، نوق : ١٣٠ : ١١ : ١٤٣ : ٦ : ١٩٠ :

٤ : ٢٠٥ : ١٤ : ٢٣٤ : ١ : ٣٦٢ : ٨ :

٣٦٤ : ٧ : ٣٧٠ : ٣ : ٥٠٦ : ٨ :

ناهض : ٣٩٨ : ٤ : ٢٢ : ٢٣

نائب، نواب : ٣١ : ١١ : ٣٧ : ٩ : ٣٩ : ٢ :

٤٢ : ١٨ : ٥٠ : ٢ : ٥٢ : ١٢ : ٥٤ :

٩ : ٥٩ : ١٢ : ٦٢ : ٢ : ٦٣ : ١٥ :

٦٧ : ١٢ : ٦٨ : ١٧ : ٦٩ : ١٤ : ٨٢ :

نكاح المقت ١٤٥ : ٢ ، ٣
نكتة، نكت ٩٧ : ٢٠ : ١٢٦ : ٢٠ : ٢٨٤ :
١٤ : ٣٢٤ : ٧ : ١٩ : ٤٠١ : ١٥ :
٤٦٣ : ١٨ ، ٥
نيابة ٧٠ : ٢٠

(هـ)

هامة ٣٩٧ : ٢٠
هجرة ٢١٧ : ٢٠ : ٢٢٠ : ٢
هجرة الإسلام ٢٤٨ : ١
هزج، أمزاج ٣٦٧ : ٧ : ٤٠٣ : ١٣
هلال ٣١٤ : ٤ : ٤٩٨ : ٢٠ : ٦
هيكل، هياكل ٤٥٢ : ٩ : ٤٥٥ : ٣ :
٤٥٦ : ١٠
هيكل الزهرة ٤٥٥ : ٣ : ٤٥٦ : ١٠

(و)

الوافية ١٦٧ : ٢
وال، ولالة ٣١ : ١٢ : ٥٥ : ٢٣ : ٧١ : ١
٨٥ : ٧ : ١٥٨ : ١٣ : ١٦٠ : ٤٦
٣٢١ : ١٥ : ٣٩٧ : ٢ : ٤٣٢ : ٩
٤٣٧ : ١٤ : ٤٤١ : ١٧ : ٤٥٨ : ٤ :
٤٦٥ : ٤ : ٤٧٩ : ١٥ : ٤٩٥ : ١٢
وباء ٣٠٠ : ١ : ٤١٧ : ٤
ورثة ٢٢٧ : ٤
ورد ٥٢٠ : ٩
ورد ١٩٦ : ٧ : ٣٤٣ : ١٣
ورق ١٥ : ١٢
وزارة ٤٦٤ : ٢ : ٤٦٨ : ٤ : ٤٨٤ : ٧
وزير، وزراء ٧٣ : ٤٦ : ٧٤ : ٦ : ١٥ : ١٩
١٥١ : ١٥ : ٣٣٠ : ١ : ٤٥٩ : ٨
١٠ : ٤٦٤ : ٣ : ١١ : ٤٦٨ : ٦
١٠ : ٤٧٥ : ٩ : ٤٧٠ : ١٨ : ٤٨

نسب، أنساب ٤ : ٢ : ٦٣ : ٨ : ٢٥ : ٣ :
٤ : ٣٨ : ٢ : ٧٨ : ٨ : ٧ : ٤٨ :
١٢٤ : ٢ : ١٢٧ : ٥ : ٧ : ٢٠ : ١٣٢ :
٤ : ٦ : ١٣٥ : ٧ : ٩ : ١٠ : ١٧٤ : ٩ :
١٠ : ١٧٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ٣ : ٢٨٤ :
٣ : ٣٤٢ : ٥ : ٣٢٣ : ٢٢ : ٨ : ٤ : ٣ :
٣٥٤ : ٣ : ٣٦٦ : ١ : ٣٧٧ : ١١ :
٤٠٣ : ٧ : ٤٢٨ : ٣ : ٤١٨ : ١٦ :
٤٢٢ : ١٠ : ٤٣٠ : ٢٢ : ٤٣١ : ١ :
٤٣٤ : ٦ : ٤٤٠ : ٨ : ٤٠ : ١١ : ٢٥ :
نسبة ١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ١
نسخة ٢٥٩ : ١١ : ٣٥٥ : ٩
نسر ٣٩٧ : ١١ : ٢١
نسيب ١٩٧ : ١٢ : ٢٩٥ : ٦ : ٣٧٤ : ١
نصرانية ٤٥٢ : ٢١
نطاق، نطاقان ١٨٩ : ٩ : ١١ : ١٢ :
نعامة ٣٩٨ : ١ : ٧ : ٥٠٧ : ١٢ :
نعل، نعال ١٩ : ٧ : ٦٧ : ١ : ١٠٨ : ٥ :
١٨٩ : ٨ : ٣٣٥ : ٨
نعم ٣٢٥ : ٣
نقط ٩٨ : ٢ : ٤
نققة ١٤٣ : ٢ : ٣٨٠ : ١
نقد ٤٧٢ : ١٠
نقش الخاتم ٧٨ : ٤ : ١٢٣ : ١٠ : ١٢٧ :
١٨ : ١٣٥ : ٥ : ١٩٣ : ١٠ : ٢٤٤ :
٢ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٤١ : ٩ : ٣٥٣ : ١١ :
٢٢ : ٣٧٧ : ٧ : ٤٢٢ : ٥ : ٤٢٧ :
١١ : ٤٣٠ : ٦ : ٢٠ : ٤٣٤ : ١ :
٤٥١ : ٨ : ٤٦٣ : ٤ : ٤٦٧ : ١٢ :
نقيب، نقياء ٤٤٢ : ٦ : ١١ : ١٢ : ١٥ :
٤ : ٤٦٤
نكاح ١٤٥ : ١ : ٢٢٣ : ٢

١٣ : ٤٢ : ٢٥ : ٨١ : ١٠ : ١١ :
 ١٢٤ : ٥ : ٢٤٠ : ١٠ : ١١ : ٤٣٣ :
 ١٠ : ٤٧٢ : ٦ : ٥٠٠ : ١٠

(ى)

ياسمين ٥٢٠ : ٩ : ١٩ : ٢٠ :
 ياقوت، يواقيت ٣١٩ : ١٣ : ٤٧٧ : ١٢ :
 يتيم، أيتام ٥٦ : ١٣ : ٤٨٦ : ٩ :
 يوم الأضحى ٤٥٨ : ١٢ : ٤٥٩ : ١ :
 انظر أيضاً:

الأضحى

يوم بدر ٦٥ : ١٠ : ١٤٥ : ٣ :
 يوم التحالط والنحر ٢١٢ : ٨ :
 يوم الجمعة ٢٢٩ : ١٨ :
 انظر أيضاً:

الجمعة

يوم الجمل ٣٢ : ١٠ : ٣٣ : ١١ :
 أنظر أيضاً:

الجمل

وقعة الجمل

يوم الحسرة والندامة ٢٥٣ : ١ : ٢ :
 يوم حشر ٤٢٥ : ٢ :
 يوم خم ٢٠ : ٧ : ٢١ :
 يوم الدين ٥٧ : ٥ : ٩٣ : ١٣ :
 يوم الزاب ٤٣١ : ٩ :
 يوم الزايبين ٤٥٧ : ٩ : ٢٣ :
 يوم صفين ٣٢ : ١١ :
 يوم عاشوراء ٨٩ : ١ : ٩٩ : ٦٠ :
 يوم عرفة ١٤٠ : ١٤ :
 يوم عكاظ ٢٨٤ : ١٠ : ٢٨٥ : ٦ :
 يوم العنصرة ٤٧٤ : ٥ :

٤٩٠ : ١٢ : ٥٠٠ : ٣ : ٥٠٢ : ١ :

٢٢، ٤ : ٥٠٣

وصية ١٣٨ : ٤ : ١٥٨ : ١١ : ٢٢٧ : ٢ :

وفادة ٢٢٣ : ٩ : ٢٦٢ : ١١ :

وفد، وفود ١٦ : ٧ : ٨ : ٢٥ : ٩ :

وفود الله ١٨٥ : ٨ :

وقعة الجمل ٢٥ : ١٥ :

انظر أيضاً:

الجمل

يوم الجمل

وقعة الحرة ١١٠ : ٣ : ٤ : ١١١ : ١٥ :

٧، ٢ : ١١٧

انظر أيضاً:

قصة الحرة

وقعة الخزرج ٩٣ : ٩ :

وقعة سمرة ٤٦٩ : ١١ :

الوقعة على كساف (؟) ٤٤٥ : ٧ :

وكيل ٣٢٤ : ١٣ : ٤٧٣ : ٢ : ٨ : ٤٨١ :

٨، ٦

ولاء ١٩٧ : ١٠ : ٢٠٠ : ١٠ :

ولاية ١٤ : ١٨ : ١٩ : ٦٣ : ٥ : ٨٤ : ١٧ :

٨٥ : ٢ : ١٠ : ١٢٤ : ١٨ : ١٢٩ :

١٦ : ١٣٨ : ٢ : ١٣٩ : ٥ : ١٣ :

١٧١ : ٨ : ٢١٦ : ٧ : ٢١٨ : ٢ : ٣ :

٢٤٦ : ١٠ : ٣٢٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٤ :

٤٠٥ : ١١ : ٤٣٥ : ٢١ : ٤٤٩ : ١٥ :

٤٥٣ : ١ : ٤٥٨ : ٧ : ٤٦٣ : ١ :

٤ : ٤٨٨

ولاية الأمر ١٢٩ : ١٦ :

ولاية العهد ٤٣ : ١٣ : ١٣٣ : ٩ : ٤٨٠ :

٩ : ٤٨٣ : ١٤ : ٦

ولى العهد، ولى عهد، ولى عهدى ١٣ :

يوم منى ٤٩٤ : ٢٤ : ٤٩٥ : ٥ : ٢١ ؛
 ٢ : ٥٠٣
 يوم المهرجان ٤٩١ : ٤ : ٢٠
 يوم النحر ٢٢٠ : ٨ : ٤٥٩ : ١٤ : ١٥
 انظر أيضاً :
 عيد النحر
 يوم النفر ٨ : ٢٣

يوم قديد ١٩٢ : ١٠ : ٢٧
 يوم القيامة ٢٦ : ١٨ : ١ : ٢٥٣ : ١ ؛
 ٤٨٢ : ٣ : ١٧
 يوم القيمة، انظر :
 يوم القيامة
 يوم مرج راهط ٤٥٨ : ١٣

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

ابن خلكان ٤٤٠ : ٦ ، ٧
 ابن دريد، انظر (فى فهرس المصطلحات):
 الدريدية
 ابن الدوادارى، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك
 ٥٢٥ : ١٢
 انظر أيضاً:
 الدواهدارى
 ابن الرقيق، الكاتب ٤٩٠ : ٨ ، ١٦ ، ١٧
 انظر أيضاً:
 تاريخ ابن الرقيق
 ابن الزبيرى ٥ : ٢٣
 ابن السكيت، انظر:
 يعقوب بن السكيت
 ابن صاعد الأندلسى ٤٥٢ : ١٣ ، ٢٣؛
 ٤٥٥ : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ؛ ٤٥٦ : ٤
 ابن صخر الهذلى، انظر:
 أبو صخر الهذلى
 ابن ظفر المكى، أبو هاشم ٢٢٧ : ٦ ، ٢١
 ابن عبد ربه ٦٣ : ١٧
 ابن عساكر الدمشقى ٢٢١ : ١٩ ، ٢٠
 ابن قتية ٢٥ : ٨ ؛ ١٩٦ : ٧
 ابن قزمان، عبيد الله ٤٧١ : ٢ ، ٧ ، ١١ ،
 ٢١ ، ١٣

(١)

الكوارت ١٦ : ٢٤ ؛ ١٧ : ١١

(١)

إبراهيم بن عبد الله (انظر تاريخ التراث
 العربى ٢ / ٤٥٤ ، ٤٥٥) ٤٣٨ : ١٤
 ابن أبى ربيعة، انظر:
 عمر بن أبى ربيعة
 ابن أبى فروة ٥٢٠ : ٣ ، ١٧
 ابن الأسود الدؤلى، انظر:
 أبو الأسود الدؤلى
 ابن الأعرابى ٥٠٧ : ٨
 ابن بطريق ١٩٠ : ١٠ ، ١٧
 انظر أيضاً:
 تاريخ ابن بطريق
 ابن بلطية، الأسعد ٤٩٦ : ١٧
 ابن الجوزى، أبو الفرج ٢٤١ : ٢٤
 ابن الجوزى (= سبط بن الجوزى) ٤١٦ :
 ٤ ، ١٦
 ابن حزم، أبو محمد ٤٦٣ : ٢ ، ١٦
 انظر أيضاً:
 رسائل ابن حزم
 ابن الخطفى، انظر:
 جرير بن عطية بن الخطفى

انظر أيضاً:

عبيد الله بن فرناس

ابن قيس الرقيات، انظر:

عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام) ٤٤٠ : ٢٥

ابن مقبل، تميم بن أبي (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/٢٤٨، ٢٤٩) ٥٠٥ : ٦

ابن وكيع (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٦٥٧ : ٣٣٨ : ١٥

أبو الأسود الدؤلي ٩٩ : ١٥، ٢٤ : ١٦٠ :

٢٢، ٩

أبو بكر الزبيدي ٤٨٠ : ١٣ : ٤٨١ : ١

أبو الحسن التهامي (انظر وفيات الأعيان ٨/

٧٩) ٣٥٦ : ١٧

أبو الحسن علي بن عبد الواحد الفقيه

البغدادى، انظر:

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد

أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القصار

البصرى الفقيه البغدادى (= ذو الرقاعتين

= صريع الدلاء = قتل الغواشى، انظر

تاريخ التراث العربي ٢/٥٢٢) ٣٥٥ :

٣، ٤، ١٩

أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥ : ١٨

أبو الخطاب (= عمر بن أبي ربيعة) ٢٧٣ :

٢٩٩ : ٧ : ٣٠٠ : ١٢، ١٣ :

٣٠١ : ١١، ١٢ : ٣٠٤ :

انظر أيضاً:

عمر بن أبي ربيعة

أبو دلف العجلي، القاسم بن عيسى بن

إدريس (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٦٣٣، ٦٣٢) ٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣،

٢٤

أبو دهبيل الجمحي (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/٤١٩، ٤٢٠) ١٠٥ : ٢٠

انظر أيضاً:

وهب بن وهب بن زمعة

أبو الرقعمق، (أبو حامد أحمد بن محمد،

انظر تاريخ التراث العربي ٢/٦٥٧ -

٦٥٩) ٣٥٥ : ٥، ٢٠

أبو صخر الهذلي ٢٠٥ : ١٢ : ٥١٩ : ١،

١٢

أبو العباس الأعمى = السائب بن فروخ

(انظر تاريخ التراث العربي ٢/٤٢١)

١٠٣ : ٨ : ٤٤٩ : ١٧

أبو العتاهية (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٥٣٤) ٤٧١ : ٢٠

أبو الفداء، انظر:

تاريخ أبي الفداء

أبو الفرج الإصفهاني ١١٠ : ١، ٢ : ١٦٥ :

١ : ٢٧١ : ٦

أبو الفرج بن الجوزي ٢٤١ : ٢٤ :

أبو قطفة، انظر:

أبو قطيفة

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي

معيط (انظر الأغاني ١/٤٤٧ : تاريخ

التراث العربي ٢/٤٢٤، ٤٢٥) ٦٠ :

٣، ١٦ : ١٦٤ : ٩، ١٣ : ١٦٥ : ٦ :

١٦٨ : ١١ : ٢٨٤ : ٢٢

أبو محجن (= نصيب بن رباح) ٢٠٨ : ٧ :

٢٠٩ : ٨، ٢٣، ٢٤ : ٢١٠ : ٢، ٣

انظر أيضاً:

نصيب بن رباح

(٣٢١) ٢٣١ : ٢ : ٢٧٦ : ٣ : ٣٤٧ :

٣ : ٥٢٣ : ٨

انظر أيضاً :

شعر الأخطل

الأذكياء، انظر :

كتاب الأذكياء

الإرشاد (للمفيد) ٢٨ : ١٨ : ٤٣ : ٢٠ :

٩١ : ٢١ : ٩٢ : ١٨ : ٩٦ : ١٥ : ١٩ :

٢١ : ٩٧

أرطاة بن سهيبة، أبو الوليد (انظر تاريخ

التراث العربي ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) ٢٤٢ :

١١ : ٢٤٣ : ٣، ٥، ٢١ : ٥٠٧ : ٧

إسبانيا، انظر :

تاريخ إسبانيا للفي - برونسال

الأسعد بن بليطة ٤٩٦ : ١٧

الإصابة (لأبن حجر العسقلاني) ٧٩ : ١٦،

٢٣ : ٩٨ : ٢٥ : ٤٠٦ : ٢٣

إصفهان، انظر :

تاريخ إصفهان

إصلاح حركات النجوم، انظر :

كتاب إصلاح حركات النجوم

إصلاح المنطق، انظر :

كتاب إصلاح المنطق

الأعشى بنى تغلب (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٣٣٥) ٥٢٣ : ١٩

الأعشى ميمون بن قيس (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ١٣٠ - ١٣٢) ٢١٤ : ١

٢ : ٢٣٣

أعشى همدان (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٣٤٥) ١٥٦ : ١٢

الأعلام (للزركلي) ٥ : ١٥، ١٧، ٢٢ :

أبو محمد بن حزم ٤٦٣ : ٢، ١٦

أبو المنهال الخارجي (= عتيان بن أصيلة)

٢٢١ : ١٠، ١١

انظر أيضاً :

عتيان الحروري بن أصيلة

أبو نخيلة الحصاني (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٤٦٥) ٢٧٢ : ٦

أبو نعيم ٢٥ : ٧، ٨ : ٤٣ : ١٢

انظر أيضاً :

تاريخ أبي نعيم

أبو الوليد (= أرطاة بن سهيبة) ٢٤٣ : ٣، ٥،

٢١

انظر أيضاً :

أرطاة بن سهيبة

أحمد بن الزبير، أبو الحسين ٣٥٥ : ١٨

الأحوص (بن محمد بن عبد الله بن عاصم

بن ثابت بن الأقلح، انظر الأغاني ١/

٤٤٨) ١٠٩ : ٢ : ٢٠٧ : ٨ : ٢٦٢ :

١٥ : ٢٦٤ : ١ : ٢٦٦ : ١٣ : ٢٦٧ :

٥، ٧، ٨ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٤٨ : ٢ :

٣٩٢ : ١١ : ٣٩٤ : ٣، ٨، ١٣، ١٨،

٢١ : ٥١٥ : ٨

انظر أيضاً :

شعر الأحوص الأنصاري

الأخبار الطوال (للدنوري) ١٦ : ١٦، ١٧،

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣

أخبار مجموعة ٤٥٩ : ٢٠ : ٤٦٠ : ١٧،

٢١، ٢٥ : ٤٦١ : ١٧، ٢٤ : ٤٦٢ :

١٢ : ٤٧٨ : ٢٣

الأخطل غياث بن غوث (انظر الأغاني ٨/

٣٩٨ : تاريخ التراث العربي ٢/ ٣١٨ -

١٤٦ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ : ١٦١ : ١٦٢ : ٢٣ ، ١٦٣ : ١٧ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١٦٥ : ١٨ ، ١٩ : ١٦٦ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ١٦٧ : ٢٠ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٣ : ١٦٨ : ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١٩٠ : ٢٣ ، ١٩١ : ٢١ ، ٢٤ : ١٩٧ : ٢٣ ، ٢٤ : ١٩٨ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ١٩٩ : ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٥ : ٢٠٠ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ : ٢٠١ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٠٢ : ٢١ : ٢٠٣ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٠٤ : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٢٠٥ : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ٢٠٦ : ١٩ ، ٢٣ : ٢٠٧ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٠٨ : ١١ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٠٩ : ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٥ : ٢١٠ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢١١ : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ : ٢١٢ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢١٤ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢٢٦ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢٣١ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ : ٢٣٢ : ٢٣ : ٢٣٣ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٣٥ : ٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ٢٥ : ٢٣٦ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٣٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢٣٩ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،

١٢ : ١٩ ، ٢٢ : ٥٦ : ١٩ : ٦٠ : ٢١ : ٦٧ : ٢٠ : ٨٨ : ٢٢ : ١٥٣ : ٢١ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٣٠ : ١٩ : ٢٦١ : ٢١ : ٣٢٢ : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ : ٢١ : ٣٣٥ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٥ : ٣٧٨ : ١٩ : ٣٧٩ : ٢٠ ، ٢٤ : ٣٨١ : ٢٠ : ٤٠٩ : ١٧ : ٤١٤ : ١٩ ، ٢٢ : ٤٣٦ : ٢٣ : ٤٤١ : ٢٣ : ٤٧١ : ١٥ : ٤٧٨ : ٢١ : ٥٠٢ : ١٦ : ٥١٩ : ١٢

أعلام النساء (لكحالة) ٤ : ١٧ : ٥ : ١٣ :

٢٩ : ٢٣ : ٣٤ : ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ٦٠ : ٢١ : ٦٣ : ٢٢ : ٦٥ : ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ : ٦٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٦٧ : ١٥ ، ١٩ : ١١٥ : ٢٣ : ١٢٨ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ : ١٤١ : ٢١ : ١٤٢ : ٢٤ : ٢٢٥ : ٢٣ : ٢٢٦ : ١٩ ، ٢٠ : ٣٥٤ : ١٣ ، ١٧ : ١٩

الأغاني (لابن الفرج الإصفهاني) ٨ : ١٥ :

٢٠ : ٣٦ : ٢٥ : ٤٠ : ٢٢ ، ٢٣ : ٦٠ : ٢٤ : ١٠١ : ٢٣ ، ٢٤ : ١٠٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ : ٢٤ : ١٠٣ : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ : ١٠٧ : ٤ ، ١٣ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ١٠٨ : ٢٢ : ١٠٩ : ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ : ٢٣ : ٢٤ : ١١٠ : ٢ : ٢٠ : ١٢٢ : ١٧ ، ١٨ : ٢٠ : ١٤٠ : ٢٠ : ١٤١ : ٢٢ : ١٤٢ : ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ : ٢٦ : ١٤٣ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٤ ، ٢٥ : ٢٦ : ١٤٤ : ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ : ٢٣ : ١٤٥ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

- :٢٩٧ ٢٣، ٢٢، ١٨ :٢٩٦ ٢٥
 ، ٢١، ١٨ :٢٩٨ ٢٣، ٢٠، ١٨
 :٣٠٠ ٢٢ :٢٩٩ ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣
 ١٧، ٢٤، ٢٥ :٣٠١ ٢٣، ٢١، ٢٠
 :٣٠٢ ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣ :٣٠٣
 ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣ :٢٤
 :٣٠٤ ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨
 ، ٢٠، ٢١، ٢٣ :٣٠٥ ١٨، ١٩
 ، ٢١، ٢٢، ٢٣ :٣٠٦ ١٤، ١٥
 ، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣ :٣٠٧
 ، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣ :٢٤
 :٣٠٨ ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١
 :٣٠٩ ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
 :٣١٠ ٢٥ :٣١١ ١٩، ٢٠، ٢١
 :٣١٢ ١٨، ١٩ :٣١٣ ١٥، ١٧
 ، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣ :٣١٤ ١٦
 ، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ :٣١٥
 ، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ :٢٥
 :٣١٦ ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢
 :٣١٧ ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢
 ، ٢٣ :٣١٨ ١٥، ١٦، ١٧
 ، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ :٣١٩
 ، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ :٣٢٠ ١٨
 ، ١٩، ٢٠، ٢١ :٣٢٢ ٢١ :٣٢٣
 ، ١٥، ٢٠، ٢٢ :٣٢٤ ١٢، ١٣
 ، ١٩ :٣٢٥ ٢٣، ٤، ١٩، ٢٠، ٢١
 ، ٢٢ :٣٢٦ ١٦، ١٨، ١٩
 :٣٢٧ ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ :٢٤
 ، ١٨ :٣٢٨ ٢٢، ٢٠، ٢١ :١٩
 :٣٢٩ ١٩، ٢٠، ٢١ :٣٣٠ ١٥
 ، ١٦ :٣٣١ ٢٢، ٢٣ :٢٤
 :٣٣٢ ١٩، ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٣٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٤٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٥٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٦٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٧٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٨٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٠ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩١ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٢ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٣ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٤ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٥ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٦ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٧ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٨ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٣٩٩ ٢٠، ٢١ :٢٤
 :٤٠٠ ٢٠، ٢١ :٢٤

٢٠ : ٤٧١ : ١٨ : ٥١٠ : ١٢ : ١٤
 ١٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٥١١ : ١٦
 ٢٥ : ٥١٢ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٥١٣ :
 ١٣ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ :
 ٢٢ : ٢٤ : ٥١٤ : ١١ : ١٤ : ١٦ :
 ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٥١٥ :
 ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ٥١٦ :
 ١٣ : ١٧ : ١٩ : ٢١ : ٢٤ : ٢٥ :
 ١٩ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ١٩ :
 ٢٠ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٨ : ١٩ :
 ٢١ : ٢١ : ٥٢١ : ١٤ : ٢٠ : ٢٢ : ٥٢٣ :
 ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ٥٢٤ :
 ١٩ : ٥٢٥ : ١٤ : ١٨

إفتاح الأندلس، انظر:

تاريخ إفتاح الأندلس

إليسیف ٢٥٠ : ٢١ : ٢٥٥ : ٢١ : ٢٥٨ : ٢٤ :
 الأمالی (للقالی البغدادی، أبو علی) :
 ١٧ : ٣٤ : ١٧ : ٢٢ : ٢٤ : ٢١٤ :
 ٢٤ : ٢١٥ : ١٦ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ :
 ٢١ : ٤٨٠ : ١٣ : ٢٠

أمالی المرتضى ٥ : ١٨ : ٢٤ : ٦ : ٢١ : ٢٣

امرق القیس ٨ : ٣

إنالجع ٥١٠ : ١٩ : ٢٣

أنباء نجباء الأبناء (لابن ظفر المکی) ٤ :
 ١٨ : ٢٠ : ٥ : ١٨ : ٢٤ : ٦ : ٢٤ : ٧ :
 ١٦ : ٨ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ١٩ :
 ١٢ : ٢٣ : ٣٤ : ١٧ : ٢٠ : ٣٥ : ٢٢ :
 ٣٦ : ١٥ : ١٦ : ٧٩ : ١٦ : ١٩ : ٨٠ :
 ١٣ : ١٩ : ١٢٧ : ٢١ : ١٢٨ : ٢١ :
 ٢٢ : ١٣٥ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
 ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٤ : ٢٢٧ : ٢١ :
 ٢٢٨ : ٢٠ : ٣٥٨ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ :

١٩ : ٣٦٧ : ١٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٣٦٨ : ١٥ : ١٦ : ١٧ :
 ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ :
 ٣٦٩ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ :
 ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ :
 ٣٧١ : ١٨ : ٢٠ : ٢١ : ٢١ : ٣٧٢ : ٢٠ :
 ٢١ : ٢٢ : ٣٧٣ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٣٧٤ : ١٥ : ١٧ : ١٩ :
 ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٣٧٥ : ١٦ : ١٨ :
 ٢٠ : ٢١ : ٣٧٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ :
 ٣٨١ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ :
 ٣٨٢ : ٢١ : ٢٢ : ٣٨٣ : ٢١ : ٣٨٤ :
 ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٣٨٥ :
 ٢٠ : ٢١ : ٣٨٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٠ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٣٨٧ : ٢١ : ٢٢ : ٣٨٨ :
 ١٨ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٣٨٩ :
 ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٣٩٠ :
 ١٩ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٣٩٢ : ٢ : ١٩ :
 ٢٠ : ٢١ : ٣٩٣ : ١٢ : ١٩ : ٣٩٤ :
 ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٣٩٦ : ١٣ :
 ١٤ : ١٦ : ٤٠٢ : ٢١ : ٤٠٣ : ١٧ :
 ٢٢ : ٤٠٥ : ١ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ٢٠ :
 ٢٢ : ٤٠٦ : ١٠ : ١٣ : ٢٢ : ٤٠٧ :
 ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٤٠٨ : ٣ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٤٠٩ : ١٦ : ١٧ : ١٨ :
 ١٩ : ٤١١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٤١٢ :
 ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٤١٣ :
 ١٧ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٤٢٣ : ٩ :
 ١٠ : ١٧ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٢ : ٤٢٤ : ٢١ :
 ٢٤ : ٤٢٥ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ٤٣٨ :
 ٢٠ : ٢٣ : ٤٤٥ : ٢٣ : ٤٤٧ : ١٧ :
 ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٤٤٩ : ١٧ : ١٨ :

بشر بن قطية الأسدي ٣٥٧ : ٢١	٣٥٩ : ٢٠ ، ٢١ : ٣٦١ ، ٢١ ، ٢٢
بلاشر ٤٥٤ : ٢٣	٣٦٢ : ٢٠ ، ٣٦٤ : ٢١
بوسورث ٥ : ٢١ ، ١٣٤ : ٢٣ ، ١٣٧ :	الأندلس، انظر :
١٥ ، ١٧ : ١٥٦ : ١٥ ، ١٧ : ٣٢٩ :	تاريخ الأندلس
٢٢ : ٣٣١ : ٢٢ : ٤٠١ : ١٦ : ٤٢٨ :	أنساب الأشراف (للبلادري) ١٥ ، ١٨ ،
١٨ : ٤٣٤ : ٢٠ : ٤٣٥ : ١٨ : ٤٤٤ :	٢٤ ، ٢٥ : ٦ : ٢١ ، ٢٣ : ٣٥ : ٢١ :
١٧ : ٤٤٨ : ٢١	٣٦ : ١٨ : ٧٩ : ٢٠ : ٨٢ : ٢٠ : ٨٤ :
البيان (للجاحظ) ٨٢ : ٢٠ ، ٢٢ : ١٨١ :	١٩ ، ٢١ : ٨٥ : ١٨ : ١٠٣ : ٢٢ :
١٩ : ٣٤٤ : ٢١	١٠٤ : ٢٥ : ١٠٥ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ :
البيان المغرب (لابن عذاري) ٤٤٦ : ١٧ :	١٠٦ : ١٨ ، ١٩ : ١١٠ : ٢٢ : ١١١ :
٤٥٢ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٤٥٨ : ١٦ :	١٩ : ١١٢ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٤ :
١٧ ، ٢١ ، ٢٤ : ٤٥٩ : ٢١ : ٤٦٠ :	١١٣ : ٢١ : ١١٤ : ٢١ ، ٢٢ : ١١٥ :
١٧ ، ٢٥ : ٤٦١ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ :	١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ : ١١٦ : ٢١ : ١١٧ :
٤٦٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٩ : ٤٦٣ : ٢٧ :	١٧ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٦ : ٢٢ : ١٣٠ :
١٤ ، ١٧ : ٤٦٤ : ١٢ ، ١٦ : ٢٤ :	١٨ ، ١٩ ، ٢١ : ١٣١ : ١٨ ، ١٩ :
٤٦٥ : ٢٠ ، ٢١ : ٤٦٦ : ١٧ : ٤٦٧ :	١٣٢ : ٢٣ ، ٢٤ : ١٤٠ : ١٩ ، ٢١ :
٢٤ : ٤٦٨ : ١٢ ، ١٣ ، ١٨ : ٢١ :	١٤٨ : ٢٠ : ١٤٩ : ١٩ : ٢٣ : ١٥٢ :
٤٧٠ : ١٦ ، ١٩ : ٤٧٢ : ١٦ : ٤٧٣ :	٢٤ : ١٥٣ : ٢٠ : ١٥٤ : ١٨ ، ٢١ :
٢٢ : ٤٧٥ : ١٧ : ٤٧٦ : ١٨ : ٤٧٧ :	٢٢ : ١٥٥ : ٢٢ : ١٥٦ : ١٨ ، ٢١ :
٢٠ ، ٢٤ : ٤٧٩ : ٢٢ : ٤٨٠ : ١٧ :	٢٤ : ١٥٧ : ٢٤ ، ٢٥ : ١٥٨ : ١٩ :
٤٨٣ : ٢١ : ٤٨٤ : ٢٠ : ٤٨٨ : ٢٤ :	١٥٩ : ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ : ١٦٠ :
٤٩٠ : ١٥ ، ١٨ : ٤٩٣ : ١٦ ، ١٩ :	٢٢ ، ٢٣ : ١٦١ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ :
٢٤ : ٤٩٧ : ١٥ ، ١٩ ، ٢١ : ٤٩٨ :	٢٣ : ١٦٢ : ١٩ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ :
١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ : ٤٩٩ : ٢٢ :	١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ٢٦ : ١٧١ : ٢٠ :
١٧ ، ١٩ : ٥٠٠ : ١٨ : ٥٠٢ : ١٥ :	٢٢ ، ٢٣ : ٢٣ ، ٢٤ : ١٧٢ : ٢١ :
٥٠٣ : ١١ ، ١٢ ، ١٤	١٧٣ : ٢١ : ٢٢ : ١٨٤ : ٢٣ : ١٨٥ :
بيوركماني ٧٧ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢٢ : ١٢٧ :	٢٠ : ١٨٦ : ١٦ ، ٢٠ : ١٨٧ : ٢٠ :
١٧ : ١٣٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ١٦ : ٣٢٢ :	١٨٨ : ٢٢ : ١٨٩ : ١٩ ، ٢١ : ١٩٠ :
٢٣ : ٣٤١ : ١٣ : ٣٥٣ : ٢٠ : ٣٧٧ :	١٩ ، ٢٠ : ١٩٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٩٤ :
١٧ : ٤٢١ : ٢٢ : ٤٢٧ : ١٩ : ٤٣٠ :	٢٥ ، ٢٦ : ١٩٥ : ٢٠ ، ٢١ :
١٤ : ٤٣٣ : ٢٢	

(ب)

البداية (لابن كثير) ٥ : ١٩

(ت)

- تاريخ ابن بطريق ١٩٠ : ١٠ ، ٢٢
تاريخ ابن الرقيق ٤٩٠ : ٨ ، ٩
تاريخ أبي الفداء ٥٩ : ٢٠
تاريخ أبي نعيم ٤٣ : ١٢ ، ٢١
تاريخ إسبانيا لليفي - بروفنسال ٤٥٧ : ١٤
٤٦٢ : ١٧ ، ٤٦٣ : ٢٤ ، ٤٦٦ : ١٨
٤٧٥ : ٢٤
التاريخ الإسلامي في الأندلس لهوينريخ
٤٩٧ : ٢٥ ، ٤٩٨ : ١٧ ، ٤٩٩ : ١٨
٢٢ ، ٢١
تاريخ إصفهان (لأبي نعيم) ٢٥ : ٧ ، ٨
٢٢
تاريخ إفتتاح الأندلس (لابن قوطية) ٤٥٢ :
٢٢ ، ٢٣ : ٤٧١ : ١٦ ، ١٨ ، ٢٢
٢٣ : ٤٧٣ : ١٨ : ٤٧٥ : ٢١
تاريخ الأندلس ٤١٨ : ١١ ، ٤٢٠ : ٢١
٢٠ ، ١
تاريخ التراث العربي (لفؤاد سزكين) ٩٩ :
٢٦ : ٤١٢ : ٢٤ : ٤١٥ : ١٩ : ٥١٩
١٢
تاريخ ثابت بن سنان ٣٣٠ : ١
تاريخ الطبرى ٥ : ١٩ : ٩ : ٢٢ ، ٢٤
١١ : ٢٤ : ١٣ : ٢١ : ١٤ : ٢٣ : ١٨
١٢ ، ١٦ : ٢٩ : ٢١ : ٤٢ : ٢٣ : ٥٤
٢١ : ٧٠ : ١٨ : ٢٣ : ٧١ : ٢٤
٧٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩
٧٦ : ١٧ : ٢٠ : ٢٢ : ٧٨ : ٢٠ : ٢١
٧٩ : ١٢ : ٨٢ : ٢٣ : ٨٥ : ١٨ : ١٩
٢٣ : ٨٦ : ٢٢ : ٢٣ : ٨٧ : ٢٢ : ٨٨
٢٢ : ٨٩ : ٢٤ : ٩١ : ٢٣ : ٢٥ : ٩٢
٢١ : ٩٣ : ١٧ : ٩٤ : ١٥ : ٢٢ ، ٢٤

- ٢٦ : ٩٦ : ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٢
٩٧ : ٢١ : ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٢
٢٤ : ١٠٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ : ١١٢
١٨ ، ٢١ ، ٢٣ : ١١٣ : ٢١ ، ٢٢
١١٦ : ٢٠ : ١١٧ : ١٦ ، ١٨ ، ٢١
١١٩ : ٢٤ : ٢٥ : ١٢٣ : ٢٤ : ١٢٥
٢٢ : ١٣٣ : ١٩ : ١٣٤ : ١٤ : ١٣٧
١٩ : ١٤٩ : ٢٢ : ١٥٣ : ٢١ : ١٥٤
١٨ ، ٢٤ : ١٧٢ : ٢٣ : ١٨٨ : ٢٢
٢٣ : ١٩٣ : ١٧ : ٢١٧ : ١٨ : ٢٣٨
١٨ : ٢٣٩ : ٢٢ : ٢٤٠ : ١٨ : ٢٤١
١٩ : ٣٢٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٩ : ٣٢٦
٢٢ : ٣٤١ : ١٥ : ٣٥٣ : ١٦ : ٣٧٦
٢٠ ، ٢٣ : ٤١٤ : ٢١ : ٤٢٤ : ٢٢
٤٢٧ : ١٥ : ٤٣٠ : ١١ : ١٤ ، ١٥
٤٣٣ : ٢٠ : ٤٣٦ : ٢٣ : ٤٣٧ : ٢٠
٢١ : ٤٣٨ : ٢٠ ، ٢٢ : ٤٤٢ : ٢١
٤٤٥ : ٢٠ : ٤٤٧ : ٢١ ، ٢٣

تاريخ عتيق ٣٥٦ : ١

- تاريخ القضاى ٧٧ : ١٨ : ٧٨ : ١١ : ١٦
٨٨ : ٢٢ : ١٢٣ : ٩ : ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥
١٢٤ : ٩ : ١٨ ، ٢٠ : ١٢٥ : ٣ : ١٩
٢٣ : ١٢٧ : ١٨ : ١٣٢ : ٢٣ : ١٣٣
١٥ : ١٣٤ : ١٦ : ١٣٥ : ١٥ : ١٨
١٣٦ : ٢٣ : ١٣٧ : ٤ : ١٤ ، ٢١
١٤٧ : ٢١ : ١٩٢ : ١٠ : ٢٣ : ١٩٣
٢٢ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٤٤ : ١٤ : ١٧
١٩ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٣٠٠ : ٥ : ٢٠
٣٢١ : ٢٠ ، ٢١ : ٣٢٢ : ٩ : ١٧
٢٢ : ٣٢٣ : ١٥ : ٢٣ : ٣٤٠ : ٢٠
٣٤١ : ٤ : ١٣ ، ١٨ : ٣٤٢ : ٥ : ١٨
٢١ : ٣٥٢ : ١٦ ، ٢٢ ، ١٨ : ٣٥٣

تواريخ المصريين ٣٥٦ : ١٨

(ث)

ثابت بن سنان ٣٣٠ : ١

انظر أيضاً:

تاريخ ثابت بن سنان

الشعالبى، أبو منصور ١٣٤ : ١٠، ٢٢؛

٣٣٢ : ٨، ٢٠، ٤٣٤ : ١٠، ٢٠؛

٤٣٥ : ٧، ٤٤٤ : ٨

(ج)

الجاحظ، عمرو بن بحر (انظر تاريخ التراث

العربى ٧٣٢/٢) ١٤٠ : ١٥، ١٦؛

٤٣٥ : ٣، ١٩، ٤٦٣ : ٣

انظر أيضاً:

رسائل الجاحظ

كتاب حجة قحطان على عدنان

كتاب نظم القرآن

جب ١٩٢ : ٢١، ٢٤٣ : ٢٣

جبريل بن بختيشوع المتطبب ٣٢٧ : ١١

انظر أيضاً:

كتاب جبريل بن بختيشوع

الجحاف السلمى ٤٤٧ : ١٧

جرول بن أوس، انظر:

الحطينة

جرير بن عطية بن الخطمى (انظر تاريخ

التراث العربى ٢/ ٣٥٦-٣٥٩) ٢٣٠ :

١٧ : ٣٣١، ٨ : ٣٤٥، ٨ : ١٣

٣٤٨ : ١١، ١٢، ١٤ : ٣٤٩، ٤ :

٣٥٠ : ٣، ٥، ٨ : ٣٩٣، ١٢ : ٣٩٤

١ : ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ١٨ : ٣٩٥

١ : ٦، ٨، ١٤ : ٣٩٦، ٣ : ٣٩٧، ٨ :

٥٢٢ : ١٠، ٥٢٤ : ١٠

٢١ : ٣٥٤ : ١٦ : ٣٧٦ : ٨، ٢٤،

٢٥ : ٣٧٧ : ١٦، ١٩، ٢٠ : ٣٧٨

١٦ : ٤٢١ : ٨، ١٥، ١٩، ٢٠ :

٤٢٢ : ١، ١٨، ١٩، ٢١ : ٤٢٣

١٩ : ٤٢٦ : ١٥، ٢٥ : ٤٢٧ : ١٧

١٨، ٢٠، ٢٢ : ٤٢٨ : ٢٠، ٤٢٩ :

١١، ٢٠ : ٤٣٠ : ١٣، ١٧، ١٩ :

٤٣١ : ٢، ١٦، ١٨، ٢١ : ٤٣٢

٢٠، ٢١ : ٤٣٣ : ١٩، ٢١، ٢٣ :

٤٣٤ : ١٦، ٢٣ : ٤٣٥ : ٢١ : ٤٤٥

١٤، ١٥، ٢٨ : ٤٤٦ : ١٧، ١٨ :

٤٥٠ : ٢١، ٢٤

تاريخ القيروان ٤١٧ : ٧، ١٨

تاريخ (مدينة) دمشق (لابن عساكر

الدمشقى)، انظر:

مدينة دمشق

تاريخ يعقوبى ٢٤ : ١٩ : ٣٤١ : ١٦، ١٧

التذكرة الحمدونية (لابن حمدون) ٦٠ :

٢٥، ٢٦ : ٦١ : ٢٢، ٢٣ : ٧٦ : ٢٣

٢٤ : ١٠٣ : ١٣، ٢٠ : ١١٠ : ٣

٢١ : ١١١ : ١٦، ٢٠ : ١٢٦ : ٧

٢١ : ١٨٥ : ١٨، ٢٤ : ١٩٠ : ٧

٢١ : ١٩٢ : ٢٤ : ٣٥٩ : ٢٣، ٢٤

التعريف بطبقات الأمم، انظر:

كتاب التعريف بطبقات الأمم

تميم بن أبى بن مقبل (انظر تاريخ التراث

العربى ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩) ٥٠٥ : ٦

التهامى، أبو المحسن (انظر وفيات الأعيان

٧٩/٨) ٣٥٦ : ١٧

تهذيب التهذيب (لابن حجر العسقلانى)

٣٤١ : ١٧

تواريخ مدينة مكة (انظر فيستفلا) ١٠ : ٢٥

١٥ : ٢٢ : ٢٣١ : ٤ : ١٩ : ٢٠ :
٢٣٢ : ١ : ٢٣٣ : ٧ : ٢١ : ٤٠٥ : ٤٨ :
٤٠٩ : ١٧ :
الحسن البصري ١٨٠ : ٥ : ١٨٣ : ٧ :
١١ : ٣٢٩ : ١٦ :
الحطيطي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٢٣٦ :
٢٣٨) (٢٣٠ : ١٠ : ١٧ :
حكام مصر لفيفستفد ١٥ : ١٧ : ٢٣ : ٣١ :
١٩ : ٦٣ : ١٩ : ١٣٢ : ٢٠ : ١٣٣ :
١٨ : ٢١ : ٢٤٠ : ٢٣ : ٢٤٢ : ٢٦ :
٢٤٩ : ٢٠ : ٢٨٤ : ١٨ : ٣٢١ : ١٩ :
٣٣٩ : ٢٢ : ٣٤٤ : ٢١ : ٣٥٧ : ١٣ :
١٦ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٩ : ١٩ : ٣٨٧ :
٢٠ : ٣٩١ : ٢٥ : ٤٠٢ : ١٩ : ٤٠٤ :
١٩ : ٤٠٦ : ١٩ : ٤٠٧ : ٢٣ : ٤١١ :
١٨ : ١٩ : ٤٢٥ : ٢٣ : ٤٣١ : ١٩ :
٢٠ : ٤٣٦ : ١٤ : ٤٤٠ : ٢١ : ٤٢٢ :
٤٤٥ : ٢٥ :
حلية الأولياء (لأبي نعيم الإصفهاني) ١٢٨ :
٢٣ :
حلية الفرسان (لابن هذيل) ٣٩٧ : ١٥ :
٣٩٩ : ٨ : ١٤ : ١٩ : ٢٧ : ٤٠٠ : ١٠ :
الحماسة الشجرية (لابن الشجري) ٥١٦ :
١٣ : ١٤ : ٢١ : ٢٣ : ٥١٧ : ٢٣ :
٢٤ : ٢٥ : ٥١٨ : ١٤ : ١٥ : ١٦ :
حمزة بن بيض (انظر تاريخ التراث العربي
٢/ ٣٣٣ : ٣٦٠ : ٥ :
حميد بن ثور الهلالي (انظر تاريخ التراث
العربي ٢/ ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٥٠٦ : ٢ :

(خ)

خالد بن الأعمى ١٠٥ : ٢٣
 الخباز البلدى (= أبو بكر محمد بن أحمد بن

الجلجلة ١٦ : ١٣
جمال، عادل سليمان ١٠٩ : ١٤ ، ١٥ ،
٢١ : ٥١٥ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥١٦ :
٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦
الجمحي، أبو دهب ١٠٥ : ٢٠
انظر أيضاً:
وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد...
جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ٤٥٧ :
١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٦٣ :
٢١ : ٤٦٨ : ١٥ : ٤٧٠ : ١٨ : ٤٧٢ :
٢١ : ٤٨٣ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٩٩ : ٢٤ :
١٩ : ٥٠٠
جمهرة النسب لابن الكلبي ٤٤٠ : ٢٥
انظر أيضاً:
كتاب الجمهرة
جميل بثينة، انظر:
جميل (بن عبد الله) بن معمر
جميل (بن عبد الله) بن معمر العذري (انظر
تاريخ التراث العربي ٤٠٦/٢) ٢٨٢ :
١٣ : ٢٩٤ : ١٢ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٤٨ :
٤ : ٥٠٨ : ٣ : ٣٩٢ : ٦
جنادة العذري ٣٠٠ : ١٣ : ٣٠١ : ١
الجنان، انظر:
كتاب الجنان
الجوهري ١٨٤ : ١

(2)

حجة قحطان على عدنان، انظر:
 كتاب حجة قحطان على عدنان
 الحريري (القاسم بن محمد) ٢٢٠ : ٧،
 ٢٠ : ٤٠٣، ١٢، ٢١
 حسان بن ثابت الأنصاري ٣٦ : ٣، ٥٢ :

الدول المنقطعة، انظر:

كتاب الدول المنقطعة

ديريخ ٣٠٠: ١٩

ديوان أبي الأسود ٩٩: ٢٠، ٢١، ٢٣

ديوان الأعشى ٢١٤: ١٨، ٢٣٣: ١٩؛

٣٧٠: ٢١

ديوان امرئ القيس ٨: ١٦، ٢٠

ديوان تميم بن مقبل ٥٠٥: ١٩، ٢٠

ديوان جرير ٢٣١: ١٦، ٢٢: ٣٥٠: ٢١

ديوان جميل بثينة ٢٨٢: ٢٤، ٢٩٥: ١٩؛

٥٠٨: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦

ديوان حسان بن ثابت ٣٦: ٢١، ٢٣، ٢٤؛

٢٣١: ١٥، ٢٣٢: ١٧، ١٨، ٤٠٥:

١٩

ديوان حميد بن ثور ٥٠٦: ١٦

ديوان ذى الرمة ٥٠٦: ١٨، ١٩، ٢٠،

٢١، ٢٠، ١٩: ٥٠٧:

ديوان زهير بن أبى سلمى ٢١٤: ١٩

ديوان الشريف الرضى ٣٦٠: ٢٢

ديوان شعر ذى الرمة ٥٠٦: ١٤، ١٧

ديوان الطرمّاح ٥٢٤: ١٦

ديوان العباس بن الأحنف ٤٧١: ١٩؛

٤٩٧: ٢١

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٤٤: ٢٠؛

٣١٤: ١٩

ديوان عدى بن الرقاع ٥٢٤: ٢١

ديوان عمر بن أبى ربيعة ٢٦٨: ٢٣، ٢٦٩:

١٨، ١٩، ٢٠، ٢٧٧: ٢٠، ٢١؛

٢٨٤: ٢١، ٢٨٨: ٢٤، ٢٩١: ١٥،

١٦، ١٨، ٢٣، ٢٩٣: ١٨، ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٩٥: ١٨، ٢٠، ٢٢؛

٢٩٩: ١٨، ٣٠٢: ٢١، ٢٣، ٢٤؛

حمدان) ٩٩: ١١، ٢٥، ١٠٠: ٨

(د)

دائرة المعارف الإسلامية الجديدة ٣٧٤:

١٦، ١٨

درر التيجان (لابن الدوادارى) ٢٨: ٢٣؛

٣٨: ٢٤، ٤٩: ٢١، ٧٠: ١٨، ٢١؛

٨٥: ٢٠، ١٢٦: ٢٣، ١٣٣: ١٩؛

١٦٣: ١٨، ٢٠، ١٧٨: ١٩، ٢١؛

١٩٧: ١٨، ٢٢٧: ٢٢، ٢٣٤: ٢٠؛

٢٤٩: ١٤، ٢٧٤: ١٧، ٣٨٠: ١٨،

١٩، ٢٠، ٣٥٥: ١٧، ٣٧٨: ٢٠؛

٢٢: ٣٨٣، ٢٢، ٢٣: ٣٨٥، ١٥،

١٦، ١٧، ٣٨٧: ١٨، ٣٩١: ٢١؛

٣٩٣: ١٥، ١٦، ٣٩٦: ١٧، ١٨؛

٤٠٠: ٢٦، ٢٧، ٤٠١: ١٩، ٤٠٢:

١٣، ١٤، ٤٠٤: ١٤، ١٥، ١٦؛

٤٠٦: ١٤، ١٥، ١٧، ٤٠٧: ١٩،

٢٠، ٤١٠: ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢،

٢٣، ٢٤، ٤١٤: ١٤، ١٦، ٤١٥:

٢١، ٢٢، ٢٣، ٤١٦: ١٧، ١٨،

١٩، ٤١٧: ٢٠، ٤١٩: ١٦، ١٧،

١٨، ٤٢٠: ٢١، ٢٢، ٤٢٦: ١٣،

١٧، ٤٢٨: ١٤، ٤٢٩: ١٨، ٤٣٠:

٢٢، ٤٣٦: ١٧

دمشق، انظر:

تاريخ مدينة دمشق

دتلوب ٤٦٥: ١٧

الدواهدارى ٥٢٥: ١٣

انظر أيضاً

ابن الدوادارى، أبو بكر بن عبد الله بن
أيك

الواحد الفقيه البغدادي = صريع الدلاء
 = قتيل الغواشي (٣٥٥: ٣، ٤، ١٩)
 ذو الرقاعتين الغواشي، انظر:
 ذو الرقاعتين
 ذو الرمة (= غيلان بن عقبة، انظر تاريخ التراث
 العربي ٢/ ٣٩٤-٣٩٧) ٣٣٠: ٧

(ر)

رائكه ٥٠٤: ٢١
 الرازي ٤٦٩: ١٢
 الراعي ٥٢٣: ١٢
 رايات المبرزين (لابن سعيد المغربي)
 ٤٨٢: ٢٢
 الربيعي ٣٣٠: ٢١، ٢٢، ٣٣١: ١٩
 ٣٣٣: ٢١، ٣٣٤: ١٢، ٣٣٦: ١٧
 ٥١٧: ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٥١٨
 ١٢، ١٤، ١٩، ٢٣
 رسائل ابن حزم ٤٦٣: ١٦، ٤٩٧: ٢٢
 رسائل الجاحظ ٩٣: ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤
 رسائل عبد الحميد ٤٥١: ١٨
 الرشيد أبو الحسين أحمد بن الزبير ٣٥٥:
 ١٨
 الرمادي (يوسف بن هارون، انظر تاريخ
 التراث العربي ٢/ ٦٩٢، ٦٩٣) ١٠٠:
 ١٩

روتر ٨٨: ٢٣، ٤٥٨: ٢٤

الروض المعطار (لابن عبد المنعم الحميري)
 ٤٥٤: ٢٤، ٤٥٦: ١٩، ٤٥٨: ٢٠
 ٤٦١: ١٨، ٤٦٩: ٢٠، ٤٧٥:
 ٢٠، ٤٧٧: ٢٠، ٤٧٨: ٢٢، ٤٧٩:
 ١٨، ٤٨٧: ١٥، ٤٩٩: ١٦، ٤٩٩:
 ١٩، ٥٠٣: ١١، ٥٠٢

٣٠٣: ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢، ٣٠٤:
 ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣،
 ٢٥، ٢٦، ٣١٣: ٢١، ٣١٥: ١٩
 ٣٤٦: ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٥٠٩:
 ١٧، ١٤

ديوان عترة بن شداد ٢٣٢: ٢١، ٢٢

ديوان قيس بن الخطيم ٤٠٧: ١٧

ديوان كشيّر عزة ١٧١: ٢٠، ٢١، ٢٥
 ٣٣١: ١٨، ٢٠، ٣٣٣: ١٥، ١٧،
 ١٩، ٢٢، ٣٣٤: ١٢، ١٣، ١٦،
 ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥
 ٣٣٦: ١٦، ٢٢، ٢٣، ٣٣٧: ٢٠
 ٢٣، ٥١٧: ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٦
 ٥١٨: ١٣، ٢٢، ٢٤، ٢٥

ديوان ليبد ٢٣٣: ٢٢

ديوان ليلي الأخيلية ٥٢٥: ١٩، ٢٠

ديوان مجنون ليلي ٥٠٩: ١٨، ١٩، ٢٠
 ٥١٠: ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩،
 ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٥١١: ١٣، ١٧،
 ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦
 ٥١٢: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠
 ٢١، ٢٢، ٢٢، ٥١٣: ١٤، ١٥
 ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢

ديوان النابغة الذبياني ٤٠: ٢٢، ٢٣، ٢٤

ديوان الوليد بن يزيد ٥٢١: ١٥، ٥٢٥:
 ٢١

(ذ)

ذكر أخبار إصبيان (لأبي نعيم)، انظر:

تاريخ إصفهان

الذهبي، شمس الدين محمد ٤٥٧: ٢٠

ذو الرقاعتين (= أبو الحسن علي بن عبد

(ز)

زامبور ١٥ : ٢٣ : ٣١ : ٢٣ : ٥٥ : ٢٢ : ٦٩ : ١٦ : ٨٥ : ٢٠ : ١٣٢ : ١٤ : ١٦ : ٢٠ : ٢٤٣ : ٢٢ : ٢٦٠ : ٢٣ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٨ : ١٥ : ٣٧٩ : ١٩ : ٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٤ : ٤٠٧ : ٢٣ : ٤٢١ : ١٣ : ٤٢٣ : ١٨ : ٤٣٦ : ١٥ : ٤٤٠ : ٢٢ : ٤٦٢ : ٢٦ : ٤٦٥ : ١٩ : ٤٦٧ : ١٨ : ٤٧٢ : ١٨ : ٤٧٣ : ٢٤ : ٤٧٤ : ٢١ : ٤٧٥ : ١٩ : ٤٧٦ : ١٨ : ٥٠٠ : ٢١ : ٥٠٢ : ٢٣ : ٥٠٣ : ٢٦ : ٥٠٤ : ١٩

الزبيدي، أبو بكر ٤٨٠ : ١٣ : ٤٨١ : ١

الزركلي ٦٠ : ٢٠ : ٣٧٨ : ١٨

زهر الآداب (للحصري) ٣٧ : ١٨ : ١٩ : ٢١

٢٣ : ٢٤ : ٣٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣

زهير بن أبي سلمى، انظر :

ديوان زهير بن أبي سلمى

زيتروستين ٥٩ : ٢٢ : ٢١٧ : ٢٠ : ٣٢٣ : ٢١

٣٥٩ : ٢٢ : ٤٣٢ : ١٩ : ٤٣٦ : ٢٤

(س)

السامرائي، إبراهيم ١٠٩ : ١٥ : ٢٢

السائب بن فروخ، أبو العباس الأعمى

١٠٣ : ٨ : ٤٤٩ : ١٧

(مبسط) بن الجوزي، شمس الدين ٤١٦ :

١٦ : ٤

سراقة بن مرداس (انظر تاريخ التراث العربي

٣٢٧/٢ : ١٥٣ : ٧

سزكين، فؤاد ٩٩ : ٢٦ : ٤١٥ : ١٩

١٢ : ٥١٩

سير أعلام النبلاء (للدهبي) ٤ : ١٥ : ٥

١٣ : ١٩ : ١٠ : ٢٤ : ٢٧ : ٢٢ : ٣٦

١٥ : ١٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ : ٦٥ : ١٦

٢٣ : ٧٨ : ١٩ : ٧٩ : ١٦ : ١٧ : ٢١

٢٣ : ٢٤ : ٨٠ : ١٣ : ١٤ : ١٨ : ١٩

٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ١٢٤ : ١٧

١٢٧ : ١٩ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٣٥ : ٢٠

١٣٨ : ٢٢ : ٢٢٨ : ١٩ : ٢٤٤ : ٢٠

٣٢٣ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧ : ٣٥٤ : ١٢

٣٥٧ : ١٧ : ٣٧٧ : ٢١ : ٤١٢ : ٢٤

٤٢٢ : ٢٢ : ٤٢٨ : ١٢ : ٤٣٠ : ٢١

٤٣٤ : ١٨

السيرة النبوية (لابن هشام) ٥ : ١٩ : ١٠

٢٤ : ٦٥ : ١٧ : ٢٣ : ٢٥ : ٢٦ : ٧٩

١٦ : ١٧ : ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٨٠ : ١٣

١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣

(ش)

شاخت ٣١٢ : ١٦

شذور العقود (لأبي الفرج بن الجوزي)

٢٤ : ٢٤١

شرح أشعار الهذليين (للسكري) ٣٥٨ :

١٧ : ١٩ : ٢٠ : ٥١٩ : ١٤ : ١٧

١٨ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣

شرح ديوان جرير (للساوي) ٣٤٩ : ١٥

١٦ : ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤

٢٥ : ٢٢ : ٥٢٣ : ١٥ : ١٦

شرح ديوان الفرزدق (للساوي) ٥٢٢ :

١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١

شرح ديوان كثير عزة ٣٣٧ : ٢٢ : ٥١٧ :

١٣ : ١٦ : ٢١ : ٥١٨ : ١٨ : ٢٠

٢٢ : ٢٤ : ٢٥

الشريف الرضي ٣٦٠ : ٩

انظر أيضاً :

(ط)

الطبري ٧٠: ١٤؛ ٧١: ١؛ ٢٣: ٧٦: ٣،
٢٢: ٩٤؛ ١٢، ١٥، ٢٧: ١١٧: ٥٥
١٤٥: ٤٤؛ ٤٢٤: ١١، ٢٢
انظر أيضاً:

تاريخ الطبري

طبقات الأمم (لابن صاعد) ٤٥٢: ٢٠،
٢٤: ٤٥٤؛ ٢١، ٢٣: ٤٥٥: ١٩،
٢١، ٢٢: ٤٥٦؛ ١٦، ١٨، ٢٠
الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٥٣: ٢٣؛
٣٣٢: ١٤

الطرقاق ٥٢٤: ١

(ع)

عامر بن الطفيل (انظر تاريخ التراث العربي
٢٤٤/٢، ٢٤٥) ١٢: ٥، ٢٢
عاملي (= عدى بن الرقاق العاملي) ٢٦٧:
١١

انظر أيضاً:

عدى بن الرقاق العاملي

العبادي، أحمد مختار ٤٥٢: ٢٥

عباس، إحسان ١٠٣: ٢٠

العباس بن الأحنف (انظر تاريخ التراث

العربي ٥١٣/٢، ٥١٤) ٤٤٣: ٢١؛

٤٧١: ١٩؛ ٤٩٧: ٢٣

العباس بن مرداس السلمي (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/٢٤٢، ٢٤٣) ٣٤٦: ٨

عبد الحميد بن يحيى، انظر:

رسائل عبد الحميد

عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٨٩: ٨

عبد الله بن الزبير (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/٢٧٥، ٢٧٦) ٢٨٤: ١١؛

ديوان الشريف الرضي

شعر الأحرص الأنصاري ١٠٩: ١٤؛ ١٥،
٢٢: ٢٦٣؛ ١٤: ٥١٥؛ ١٧، ١٨،
١٩، ٢٠: ٥١٦؛ ١٤، ١٦، ١٧،
١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦

شعر الأخطل ٢٧٦: ١٨؛ ٢٣١: ١٧،
١٨: ٢٣٣؛ ٢١، ٢٢: ٥٢٣؛ ١٧

شعر الخوارج ٢١٨: ٢٢، ٢٣

شعر الرمادي ١٠٠: ١٩، ٢١، ٢٢

انظر أيضاً:

الرمادي

شعر نصيب بن رباح ١٩٧: ٢٢؛ ٢٠٠:

١٨، ٢٣؛ ٢٠٥: ١٦، ١٧؛ ٢٠٩:

٢٤، ٢٥: ٢١٠؛ ٢٢: ٢٥٢؛ ٢٢:

٢٤: ٥٢١؛ ٢٠، ٢٢

شمعلة (بن عامر بن عمرو بن بكر، انظر

الأغاني ١١/٤١٧) ٥٢٣: ٩

(ص)

صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي، أبو

القاسم ٤٥٢: ١٣، ٢٤؛ ٤٥٥: ١١،

١٢، ١٦؛ ٤٥٦: ٤

صحيح (مسلم) ١٨٩: ٢٤

صريع الدلاء (= أبو الحسن علي بن عبد

الواحد الفقيه البغدادي = ذو الرقاعتين =

قتيل الغواشي) ٣٥٥: ٣، ٤، ١٦،

١٩، ١٧

صريع الغواني (مسلم بن الوليد، انظر تاريخ

التراث العربي ٢/٥٢٨، ٥٢٩) ٣٥٥:

٢، ٣، ١٥

الصمة بن عبد الله (القشيري، انظر تاريخ

التراث العربي ٢/٣٤٢، ٣٤٣) ٥١٩:

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات
عتبان الحروري ابن أصيلة (أو أصيلة)
٢١ : ٢٢٠ ، ١٣ ، ٢١
عدى بن الرقاع العاملى (انظر تاريخ التراث
العربى ٢ / ٣٢١ ، ٣٢٢) : ٢٦٤ : ٢
٢٦٥ : ٨ : ٢٦٦ : ١٤ : ٢٦٧ : ٣ ، ٧ ،
١٠ ، ١٥ : ٢٦٨ : ٩١ : ٥٢٤ : ٩
انظر أيضاً :

ديوان عدى بن الرقاع
العرجى (عبد الله بن عمر، انظر تاريخ
التراث العربى ٢ / ٤٣٠ ، ٤٣١) : ٢٨٧ :
٥ ، ١٢ : ٣٦٩ : ٣ : ٣٧٠ : ٥ : ٣٧١ :
٣ ، ٤ ، ١٨ : ٣٧٣ : ٢ : ٥ ، ١١ :
٤ : ٣٧٤

عرفات ٥٢ : ٢٢
عروة ٢٧٢ : ١ ، ١٨
العقد الشمين ٤٠ : ٢٣ ، ٢٤ : ٢٣٢ : ١٩ ،
٢٠

العقد الفريد (لابن عبد ربه) ٥ : ١٣ ، ١٤ :
٢٦ : ٢٢ ، ٢٤ : ٢٧ : ٢٠ ، ٢١ : ٣٠ :
٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ : ٣١ : ١٤ ،
١٨ ، ٢٤ : ٣٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ : ٣٣ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
٢٠ ، ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٣٦ : ٢٢ : ٣٩ :
٣ ، ٢٣ : ٥٠ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٤ : ٥١ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٥٦ : ٥ ،
٢٠ : ٦٣ : ١٧ ، ٢١ : ٦٤ : ٢٠ ، ٢١ ،
٢٣ ، ٢٤ : ٢٥ : ٦٥ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ،
٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٦٩ : ٧ ،
٢١ : ١٨٨ : ٢٣ : ٢١٤ : ١٦ ، ١٧ ،
٢٢ : ٢٢٤ : ٢١ : ٢٢٥ : ٢٣ ، ٢٤ :
٢٢٩ : ٢١ : ٣٩٧ : ١٥ ، ١٦ : ٣٩٨ :

٤ : ٢٨٦
عبد الله بن الزبير (انظر تاريخ التراث العربى
٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٠) : ٥٠٥ : ١٣
عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان
العرجى (انظر تاريخ التراث العربى ٢ /
٤٣٠ ، ٤٣١) : ٣٧١ : ٤

عبد الله بن فضالة بن شريك الوالى (الأسدى،
انظر تاريخ التراث العربى ٢ / ١٤٤)
١٤٢ : ١٧ : ١٤٣ : ١ ، ٥ ، ٧
عبد الله بن قيس الرقيات، انظر :

عبيد الله بن قيس الرقيات
عبد الله بن نمير الشقى (فى الأغاني ٦ /
٤١٠ : تاريخ التراث العربى ٢ / ٤٣١ :
«محمد بن عبد الله بن نمير...»
٥١٣ : ٧ : ٥١٤ : ٥

عبد الله بن همام السلولى (انظر تاريخ
التراث العربى ٢ / ٣٢٤) : ٨٢ : ١٩
٤ : ١٣١

العبر، انظر :
كتاب العبر
عبيد الله بن فرناس ٤٧١ : ٢١
انظر أيضاً :

عبيد الله بن قزمان
عبيد الله بن قزمان ٤٧١ : ٢ ، ٧ ، ١١ ،
١٣ ، ٢١
انظر أيضاً :

عبيد الله بن فرناس
عبيد الله بن قيس الرقيات (انظر تاريخ
التراث العربى ٢ / ٤١٨ ، ٤١٩) : ١٤٤ :
١٣ ، ١ : ٣١٤ : ٦
انظر أيضاً :

५१०.८१ : ३०६५२२.८१ : ८८५.८०
 : ३०७५१२ : ३०६५१८५.८१ : ३००
 ५१६.८३ : ३०९५१० : ३०८५९
 : ३१२५२ : ३११५१६.८६.८१ : ३१०
 ५१६.८८.८६.८३ : ३१३५११.८९
 : ३१८५१०.८१ : ३१७५१८८ : ३१६
 : ३६६५१३.८९ : ३२०५१२.८०
 ५१६.८६ : ३१७३५१८ : ३१६५१६.८३
 १ : ००९

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ،
أبو الخطاب ٣٤٦ : ١٣ ، ١٤
انظر أيضاً :

عمر بن أبي ربيعة
عمران بن حطّان السدوسي (انظر تاريخ
التراث العربي ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣) ٢١٨ :
١٣ : ٢٤٨

عمرو بن بحر الجاحظ، انظر:
الجاحظ
عمرو ذو الكلب (انظر تاريخ التراث العربي
١١ : ٣٥٨ (٢٥٤/٢
عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أبو
قطيفة (انظر الأغاني ١/ ٤٤٧؛ تاريخ
التراث العربي ٢/ ٤٢٤، ٤٢٥) ٦٠ :
٣، ١٦، ١٦٤ : ٩، ١٣، ١٦٥ : ٦
١١ : ١٦٨
عترة بن شداد العبسي (انظر تاريخ التراث
العربي ٢/ ١١٣ - ١١٥) ٢٣٢ : ٥، ٨
انظر أيضاً:
ديوان عترة بن شداد
عيسى بن إدريس، أبو دلف العجلي (انظر
تاريخ التراث العربي ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣)
٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣، ٢٤

٤٠٤ : ١٩ : ٤٠٦ : ٩ : ٤٠٧ : ٢٣ :
 ٤١١ : ١٩ : ٤٢٥ : ٢٣ : ٤٣١ : ٢٠ :
 ٤٣٦ : ١٤ : ٤٤٠ : ٢٢ : ٤٤٥ : ٢٦ :
 فيستنفلد - مالير ٢٤٠ : ٢١

(ق)

القاسم بن عيسى بن إدريس، أبو دلف
 المعلى (انظر تاريخ التراث العربى ٢/
 ٦٣٢، ٦٣٣) ٤٤١ : ٨، ١٥، ٢٣،
 ٢٤

القالي البغدادى، أبو على ٤٨٠ : ١٣، ٢٠
 قتيل الغواشى (= أبو الحسن على بن عبد
 الواحد الفقيه البغدادى = ذو الرقاعتين =
 صريح الدلاء) ٣٥٥ : ٣، ٤، ١٩
 القرآن ٨ : ١، ١٣ : ١٠ : ١٧ : ٢٠ : ١٦ :
 ٤، ١٥ : ٤٠ : ٢ : ١٦ : ٤٢ : ١ : ١٥ :
 ٤٤ : ١٩ : ٥١ : ٢ : ١٦ : ٥٨ : ١٩ :
 ٥٩ : ١٧ : ٧٩ : ١٣ : ١٤ : ٨٠ : ٧ :
 ١٦ : ٨٧ : ٢ : ١٩ : ٩١ : ١٤ : ٩٤ :
 ١٨، ١٩ : ٢١ : ٩٥ : ٢١ : ٢٤ :
 ١١٤ : ٢٠ : ١٣٦ : ٥ : ٢١ : ١٦١ :
 ٢٢ : ١٧٣ : ١٨ : ١٩٢ : ١٣ : ١٩٦ :
 ١٦ : ٢١٩ : ٢١ : ٢٥٠ : ١٧ : ١٨ :
 ٢٥٤ : ٢١ : ٢٦٠ : ١٧ : ٢٦٥ : ١٦ :
 ٣٦٢ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢١ : ٤٢٤ :
 ١٩، ٢٠ : ٤٤٦ : ١٦ : ٤٤٨ : ١٧ :
 ٤٥١ : ١٧ : ٤٧٨ : ١٦ : ١٧

القضاعى ١٢٤ : ٩ : ٢٠ : ١٢٥ : ١ : ١٩ :
 ١٩٣ : ٧ : ٢٢ : ٣٠٠ : ٥ : ٢٠ :
 ٣٧٧ : ٦ : ١٩

انظر أيضاً:

تاريخ القضاعى

(غ)

غابريالى ٤٢١ : ١٨
 الغواشى، انظر:
 قتيل الغواشى

غيلان بن عقبة (= ذو الرمة، انظر تاريخ
 التراث العربى ٢/ ٣٩٤ - ٣٩٧) ٣٣٠ :
 ٧

(ف)

فتوح البلدان (للبلادى) ٢٨١ : ١٩
 الفرزدق (انظر تاريخ التراث العربى ٢/ ٣٥٩ -
 ٣٦٣) ١٤١ : ١٠، ١٢، ١٣، ٢١ :
 ١٤٢ : ٢، ٤، ٥ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :
 ٢، ٣، ٤، ٥ : ٢٣٣ : ٥ : ٢٩٨ : ١٤ :
 ٢٩٩ : ١، ٧ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٤٧ : ٤ :
 ٣٩٤ : ٤ : ٥٢١ : ١١
 انظر أيضاً:

شرح ديوان الفرزدق

فنسك ١٤ : ٢٤

فوات الوفيات (للكتبى) ١٢٨ : ٢٣ : ٣٥٥ :
 ٢٣

فيتشا فاليرى ١٩ : ١٨ : ٤٣ : ١٨ : ٢١٦ :
 ١٧ : ٢٣٨ : ٢٠ : ٢٣٩ : ٢٣ : ٤١٨ :
 ٢٢

فيستنفلد ١٥ : ١٧ : ٢٣ : ٦٣ : ١٩ :
 ١٣٢ : ٢٠ : ١٣٣ : ١٨ : ٢١ : ٢٤٠ :
 ٢٣ : ٢٤٢ : ٢٦ : ٢٤٩ : ٢٠ : ٣٢١ :
 ١٩ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٤٤ : ٢١ : ٣٥٧ :
 ١٣، ١٦ : ٣٧٦ : ١٨ : ٣٧٩ : ١٩ :
 ٣٨٧ : ٢٠ : ٣٩١ : ٢٥ : ٤٠٢ : ١٩ :

٢٢ : ١٣٠ : ٢١ : ١٣١ : ١٦ : ١٣٣ :
 ١٦ : ١٣٤ : ١٥ : ١٨ : ٢١ : ١٣٦ :
 ٢٣ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٧ : ٢٢ : ١٤٩ :
 ٢٢ : ١٥٣ : ٢١ : ١٥٤ : ٢٠ : ١٥٦ :
 ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ١٥٨ : ٢٠ : ١٥٩ :
 ٢٢ : ١٦١ : ١٧ : ١٧٢ : ٢٣ : ٢٢ :
 ١٨٩ : ٢٢ : ١٩٢ : ١٩ : ٢١٦ : ١٩ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٢١٧ : ١٩ : ٢٣٨ :
 ١٨ : ٢٤٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٢ :
 ٢٢ : ٢٤٤ : ١٣ : ٢٨١ : ١٩ : ٢٨٨ :
 ١٥ : ٣٣٩ : ٢٣ : ٣٤٢ : ١٨ : ٣٤٣ :
 ٢٠ : ٣٥٢ : ٢٣ : ٣٥٤ : ١٤ : ١٧ :
 ١٩ : ٢١ : ٣٧٦ : ١٩ : ٣٧٨ : ١٨ :
 ٢١ : ١٢ : ١٦ : ٤٢٨ : ١٣ : ٤٢٩ :
 ١٧ : ٤٣١ : ١٧ : ٤٣٣ : ٢٠ : ٤٣٦ :
 ٢٤ : ٤٣٧ : ٢١ : ٤٣٨ : ٢٠ : ٢٣ :
 ٤٤٥ : ٢١ : ٤٤٧ : ١٤ : ٢٣ : ٢٤ :
 ٤٤٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٤٥٠ : ٢٠ :
 ٤٥٧ : ١٩ : ٢٣ : ٤٥٨ : ٢٢ : ٤٥٩ :
 ١٩ : ٤٦٠ : ١٧ : ٢١ : ٢٥ : ٤٦١ :
 ٢٠ : ٢٢ : ٢٤ : ٤٦٢ : ٢١ : ٤٦٣ :
 ٢٦ : ٤٦٥ : ٢٠ : ٤٦٦ : ٢٢ : ٤٦٨ :
 ١٦ : ١٩ : ٤٦٩ : ١٦ : ٤٧٢ : ١٦ :
 ٤٧٣ : ٢٣ : ٤٧٤ : ٢٠ : ٤٧٥ : ١٨ :
 ٢٦ : ٤٧٧ : ٢٥ : ٤٨٠ : ١٦ : ٤٨٤ :
 ٢٣ : ٤٨٥ : ٢٢ : ٢٣ : ٤٩١ : ١٥ :
 ١٩ : ٢١ : ٢٣ : ٤٩٣ : ١٦ : ٤٩٧ :
 ١٥ : ١٨ : ٤٩٩ : ١٣ : ١٩ : ٥٠١ :
 ١٨ : ٢١ : ٥٠٢ : ١٤ : ٥٠٣ : ١٢ :
 ١٨ : ١٦

كتاب أخبار مكة (للأزرقى) : ٥ : ٢٠ : ١٠ :

القيروان، انظر :

تاريخ القيروان

قيس بن الخطيم (انظر تاريخ التراث العربى
 ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦) : ٤٠٧ : ٣ :
 انظر أيضاً :

ديوان قيس بن الخطيم

قيس بن ذريح (انظر تاريخ التراث العربى
 ٢/ ٤١١، ٤١٢) : ٢٧٢ : ١ : ٥١٤ : ٦ :
 قيس بن الملوّح المجنون لإنالجب : ٥١٠ :
 ١٨ : ٢٢ : ٢٣ : ٥١١ : ١٣ : ١٦ :
 ١٧ : ١٩ : ٢٢ : ٢٥ : ٢٧ : ٥١٢ :
 ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٥١٣ : ١٦ :
 انظر أيضاً :

ديوان مجنون ليلي

(ك)

الكامل (لابن أثير) : ١٣ : ٢٣ : ١٤ : ٢٤ :
 ١٥ : ٢١ : ٢٧ : ٢٣ : ٣١ : ١٦ : ١٩ :
 ٣٣ : ٢٠ : ٤٢ : ١٨ : ٢٢ : ٥٤ : ٢١ :
 ٥٩ : ٢١ : ٦٠ : ١٩ : ٢٢ : ٦٨ : ٢٢ :
 ٧٠ : ٢١ : ٧١ : ٢٤ : ٧٢ : ١٣ : ١٤ :
 ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٧٦ : ١٣ :
 ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٧٧ : ٢٠ : ٧٨ :
 ١٢ : ٨٠ : ٢٥ : ٨٥ : ١٩ : ٢٣ : ٨٧ :
 ٢٢ : ٨٨ : ٢٣ : ٨٩ : ٢٤ : ٩١ : ٢٣ :
 ٢٦ : ٩٢ : ١٨ : ٢١ : ٩٤ : ١٥ : ٢٣ :
 ٩٦ : ١٢ : ١٣ : ١٥ : ٢٠ : ٢٤ : ٩٧ :
 ٢٢ : ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٢ : ٢٥ :
 ١٠٦ : ٢١ : ١١٠ : ١٩ : ١١١ : ٢١ :
 ١١٢ : ١٦ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ :
 ١١٣ : ٢٢ : ١١٦ : ٢٠ : ١١٧ : ١٦ :
 ١١٨ : ١١٩ : ٢٥ : ١٢٠ : ٢٤ : ١٢٥ :

- كتاب الأذكياء (لابن الجوزى) ١٧٧ : ٢٤
 كتاب إصلاح حركات النجوم (لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسى) ٤٥٦ : ١
 كتاب إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت ٢٢٢ : ٢١، ٢
 كتاب الإعلام (لقطب الدين النهروالى) ١٠ : ٢٥
 كتاب الأغاني، انظر:
 الأغاني
 كتاب الأنساب لزამبور ١٥ : ٢٣ : ٣١ : ٢٣ : ٢٣ : ٢٣ : ٥٥ : ٢٢ : ٦٩ : ١٦ : ٨٥ : ٢٠ : ١٣٢ : ١٤ : ١٦ : ٢٠ : ٢٤٣ : ٢٢ : ٣٣٩ : ٢٢ : ٣٥٢ : ٢١ : ٢٦٠ : ٢٣ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٨ : ١٥ : ٣٧٩ : ١٨ : ٣٨٧ : ١٩ : ٣٩١ : ٢٤ : ٤٠٧ : ٢٣ : ٤٢١ : ١٢ : ٤٢٣ : ١٨ : ٤٤٠ : ٢٢ : ٤٦٢ : ٢٦ : ٤٦٥ : ١٩ : ٤٦٧ : ١٨ : ٤٧٢ : ١٩ : ٤٧٣ : ٢٤ : ٤٧٤ : ٢١ : ٤٧٥ : ١٩ : ٤٧٦ : ١٨ : ٤٧٧ : ٢١ : ٥٠٠ : ٢١ : ٥٠٢ : ٢٣ : ٥٠٣ : ٢٥ : ٢٦ : ٥٠٤ : ١٨ : ١٩ : ٤٥٨ : ٢٣ : ٢٤
 كتاب التذكرة الحمدونية، انظر:
 التذكرة الحمدونية
 كتاب التعريف بطبقات الأمام (للقاضى صاعد) ٤٥٦ : ٢
 كتاب جبريل بن بختيشوع ٣٢٧ : ١١
 كتاب الجمهرة ٤٤٠ : ١١
 انظر أيضاً:
 جمهرة النسب
 كتاب الجنان لأبى الحسين أحمد بن الزبير ١٨ : ٣٥٥
 كتاب جوامع أخبار الأمام من العرب والمعجم (للقاضى صاعد) ٤٥٦ : ١، ٢
 كتاب حجة قحطان على عدنان للجاحظ ٤٣٥ : ٣، ١٩
 كتاب الدول المنقطعة (لابن ظافر) ٤٤٦ : ١٢، ٢٠ : ٤٤٩ : ١٤ : ٤٥٧ : ٢ : ٤٦٢ : ٣، ١١ : ٤٦٩ : ١٢، ٢٢ : ٤٩٠ : ٨، ١٦
 كتاب شذور العقود لأبى الفرج بن الجوزى ٢٤١ : ٢٤
 كتاب الشعر (لابن قتيبة) ١٢ : ١٩ : ٢١ : ٤٠ : ٢٣ : ٢٤ : ٨٢ : ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٣٣٣ : ١٦ : ١٧ : ٢٠ : ٢٢ : ٣٣٤ : ١٨ : ٣٣٥ : ١٦ : ١٧ : ٣٤٧ : ٢٤ : ٢٥ : ٥٠٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٥٠٦ : ١٦ : ٥٠٩ : ١٥ : ١٦ : ٥٢١ : ١٣ : ١٥ : ١٧
 كتاب العبر (لابن خلدون) ٤٦١ : ٢١ : ٢٣ : ٤٩٢ : ١٥
 كتاب العقد، انظر:
 العقد الفريد
 كتاب الكامل (للمبرد) ٩٣ : ٢١ : ٥١٤ : ١٤، ١٥ : ١٦
 كتاب لطائف المعارف، انظر:
 لطائف المعارف
 كتاب المعارف، انظر:
 المعارف
 كتاب مقالات الرسل فى النحل والملل لصاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسى ٤٥٥ : ١٦ : ٤٥٦ : ١
 كتاب الملل والنحل، انظر:

كتاب مقالات الرسل

كتاب نثر الدر، انظر:

نثر الدر

كتاب نظم القرآن للمجاهظ ١٤٠: ١٦

كتاب الولاة (للكندي) ١٥: ١٧، ٢٢؛

٢٤: ٢١، ٢٢؛ ٢٧: ٢٣، ٢٥؛ ٣١:

٢١؛ ٦٣: ١٩؛ ٨٥: ١٩، ٢١؛

١٠٦: ٢١؛ ١٣٢: ١٧، ١٩؛ ١٣٨:

٢٠؛ ١٤١: ١٧، ١٩، ٢٠؛ ١٤٧:

١٦، ١٨، ١٩؛ ٢٠؛ ١٩٤: ١٧؛

٢٣٨: ٢٢، ٢٣؛ ٢٤٠: ١٨، ٢١؛

٢٢؛ ٢٤١: ٢٢؛ ٢٤٢: ٢٣، ٢٤؛

٢٥؛ ٢٤٩: ١٦، ١٨، ٢٠؛ ٢٦٢:

٢٠؛ ٢٧٤: ١٩، ٢٠؛ ٢٨٤: ١٢؛

١٧؛ ٣٢١: ١٥، ١٧؛ ٣٢٦: ٢١؛

٣٣٩: ١٩، ٢٠؛ ٣٤٣: ٢١، ٢٢؛

٣٤٥: ١٩؛ ٣٥٢: ١٩؛ ٣٥٦: ٢١؛

٢٣؛ ٣٥٧: ١١، ١٢؛ ٣٧٦:

١٦، ١٨؛ ٣٧٩: ١٨؛ ٣٨٧: ١٩؛

٣٩١: ٢٢؛ ٤٠٢: ١٦، ١٨؛ ٤٠٤:

١٢، ١٣؛ ٤٠٦: ١٢، ١٨؛

٢٠؛ ٤١٠؛ ٤١١: ١٩؛

٤١٩: ١٩، ٢٠؛ ٤٣٦: ١٤، ١٦؛

١٨، ٢٠؛ ٤٤٠؛ ٤٤٥: ١٦؛

٢١، ٢٢

كثير عزة ١٧١: ١٦؛ ١٩٨: ٢؛ ٢٠٧:

٤٨؛ ٢١٠: ٩؛ ٢١١: ١، ٨؛ ٢١٢:

١؛ ٢٣٦: ٢٦؛ ٢٧٥: ١٠؛ ٣٠١:

١٧؛ ٣٣٠: ١٠، ١٣؛ ٣٣٢:

٩، ١٠؛ ٣٣٦: ٨، ١٦، ٢٢، ٢٣؛

٣٣٧: ٤، ١٠، ١١؛ ٣٣٨: ٣؛

٣٨٩: ١٧؛ ٥١٧: ١

انظر أيضاً:

ديوان كثير عزة

كثير عزة للربيعي ٣٣٠: ٢١، ٢٢؛ ٣٣١:

١٨، ١٩؛ ٣٣٣: ٢٠، ٢١؛ ٣٣٤:

١٣؛ ٣٣٦: ١٦، ١٧؛ ٥١٧: ١٤؛

١٥، ١٨، ٢٠؛ ٥١٨: ١٢، ١٤؛

١٩، ٢٣

كريمونيسي ٤٣١: ١٥، ١٩؛ ٤٣٢: ١٨

كعب بن سعد الغنوي (انظر تاريخ التراث

العربي ٢/٢٢٦) ٧: ٢٢

كعب بن مالك (انظر تاريخ التراث العربي

٢/٢٩٣، ٢٩٤) ٥٢: ١٥؛ ٢٣٢: ١١

الكهيت (بن زيد، انظر تاريخ التراث العربي

٢/٣٤٧-٣٤٩) ٥٢٤: ٦

كنز الدرر وجامع الغرر (لابن الدواداري)

٤: ١٦؛ ٨: ٢٢؛ ١٩: ١٩، ٢٠؛

٢١؛ ٢٨: ٢١؛ ١١٣: ٢٣؛ ١٣٢:

٢٥؛ ١٨٣: ٢١؛ ١٩٢: ٢٤، ٢٦؛

٢٧؛ ٢٤١: ٢٣؛ ٣٢٤: ٢٤؛ ٤١٧:

١٨؛ ٤٣٩: ٢١؛ ٤٥٠: ٢٣؛ ٤٥٢:

١٩؛ ٤٨٧: ٢٢؛ ٥٠٤: ٢٠؛ ٥٠٥:

١٧؛ ٥٢٥: ١١

(ج)

لامنس ٣٣: ٢٢؛ ١٧٢: ٢٣؛ ١٣٤:

١٧؛ ٤٢٦: ١٤؛ ٤٤٨: ١٩

ليد بن ربيعة (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

١٢٦) ٢٣٣: ١١

انظر أيضاً:

ديوان ليد

لسان العرب (لابن منظور) ٥: ٢٠، ٢٥؛

٧: ١٩، ٢٢، ٢٣؛ ٨: ٢٣؛ ١٠:

المتوكل الليثي (انظر تاريخ التراث العربي

٢/ ٣٢٢، ٣٢٣) ١٥٦ : ٢٠

مجمع الأمثال (للميداني) ٧ : ١٩، ٢٠،

٢٣ : ٨، ١٦، ٢٠، ٢١، ٤٠٣ : ٢١

مجنون ليلى (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٣٨٩ - ٣٩٣) ٥٠٩ : ٦، ٥١٣ : ٧،

١٣ : ٥١٤ : ١٨

المحبر (لابن حبيب) ٥ : ٢٠، ٢٥ : ٦ :

٢١، ٢٤ : ٧٨ : ٢٠ : ٧٩ : ١٢، ١٨ :

٤٠١ : ٢٣

محمد بن أحمد بن حمدان، أبو بكر،

انظر :

الخباز البلدي

محمد بن عبد الواحد الفقيه البغدادي، أبو

الحسن (= ذو الرقاعتين = صريع الدلاء

= قتيل الغواشي، انظر تاريخ التراث

العربي ٢/ ٥٢٢) ٣٥٥ : ٣، ٥

مختصر كتاب العين (لأبي بكر الزبيدي)

٤٨١ : ١٧

مخطوطة ألوارت ١٦ : ٢٤ : ١٧ : ١٢

مخطوطة أحمد الثالث ٢٦ : ٢٥ : ٩٧ :

٢٤ : ١٢٧ : ٢٢

المداثني ١٠٧ : ١٣، ٢٤ : ١٠٨ : ١٠ :

١٠٩ : ٥ : ١٢٤ : ١٩ : ١٦٤ : ١٢ :

١٦٨ : ١١ : ٢٩٠ : ٩، ٢٠ : ٣٦٦ :

٢١ : ٣٦٩ : ٤٠٨ : ٣ : ٤١٣ : ٤ :

٤٣١ : ٢ : ٤٤٣ : ١

مدينة دمشق (= تاريخ مدينة دمشق لابن

عساكر) ٢٢١ : ٢٠ : ٢٥٠ : ١١، ١٣،

١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٣ :

٢٥١ : ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٢،

٢٣ : ٢٥٢ : ١٤، ١٥، ١٦، ١٧

٢١، ٢٣ : ١١ : ٢١، ٢٣ : ٣٥ : ١٩،

٢٠ : ٤٣٤ : ١٩

لطائف المعارف (للشعالبي) ٥ : ٢٠ : ١٠ :

٢٢ : ١٣ : ١٨، ١٩، ٢٥ : ١٤ : ٢٢ :

٣٨ : ٢٣ : ٩٩ : ١٧، ١٨ : ١٣٤ :

٢٢ : ١٣٧ : ١٥، ١٧ : ١٤٨ : ١٧،

١٩ : ١٥٦ : ١٤، ١٦ : ١٩٢ : ٢٥،

٢٦، ٢٨ : ١٩٣ : ١٩، ٢٠ : ١٩٤ :

٢١، ٢٣ : ٢٤ : ٢٦١ : ٢٢ : ٣٢٤ :

٢٣ : ٣٢٩ : ٢١ : ٣٣٠ : ١٩ : ٣٣١ :

٢١ : ٣٣٢ : ١٤، ٢٠، ٢٣ : ٤٠١ :

١٥، ٢٢ : ٤٢٥ : ٧، ٢٠ : ٤٢٨ :

١٧، ١٨ : ٤٣٤ : ٢٠، ٢٢ : ٤٣٥ :

٨، ١٧، ٢٠ : ٤٤٤ : ٨، ٢٠ : ٤٤٨ :

١٧

لوائح فيستنفلد - مالير ٤٩٧ : ١٤ : ٥٠١ :

٢٠

ليفي - بروفنسال ١٤٨ : ١٨ : ٤٥٧ : ١٤ :

٤٥٨ : ١٤، ١٥ : ٤٦٢ : ١٨، ٢٤ :

٢٥ : ٤٦٣ : ٢٤ : ٤٦٦ : ١٨، ٢٠ :

٤٦٧ : ١٨ : ٤٦٩ : ١٩ : ٤٧٠ : ١٣ :

٤٧٢ : ١٧، ١٨ : ٤٧٤ : ١٨، ٢٠ : ٤٧٥ :

١٩، ٢٤

ليفي دلافيدا ٣٧٦ : ٢١

ليلى الأخيلية، انظر :

ديوان ليلى الأخيلية

لين ١١٧ : ١٩

(م)

مالك بن أسماء بن خارجة (انظر تاريخ

التراث العربي ٢/ ٣٣١، ٣٣٢) ٥٢٠ :

٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٢ : ٢٤٧ :
 ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٤٨ : ١٩ :
 ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٤٩ : ٢١ : ٣٢٤ :
 ٢٥ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٣٥٢ : ٢٤ :
 ٣٥٤ : ١٤ : ١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٣٥٧ :
 ١٨ : ١٩ : ٢٣ : ٢٤ : ٤٠١ : ٢١ :
 ١٩ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٤ : ٤١٤ : ١٨ :
 ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٤٢٥ : ١٣ :
 ١٦ : ١٣ : ١٩ : ٢٤ : ٤٤٥ : ١٧ :
 ٢٣ : ٤٤٦ : ١٨ :
 المسعودى ١٥ : ١ : ١٤ : ٢٤ : ١٩ : ١٩ :
 ٤٤ : ١٣ : ٢٠ : ٧٣ : ٢ : ٩٦ : ١ : ٨ :
 ٢٤ : ١٢١ : ١١ : ٢٠ : ١٢٥ : ٥ :
 ٣٢٤ : ٧ : ٢٥ : ٤٢٤ : ١١ :
 مسلم ١٨٩ : ٢٣ :
 مضر بن ريمى (انظر تاريخ التراث العربى
 ٢/٣٨٦ : ٥٠٧ : ١١ :
 مطرود بن كعب الخزاعى ٥ : ٧ : ١٥ :
 مطير بن الأشيم (انظر تاريخ التراث العربى
 ٢/٣٢٩ : ٥٠٨ : ١ :
 المعارف (لابن قتيبة) ٢٥ : ٨ : ٢٣ : ٥٦ :
 ١٩ : ٧٠ : ٢٢ : ١٩٦ : ١٩ :
 معاهد التنصيص (لعبد الرحيم بن عبد
 الرحمن العباسى) ٥٠٦ : ١٥ :
 المعجب (لعبد الواحد المراكشى) ٤٥٤ :
 ٢٢ : ٤٦٥ : ١٤ : ٤٦٩ : ١٥ : ٤٧٢ :
 ٢٢ : ٤٧٤ : ١٨ : ٤٧٥ : ٢٣ :
 ٤٨٠ : ٢٠ : ٤٨٣ : ١٤ : ٤٨٨ : ١٨ :
 ٤٩٣ : ١٧ : ٢٣ : ٤٩٧ : ٢٢ : ٤٩٨ :
 ١٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٣ : ٥٠١ :
 ١٨ : ٢٢ : ٥٠٢ : ١٧ : ٥٠٣ : ١٢ :
 ١٥ : ٢١ : ٢٥ :

١٨ : ١٩ : ٢٤ : ٢٥٣ : ١٨ : ١٩ :
 ٢٠ : ٢٣ : ٢٥٤ : ١٦ : ١٧ : ٢٣ :
 ٢٤ : ٢٥٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ :
 ٢١ : ٢٥٦ : ١٣ : ١٤ : ١٧ : ٢٠ :
 ٢٣ : ٢٤ : ٢٥٧ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ :
 ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٥٨ : ١٥ : ١٩ :
 ٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٥٩ : ٢٣ :
 ٢٥ : ٢٦ :
 مرآة الزمان (لسبط بن الجوزى) ٢٦ : ٢٤ :
 ٩٧ : ٢٣ : ١٢٧ : ٢٢ : ٤١٦ : ٤ :
 ١٦ : ٤٥٢ : ٢٦ :
 مراصد الاطلاع (لياقوت) ٣٥٢ : ١٧ :
 ٤٠٥ : ١٨ :
 المرتضى، انظر :
 أمالى المرتضى
 المرزبانى ٢٢٠ : ١٥ :
 مروج الذهب (للمسعودى) ٥ : ٢١ : ١٢ :
 ٢٤ : ١٣ : ٢٠ : ١٥ : ٢٤ : ٣٣ :
 ٢١ : ٣٨ : ٢٠ : ٤٣ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٢ :
 ٥٤ : ٢٠ : ٥٥ : ١٩ : ٥٦ : ٢١ : ٥٧ :
 ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٥٨ : ٢١ :
 ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٥٩ : ١٥ :
 ١٩ : ٧٠ : ٢٢ : ٧٣ : ٢١ : ٧٤ : ٢٢ :
 ٢٣ : ٨٢ : ٢١ : ٩١ : ٢٤ : ٩٢ : ٢٢ :
 ١٩ : ٢٥ : ٢٦ : ٩٦ : ١٢ : ١٣ : ١٦ :
 ١٧ : ١٨ : ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٩٩ : ١٥ :
 ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ١١١ :
 ٢١ : ١١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ :
 ١٢١ : ٢٢ : ١٢٤ : ٢١ : ٢٢ : ١٣٤ :
 ١٨ : ١٩ : ٢١ : ١٣٥ : ١٤ : ٢١٨ :
 ٢٠ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٢ : ٢٤١ : ٢٠ :
 ٢٤٢ : ١٨ : ٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ : ١٦ :

- معجم إنكليزي - عربي (للين) ١١٧ : ١٩
معجم البلدان (لياقوت) ١٧٦ : ٢١ : ٢٥٠ :
٢٤ : ٢٦٥ : ١٩ : ٤٦٠ : ٢٠ : ٤٦٢ :
١٤ : ٤٦٥ : ٢١ : ٢٣ : ٤٦٦ : ٢٤ :
٤٦٩ : ٢٠ : ٤٧٢ : ٢٥ : ٤٧٤ : ٢٣ :
٤٨٧ : ١٦ : ٤٩٣ : ٢١ : ٤٩٩ : ١٥ :
٥٠٣ : ١٣ : ١٩ : ٥١١ : ١٨ :
معجم الشعراء (للمرزياني) ٥ : ١٥ : ٢٢ ،
٢٥ : ٦ : ٢٥ : ٢٢٠ : ٢٢ ، ١٥ :
معجم قبائل العرب (لكحالة) ٢٢ : ٣٦٣ :
المعجم المفهرس (لفنسنك) ١١ : ٢٢ :
المغرب (لابن سعيد) ٢٣ : ٤٩٦ :
مقالة «إبراهيم بن الوليد» لكريمونيسي
٤٣١ : ١٥ : ١٩ : ٤٣٢ : ١٨ :
مقالة «ابن الأشعث» لفيتشا فاليري ٢٣٨ :
٢٠ : ٢٣٩ : ٢٣ :
مقالة «ابن الرقيق» لمحمد طلي ١٧ : ٤٩٠ :
مقالة «ابن محرز» في دائرة المعارف
الإسلامية الجديدة ٣٧٤ : ١٥ : ١٦ ،
١٨ ، ١٧ :
مقالة «الأساطير...» لمحمود على مكى
٤٥٢ : ٢٥ : ٢٦ :
مقالة «الأندلس» لليفي - بروفنسال ٤٦٧ :
١٨ : ٤٧٠ : ١٣ : ٤٧٢ : ١٧ : ٤٧٤ :
١٨ : ٤٧٥ : ١٩ :
مقالة «بشرين (أبي) أرطاة» للامنس ٢٢ : ٣٣ :
مقالة «بشرين مروان» لفيتشا فاليري ٢١٦ : ١٧ :
مقالة «جعفر بن أبي الطالب» لفيتشا فاليري
٤١٨ : ٢١ : ٢٢ :
مقالة «الحجاج بن يوسف» لديتريخ ٣٠٠ :
١٩ :
مقالة «حسان بن ثابت» لعرفات ٥٢ : ٢٢ :
- مقالة «الحسن بن علي بن أبي طالب» لفيتشا
فاليري ٤٣ : ١٨ :
مقالة «الحكم الأول» لهويش ميرانده ٤٧٠ :
١٤ :
مقالة «الحكم الثاني» لهويش ميرانده ٤٨٣ : ١٤ :
مقالة «دومة الجندل» لفيتشا فاليري ١٩ :
١٩ ، ١٨ :
مقالة «ريض» لليفي - بروفنسال ٤٦٩ : ١٩ :
مقالة «سعيد بن العاص» لزيرستين ٥٩ : ٢٢ :
مقالة «سليمان بن عبد الملك» لزيرستين
٣٢٣ : ٢١ : ٢٢ :
مقالة «شيب» لزيرستين ٢١٧ : ٢٠ :
مقالة «عبد الرحمن» لليفي - بروفنسال
٤٦٢ : ٢٤ : ٢٥ : ٤٧٢ : ١٨ :
مقالة «عبد الرحمن... الفهري» لليفي -
بروفنسال ٤٥٨ : ١٤ : ١٥ :
مقالة «عبد الله بن الزبير» لجب ١٩٢ : ٢١ ،
٢٢ :
مقالة «عبد الله بن معاوية» لزيرستين ٤٣٦ :
٢٤ :
مقالة «عبد الملك بن مروان» لجب ٢٤٣ :
٢٣ :
مقالة «عمرو بن العاص» لفنسنك ١٤ : ٢٤ :
مقالة «كعب بن مالك» ٥٢ : ٢١ :
مقالة «مالك بن أنس» لساخت ٣١٢ : ١٦ :
مقالة «المختار» ١٤٨ : ١٨ :
مقالة «مروان بن الحكم» (للامنس) ١٣٤ :
١٧ :
مقالة «مروان الثاني بن محمد» لزيرستين
٤٣٢ : ١٨ : ١٩ :
مقالة «مروان الثاني بن محمد» لهاتينك
٤٤٥ : ٢٦ : ٢٧ :

(ن)

الناطقة الذبياني (انظر تاريخ التراث العربي

١١٠/٢ - ١١٣) : ٤٠ : ٣ ، ٦ ، ٢١

١٩٦ : ١٩٢ : ٣٨٨ : ١٥

انظر أيضاً :

ديوان الناطقة الذبياني

نشر الدر (للأبي) : ٢٨ : ٨ ، ٢٢ : ٣٥ : ٢٠ ،

٢٢ ، ٢١

النجاشي (انظر تاريخ التراث العربي ٢/

٣٠٨ ، ٣٠٧) : ٥٠٥ : ٩

النجوم الزاهرة (لابن تغرى بردى) : ٣١ :

٣٨ : ٣٤ : ٤٢ : ٢١ : ٤٩ : ٢١

٥٢ : ٢٠ : ٦٧ : ٢١ : ٦٨ : ٢٣ : ٤٨

٢٢ : ٨٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٥

١١٦ : ١٨ : ١٩ : ١٣١ : ٢٠ : ١٣٣

٢٢ : ٢٤ : ١٣٧ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥

١٤١ : ١٨ : ١٥٤ : ٢٠ : ١٦٣ : ١٨

١٩ : ٢٠ : ٢١ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٤

٢٢ : ١٩٧ : ١٩ : ٢٣٠ : ٢٠ : ٢٣٤

٢٠ : ٢١ : ٢٣٨ : ١٨ : ٢١ : ٢٤٢

٢٣ : ٢٤٩ : ١٥ : ٢٦١ : ٢٣ : ٢٧٤

١٩ : ٢٧٨ : ٢٢ : ٣٢١ : ١٨ : ١٩

٣٢٦ : ٢٠ : ٣٤٤ : ٢٠ : ٣٤٥ : ١٩

٣٥٦ : ٢٢ : ٣٧٦ : ١٧ : ٣٧٩ : ١٨

٣٨٧ : ١٧ : ١٩ : ٣٩١ : ٢٠ : ٤٠٦

١٥ : ١٦ : ٤١٠ : ١٧ : ٤١١ : ١٧

٤١٩ : ١٧ : ٢٤ : ٤٣٥ : ١٧ : ١٨

٤٣٠ : ٤٣٢ : ١٧ : ٤٣٦ : ١٩ : ٤٥٧

٢٠

نزهة المشتاق (للإدرسي) : ٤٥٦ : ١٦

نصيب بن رباح ، أبو محجن أو أبو الحجناء

(انظر تاريخ التراث العربي ٢/ ٤١٠ -

مقالة «مسلم بن عقيل» للامنس : ٤٤٨ : ١٩

مقالة «مصعب بن الزبير» للامنس : ١٧٢ :

٢٣ ، ٢٤

مقالة «هشام» لغابريالي : ٤٢١ : ١٨

مقالة «هشام الأول» لدنلوب : ٤٦٥ : ١٧

مقالة «وصف الأندلس...» لأحمد مختار

العبادي : ٤٥٢ : ٢٤ ، ٢٥

مقالة «الوليد بن يزيد» للامنس : ٤٢٦ : ١٤

مقالة «يزيد بن عبد الملك» لليفي - دلافيدا

٣٧٦ : ٢١

مقالة «يزيد بن المهلب» لزيترستين : ٣٥٩ :

٢٢

مقالات ليوركمان : ٧٧ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢٢

١٢٧ : ١٧ : ١٣٥ : ١٦ : ٢٤٤ : ١٦

٣٢٢ : ٢٣ : ٣٤١ : ١٣ : ٣٥٣ : ٢٠

٣٧٧ : ١٧ : ٤٢١ : ٢٢ : ٤٢٧ : ١٩

٤٣٠ : ١٤ : ٤٣٣ : ٢٢

مقالات الرسل ، انظر :

كتاب مقالات الرسل

مقامات الحريري : ٢٢٠ : ٧ : ٢٠ : ٤٠٣ :

١٢ ، ٢١

مكة ، انظر :

كتاب أخبار مكة

مكي ، محمود على : ٤٥٢ : ٢٦

المنجد : ٣٢٣ : ١٩ : ٤٦٢ : ١٦ : ٤٦٥ :

٢١ : ٢٣ : ٤٦٦ : ٢٤ : ٤٦٩ : ٢١

٤٧٤ : ٢٣ : ٤٧٧ : ٢٠ : ٤٧٩ : ٢٠

٤٨٧ : ١٦ : ٤٩٣ : ٢١

موسى شهوات (انظر تاريخ التراث العربي

١٥ : ١٦١) : ٤٣٠ / ٢

الموطأ لمالك بن أنس : ٤٠٦ : ٢٣

موتكومري - وات : ٥٢ : ٢١

٢١، ٢٢ : ١٤٠ : ٢٢، ٢٣ : ١٧٤ :
 ١٨، ٢١، ٢٢ : ١٨١ : ٢٢، ٢١ :
 ٢٣، ١٨٢ : ٢٠، ٢١ : ١٨٣ :
 ٢٤، ١٨٤ : ١٩ : ١٩٥ : ١٧، ١٩ :
 ٢٢، ١٩٦ : ١٨ : ٢٠ : ٢١٧ : ١٦ :
 ١٩، ٢٢ : ٢١٨ : ١٧، ١٩، ٢١ :
 ٢٢، ٢١٩ : ٢٣، ٢٤ : ٢٢٠ : ١٧ :
 ٢٠، ٢١ : ٢٢١ : ١٨ : ١٩ : ٢٢٤ :
 ٢٠، ٢٢٦ : ٢١ : ٢٣٧ : ١٨ : ٢٣٨ :
 ١٨، ٣٢٨ : ٢٠، ٢١، ٢٣ : ٣٣٠ :
 ٢٠، ٣٣٧ : ١٧ : ٣٣٩ : ٢٣ : ٣٤٦ :
 ٢١، ٢٤ : ٢٥ : ٣٤٧ : ١٥، ١٦ :
 ١٧، ٢٢، ٢٣ : ٢٥ : ٣٤٨ : ١٨ :
 ١٩، ٢٠، ٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ٣٤٩ : ١٥ :
 ١٦، ١٨ : ١٩ : ٢٣ : ٢٥ : ٣٥٠ :
 ٢١ : ٣٥٢ : ٢٥ : ٣٥٥ : ١٣، ١٤ :
 ١٦، ١٨ : ٢٠، ٢١، ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ :
 ٢٥ : ٣٥٦ : ١٦ : ٣٥٧ : ١٩ : ٢٠ : ٢٢ :
 ٢٠ : ٣٦٠ : ٢٠ : ٤٠١ : ٢٢ : ٤٠٣ : ٢٠ :
 ٢٣٧ : ٢٠ : ٤٣٨ : ١٥، ١٦ : ١٨ :
 ٢٤ : ٤٣٩ : ١٧ : ٤٤٠ : ١٥ : ٢٣ :
 ٢٤ : ٤٤١ : ١٩ : ٢٣ : ٤٤٢ : ٢٠ :
 ٢١ : ٤٤٣ : ١٥ : ٤٤٥ : ١٤ : ١٦ :
 ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٤٨٠ : ٢١ : ٤٨١ :
 ١٧ : ٤٩٦ : ٢٣ : ٥٠٧ : ١٦ : ١٧ :
 ٥٠٨ : ١٣ : ١٤ : ٥١٧ : ١٨ : ٥٢٢ :
 ١٥، ١٤

الوليد بن يزيد بن عبد الملك (انظر تاريخ
 التراث العربى ٢/ ٣١٧، ٣١٨ : ٥٢٥ : ٧

وهب بن وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة
 ابن خلف بن وهب بن حذافة جمح
 ١٠٥ : ٢٠ : ٣٨٣ : ٨ : ٣٩٢ : ٢ : ٧

٢٢ : ٤٩٢ : ٢٠ : ٤٩٣ : ١٧، ١٩ :
 ٢٢ : ٤٩٤ : ٢٢ : ٤٩٥ : ١٦، ١٩ :
 ٢١، ٢٢ : ٤٩٧ : ١٧ : ٢٤ : ٤٩٩ :
 ١٥، ١٧، ١٨ : ٢٠ : ٢٣ : ٢٥ :
 ٥٠١ : ١٧، ١٩ : ٢٢ : ٥٠٢ : ١٨ :
 ٢١، ٢٢ : ٥٠٣ : ١١ : ١٦ : ٢٠ : ٢٣ :
 نوار البستان فى مشاجرة القلب والعين
 واللسان (لابن الدوادارى) ٣٣٨ : ١٣

(هـ)

هاتينك : ٤٤٥ : ٢٦
 هاشميات الكميت : ٥٢٤ : ١٧، ١٨
 الهذليون، انظر :

شرح أشعار الهذليين
 هرمز بن قرطبة الفزارى، انظر :

هرم بن قطبة
 هرم بن قطبة : ١٢ : ٥ : ١٩
 همام بن غالب الفرزدق، انظر :

الفرزدق

هوشى ميرانده : ٤٧٠ : ١٤ : ٤٨٣ : ١٤
 هوشرباخ : ٤٩٩ : ٢١

(و)

الروافى (للفسدى) : ١٠٠ : ٢٣، ٢٤ : ٢٥ :
 ١٠١ : ١٣، ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ :
 الروافدى : ١٣ : ٢٣ : ٧٠ : ١٠ : ٤٢٦ : ٧ :
 ٢١

وفيات الأعيان (لابن خلكان) : ٥ : ١٦ :
 ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ١٨ : ٢١ : ٢٩ : ١٩ :
 ٢٢ : ٤٣ : ٢٢ : ٢٣ : ٦١ : ٢١ : ٢٤ :
 ٦٢ : ٢٢ : ٦٣ : ٢٠ : ١٢١ : ١٩ :
 ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٩ : ٢٤ : ١٣٩ : ٢٠ :

انظر أيضاً:

أبو دهبيل الجمحي

(ي)

يتيمة الدهر (للشعالبي) ٩٩ : ٢٧ : ١٠٠ :

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ : ١٠١ :

١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ :

٣٣٩

١٨ ، ١٧

يعقوب بن السكيت ٢٢٠ : ١١ : ٢٢٢ : ٢ :

اليعقوبي ، انظر:

تاريخ اليعقوبي

يوسف بن هارون الرمادي ، انظر:

الرمادي

المحتويات

الصفحة

ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه ونسبه وملخص	
من سيرته	٤
ذكر سنة اثنين وأربعين	١٤
ذكر سنة ثلاث وأربعين	٢٤
ذكر الأحنف بن قيس ونسبه وما لخص من أخباره	٢٥
ذكر سنة أربع وأربعين	٢٧
ذكر سنة خمس وأربعين	٢٨
ذكر سنة ست وأربعين	٢٩
ذكر سنة سبع وأربعين	٣١
ذكر نبذ من أخبار عبد الله بن عباس	٣٤
ذكر سنة ثمان وأربعين	٣٧
ذكر سنة تسع وأربعين	٣٨
ذكر سنة خمسين هجرية	٤٢
ذكر سنة إحدى وخمسين	٤٩
ذكر سنة اثنتين وخمسين	٤٢
ذكر سنة ثلاث وخمسين	٥٤

٥٥	ذكر سنة أربع وخمسين
٥٩	ذكر سنة خمس وخمسين
٦١	ذكر سنة ست وخمسين
٦٣	ذكر سنة سبع وخمسين
٦٧	ذكر سنة ثمان وخمسين
٦٨	ذكر سنة تسع وخمسين
٧٠	ذكر سنة ستين هجرية
٧٠	ذكر وفاة معاوية رضى الله عنه
٧٣	ذكر شيء من أخلاق معاوية رضى الله عنه
٧٦	ذكر أزواجه وأولاده رضى الله عنه
٧٨	ذكر خلافة يزيد بن معاوية عفا الله عنه وأخباره وما لخص من سيرته
٨٤	ذكر سنة إحدى وستين
٨٥	ذكر مقتل الحسين صلوات الله عليه
١٠٦	ذكر سنة اثنتين وستين
١١١	ذكر وقعة الحرة ملخصاً
١١٢	ذكر سنة ثلاث وستين
١١٦	ذكر سنة أربع وستين
١١٧	ذكر حصار ابن الزبير الأول
١٢١	ذكر وفاة يزيد بن معاوية رحمه الله
١٢٤	ذكر خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية رحمة الله عليه ورضوانه
١٢٧	ذكر خلافة عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ونسبه وما لخص من سيرته

- ١٣١ ذكر سنة خمس وستين
- ١٣٢ ذكر خلافة مروان بن الحكم عفا الله عنه ونسبه وما لخص من خبره
- ١٣٣ ذكر سنة ست وستين
- ١٣٥ ذكر خلافة عبد الملك بن مروان ونسبه وما لخص من أخباره
- ١٣٧ ذكر سنة سبع وستين
- ١٣٨ ذكر مصعب بن الزبير ونبذ من أخباره
- ١٤١ ذكر سنة ثمان وستين
- ١٤١ ذكر خبر الفرزدق والنوار
- ١٤٧ ذكر سنة تسع وستين
- ١٤٨ ذكر المختار ونبذ من أخباره
- ١٥٤ ذكر مقتل عمر بن سعد بن أبي وقاص
- ١٥٦ أمر الكرسي وخبره
- ١٥٨ ذكر سنة سبعين
- ١٥٩ ذكر قتلة المختار
- ١٦٣ ذكر سنة إحدى وسبعين
- ١٦٦ ذكر سعيد بن العاص ونبذ من خبره
- ١٦٩ ذكر سنة اثنتين وسبعين
- ١٦٩ ذكر مقتل مصعب بن الزبير
- ١٧٤ ذكر الحجاج ونسبه ولمع من خبره
- ١٨٤ ذكر سنة ثلاث وسبعين
- ١٨٧ ذكر مقتل ابن الزبير رحمه الله

١٩٣	ذكر سنة أربع وسبعين
١٩٦	ذكر سنة خمس وسبعين
١٩٧	ذكر نصيب وخبره ولمع من شعره
٢١٣	ذكر سنة ست وسبعين
٢١٥	ذكر سنة سبع وسبعين
٢١٧	ذكر سنة ثمان وسبعين
٢١٧	ذكر شبيب ولمع من أخباره
٢٢٢	ذكر سنة تسع وسبعين
٢٢٨	ذكر عبد الله بن جعفر ولمع من خبره
٢٣٠	ذكر ثمانين هجرية
٢٣٤	ذكر سنة إحدى وثمانين
٢٣٧	ذكر سنة اثنتين وثمانين
٢٣٨	ذكر سنة ثلاث وثمانين
٢٤٠	ذكر سنة أربع وثمانين
٢٤١	ذكر سنة خمس وثمانين
٢٤١	ذكر سنة ست وثمانين
٢٤٤	ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض أخباره وسيرته
٢٤٦	ذكر سنة سبع وثمانين
٢٤٩	ذكر سنة ثمان وثمانين
٢٥٠	ذكر جامع بنى أمية ولمع من خبره
٢٦١	ذكر سنة تسع وثمانين

٢٦٩	ذكر ابن سريج ونسبه ولمع من خبره
٢٧٤	ذكر سنة تسعين هجرية
٢٧٨	ذكر سنة إحدى وتسعين
٢٨١	ذكر سنة اثنتين وتسعين
٢٨٣	ذكر سنة ثلاث وتسعين
٢٨٤	ذكر عمر بن أبي ربيعة المخزومي ولمع من خبره
٢٩٩	ذكر سنة أربع وتسعين
٣١٢	ذكر سنة خمس وتسعين
٣٢١	ذكر سنة ست وتسعين
٣٢٣	ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان ولمع من خبره
٣٢٦	ذكر سنة سبع وتسعين
٣٢٧	ذكر سنة ثمان وتسعين
٣٢٩	ذكر من أفرط به القصر
٣٣١	ذكر من أفرط به الطول
٣٣٢	ذكر طرف من خبر كثير وعزة
٣٣٩	ذكر سنة تسع وتسعين
٣٤٢	ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه ولمع من خبره
٣٤٤	ذكر سنة مائة هجرية
٣٥٢	ذكر سنة إحدى ومائة
٣٥٤	ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان ولمع من أخباره
٣٥٦	ذكر سنة اثنتين ومائة

٣٥٨	ذكر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ولمع من خبره
٣٦٤	ذكر سنة ثلاث ومائة
٣٦٦	ذكر الغريض ونسبه ولمع من خبره
٣٧١	ذكر العرجي ولمع من خبره
٣٧٤	ذكر ابن محرز وطرف من خبره
٣٧٥	ذكر سنة أربع ومائة
٣٧٧	ذكر خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وما لخص من سيرته
٣٧٨	ذكر سنة خمس ومائة
٣٨٠	ذكر سنة ست ومائة
٣٨١	ذكر معبد وما لخص من خبره
٣٨٣	ذكر سنة سبع ومائة
٣٨٥	ذكر سنة ثمان ومائة
٣٨٧	ذكر سنة تسع ومائة
٣٩١	ذكر سنة مائة وعشر
٣٩٣	ذكر سنة مائة وإحدى عشرة
٣٩٦	ذكر سنة مائة واثنى عشرة
٤٠٠	ذكر سنة مائة وثلاث عشرة
٤٠٢	ذكر سنة مائة وأربع عشرة
٤٠٤	ذكر سنة مائة وخمس عشرة
٤٠٦	ذكر سنة مائة وست عشرة
٤٠٧	ذكر سنة مائة وسبع عشرة

- ٤١٠ ذكر سنة مائة وثمان عشرة
- ٤١٠ ذكر سنة مائة وتسع عشرة
- ٤١٤ ذكر سنة عشرين ومائة
- ٤١٥ ذكر سنة إحدى وعشرين ومائة
- ٤١٦ ذكر سنة اثنتين وعشرين ومائة
- ٤١٧ ذكر سنة ثلاث وعشرين ومائة
- ٤١٩ ذكر سنة أربع وعشرين ومائة
- ٤٢٠ ذكر سنة خمس وعشرين ومائة
- ٤٢٢ ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
- ٤٢٥ ذكر سنة ست وعشرين ومائة
- ٤٢٨ ذكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
- ٤٣٠ ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وبعض خبره
- ٤٣٢ ذكر سنة سبع وعشرين ومائة
- ٤٣٤ ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بني أمية
- ٤٣٦ ذكر سنة ثمان وعشرين ومائة
- ٤٣٧ ذكر سنة تسع وعشرين ومائة
- ٤٣٩ ذكر سنة ثلاثين ومائة
- ٤٤٠ ذكر أبي مسلم ونسبه ولمع من خبره
- ٤٤٤ ذكر سنة إحدى وثلاثين ومائة
- ٤٤٤ ذكر سنة اثنتين وثلاثين ومائة
- ٤٤٦ جامع أخبار بني أمية

- ذكر جزيرة الأندلس وحدودها وملوكها القديمة وفتحها إلى حين بنى أمية ٤٥٢
- ذكر ابتداء مملكة بنى أمية بالأندلس ٤٥٧
- عبد الرحمن بن معاوية الداخل ٤٥٩
- هشام بن عبد الرحمن الداخل ٤٦٤
- الحكم بن هشام المعروف بالربضي ٤٦٩
- أبو المطرف عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ٤٧٠
- محمد بن عبد الرحمن المنعوت بالأمين ٤٧٢
- أبو الحكم المنذر بن محمد الأمين ٤٧٣
- عبد الله بن محمد الأمين ٤٧٤
- الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ٤٧٦
- المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن ٤٨٠
- هشام بن الحكم المنعوت بالمؤيد بالله ٤٨٣
- المهدي بالله محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ٤٩٠
- المستعين بالله سليمان بن الحكم ٤٩٢
- دولة المهدي الثانية ٤٩٣
- دولة المؤيد الثانية ٤٩٥
- دولة المستعين بالله سليمان بن الحكم ٤٩٧
- المرتضى بالله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن الناصر ٥٠٠
- المستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ٥٠١
- المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله ٥٠٢
- المعتد بالله هشام بن محمد بن عبد الملك ٥٠٢

فصل يتضمّن ذكر شعراء الإسلام إلى حين انقضاء دولة بنى أمية بالمشرق	٥٠٤
الفهارس	٥٢٧
فهرس الأعلام والأمم والطوائف	٥٢٩
فهرس الأماكن والبلدان	٥٩٣
فهرس المصطلحات والكلمات	٦١٠
فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب	٦٤٨